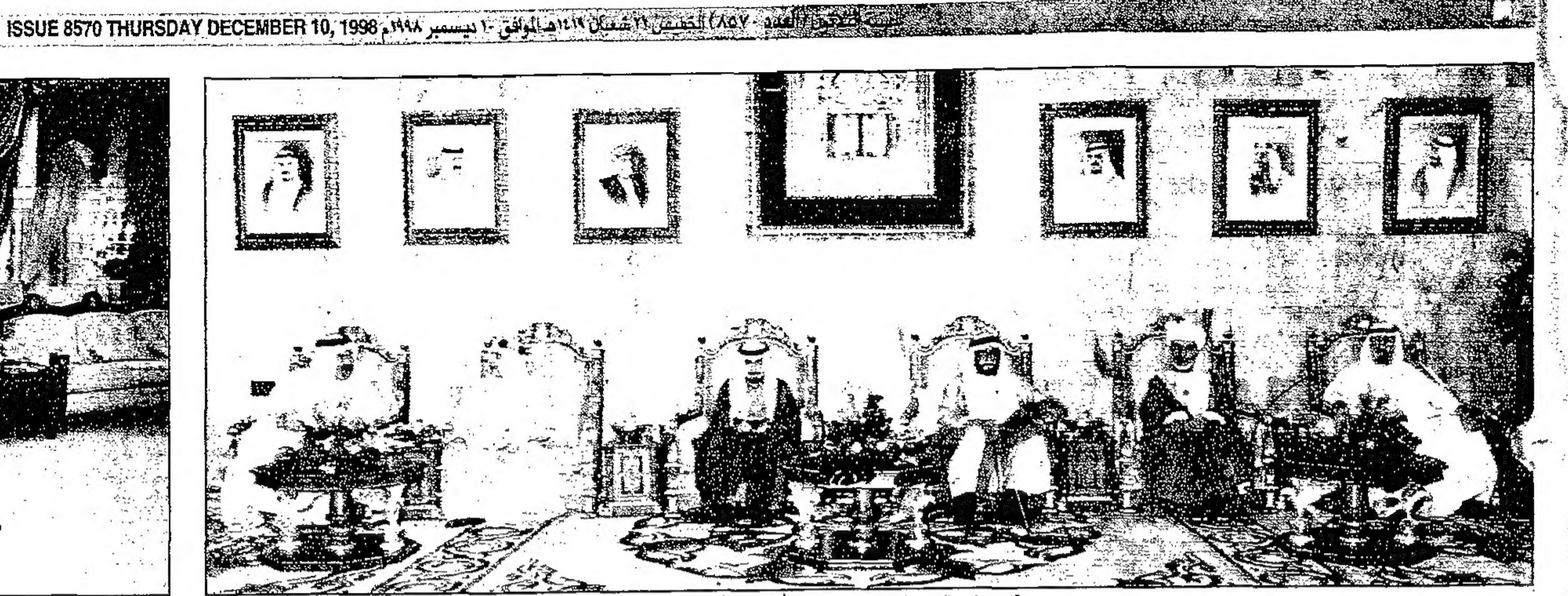
الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8570 THURSDAY DECEMBER 10, 1998 – العدد ٨٥٧٠ الخميس ٢١ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٨م





قادة مجلس التعاون قبيل الجلسة الختامية أمس. (وام)



أمير البحرين وفي وداعه نائب رئيس الدولة، وولي عهد أبوظبي أمس. (وام)

القمة الخليجية تدعو إيران إلى إنهاء إحتلال الجزر و «إعلان أبوظبي» يؤكد على التضامن العربي

زايد: نطالب أمتنا العربية بالترابط والتآزر

برنامج زمني للتعرفة الجمركية يمهد لقيام سوق خليجية مشتركة

■ اختتم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس أعمال قمتهم الـ ١٩ بإصدار «بيان ختامي» تضمن قرارات عدة تاريخية على صعيد تعزيز التكامل الخليجي و «إعلان أبوظبي» الذي دعا إلى إعادة بناء التضامن العربي وتطوير العمل العربي المشترك، والذي عكس دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي افتتح الاجتماع الختامي بمطالبة الأمة بالترابط والتآزر.

وجدد المجلس المجلس مطالبة ايران بإنهاء احتلالها لجزر الامارات الثلاث والتوقف عن سياسة فرض الأمر الواقع، وأعلن البيان الختامي للمؤتمر ترحيب الدول الخليجية بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للوصول إلى إطار مفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية.

ووجه القادة رسالة قوية إلى العراق مطالبين بغداد بضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والتوقف عن افتعال الأزمات المتتالية وعدم القيام بأي عمل عدواني أو استفزازي ضد الكويت أو الدول المجاورة.

وعلى الصعيد الاقتصادي وافق القادة على تمديد العمل بتخفيضات انتاج النفط حتى نهاية العام المقبل ودعوة باقي الدول المنتجة لالتزام قرارات منظمة «أوبك» للسيطرة على الأسعار ومنعها من الهبوط. كما أوصى البيان باعتماد التعرفة الجمركية الموحدة بحلول ديسمبر المقبل حتى يبدأ الاتحاد الجمركي الشامل بين دول المجلس بحلول مارس ٢٠٠١، الامر الذي يعد تمهيدا للسوق الخليجية المشتركة.

وفي تطور مهم قرر القادة عقد اجتماع قمة نصف سنوي بدلاً من كل سنة، وهو ما اعتبرته أوساط سياسية خليجية بمثابة «إنطلاقة جديدة في مسيرة للمجلس تهدف لتوثيق وتعزيز التعاون الخليجي والدخول به الى مرحلة جديدة من التفاهم المشترك في عصر الكيانات الكبيرة الموحدة».

أما «إعلان أبوظبي» والذي أصدرته القمة استجابة لدعوة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إلى ضرورة إعادة بناء البيت العربي على أسس جديدة من التفاهم والتعاون، فقد أكد فيه مجلس التعاون تصميمه على العمل لتعزيز العلاقات العربية وبذل الجهد المتواصل لاعادة بنائها على اساس من الامن والاطمئنان والثقة والعمل على بناء التضامن العربي الفعال على أرضية صلبة وتطوير العمل العربي المشترك لتحقيق طموحات الدول العربية في التنمية والبناء وفي الامن والاستقرار، وتأمين مقومات الارتقاء بالمستويات المادية والمعنوية والروحية في حياة شعوب الامة العربية.

وكان المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي عقد بعد عصر امس الجلسة الختامية للقمة بفندق ابوظبي انتركونتننتال برئاسة صاحب السمو رئيس الدولة رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون. حيث افتتح الجلسة بكلمة قال فيها «اخواني اصحاب الجلالة والسمو نرحب بكم مرة اخرى في ختام اجتماعاتنا في مجلسكم الميمون الذي سيكون ان شاء الله فاتحة خير للامة العربية والاسلامية. وان شاء الله يساعد لقاؤنا القادم في الشقيقة المملكة العربية السعودية في تحقيق الامنيات والطموحات التي تمنيناها لامتنا العربية والاسلامية».

بعد ذلك القى الامين العام للمجلس الشيخ جميل الحجيلان البيان الختامي للقمة الذي تناول مواقف دول المجلس من جميع القضايا والتطورات الراهنة. وقد اكد البيان في المجال الاقتصادي والذي استحوذ على نطاق واسع من المناقشات، حرص مجلس التعاون على تحقيق الاستقرار في اسواق النفط من اجل رفع الاسعار. ودعا الى التزام جميع منتجي النفط بتخفيضات الانتاج المتفق عليها من قبل.

وأوضح البيان ان القمة ناقشت الخطوات التي تم اتخاذها لاقامة الاتحاد الجمركي الخليجي، واعتمدت الجدول الزمني لاقلمته على ان يبدأ العمل اعتبارا من مارس ٢٠٠١. وكلفت لجنة التعاون المالي والاقتصادي التوصل لاتفاق على تعرفة جمركية موحدة في فترة اقصاها ديسمبر المقبل.

كما اعتمدت القمة وفق البيان الختامي عددا من الأطر والاستراتيجيات لتحقيق «التنمية الشاملة بعيدة المدى» و «المشاركة الاقتصادية لمواطني التعاون» و «زيادة مساهمة الصناعة في الدخل القومي» وتعزيز القدرات الانتاجية للمجلس لزيادة فرص العمل أمام المواطنين.

وفي المجال السياسي جدد المجلس مطالبة ايران بانهاء احتلالها جزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) والتوقف عن سياسة فرض الأمر الواقع. وأكد البيان الختامي سيادة دولة الامارات على الجزر مرحبا بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للوصول الى اطار مفاوضات لحل النزاع. وشدد البيان على ضرورة التزام العراق بدقة وامانة تنفيذ قرارات مجلس الأمن من دون شروط.

ورحب البيان الختامي باتفاق «واي بلانتيشن» كخطوة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط يجب أن تتبعها خطوات. وجدد المطالبة بجعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل.

وبعد ذلك تحدث ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مرحبا بانعقاد القمة العشرين لمجلس التعاون في الرياض في ديسمبر المقبل.

الى ذلك عقد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية والأمين العام لمجلس التعاون مؤتمرا صحافيا مشتركا أكد معالي وزير الخارجية في بدايته ان صاحب السمو رئيس الدولة عبر في كلمته الختامية أمام القمة «عن مكنون ما نحمله هنا في دولة الامارات من مودة ورغبة وأمل في ان لا يقتصر عملنا في مجلس التعاون وفي القمة على شعوب المجلس فقط وانما يتعداها الى اخواننا في الأمة العربية في التضامن ووحدة الصف». وقال «اننا نرى ان ما نعمله في دول المجلس لا يكتمل الا اذا شمل اخواننا العرب».

تفاصيل اليوم الأخير لقمة دول مجلس التعاون (ص ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)

سعود الصباح لـ «الاتحاد»:
الخليج لن يترك نصيبه في السوق النفطية

▫ عادل الراشد:

■ أكد وزير النفط الكويتي سعود ناصر الصباح على أن الدول الخليجية لن تترك نصيبها في السوق النفطية للمنافسين وستسعى الى ايجاد استراتيجية تضمن احترام جميع المنتجين في منظمة «أوبك». وقال الصباح لـ «الاتحاد» ان الكويت «لن تلجأ الى الاقتراض من الخارج لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية». ورحب بقرارات القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون الخليجي التي اختتمت أعمالها في أبوظبي أمس فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والنفطية. وقال: «ان دول الخليج ستسعى الى عقد اجتماع طارئ لمنظمة الدول المنتجة للنفط «اوبك» قبل شهر مارس المقبل وهو الموعد المقرر لاجتماع وزراء نفط المنظمة.

وأكد الصباح ان قرارات القمة بشأن النفط خطوة في الاتجاه الصحيح معربا عن أمله في أن تلتزم الدول الأخرى بما تلتزم به دول الخليج.

وحول ما اذا كانت دول الخليج تتجه الى نوع من التقشف في الفترة المقبلة قال الصباح: «لاشك انكم تلاحظون ان دول التعاون تواجه عجزاً في موازناتها نظرا لانخفاض أسعار النفط وهذا أمر طبيعي، ولكن عندما نرى مصائب الغير تهون مصيبتنا».

مصر تؤيد دعوة زايد لعقد قمة عربية دورية

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أشاد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد القمة العربية بشكل دوري كل عام. ووصفها بأنها إيجابية. وقال: «إن هذه الدعوة تدعم التشاور العربي المستمر على أعلى المستويات وهو شيء طبيعي من المفروض أن يتم».

وأكد موسى في تصريحات له أمس اتفاق الرئيس حسني مبارك مع وجهة نظر صاحب السمو الشيخ زايد التي تطالب بل وتعمل على الوصول الى هذا الهدف.

وأوضح أن الدبلوماسية المصرية تعمل دائما على أن يكون هناك تفاعل وتشاور مستمر بين الدول العربية.

بشارة: الهيئة الاستشارية تجتمع بعد رمضان في أبوظبي

■ أكد السيد عبدالله بشارة رئيس الهيئة الاستشارية الخليجية في تصريح لـ «الاتحاد» أمس أن الهيئة ستجتمع بعد شهر رمضان في أبوظبي. وقال: «لدى الهيئة جدول أعمال موسع معربا عن أمله في انجاز هذا الجدول قبل القمة الخليجية المقبلة».

وتضم الهيئة ٣٠ عضوا موزعين بمعدل خمسة أعضاء من كل دولة من دول مجلس التعاون الست.

فشل محاولة لإجبار طائرة مصرية على الهبوط في طرابلس
التذكرة إلى ليبيا... ثم الاتهام بالقرصنة!

▫ القاهرة - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ تسبب رجل أعمال لبناني في مشكلة كادت تتحول إلى أزمة حقيقية بعد أن باع يمنيين وليبيين تذاكر سفر الى العاصمة الليبية طرابلس على متن طائرة استأجرها من مالكها المصري. وفوجئ الركاب وعددهم ١٥١ بالطائرة تهبط في مطار جربة التونسي، فما كان منهم إلا أن اعتصموا داخلها مطالبين بالتوجه الى طرابلس.

ولم يغادر الركاب الطائرة إلا بعد مفاوضات شاقة استمرت ١٤ ساعة وبعد أن وجدوا أن وضعهم القانوني سيكون بالفعل في موقف المتهمين «بالاختطاف وممارسة القرصنة»، ثم عادوا من جديد الى الطائرة لتقلهم إلى القاهرة، على أن ينقلوا في وقت لاحق إلى صنعاء التي كانوا انطلقوا منها أمس الاول.

وراجت أنباء ظهر أمس عن تعرض طائرة مصرية للاختطاف لكن قائد الطائرة مؤنس لوقا نفى تماما صحة هذه الأنباء، وقال في اتصال هاتفي من مطار جربة مع مالك شركة «ايه. ام. سي» التي تتبعها الطائرة «من طراز Mdn 90» أن جميع الركاب رفضوا الهبوط لأنهم اشتروا تذاكر سفر الى طرابلس وليس جربة لكنهم لم يرتكبوا أية أعمال عنف، وبعد فترة وافق بعضهم على الهبوط لشعورهم بالاجهاد.

وأضاف لوقا انه رفض تلبية مطالبهم بسبب الحظر الجوي المفروض على ليبيا، لأنهم لايملكون إذنا من الأمم المتحدة.

وبدا أن الركاب الذين يشكلون وفداً شعبيا للتضامن مع الجماهيرية تعرضوا لعملية احتيال دفعتهم للإصرار على موقفهم خاصة ان السلطات التونسية رفضت السماح لهم بالدخول الى تونس، ولهذا تقرر في النهاية أن تعيدهم الطائرة إلى صنعاء. لكن مالك شركة السفر السياحية اللبنانية المنظمة للمرحلة عماد الغلاييني نفى أن يكون مسؤولاً عن الأزمة موضحا انه باع دبلوماسيين ليبيين يعملون في سفارة بلدهم ببيروت تذاكر للسفر من صنعاء الى طرابلس الغرب تاركاً لهم مهمة الحصول من الأمم المتحدة على إذن الهبوط في ليبيا.

وأكد ان العقد الموقع بينه والدبلوماسيين الليبيين ينص بوضوح على «شرط حصولهم على إذن من الأمم المتحدة وفي حال لم يحصل ذلك ستحط الطائرة في جربة بتونس».

من جهته أكد مالك الطائرة رجل الأعمال المصري سيد صابر عدم مسؤوليته وقال لـ «الاتحاد» ان وكالة السفر اللبنانية استأجرت الطائرة وهي المسؤولة الوحيدة عن تنظيم الرحلة.

أزمة جديدة بين العراق و«يونيسكوم»

▫ نيويورك، بغداد - «الاتحاد»:

■ لاحت بوادر أزمة جديدة بين العراق والأمم المتحدة امس اذ رفضت بغداد السماح للمفتشين الدوليين التابعين لـ «يونيسكوم» بتفتيش أحد مكاتب حزب «البعث» الحاكم وهو الأمر الذي اعتبره رئيس اللجنة ريتشارد بتلر «بالغ الخطورة». ولوحت الولايات المتحدة من جانبها بـ «التحرك» ردا على الاجراء العراقي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض «عازمون على التحرك اذا لم تتمكن لجنة التفتيش من القيام بعملها بصورة فعالة».

واتهم وزير النفط العراقي عامر رشيد اللجنة بانتهاك ترتيبات عمليات التفتيش للمواقع الحساسة، فيما طالبت باريس من جانبها العراق بـ «التعاون الكامل مع اللجنة». (تفاصيل ص ٢٢)





هكذا عند الأصل

بمشاركة ممثلي ٤٠ دولة

سلطان القاسمي يفتتح اجتماع الهيئة العالمية للجامعات بالشارقة بعد غد

▭ تغطية - أنور محمود:

■ ■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يوم السبت المقبل الموافق ١٢ ديسمبر الجاري اجتماع الجمعية العامة السبعين للهيئة العالمية للجامعات والذي تستضيفه جامعة الشارقة على مدى يومين. وبحضور دولة رئيس وزراء الهند السابق السيد كجرال وسعادة غالب فوندنكا رئيس الهيئة العالمية للجامعات الاسيوية.

ويشارك في الاجتماع ممثلون من ٤٠ دولة من اعضاء الهيئة العامة للجامعات التي تأسست عام ١٩٢٠ ومقرها جنيف وتضم في عضويتها ٥٧ دولة من القارات الخمس.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس سعادة الدكتور احمد حسن حمادي الامين العام لمؤتمر الجامعات الاسيوية وذلك بمناسبة تنظيم السكرتارية العامة لمؤتمر الجامعات الاسيوية الاول ومقرها الشارقة باشراف مباشر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي لاعمال اجتماع الجمعية العامة للهيئة العالمية للجامعات.

واوضح بان الجمعية تعقد اجتماعها السنوي باحدى قارات العالم الخمس. وان هذه هي المرة الاولى التي تجتمع فيها بدولة عربية اسيوية على مدى سنواتها الثماني والسبعين. وان الاختيار وقع على الشارقة لثلاثة اسباب اولها يتمثل في مكانتها الثقافية المرموقة كعاصمة للعرب الثقافية وثانيها ان حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بجهوده الكبيرة واهدافه السامية والنبيلة قد جعل من جامعة الشارقة وقرينتها في المدينة الجامعية صروحا اكاديمية ومنارات للعلوم وينابيع للثقافة والمعرفة وبذلك قد عززت مكانتها وجعلت نسبة المثقفين فيها اعلى نسبة بالمقارنة الى عدد السكان من غيرها. اما ثالث الاسباب التي ادت الى اختيار الشارقة مكانا لانعقاد الجمعية العامة السبعين انما يتمثل في دعم وتعزيز المؤتمر الاول للجامعات الاسيوية الذي سيعقد في الشارقة نهاية العام القادم ١٩٩٩ والذي سيرأسه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة بحضور مجلس امناء مكون من لفيف من رؤساء الجامعات من مختلف دول العالم منهم ممثلون عن قارة آسيا وذلك بغية اعطاء المؤتمر صيغة دولية في عالم العولة.

وقال الامين العام لمؤتمر الجامعات الاسيوية بان جدول اعمال الجمعية سيتضمن انتخاب مجلس ادارة الهيئة من تسعة اشخاص هم الرئيس ونائب الرئيس والسكرتير العام. وامين الصندوق اضافة الى خمسة اعضاء.

كما سيتضمن جدول الاعمال كذلك دراسة عدد من المشاريع المشتركة بين الامانة العامة للمؤتمر الاول للجامعات الاسيوية والهيئة العالمية للجامعات. كما سيتم بحث توصيات مؤتمر اليونسكو التي ستتبناها الهيئة العالمية للجامعات في خطط اعمالها.

واكد الدكتور احمد حسن حمادي الامين العام لمؤتمر الجامعات الاسيوية بان انعقاد اجتماع الجمعية العامة للهيئة يأتي كذلك في اطار دعم جهود صاحب السمو حاكم الشارقة من اجل توفير فرص التعليم الجامعي للجميع وذلك من خلال المنظمة الاسيوية الدولية للتعليم والثقافة والعلوم والاداب «الانسكو» وسوف يكون مقرها امارة الشارقة. ومن خلال اتحاد الجامعات الاسيوية «AUF» الذي سيتخذ الشارقة كذلك مقرا رئيسيا لها. والمركز الدولي للتعليم في آسيا وستكون الشارقة مقرا له. اضافة الى لجنة مراقبة التعليم العالي الاهلي التي تعمل على الحفاظ على قدسية التعليم وضمان عدم المتاجرة فيه. وكذلك لجنة المنظمة العالمية لمجموعة جامعات الشرق الاوسط ووسط آسيا ومقرها ايضا الشارقة وستكون جميع هذه المؤسسات واللجان والمراكز تحت قيادة ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

وفي تصريح صحفي للدكتور غالب فوندنكا رئيس الهيئة العالمية للجامعات الاسيوية أكد أن جهود صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعات تعكس دون شك اسلوبا جديدا ومبدعا في مقاومة التصحر عن طريق هذا التخطيط المحكم والعمائر الرائعة والعديدة والمختبرات والمكتبات والمساكن التي من شأنها اعداد شعبه للولوج الى الالفية الثالثة الجديدة وهو اكثر تهيئة واستعدادا لمواجهة تحديات المستقبل عن طريق استيعاب العلوم والمعارف المتنوعة.

كما ان جهود سموه المبذولة في مجالات العلوم والفنون والثقافة والتراث والعمارة جعلت امارة الشارقة تتبوأ بجدارة مركز الصدارة بين مراكز العلم والثقافة في آسيا لتكون عاصمة اسيا الثقافية والتعليمية دون منازع.

وعن الهيئة العالمية للجامعات اوضح رئيسها بانها تعنى في المقام الاول باغاثة الطلبة. لذلك استطاعت خلال ٧٨ عاما وبصفتها اقدم المنظمات غير الحكومية وبعضوية ٥٠ بلدا من القارات الخمس ان تعنى بالثقافة وتركز جميع نشاطاتها في ميادين التعليم والفكر التي تباينت عبر السنين. ما بين برامج للبحثات الدراسية وبناء المدارس ومساكن للطلبة ومكتبات الى تبنيها لبرامج التدريب المهني والحملات من اجل الحرية الاكاديمية والتعاون الاكاديمي والاستقلال الجامعي.

واختتم سعادته تصريحه بقوله بان الهيئة تأمل في ان تتمكن في المستقبل القريب وبمساندة ودعم وقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي من القيام بالمزيد من مثل هذه النشاطات. وان ما ابداه سموه من اهتمام كبير بالقطاع الثقافي والتربوي يجعلنا شركاء طبيعيين في هذا المضمار. كما ان قبولنا لدعوة سموه الكريم لعقد اجتماع الجمعية العمومية للهيئة العالمية للجامعات في امارة الشارقة وموافقة سموه على رعايته خلال انعقاده في ١٢ و١٣ ديسمبر الجاري جاء كنتيجة طبيعية لاعجابنا الشديد باسهاماته المتميزة في خدمة العلوم والثقافة والفنون. وبان استثمارات سموه الهائلة التي يقدمها في الميدان الثقافي والتربوي تجعل منه قائدا بارزا ومتميزا تنصب اهتماماته على الانسانية والانسان وخدمة قضاياه العلمية والثقافية والتربوية. كما نأمل من خلال هذا التعاون ان يشارك سموه الكريم في نشاطات هذه الهيئة وبذلك يمكن للعالم الافادة من حكمته وريادته.

أمين البلديات يجتمع بسفير الدنمارك

■ اجتمع سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة أمس مع سعادة سفين ايريك نوردبيرج سفير مملكة الدانمارك المقيم في الرياض بحضور السيد فليمنغ جينسين قنصل الدانمارك في دبي والسيد نيلس يورجن شيلدي المستشار بسفارة الدانمرك بالرياض.

ورحب سعادة الامين العام للبلديات بالسفير وأعرب عن تقديره العميق لاهتمامه وحرصه على التعرف على انجازات البلديات.

واستعرض سعادة الامين العام للبلديات العلاقات بين بلديات الدولة وبلدية كوبنهاجن والاجهزة المعنية في مملكة الدانمارك برقابة وسلامة المواد الغذائية التي تصدرها الى دولة الامارات العربية المتحدة والتعاون مع مختبرات بلديات الدولة بهذا الشأن.

وأبدى سعادة سفين ايريك سفير مملكة الدانمارك اعجابه بالنهضة التي شاهدها في دولة الامارات على كل المستويات مشيدا بالسياسة التي تلتزمها دولة الامارات العربية المتحدة التي وضعتها في مصاف الدول المرموقة. وأبدى المستشار نيلس يورجن استعداد بلاده لتقديم خدماتها في مجال البيئة. (وام).

توقيع برنامج التعاون التربوي مع عمان السبت

■ يصل الى الدولة غدا الجمعة وفد من وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الشقيقة في زيارة للدولة تستغرق ثلاثة أيام برئاسة سعادة الدكتورة فوزية بنت ناصر الفارسي وكيلة الوزارة للتعليم العام.

ويستقبل معالي الدكتورعلي بن عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الوفد التربوي العماني كما يستقبل سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة الوفد الزائركما يعقد وفدا البلدين جلسة عمل صباح يوم السبت المقبل ويتم توقيع برنامج التعاون التربوي المشترك بين دولة الامارات والسلطنة.

حمدان بن راشد يعتمد الهيكل التنظيمي المعدل لبلدية دبي

▭ دبي - فريد وجدي:

■ اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قرارا باعتماد الهيكل التنظيمي العام المعدل لبلدية دبي.

وشمل القرار ترتيبا للهيكل التنظيمي بدءا من سمو رئيس البلدية فالمجلس البلدي والمدير العام فالمساعد الاول للمدير وادارة التطوير الاداري ومكتب المدير وادارة الشؤون القانونية ومكتب العلاقات الخارجية والمنظمات ثم مساعدي المدير العام للتخطيط والمباني وتتبعه ادارتا التخطيط والمساجد والمباني والاسكان ومساعد المدير للطرق والمشاريع وتتبعه ادارات الطرق والمشاريع والصيانة ومساعد المدير لشؤون البيئة والصحة العامة وتتبعه ادارات الصحة والصرف الصحي والري والحدائق والزراعة والبيئة ومساعد المدير للشؤون المالية وتتبعه الادارة المالية وادارة العقود والمشتريات ومساعد المدير للشؤون الادارية وتتبعه ادارات الشؤون الادارية وشؤون الموظفين والاسواق والمقاصب وتسمى العلاقات العامة والمواصلات ومساعد المدير للخدمات الفنية وتتبعه ادارات الجراج ومختبر دبي المركزي وتكنولوجيا المعلومات.

مدير ديوان حاكم دبي يدير حسابات حكومة الامارة

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قرارا بان يتولى سعادة مدير ديوان سمو حاكم دبي ادارة كافة حسابات حكومة دبي.

ونص القرار على ان يشمل ذلك الحسابات الاميرية وغيرها من الحسابات العائدة لحكومة دبي لدى جميع المصارف التي تعاملت وتتعامل معها الحكومة وذلك فيما يتعلق بالايداع او السحب من الحسابات او قبض او استيفاء اية مبالغ مستحقة للحكومة لدى هذه المصارف بما في ذلك الحسابات الاميرية كما نص القرار على انه لمدير ديوان سمو الحاكم ان يفوض خطيا من يراه من موظفي الديوان ببعض صلاحياته المحددة سابقا بما في ذلك التوقيع نيابة عنه بقبض اية مستحقات للحكومة لدى اي مصرف داخل او خارج الدولة.

الشرهان يلتقي رؤساء فرق تقويم المناهج والانشطة الطلابية

▭ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ التقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ظهر امس رؤساء فرق تقويم مناهج المواد الاساسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية والتي يبلغ عددها سبع فرق.

وقد استعرض معاليه مع رؤساء الفرق ما تم انجازه بالنسبة لمشروع التطوير، حيث اكد معاليه على ضرورة وجود آلية لمتابعة المسيرة التعليمية حتى تضمن الوزارة تحقيق الاهداف والمعايير التي وضعتها لتقويم هذه المسيرة منهاجا وتدريسا واختبارا وتدريبا ليتسنى لها دخول القرن المقبل بمعطيات تؤهلها لتربية النشء الذي سيتحمل المسؤولية في دولة الامارات العربية المتحدة في المستقبل.

واطلع معاليه على مؤشرات عمليات التحليل التي يقوم بها خبراء عالميون وعرب منهم اساتذة متخصصون من الدول العربية الشقيقة والجامعات بالدولة، وذلك تمهيدا لصياغة تقرير نهائي سيعرض على المؤتمر الموسع الذي تنظمه الوزارة وتشارك فيه قياداتها والموجهون ومديرو المناطق التعليمية والمدارس ورؤساء فرق التقويم المشاركة حاليا في مشروع تقويم المناهج الى جانب اعضاء اللجنتين العليا والتنسيقية لمشروع التقويم.

واكد معاليه ان المؤتمر سيسهم في بلورة بدائل واتجاهات السياسة التعليمية في عدد من القضايا المتعلقة بتطوير مناهج المواد الاساسية: التربية الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية والانشطة والرعاية الطلابية بالاضافة الى تدريب المعلمين وتنظيم الخطة الدراسية.

واوضح معاليه ان المؤتمر سيناقش خلال فعالياته كافة الملاحظات والمؤشرات التي سيلقي التقرير الضوء عليها وصولا الى تحديد للملامح الرئيسية للاتجاهات التطويرية التي تسعى الوزارة لتحقيقها مستقبلا وبناء ارضية عملية للانطلاق نحو العمل الصحيح يسعى الخبراء والمسؤولون في الميدان التربوي لوضع اسسها ومعاييرها ومتطلباتها مؤكدا على ان الاسلوب العلمي والتخطيط المدروس سيكونان منهاجا لهذا العمل الذي حشدت الوزارة له حوالي ٨٦ خبيرا متخصصا وذلك ضمانا للوصول الى نتائج بعيدة عن الحكم العاطفي والذاتي.

وستنتهي الفرق التقويمية من عملها في منتصف شهر ديسمبر الجاري والذي تحكمه مجموعة من المعايير التي حددتها الوزارة كصدق وثبات المعلومات التقويمية التي ستعرض في التقرير النهائي بجانب شمولية وتكامل عناصر التقويم وتنوع ادواته واتساقها وتوحيد اجراءاته من خلال تعاون الفرق وتبادل المعلومات بينها تحقيقا لتكامل المناهج ووحدة المعرفة.

وسيلتقي معالي وزير التربية والتعليم والشباب مساء الاثنين المقبل قادة فرق التقويم وذلك بحضور سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة. وسعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور عزت عبدالموجود مستشار معالي وزير التربية والتعليم والشباب.

بكلفة ٤٢٩ مليون درهم
تدشين خط هوائي ومحطة تحويل رئيسية للكهرباء بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: دشنت هيئة كهرباء ومياه دبي امس خط كهرباء هوائي رئيسي جديد بقدرة ٤٠٠ ك ف. الموصل الى محطة التحويل الرئيسية بالنهدة التي انشئت حديثا ودخلت الخدمة امس.

وسيتم ربط المحطة الجديدة بمحطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية «المحطة Hâ» ومحطة جبل علي لتوليد الكهرباء وتحلية المياه «المحطة Câ» من خلال الخط الهوائي ٤٠٠ ك ف من المحطة «Gâ» الى النهدة ومن المحطة «Hâ» الى النهدة.

صرح بذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان تكلفة المشروع بلغت حوالي ٤٢٩ مليون درهم. حيث بلغت تكلفة خط الكهرباء الهوائي الذي يصل طوله الى ٩٠ كيلومترا حوالي ١٣٥ مليون درهم. بينما بلغت تكلفة محطة التحويل الرئيسية مبلغ ٢٩٤ مليون درهم. وذكر انه بتدشين هذه الخطوط الرئيسية فان شبكة نقل الكهرباء ذات القدرة ٤٠٠ ك ف اضحت اكثر كفاءة وقدرة بالاضافة الى تدعيم قدرة نقل الكهرباء بما يشكل زيادة في اعتمادية الشبكة. ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا الخط الهوائي مع محطة النهدة الرئيسية للمحولات سيساهمان في الوفاء بجانب من الاحتياجات المطلوبة من الكهرباء للسنوات المقبلة. ويشكلان دعامة مهمة تمكن الهيئة من تلبية كافة احتياجات المستهلكين وتقديم خدمات متميزة تتسم بالاستقرار والاستمرارية.

ندوة آثار بالعين

■ العين: تبدأ ادارة الآثار في العين صباح اليوم ولمدة يومين بفندق العين «انتركونتننتال» ورشة عمل علمية برعاية سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل ادارة الآثار والسياحة تبحث في موضوع العمارة في العصر الحديدي بدولة الامارات وسيشارك فيها عدد من الآثاريين المتخصصين من الامارات وفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا واسبانيا واستراليا.

٢٩٧ طالبا وطالبة بكلية الدراسات الاسلامية أتموا برنامج التربية العملية

■ دبي - «الاتحاد»: أتم ٢٩٧ طالبا وطالبة في السنة الرابعة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية برنامج التربية العملية في المدارس وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقال الدكتور محمد قدري المدير الاداري بالكلية ان هذا البرنامج للفصل الدراسي الاول بدأ في اكتوبر ٩٨ واستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من الشهر الحالي. واضاف بان الطلبة والطالبات استفادوا من هذا البرنامج استعدادا للحياة العملية حتى يتجنبوا اي صعاب قد تواجههم في المستقبل.

وقال انه تمت متابعة الطلبة والطالبات في المواقف التعليمية في مراحل الاعداد والتخطيط والتنفيذ والتقويم والادارة الصفية والسمات الشخصية المتكاملة للتدريس الفعال اثناء حصص المشاهدة او التطبيق الجزئي او الكلي في مادتي التربية الاسلامية واللغة العربية.

أشرف على هذا البرنامج الموجهون التربويون في المنطقة التعليمية بالاضافة الى مديرات ومديري المدارس.

زهور الإمارات في إصدار بريدي جديد

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت هيئة البريد مجموعة طوابع عادية جديدة تضم ١٠ طوابع من فئات مختلفة عن موضوع الزهور البرية.

وتم طرح المجموعة للبيع يوم ٨ الجاري وهي من فئات تتدرج من ٢٥ فلسا وحتى ٥ دراهم ويتم بيع مغلف اليوم الاول للاصدار بـ٢١ درهما وتشمل المجموعة ١٠ رسوم للزهور البرية التي تنمو في صحراء الامارات سواء الجولية او المعمرة والتي يستخدم جزء منها للاغراض الطبية او كنباتات مراع وتشمل زهور «بيشة» و«زيوان» و«معز غلر» و«اسمات» و«مادية» و«كبر» و«حماض» و«عين القط» و«زهرة» و«فرار».

تحت شعار «احلال الماضي لصياغة المستقبل»:

جامعة زايد بدبي تحيي تراث المرأة في الامارات

▭ دبي - منى بوسمرة:

■ تبدأ يوم السبت القادم احتفالات جامعة زايد بدبي بالعيد الوطني السابع والعشرين وتستمر لمدة ثلاثة ايام. وتتضمن الاحتفالات معارض تراثية تحت شعار «احلال الماضي لصياغة المستقبل». وندوات خاصة بشؤون المرأة في مجتمع الامارات.

وصرح الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير شؤون المجتمع والعلاقات الثقافية بالجامعة ان الاحتفال الرئيسي سيكون يوم السبت القادم وسيخصص للسيدات ما بين التاسعة والنصف وحتى الخامسة مساء وسيتضمن شخصيات متحدثة بالاضافة الى عرض لبحوث الطالبات واعمالهن واقامة معارض للطالبات للفن والتصوير الفوتوغرافي والشعر. والرسم الى جانب تخصيص استوديو يسمى «الفن البيئي».

وسيقام معرض لاحياء التراث. لتعريف الطالبات بماضيهن العريق بالاضافة الى ابراز التقنية في الجامعة مع تقديم عروض للاقسام المختلفة في الجامعة. كما يشارك مركز جمعة الماجد في هذا اليوم. وسيكون يوم ١٤ ديسمبر الحالي مخصصا للرجال ويتم فيه تقديم عروض متنوعة وندوات حول الفرص المتاحة للمرأة في الامارات.

المفاتيح السرية للرجل والمرأة في محاضرة بالاتحاد النسائي

▭ هويدا عطا:

■ ضمن فعاليات مهرجان الأسرة الثاني الذي ينظمه الاتحاد النسائي العام تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اقيمت ندوة (المفاتيح السرية عن الرجل والمرأة الاماراتيين) للدكتور حمود القشعان بجامعة الكويت كلية الآداب، ومدير ادارة الخدمات الاستشارية بمكتب الانماء الاجتماعي الحاصل على الاجازة الدولية في ممارسة الارشاد الأسري بالمجلس الوطني الامريكي للعلاقات الاسرية. والتي تهدف الى شعار (ان لم تعرف كيف تغفر ستصبح ضحية طيلة حياتك) وقد حضر الندوة عدد كبير من المهتمات.

وقد بدأت المحاضرة بتعريف الفرق بين الرجل والمرأة والارتباط بينهما بالاضافة للتنويه لحالات الطلاق ومسبباتها وكيفية معالجتها عن طريق الارشاد.

كما اشاد بالدور الذي يقوم به صندوق الزواج مما أدى الى دعم الاسرة الاماراتية والمحافظة عليها كما استعرض مهارات الزوجة ودورها الفعال في الأسرة وكيفية التعامل مع الزوج.

شخصية العام الاسلامية تعلن في دبي السبت

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد سعادة ابراهيم محمد بو ملحة النائب العام بدبي، رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، في العاشرة من صباح السبت القادم، مؤتمرا صحافيا بمقر النيابة العامة في دبي، للاعلان عن الشخصية الاسلامية التي اختيرت للفوز بجائزة (شخصية العام الاسلامية) في الدورة الثانية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي تقام خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ من شهر رمضان المبارك ١٤١٩ للهجرة.

وترصد الجائزة مبلغا قدره مليون درهم سنويا يمنح للشخصية الفائزة.

ويذكر ان فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي (رحمه الله) كان قد اختير (شخصية العام الاسلامية) في الدورة الاولى للجائزة التي انعقدت العام الماضي.

من جانب آخر اعلنت اللجنة المنظمة ان عدد الدول التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في مسابقة الجائزة قد بلغ ٧٠ دولة من مختلف اقطار العالم لحد الآن. ومن المؤمل ان يرتفع هذا العدد حيث وجهت اللجنة المنظمة الدعوات الى ١١٢ دولة.

وقد بلغ عدد المشاركين في الدورة الاولى التي اقيمت العام الماضي ٥٣ دولة. ولكل دولة مشاركة الحق في ترشيح متسابق واحد يمثلها في المسابقة على الا يزيد عمره عن ٢١ عاما والا يكون قد سبق له الاشتراك في احدى دوراتها السابقة، تشجيعا للمشاركين واتاحة المجال امام حفظة كتاب الله الكريم.

توصيات ندوة «دعم كيان الأسرة»:

الاهتمام بالسياسة الاعلامية للقنوات الفضائية التوسع في انتاج برامج خليجية وعربية مشتركة

■ دبي - علي الهنوري:

■ دعت ندوة الاعلام ودوره في دعم كيان الاسرة الى الاهتمام بالسياسة الاعلامية للقنوات الفضائية والتوسع في انتاج برامج خليجية وعربية مشتركة موجهة الى افراد الاسرة كافة والى الاطفال خاصة. وتفعيل دور المساجد كمنابر اعلامية في التصدي للظواهر السلبية في المجتمع والاهتمام بالبرامج التربوية والتثقيفية كعناصر مضادة للغزو الفضائي.

جاء ذلك في اختتام فعاليات الندوة والتي استمرت على مدى يومين بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي، بمناسبة يوم الاسرة العربية، وقد طرحت فيها عدة اوراق مهمة ناقشت دور الاعلام في دعم كيان الاسرة، وقد خرجت الندوة في ختام فعالياتها بعدد من التوصيات الهامة ابرزها: تكييف المواد الاعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية بحيث تلبي حاجات الاسرة النفسية والاجتماعية تبعا لخصوصية كل مرحلة عمرية، وتعزيز الوعي بدور الاسرة ومكانتها في بناء الوطن واتخاذ الوسائل الصحيحة في تكوينها وبنائها بعيدا عن المغالاة والاسراف في الانفاق، والتخلي عن العادات والسلوكيات المخالفة لتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء التي دعت الى الاعتدال والوسطية.

وتطرقت التوصيات الى اهمية تفعيل دور المساجد كمنابر اعلامية في التصدي للظواهر السلبية في المجتمع والتحذير من انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع لما لها من خطورة تهدد بناء المجتمع وتفتت وحدته الاسرية، واعطاء الاعلام الصحي دورا اكبر في جميع وسائل الاعلام وتبني اتجاهات شاملة لتطوير النظام الصحي، وتفعيل دور الاعلام التربوي ووضع البرامج التثقيفية للتوعية كعناصر مضادة للغزو الثقافي الفضائي، وان تراقب البرامج الموجهة للطفل وتعتمد البرامج الهادفة التي تدعم القيم الوجدانية لديه مثل احترام الوالدين والمحيط الاجتماعي، والسعي الى اعداد الطفل الاماراتي وتنشئته على قيم التواصل والمشاركة في بناء سلام الارض ورخاء الانسان والعمل على انتاج برامج خليجية وعربية مشتركة توجه الى افراد الاسرة كافة والى الاطفال خاصة.

خطة لإنشاء وحدات تخصصية للإقلاع عن التدخين بالمناطق الطبية

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ برنامج متكامل لتدريب الكوادر الطبية والفنية على الاتجاهات الحديثة لمعاونة الراغبين في الإقلاع عن التدخين والبروتوكول الذي وضعته وزارة الصحة باشراف قطاع الطب الوقائي والادارة المركزية للتثقيف الصحي لعلاج ادمان التبغ بجميع اشكاله.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بان البرنامج التدريبي يهدف بشكل أساسي الى تعميم تجربة الطب الوقائي في ابوظبي من خلال استحداث وحدات تخصصية عالية المستوى لمعاونة الراغبين في الاقلاع عن التدخين في جميع المناطق الطبية في اطار استراتيجية متكاملة لمكافحة التدخين في الدولة وحماية افراد المجتمع المحلي من الآثار الصحية المدمرة للتدخين المباشر والتي يتعرض لها المدخنون... وللتدخين السلبي والتي يتعرض لها الاشخاص المعرضون لدخان سجائر المدخنين في الاماكن المغلقة... حيث اصبح التدخين يصنف ضمن إكثر السلوكيات الضارة خطورة باعتباره عاملا مساعدا رئيسيا في الاصابة بأورام الرئتين والحنجرة والفم والمثانة وامراض القلب والشرايين وعلى رأسها جلطات الشرايين التاجية.

وقال ان فريقا يضم الدكتور رمضان النائب استشاري التثقيف الصحي بوزارة الصحة والدكتور احمد عبدالله اخصائي الامراض المعدية والمشرف على وحدة مكافحة التدخين بادارة الطب الوقائي في ابوظبي... سيتوجه الى منطقة الشارقة الطبية يوم الاحد القادم لتدريب منسقي وحدات الاقلاع عن التدخين بالامارات الشمالية.

أوقاف دبي تعد حقيبة رمضانية هدية للصائمين

■ دبي - «الاتحاد»، أعدت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي هدية رمضانية لتوزيعها على الجمهور خلال الايام القليلة المقبلة تتضمن حقيبة صغيرة بها امساكية لمواقيت الصوم والصلاة خلال الشهر الفضيل بثلاثة انواع للحائط وللمكتب والجيب بالاضافة الى دليل الصائم وشريط مسجل بفضائل الشهر الكريم. وتتضمن الامساكية مواقيت الصلاة والصوم اضافة الى آيات قرآنية واحاديث نبوية شريفة تحث على الصوم وفضائله. وقد تم تصميم امساكية المكتب على شكل فانوس رمضاني بثلاثة اوجه ونقش بداخله الحديث الشريف أوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، (بالنسبة لكل عشرة ايام من الشهر الفضيل). ومن ناحية اخرى اوشكت الدائرة على الانتهاء من اعداد برنامج المحاضرات والندوات الرمضانية التي تقيمها في مساجد الامارة خلال رمضان.



٤ آلاف زاروا القلعة التراثية بكورنيش أبوظبي

بلغ عدد زوار القرية التراثية التي أقامتها شركة أبوظبي لتسييل الغاز على كورنيش أبوظبي لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين ومرور ٢٥ عاما على تأسيس الشركة أربعة آلاف شخص حتى أمس.

أقيمت القرية على مساحة ٣ آلاف متر مربع وتضم مختلف مظاهر التراث الشعبي بجانب مجسمات مصنع تسييل الغاز وصور توضح نشأة وتطور صناعة الغاز في الامارات.

مواعيد منافسات جائزة محمد بن خالد للأجيال

■ العين - «الاتحاد»: أعلن مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي عن مواعيد بدء المنافسات بين المتسابقين والمشاركين في جائزة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان للأجيال الواعدة في العديد من المجالات الدينية والثقافية والعلمية والتربوية والتي تهدف الى دعم المواهب الابداعية واذكاء روح البحث العلمي والمنافسة الشريفة بين الطلاب والطالبات في جميع المناطق التعليمية بالدولة بدءا من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية. وقد تم تخصيص جوائز قيمة لكل المستويات التعليمية للمشاركين في المسابقات. وقد حدد المركز آخر موعد للاشتراك في المسابقات وهو يوم الثاني عشر من ديسمبر الجاري بحيث تعلن النتائج النهائية للمسابقات في السابع عشر من الشهر ذاته.

هذا وستوزع الجوائز على الفائزين والفائزات في الجائزة يوم السادس عشر من فبراير المقبل في مهرجان التكريم الكبير الذي سينظمه المركز لتكريم المبدعين.

طلاب مدرسة راشد بن حميد يزورون جمارك دبي

■ عجمان - «الاتحاد»: نظمت مدرسة راشد بن حميد الاعدادية بعجمان رحلة الى ادارة جمارك دبي وسلطة الموانئ التابعة لها حيث تعرف الطلاب على مكاتب العمل والتدقيق واجهزة الكمبيوتر المربوطة بالانترنيت داخل ادارة الجمارك. بعدها انتقل الطلاب الى سلطة موانئ دبي. حيث استمعوا من ادارة الجمارك الى شرح واف عن جوانب العمل في الميناء، وكيفية دخول البضائع من السفن داخل الحاويات (الكونتيرات) الى عنابر واسعة ومقسمة تقسيما دقيقة ومرقما حتى يسهل لصاحب البضاعة التعرف على بضاعته والقيام باجراءات تخليصها في يسر. وشاهد الطلاب نموذجا وموقفا من التعامل مع البضاعة الداخلة الى الميناء عبر السفن والبواخر في حاوية (كونتينر) محكمة الاغلاق وبأرقام مسكوكة، وتفتح تحت مراقبة خاصة من رجال أمن سلطة الميناء، وتتم متابعة البضاعة والتأكد منها ومطابقتها لقائمة العرض السابقة (المانيفست) ثم اعطاء الموافقة على اجراءات تخليصها لصاحبها واجاب جمال السعدي مدير العلاقات العامة على اسئلة الطلبة بهدف توضيح جوانب العمل في الميناء.

هكذا من الأصل

في ختام أعماله أمس
ملتقى المرأة الخليجية يحدد عوامل النجاح ومتطلبات المناصب الادارية

دبي - منى بوسمرة:

اختتمت امس فعاليات ملتقى المرأة الخليجية الذي نظم تحت شعار «المرأة في الادارة ومتطلبات المناصب الادارية العليا» وشاركت فيه ١٤ من القيادات النسائية الرائدة في مجلس التعاون الخليجي. وعقدت في ختام المؤتمر ورشة عمل تم فيها التباحث حول متطلبات الوصول الى المناصب الادارية العليا مع تحديد الحواجز الداخلية المحتملة التي تقف امام تحقيق النجاح بالاضافة الى شرح المهارات المطلوبة لدى المدير للتوسط في حل النزاعات الداخلية. وناقشت الورشة كيفية تحديد المرأة طريقها؟ وكيفية الاستفادة من عوامل النجاح لتطوير مستقبلها المهني. والتأكيد على اهمية وضوح الهدف الذي تضعه المرأة امام عينيها لكي تصل الى ما تريد بنجاح.

وقد عبرت جميع عضوات الوفود اللواتي حضرن الملتقى عن استفادتهن من التجارب التي عرضتها المشاركات من تجاربهن في العمل على مدى السنوات الماضية. بالاضافة الى ان هذا الملتقى قرب كثيرا من القيادات النسائية في الخليج وجعلهن على اتصال مباشر مما ساعد على تبادل الخبرات والمناقشات مما يؤدي في المستقبل الى تواصل مستمر بين النساء في الخليج. وطالبت المشاركات المرأة ان تعمل في جميع المجالات لانها قادرة على العطاء خاصة وان الحكومات الخليجية لم تقصر ووفرت جميع الخدمات وهيأت للمرأة كل السبل حتى تقف مع الرجل في العمل لتحقيق ما يخدم المؤسسات والصالح العام.



غلاف العدد

صدور فصلية «المرشد»

أحمد هاشم

أصدر قسم الارشاد الزراعي والتسويق والثروة الحيوانية بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن العدد الثاني من المجلة الفصلية المرشد تناول العديد من الموضوعات التي تهم المزارعين.

واستهلت المجلة موضوعاتها بكيفية استخدام المبيدات نظرا وأن معظمها يمثل مواد خطرة والتعامل معها يتوجب الحيطة والحذر لأن التعرض لها على المدى البعيد يسبب الكثير من الامراض. وأظهرت المجلة جهود شعبة التسويق الزراعي في تسويق الانتاج الزراعي للمواطنين وتقليص كمية فائض الانتاج سواء كان بيعها في مراكز بيع الخضروات التابعة للشعبة أم في السوق المحلي أو في أسواق الدول المجاورة... كما تناولت زراعة الطماطم في البيوت المحمية خلال الفترة الصيفية بداية من تجهيز البيوت وانتقاء البذور وزراعتها وصولا الى اتباع الطرق المثالية في الوقاية من الآفات.

وتعرضت المجلة لاحد الأمراض الشائعة في الحيوانات وهي التهاب الضرع. وكيفية انتقاله من حيوان الى آخر وطرق تشخيصه وأعراضه وماهية الطرق المثلى لعلاجه... كما أوضحت المجلة العمليات المؤثرة على جودة التمور بداية من مرحلة التسميد للنخيل مرورا بفترة التلقيح ثم خف الثمار بغرض الحماية وانتهاء بعملية الجني والتجفيف.

ثم استعرضت المجلة بعض النشاطات المحلية مثل مشاركة دائرة بلدية أبوظبي في المؤتمر العالمي للهجن والذي نظمته كلية الزراعة بجامعة الامارات والمؤتمر التالي لامراض الحيوان والذي عقد في مدينة لاهور بباكستان ومثل البلدية في كلاهما د. عبدالوهاب عبدالرزاق... كذلك القت الضوء على تنفيذ مبنى التسويق الرئيسي الجديد بالميناء والشيكات الجديدة في منطقة الرحبة وما يقوم به قسم الارشاد الزراعي في المحافظة على الأغنام المحلية.

وأكد المهندس محمد خلف المزروعي المشرف العام على المجلة أن المرشد عبارة عن حلقة وصل بين المزارع وقسم الارشاد الزراعي وذلك للتعرف على مشاكلهم والعقبات التي يواجهونها في مجال الزراعة لأجل عرضها على الخبراء والمختصين لمعرفة الحلول وتطبيقها للاستفادة في رفع مستوى جودة المنتج الزراعي وانتاجيته.

الفعاليات. (تصوير ربحي سعد)

في احتفالات كلية التقنية بيوم البيئة
طالبات العين ينشئن أول وحدة لإعادة تصنيع النفايات

قامت مجموعة من طالبات كلية التقنية العليا للطالبات بالعين بإنشاء أول وحدة لإعادة تصنيع النفايات بالعين. وستقوم هذه الوحدة بتقديم خدماتها. وتوسيع نشاطها من خلال بناء وحدة سكنية خارج المدخل الرئيسي لمبنى الكلية الجديد بالعين لتسهيل وتفعيل عملية جمع النفايات من أوراق. ومواد صلبة بلاستيكية. وزجاجية ومعدنية وغيرها.

وقد احتفلت الكلية يوم الثلاثاء الماضي باقامة يوم البيئة شاركت فيه مجموعة من طالبات لجنة البيئة بالكلية. وتضمن محاضرة. وعرضا لبعض البوسترات والملصقات.

وأفلام الفيديو التي تساعد على نشر الوعي البيئي في الكلية.

وتقول الطالبة لولوة محمد رئيسة اللجنة. إن اللجنة قدحصلت على جائزة مالية تقدر بخمسة الاف درهم من خلال مشاركتها بمسابقة شركة شل للحفاظ على البيئة. وقد كان لهذا الفوز أثر في تحفيز الطالبات على زيادة اهتمامهن بالبيئة. والسعي على نشر الوعي البيئي، والحفاظ على سلامة البيئة بمختلف الوسائل المتاحة.

وتقول الطالبة ايمان قاسمي عضوة اللجنة إنهن قد شكلن مجموعة من الطالبات الواعيات الراغبات في المساهمة في تبني مشروع تجميع المخلفات الورقية والمعدنية ووضعها في الأماكن المخصصة لها داخل الكلية تمهيدا لنقلها وإعادة تصنيعها بحيث تغدو مخلفات ذات فائدة، بدل أن تشوه جمالية الكلية. بحيث تكون الكلية رائدة في مجال الحفاظ على بيئة الكلية ثم البيئة المحلية بشكل عام. وهذا جزء من رسالة الكلية للمجتمع.

وتقول الطالبة مريم الأهيش عضوة اللجنة لقد غدا الوعي البيئي أحد المقررات المهمة التي تدرس في العديد من المناهج الدراسية الأوروبية على صعيد المدارس. أو الجامعات لما لهذا المفهوم من أهمية باتت تزداد يوما بعد يوم. وهذا ماتتضح صورته أمامنا. ولذا فلاغرابة أن تتبنى كليتنا هذا المشروع الذي نأمل له الانطلاق والنجاح لارساء دعائم مركز لإعادة تصنيع النفايات في مدينة العين.

وقد حضر فعاليات يوم البيئة السيد مبارك الشامسي مشرف علاقات المجتمع والاعلام بالكلية. وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وحشد كبير من الطالبات والقت السيدة كوليت بيليو مسؤولة التثقيف البيئي في بلدية أبوظبي محاضرة ضمن فعاليات اليوم تحدثت فيها عن النفايات وأنها أي مادة صلبة أو سائلة أو غازية فائضة عن الحاجة. وغير مرغوب فيها، وهي تنشأ عن عمليات التصنيع وأشارت إلى أن البيئة هي المكان الذي نعيش فيه. وتلوثها يعتبر هدرا للموارد البشرية وإن لم نحافظ على بيئتنا سليمة معافاة فنحن نخاطر بحقوق أطفالنا في أن يحيوا ببيئة صحية.

واستعرضت المحاضرة بعض الطرق التي يمكن بها الحفاظ على البيئة مثل الحفاظ على الغابات. وعدم انتاج النفايات التي تلوث البيئة، البحث عن أنواع جديدة من النباتات تتلاءم مع الظروف البيئية لكل منطقة من بلدان العالم. وتناولت بعض أهم المواضيع البيئية المحلية التي تبحث على الصعيد العالمي مثل:

. التغيير في المناخ قد يؤثر على الحرارة ويقلل من الأمطار ويزيد مستوى البحر إقليميا.

. تفاقم مشاكل تلوث الهواء الذي يسبب دفء ورطوبة الجو وبعض الظروف الأخرى التي ترتبط بطبيعة المنطقة.

. التلوث البحري الذي نجم عن تحطم سفن النفط، والذي أدى إلى دمار إحدى أفضل وأجمل البيئات في العالم. إضافة لطرح موضوع كون دولة الامارات تعتبر من أكثر دول العالم استهلاكا وتبذيرا ومناقشة أسباب ذلك.

الندوة الخليجية لأسماك الكنعد توصي بإصدار تشريع يحد من صيد صغار الأسماك

أم القيوين - فريد يوسف:

اختتمت بمركز البحرين للدراسات والبحوث فعاليات الندوة الفنية حول البرنامج الموحد لمعاينة انزال أسماك الكنعد في مياه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة وفود تمثل دول المجلس الست.

وذكر المهندس احمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بمركز أبحاث الاحياء البحرية بأم القيوين الذي شارك في وفد وزارة الزراعة والثروة السمكية الى الاجتماع ان برنامج الندوة تضمن ست جلسات عمل وجلسة ختامية وبعد مناقشة التقارير التي أعدتها الدول المشاركة من واقع البيانات التي تم جمعها من خلال برنامج معاينة انزال اسماك الكنعد أصدرت الندوة في ختام أعمالها التوصيات التالية:

أولا - تنفيذ المرحلة المستمرة من البرنامج:

نظرا لأهمية البرنامج الموحد لمعاينة انزال الكنعد في ادارة مصايد الكنعد في مياه دول المجلس، فان الندوة ترى أهمية تنفيذ المرحلة المستمرة من البرنامج، وأن يتم البدء في تنفيذ هذه المرحلة في بداية اكتوبر ١٩٩٩م.

ثانيا - ادارة مصايد الكنعد:

من خلال استعراض التقارير القطرية لاحظت الندوة ان معظم الانزال في دول المجلس ينتج من استخدام شباك الهيالي، واستخدام هذه الطريقة محظور في معظم دول المجلس. وكما لاحظت الدول ان اسماك الكنعد الصغيرة تشكل معظم الانزال في عدد من الدول، ولغرض تدارك هذا الوضع وحتى يتم اصدار التقرير الاقليمي، فان الندوة توصي بضرورة الاسراع في اصدار تشريع مناسب يحد من صيد صغار اسماك الكنعد في دول المجلس للحفاظ عليها، وذلك بزيادة حجم فتحات الشباك الى ١٤ سم، وتقليص عدد القطع المستخدمة في الشباك، وكما توصي الندوة بضرورة تنفيذ قرارات منع استخدام شباك الهيالي نظرا لخطورتها على مخازن أسماك الكنعد.

ثالثا - تعديلات في خطة البحث المعتمدة لبرنامج المعاينة:

ناقشت الندوة الخطة المعتمدة للبرنامج، وقد اقترحت بعض التعديلات على هذه الخطة واعتمادها في الفترة المستمرة للبرنامج، وتشمل التعديلات التالية:

- في حالة عدم وجود انزال في الأيام الثلاثة المعتمدة من البرنامج، يمكن ان تمتد المعاينة الى حد أقصى يومين اضافيين.
- يعتمد قياس أطوال الاسماك على أساس الطول الشوكي وليس الطول العياري.
- تمت مناقشة وحدة الجهد المستخدمة للشباك واتفق ان تتم مطالعة المراجع ومن ثم تحديد وحدة الجهد.
- لايفصل الصيد على حسب أحجام السفن المستخدمة بل يرجع الصيد الى العدة فقط.
- تعيين الدكتور ابراهيم عبدالقادر بمركز البحرين للدراسات والبحوث رئيسا للبرنامج وأن يقوم بالتنسيق بين الدول لضمان عمل البرنامج.
- أن ترسل كل دولة بياناتها الى رئيس البرنامج كل شهرين.
- استبدلت دولة الامارات العربية المتحدة موقع خورفكان من برنامج معاينة الانزال بموقع الانزال في خور كلباء.

رابعا - كتابة وطباعة التقرير النهائي:

تمكنت الندوة من كتابة الفصول الأولى من التقرير الاقليمي، ونظرا لضخامة حجم العمل المطلوب في اعادة ترتيب المعلومات لغرض التحليل فان الندوة لم تتمكن من مشاهدة جميع الخرائط والأشكال المطلوبة للتقرير، وهذا لم يمكن الندوة من كتابة الفصول التالية. وقد تم تكليف الدكتور ابراهيم عبدالقادر بمركز البحرين للدراسات والبحوث لكتابة هذا الجزء وتنقيح المسودة الأولى وارسالها الى الدول في موعد لايتجاوز نهاية مارس ١٩٩٩م. وان تقوم الدول بارسال تعليقاتها على مسودة التقرير في موعد لايتجاوز شهرا واحدا من تاريخ ارسال المسودة. وسيتكفل مركز البحرين للدراسات والبحوث بطبع التقرير النهائي بعد اعتماده من قبل الدول ووصوله الى مستوى صالح للطباعة.

خامسا - تطوير برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS لاستخدام البرنامج:

ترى الندوة انه في المرحلة المستمرة للبرنامج ستتجمع كميات كبيرة من المعلومات، وهذا سيصعب من عملية تحليل واستعراض هذه البيانات. وأوصت الندوة ان يتم تطوير برنامج يعتمد على نظام المعلومات الجغرافية GIS لاستخدام البرنامج. وأوصت الندوة على ان تتحمل الدول بالتساوي تكاليف اعداد هذا البرنامج. وقد كلفت الندوة الدكتور ابراهيم عبدالقادر لاعداد تقرير مفصل عن هذا البرنامج، وان يرسل هذا التقرير الى الدول لابداء الرأي حوله وادخال التعديلات عليه. وفي حالة اعتماد الدول لهذا البرنامج تكلف الندوة الدكتور ابراهيم عبدالقادر لمتابعة تطوير البرنامج، على ان يتم تطوير هذا البرنامج قبل اكتوبر ١٩٩٩م. ويتطلب العمل عقد لقاء المختصين لاستعراض البرنامج مع الجهة المنفذة.

حملة تبرعات بجمعية نهضة المرأة لصالح السوق الخيري لكافل اليتيم

هويدا عطا:

تتواصل فاعليات السوق الخيري حتى نهاية الأسبوع القادم، متضمنة عددا كبيرا من الانشطة الخيرية والاجتماعية والندوات والمحاضرات الدينية والثقافية حيث تم أمس القيام بحملة تبرعات داخل جمعية نهضة المرأة الظبيانية عن طريق توزيع كوبونات لصالح الوقف الخيري للأيتام وكذلك بوضع نقود بصندوق التبرعات الخاص بالجمعية والذي يحمل شعار (ادفع درهما تنقذ يتيما)، وقد وزعت الكوبونات على المدرسة الخاصة بالجمعية وكان الاقبال كبيرا على التبرع للايتام.

ومع بداية الاسبوع القادم سوف تقوم الجمعية بحملة تبرعات خارجية تتضمن زيارات مدرسية للمرضى، وسوف يتم تعيين مندوبة لكل مدرسة لمتابعة الحملة وبيع الكوبونات.

وكانت الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قد افتتحت خلال هذا الأسبوع السوق الخيري الذي تنظمه جمعية نهضة المرأة الظبيانية (المقر الرئيسي) تحت شعار «أسبوع كافل اليتيم» ويجيء هذا الاسبوع ضمن احتفالات الدورة الثانية لجائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر والتي خصصت هذا العام لكافل اليتيم.

وتأتي فاعليات السوق الخيري الذي تنظمه جمعية نهضة المرأة الظبيانية (المقر الرئيسي) تأكيدا على جوهر الأعمال الانسانية وإيمانا بالمبادىء الخيرية التي تدعو إليها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة واقتداء بمبادىء جائزة سموها للبر والتي تعلي من شأن قيم الوفاء والعرفان وتهدف الى ارساء القيم الاسلامية العربية وسوف يخصص ريع السوق الخيري بالكامل لدعم الخدمات التي تقدم من اجل رعاية الأيتام سواء في الامارات أو خارجها بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر. كما تنظم حملة تبرعات نقدية وعينية لصالح الأيتام.

وبعد قص الشريط الرسمي لافتتاح السوق الخيري قامت الشيخة شمسة بنت حمدان بتفقد المعروضات التي تضمنها السوق وهي معروضات من المجوهرات والملابس والأقمشة والادوات المكتبية وادوات التجميل والزينة وأطباق الخير.

كذلك قامت الشيخة شمسة بنت حمدان بافتتاح المعرض الفني التشكيلي المقام على هامش السوق الخيري الذي تم تنظيمه بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي وشمل عددا من لوحات مجموعة من فناني الامارات وسوف يوجه ريعها لتمويل مجالات رعاية الأيتام.

وقد كان في استقبال الشيخة شمسة بنت حمدان لدى وصولها الى المقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية الاستاذة آمنة عمير مديرة فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية والاداريات والعاملات بالجمعية وعدد من الشخصيات النسائية بالدولة.

وأكدت الاستاذة آمنة عمير مديرة فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية: في اطار الانجازات الخيرية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. كانت جائزة البر.. هذه الجائزة التي ارادت سموها من خلالها وبدافعها أن يتقدم المجتمع بتقدير لأصحاب القلوب المؤمنة والمحبة للخير والساعية له أيا كانت مجالات هذا الخير وبرامجه فأفعال الخير متعددة ومجالاتها ممتدة وشاملة لحل احتياجات الانسانية في الظروف والأوضاع المختلفة التي تستدعي المساندة والمؤازرة.

وتقول آمال محمود المستشارة القانونية لجمعية نهضة المرأة الظبيانية: لقد قمنا بالاتصال بالشركات والناس للتبرع بجوائز عينية. وقد جاء لنا التكليف بعمل سوق خيري لصالح الأيتام من قبل جمعية الهلال الأحمر.

في محاضرة بجمعية النهضة النسائية بدبي:
٢٥٪ من النساء فوق سن الخمسين مصابات بمرض هشاشة العظام ومخاطره تفوق السرطان

دبي - خيرية ربيع:

اكدت الدراسات والابحاث العلمية ان حوالي ٢٥٪ من النساء فوق سن الخمسين مصابات بمرض هشاشة العظام. وان مخاطر بعض الكسور الناتجة عن هشاشة العظام تفوق اجمالي مخاطر الاصابة بسرطان الثدي وعنق الرحم والمبايض مجتمعة.. وقالت منظمة الصحة العالمية ان هذا المرض يصيب امرأة من كل اربع نساء بعد سن الخمسين وامرأة من كل اثنتين بعد سن السبعين. ورجلا من كل خمسة رجال بعد سن السبعين.

وقد اكد الدكتور محمد زين العابدين استشاري العظام بمستشفى القاسمي بالشارقة على خطورة مرض هشاشة العظام الذي تكثر اصاباته عند النساء بنسب تفوق الاصابات لدى الرجال. حيث يتمكن منهن في المرحلة العمرية التي تتراوح بين الثلاثين والاربعين سنة. كما يداهم النساء المتقدمات في السن. حيث ان هذا المرض هو أحد امراض العظام الذي يجعلها اكثر هشاشة. وبالتالي قابلية كسرها بسهولة تامة. وأوضح ان العظام الاكثر عرضة للكسر لدى المصابين بهذا المرض هي الورك والساعد. والعمود الفقري. وتؤدي الكسور التي تصيب عظام العمود الفقري اي الفقرات الى جعل المصابين بمرض هشاشة العظام يعانون من نقص في الطول. وقد تصبح ظهورهم محنية بشدة ومحدبة. جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة عن مرض هشاشة العظام نظمتها اللجنة الصحية بجمعية النهضة النسائية بدبي. والتي شارك بها الى جانبه كل من الدكتورة عزة الكيلاني اخصائية نساء وتوليد بمستشفى البراحة بدبي. والاستاذة وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية. كما اوضح الدكتور زين العابدين ان هذا المرض لا يقترن بالمراحل العمرية المتقدمة اي انه من الممكن ان يصيب الاطفال والمراهقين، حيث يعتبر هذا المرض من الامراض الصامتة التي تصيب العظام دون الشعور بها الا بعد فوات الكثير من الوقت وبدء حدوث المضاعفات.

واكد الدكتور زين العابدين على اهمية الوقاية المبكرة لتجنب الاصابة بهذا المرض بالنسبة للاطفال والمراهقين. خاصة وان سن كثافة العظام يصل الى ٣٠ سنة ثم يبدأ في الهبوط لذلك لابد من التأكيد على تناول الكالسيوم وتواجده في الغذاء بكميات مناسبة. بالاضافة الى تناول الفيتامينات. والتأكيد على تشخيص المرض قبل حدوث الكسور عند الكبار والسيطرة على المرض بتحسين حياة المريض ومنع الاصابات وزيادة النشاط البدني والعلاج الطبي الذي اصبح ممكنا في كثير من الحالات رغم تكلفته العالية.

وقالت الدكتورة عزة الكيلاني: لوحظ ان مرض هشاشة العظام يمثل خطرا كبيرا على الصحة. فقد اظهرت الدراسات ان مخاطر بعض الكسور الناتجة عن هشاشة العظام التي تصيب النساء تفوق اجمالي مخاطر الاصابة بسرطان الثدي وعنق الرحم والمبايض مجتمعة. كما لوحظ ان واحدا من بين خمسة اشخاص مصابون بكسر في الورك يموت خلال سنة واحدة من الاصابة.

واوضحت ان كسور الورك الناتجة عن هشاشة العظام ليست مؤلمة فقط وانما تسبب الاعاقة الشديدة التي تمنع المصاب من الانشطة الاساسية جدا. حيث يصبح ٨٠٪ منهم عاجزين عن السير بعد ستة شهور. وحوالي ٢٠٪ يتوفون بعد سنة واحدة. وقالت انه من الممكن تقدير عدد الاشخاص المصابين بكسر في العظام نتيجة هشاشة العظام. لكن من الصعب جدا تقدير عدد الاشخاص المصابين فعلا بهشاشة العظام دون ان يعرفوا ذلك لان المرض في حد ذاته غير مؤلم في الغالب حتى الاصابة بالكسور. ويرى الخبراء ان حوالي ٢٥٪ من النساء فوق الخمسين مصابات بالفعل. ونصف جميع النساء البيض فوق هذا السن معرضات لخطورة الاصابة بهشاشة العظام.

واوضحت وفاء ابوعلي ان منظمة الصحة العالمية تعتبر مرض ترقق العظام مشكلة اساسية حيث يصيب امرأة من كل اربع نساء بعد سن الخمسين، وامرأة من كل اثنتين بعد سن السبعين، ورجلا من كل خمسة رجال بعد سن السبعين. وهو سبب مهم للوفاة بين كبار السن نتيجة المضاعفات الناتجة عن الكسور. وان واحدة من بين خمس من اللواتي يتعرضن لكسر في الورك تموت خلال سنة واحدة. علما بأن هناك حوالي ٥٠٪ من حالات ترقق العظام يمكن الوقاية منها من خلال اتباع نمط حياتي معين يرتكز على الغذاء المتوازن الغني بالكالسيوم وممارسة الرياضة بانتظام واتباع العلاج المناسب. واوضحت ان اسباب ترقق العظام يرتبط بنمو العظم الذي يبدأ عادة ابتداء من سن الطفولة وحتى فترة ما بين ٢٥ و٣٥ سنة، حيث يكون في اقوى حالاته. ثم تبدأ العظام بعد سن ٣٥ بخسارة قسم من الكالسيوم الذي يعطيها الكثافة والقوة. وعند سن اليأس وبعده تبدأ النساء بخسارة العظم. فحين يتوقف المبيض عن العمل ينخفض مستوى الهرمون النسائي «الاستروجين» مما يسبب ترقق العظم. أما عند الرجال فيرتبط المرض بنقص هرمون التستو ستيرون، بالاضافة الى اسباب اخرى.

محاضرة تثقيفية عن العادات الغذائية بمركز محمد بن خالد في العين

العين - فاطمة المطوع:

نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالتعاون مع ادارة التغذية بمنطقة العين الطبية صباح أمس محاضرة تثقيفية عن العادات الغذائية الصحية في شهر رمضان القتها ندى أبوالأذيب مديرة التغذية في منطقة العين الطبية، وفي بداية المحاضرة وجهت ندى أبوالأذيب الشكر لادارة المركز على حرصهم واهتمامهم لانجاح برنامج التثقيف الصحي عن العادات الغذائية في رمضان مشيدة بدور المركز الديني في النهوض بالمرأة دينيا وثقافيا واجتماعيا من خلال برامجه المتعددة وأنشطته المختلفة. وأكدت على أهمية الاعتدال في تناول الوجبات الغذائية في شهر رمضان منعا لتجنب حدوث اضطرابات هضمية بسبب الافراط في تناول الأطعمة المختلفة دون مراعاة للكميات ولأوقات تناول الطعام.

كما اشارت المحاضرة الى الطرق الصحية لتناول الوجبات الغذائية بعد الصيام مؤكدة على أهمية الحرص على تناول الوجبات المتوازنة والمتكاملة العناصر وذلك للحفاظ على الجسم من كافة الامراض، وقد شهد المحاضرة عدد كبير من الدارسات بالمركز والسيدات.

الشرهان يكرّم اليوم المتفوقين والمبدعين من الطلاب والمعلمين

■ دبي - «الاتحاد»: يشهد صباح اليوم معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بقاعة الاحتفالات بغرفة تجارة وصناعة دبي حفل التكريم الذي تنظمه الوزارة بمناسبة يوم المستقبل الثالث عشر حيث يتم تكريم الطلاب المتفوقين دراسيا في الشهادات العامة سواء الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي، او الثانوية الفنية بفروعها الثلاثة الصناعية والتجارية والزراعية، وكذلك سيتم تكريم اوائل الدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار الى جانب تكريم المتفوقين من فصول التربية الخاصة.

كذلك سيتم تكريم المبدعين والمبتكرين من الطلاب، والذين برزت مواهبهم من خلال المسابقات المحلية او الدولية في اوجه النشاطات كافة مثل التربية الاسلامية، والآداب، والفنون من مسرح وفنون تشكيلية وتصوير وغيرها، كذلك تكريم الفائزين في المسابقات العلمية والتكنولوجية والمسرح المدرسي والمكتبات والاعلام المدرسي المرئي والمسموع والصحافة، وتكريم اعضاء لجان التحكيم من غير العاملين في الوزارة.

ويتضمن برنامج حفل التكريم كلمة معالي وزير التربية والتعليم والشباب، وكلمة للمتفوقين ثم فقرات فنية ثقافية تقدمها بعض المدارس التأسيسية الابتدائية.

أنجازات الفجيرة في اصدار جديد

الفجيرة : عبدالله الحريثي.

■ أصدرت بلدية الفجيرة كتابا عن الانجازات الشاملة التي حققتها امارة الفجيرة في مختلف الميادين في ظل الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واشاد المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة في افتتاحية الكتاب بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال: تشكل الانجازات الشاملة التي حققتها امارة الفجيرة في مختلف ميادين التقدم والازدهار أحد أعمدة النهضة الحضارية لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتضافر جهود اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وتلاحم المواطنين مع قيادتهم المخلصة الحكيمة المعطاء.

واضاف: ان التطور الهائل الذي حققته امارة الفجيرة على جميع الاصعدة الاقتصادية والتجارية والصناعية والسياحية والزراعية قد تحقق بتوفيق من عند الله سبحانه وتعالى وتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الذي عمل بكل تفان واخلاص للنهوض بالامارة وتوظيف موقعها الاستراتيجي وامكانياتها وخبراتها الطبيعية لتحقيق ازدهارها الاقتصادي والارتقاء بمستوى المواطنين الاجتماعي وذلك في اطار منظومة اتحادنا الشامخ الذي كان لقيامها الاثر الكبير في التحولات المعجزة التي شهدتها بلادنا والتي تجسدها صور المنجزات الرائعة الماثلة للعيان الممتدة على طول الطريق من الفجيرة الى ابو ظبي.

واشار الى ان الكتاب يرسم ملامح عامة من سجل الانجازات الكبيرة التي حققتها امارة الفجيرة في ظل الحداثة مع التمسك بتاريخها الحضاري الانساني والاستعداد لمواكبة تحديات ومتطلبات القرن القادم مع الحفاظ على عراقتها واصالتها مما تعكسه بعض صفحات هذا الكتاب.



الغلاف



خلال الندوة

الشاي وفوائده في ندوة بمؤتمر الصحة العربي

■ دبي - «الاتحاد»: بمشاركة عدد من اطباء وزارة الصحة واساتذة كلية الطب بجامعة الامارات اقامت ليبتون «احدى الشركات الراعية الرئيسية لمؤتمر الصحة العربي ٩٨» ندوة عن التغذية والصحة وفوائد الشاي في الوقاية من بعض الامراض.

والقى الدكتور عبدالرحمن مصيقر خلال الندوة التي اقيمت صباح امس محاضرة عن الفوائد الصحية لتناول الشاي «الاخضر والاسود» لاحتوائه على مواد قادرة على وقاية الانسان من الامراض حيث اكدت الابحاث العلمية مؤخرا، وجود الصلة بين الافراط في تناول الشاي وعدم الاصابة بانسداد شرايين القلب، والوقاية من مرض السرطان.

واكد المتحدثون في الندوة اهمية تناول الشاي واثاره الايجابية على صحة الانسان في التخلص من السموم والوقاية من اضرارها على الجسم.

وشارك في الندوة الدكتور بيتر هولمان الباحث في المعهد الحكومي لمراقبة جودة المنتجات الزراعية الهولندي.

معسكرات لطلبة وطالبات المرحلة الابتدائية بأم القيوين

أم القيوين - فريد يوسف:

■ ينظم توجيه الخدمة الاجتماعية لمنطقة أم القيوين التعليمية معسكرين للطلائع بالمرحلة الابتدائية بمدارس المنطقة حيث يبدأ معسكر الطلبة يوم غد الجمعة بمقر مدرسة النادي الثقافي الرياضي بفلج المعلا فيما يقام معسكر البنات يوم الجمعة ١١/١٨ بمقر مدرسة البراعم الابتدائية بمدينة أم القيوين.

وذكر الدكتور السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية ان برنامج المعسكرين الذي يشتمل على فعاليات ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية ودينية، يهدف الى اعداد كوادر قيادية من الطلبة والطالبات في المرحلة الابتدائية التأسيسية والعليا وتدريب الطلاب على مبادىء القيادة والتبعية وتوفير النشاط الملائم لتلبية احتياجات الطلاب في نواحي النشاط كافة وابراز دور المدرسة باعتبارها مركز اشعاع في البيئة المحلية وتجسيد التواصل بين المؤسسات المجتمعية والمؤسسة التربوية.

فيلم «ناجي العلي» بالنادي العربي اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: تعرض اللجنة الفنية بالنادي الثقافي العربي بالشارقة في الثامنة مساء اليوم فيلم الفنان الشهيد ناجي العلي، ويعلق على الفيلم الدكتور عمر عبدالعزيز والدعوة عامة.

اخبار قصيرة

توعية وتثقيف

■ تنظم ادارة العلاقات العامة بمستشفى توام (برنامجا طموحا لتوعية وتثقيف المرضى وذلك من خلال تخصيص ركن متميز لتقديم خدمات التوعية الشاملة لتثقيف المرضى وذلك يوم الاربعاء من كل اسبوع ويظل مستمرا طوال العام حتى يحقق الفائدة التي وضع من اجلها وهي زيادة الوعي.

تكريم

■ تقيم منطقة عجمان الطبية صباح اليوم بقاعة الاحتفالات بمستشفى خليفة بن زايد بمنطقة الجرف حفلا لتوزيع شهادات المشاركة على الفعاليات التي شاركت في ندوة معايير الجودة التي اقيمت في الفترة من ١٧ إلى ١٩ نوفمبر الماضي بمستشفى خليفة بن زايد بالتنسيق مع ادارة التنمية الادارية في وزارة الصحة والمركز العربي للادارة والتنمية في مصر.

اجتماع

■ عقد مجلس مديرات مدارس منطقة عجمان التعليمية اجتماعه الدوري الثالث للعام الدراسي الجاري امس بمدرسة ذات النطاقين للبنات في عجمان.

ضبط غش

■ تم ضبط احد الدارسين في مركز ابن دريد بابوظبي لتعليم الكبار في أول محاولة غش في امتحان مادة التربية الاسلامية للفصل الاول والدارس بالصف الأول اعدادي.

محاضرة

■ تقيم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي محاضرة بعنوان (عوامل نجاح الترابط الاجتماعي والعمل الخيري) يلقيها فضيلة الشيخ عبدالحميد البلالي رئيس لجنة بشائر الخير بجمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت وذلك بعد صلاة المغرب من مساء غد الخميس بمسجد البرّيد برأس الخيمة.

رسالة إلى أبي

الفجيرة - «الاتحاد»: نظمت مدرسة سعد بن أبي وقاص بالفجيرة محاضرة تحت عنوان (رسالة إلى أبي) ألقاها فضيلة الشيخ السيد نصر الدين أحمد الواعظ بمركز الدعوة بالفجيرة وحضرها عدد كبير من طلبة الثانوية العامة بالمدرسة وغيرها وتطرق المحاضر فيها إلى تحريم عقوق الوالدين وأهمية ان يكون الابن بارا بوالديه.

خلال الافتتاح. (تصوير: عمر درار).

إفتتاح المعرض الفني المصري بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: نيابة عن صاحب السمو حاكم الشارقة إفتتح سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني مساء أمس معرض الفنون التشكيلية المعاصرة في مصر والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ويستمر مدة أسبوعين.

حضر الافتتاح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي. والاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين وجمهور من الفنانين والمهتمين بالفنون التشكيلية.

يتضمن المعرض الذي أقيم بمتحف الفنون بالشارقة حوالي ١٣٠ عملا فنيا في مجال التطوير والنحت والخزف والجرافيك بمشاركة (١٧) فنانا مصريا يمثلون اتجاهات فنية متعددة، تعكس أعمالهم رؤى وأساليب فنية معاصرة. تغرف معظمها من البيئة المصرية. ويعتبر الفنانون المشاركون من أشهر الفنانين المصريين في هذه الاتجاهات الفنية.

دور الأسرة في تدعيم الاستقرار الاجتماعي في محاضرة بثانوية المرفأ للبنات

المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ أقامت مدرسة المرفأ الثانوية للبنات ندوة حول دور الأسرة في تدعيم الاستقرار الاجتماعي ودور الأسرة في تربية الأبناء وذلك بالتعاون مع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالمرفأ والتي استضافت الندوة صباح أمس بمقرها وذلك ضمن فعاليات اسبوع صندوق الزواج بالمنطقة الغربية. وتحدث في الندوة سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج الذي رحب بفكرة الندوة كما تقدم بالشكر للمنطقة الغربية التعليمية على هذا التنظيم وبالشكر الى أعضاء الهيئة التدريسية والتوجيه وأسرة جمعية المرأة الظبيانية بالمرفأ على اهتمامهم بمواضيع في غاية الأهمية في مجتمعنا، واستعرض مدير صندوق الزواج أسباب تفكك الأسرة في المجتمعات الغربية والخلل الذي يصيب الأسرة والأبناء بسبب فقدانهم للتربية الاسلامية. وقال ان الله جعل لنا الشريعة الاسلامية نورا وهداية. فعلى الأسرة أن تحسن ضوابط الدين الحنيف لاننا نريد مجتمعات قوية متماسكة ولا نريد مجتمعات بعيدة عن الاسلام مؤكدا ان الكثير من القضايا التي تعاني منها المجتمعات ناتجة عن الأسرة بسبب ما يصيبها من تفكك وخلل في تربية الأبناء ونوه الى خطورة الزواج من الجنسيات الأخرى وما يخلقه هذا الزواج من مشاكل. وأكد ان الثقافة الزوجية مطلوبة في الحياة الزوجية حيث ان كثيرا من حالات الطلاق تكون في بداية الحياة الزوجية وذلك بسبب فقدان المهارات الزوجية لدى الزوجين.

وقال إننا طرحنا فكرة عمل دورات توعية للمتزوجين الجدد لمساعدتهم على تخطي المشاكل في بداية حياتهم الزوجية واننا رأينا ان نضع بعض القيود على المتزوجين الجدد لحضور هذه الدورات لمساعدة كثير من الشباب على معرفة حقوق وواجبات الحياة الزوجية. كما تحدث في الندوة الدكتور شاكر عبدالعظيم من جامعة الامارات - الانتساب الموجه بأبوظبي عن دور الأسرة في تربية الأبناء من المنظور الاسلامي الذي أوضح ان التربية الاسلامية هي عملية مستمرة وعملية شاملة وعملية علمية تنظر للانسان من جميع الزوايا الزوجية والوجدانية والعقلية.

وقال ان الاهتمام بالتربية أمر هام وعلى الآباء والأبناء ان يحسنوا تربية الأبناء وطرح المحاضر مشروعا تربويا ان تتبناه مؤسسة صندوق الزواج هو محو أمية المتزوجين الجدد مشيرا الى أن هناك أشياء أكثر الحاحا مثل الحاجات الزوجية والوجدانية يجب ان تعالج معالجة حسنة مشيرا الى ان المجتمعات الاسلامية مازالت محصنة بالأسرة التي هي الجدار الأول للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي فاذا انهارت الأسرة انهارت المجتمعات. كما تناولت الاستاذة فاطمة رستم موجهة الخدمة الاجتماعية والتي أشرفت على تنظيم الندوة بمساعدة الاخصائيات الاجتماعيات ايمان عبدالرحيم، السيد، وفوزية المرزوقي بمدرسة المرفأ الثانوية للبنات دور الأسرة في تدعيم الاستقرار الاجتماعي. وأكدت ان الاسرة المتماسكة هي الهدف وهي الغاية المنشودة وأهمية التنشئة السليمة للأبناء وتشكيل شخصياتهم بالرعاية وغرس القيم الدينية واكسابهم الاتجاهات الايجابية في حياتهم، كما استعرضت أهمية مؤسسة صندوق الزواج من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار في الأسرة والمجتمع.

كما تحدث بالندوة الشيخ هشام فؤاد خطيب المسجد الكبير لمدينة المرفأ، وتناول رأي الاسلام في الزواج وتماسك الأسرة ودورها في تربية الأبناء وتنشئتهم على العقيدة الاسلامية الصحيحة ودعا الأمهات والسيدات الى تجنب الدخول في المشاكل التي تؤثر على تماسك الأسرة والأبناء ورأي الاسلام في اختيار الزوج الصالح والزوجة الصالحة والتعاون بين الأب والأم في تربية الأبناء. وقام جمال البح والمشاركون بالرد على أسئلة واستفسارات الطالبات.

اختتام دورة اعداد مخططي حوادث السير

■ دبي - «الاتحاد»: اختتمت صباح امس بمقر معهد المرور التابع للادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي فعاليات دورة اعداد مخططي حوادث السير رقم «٢» للضباط والتي شارك فيها ٣٠ ضابطا من العاملين في مجال المرور ومراكز الشرطة ذوي الاختصاص في المجال المروري من مختلف مديريات الشرطة بالدولة.

وقد شمل البرنامج التعليمي للدورة عددا من المواد ذات الصلة بالمجال المروري ومواد علم الرياضيات كمبادىء علم الجبر وحساب المثلثات واستخدام الآلة الحاسبة والقياس العلمي لحوادث المرور من خلال التجربة الميدانية لعملية حادث مروري.

شارك في القاء المحاضرات للدورة المقدم خبير محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة الطرق بشرطة دبي والنقيب خبير محمد حسن العلي.

مراقبة الأسواق ببلدية ابوظبي تستعد لاستقبال رمضان

أحمد هاشم:

■ اكملت بلدية ابوظبي استعداداتها لاستقبال شهر رمضان وذلك بتوفير كميات اضافية من الخضراوات والفواكه بجميع مراكز التسويق داخل مدينة ابوظبي ومن حولها كمراكز بني ياس وسوق الشهامة الجديد هذا الى جانب تمديد ساعات العمل بتلك الأسواق والتي ستستمر حتى الحادية عشرة مساء.. صرح بذلك عوض سويدان الحيربي رئيس قسم مراقبة الأسواق بدائرة بلدية ابوظبي.. وقال ان موظفي قسم المراقبة سيكونوا في حالة تواجد دائم منذ الساعة ٧ صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة. ليلا في الاسواق التجارية الخاصة بالمواد الغذائية مثل اللحوم والاسماك والخضراوات والفواكه.. مشيرا الى أن سوق (مسجد الشيخ خليفة) والأسواق الواقعة خارج اطار مدينة ابوظبي ستكون في حالة استعداد تام كما يقوم موظفو قسم مراقبة الأسواق بالتدقيق والمتابعة لضمان صحة ونظافة وجودة البضائع والتأكد من وفرة المعروض منها وذلك لضمان سهولة الحركة بين البائع والمشتري والمورد.

واضاف الحيربي ان المركز الرئيسي وهو مركز سوق الجملة للخضراوات والفواكه المتواجد بمنطقة الميناء الحر والذي يعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة سيكون بمثابة غرفة عمليات وبطاقة عمل أقوى وأكبر طيلة فترة شهر رمضان المبارك لأن المركز الرئيسي يقع على عاتقه العبء الاكبر في عمليات المتابعة والمراقبة والتدقيق على جميع البضائع الداخلة للسوق نظرا وأن المركز يقوم بالاشراف والمراقبة اثناء تدفقها مرة أخرى لجميع أسواق ومحال مدينة أبوظبي وضواحيها.. مشيرا إلى ان الكميات الواردة للسوق من الخضراوات والفواكه ستكون في حالة ازدياد مستمر طيلة الشهر المبارك مؤكدا على أن المركز يقوم بالمتابعة من المنبع (البلد المنتج) حتى تصل ليد المستهلك وتتأكد من جودتها للاستهلاك.

وأشار الحيربي أن الكميات المستوردة هذا العام تفوق بكثير العام الماضي اضافة إلى تنوعها وهذا يحد من ارتفاع الأسعار ويعمل على استقرارها.. مشيرا إلى ان السوق المركزي «الجملة» تمت به توسعات عدة في الطرق الداخلة للسوق والخارجة منه وذلك لتسهيل حركة انسياب المرور كما تم تنظيم أماكن (مواقف برادات) خاصة للقادمة من خارج الدولة بشكل يسهل الحركة ويستوعب المتزايد منها.

عوض سويدان الحيربي

افتتاح معرض مدرسي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: افتتح السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس الاول بمدرسة البيضاء الاعدادية للبنات، الاسبوع الثقافي لجماعة العلوم، في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني... حضر الاحتفال عدد من رؤساء الاقسام بالمنطقة التعليمية... وتفقد أبوليلة جوانب المعرض المختلفة واستمع إلى شرح مفصل من الطالبات.

مسار الخير

كفالة الايتام

برعاية قائد مسيرة الخير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يجري صباح اليوم الاحتفال بتكريم كفلاء الايتام في الدورة الثانية لجائزة الشيخة فاطمة للبر.

لقد كانت مبادرة سيدة البر قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة فاطمة بنت مبارك بانشاء هذه الجائزة وتشكيل مجلس امناء لها برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية تأصيلا لقيم وسلوكيات دأب عليها مجتمعنا الذي يزهو بالنهضة العصرية الشاملة التي يعيشها. ومع ذلك لم تزحزحه التأثيرات التي استتبعت هذا الانفتاح الكبير على العصر عن قيمه وسلوكياته وتمسكه بمبادىء دينه الحنيف.

في العام الماضي وفي مثل هذا الشهر كنا مع تكريم الجائزة للبارين بالوالدين واليوم مع رجالات من ابناء هذا الوطن حرصوا على أن يمتد خيره نحو ابرياء صغار في الداخل والخارج يساهمون في التخفيف من معاناتهم بفقد احد الوالدين أو كليهما.

وهذا التكريم يجيء في اطار حرص سموها للفت الانظار لهذه الفئة التي دعانا الخالق عز وجل الى الاهتمام بها وبشر نبيه الأمين المصطفى عليه الصلاة والسلام بأن كافل اليتيم مكانه في الجنة عظيم بصحبة خاتم الانبياء والمرسلين. وفي الوقت ذاته الاعتزاز بجهود هؤلاء الرجال الذين تحقق بهم مكان الصدارة لامارات الخير والمحبة في ساحات العمل الخيري والانساني يترجمه هذا الرقم المتمثل في كفالة أكثر من خمسة وعشرين ألف يتيم داخل وخارج الدولة.

ويجيء هذا التكريم في ذروة حملة شاملة تنفذ مع قرب حلول شهر الخير والجود شهر رمضان المبارك للتوسع في كفالة الايتام وهو أحد ابواب الخير الاثيرة التي يتقرب بها العبد نحو خالقه.

نسأل الله ان يجزي عنا وعن سائر المسلمين خير الجزاء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وان يحفظ لنا قائد مسيرة الخير زايد الخيرات ذخرا. ولكفلاء الايتام نقول جزاكم الله خيراً.. وما قصرتوا.

أمراض النساء ومخاطر الحمل في ندوة لأطباء الرعاية الأولية

■ تنظم وزارة الصحة مساء اليوم ندوة علمية حول أمراض النساء ومشاكل الحمل ضمن برنامج التعليم الطبي المستمر الذي تنفذه ادارة الرعاية الصحية الاولية في ابوظبي للارتفاع بمستوى الاداء والاطلاع على المستجدات الطبية في مختلف المجالات التشخيصية والعلاجية.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي رعاية الامومة والطفولة والرعاية الصحية الاولية بأبوظبي بان ندوة اليوم هي السادسة في سلسلة الايام العلمية لاطباء الرعاية الصحية الاولية ويشارك فيها ١٠٠ طبيب وطبيبة من الاطباء العاملين في المراكز الصحية في ابوظبي والعين والمنطقة الغربية.

وقالت ان البرنامج النظري لندوة اليوم والتي ستعقد في قاعة المؤتمرات بمستشفى الطب النفسي سيركز على المشاكل النسائية الشائعة ومتاعب الحمل حيث يتحدث الاستاذ الدكتور ولاء فخر عن الاتجاهات الحديثة لتشخيص وعلاج النزف غير الطبيعي عند السيدات... ويتحدث الاستاذ الدكتور درويش عن الحمل الخطر وحقائق الاسباب والوقاية والعلاج... ويتحدث الدكتور سامح العزازي عن التغييرات الصحية المصاحبة للحمل وطرق التعامل معها... وتتحدث الدكتورة نوال جلال عن علاج الالتهابات النسائية.

واضافت ان البرنامج العملي للندوة يتضمن تدريبات عملية على التشخيص الاشعاعي لاصابات الاطراف وقراءة صور الاشعة ويشرف عليها الدكتور محمد عبداللطيف استشاري الاشعة بالرعاية الصحية الاولية.

أمسية ثقافية بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: في اطار احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين أقام النادي الأدبي ببرنامج اللغة العربية لوحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات أمسية ثقافية.

وحضر هذه الأمسية د. صلاح الدين النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة، والسيد عبدالله علي نائب مدير الوحدة. ود. عمر مسلم العكش المنسق الأكاديمي لبرنامج اللغة العربية وأعضاء هيئة التدريس في الوحدة. وحشد كبير من الطالبات غصت بهم قاعة المسرح القديم في كليات الطالبات.

وافتتحت السيدة تينيت خضور المشرفة على النادي الادبي الحفل بكلمة أشادت فيها بعظمة المناسبة التي فجرت قرائح الطالبات. فجادت. بأشعار وقصائد. وخواطر. ستثري الاحتفال مؤكدة مدى تلاحم الطلبة مع القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة باني صرح الاتحاد. وصانع انجازاته.

وتوالت فقرات الحفل بعدها. وتضمنت ابداعات شعرية للطالبات. ولوحات شعرية ممسرحة للشاعر الكبير د. مانع سعيد العتيبة بعنوان «المسيرة»، ومناظرات، وحوارات كوميدية. ومساجلات شعرية. ومسابقات ثقافية.

واختتمت الأمسية بتكريم د. صلاح النحوي مدير الوحدة لطالبات النادي الادبي المشاركات في الأمسية. والمسابقات الدورية.

متنزه الشريعة ينظم رحلة إلى صير بني ياس

■ تزامنا مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين. نظم المركز الثقافي الاجتماعي في متنزه ومسبح الشريعة في الرحبة رحلة ترفيهية لموظفات المركز مع أسرهن الى جزيرة صير بني ياس وذلك للترفيه وكسب المعلومات المختلفة عن الجزيرة وما تزخر بها من خيرات.

جانب من الفعاليات. (تصوير: محمد سليم)

افتتاح معرض الأنشطة الثقافية بمدرسة القطارة الإعدادية

العين - فاطمة المطوع:

■ ضمن فعاليات معارض النشاط التربوي والذي نظمته مدارس المنطقة افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح أمس معرض الأنشطة الثقافي الذي أقامته مدرسة القطارة الاعدادية للبنات.

وحضر الافتتاح محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ومحمد الهاشمي موجه الخدمة الاجتماعية وموزة الكويتي مديرة المدرسة.

وتضمن المعرض العديد من المجسمات والأعمال الابداعية التي تعكس الوجه الحضاري المشرق لدولة الامارات في مجالات التعليم والثقافة والصناعة اضافة الى مجال الخدمات المختلفة.

كما ضم المعرض جناحا خاصا عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع والخدمات العديدة التي تقدمها المؤسسة لخدمة البيئة والمجتمع علاوة الى الاصدارات المتنوعة للمؤسسة في العديد من المجالات المهمة.

وقد أشاد مدير المنطقة بدور المعارض الثقافية في تعزيز القيم الحميدة مؤكدا على أن اقامة مثل هذه المعارض مهمة جدا لتشجيع الطالبات على القراءة والاطلاع اضافة الى تعريفهن على أهم المؤسسات الثقافية والتعليمية بالدولة فيما يتلاءم مع ميولهن واهتماماتهن.

ومن جانبها اشارت موزة الكويتي مديرة المدرسة، الى أن المعرض كان له دور بارز في توسيع مدارك الفتيات بأهمية العلم والثقافة في العصر الحديث. وأكدت جميلة الدرمكي مساعدة المديرة: على ضرورة الاهتمام بمعارض الثقافة لابراز الخدمات العديدة التي تقدمها الدولة لدعم مسيرة العلم والتربية والتعليم بالدولة.

معسكر طلائع الغربية ديسمبر الحالي

■ المنطقة الغربية، «الاتحاد»: ينظم توجيه الخدمة الاجتماعية «بنات» في المنطقة الغربية التعليمية يوم الخميس الموافق ١٧ ديسمبر الحالي معسكر الطلائع لطالبات المرحلة الابتدائية العليا للعام الدراسي الحالي وذلك في فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة المرفأ تحت شعار (التربية قيم وسلوك) ويشترك في فعاليات المعسكر عضوات مجالس الأمهات في المدارس الى جانب الطالبات باشراف الاخصائيات الاجتماعيات ومعلمات التربية الاسلامية ومواد الانشطة وتشتمل الفعاليات على العديد من الانشطة في مجال التربية الاسلامية والمجال الثقافي والاجتماعي والعلمي والأسري

اعلان نتائج مسابقات الألعاب الجماعية في الغربية

■ المنطقة الغربية. الاتحاد: اعلنت المنطقة الغربية التعليمية نتائج مسابقات الالعاب الجماعية التي أقيمت بين مدارس البنات في المنطقة للعام الدراسي الجاري ٩٨-٩٩. وفي مسابقة «الميل» للمرحلة الابتدائية العليا والتي شارك فيها حوالي ٢٠٠ متسابقة فاز بالمراكز العشرة الاولى كل من: الطالبة سوسن أحمد من مدرسة غياثي الابتدائية بالمركز الاول والطالبة عبير أحمد محمد من الظفرة العليا بالمركز الثاني وآسيا عبدالرحمن محمد من الظفرة العليا بالمركز الثالث وعائشة عبدالعزيز من مدرسة الزهراء بالمرفأ بالمركز الرابع وميثاء علي راشد غياثي بالمركز الخامس والطالبة سلمى أحمد من غياثي بالمركز السادس وحرم عبدالله من ليوا المشتركة بالمركز السابع وندى صبحي الرويس العليا بالمركز الثامن وعزة أحمد من الظفرة العليا بالمركز التاسع وميثاء علي من غياثي بالمركز العاشر.

وفي مسابقة ألعاب القوى للمرحلة الاعدادية حصلت مدرسة الامارات للبنات على المركز الاول. كما حصلت مدرسة غياثي المشتركة على المركز الثاني وجاءت الرويس المشتركة في المركز الثالث.

وفي مسابقة ألعاب القوى للمرحلة العليا حصلت الظفرة على المركز الاول وحصلت غياثي الابتدائية المركز الثاني وجاءت مدرسة السلع المشتركة على المركز الثالث وفي العاب بطولة كرة السلة فازت مدرسة الرويس الثانوية بالمركز الاول وقد اقيمت المسابقات في كل من مدينة غياثي ومدينة زايد هذا العام.

الزري يتفقد مدرستين بالمنطقة الشرقية

الشارقة - أنور محمود:

■ قام امس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية بزيارة للمنطقة الشرقية زار خلالها مدرسة وادي الحلوة الاعدادية للبنين ومدرسة عائشة بنت عثمان الاعدادية للبنات والتقى خلالها باعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية ووقف على سير العمل والدراسة بالمدرستين. وكيفية الاستعداد لامتحانات الفصل الدراسي الثاني التي ستبدأ في التاسع من يناير المقبل.

كما الح مدير منطقة الشارقة التعليمية الى ضرورة تنمية مكانة المعلم من خلال الارتقاء بادوارد التعليمية والتربوية في اطار ما جاء بخطة المنطقة لهذا العام بشأن مشروع عام المعلم القدوة. مؤكدا على اهمية العودة الى المفهوم الصحيح للريادة باعتبارها ليست قاصرة على مجرد جمع درجات الطلاب. وانما هي الفرصة الحقيقية التي تتاح للمعلم للاقتراب من طلابه وفهمهم والتعرف عليهم وعلى احتياجاتهم والمساعدة في حل مشاكلهم. مشيرا الى ان الفصول التي لها رواد متفهمين لدورهم هي دائما افضل الفصول في النظافة والنظام واقلها مشكلات واقواها روحا وعزيمة.

كما اوصى الزري بضرورة اسهام المعلمين في تدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وذلك من خلال تطور المدرسة ككل وامتدادها لتشمل الجانب المجتمعي، وان احد اوجه هذه الوظيفة هو الانفتاح على المجتمع المحلي افادة له واستفادة منه تأثرا به وتأثيرا فيه.

كما طالب ادارات المدارس بضرورة التواصل مع أولياء الامور والعمل على استقطابهم للتعاون مع المدرسة لتحقيق التكامل والتساند في عمليات التربية ودعم المستوى التحصيلي وكذلك المشاركة في مشروعات الخدمة العامة بالمجتمع وتوظيف الامكانات المدرسية المختلفة لخدمة البيئة.

وفي تصريح له للاتحاد اكد الدكتور حميد ناصر الزري ان المعلم القدوة الذي نقصده والذي وضعنا له مشروعا خاصا به هو ذلك المعلم الذي يولي اهتماما خاصا بتنمية وتطوير الذات وذلك من خلال الاطلاع المستمر على المستحدثات والمستجدات من المراجع والمصادر العلمية سواء المتعلقة بمادة التخصص او الجوانب التربوية. واستخدام المنهج العلمي في دراسة الظواهر سواء السلبية منها او الايجابية التي تبرز داخل المجتمع المدرسي او المحلي وتفرض وجودها على الساحة التعليمية. والحرص على حضور المحافل واللقاءات والندوات الفكرية والعلمية. والدورات والمشاغل والفاعليات التدريبية والاستفادة منها.

دراسة حول قانوني تحديد المهور
القانون لا يخالف الدستور وينسجم مع الشريعة الاسلامية

دبي - عثمان صديق:

■ أكدت دراسة قانونية على أن القانون رقم ١٢ للسنة ١٩٧٢ والقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ الخاصين بتحديد المهور ومؤخر الصداق لا يخالفان دستور دولة الامارات والفقه الاسلامي وأحكام الشريعة. وذلك وفقا لما انتهت اليه محكمة التمييز في دبي. وأن القانونين ينطبقان على كافة اجراءات الدولة. وليست هناك حاجة لاصدار مراسيم محلية بتنفيذ أحكام القانون على تلك الامارات.

وحددت الدراسة التي أعدتها المستشارة فتحية قرة نائبة رئيس محكمة النقض في مصر والقاضي بمحكمة استئناف دبي الحالات التي يمكن أن يطبق القانونان عليهما بأربع حالات هي: «حالة المواطن الذي يتزوج مواطنة، وحالة الأجنبي الذي يتزوج من أجنبية، وحالة المواطن الذي يتزوج من أجنبية، وحالة المواطنة التي تتزوج من أجنبي».

وتشير الدراسة والتي قدمت كورقة عمل في مؤتمر صندوق الزواج الأول بالمجمع الثقافي في أبوظبي الشهر الماضي الى ان المذكرة الايضاحية للقانون الأول أوضحت بجلاء تطبيق القانون على الحالة الأولى الخاصة بزواج المواطن من مواطنة والحكمة التشريعية المرجوة من ذلك، وبمفهوم المخالفة فلا مجال لتطبيقه على حالة الأجنبي الذي يتزوج من أجنبية لانتفاء تلك الغاية التي من أجلها شرع هذا القانون هذا بلا خلاف في الفقه والقضاء بما لا يدع مجالا للنقاش والرأي بشأنهما هو ما استقر عليه قضاء المحاكم بدبي إذ أرسته محكمة استئناف دبي في أحكامها.

وذكرت الدراسة انه قد ثار جدل كبير في الفقه بشأن الحالتين الثالثة والرابعة شجع عليه صدور القانون الجديد من دون مذكرة ايضاحية اعتمادا من المشرع على ما جاء بالمذكرة الايضاحية للقانون القديم الذي واجه حالة زواج المواطن من مواطنة في مرحلة كانت دولة الامارات العربية المتحدة فيها في طور التكوين والبناء، ولم يكن مقيما بها سوى المواطنين وعدد محدود من الأجانب بصفة مؤقتة عارضة لا تشكل أي خطورة في شأن زواج المواطن من أجنبية أو زواج المواطنة من أجنبي وهي حالات فردية ولا تمثل ظاهرة اجتماعية تشكل عبئا على المجتمع أو تعمل على تقويضه واهداره.

وازاء النهضة الشاملة لمجتمع دولة الامارات العربية في جميع الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعسكرية في المجالين الداخلي والخارجي، وبعد ما يقرب من ربع قرن من الزمان تغيرت فيه المفاهيم والأعراف، وكان يتعين لذلك أن يتصدى المشرع في القانون الجديد لهاتين الحالتين الثالثة والرابعة وأن توضح المذكرة الايضاحية له ما من شأنه الرد على تساؤلات الفقه في هذا الشأن وازاء هذا القصور الى أن تصدر المذكرة الايضاحية للقانون الجديد فإن التساؤل والجدل لايزالا قائمين، وقد اجتهدت محكمة الاستئناف في الآونة الأخيرة في أحكامها بمعالجة هذه القصور وانتهت الى عدم انطباق قانون المهور الجديد على حالة المواطن الذي يتزوج من أجنبية، وأكدت انطباقه على حالة المواطنة التي تتزوج من أجنبي - أخذا برأيين في الحالتين. وساقت في أسبابها بالنسبة للأولى أن المواطن الذي اذا توجه رأسا الى الزواج من المستأنفة (وهي غير مواطنة) يكون قد خرق الحظر الوارد في القانون المشار اليه ووقع في المحظور الذي اراد المشرع تلافيه بموجب القانون المشار اليه وسابقه، ومن ثم فلا مجال لاعمال أحكامه على تلك الواقعة ولا تشمله الحماية المقررة بمقتضاه لانتفاء موجبها، والا كان المواطن الذي يتزوج من أجنبية مساويا للمواطن الذي التزم القانون وتزوج مواطنة، ولما في هذا من عبث والمشرع منزه عن العبث، ويتعين لذلك أن يرد على المستأنف ضده قصده وتضحى دعوى الأجنبية مسموعة لما جاوز الحد الأقصى لمقدم الصداق الوارد في نص المادة الأولى منه وقدرها ٣٠ ألف درهم، وبما مؤداه أن القانون المذكور قد حدد مجال تطبيقه بالمواطنين والمواطنات من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة دون غيرهم من الأجانب الذين يلجأون الى قضائها لما كان ذلك، وكانت الزوجة مواطنة (تحمل جنسية دولة الامارات العربية المتحدة) فتخضع الواقعة الماثلة لأحكام هذا القانون ولا وجه للتحدي. فإن (الزوج) ليس مواطنا بل أجنبيا ويحمل الجنسية الايرانية وصولا الى عدم انطباق القانون المذكور، والا أدى ذلك الى احجام المواطنات من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة من الزواج من المواطنين والتوجه الى الاقتران بغيرهم من الأجانب بغية اطلاق الحد الأقصى لمهورهن والمغالاة فيها والتهرب من أحكام هذا القانون والخروج عنه، وما قد يؤدي الى عدم تحقيق العلة أو الهدف الذي نفاد المشرع من تحديد المهر عاجله وآجله، وسدا للسبيل أمام كل من يريد الخروج عنه. وهو الحرص على كيان الأسرة التي هي ثمرة الزواج في المجتمع حسبما سلف البيان وما يترتب على ذلك من تعطيل تطبيق أحكام هذا القانون. وعدم تحقيق الحكمة المرجوة منه، والا أدى هذا الى نتيجة خطيرة مؤداها ان المواطنة التي تتزوج من مواطن وهو ما يأباه المشرع نفسه.

ونأمل أن تقول محكمة التمييز في دبي رأيها الفصل في هذا الخصوص، وهناك مسألة قد فرضت نفسها بعد صدور القانون الجديد للسنة ٩٧ وما جاء في المادة السابقة منه من إلغاء القانون الاتحادي رقم ١٢ للسنة ٧٢ المشار اليه والغاء كل حكم يخالف أو يتعارض مع أحكام هذا القانون، وهو التساؤل عما اذا كان القانون الجديد يطبق بأثر فوري على حالات الزواج التي تقع بعد تاريخ العمل به فحسب أم يطبق أيضا على الوقائع السابقة عليه بحيث لا يطبق عليها القانون القديم الذي وقعت في ظل العمل بأحكامه وما اذا كان ذلك يعد ضربا من ضروب المخالفة لمبدأ عدم رجعية القانون.. وأيا ما كان وجه الرأي في هذا الجدل فقد حسمته محكمة التمييز حديثا بقولها:

«إن المشرع عدل بالزيادة الحد الأقصى لمقدم الصداق ومؤخره وأوجب على المحاكم تطبيق هذا التعديل على الدعاوى المنظورة أمامها في تاريخ العمل بهذا القانون لما كان ذلك وكان لفظ المحاكم في النص مطلقا دون تخصيص، فإنه يشمل أيضا الدعاوى التي تنظرها محكمة التمييز مما مفاده أن قانون تحديد المهر في عقد الزواج ومصاريفه انما يسري على جميع الدعاوى المنظورة أمام المحاكم في تاريخ العمل بهذا القانون الجديد ولو كان عقد الزواج قد تم قبل سريان هذا القانون.

ندوة بجامعة زايد في دبي عن الطالبة الجامعية وصناعة الحياة

دبي - منى بوسمرة:

■ اكد الدكتور جاسم المطوع قاضي الاحوال الشخصية في الكويت ان المرأة اذا ارادت ان تحقق النجاح في حياتها فيجب ان تتعامل مع الاحداث بالشكل الصحيح. وان تخطط لهدفها حتى لا يكون الفشل حليفها. فحينها تصبح المرأة قوية. جاء ذلك في ندوة «الطالبة الجامعية وصناعة الحياة» التي نظمتها جامعة زايد بدبي امس ضمن سلسلة الندوات التي تنظمها الجامعة وشاركت جميع طالبات الجامعة فيها.

وقد رحب الدكتور حسن يحيى من قسم اللغة العربية بالجامعة بالمحاضر والحضور.

وطرح الدكتور جاسم المطوع معد ومقدم البرنامج الشهير «البيوت السعيدة». سؤالا وجهه للطالبات. كيف يكون الانسان ناجحا؟. واضاف يجب على كل طالبة ان تسأل نفسها كيف يمكن ان تكون ناجحة، واوضح يجب على كل انسان ان يعرف كيف يتعامل مع نفسه. فحينها يعرف كيف يتعامل مع الآخرين. وقد شملت الندوة طرح امثلة كثيرة من قبل المحاضر تفاعلت معها الطالبات واعضاء هيئة التدريس. وقال لتحقيق النجاح يجب كسر الحاجز في التعامل مع الناس.

واكد الدكتور جاسم لكي نحقق النجاح مع النفس يجب الاخذ باربعة امور التي خلقنا الله سبحانه وتعالى بها:

اولا: العقل الذي نزوده بالمعرفة وعلينا دائما ان ننهل من الثقافة. واكد على الطالبات ان يثقفن انفسهن لان الثقافة طريق النجاح.

ثانيا: عضلات الجسد ولكي نحافظ عليها يجب الاهتمام بالصحة عن طريق الرياضة والحركة.

ثالثا: القلب وهو الحب. ويشمل الجانب الروحي لان الحب جامع لكل القيم والاخلاق.

رابعا: الجانب الاجتماعي وهو اهمية العلاقة مع المجتمع بما فيه الاب والام والصديق وغيرهم.

واكد المحاضر على ان قيمة الصبر بدأت تضعف في وقتنا الحالي، وارجع ذلك الى التكنولوجيا من كمبيوتر وفاكس وانترنت وتليفون وغيرها. مما اثر على الجيل الحالي الذي اصبح ينتهج اسلوب السرعة في كل حياته.

واشار الى ثلاثة امراض تنتشر في المجتمعات مع هذا التطور وهي القلق والسكري والضغط. وبين ثلاثة امور لعلاجها: الاسترخاء، والنوم العميق، والرياضة. وقال ان طريق السعادة والنجاح للمرأة يبدأ بأن تكون قوية وان تعرف هدفها في الحياة وان تتعامل مع مشاكلها باتزان.





● القائد العام لدى اجتماعه مع مديري شركات التأمين

في اجتماع مع مديري شركات التأمين:
ضاحي خلفان: الخدمة الراقية والسمعة الطيبة هدفنا

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهتمام وحرص القيادة العامة لشرطة دبي بتقديم الخدمة الراقية وتقديم افضل الخدمات، كما اكد بان شرطة دبي ستكون بالمرصاد لاية قضية تحايل.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع مديري شركات التأمين بدبي صباح امس.

واعرب اللواء ضاحي خلفان عن ترحيبه بالحضور واشاد بشركات التأمين المتميزة والتي تمثل نسبتها ٧٥٪ والتي تعمل على ترسيخ السمعة الطيبة للدولة وتسعى جاهدة لترسيخ الثقة بينها وبين الجمهور، كما اشاد بالمبادرات الطيبة من بعض المديرين لمحو الصورة السيئة عن شركات التأمين.

وطالب القائد العام لشرطة دبي الحضور بالمعاملة الطيبة مع العملاء والثقة بالتقارير الصادرة من الشرطة، مشيرا في هذا الصدد الى ان القيادة العامة لشرطة دبي اصدرت امرا الى جميع المحققين باخذ الحيطة والحذر في كتابة التقارير وان هنالك اجراءات صارمة بحق كل من يخالف الاجراءات.

واشار القائد العام لشرطة دبي الى تلقي قسم رعاية حقوق الانسان بالقيادة العديد من الشكاوى ويتعامل هذا القسم مع الشكاوى بمبدأ حماية حقوق المراجعين، بعيدا عن المصالح الشخصية.

كما اوضح الى امكانية تعاون شرطة دبي بتزويد شركات التأمين بقائمة بالسائقين الذين لهم نقاط سوداء والاكثر تورطا في الحوادث. كما اشار الى امكانية تعاون شرطة دبي للحد من الحوادث المزورة باسناد مهمة اعادة بناء الحادث بالكمبيوتر بواسطة خبراء شرطة دبي اذا كان الحادث مشكوكا فيه وذلك مقابل رسوم معينة.

وتقدم مدراء شركات التأمين بعدة اقتراحات في الاجتماع تم مناقشة بعض منها، وتدوين الاخرى لدراستها مع جهات الاختصاص.

وطلب من جمعية مديري شركات التأمين القيام بدورها. حيث اوضح القائد العام لشرطة دبي ان الغاية من الاجتماع ان يأخذ كل ذي حق حقه، مشيرا الى ان هنالك ترتيبات معينة سيتم وضعها مع هندسة المرور من اجل توفير الامن والحماية.







العقيد حسن المنصوري يسلم شهادات الدورة

تخريج دورة مكافحة مخدرات بشرطة أبوظبي

■ جمال أبوطالب

■ شهد العقيد حسن أحمد المنصوري مدير ادارة شؤون الأمن بالادارة العامة لشرطة أبوظبي صباح أمس الاحتفال بتخريج الدورة التخصصية الرابعة في مجال مكافحة المخدرات التي استمرت أسبوعين بقسم الأدلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي والتي شارك فيها ٢٣ ضابطا من بينهم خمسة ضباط من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وسلطنة عمان.

وقد حضر الاحتفال العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب والمقدم ابراهيم الحوسني رئيس قسم الأدلة الجنائية والمقدم مطر المهيري رئيس قسم مكافحة المخدرات والرائد سالم الزعابي مدير معهد العلوم الجنائية.

وقد وجه العقيد حسن أحمد المنصوري كلمة خلال الاحتفال اعرب فيها عن ترحيبه بالحضور في هذا الاحتفال الذي ينعقد تحت رعاية كريمة من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حيث انعقدت الدورة في نطاق التعاون المتواصل من الادارة العامة لشرطة أبوظبي مع السفارة الفرنسية لتحقيق الخير والنماء وتوفير الأمن والاستقرار.

وقال ان تنظيم هذه الدورة التخصصية يأتي تعبيرا عن مواصلة شرطة أبوظبي لتطوير امكانياتها البشرية والمادية مواكبة لمستحدثات العصر.

وأوضح في كلمته ان الجميع يعلم مدى خطورة السموم التي تسعى بها عصابات التهريب الى داخل المنطقة الخليجية ساعين في ذلك الى استثمار كل الفرص واستغلال كل الأساليب، ونحن من جانبنا نبذل غاية الجهد للتصدي لهذه المشكلة حماية للمجتمع من الأخطار الناجمة عن المخدرات.

وقال انه اذا كان حفل التخرج شاهدا على هذا السعي الجاد للمواجهة فان الدورات السابقة والخطط الطموحة لدورات قادمة ذات مستوى راق تترجم هذه الجهود الى عمل ملموس.

وأشار خلال كلمة بالجهود المخلصة التي يبذلها رجال المكافحة والتي أسفرت عن كشف العديد من عصابات التهريب ودعاهم الى مواصلة الجهد والتفاني في أداء الواجب.

ووجه العقيد حسن أحمد المنصوري الشكر والتقدير للأساتذة المحاضرين لما بذلوه من جهد واعطاء العلم المفيد للمشاركين خلال الدورة كما رحب بالزملاء من دول مجلس التعاون الخليجي من خريجي الدورة متمنيا لهم التوفيق.

واختتم كلمته بتوجيه التهنئة لجميع الخريجين متمنيا لهم النجاح في أداء عملهم والتقدم المستمر لأداء الواجب على طريق تحقيق الأمن والاستقرار.

ثم قام بتسليم الشهادات للخريجين ثم تقدم الرائد محمد سليمان الحزاز من المملكة العربية السعودية والنقيب عبدالمحسن جاسم العباس من دولة الكويت والملازم سالم بن مبارك بن سالم من سلطنة عمان بتسلم الدروع التذكارية.

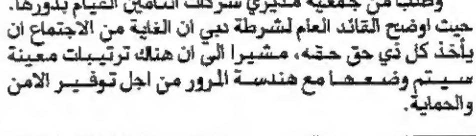
وقدم العقيد حسن أحمد المنصوري دروع الادارة العامة لشرطة أبوظبي الى المحاضرين في الدورة السيد درتولي ميشيل وويلار فيشان والملحق بالسفارة الفرنسية العقيد روبير ميتشيري.



جانب من الحضور في حفل التخرج (تصوير: محمود صوالحة)



خلال استقبال القنصل الكندي



العميد المعلا يستقبل قنصلي كندا وايران

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا في مكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح امس القنصل العام للحكومة الكندي بالدولة السيد ريتشرد دوتر يرافقه ج. اس كوك مسؤول التدريب الدولي باكاديمية الشرطة الكندية. وجرى خلال اللقاء مناقشة بعض القضايا والموضوعات الامنية المشتركة، كما تم بحث اسس تطوير التعاون بين جهازي الشرطة في البلدين في مختلف المجالات الشرطية وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا الاطار اسهاما من الطرفين في دعم الاستقرار الامني.

كما استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا في مكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح امس السيد شيخ عباسي قنصل من القنصلية العامة للجمهورية الاسلامية الايرانية في الدولة.

وجرى خلال اللقاء استعراض القضايا والموضوعات الأمنية المشتركة والتنسيق والتعاون بين كل من شرطة الشارقة والقنصلية الايرانية التي تخدم الجانبين.

دراسة لمواقف السيارات مدفوعة الأجر بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: قررت بلدية دبي اجراء دراسة استطلاعية حول نظام مواقف السيارات المدفوعة الاجر في المدينة.

ويعقد المهندس ناصر احمد سعيد مدير ادارة الطرق بالبلدية مؤتمرا صحافيا للاعلان عن التفاصيل الخاصة بالدراسات صباح اليوم.



طلاب ثانوية دبي يزورون متحف الشرطة

■ دبي - «الاتحاد»: قام وفد من طلبة مدرسة ثانوية دبي، صباح امس بزيارة تعريفية الى متحف شرطة دبي، بهدف ربط المناهج التعليمية بالواقع العملي، وشملت الزيارة جميع اقسام المتحف. واستمع الطلاب الى شرح مفصل عن تراث شرطة دبي. كما ابدوا اعجابهم الشديد بما شاهدوه من تطور يبرز انجازات الشرطة على مر العصور.

حملة توعية بخدمات سيارات الاسعاف في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد العميد ناصر السيد عبد الرزاق مدير الادارة العامة للتجهيزات والخدمات بشرطة دبي مؤتمرا صحافيا يوم السبت القادم للاعلان عن بدء حملة التوعية الخاصة بخدمات الاسعاف والاعلان عن وضع ١٠ سيارات اسعاف في وضع استعداد دائم بمختلف مناطق دبي.

وقد تسلمت شرطة دبي ٥ سيارات اسعاف جديدة في شهر نوفمبر الماضي بالاضافة الى ٦ سيارات اخرى تسلمتها في سبتمبر الماضي. واعتبارا من شهر يناير القادم ستدخل ٤ سيارات جديدة الى الخدمة مما يرفع نقاط الاسعاف من ١٤ الى ١٨ نقطة اسعاف.

وسيتم وضع سيارتي اسعاف في وضع استعداد دائم و٥ سيارات ستدخل الى الخدمة بدلا من السيارات القديمة. كما ستوضع سيارتا اسعاف تتمركزان في شارع الشيخ زايد وفي المنطقة الواقعة بين جميرا ٢ وجميرا ٣ وسيارتان في منطقة المرقبات ونايف لضمان تغطية افضل في المنطقتين.

ويتم حاليا تدريب ٧١ مسعفا من القلبين على اللاسلكي واستخدام الاجهزة الطبية. وقد نظمت ادارة الاسعاف خلال هذا العام ٣٥ دورة اسعافات اولية لرجال الدوريات بشرطة دبي وادارة الطوارئ والعاملين بالدفاع المدني بمطار دبي وشركات خاصة وسيتم خلال العام القادم تنظيم ٣١ دورة اسعافات اولية اخرى.

حوادث وقضايا

ضبط نشالة متسوقي المراكز التجارية

النشالة

■ دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على نشالة عربية الجنسية وذلك بتهمة السرقة.

وكان مركز شرطة المرقبات قد تلقى العديد من البلاغات عن تعرض المتسوقين بأحد المراكز التجارية بالمنطقة للنشل اثناء تواجدهم بالمركز بقصد الترفيه والتسوق.

وبناء عليه اتخذت المباحث الجنائية كافة التدابير الامنية اللازمة لحماية المتسوقين والقبض على النشالين الذين يستغلون الازدحام بالمراكز التجارية لممارسة نشاطاتهم.

واثناء تواجد احدى فرق البحث الجنائي باحد المراكز التجارية اشتبهت في احدى السيدات والتي كانت ترتدي الملابس العربية حيث كانت تنتقل من مكان الى آخر فتم وضعها تحت المراقبة وبعد فترة شوهدت وهي تغادر المكان الى مواقف السيارات بالطابق الاسفل حيث استقلت سيارة اجرة الى منطقة المرقبات وبعدها غيرت خط سيرها الى شارع الاتحاد المتجه الى امارة الشارقة وفي وسط الشارع قامت بالنزول من سيارة الاجرة واستقلت سيارة اجرة اخرى عائدة الى دبي وعندها القي القبض عليها من قبل المباحث الجنائية وتم احضارها الى ادارة التحريات وبتفتيشها من قبل الشرطة النسائية تم العثور بحوزتها على جهاز هاتف يدوي تبين لاحقا بانها قامت بسرقته من احد الاشخاص بالمركز التجاري كما تم ضبط سبيكتين من الذهب تزن كل واحدة منهما خمسين جراما كانت قد حاولت التخلص منهما عند القبض عليها وبتفتيش مقر سكنها بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم العثور على بعض المصوغات الذهبية المسروقة فاوقفت على ذمة القضية.

براءة متهمة بسرقة أدوات تجميل

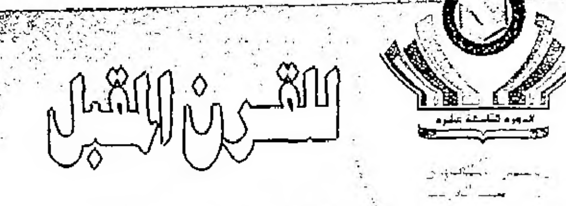
■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات بدبي امس ببراءة المتهمة ن. ن - ٣٨ سنة - فلبينية من تهمة السرقة المنسوبة اليها، وكان صاحب الصالون الذي تعمل به المتهمة لاحظ نقصا في ادوات التجميل بالمحل تقدر قيمتها بحوالي ٢٣٠٠ درهم. وقد قامت الشرطة بتفتيش منزل المتهمة وعثرت على بعض الاكسسوارات والتي ادعى المجني عليه انها تخصه، وعند تقديم المتهمة الى المحكمة رأت انه من الطبيعي ان توجد ادوات تجميل داخل خزانة اية انثى ولاحظت المحكمة خلو اوراق القضية من اي دليل يؤكد قيام المتهمة بالسرقة مما اثار الشك لدى المحكمة. ونظرا لان الاحكام الجنائية تقوم على القطع واليقين حكمت المحكمة ببراءة المتهمة.

طلب منه اعادة السيارة فسرقها

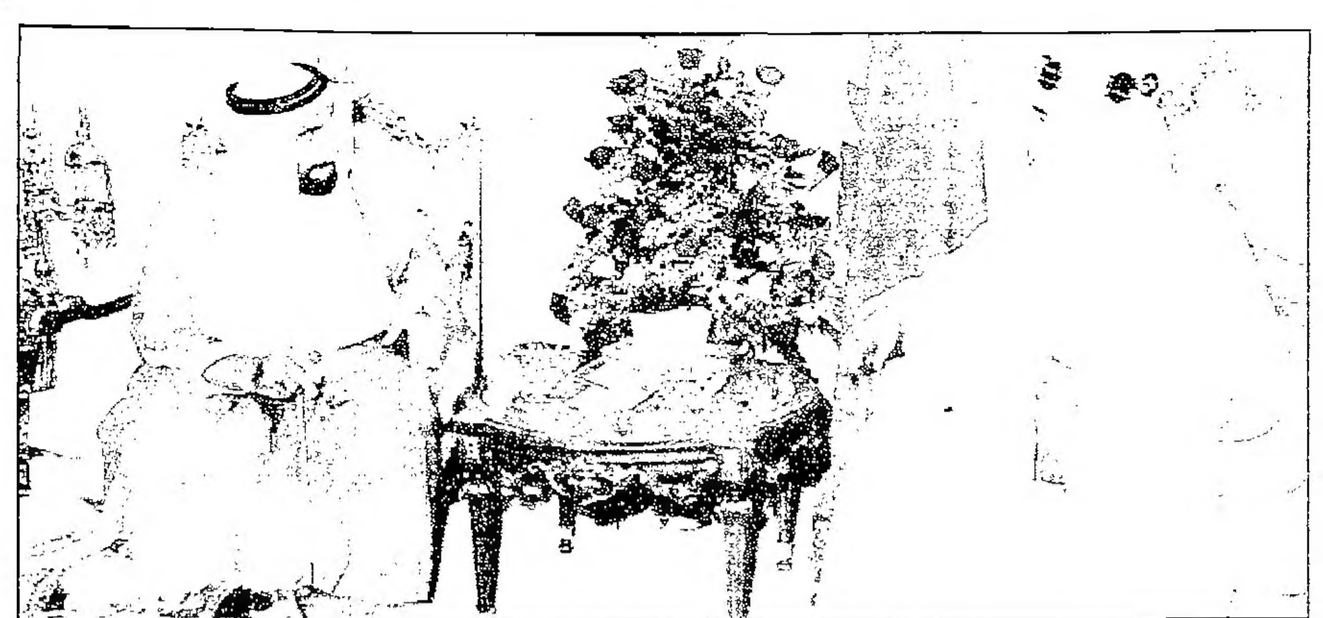
المتهم

■ الشارقة - «الاتحاد»: القت شرطة الشارقة القبض على احد الاشخاص من الجنسية الهندية بتهمة سرقة سيارة تابعة لمكتب تأجير سيارات بالشارقة.

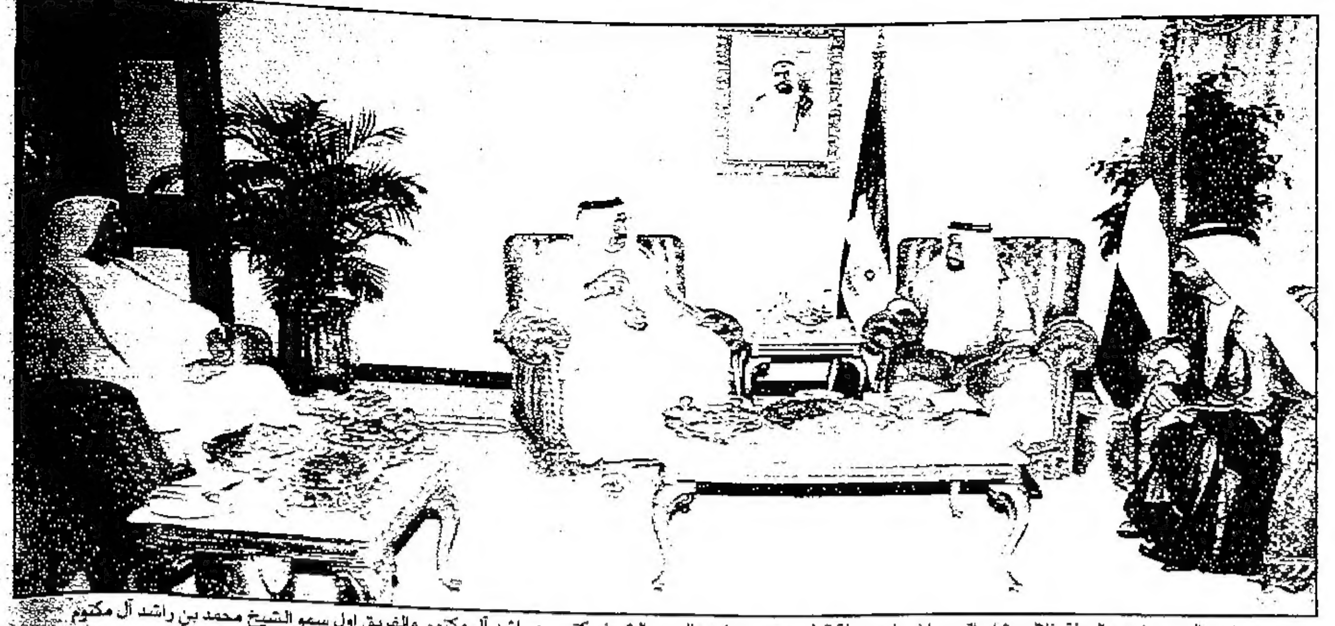
وفور تلقي البلاغ بدأ رجال الشرطة باجراء تحرياتهم لكشف هوية الجاني حيث توصلوا لتحديد شخصيته بناء على معلومات مؤكدة تشير الى ان الشخص المطلوب يدعى (حيدر ابوبكر باتنكار) هندي الجنسية وتبين ان المذكور كان قد قام بتسليم السيارة المشار اليها الى مكتب تأجير السيارات نيابة عن زميل له كان قد استأجرها في وقت سابق. وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم القاء القبض على المذكور. وبمناقشته اعترف بقيامه بسرقة السيارة في اليوم نفسه لتسليمه لها للمكتب بعد ان تأكد من انصراف الموظفين، ثم قام باستخدامها للتنقل في الدولة بالرغم من انه لا يحمل رخصة سوق، مما ادى الى تعرضه لحادث مروري وقع له قبل ايام عدة في احدى الامارات، حيث اصطدم مع سيارة اخرى فبادر الى ترك السيارة وولى هاربا من موقع الحادث قبل وصول رجال الشرطة وانكشاف امره، وبناء عليه تم ايقاف المتهم وتحويله للنيابة العامة.



AL ITTIHAD
الخميس ٢١ شعبان ١٤١٩هـ - الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٨م

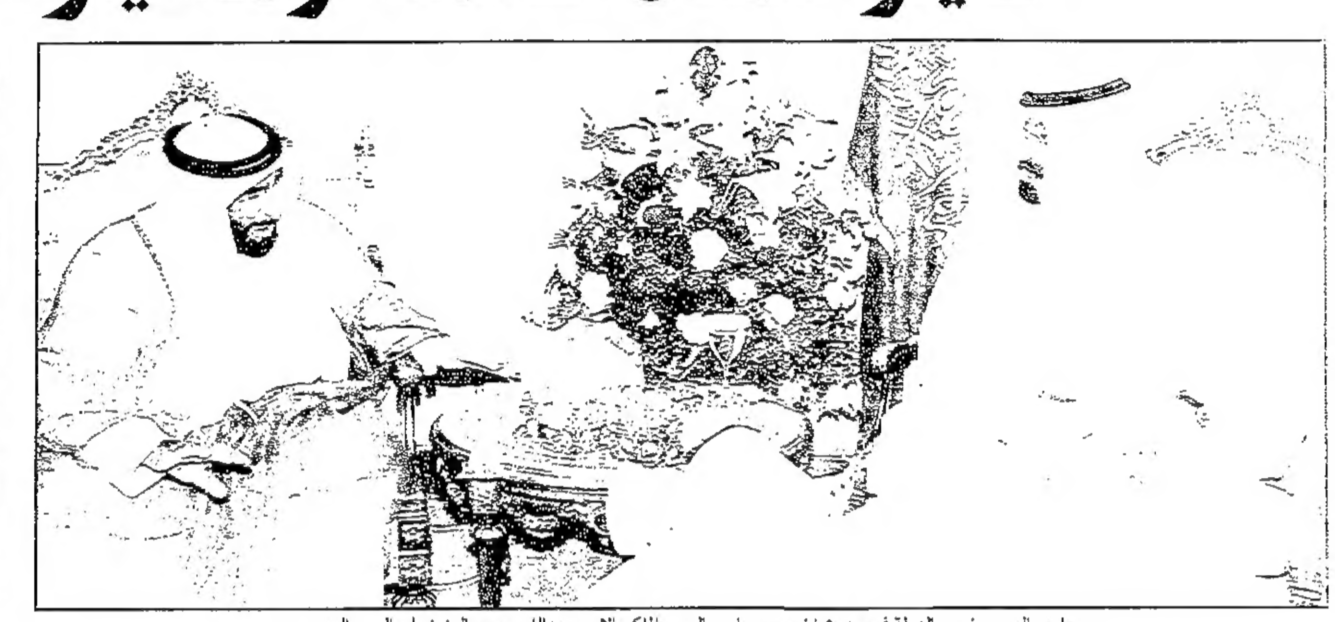


صاحب السمو رئيس الدولة مع اخيه صاحب السمو امير دولة البحرين

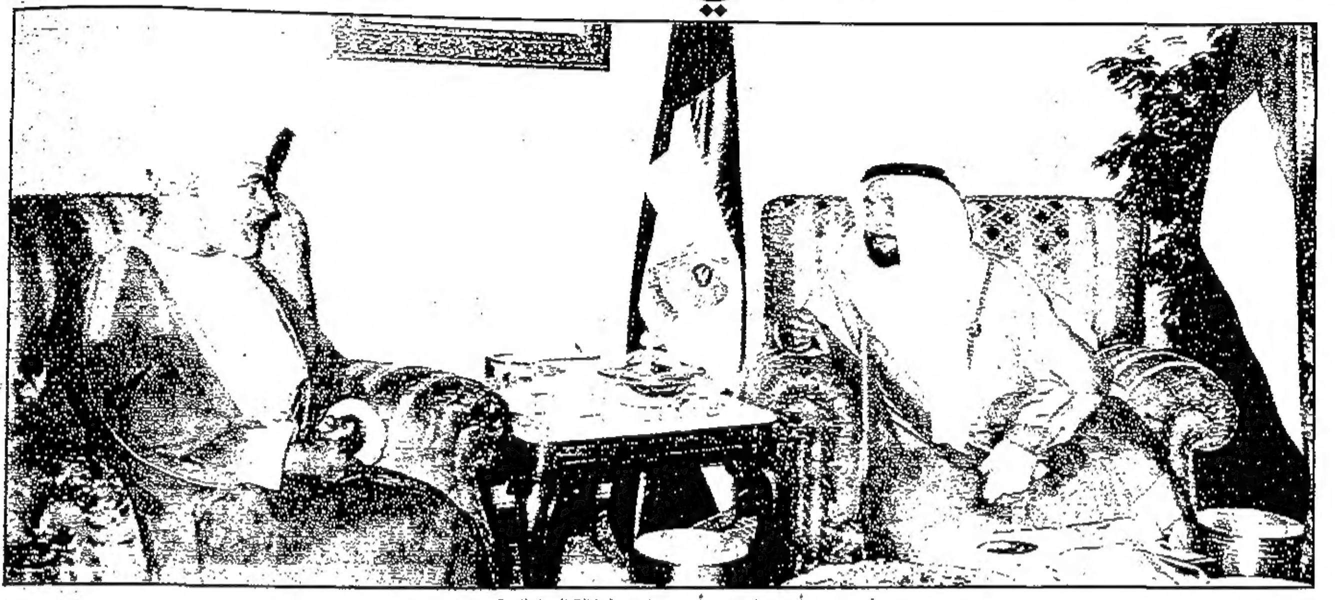


صاحب السمو رئيس الدولة خلال مشاوراته مع اخيه امير دولة قطر بحضور صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس الدولة يستعرض مع قادة دول مجلس التعاون سير أعمال القمة ومسيرة العمل الخليجي المشترك



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث اخوي مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي



وسموه في حديث أخوي باسم مع أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

■ واصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح امس مشاوراته ولقاءاته الجانبية مع اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى استهدفت بحث السبل الكفيلة لدعم مسيرة دول مجلس التعاون والخروج بالنتائج التى تتطلع اليها شعوب دول المجلس .

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. كما قام سموه بزيارة الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين .

واستقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر . كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة ظهر امس صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

كما قام صاحب السمو رئيس الدولة بعد ظهر امس بزيارد ودية لصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وذلك بمقر اقامته بفندق ابوظبى انتر كونتننتال .

وتم خلال اللقاء تقييم سير اعمال القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون والسبل الكفيلة بدعم مسيرة العمل الخليجى المشترك. و حضر اللقاءات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبى وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية ومعالي الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة اللواء حمد بن سحيل الخييلي كبير المرافقين العسكريين. كما حضرها اعضاء وفود الكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال صاحب السمو امير دولة الكويت

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي

مشاورات ولقاءات جانبية لقادة دول مجلس التعاون



صاحب السمو امير دولة البحرين وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد



صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال استقبال صاحب الجلالة السلطان قابوس



صاحب السمو امير دولة قطر خلال استقبال صاحب الجلالة السلطان قابوس



صاحب السمو امير دولة قطر خلال استقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز



صاحب السمو امير دولة الكويت خلال استقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز

■ واصل اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشاوراتهم الجانبية امس في اليوم الختامي لاعمال قمة ابوظبى وتم خلال اللقاءات بحث دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك والقضايا المطروحة على القمة. واستقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته في فندق ابوظبي انتركونتننتال صباح امس صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وتم خلال اللقاء بحث مستجدات العمل الخليجي في ضوء اعمال قمة ابوظبي التي اختتمت اعمالها وحضر اللقاء اعضاء وفدي البلدين الى القمة. كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر في مقر اقامته بفندق ابوظبي انتركونتننتال صباح امس صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وتم خلال اللقاء بحث مستجدات العمل الخليجي في ضوء اعمال قمة ابوظبي التي اختتمت امس. وحضر اللقاء اعضاء وفدي البلدين الى القمة.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية في مقر اقامته بفندق انتركونتننتال ظهر امس صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال قمة ابوظبي وسبل تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وحضر المقابلة اعضاء وفدي البلدين الى القمة.

و استقبل صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في مقر اقامته بفندق انتركونتننتال ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية .

وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال قمة ابوظبي وسبل تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وحضر المقابلة اعضاء وفدي البلدين الى القمة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر في مقر اقامته بفندق ابوظبى انتركونتننتال صباح امس صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى بالمملكة العربية السعودية .

وتم خلال اللقاء بحث مستجدات العمل الخليجى في ضوء اعمال قمة ابوظبي التى تختتم اليوم. وحضر اللقاء اعضاء وفدي البلدين الى القمة.

أمير البحرين يستقبل الحجيلان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته بفندق ابوظبي انتركونتننتال صباح أمس معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم خلال المقابلة بحث القضايا المطروحة على قمة ابوظبي وسبل دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في وداع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لدى مغادرته البلاد أمس في مطار أبوظبي الدولي.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في وداع صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة.

زايد ومكتوم وخليفة في مقدمة مودعي قادة دول المجلس

الاشادة بجهود رئيس الدولة في انجاح أعمال القمة

■ غادر اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس البلاد بعد مشاركتهم في القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في وداعهم من مقر المؤتمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما كان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في مقدمة مودعي اصحاب السمو والجلالة قادة دول المجلس في مطار ابوظبي الدولي.

كما كان في وداع قادة الدول الشقيقة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة واصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدى الدولة.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في وداع صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة.

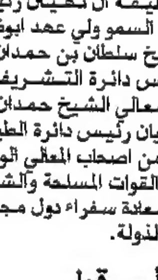
صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في وداع صاحب السمو أمير دولة الكويت بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في وداع صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان الشقيقة.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في وداع صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.





صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث أخوي باسم مع صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لدى مغادرته البلاد أمس.

صاحب السمو أمير دولة البحرين وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

(الصور : من وام)

أمير قطر

وقد تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة البرقية التالية من اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لدى مغادرته البلاد ...

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة «حفظه الله». يسرني غاية السرور ان اعرب لسمو الاخ العزيز وحكومته الموقرة وشعبه النبيل عن جزيل الشكر وفائق التقدير لما لقيته والوفد المرافق لي من صادق الحفاوة والتكريم اثناء وجودنا في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة للمشاركة في اعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ان ما توصل اليه مجلسنا الاعلى في هذه الدورة من نتائج ايجابية هامة سوف يضيف بلا شك لبنات اخرى إلى صرح مجلس تعاوننا الخليجي ويعزز عرى التضامن بين دولنا ويزيد من ترسيخ روابط التعاون بيننا لما فيه خير وصالح شعوبنا الشقيقة وسائر امتنا العربية والاسلامية.

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشيد بجهود سموكم المخلصة في الاعداد لهذا المؤتمر وادارة اعماله وجلساته بما عهدناه فيكم من حكمة وبصيرة مما كان له اطيب الاثر في انجاح اعماله والتوصل إلى ما تم اتخاذه من قرارات هامة سيكون لها ابلغ الاثر في تعزيز مسيرة المجلس وزيادة قدرته على تحقيق اهدافه.

أسأل المولى جل وعلا ان يمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يحقق لشعبكم الشقيق ما يصبو إليه من عز وسؤدد وازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة ولكم اخي العزيز اسمى اعتباري وفائق تقديري الاخوي..

والسلام عليكم ورحمة الله

أخوكم حمد بن خليفة آل ثاني - امير دولة قطر -

أمير البحرين

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة البرقية التالية من أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين لدى مغادرة سموه البلا...

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ونحن نغادر دولة الامارات العربية المتحدة التي احتضنت بصادق مشاعر الود والترحاب اعمال قمتنا التاسعة عشرة يسرنا ان نعرب لصاحب السمو اخينا العزيز وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق عن بالغ شكرنا وصادق تقديرنا لما قوبلنا به من حفاوة بالغة ورعاية كريمة شملتنا والوفد المرافق طيلة اقامتنا في بلدنا الثاني دولة الامارات العربية المتحدة كان لها أطيب الاثر في نفوسنا جميعا.

كما ويسعدنا ان نشيد بالجهود المخلصة والصادقة التي بذلتموها اثناء انعقاد القمة والتي اسهمت في التوصل الى القرارات الصائبة التي صدرت عن القمة واكدت رغبتنا المشتركة في تعميق اواصر التنسيق والتعاون بيننا تحقيقا لآمال وطموحات دولنا وشعوبنا الشقيقة.

ان ما شهدناه من مظاهر النهضة والتقدم والازدهار التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في عهدكم الميمون قد اثارت اعجابنا وهي مبعث اعتزاز دائم لنا . واذ نحمد الله على نجاح اعمال قمتنا فانا ندعوه جلت قدرته ان يديم على سموكم نعمة الصحة والسعادة وعلى دولة الامارات العربية المتحدة ماتنعم به من تقدم وازدهار ورخاء وان يوفقنا للعمل لما فيه خير دولنا وشعوبنا وامتنا العربية والاسلامية.

ولي العهد السعودي

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة البرقية التالية من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكه العربيه السعودية لدى مغادرته البلاد..

صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني وانا اغادر بلدكم الشقيق بعد ان شاركت مع اخواني قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في لقاء الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى نيابة عن اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ان اعبر عن تقديري لما بذلتموه وحكومتكم الرشيدة من جهود طيبة وما هيأتموه من امكانات وقدرات اتت ثمارها ولله الحمد من خلال ما توصلنا اليه من نتائج طيبة اثبتت صلابة ومتانة هذا الكيان الكبير الذى سيظل باذن الله حاجزا صلبا امام المخاطر والتحديات التى تواجه شعوبه ودوله فى هذه المرحلة المهمه من تاريخ امتنا العربية والاسلامية المجيدة .

كما اود بهذه المناسبة ان اعرب لسموكم ولشعبكم الشقيق عن بالغ الشكر وعظيم الامتنان على ما لقيته والوفد المرافق من كرم الضيافة العربية الاصيلة وحفاوة الاستقبال الاخوي واسأل المولى جل وعلا ان يجعل لقاءتنا دائما على طريق الاخاء والتعاون والتآزر لما فيه صلاح امتينا العربية والاسلامية وخير شعوبنا وتحقيق ما نتطلع اليه من امن ورخاء واستقرار.

وفى الختام ارجو لسمو الأخ العزيز موفور الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة والله يحفظكم ويرعاكم .

اخوكم عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى



صاحب السمو أمير دولة البحرين وفي وداعه سعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

أمير الكويت

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة البرقية التالية من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت لدى مغادرته البلاد..

حضرة صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

يسعدنى وانا اغادر ارض الامارات العربية المتحدة الشقيقة ان اعرب لكم باسم الاخوة اعضاء الوفد وباسمى عن عميق معاني الشكر للحفاوة البالغة والرعاية الكريمة التي لقيناها وعلى كل المستويات طوال اقامتنا في ضيافتكم الكريمة.

ويسرني ان اكرر التنويه في ختام مؤتمرنا بالجهود المشكورة التى بذلتها كل الاجهزة المسؤولة فى بلدكم الشقيق من دقة التنظيم وسلامة الترتيب مما كان له اثر ملحوظ في تهيئة انسب الأجواء لكل مراحل العمل ولجميع المشاركين.

اما رعايتكم الشخصية وحكمتكم في ادارة جلساتنا فقد كانت على عهدنا بسموكم مثال السماحة والكياسة وسعة الصدر.

حفظكم الله ومتعكم بالصحة والسعادة وبلغ الامارات العربية بفضل حكمتكم منازل الرفعة والرخاء.

السلطان قابوس

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة البرقية التالية من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ...

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة - ابوظبى..

يطيب لنا والوفد المرافق ونحن نغادر هذا البلد العزيز اثر اختتام اعمال القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان نبعث لشخصكم الكريم بخالص تحياتنا وصادق شكرنا وتقديرنا لسموكم ولشعب بلادكم المضياف على ما احطمونا به من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الاصيلة .

ان لقاءنا هذا العام باشقائنا قادة دول المجلس في ضيافة سموكم وما شهدناه من ادارة حكيمة لاعمال هذه الدورة كان العامل الاساسي في نجاحها واذ نحن على اعتاب قرن جديد ندعو الله تعالى ان يوفقنا جميعا لمواصلة تنمية مسيرة التعاون المباركة بين دولنا لنجني المزيد من ثمارها في مختلف المجالات تحقيقا للتكافل المنشود بين دولنا ولمزيد من الخير والرخاء والازدهار لشعوبنا.

نكرر في الختام شكرنا وتقديرنا لسموكم سائلين المولى القدير ان يحفظكم بوافر الصحة والعافية والعمر المديد ويسبغ عليكم من آلائه ونعماته ويمدكم بتوفيقه وعونه وانتم تواصلون مسيرة البناء والتقدم لبلادكم وشعبكم وترقون به الى مصاف المجد والسؤدد بفضل قيادتكم الحكيمة .

وتقبلوا أيها الأخ العزيز اسمى اعتبارنا وتقديرنا الأخوي .

نص البيان الختامي لقمة أبوظبي

لقاء تشاوري نصف سنوي لقادة دول المجلس لدعم مسيرة التعاون

■ اختتم مؤتمر القمه التاسع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه اجتماعاته بعد ظهر امس باصدار بيان ختامي يتضمن القرارات المتعلقة بالقضايا الرئيسية التى ناقشها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون. فقد عقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الجلسة الختامية للدورة التاسعة عشرة بفندق ابوظبى انتر كونتننتال بعد ظهر امس برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون.

وحضر الجلسة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى بالمملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

كما حضر الجلسة معالى الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واعضاء الوفود الرسمية المرافقة لقادة دول مجلس التعاون واصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء واعضاء الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الدولة.

وقد القى صاحب السمو رئيس الدولة كلمة فى الجلسة الختامية اكد فيها ترحيبه باخوانه قادة دول مجلس التعاون.

وفيما يلى نص كلمة صاحب السمو رئيس الدولة:

بسم الله الرحمن الرحيم

اخوانى اصحاب الجلالة والسمو نرحب بكم مرة اخرى فى ختام اجتماعاتنا فى مجلسكم الميمون الذى ان شاء الله سيكون فاتحة خير للامة العربية والاسلامية وان شاء الله يكون لقاؤنا القادم فى الشقيقة المملكة العربية السعودية يساعد فى تحقيق الامنيات والطموحات التى تمنيناها لامتنا العربية والاسلامية. والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

والقى معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون البيان الختامي للدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وفيما يلي نص البيان:

تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عقد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته التاسعة عشرة في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٨ الى ٢٠ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٧ الى ٩ ديسمبر برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وبحضور صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ حمدبن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت. وشارك في الاجتماع معالي الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستعرض المجلس الأعلى تطور مسيرة التعاون المشترك في المجالات الامنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية منذ انعقاد دورته الثامنة عشرة وتدارس التقارير والتوصيات المرفوعة من المجلس الوزارى مؤكدا عزم دول المجلس على المضي في تعزيز ودفع مسيرة مجلس التعاون نحو افاق أرحب لتحقيق المزيد من الانجازات تلبية لتطلعات وطموحات مواطني دول المجلس بما يحقق الامن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

واجرى المجلس الأعلى تقييما شاملا لتطورات الاوضاع السياسية والامنية على المستويين الاقليمي والدولي. وثمن المجلس الأعلى غاليا حضور فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا الجلسة الافتتاحية والكلمة القيمة التي القاها واللقاءات التي تمت بين قادة دول المجلس وبين فخامته اثناء انعقاد دورته الحالية في ابوظبي مشيدا بالدور الذي قام به في توثيق العلاقات المتميزة القائمة بين دول المجلس وجمهورية جنوب افريقيا وعبر المجلس الأعلى عن اعتزازه بالتقدير الذي عبر عنه فخامته لمجلس التعاون ودوره الاقليمي والدولي متمنيا لفخامة الرئيس مانديلا السعادة والتوفيق في حياته الخاصة والعامة في السنوات المقبلة. وبالمثل قدر المجلس الأعلى تقديرا عاليا كلمة فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الموجهة الى قادة دول المجلس التي بثت في الجلسة الافتتاحية والتي عبر فيها فخامته عن صداقة فرنسا وتقديرها لمجلس التعاون. وأسعدت المجلس الأعلى مشاركة معالي كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الجلسة الافتتاحية وثمن غاليا الكلمة التي القاها واللقاءات التي تمت بين قادة المجلس ومعاليه معبرا عن دعمه وتأييده لانشطة الامم المتحدة ومقدرا الدور القيادي المنوط به في العلاقات الدولية بما يخدم قضايا السلم والامن الدوليين والتطور الاجتماعي والاقتصادي والانساني لجميع شعوب ودول العالم وعبر المجلس الأعلى عن اعتزازه بما ابداه معاليه من تقدير واحترام لمجلس التعاون ولاهميته في تعزيز الامن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

وثمن المجلس الأعلى حضور معالي الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ومعالي عز الدين العراقي امين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الجلسة الافتتاحية للدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون واللقاءات والمشاورات القيمة التي اجرياها مع قادة دول المجلس.

مسيرة التعاون المشترك

عقد لقاء تشاوري نصف سنوي للمجلس الأعلى

قرر المجلس الأعلى عقد لقاء تشاوري اخوي لأصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما بين القمتين السابقة واللاحقة.

الشؤون العسكرية:

اعتمد المجلس الأعلى القرارات المرفوعة من اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع في دول المجلس في اجتماعهم السابع عشر الذي عقد في مدينة الرياض والمتعلقة بتطوير قوة درع الجزيرة ومتابعة تنفيذ شبكة الاتصالات المؤمنة والتغطية الرادارية والانذار المبكر ومجالات التعاون العسكري الاخرى وعبر المجلس الأعلى عن ارتياحه للخطوات التي انجزت مؤكدا على اهمية الاستمرار في تنفيذ كافة برامج التعاون العسكري الهادفة الى تعزيز القدرات الدفاعية الجماعية لدول المجلس.

الشؤون الأمنية:

اعتمد المجلس الأعلى قرارات الاجتماع السابع عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية المنعقد في دولة الكويت خلال الفترة في الثالث والرابع من نوفمبر ١٩٩٨ وعبر المجلس عن ارتياحه للتنسيق والتعاون الذي تحقق في الجوانب المختلفة لمسيرة التعاون الأمني وخاصة ما تعلق منها بتعزيز التصدي الجماعي لظواهر العنف والارهاب وتطوير برامج التدريب المهني والتعليم الفني في المؤسسات العقابية والاصلاحية.

الشؤون الاقتصادية:

تدارس المجلس الأعلى وضع السوق البترولية والآثار الناجمة عن انخفاض الاسعار على اقتصاديات دول المجلس وقد اكد المجلس الأعلى حرص دول المجلس على التعاون لاستقرار السوق البترولية وتحسين الاسعار واكد على ضرورة التزام الدول المنتجة للبترول بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها في يونيو ١٩٩٨ لتحقيق ذلك. ومن هذا المنطلق وافق المجلس الأعلى على تمديد العمل بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها دوله حتى نهاية العام ١٩٩٩م كما حث المجلس الأعلى الدول المنتجة الاخرى على اتخاذ خطوات مماثلة لتحقيق الاستقرار في السوق لما فيه مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة وسلامة واستقرار الاقتصاد العالمي مؤكدا على انه في حالة التزام الدول بما تعهدت به من تخفيضات في الانتاج فان دول المجلس على استعداد للدخول في ترتيبات مناسبة مع الدول الاخرى المصدرة للبترول لاعادة الاستقرار الى السوق. وكلف المجلس الأعلى لجنة التعاون البترولي بتكثيف الاتصالات لتحقيق هذا الهدف. واستعدادا لجولة المفاوضات التجارية الجديدة في اطار منظمة التجارة العالمية التي ستبدأ في العام ٢٠٠٠م كلف المجلس الأعلى لجنة التعاون البترولي ولجنة التعاون التجاري في دول المجلس بتدارس اثر وجدوى تضمين النفط ضمن المنتجات الواردة في المبادرات القطاعية التي تلتزم فيها الدول بالاعفاء التام من الرسوم الجمركية في اطار منظمة التجارة العالمية.

> **دعوة الدول المنتجة للنفط الى الالتزام تخفيضات الانتاج**

واستعرض المجلس الأعلى مسيرة التعاون الاقتصادي المشترك وتابع الخطوات التي تم اتخاذها بهدف اقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون واعتمد البرنامج الزمني لاقامة هذا الاتجاه وبدأ العمل به اعتبارا من مارس ٢٠٠١ وكلف لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالانتهاء من الاتفاق على تعريفة جمركية موحدة في فترة اقصاها ديسمبر ١٩٩٩م.

التركيبة السكانية

ورغبة في تحقيق التوازن في التركيبة السكانية وهيكل العمالة بدول المجلس بما يزيد من معدلات المشاركة الاقتصادية لمواطنيه اعتمد المجلس الأعلى وثيقة «الاطار العام للاستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون».

ولمواجهة تحديات التنمية الشاملة ومتطلباتها ورسم الخطوط العريضة للتعامل مع هذه التحديات خلال الربع الاول من القرن الواحد والعشرين من خلال تحديد الاهداف الاستراتيجية للتنمية بدول المجلس والمسارات الانمائية والاليات اللازمة لتنفيذها اعتمد المجلس الأعلى وثيقة

الجلسة الافتتاحية لقمة ابو ظبي

اعتماد وثيقتي الاستراتيجية السكانية والتنمية الشاملة

تكليف الهيئة الاستشارية بدراسة توظيف الأيدي العاملة الوطنية وتسهيل تنقلها

تغطية: عادل الراشد - طارق القططاري

خالد البدري - عصام سامي - محمد الحمادي

تصوير: ضياء شودري - محمد خالد ابراهيم

«استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول مجلس التعاون ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥م». وتعزيزا لمسيرة التنمية الصناعية في دول المجلس ودعما لجهود التعاون الصناعي بينها لتحقيق تنمية صناعية على اساس تكاملية وزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الدخل القومي اعتمد المجلس الأعلى الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس بصيغتها المعدلة.

الأنظمة الاقتصادية

وسعيا لاستكمال توحيد الانظمة الاقتصادية بدول مجلس التعاون اعتمد المجلس الأعلى «نظام الحجر الزراعى لدول المجلس» و«نظام الحجر البيطرى لدول المجلس» بوصفهما نظامين الزاميين وذلك بعد ان تم الاسترشاد بهما خلال السنوات الماضية. وبهدف الارتقاء بمهنة المحاسبة والمراجعة وتطوير معاييرها بدول المجلس وتحقيق التنسيق والتكامل بينها في هذا المجال اعتمد المجلس الأعلى «النظام الاساسى لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس». وحماية لصحة الانسان وسلامة البيئة اعتمد المجلس الأعلى التوصيات المؤكدة على سرعة انتاج الجازولين «البنزين» الخالى من الرصاص وتسويقه بدول المجلس في مدة اقصاها العام ٢٠٠٢م وعلى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتخفيض نسبة الكبريت في الديزل المنتج من المصافي الوطنية بحيث يتوافق مع ارقى المستويات العالمية في هذا المجال ورحب المجلس الأعلى بانشاء مكتب براءات الاختراع وبدئه في تنفيذ مهامه مؤكدا على اهتمام دول المجلس بحماية الملكية الفكرية.

الاستثمار

وقيم المجلس الأعلى الاوضاع الاقتصادية بدول المجلس واكد حرصه على التطوير المستمر للبيئة الاستثمارية فيها بما يعزز القدرات الانتاجية لاقتصادات دوله ويزيد من الفرص الوظيفية المتاحة للمواطنين. وأشاد بما يقوم به القطاع الخاص من مشاركة فعالة في مختلف القطاعات والانشطة الاقتصادية.

وفي مجال توسيع دائرة العلاقات الاقتصادية لمجلس التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية ثمن المجلس الأعلى الجهود المبذولة لتطوير وتعميق الحوار والمفاوضات مع هذه الدول والمجموعات، مؤكدا على اهمية بذل المزيد من الجهود لتوسيع دائرة علاقات مجلس التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية بما يؤمن المصالح الاقتصادية والاستثمارية المشتركة ويزيل العقبات امام وصول صادرات دول المجلس الى هذه المجموعات والاسواق العالمية.

الهيئة الاستشارية

بعد تشكيل المجلس الأعلى للهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى عبر عن سروره ببدء عملها وكلفها بدراسة توظيف وتشغيل الايدى العامله المواطنة لتسهيل تنقلها بين دوله وذلك لزيادة فرص العمل للمواطنين بين ابناء المجلس.

شؤون الانسان والبيئة

وقرر المجلس الأعلى ان يقوم وزراء التربية والتعليم والمعارف في دول المجلس باعداد دراسة شاملة تهدف الى تطوير المناهج لتقوية التواصل بينها وبما يخدم احتياجات الدول الاعضاء ويعزز مسيرة المجلس ويحقق اهدافه.

الشؤون الاعلامية

اطلع المجلس الأعلى على نتائج الاجتماع التاسع لوزراء الاعلام الذي عقد خلال شهر نوفمبر ١٩٩٨ ووافق على التوصيات المرفوعة لدعم وتنشيط العمل الاعلامي بين الاجهزة الاعلامية في دول المجلس وقرر ان تواصل هذه الاجهزة مواكبة التطورات الاعلامية الدولية بما يتفق واهداف المجلس.

اللجنة المشتركة بين الامارات وقطر

اللجنة العليا المشتركة بين قطر ودولة الامارات العربية المتحدة:-

اطلع المجلس الأعلى على اتفاقية انشاء اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين قطر ودولة الامارات العربية المتحدة الموقعة في مدينة الدوحة بتاريخ ١٧ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٩٨م.

ورحب المجلس الأعلى بهذه الاتفاقية لما فيها من خير ومصلحة للبلدين والشعبين الشقيقين وباعتبارها خطوة مباركة ومهمة تدعم وتعزز مسيرة مجلس التعاون وتنسجم مع الاهداف السامية لدول المجلس.

> **الترحيب باتفاق «واي» والتأكيد على مبدأ الأرض مقابل السلام**

الشؤون السياسية

تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت:- بحث المجلس الأعلى تطور مستجدات مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت ولاحظ الازمات المتوالية التي تفتعلها الحكومة العراقية مع الامم المتحدة وما يسببه ذلك من توتر وتهديد للامن والاستقرار في المنطقة وفي هذا الصدد اعرب المجلس الأعلى عن ارتياحه لانفراج الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة بعدول الحكومة العراقية عن قراريها في ٥ اغسطس ١٩٩٨ و ٣١ اكتوبر ١٩٩٨ بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة «اونسكم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية واستئناف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة وفق الاليات التي تضمنتها قرارات مجلس الامن ومذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومة العراقية والامين العام للامم المتحدة في فبراير ١٩٩٨ وبما يؤدي الى تجنيب الشعب العراقي الشقيق والمنطقة المزيد من المخاطر ويسهم في تعزيز دعائم الامن الاستقرار.

واكد المجلس دعمه لجهود اللجنة الخاصة المكلفة دوليا بنزع كافة اسلحة الدمار الشامل العراقية ولجهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشدد المجلس الأعلى على ضرورة التزام الحكومة العراقية التزاما دقيقا وامينا بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن دون شروط او استثناء وخاصة ما يتعلق منها بازالة كافة اسلحة الدمار الشامل العراقية واطلاق سراح الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت والدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية والامتثال للقرار «٩٤٩» القاضي بالامتناع عن القيام باي عمل عدواني او استفزازي لدولة الكويت والدول المجاورة وبما يسهم في تخفيف العقوبات المطبقة على العراق ورفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق التي تتحمل الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة عنها والتي تتألم دول المجلس لها ومن أجلها رحبت بقرار النفط مقابل الغذاء لتوفير الاحتياجات الغذائية والدوائية لابناء الشعب العراقي الشقيق ورحبت بقرار مجلس الامن «١٢١٠» الخاص بتجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء كما رحبت وترحب بكل مبادرة تخفف من تلك المعاناة. وجدد المجلس الأعلى ما سبق ان اوضحه في دورته السابقة وعبرت عنه البيانات اللاحقة بانه يتحتم على العراق الاعتراف الصريح والواضح بان غزو دولة الكويت واحتلالها هو خرق للمواثيق والشرعية العربية والدولية وانتهاك لميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك وميثاق الامم المتحدة كما جدد دعوته للعراق اتخاذ الخطوات الضرورية الكفيلة باثبات نواياه السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة قولا وعملا وبما يحقق الامن والاستقرار لجميع دول المنطقة. وفي هذا الاطار اكد المجلس الأعلى مواقفه الثابتة بشأن الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

جزر الامارات

قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والعلاقات مع ايران.

أ - قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

استعرض المجلس الأعلى مستجدات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واذ لاحظ استمرار الادعاءات الايرانية غير المقبولة بشأن الجزر الثلاث واستمرار الاجراءات الايرانية الرامية الى تكريس الاحتلال اكد المجلس الأعلى مجددا على ضرورة استجابة الحكومة الايرانية للدعوات العديدة الجادة والصادقة الصادرة من دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون ودول اعلان دمشق وجامعة الدول العربية وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى الداعية الى حل هذا النزاع سلميا وبما يكسب التوجهات الايجابية لحكومة الرئيس محمد خاتمي المصداقية الضرورية لبناء الثقة المتبادلة وتطوير التعاون والمحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة. وفي هذا الشأن جدد المجلس الأعلى تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر ومطالبته الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة جميع المنشآت التي سبق اقامتها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

العلاقات مع ايران

اجرى المجلس الأعلى تقييما شاملا للعلاقات بين دول المجلس وايران ولنتائج الاتصالات الثنائية بين دوله الاعضاء وايران منذ القمة الماضية في ضوء مواقف مجلس التعاون التي ترتكز على القناعة باهمية اقامة علاقات طيبة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية على أسس ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية وعبر المجلس الأعلى عن قناعته بان بناء الثقة يتحقق على اساس اتخاذ خطوات عملية لحل المشاكل القائمة بين الجانبين وفقا للقواعد والاعراف الدولية المستقرة لحل الخلافات بالطرق السلمية وفي مقدمتها استمرار احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة. وفي هذا الصدد رحب المجلس الأعلى بالجهود التي يبذلها معالي كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بهدف الوصول الى اطار للمفاوضات بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران لحل النزاع القائم بينهما بشأن الجزر الثلاث ودعا المجلس الأعلى الامين العام للامم المتحدة الى الاستمرار في جهوده ورعاية المفاوضات. كما دعا المجلس الأعلى الحكومة الايرانية الى الاستجابة الجادة لجهود معالي الامين العام للامم المتحدة بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

مسيرة السلام

تدارس المجلس الأعلى مستجدات مسيرة السلام في الشرق الاوسط وعبر عن ترحيبه باتفاق «واي بلانتيشن» الذي ابرم بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨ بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والذي يمثل خطوة ايجابية مهمة يجب ان تتبعه خطوات نحو تحقيق كامل الاتفاقات التي ابرمت بين الاطراف المعنية وبما يحفظ الحقوق العربية كاملة ويرسخ الامن والاستقرار والسلام الشامل والدائم لمصلحة جميع شعوب المنطقة كما عبر عن تقديره لفخامة الرئيس كلينتون لما بذله من جهود لتحقيق توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى ذلك الاتفاق وفي هذا السياق يطالب المجلس الأعلى ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية باستكمال تنفيذ هذا الاتفاق بشكل دقيق وامين دون مماطلة او تسويف. وأكد المجلس الأعلى على ان السلام المنشود لن يتحقق الا باعادة الحقوق العربية المشروعة الى اصحابها والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومرتكزات مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام ووفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ و ٤٢٦ كما اكد مجددا ان السلام لن يكون عادلا ودائما وشاملا دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وبضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مرتفعات الجولان السورية الى خط الحدود القائم في الرابع من يونيو «حزيران» ١٩٦٧ ميلادية ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي وفقا للقرار ٤٢٥ و٤٢٦ دون شرط او قيد وان تظل الامم المتحدة معنية بذلك. وعبر المجلس الأعلى عن رفضه المطلق وادانته للسياسة الاستيطانية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ولقرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس الشريف وتغيير تركيبتها الديموغرافية باعتبارها انتهاكا لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واكد تمسكه بقرارات الشرعية الدولية القاضية بعدم الاعتراف او القبول بأية اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة مطالبا بوقف هذه الانشطة وامتناع اسرائيل عن كل ما من شأنه التأثير سلبيا على مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني. واذ يقدر المجلس الأعلى جهود الادارة الامريكية وروسيا الاتحادية والاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء لدعم ومؤازرة اعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح ليدعو هذه الدول الى مواصلة تكثيف دورها الفاعل لحمل اسرائيل على التقيد بتعهداتها وتطبيق التزاماتها وعلى ضرورة استئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث توقفت وكذلك على المسار اللبناني تحقيقا للسلام والامن والاستقرار للمنطقة وشعوبها.

اسلحة الدمار

جدد المجلس الأعلى مطالبته المجتمع الدولي بالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية واكد المجلس مجددا على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

> **تجديد الدعوة لعقد اتفاقية دولية لمحاربة الارهاب**

قضية لوكربي

تابع المجلس الاعلى تطورات ازمة لوكربي واستجابة الاطراف المعنية للمبادرات الدبلوماسية المطروحة لحل هذه القضية وعبر عن أمله في ان تؤدي الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد كوفي عنان الى الجماهيرية الليبية لحل هذه القضية.

ظاهرة التطرف والعنف والارهاب

جدد المجلس الأعلى نبذه بشكل قاطع لجميع مظاهر التطرف والعنف والارهاب بمختلف اشكالها وصورها وأيا كان مصدرها ومكانها ودوافعها ومنطلقاتها وما تمثله من اخطار وتهديد لامن وسلامة واستقرار الدول ومواطنيها والمقيمين فيها واكد المجلس عزم دوله على التصدي لهذه الظاهرة ومواجهتها من خلال تكثيف الاتصالات والتنسيق والتعاون الامني داعيا في الوقت ذاته جميع الدول وخاصة تلك التي تربطها بدول المجلس علاقات صداقة ومصالح مشتركة الى عدم ايواء العناصر والجماعات الارهابية والمتطرفة او منحها حق اللجوء السياسي وعدم تمكينها من استغلال اراضي وقوانين هذه الدول لممارسة انشطتها واعمالها الارهابية والتخريبية وترويع الابرياء الآمنين. وجدد المجلس الأعلى دعوته الى عقد اتفاقية دولية لمحاربة الارهاب. مؤكدا قناعته أن السبيل الوحيد والأمثل لمكافحة الارهاب هو من خلال عمل دولي متفق عليه في اطار الامم المتحدة يكفل القضاء على الظاهرة الدولية وما ينتج عنها من ضحايا بشرية وخسائر مادية واشاد المجلس الأعلى في هذا الصدد بابرام الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب في اطار جامعة الدول العربية في ابريل ١٩٩٨ م.

التجديد لمعالي الأمين العام

عبر المجلس الأعلى عن تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها الامين العام واسهامه الفعال في تعزيز مسيرة المجلس وقرر تجديد تعيين معالي الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان امينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمدة ثلاث سنوات اخرى تبدا من اول ابريل ١٩٩٩م متمنيا لمعاليه التوفيق والنجاح في مهامه خلال الفترة القادمة.

اليونسكو

ترشيح معالي الدكتور غازى بن عبد الرحمن القصيبي لمنصب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). كما رحب المجلس الأعلى بترشيح معالي الدكتور غازى بن عبدالرحمن القصيبي سفير المملكة العربية السعودية الحالي لدى المملكة المتحدة لمنصب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الذى ستجرى الانتخابات لاختياره بمقر المنظمة اثناء الدورة (١٥٧) للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو خلال شهر اكتوبر من العام ١٩٩٩م. وعبر عن ترحيبه وارتياحه لتزكية الدول العربية في مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف الذى عقد أخيرا في طرابلس بالجماهيرية الليبية لهذا الترشيح واعتبار معالي الدكتور غازى بن عبد الرحمن القصيبي مرشحا عن الدول العربية واعرب عن امله ان تقوم جميع الدول الصديقة في مختلف انحاء العالم بمساندة ودعم هذا الترشيح. وعبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ولحكومة وشعب دولة الامارات لحسن الاستقبال والحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الاخوة الصادقة مشيدا بالترتيبات التي اعدت لاستضافة هذا الاجتماع. ونوه قادة دول المجلس بالدور الكبير الذى اولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لادارة الاجتماعات مما كان له اكبر الاثر في التوصل الى قرارات ونتائج هامة سعيا لتحقيق تطلعات شعوب دول المجلس. ويتقدم المجلس الأعلى بتهانيه وتمنياته لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها بمناسبة العيد الوطني المجيد السابع والعشرين متمنين لدولة الامارات العربية المتحدة دوام التقدم والازدهار. واعرب قادة دول المجلس عن سرورهم لنيل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الجائزة الدولية للسلام مقتنمين الفرصة للتعبير مجددا عن تهانيهم الخالصة لجلالته نظرا لما تمثله هذه الجائزة من تقدير عالمي قيم لسياسة جلالته الحكيمة واعترافا بدوره في خدمة قضايا السلام الاقليمي والدولي.

واشاد المجلس الأعلى بالجهود الصادقة والمخلصة التي بذلها صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت اثناء رئاسة سموه للدورة الثامنة عشرة للمجلس الأعلى وما ابداه سموه من حكمة واقتدار في ادارة ومتابعة المسيرة المباركة. ويتطلع المجلس الأعلى الى اللقاء في دورته العشرين ان شاء الله في المملكة العربية السعودية في شهر ديسمبر ١٩٩٩م تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

صدر في ابوظبي ٢٠ شعبان ١٤١٩ هجريه الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨ م

وفي ختام الجلسة عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اخوانه قادة دول مجلس التعاون ان يقف معهم في كل موقف والمتمنين بصراحة كاملة واخلاص وصدق. وقال سموه انني لن اكون حجر عثرة لكم او لاخواننا العرب في اي راي تتفق عليه الاكثرية سواء في مجلس التعاون او بين اخواننا العرب. وقال صاحب السمو رئيس الدولة: اخواني اصحاب الجلالة والسمو حميد شكركم على حضوركم الاجتماع والكلمات التي سمعناها منكم والتشاور والتآزر الذي بيننا جميعا ونرجو ان تخدم جميعا امتنا العربية [illegible] ... ويكون هذا التآزر سرا وعلنا وقويا لامتنا العربية بعيدها وقريبها... وارجو كذلك من اخواني جميعا اصحاب الجلالة الصراحة وان تكون لنا جميعا في مجلس [illegible] ونرجو منهم الا يكون منا موقف غير مرضي ان يسامحونا به و[illegible] لا احد يرغب [illegible] الصدق والمحبة [illegible] بينه وبين اخوانه [illegible] عليه. وانا اعاهدكم ان اكون معكم في كل موقف وكل ميدان بالصراحة [illegible] وانا [illegible] ان احس لكم [illegible] في موقف كثيرة [illegible] وسأكون معكم في كل موقف ولا اكون شاكيا في يوم من الايام ولاخواننا العرب حجر عثرة في اي موقف او في راي عليه الاكثرية [illegible] وسأكون مع الاكثرية في [illegible] والموقف [illegible] ... وارجو [illegible] منكم وارجو منكم مسامحة [illegible] قد [illegible] في [illegible] ... ثم القى صاحب السمو رئيس الدولة الختام [illegible].

□ الموافقة على قرارات وزراء دفاع التعاون لتطوير درع الجزيرة ومجالات التعاون العسكري

□ المجلس يجدد تأكيده لسيادة الامارات على جزرها الثلاث ويدعو ايران الى استجابة جهود عنان لتحقيق الامن بالمنطقة

□ الترحيب بمبادرات التخفيف من معاناة الشعب العراقي ومطالبة حكومة بغداد بتنفيذ القرارات الدولية من دون شروط

«إعلان أبوظبي»:

تأكيد الحرص على تحقيق التضامن والعمل العربي المشترك

■ اختتم أصحاب السمو والجلالة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال قمتهم التاسعة عشرة أمس في أبوظبي والتي عقدت برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأصدرت القمة في ختام دورتها التاسعة عشرة أمس «اعلان أبوظبي» الذي أكد على ضرورة تعزيز العلاقات العربية واعادة بناء التضامن وفيما يلي نص اعلان أبوظبي:

تحدي من ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء وانطلاقا من اهداف وغايات ميثاق جامعة الدول العربية والنظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وإيمانا بالمصير المشترك للامة العربية وبالترابط الذي لا ينفصم بين الشعوب العربية، وايمانا كذلك بأن السبيل الى تحقيق مستقبل أفضل للامة العربية انما يكمن في التمسك القوي بالاهداف والمبادئ التي كرستها المواثيق وقرارات جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة بغية تحاشي سلبيات الماضي التي ادت الى حالة التمزق والتفكك.

وادراكا بأن حماية المقومات العربية والحفاظ على المصالح الحيوية للأمة العربية ومواجهة تحديات المستقبل لا يتحقق إلا في ظل تضامن عربي فعال مبني على أسس الشرعية العربية والعقيدة الاسلامية، واقتناعا بالتلازم الوثيق بين المصالح الوطنية والمصلحة القومية العربية. والترابط الموضوعي بين الأمن الوطني للدول العربية و الأمن القومي للأمة العربية، وترسيخا لمبادئ وقواعد العمل العربي المشترك القائم على الاخلاص في النيات والالتزام بالشرعية والسيادة الوطنية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اللجوء الى القوة أو التهديد بها والأخذ بالوسائل السلمية في حل الخلافات، وترسيخ الاعتماد المشترك والمتبادل بين الدول العربية، واستخلاصا للدروس التي اصبحت تطرحها بقوة طبيعة المتغيرات السياسية والاقتصادية على الساحة الدولية، والتحولات الجارية في العلاقات الدولية وادراكا لضرورة تهيئة العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الناجمة عن تأثير المتغيرات الدولية على المنطقة العربية مع ازالة سلبيات الماضي.

فان المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنعقد في دورته التاسعة عشرة في مدينة أبوظبي لدولة الامارات العربية المتحدة، وقد بحث الاوضاع العربية الراهنة بروح من المسؤولية العالية والحرص العميق على تحقيق مستقبل افضل لشعوب الامة العربية، يعلن عن تصميمه على: اولا: العمل على تعزيز العلاقات العربية وفق المبادئ والقواعد والمواثيق العربية والاسلامية والدولية المستقرة وبما يمكن امتنا العربية من اعادة بناء التضامن العربي.

ثانيا: بذل الجهد المتواصل لاعادة بناء العلاقات العربية على أساس متين من الأمن والاطمئنان والثقة.

ثالثا: العمل على بناء التضامن العربي الفعال على أرضية صلبة من التمسك بمبادئ وقواعد العمل العربي المشترك.

رابعا: تطوير العمل العربي المشترك بهدف تحقيق طموحات الدول العربية في التنمية والبناء وفي الأمن والاستقرار، وتهيئة المنطقة العربية لمواجهة متطلبات المتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية، وتأمين مقومات الارتقاء بالمستويات المادية والمعنوية والروحية في حياة شعوب الأمة العربية.

صدر في أبوظبي ٢٠ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨م





راشد عبدالله والحجيلان خلال المؤتمر الصحفي.

جانب من الحضور. «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

راشد عبدالله في مؤتمر صحافي مشترك مع الحجيلان

دعم العمل العربي المشترك والتضامن نهج زايد

«نرى أن ما نعمله في المجلس لا يكتمل إلا اذا شمل العرب»

■ صرح معالي راشد عبدالله وزير الخارجية بان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عبر فى كلمته الختامية امام القمة عن مكنون مانحمله هنا فى دولة الامارات من مودة ورغبة وامل فى ان يكون عملنا فى مجلس التعاون وفى القمة لايقتصر على شعوب مجلس التعاون وانما يتعداها الى اخواننا فى الامة العربية فى التضامن ووحدة الصف.

وأكد معاليه فى مؤتمر صحافى مشترك عقده مساء امس بفندق ابوظبى هيلتون مع معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون اننا نرى ان مانعمله فى دول المجلس لايكتمل الا اذا شمل ايضا اخواننا العرب.

وردا على سؤال عما اعلنه صاحب السمو رئيس الدولة بأنه لا يود ان يكون حجر عثرة فى وجه الاجماع الخليجى وهل اقترحت دولة الامارات عقد قمة عربية ولم توافق دول المجلس على ذلك قال معالي راشد عبدالله ان صاحب السمو رئيس الدولة مافتىء دائما يدعو الى التضامن والى وحدة الامة العربية والى كل مامن شأنه ان يقوى هذه الامة العربية. واضاف معاليه قائلا وبالتالى ليس بغريب ان تعمل دولة الامارات وتطالب بعقد اى لقاء عربى خصوصا القمة العربية التى لم تنعقد منذ مايو ١٩٩٦.

وقال معالي راشد عبدالله اننا نعتقد فى دولة الامارات ان المعوقات امام انعقاد القمة ضئيلة اذا قورنت بالفوائد التى تجنى من القمة الا ان عملنا فى مجلس التعاون ينصب على الممكن ومايتم الاتفاق عليه مشيرا الى ان دول المجلس تدعو دائما الى التآزر والتضامن وكل مامن شأنه ان يوحد العرب.

وأوضح معاليه ان مساعى عقد القمة «كانت دائما تصطدم بالعقبات ومانسمعه من ضرورة ان يكون هناك اعداد جيد ونحن غير مقتنعين بذلك لان الذى يريد اعدادا جيدا عليه ان يجتمع ثم يقوم بالاعداد الجيد ومهما تكن الظروف والعقبات فان القمة والبحث عن حلول للمشاكل على طريق المصالحة هى امر مفيد والكل يعلمه».

وحول اسباب الفصل بين البيان الختامى واعلان ابوظبى وهل اذا اعترف العراق بخطئه واعتذر عنه هل ستعود المياه الى مجاريها قال معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان انه لاتوجد اسباب للفصل بين البيان والاعلان حيث يستعرض البيان كالعادة جهود القمة وما اتخذ من قرارات. واضاف ان الاعلان يعبر عن موقف سياسى ورأى القادة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مديونية دول مجلس التعاون قد وصلت الى مرحلة الازمة نفى معالي راشد عبدالله وجود ازمة مالية فى دول مجلس التعاون وقال ان الأنباء التى تتحدث عن وجود ازمة هى انباء غير صحيحة.

وحول ماتضمنه البيان الختامى من معان للتضامن العربى وهل تم رسم خطة للتحرك فى هذا الاتجاه قال معالي راشد عبدالله ان ماصدر من القمة من توجه من اجل وحدة الصف العربى يعبر عن حقيقة واضحة ومطروحة على اخواننا العرب مؤكدا استعداد دول المجلس الى التعاون والتجاوب مع اى عمل مايوحد ويقرب بين العرب والتعامل مع هذه الطروحات فى اطار جامعة الدول العربية.

وسئل معالي راشد عبدالله هل ماتضمنه البيان الختامى عن النفط يعكس عدم اتفاق دول المجلس بشأن تدهور اسعار النفط فأجاب معاليه قائلا ان مواقف دول التعاون حول النفط واحدة مشيرا الى وجود اربع دول من دول المجلس فى منظمة أوبك وبالتالى تتم معالجة موضوع النفط على اساس انه وقع علينا ظلم ونحن لسنا قادرين على التخلص من الضرائب والرسوم التى تبلغ عشرة اضعاف قيمة المنتج الخام.

تصحيح المعاملة

وأوضح معالي راشد عبدالله ان الدول المستهلكة لديها فائض فى ميزانياتها بينما تضررت الدول المنتجة كثيرا ونحن نريد ان نصحح المعاملة غير المنصفة من شركائنا فى منظمة التجارة الدولية حيث كنا فى السابق طرفين مستفيدين بينما يوجد حاليا طرف مستفيد وطرف متضرر ونحن نسعى لتصحيح هذا الوضع.

وردا على سؤال عما اذا كانت الكلمة الختامية التى القاها صاحب السمو رئيس الدولة تشير الى وجود خلافات بين القادة وماهى اسباب غياب الاشارة الى عقد قمة عربية ملزمة ودورية وكيف يمكن تجاوز هذه الخلافات قال معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان «ان اعلان ابوظبى ليس هو الاعلان الاول الذى يصدر عن قمم مجلس التعاون وان صاحب السمو رئيس الدولة لم يتحدث لان هناك خلافا بين المؤتمرين ولكنه تحدث بشكل عفوى مس القلوب».

وردا على سؤال عما اذا كان البيان ملزم لدول مجلس التعاون خصوصا بالنسبة لجزر الامارات والموقف من العراق خاصة وان هناك بعض الاصوات التى تشكك فى البيان أكد معالي راشد عبدالله ان ماورد فى البيان ملزم لجميع الدول ويعبر عن رأى توافقى تجاه جميع ما اتخذ من قرارات فى هذه القمة.

وسئل معاليه كيف تم تجاوز الخلاف حول اعلان ابوظبى خاصة وان دولة الامارات تدعو الى عقد قمة عربية موسعة فأجاب قائلا انه لايوجد اختلاف على التوجهات العامة بشأن القمة العربية والتعاون العربى المشترك. واضاف معالي راشد عبدالله قائلا «نحن فى الامارات لدينا رؤية فى ذلك ونعتقد انه كلما استطعنا ان نبدأ فى عمل يحقق لنا فى فترة من الفترات مزيدا من الوزن والقوة لامتنا وكلما كان ذلك مبكرا كلما كان ذلك افضل».

الاجتماع نصف السنوي

وأضاف معالي راشد عبدالله قائلا «اننا لم نجد صعوبة فى اقناع اخواننا باعلان ابوظبي-- كنا نريد شيئا أفضل ولكن ليس المهم ان يكون لك رأى تتمسك به-- فاعلان ابوظبى له قوة أكبر عندما يصدر بالتوافق عن هذا التجمع وكل طرف يعمل على تطبيقه». وأشار معاليه الى انه لايمكن حل العقبات الا من خلال الجلوس معا والاتفاق على شيء ممكن وهذا امر جيد.

وردا على سؤال عن الاسباب التى دعت الى اتخاذ قرار بعقد اجتماع نصف سنوى تشاورى وعما اذا كان القادة سيحضرون هذا الاجتماع وهل هذا القرار له علاقة بالاوضاع النفطية أوضح معالي راشد عبدالله انه كان متفقا عند تأسيس مجلس التعاون على وجود اجتماعين سنويا ولكن رؤى من خلال التطبيق عقد قمة واحدة واربعة اجتماعات للمجلس الوزارى الا ان القضايا والمشاكل التى تواجه دول المجلس ازدادت فى السنوات الاخيرة وبالتالى ظهرت رغبة لدى القادة فى عدم تأخير البت فى هذه القضايا.

وأوضح معالي راشد عبدالله ان الاجتماع التشاورى يسهل مهمة بحث القضايا وتحقيق الاهداف امام القمة السنوية فى رؤية القضايا خصوصا وان مجلس التعاون له مكانة عربية ودولية ويجب ان يكون متواجدا وان يسمع رأيه.

وعقب معالي الشيخ جميل الحجيلان بقوله ان اقرار الاجتماع التشاورى لايعود فقط الى الوزن السياسى لدول مجلس التعاون ولكنه يساعد الامانة العامة على عملية تنفيذ القرارات بصورة اكبر وبالسرعة الممكنة وقال ان امام القادة ثلاثة تواريخ لعقد هذا الاجتماع الاستشارى بين شهرى ابريل ومايو من كل عام.

وحول احالة موضوع العملة الخليجية الى الهيئة الاستشارية أكد معالي الامين العام ان ذلك يؤكد اهتمام القادة بهذا الموضوع. وحول موضوع النفط ذكر معالي الامين العام ان القادة قرروا الاستمرار فى تخفيض الانتاج حتى نهاية العام ١٩٩٩ وقال ان القمة لم تدخل فى تفاصيل القضايا النفطية لان ذلك من اختصاص منظمة «أوبك».

وساطة عنان

وحول وساطة السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بشأن جزر الامارات الثلاث رحب معالي راشد عبد الله بهذه الوساطة وقال ان إيران كعادتها لم تستجب لهذه المبادرة وكل ماسمعناه منها هو الحديث عن حل المشاكل العالقة وازالة سوء الفهم.

وأضاف معاليه قائلا «نحن لايوجد بيننا وبين ايران سوء تفاهم فالعلاقات بيننا قائمة ومستمرة ومابيننا هو احتلال جزر الامارات ونريد معالجة هذا الوضع من خلال الطرق المشروعة والسلمية التى تقررها الشرعية الدولية-- ونحن نقول هذا دليلنا وايران اذا كانت لديها ادلة فلتظهرها ونحن نعتقد ان من لديه حق وادلة ألا يلجأ للاحتلال».

واستطرد معالي وزير الخارجية قائلا «لقد طرح الامين العام للامم المتحدة اجراء مفاوضات لحل المشكلة وفوجئنا بصدور بيان من ايران يتحدث عن التفاوض حول قضايا عالقة لذلك نأمل ان يتفهم اخواننا فى ايران انه لايمكن ان يكون هناك حسن جوار طالما ان هناك احتلالا كما نأمل ان تحقق جهود الامين العام حول الجزر وليس حول سوء التفاهم». وحول عدم صدور موقف يدعو لعقد قمة عربية فى البيان الختامي قال معالي راشد عبدالله ان صاحب السمو رئيس الدولة يريد عقد القمة غدا ولكن لايستطيع ان يجتمع وحده دون ان يكون هناك تجاوب من العالم العربى واذا لم نسمع ان ١٥ أو ٢٠ دولة عربية تريد القمة سنبقى ندعو لعقد القمة.

واضاف معاليه قائلا ان دعوة الشيخ زايد وموقف الامارات شيء واضح وموقف قمة مجلس التعاون موقف توافقى ونكون قد ظلمنا القمة اذا قلنا انها لم تهتم بالوضع العربى -- فقد ناقشته ووضعت له حيزا كبيرا فى قراراتها وبيانها الختامي.

واستطرد قائلا «نحن نريد ان ننقل هذه الخطوة للمجانب العربى ونخرج بموقف توافقى يمثل العمل العربى المشترك ونأمل من الله ان نوفق فى عمل شيء فى هذا الاتجاه». وعلق معالي الشيخ جميل الحجيلان على موضوع القمة العربية فقال ان مجلس التعاون جزء من العالم العربى واللقاءات التى يعقدها القادة والقرارات التى تتخذ لاتتم بمعزل عن العالم العربى وهمومه.

وحول تأخر اقرار التعريفة الجمركية الموحدة ذكر معالي راشد عبدالله ان هذا الموضوع اخذ وقتا طويلا لانه لايمكن ان يكون موضوعا منفردا عن قضايا كثيرة تتعلق بالتنمية والاقتصاد والتجارة ويتعين دراسته على اسس واضحة منها تصنيف السلع ونحن على وشك الانتهاء من هذا التصنيف وبدأنا الحديث عن الاتحادالجمركى مؤكدا ان القضايا الاقتصادية ليست سهلة وتأخذ وقتا طويلا الا ان هذه الدراسة تسير فى الاتجاه الصحيح. وعن اسباب عدم بحث قضايا جنوب السودان وازمة الصحراء الغربية قال معالي راشد عبدالله ان مجلس التعاون يهتم بالقضايا الاقليمية والدولية وفى مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

العراق

وردا على سؤال حول العراق قال معالى الشيخ جميل الحجيلان ان مطالبة العراق بالاعتراف بخطئه ليس جديدا وانما ورد فى البيان الختامى لقمة الكويت العام الماضى.

واضاف ان مواقف دول مجلس التعاون يجب ان تحسب على اساس البيانات الرسمية التى لها وزنها التى توضح سياسة المجلس السياسية والاقتصادية. واشار الى وجود تعاطف مع الشعب العراقى لرفع المعاناة عنه وهذا موقف انسانى يعبر عنه المواطن الخليجى.

وحول طبيعة التعاون الأمني والاقتصادي بين دول مجلس التعاون وكل من مصر وسورية فى اطار اعلان دمشق قال معالى راشد عبدالله ان علاقات دول مجلس التعاون مع كل من مصر وسورية بنيت زمن الشدة وهى علاقات تضامنية وهى ليست مختصة بالتعاون الامنى ولكنها تحمل مسؤولية تجاه العمل العربى بشقيه الامنى والاقتصادى وهذا العمل يحتاج لنوع من التجديد دائما مشيرا الى موقف دول الاعلان من التحالف التركي - الاسرائيلي.

سبته ومليله

وعن عدم تطرق القمة الى موضوع احتلال سبته ومليله قال معالي راشد عبدالله ان هاتين المدينتين ارض عربية عزيزة على كل عربى وكلنا امل ان تعود الى التراب المغربى وهناك معالجة من قبل جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المملكة المغربية الشقيقة لهذا الموضوع بحكمة وروية مع اسبانيا ونحن نحترم ونقدر هذه المعالجة الحكيمة لاستعادة التراب المغربى.

وحول تطوير قوة درع الجزيرة اكد معالي الشيخ جميل الحجيلان ان هذه القوة رمز من رموز التعاون له مدلول سياسى وعسكرى تشترك فيه دول المجلس الست.

وبالنسبة لقضايا حقوق الانسان اكد معالي راشد عبدالله ان دول المجلس مهتمة بهذا الموضوع بشكل كبير ولنا فيها موقف فى الاطار العربى والاسلامى وهناك اعلانات صدرت من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى فى هذا الشأن.

واشار معاليه الى ماذكره الامين العام للامم المتحدة فى كلمته امام القمة بأن الناس فى دول مجلس التعاون سواسية كاسنان المشط وان القرآن الكريم ساوى بين البشر وقال «نحن نفخر بهذه الشهادة وحقوق الانسان لدينا لايستطيع احد ان يزايد علينا بها».

■ الذي يريد اعداداً جيداً للقمة عليه ان يجتمع أولاً
■ لا يوجد سوء فهم مع ايران وما بيننا احتلالها لجزرنا
■ اعلان أبوظبي يعبر عن رأي قادة مجلس التعاون

هكذا عند الأصل

ولي العهد السعودي يشيد بجهود رئيس الدولة في القمة

خادم الحرمين يوجه الدعوة لقادة التعاون لعقد القمة المقبلة في المملكة

■ وجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بالمملكة العربية السعودية الدعوة باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وحكومة وشعب المملكة الى قادة دول المجلس لعقد القمة المقبلة للمجلس فى المملكة العربية السعودية.

وفيما يلى نص كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.. بسم الله الرحمن الرحيم --الحمدلله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.. اصحاب الجلالة.. اصحاب السمو..

نيابة عنكم ايها الاخوة واصالةعن نفسى نقدم شكرنا وتقديرنا لاخينا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وحكومة الامارات وشعبها على استضافتهم لهذه الدورة ولكل مالقيناه من كرم الضيافة وهو ماعهدناه منه من مكارم اخلاقية وسجايا عربية واسلامية اصيلة عرفت فى هذه المنطقة.

يسعدنى ان اعبر عن سرورنا من خلال مناقشة جميع المواضيع المدرجة على جدول اعمالنا بروح من المودة والمحبة وشعور بالمسؤولية ان ماتوصلنا اليه من نتائج طيبة تعود بفضل من الله الى حكمتكم وسداد رأيكم وبعد نظركم ولكل مايحقق الحرص على هذا الصرح الشامل من خلال اتفاق الكلمة والايمان بوحدة المصير وضرورة تحقيق الاهداف النبيلة لهذا المجلس العتيد.

اخوانى الكرام اننا فى المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا نتطلع الى رؤيتكم واستضافتكم على ارضها فى دورتكم العشرين القادمة وذلك باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وباسم الشعب السعودى اتشرف بدعوتكم لبلدكم الثانى المملكة العربية السعودية وكلنا امل ان يتحقق لجهودنا الخير والنجاح وان يبارك الله مساعينا الهادفة لرفعة وتقدم شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية وان يهيىء لنا من امرنا رشدا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (وام)

سعود ناصر الصباح لـ «الاتحاد»:

مساع لاجتماع طارىء لاوبك قبل مارس المقبل

ظروفنا أحسن من غيرنا بكثير والتقشف وارد

■ عادل الراشد:

■ أكد وزير النفط الكويتي سعود ناصر الصباح على ان الدول الخليجية لن تترك نصيبها في السوق النفطية للمنافسين وسوف تسعى لايجاد استراتيجية تضمن احترام جميع المنتجين في منظمة «أوبك» وخارجها لالتزاماتها فيما يتعلق بحصص الانتاج. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» امس: «ان الكويت لن تلجأ للاقتراض من الخارج لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية» ورحب بقرارات القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والنفطية، وقال: «ان دول الخليج سوف تسعى لعقد اجتماع طارىء لمنظمة «اوبك» قبل مارس المقبل، وهو الموعد المقرر لاجتماع وزراء نفط المنظمة».

وردا على سؤال حول انطباعاته عن نتائج القمة قال: «أرحب كل الترحيب بقرارات القمة، واعتقد ان الشق الخاص بالنفط، هو خطوة في الاتجاه الصحيح من قبل قادة دول الخليج، ونأمل ان تقابل هذه المبادرة من قبل دول التعاون بخطوة مشابهة من باقي دول الأوبك والدول المنتجة خارج اوبك»، واضاف: «نتمنى ان تستمر هذه الدول في التزامها بتخفيضات الانتاج، كما نتمنى ان يلتزم من لم يلتزم حتى الآن، حتى تتحسن أسعار النفط في المستقبل ان شاء الله وسنكون على اتصال وتشاور دائمين مع جميع الاخوة في الفترة المقبلة».

وردا على سؤال حول ما الذي ستفعله دول التعاون من خطوات محتملة اذا لم تلتزم الدول الاخرى، قال الوزير الكويتي: «هذا الامر من الصعب جدا الرد عليه، لانه ليس من صالح الدول غير الملتزمة حاليا ان تستمر في عدم الالتزام، لان هذا الأمر سيعود عليها وعلى الجميع بالضرر، ونأمل ان تلتزم هذه الدول بخفض الانتاج لان الامر اصبح الآن كما وصفه صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «أزمة اقتصادية» نواجهها ويجب ان نتعامل معها على هذا الحجم وهذا المستوى.. لذلك الامر الآن بيد هذه الدول ونحن سنواصل الاتصال والتشاور معهم لنحضهم على الالتزام بالتخفيضات».



سعود ناصر الصباح

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك خطوات فعلية داخلية في اطار مجلس التعاون لمواجهة انخفاض الموارد النفطية، قال الصباح: «المناقشات تمت على جميع المستويات، وهذا موضوع الساعة والقضية اصبحت قضية مصيرية اقتصادية بالنسبة للجميع.. ولذلك دول التعاون لا تستطيع ان تتخذ مبادرات فردية وتخرج من السوق النفطية وتتركها للغير.. هذا امر غير وارد» واضاف: «حصتنا في السوق ستبقى. ومهما كلف الأمر لن نترك مجالا للآخرين ليحلوا محلنا في سوق النفط.. هذا الأمر مفروغ منه، ونأمل ان تتجه الامور للأفضل».

وحول ما اذا كانت دول الخليج تتجه نحو نوع من التقشف في الفترة المقبلة قال: «لاشك انكم تلاحظون ان ميزانيات دول التعاون تواجه عجزا في الموازنة نظرا لانخفاض اسعار النفط. وهذا شيء طبيعي.. ولكن عندما ترى مصائب الغير تهون عليك مصيبتك.. فنجد الدول النفطية الاخرى غير دول مجلس التعاون التي بها شعوب كبيرة ومتطلباتها اكثر تمر بظروف اصعب منا بكثير.. فلذلك والحمد لله بسبب السياسة التي تنتهجها دول التعاون. هناك دائما احتياطات وجوانب اخرى يمكن الاستعانة بها. ولكن هذا لا يعني اننا سنقبل بالوضع الحالي، ويجب ان تتحسن الأسعار من خلال اي ترتيبات لازمة في المستقبل».

وزراء النفط

وردا على سؤال حول ضرورة انعقاد اجتماع طارىء لوزراء نفط منظمة «اوبك» قبل الاجتماع المقرر في مارس المقبل قال الصباح: «نعم اعتقد ذلك، لان الوضع لا يشهد اي تحسن فيما يتعلق بالتزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج، ولابد ان يكون هناك اجتماع قبل مارس فنحن لا نستطيع الانتظار والموقف الحالي مبرر ويتطلب عقد مثل هذا الاجتماع».

الانتاج والأسعار

وردا على سؤال حول حجم الانتاج الذي يجب خفضه قال: «القضية الآن ليست كم نخفض. ولكنها قضية الالتزام بالحصص التي يتم الاتفاق عليها».. وأكد في هذا الشأن «ان دول المجلس متفقة فيما بينها فيما يتعلق بحصص الانتاج وان المشكلة تكمن في عدم التزام الآخرين».

وردا على سؤال حول السعر المستهدف الذي تسعى «اوبك» الى الوصول اليه، وما اذا كانت متمسكة بـ ١٧ دولارا للبرميل حسب خططها السابقة قال وزير النفط الكويتي: «الكل يتمنى ذلك. ولكن مشكلة عدم الالتزام لم تمكنا من الوصول الى ذلك بل ادى عدم الالتزام بحصص الانتاج الى المشكلة التي نواجهها حاليا».

وعما اذا كان من الواقعي اكثر محاولة الوصول الى سعر ١٢ او ١٣ دولارا للبرميل في المرحلة الحالية قال: «نحن نحاول بكل ما في وسعنا ان نحسن أسعار النفط غير المقبولة حاليا والله أعلم بالنتائج».

وحول ما اذا كانت الكويت ستقترض من الداخل والخارج لتغطية انخفاض الموارد، قال الصباح: «بالنسبة للكويت. لا تفكر في ذلك اطلاقا ويمكننا العودة الى الاحتياطات في الكويت وتخفيض الانفاق والمصروفات.. وهذه هي الوسائل التي سنتبعها حاليا حتى انتهاء الميزانية الحالية».

هكذا عند الأصل

قابوس يستقبل الحجيلان

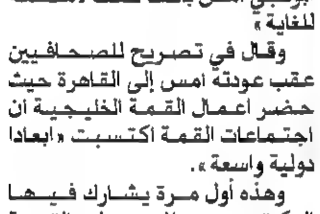
استقبل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ظهر أمس بمقر اقامته بفندق ابوظبي انتركونتيننتال معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في اطار المشاورات التي يجريها معالي الامين العام مع اصحاب السمو والجلالة قادة دول المجلس قبل انعقاد الجلسة الختامية لقمة ابوظبي. (وام)

سلطان بن خليفة يتفقد المركز الإعلامي



قام الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي أمس بزيارة الى المركز الاعلامي في فندق ابوظبي انتركونتيننتال رافقه خلالها سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة عيسى المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصحافة والاستعلامات والمطبوعات والنشر المشرف العام على المركز. وقد استمع سموه الى شرح مفصل من سعادة صقر غباش عن الخدمات الصحافية التي يقدمها المركز الاعلامي والتجهيزات الحديثة المتوفرة التي تخدم الصحافيين في عملهم الصحافي. (وام)

عبدالمجيد: قمة أبوظبي مهمة للغاية



القاهرة: وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت في أبوظبي امس بأنها كانت «مهمة للغاية»

وقال في تصريح للصحافيين عقب عودته امس إلى القاهرة حيث حضر اعمال القمة الخليجية ان اجتماعات القمة اكتسبت «ابعادا دولية واسعة».

وهذه أول مرة يشارك فيها الدكتور عبدالمجيد في القمة الخليجية إلى جانب السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وكذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي شارك بكلمة متلفزة من باريس موجهة إلى القمة. (كونا)

الصحف القطرية:

الاقتصاد الموحد واعتماد استراتيجية التنمية الشاملة يدعم مكانة دول الخليج في مواجهة التحديات والمتغيرات

■ الدوحة: واصلت الصحف القطرية حديثها عن القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها أمس في أبوظبي. واعربت عن املها بان تخرج القمة بقرارات تكفل تعزيز المسيرة الخليجية ومواجهة التحديات التي تعترض الامة.

واجمعت هذه الصحف في افتتاحياتها أمس على ان موضوع انهيار اسعار النفط العالمية يشكل الموضوع الاهم المطروح امام قادة دول مجلس التعاون باعتبارهذه السلعة الاستراتيجية تشكل تقريبا مصدر الدخل الوحيد في دول المجلس وان انخفاضها سيشكل اضرارا بكل جوانب الحياة.

واشارت الصحف في هذا الصدد الى التحذير الذى وجهه سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى من ان تدنى اسعار النفط يشكل ازمة وان على شعوب دول المجلس ان تتعود نمط حياة مغاير للذى تعودت عليه مما يحتم ضرورة اتخاذ موقف جماعى وقوى لمعالجة هذه الازمة واقامة الصروح الاقتصادية المشتركة سعيا الى اقامة الاقتصاد الخليجى الموحد كوسيلة لمواجهة التحديات فى عصر لم تعد فيه الدول قادرة منفردة على مواجهة التطورات الاقتصادية العالمية.

وقالت صحيفة «الوطن» ان العالم اصبح يتحرك فى شكل مجموعات تتصارع للفوز بالمصالح اينما كان و من باب اولى واحرى بمنطقة الخليج المتجانسة فى كل شىء ان تعى ايضا انها تركب قاربا واحدا وعندما يجدف الجميع بيد واحدة فان الامواج ستتكسر.

واضافت ان الخطاب السعودى لفت انظار المراقبين لما فيه من مواجهة لواقع وخصوصا لما تضمنه من دعوة حارة لعمل كيد واحدة خليجية حتى يستطيع الجميع التأثير فى واقع اسعار النفط المنهارة وحتى يتمكنوا من تفادى المضاعفات المالية التى تنعكس سلبا على مختلف نواحى الحياة فى دول الخليج العربية.

واضافت ان تضامن دول الخليج مع بعضها البعض وتوحيد سياساتها النفطية سيكون له ابلغ الاثر على الاسعار خصوصا وان منطقة الخليج تضخ قرابة ثلث كميات النفط المتداولة فى السوق العالمية.. وبالتالى فان اى قرار تتخذه هذه الدول كمجموعة متضامنة سيؤثر بالتأكيد سواء داخل منظمة اوبك او خارجها.

وقالت الصحيفة انه اذا كان العالم قد خطط منذ مدة طويلة لكى يشرب العرب نفطهم على حد تعبير وامنية هنرى كيسنجر .. فقد آن الاوان للعرب الآن لان يرفعوا شعار التحدى الحقيقى فى وجه من يريدون سلبهم ثروتهم الاستراتيجية بابخس الاثمان ..ولان يضعوا بدورهم مخططا يعيد للنفط قيمته التى تصنع مركزهم ونفوذهم فى العالم.

وقالت صحيفة «الشرق» من جانبها ان السبيل الوحيد للبقاء فى ظل المصالح الاقتصادية المتصارعة هو اقامة اقتصاد خليجى قوى موحد يمكنه منافسة التكتلات الاقتصادية الكبيرة. واشارت الصحيفة الى الاجراءات الاحادية التى اتخذتها دول مجلس التعاون لتلافى المزيد من اتساع الازمة الاقتصادية من خلال ضبط المصروفات واتخاذ اجراءات طالت اهم الخدمات التى تقدم الى المواطنين فقالت ان هذه لا تمثل الا حلولا مؤقتة لا تفى بالرد الشامل على الازمة ولا توفر احتياطات لازمات قد تحدث فى المستقبل بالرغم من اهمية ان يتغير نمط الحياة لشعوب المنطقة الذى كان يعتمد اساسا على الطفرة النفطية التى حدثت فى السبعينات.

وقالت ان المطلوب من دول المجلس الابتعاد عن اسلوب الخلاص الفردى فى الخروج من الازمة الاقتصادية واللجوء الى خيار اوحد وهو اقامة الاقتصاد الخليجى الموحد الذى يهدف الى تكامل الرؤى تجاه مشكلات الانتاج والتصنيع والتجارة الخارجية والعلاقات مع دول العالم الاخرى. وقالت بهذا الصدد ان اعتماد استراتيجية التنمية الشاملة البعيدة المدى ومشروع الاستراتيجية الموحدة لدول المنطقة وقيام الاتحاد الجمركى سوف تساعد فى التخلص من هذه الازمة ..كما ان تنويع مصادر الدخل لدول الخليج هو الضمانة الوحيدة لاقتصاديات قوية لا تتأثر بخامة واحدة مثل النفط.

واكدت صحيفة «الراية» من جانبها اهمية دور القطاع الخاص فى الخروج من الازمة التى تعيشها المنطقة وقالت انه لابد من تضافر الجهود لتدفع بالقطاع الخاص الى ان يلعب دورا رائدا فى التنمية وفى تخفيف الاعتماد على الدولة التى باتت تواجه بواقع جديد مختلف عما عهدته المنطقة فى السابق وهو الواقع الذى يحتاج الى درجة عالية من التفهم والتضحية والادراك فى مواجهة التململ الشعبى.

وقالت ان قادة دول مجلس التعاون مطالبون فى بيانهم الختامى باتخاذ اجراءات ناجعة وجماعية لمواجهة تدنى اسعار النفط والدفع باتجاه الاتحاد الجمركى الموحد وتقصير البرنامج الزمنى لتنفيذه توطئة لقيام السوق الخليجية المشتركة التى باتت ضرورة ملحة فى مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية العملاقة والدخول فى زمن العولمة.

واضافت ان على القطاع الخاص ان يبادر بجسارة اكبر لطرح تصورات جريئة تخرج المنطقة من مرحلة عنق الزجاجة وذلك من خلال الاعتماد على العناصر الوطنية وتأهيلها وتدريبها ورفع كفاءة الاعتماد عليها.

وقالت انه على صعيد منظمة اوبك فان دول مجلس التعاون من القوى المؤثرة داخلها ولا بد من ان يكون هناك التزام صارم بحصص الانتاج والاسعار وما لم يتحقق ذلك بتحالف الدول المنتجة من داخل اوبك وخارجها فان الرياح القادمة ستمزق كل الاشرعة وسيبقى الجميع فى العراء او تحت رحمة الامواج المتلاطمة.

الأهرام: الاهتمام بقضية النفط أعطى القمة أهمية دولية

■ قالت صحيفة «الاهرام» المصرية ان اعطاء قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى ابوظبى لقضية الانهيار فى أسعار النفط فى الاسواق العالمية الاولوية الاولى على جدول أعمالها لفت الانظار المحلية والعربية والدولية الى اهمية هذه القمة. واضافت الصحيفة فى تعليقها الذى نشرته بعددها الصادر أمس أن انخفاض سعر البرميل لاقل من عشرة دولارات ستكون له اثاره البالغة على جميع البلدان المعتمدة على النفط باعتباره المصدر الرئيسى للدخل وهذا يعنى ضرورة انعكاس ذلك على أوضاع المواطنين والعاملين فى هذه البلدان.

وأوضحت الصحيفة أن الآثار المترتبة على انخفاض أسعار النفط على الجانب العربى يتمثل فى أن هناك العديد من الاطراف العربية غير الخليجية التى تعتمد بالمثل على النفط ايضا علاوة على تأثر البلدان التى لديها روابط تجارية أو يعمل مواطنوها بالدول الخليجية على مستويات الدخل بها. وأكدت الصحيفة أن أى قرار يخرج عن قمة مجلس التعاون سيكون له تأثير كبير على مستقبل أسعار النفط خلال المدة القليلة الباقية وحتى تعود الاوبك للانعقاد على الاقل سواء فى اجتماع استثنائى أو فى اجتماعها نصف السنوى المحدد له فى نهاية شهر مارس المقبل.(وام)

وسائل الإعلام السورية: قمة أبوظبي ترسم صورة جديدة لمواجهة المستقبل

■ دمشق: واصلت وسائل الاعلام الرسمية السورية ولليوم الثانى على التوالي اهتمامها البالغ باعمال قمة مجلس التعاون الخليجى التاسعة عشرة في ابوظبي واعربت عن الامل في ان ترسم القمة ملامح «صورة جديدة» قدرة على مواجهة تحديات المستقبل خليجيا وعربيا واسلاميا ودوليا.

واكدت صحيفة «تشرين» الرسمية ان قمة ابوظبي ستفتح عهدا جديدا في مسيرة مجلس التعاون الخليجي قادرا على اجتياز هذه المرحلة الدقيقة بكل ابعادها.

وقالت ان حضور شخصيات عربية ودولية مرموقة اعطى القمة اهمية اضافية و عترافا صريحا بمكانة دول الخليج في المحفل الدولية.

واضافت ان الظروف التى تمر بها المنطقة والعالم في نهاية القرن العشرين تجعل انعقاد القمة في ابوظبي وما يمكن ان تخرج به من قرارات خطوة متميزة تتناسب مع التطورات الاقليمية الاقتصادية العاصفة والسياسية المتفاعلة كعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وقضية العراق والعلاقات الخليجية الايرانية.

ومن جانبها قالت وكالة الانباء السورية «سانا» في تعليق لها ان المؤشرات تبدو مشجعة والحماس يبدو واضحا خصوصا وان العرب بحاجة ماسة اليوم اكثر من اى وقت مضى الى التكامل العربي الجماعي او الثنائي كمرحلة والدخول معا في الباب الاقتصادي الى العالم الذى يهابنا جماعة ويبتلعنا افرادا في السياسة كما في الاقتصاد كما في الميادين الاخرى.

واضافت الوكالة ان الاعتماد على الثروة النفطية فقط أصبح من مقولات الماضي ولابد من ايجاد بنى اقتصادية متماسكة لسد الفجوة التى بدأت تتسع وهذا لن يتحقق مالم تؤسس دول المجلس وحدة اقتصادية من نوع ما تعتمد على مفهوم السوق العربية المشتركة وهو المفهوم الذى لا مناص من الرجوع اليه.

أشواق

هذه رسالة حب وشوق أرسلت اليه بعد أن طال غيابه ووصلتني عن طريق البريد من دون توقيع قتطفت منها هذه الفقرة «.. الجميع ينتظرك فلماذا غيبتك أيها الحبيب.. أيها الكريم يا من تدخل الفرحة الى قلبي وتجعلني أشعر بجمال الحياة وروعة الطبيعة. لقد طال غيابك وتركت المجال لغيرك طويلا معي يرافقني فهل هذا يرضيك ويسعدك؟؟ ألم أعد أستطيع انتظارك أكثر من ذلك فالصبر كاد أن يقتلني... سأصلي صبح مساء لتكون عودتك قريبة لاستلقي في أحضانك وأعوض أشهر الحرمان والحرارة والجفاف ولأنتعش بزخات مطرك فمتى تعود أيها الشتاء البعيد؟».

من الواضح ان الجميع يفتقد الشتاء فالكل يسأل عنه فقد تأخر هذا العام كثيرا فهانحن في الثلث الاول من ديسمبر ولايزال الجو يراوح بين الحرارة وقليل من البرودة ولاتزال الحرارة ترافقنا ولاتريد مفارقتنا على الرغم من أننا أعلنا مللنا منها وأصبحنا نشتاق لزخات المطر وهبوب نسمات الشتاء الباردة التي افتقدناها طويلا وأغلب البيوت تنام في الأجواء المكيفة صناعيا. أما الجو الطبيعي فلايزال غير مشجع على ممارسة أي طقس من طقوس الشتاء... وتأخر الشتاء مصيبة عند البعض ومفيد عند البعض الآخر. فشركات التكييف سعيدة باستمرار فصل الصيف والحر ودخوله على ديسمبر وتتمنى لو يستمر الصيف طوال العام!! ومن الجهات التي لاتنتظر سقوط المطر بلديات الدولة ووزارة الأشغال كالتي سقطت في العام الماضي والذي قبله والتي أظهرت كثيرا من السلبيات وأحرجت الجهات المختصة بعد أن تضررت مناطق كاملة من تجمع مياه الأمطار واستمرت المشكلة لفترة من دون حل عاجل فكلما زادت الأمطار انكشفت الفضائح وبانت!! وأهالي بعض المناطق المشهورة «بنكباتها» في الأعوام السابقة نتيجة الأمطار الغزيرة أصبح فصل الشتاء يشكل هاجسا مخيفا لهم ليس لعدم حبهم للشتاء ولكن بسبب الأضرار التي تتعرض لها مناطقهم بسبب الأمطار وتتمنى هذا العام ألا تتكرر المشاكل نفسها التي تعرضوا لها في السنوات السابقة والا فإن الوضع سيكون صعبا والمشاكل...

واذا تأخر المطر أكثر فان تجار «الفقع» سيصلون كل يوم صلاة استسقاء والا فان تجارتهم ستبور وسيكسد سوق الفقع... ومن الذين يتضررون من تأخر الشتاء أصحاب المحال التجارية، فبعد أن تخلصوا من الملابس الصيفية وملأوا واجهات محالهم بالملابس الشتوية جلسوا ينتظرون الشتاء والمطر ولكنه تأخر عن موعده هذا العام كثيرا، وأولئك التجار ينتظرون الشتاء بفارغ الصبر حتى لاينتهي الموسم بخسارة كبيرة!! أما الأطفال فان شوقهم للمطر وحبهم له كبيران فما زالوا ينتظرون سقوطه ليلعبوا تحت قطراته... والأرض كالطفل تنتظر أمطار الشتاء حتى ترتدي زيها الأخضر الجميل وتزهو بعد الثوب الأصفر الذي لفها طويلا.

وباستثناء تلك الفئات البسيطة فان الجميع ينتظر المطر وقد نكون بحاجة الى صلاة استسقاء في هذه الأيام حتى تنزل الرحمة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

سيروا ونحن من ورائكم

■ نحن ابناء الخليج العربي. تتمثل وحدتنا من خلال عدة عوامل ومعطيات الدين واللغة والتقاليد المشتركة، ومن خلال هذه المعطيات الروحية تتشكل وحدتنا الحقيقية، والتي تمثلت في قيام مجلس التعاون الخليجي... فهذا الكيان قام على اسس راسخة من الايمان بوحدة الشعور المشترك بين ابناء الخليج الواحد... ومن ثم اخذت الاعتبارات الاخرى تظهر وتتبلور قناعتها لدى ابناء الخليج، كاعتبار وحدة المصالح المشتركة والذي اخذ بعده وتأثيره على الكثير من المستويات.

في كثير من مجالات التعاون المشترك، قطعنا شوطا لا بأس به، فعلى المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كانت هنك ولازالت جهود مخلصة تبذل من اجل تحقيق الكثير من الطموحات التي تراودنا... هذه الجهود لابد لها من ارادة قوية... والارادة التي ترسخت في اعماقنا كقادة وشعوب جعلت من مجلسنا، منارة اضاءت لنا معالم الطريق القويم الى العمل بجد واخلاص. فبرغم كل التحديات السياسية التي عصفت بالمنطقة العربية بشكل عام. الا ان مجلسنا صمد وسيصمد في وجه كل التحديات لاننا على قناعة تامة بأنه لابديل عن الوحدة والتآزر، في ظل كيان قوي يعرف كيف يتعامل مع الاحداث بمختلف اتجاهاتها.

وفي اطار تلك الوحدة التي نبني عليها آمالا كبارا نسعى في الوقت نفسه الى لم الشمل العربي الذي هو بحاجة ماسة الى تضافر كل الجهود الخيرة من اجل تحقيق ذلك الهدف القومي.

قادتنا الافاضل... اهلا بكم على ارض الامارات... تحتويكم قلوبنا وتقف معكم في كل خطاكم... فسيروا بنا على بركة الله وتوفيقه لنحقق بالعمل الجاد المخلص كل الاماني والطموحات في مسيرة البناء والتقدم الحضاري الذي اساسه العلم والايمان والعمل المتواصل. فبوركت كل الخطى ونحن على درب الخير والعطاء نسير.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

بيت المال

■ هنالك من الناس من هم في حاجة حقيقية للمال وقد تجدهم يتعففون عن السؤال، عزة لانفسهم، الا ان الحاجة الماسة والتي قد تجبر الناس على فعل ما لايريدون ويرضون، تجعل البعض يتجه للسؤال وطلب المعونة، هنا نتذكر القول المأثور بأن «اولاد الحرام لم يتركوا لأولاد الحلال شيئا»، فأصبح الجميع يتسول، ولم يعد بالامكان ان نفرق بين محتاج ونصاب، فما الحال برأيكم!

اظننا هنا بحاجة لان نتجه بتفكيرنا بعيدا عن الجمعيات الخيرية وصفحات المجلات، والى الماضي البعيد لنصل الى بيت المال على ايام رسول (ﷺ)، حيث كان ميسورو الحال من المسلمين يضعون اموالهم فيه بالاضافة الى الاموال العائدة من الغزوات وغيرها، ويتم التوزيع على الناس من المحتاجين، حتى انه وصل الحال في وقت من الاوقات لم يجد المسؤولون عن بيت المال احدا فقيرا ليساعدوه، وفي عهدنا هذا حيث لا وجود لبيت المال، تجد المحتاجين من الناس يتجهون للبحث عن اصحاب الايادي البيضاء للمساعدة بعدما يبحثون بين الاقارب ومن ثم قد يتجهون الى الجمعيات الخيرية والى الصحف والمجلات ليطلبوا المساعدة، بينما يتجه النصابون الى كل الايادي وكل الناس وفي الشوارع والمنازل والسيارات يطرقون الابواب المغلقة ويدخلون الاماكن المفتوحة.

والآن ونحن في شهر شعبان شهر الخيرات يكثر المحتاجون أو المتسولون وتدب الامراض في اهالي البعض كما تكثر الكسور في اجسادهم وبين هؤلاء وأولئك لا نجد سببا لتجاهل البحث عن حل ولو على سبيل التجربة، ولكي نفعل الخير دون ان ينصب علينا أو نندم لتجاهلنا أحد الاشخاص لاعتقادنا بأنه نصاب، وحتى لا نظلم احدا وحتى لا نندم على رد محتاج حقيقي، اقترح ان تقوم وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بالدور الذي كان يقوم به بيت مال المسلمين فيتجه المحتاجون الحقيقيون الى الوزارة وتكون مهمة الوزارة التحقق من الامور ومن ثم مساعدة اولئك المحتاجين من الاموال التي يتكرم بها اهل الخير الى الوزارة، وفي حالة وجود عجز تقوم الوزارة بالاعلان عن ذلك في الصحف ليتم تدارك الامر، وبذلك تكون الوزارة هي المسؤولة عن مساعدة المحتاجين في داخل الدولة وتكون مسؤولية الجمعيات الخيرية مساعدة الناس في الدول الاسلامية المنكوبة.

اعتقد بانه حل ولو مؤقت نستطيع الاعتماد عليه لوضع حد للمتسولين أو حتى المحتاجين الحقيقيين فبدل سؤال الناس وطلب المعونة منهم يستطيعون التوجه فورا الى الوزارة وبهذا ان اتى الينا احد المتسولين سنعرفه بكل سهولة انه محتال لانه لم يتجه الى الوزارة حتى لا يضع نفسه في يد الشرطة، ومن تكرار رفض الناس للمساعدة اليدوية المباشرة سيتوقف المحتالون عن التسول لانهم لن يجدوا ردا ايجابيا، وسنوفر على المحتاجين الحقيقيين عناء السؤال وفي نفس الوقت سنضع حدا للمحتاجين الذين يلجأون الى الناس من اجل المساعدة في اشياء كمالية أو الذين يسألون الناس المعونة ويكونون فقراء حقا اعتقد بأن الاتجاه الى الوزارة لطلب المعونة لن يكون الا من اجل شدة حقيقية وحاجة ملسة ولا مجال للنصب فيها واتمنى ان يؤخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار.

● وردة بنفسجية:
في حديث قدسي شريف قال الله تعالى: يا ابن آدم لاتخش من ضيق الرزق وخزائني ملآنه وخزائني لا تنفد أبدا. يا ابن آدم لا تطلب غيري وانا لك فان طلبتني وجدتني وان فتني فتك وفاتك الخير كله.

أميرة البنفسج

هذه القلعة الصخرية فوق جبال خورفكان ما تزال صامدة منذ عشرات السنين وبجانبها رفيقتها «السمرة». هذه الشجرة الصابرة والصامدة أمام ظروف الطبيعة القاسية... وهما الاثنتان صديقتان في الصمود وتحمّل الصعاب...

حديث الكاميرا

تصوير: أسامة الحريري

في التاريخ الخبر اليقين

■ نشرت جريدة الاتحاد في صدر صفحتها الأولى عدد الجمعة ٢٠/١١/٩٨ خبرا مفاده ان اسرائيل تطالب بملكية قبر زبولون في صيدا من خلال السفارة البريطانية في بيروت، وقد نفت السفارة أي توسط من جانبها كما ردت دار افتاء صيدا على الزعم الاسرائيلي في صفحة العالم العربي بالجريدة نفسها لاحقا، ومما جاء في الرد:

«أن العقار وقف خيري اسلامي تعود ملكيته الى دائرة أوقاف صيدا تحت رقم ٧٥ دكرمان ومسجل بالافادة العقارية رقم ٨٦/١٣٦ بتاريخ ٨٦/٣/٢٦ (وقف النبي صيدون).

وأكد مفتي الجنوب «ان الباحثين يؤكدون ان زبولون لم يدفن في صيدا وان مصيره انتهى في سيناء حين غضب الله على بني اسرائيل الذين ضاعوا في التيه أربعين عاما، كما صرح الشيخ ماهر حمود امام مسجد القدس في صيدا، «ان المقام هو ارض اسلامية ونحن نقدسه ونحترمه أكثر مما يقدسه اليهود الذين يزعمون أنه يحتوي على قبر زبولون».

ومع أني من سكان منطقة الدكرمان، الا ان احدا لم يخبرني بوجود مقام زبولون في صيدا، ليس لان معظم السكان يجهلون مقامات الانبياء والصالحين. وما أكثرها في لبنان، ولكن لأن الادعاء الاسرائيلي مزيف لأسباب تاريخية ولأن زبولون لم يكن يهوديا على الاطلاق.

لم يترك الصهاينة مناسبة دينية أو أثرا تاريخيا الا وزيفوه ونسبوه لأنفسهم وسخروه لخدمة اغراضهم ومصالحهم، ليقنعوا البسطاء بشرعية احتلالهم وصدق مقولتهم بأن ارض اسرائيل من الفرات الى النيل، يريدون ان يخدعوا الرأي العام، ونحن مع الاسف نتأثر بأكاذيبهم، ونجلس مجالس المتلقين مشدوهين لا ندري كيف نرد، ان من واجب المثقفين والباحثين التصدي لمثل هذه الأباطيل وتوضيح الحقائق للرأي العام، خاصة وأن الصهاينة يجتهدون في فبركة الأخبار (الجيودينية) في مطلع الألف الثالث للميلاد!! مع اقتراب مفاوضات الحل النهائي لأرض الانبياء والرسل فلسطين، فتارة يقولون هذه «حبرون» وقبر «اسرائيل» لنا نحن اليهود! وهذا قبر «يوسف» لنا لأنه مكان مقدس لدى اليهود!!! وهذا قبر «راحيل» أم يوسف فهو لنا ايضا، الى آخر الادعاءات ولما كانت فلسطين كلها مقدسة، وأرض رسالات بارك الله فيها، فان اليهود لن يتنازلوا بالتالي الا عن الاراضي ذات التاريخ الممسوخ لدى الاسرائيليين مثل اريحا «النجسة» لكثرة ما أريق بها من دم أعداء بني «اسرائيل» كما يدعون!!

ترى من هو زبولون والى أي دين ينتسب؟!.

من المعروف أن «زبولون» هو أحد أبناء يعقوب عليه السلام، وهوالابن الخامس من زوجته «ليا» التي انجبت روبين وشمعون ولاوي وايساخر وزبولون والابنة الوحيدة دينا، اما زوجته الثانية «راحيل» فقد انجبت يوسف وبنيامين، وانجبت زوجته الثالثة «زلفى» جاد واشير، ورزقت زوجته الرابعة «بلهى» دان ونفتالي هؤلاء الابناء هم الاسباط الاثنا عشر الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم، وكانوا على دين أبيهم يعقوب عبدالله «اسرائيل» أي على دين الاسلام.

قال تعالى: «ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وأنتم مسلمون» وعندما سألهم أبوهم ما تعبدون من بعدي؟ كان جوابهم بنص الآية الكريمة:

«قالوا نعبد إلهك وإله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون».

ويبدو واضحا ان زبولون لم يكن يهوديا وانما على دين الاسلام، لهذا فقبر «زبولون» اذا صح وجوده في صيدا، هو شرف عظيم للمدينة، ومقامه وقف اسلامي نقدسه ونحترمه، كما صرح سماحة الشيخ ماهر حمود، فنحن المسلمين أولى بالأنبياء والصالحين من يهود!!.

لقد شرفت قرية الجية شمال صيدا بوجود مقام يونس عليه السلام، حتى ان اسم «الجية» مأخوذ من «اللجية» وهي البحار العميقة التي طاف بها الحوت واقتحم لجج الموج قبل أن ينبذ يونس في عراء المكان «ابن كثير بداية ونهاية» كما شرفت القليلة جنوب صور بمقام «عمران» وهكذا «شمع» وغيرها كثير، وكلها مقامات اسلامية لا علاقة لليهود بها من قريب أو بعيد.

يجب أن نميز بين الانبياء المسلمين من بني «اسرائيل» الذين كانوا يحكمون بالتوراة، واليهود الذين كانوا على ظلال وقتلوا الانبياء وأوقدوا الحروب والقلاقل والفتن! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نحن معشر الانبياء أولاد علات ديننا واحد وأمهاتنا شتى» أي مفتونين بالبلاء ديننا الاسلام ورسالاتنا متعددة.

من الناحية التاريخية، أقام أبناء اسرائيل في فلسطين، وتحديدا في عزبة الخليل «حبرون» وانتقلوا مع أبيهم «يعقوب» عليه السلام وزوجته «ليا الى مصر»، بعد موت «راحيل» في «افراث» بيت لحم، عاشوا في مصر عيشة طيبة الى جوار الصديق يوسف بمنطقة الشرقية وتحديدا في «بلبيس» وقد مات يعقوب في مصر بعد اقامة استمرت ١٧ سنة، وأوصى الى يوسف ان يدفنه الى جوار أبويه ابراهيم واسحاق في الخليل ففعل، كما ان يوسف عليه السلام سأل والده العظيم أن يتوفاه حين يتوفاه على الاسلام وأوصى الى أخيه يهوذا أن يدفنه الى جوار ربه وخالته «ليا» في الخليل ففعل.

عاش الأسباط في مصر ومرت عليهم أحداث وأهوال، وكثرت ذريتهم وابتلاهم الله بالشر والخير، فتنة، وبعث الله فيهم الانبياء والرسل، فكان موسى عليه السلام من سبط لاوي ويوشع من سبط يوسف، وقد امتدت اقامتهم في مصر زهاء اربعة قرون ونيف مما يدحض الادعاء بأن زبولون دفن خارج مصر، اذ لا يعقل ان يعيش زبولون أربعمئة عام أو أكثر ليخرج مع جموع النلخبين من بطش فرعون وينتهي مصيره في التيه! والأرجح أن يكون عاش في تل المسخوطة وقضى بمنطقة الشرقية في بلاد مصر، وكان الأولى أن يدفن في الخليل وليس في صيدا كما يزعم الصهاينة المحتلون، ليس المهم وجود هيكل سليمان في الحرم المقدس ولكن المهم أنه أثر ووقف اسلامي حيثما يكون.

لهذا كله فانه لا وجه للادعاء الاسرائيلي تاريخيا ودينيا بقبر زبولون ولا وجه لأي ادعاء في الحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى أو باقي المقدسات، لذا اقتضى التنويه.

أسعد العباس - أبوظبي

«محاور فنان»

■ الانسان اجتماعي بطبعه وهذه الاجتماعية تفسح له المجال لعلاقات وصداقات عديدة وهي نفسها قد تدفعه للبحث عن اناس جدد ولوجود واستمرار تلك العلاقات والصداقات لابد من وجود سيد مهم اسمه «الحوار» وهذا السيد قد يستقطب الكثير من البشر وقد يفعل العكس!

وبما ان الحياة فن وكل ما فيها من طقوس وممارسات تأتي تحت اسم فن الحياة فان على الانسان ان يكون ذا اسلوب فنان وذلك من خلال الاختيار الجيد للبشر الذين يتعامل ويتصادق معهم سواء كانت المعاملة أو المعرفة سطحية أو عميقة والتفكير الجيد ثم تنفيذ ذلك التفكير بشكل ايجابي من حيث اختيار الكلمات (كلمات خالية من الحدة والاتهام)، نبرة الصوت (هادئة، واضحة لا منخفضة ولا مرتفعة)، كما ان اختيار المكان والوقت المناسبين للحوار له اهمية ودور في الحصول على حوار مثمر.

وفي الاطار ذاته لابد ان يكون من يدير الحوار شخصا يجيد الاستماع والصبر ليتأتى له جني ثمرة طيبة هذا في حال اتفاق وتوافق الطرفين ومهارتهما في نسج خيوط جميلة للحوار. وان كان الحوار وما يتعلق به عكس ما ذكرت فان وثيقة هذا الحوار موقعة ادناه حوار عقيم.

اما اذا كان احد الطرفين مهتما ومباليا والآخر عكسه تماما... كان متشبثا بأفكاره بطريقة عنادية فان الاول وأن حاول وكرر المحاولة مرة ومرتين والآخر سلبي الاستجابة... فان الطرف الاول لن يحاول بعد ان انهكته المحاولات غير المجدية... النصف عقيمة.

لذا يا من تنشد أو تود أو تفكر في اقامة حوار... ضع استراتيجيات الحوار نصب عينيك وفكر كيف ومن اين وبأي خطوة تبدأ... لتجني في النهاية حوارا ناجحا... لان حياتنا كلها حوارات... لذا علينا ان نعرف كيف نجني ثمار الحوار الجيد.

شيخة المسماري - الفجيرة

دهن العود

عبدالموجود والهاتف الودود

■ بينما كان (عبدالموجود) يقود سيارته رن هاتفه المتحرك...

متصل (١): ألووو... السيد (عبدالموجود) موجود؟؟؟

عبدالموجود: نعم... نعم... عبدالموجود يتكلم... من المتصل؟؟؟

متصل (١): أنا مندوب شركة (المكانس الكهربائية)... سيدي ربما سمعت عن مكنستنا العجيبة ذات المواصفات المتعددة والكفاءة العالية... انها تؤدي العديد من المهام التي توفر عليك الجهد والوقت... هل تود أن نعرض عليك بضاعتنا من خلال زيارة سريعة لن تستغرق سوى ساعة على الأكثر؟؟؟

عبدالموجود: لا... لا... لدي فكرة شاملة عن كل ما تريد أن تقوله... فلقد زرتم أهلي وأصدقائي وجيراني ولم تتركوا أحدا في (الفريج) إلا وجثمتم على صدره...!! تأكد أنني لو كنت أرغب في شرائها فلن أتردد في ذلك...

متصل (١): ... سيدي هناك كثير من الناس كانوا مترددين في شراء المكنسة... لكنهم اقتنعوا بالفكرة وغيروا رأيهم... صدقني زيارة واحدة ولن تخسر شيئا...

عبدالموجود: أووووه... قلت لك انني لا أريدها... لقد (كنسنت) الفكرة من رأسي!!!

متصل (١): يبدو أنني أنفخ في قربة مقطوعة... رجل عنيد!!! عموما سيدي هل يمكنك تزويدي بأرقام ثلاثة أشخاص تعرفهم... فلربما أعجبوا بالفكرة...

عبدالموجود: بصراحة... لم تتركوا أحداً أعرفه إلا ودخلتهم معه على الخط... من يا ترى؟؟، آآآه تذكرت... ما رأيك أن تتصل (بجدتي) فلربما تحتاج اليها... هاهاهاها!!!.

متصل (١) - بصوت حزين -: شكرا سيدي... شكراً على أي حال!!!

عبدالموجود: يبدو أن هؤلاء الناس لم يقتنعوا بعد بأن أساليب الترويج في أوروبا وأميركا لا تصلح لمجتمعنا... فلقد أصبحوا مثل «الليلام» ولكن موديل ٢٠٠٠!!! أليست هناك أساليب أخرى غير هذا الأسلوب المزعج؟؟؟ حقا انه أمر غريب!!

(يرن هاتف عبدالموجود مرة ثانية ومتصل جديد)...

متصل (٢): ألوووو... السيد عبدالموجود... نحن فندق (السلاحف السريعة) ويسرنا أن نعرض عليك بطاقة (النينجا) الجديدة التي تمنحك خصما في الاقامة يصل الى (٥٠٪)... اضافة الى خصم آخر على الـ...

عبدالموجود (مقاطعا)... على المطاعم وقدره (٦٠٪)... و (٤٠٪) للحفلات... و (٣٠٪) للعائلات... وليلة اضافية مع الافطار في حالة الاقامة ٣ أيام... أليس كذلك؟؟؟

متصل (٢): سيدي... هل أنت موظف معنا في الفندق؟؟؟ من أخبرك بكل تلك المعلومات؟؟؟

عبدالموجود: وكيف لا أعرفها وأنا حفظت الاسطوانة عن ظهر قلب... هل تحب أن أضيف لك أكثر؟؟؟

متصل (٢): لا يا سيدي... هذا يكفي... اهيء... اهيء... اهيء...!!!

(يرن تلفون عبدالموجود مرة أخرى...)

متصل (٣): ألوووو... هل هذا الهاتف للسيد (أنور مصباح الضي)؟؟؟

عبدالموجود: لا يا أخي... لقد كان الهاتف ملك السيد (جميل سمسوم) ثم انتقل بعد ذلك لابن خالتي (رشاد)... الى أن وصل الى جارنا (سعدون) ثم اشتريته منه ولايزال في حوزتي... مسكين هذا الهاتف لقد عانى كثيرا من كثرة تنقلاته... وأصبح مثل بعض المدرسين الذين لا يستقرون في مدرسة واحدة...!!!

متصلة (٤): ألوووو... من يتكلم؟؟؟

عبدالموجود: أنت المتصلة... من تريدين بالضبط؟؟؟

متصلة (٤): ألست أنت الشخص الذي (رمقني) في سوق السمك؟؟؟

عبدالموجود: سوق السمك!!! أولاً... أنا لست (بصياد) ماهر... وثانيا... أنا مثل والدك وعندي (درزن) عيال... فكيف أتصرف هذه التصرفات التي لا تتناسب مع سني... وثالثا... لو فكرت في معاكستك فلن يكون ذلك في سوق السمك... بل المواشي... كع كع كع...!!! ألووو... ألووووو... مساكين شباب هذه الأيام...!!!

متصل (٥): ألووو... السيد (فاهم)؟؟؟

عبدالموجود: لا عزيزي... أنا (مب فاهم)؟؟؟

متصل (٥): ها ها ها ها... يا لك من انسان ظريف و (أنتيكة)!!! أسف على الازعاج...

عبدالموجود: أنتيكه...!!! يبدو أن هذا الهاتف سيسبب لي كثيرا من الازعاج ولكني سأتخلص منه على طريقتي الخاصة...

(ينادي على صبي في الشارع): تعال يا بني... سأعطيك هدية جميلة جدا...!!!

الصبي: حقاً يا عم... ما هي الهدية يا ترى؟؟؟

عبدالموجود: خذ هاتفي هذا وتصرف به كيفما تشاء... انه متطور وغالي الثمن... ووووو

الصبي: ماذا تقول!! وهل تسمي هذا الهاتف (هدية)... آسف جدا لست بحاجة اليه لانني أملك واحدا أفضل منه لكني سأعطيه لشغالتنا (رشاده) بدلا من هاتفها القديم... شكرا يا عم... ومع السلامة!!!

...ن الخيمة

غارقون في بئر مظلم

■ ما أروع الحياة عندما يعيش الانسان في صدق وصفاء ومحبة وتفاهم، وما أجمل ان نرى العالم في تقدم وازدهار ونهضة في جميع المراتب المادية والمعنوية. ما أحلى أن نشعر بالراحة والتفاهم والنظام في المجالس والمجامع. وما أطيب ان نجمع بين قلوب متحدة ومقاصد ونوايا واحدة وصادقة، بل الأروع والأجمل والأحلى والأطيب من كل ذلك ان يعيش الانسان بعيداً عن آفة الأنانية وحب الذات.

جميع الاختلافات والمشاكل التي تحدث انما هي من الافكار المتخلفة ومن الأنانية وحب الذات. وليس في عالم الوجود آفة كحب الذات الذي يعني أن لا يرضي الانسان على الآخرين بل يرضى على نفسه فقط ولو تحرينا بصورة دقيقة لوجدنا أن كل بلاء في عالم الوجود ينتج من حب الذات، فيجب علينا أن لا نعجب بأنفسنا بل نعتبر سائر الناس خيرا منا حتى النفوس غير المؤمنة. لأن حسن الخاتمة مجهول. فكم من نفوس مؤمنة الآن ولكنها تغفل عن الحق في آخر حياتها، فيجب علينا ان نفضل كل انسان على أنفسنا ونراه أعظم وأشرف وأكمل منا، لأننا بمجرد اعتبارنا انفسنا افضل من الآخرين نبتعد عن طريق النجاة والفلاح. إن هذا يأتي من النفس التي تجعل الانسان يرى كل شيء سيئا من حوله ما عدا نفسه. وهكذا يرى الانسان نفسه في بئر عميقة ظلماء، يرى الظلم عدلا، ويتصور الذلة شرفا، وتبدو له المصيبة العظيمة راحة تامة. وعندما نتحرى الحقيقة نرى أن هذه البئر الظلماء هي بئر حب الذات والأنانية. لأن الانسان لا يعجب بأطوار واقوال وسلوك الآخرين بل يعجب بأطواره وسلوكه وشؤونه فقط.

حين ننظر إلى انفسنا يجب ان نرى أنه ليس في الدنيا نفس أذل وأوضع وأحقر منا، وحين ننظر إلى الآخرين يجب ان نرى أنه ليس في الدنيا أعز وأكمل وأعلم منهم. لاننا يجب أن ننظر إلى الجميع بنظرة الحق ويجب ان نعتبرهم اعزاء ونعتبر انفسنا أذلاء. وكل تقصير نشاهده في انسان نعتبره تقصيراً في انفسنا لأننا لو لم نكن مقصرين لما شاهدنا هذا التقصير. ويجب على الانسان دائماً ان يرى نفسه مقصرا وغيره كاملا.

إن كل قلب فيه بصيص من نور الإيمان لن تجري على لسانه كلمة «أنا» بقوله انا كذا وانا عملت كذا وانا أحسنت وفلان أساء. فكلمة الأنانية هذه ظلمة تغشى نور الإيمان وكلمة حب الذات هذه تجعل الانسان غافلا عن الله تماما.

فنحن جميعاً نطلب من الله تعالى ان يحررنا من شرّاك الأنانية، ويجمعنا في كهف الحفظ والحراسة والانقطاع والتحرر حتى نتفق ونتحد جميعاً في ظل خيمة الوحدة الحقيقية. فما أجمل ان يعيش الانسان بعيداً عن آفة الأنانية وحب الذات.

هالة فردوسيان - خورفكان

رأي الناس،
لقد قسوت كثيراً على نفسك وعلى الآخرين يا هالة فكما اننا يجب ألا نكون انانيين ومغترين بأنفسنا فإننا في الوقت نفسه لا يجب ان ننظر لانفسنا على أننا أذل الناس واسوأهم واحقرهم.. كما دعوت!! فالذي يحقر نفسه كالذي يمجد نفسه وكلاهما على خطأ.. وخير الأمور - دائما - أوسطها.

جمع فيه تليفزيون ابوظبي نجوم الدول الست

«محمل الخير»... تأكيد على الترابط والتلاحم بين فناني ورياضيي الخليج

محمود حسونة:

■ في ظل انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي... كان لقاء نجوم التمثيل والغناء والرياضة في الدول الست الاثنين والثلاثاء الماضيين في برنامج «محمل الخير» الذي قدمه تليفزيون ابوظبي بهذه المناسبة وعرض على شاشة تلفزيون دبي ايضا وشاشات خليجية.

البرنامج تم تصميم ديكور له على شكل سفينة والتي تعبر عن «محمل الخير» واحتلت مساحة استوديو ه الجديد بتلفزيون ابوظبي... وعلى هذه السفينة اقيمت السهرتان اللتان جمعتا النجوم وخلالهما غنى المطربون وتحدث الفنانون عن مشروعاتهم واعمالهم الجديدة واحلامهم المستقبلية والرياضة الخليجية، كما تحدث الرياضيون عن الفن والدراما والاغنية.

السهرتان عن فكرة اسماعيل عبدالله مدير التلفزيون بتقديم سهرتين تليقان بالقمة الخليجية وتجمعان نجوم الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وقد قام بالاعداد عادل حسين والاخراج لبدر ثاني والتقديم في الحفل الاول للاماراتي محمد عبدالمحسن والبحرينية في الشرقاوي.

وفي لقاءات مع نجوم هاتين السهرتين حول الجمع بين هذا الحشد من النجوم في سهرة تلفزيونية بالتزامن مع انعقاد القمة قال المطرب السعودي عبادي الجوهر: هذا البرنامج ما هو الا تأكيد على مدى التلاحم والترابط بين ابناء الخليج جميعا... وانا شخصيا زياراتي لدول الخليج المختلفة دائمة ولا تقتصر على مناسبة معينة حيث أشارك في اعمال فنية في هذه الدول والتقي الفنانين للتفكير في مشروعات مشتركة تجمع بيننا.

ويذكر المطرب عبادي الجوهر انه يحضر حاليا لاوبريتين يقدمهما مع المطرب الكبير طلال مداح في احتفالات المملكة العربية السعودية بمرور ١٠٠ سنة على قيامها والتي ستبدأ في الخامس من شوال المقبل... وأحد هذين الأوبريتين من تأليف الغني والثاني كلمات وليد العميران.

■■■

المطرب الكويتي عبدالله الرويشد يقول: هذا التجمع ليس غريبا على دولة الامارات التي اصبحت ملتقى للفنانين من الخليج والوطن العربي وهي دائما سباقه في جمع كل الفنانين على ارضها. وقد تشرفنا بالمشاركة في برنامج «محمل الخير» وسعدت ان أرى فيه هذا التجمع من كل دول مجلس التعاون الخليجي... واضاف الرويشد: حاليا اختار اغنيات البومي القادم وسوف اقررها خلال شهر رمضان المقبل.



في الشرقاوي

■■■

نجم الكوميديا القطري غانم السليطي قال: تجميع نجوم الخليج هو تنغيم على اللقاء التاريخي الذي يضم القادة والملوك في قمة ابوظبي وهي مناسبة نعتز ونفخر بها جميعا ونتمنى ان نتواصل في تحقيق طموحات الشعوب العربية والخليجية ويضيف السليطي: تركت تصوير مسلسل «فايز التوش ٢٠٠٠» للمشاركة في «محمل الخير» والمسلسل اعود به الى التلفزيون بعد غياب ست سنوات وتدور احداثه في ٣٠ حلقة انتهينا من تصوير ٢٠ منها وسيعرض خلال شهر رمضان المبارك على شاشة «ابوظبي الفضائية» والتلفزيون القطري.

■■■

الفنان الاماراتي احمد الجسمي يقول: مناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي فضلها كبير على شعوب المنطقة بأكملها وهي مناسبة عزيزة علينا جميعا. ومن المهم ان نلتقي كفنانين خلالها لتدارس امورنا الفنية. وبالنسبة لي فانها فرصة كبيرة ان اكون بين هذا الجمع خصوصا اننا لا نلتقي سوى في المهرجانات الفنية.

ويضيف احمد الجسمي: اصور حاليا مسلسل «احلام السنين» وهو انتاج مشترك بين الامارات والكويت وهو عمل اعتز به كثيرا كتب له القصة والسيناريو والحوار محمد الجناحي وشارك في المعالجة الدرامية والسيناريو محمد العربي احمد ويخرجه محمد الدوسري، وهو انتاج ضخم لن نتمكن من عرضه في رمضان لعدم الانتهاء من تصويره حيث يتناول ٣ مراحل زمنية في تاريخ دولة الامارات ابتداء من الخمسينات وما قبل الاتحاد ومرورا بالستينات والسبعينات وتنتهي احداثه في العام ١٩٨٥، وقد انجزنا المرحلة الاولى في التصوير، وحاليا تصور المرحلة الثانية ويلعب بطولته نجوم الامارات مع نجوم من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

■■■

الكوميديان الكويتي طارق العلي يقول: نهنئ دولة الامارات بالعيد الوطني واستضافة مؤتمر القمة... ووجودنا في هذه المناسبة امر يسعدنا خصوصا انها بداية لمشاركة الفن في هذه المناسبات السياسية العظيمة، ونحن كفنانين كنا نتلاقى دائما في المهرجانات فقط والآن جمعنا مؤتمر القمة في هذا الملتقى الطيب ونتمنى ان نكون عند حسن ظن جمهور منطقة الخليج العربي.

ويذكر طارق العلي انه من اجل ان يشارك في «محمل الخير» ترك البروفات النهائية لمسرحية «اللي يدري يدري» والتي ستعرض تحت رعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الاثنين المقبل وهي من تأليف واخراج محمد خالد وبطولته مع محمد راشد ومنى عبدالمجيد ومنى شداد ومجموعة من الشباب والمواهب الجديدة.

■■■

المطرب العماني ماجد المرزوقي يقول: اهنئ دولة الامارات بالعيد الوطني واحتضان مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي. وبهذه المناسبة كان تجمعنا في «محمل الخير» الذي يضيف لي الكثير... وانا كمطرب شاركت في مهرجانات وتجمعات عربية ومحلية وكنت من امنياتي ان اشارك في تجمع خليجي وهو ما تحقق لي من خلال البرنامج.

واضاف ماجد: آخر اعمالي كان الاشتراك في مهرجان «صوت المليون عربي» في بيروت وحاليا استعد لتسجيل اغنيات البوم جديد سأتعامل خلاله مع ملحنين من مختلف دول مجلس التعاون.

■■■

لاعب الكرة العماني الكابتن يونس امان يقول: فكرة برنامج «محمل الخير» غير مسبوقه واعتقد انه شيء طيب ان يتم تجميع فناني ورياضيي الخليج بالتزامن مع انعقاد القمة. فالرياضة فن والفن رياضة وقد سعدت بتمثيل أبناء السلطنة من الرياضيين في هذا البرنامج.

ومن نجوم السهرة الثانية في برنامج «محمل الخير» والتي قدمها البحرينيان عبدالله ملك وفي الشرقاوي يقول الفنان الكويتي ابراهيم الصلال: البرنامج حقق لنا ما كان مفترضا ان يتحقق منذ زمن... فشيء جميل ان نتجمع لتدارس أمورنا ونتمنى استثمار امكانياتنا الفنية مستقبلا في عمل مسرحي يجمع نجوم الخليج وهي التجربة التي حققناها بالكويت اثناء انعقاد القمة في دورتي العامين ١٩٨٤ و١٩٩٧.

ويضيف ابراهيم الصلال: انتهيت من تصوير مسلسل «بيت الوالد» وهو دراما أسرية من اخراج عبدالرحمن الشايجي وتأليف مبارك الحشاش. وشاركت في المسلسل السعودي «عائلة بورويشد» تأليف د. ليلى الهلالي واخراج عامر الحمود.

■■■

الفنان العماني صالح زعل يقول: هذه فكرة متميزة وفريدة نشكر عليها المسؤولين في تليفزيون أبوظبي، وان كنت قد التقيت من قبل مع ممثلين من دول المجلس إلا انها المرة الأولى التي ألتقي خلالها مع مطربين ورياضيين من خلال «محمل الخير».

ويذكر صالح زعل انه مشغول حاليا بتصوير مسلسلين لرمضان الأول هو فوازير «فسالين ميان» اخراج فوزي الغملري والثاني هو «شوفوا الناس» للمخرج خالد عبدالرحيم اضافة الى «احلام صغيرة» للمخرج محبوب موسى والذي يتم مونتاجه حاليا.

■■■

الفنان السعودي عبدالمحسن النمر يقول: أمر ممتاز ان يتم جمع هذه الكوكبة من نجوم الفن والرياضة في سهرة تليفزيونية ولاشك انها فرصة لأن نتعارف على بعضنا بعضا... وأنا حاليا أمثل في الامارات مسلسل «أحلام السنين» اخراج محمد الدوسري. وفي عمان انتهيت من «أحلام صغيرة» و «روائع الاعمال» وفي السعودية انتهيت من تصوير «محبوب الطيور» للأطفال اخراج محمد العوالي. وفي البحرين أصور حاليا مسلسل «سرور» اخراج محمد سلمان.

المطرب القطري علي عبدالستار يرى أن برنامج «محمل الخير» تجسيد لروح التضامن الخليجي في مختلف المجالات وانه بادرة طيبة من هيئة الاذاعة والتليفزيون في أبوظبي... ويقول انها المرة الأولى التي يلتقي خلالها في عمل واحد مع الرياضيين.

علي عبدالستار انتهى من تصوير اغنيتي فيديو كليب في لبنان وهما «حصل خير» اخراج أكرم طاووق و «كيف انت» اخراج ايلي محمد ويستعد لتصوير اغنية «سيد ناسي» في الأردن ويخرجها حسين دعيبس.

■■■

وفي النهاية كان اللقاء بمطرب البحرين احمد الجميري الذي يرى ان البرنامج فكرة ممتازة ولكن كان ينقصه بعض التجهيز الجيد. ويقول: كان مفترضا ان يجتمع معد البرنامج ومخرجه ومذيعوه وضيوفه على غداء عمل لمناقشة الموضوعات التي سيتم طرحها قبل البث وكذلك التعارف فيما بينهم حتى لايحس الضيوف بالغربة اثناء العرض وخصوصا انه يجمع الكثيرين للمرة الأولى.

كما يقول الجميري: ايضا كان مفترضا عرض البرنامج في وقت مبكر حتى يتسنى وصول رسالته الى اكبر قدر من المشاهدين على مستوى الخليج... ولكن هذا لاينفي انه عمل عظيم يحسب لهيئة الاذاعة والتليفزيون في ابوظبي.

أحمد الجميري، انتهى من تسجيل ألبوم غنائي يطرح بعد العيد باسم «يكبر علينا العشق» ويضم ٦ أغنيات منها اغنية «ما طاعني» ألحان د. عبدالرب ادريس وكلمات ابومحمد و «ولد عم القمر» ألحان صالح الشهري وكلمات مساعد الرشيدي اضافة الى أربع اغنيات من ألحانه وهي «يكبر علينا العشق» كلمات عبدالله خليفة و «الكرز» كلمات فهد عافت و «حبيب الشمال» كلمات الشيخ خالد بن احمد آل خليفة و «ليالي الانس» كلمات د. راشد الدوسري.

اشترك في السهرة الثانية المطربون محمد المزم ومحمد البلوشي وعادل خميس ومحمد المفيني ولاعبا الكرة يونس أحمد وفياض محمود.



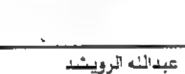
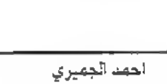











ابراهيم الصلال - احمد الجسمي - غانم السليطي - صالح زعل - عبدالمحسن النمر

عبادي الجوهر - عبدالله الرويشد - احمد الجميري - محمد المزم - علي عبدالستار

نجوم التمثيل والغناء والرياضة مع الفرقة الموسيقية على «محمل الخير» (تصوير: صلاح الباز)

سعيد السالم يغني لأبوظبي

سعيد السالم

البحرين تستضيف مهرجان «أوربت» للأغنية العربية

■ تستضيف دولة البحرين مهرجان اوربت الرابع للأغنية العربية والذي يقام خلال ايام عيد الفطر المبارك ويبدأ يوم ١٨ يناير المقبل في المنامة ويستمر اربعة ايام.

المهرجان تشارك فيه الفنانات وردة الجزائرية ونجوى كرم وديانا حداد واحلام واصالة نصري والفنانون محمد عبده وراغب علامة وكاظم الساهر وهاني شاكر بالاضافة الى الفنان خالد الشيخ ويقدمه الفنانان حسين فهمي وفاروق الفيشاوي.

وتشارك ايضا ثلاث فرق فنية وهي فرقة البحرين للفنون الشعبية وفرقة تونس للفنون الشعبية وفرقة كركلا اللبنانية.

منى واصف تدافع عن الفيديو كليب وترفض الاعلانات

■ دمشق - «الاتحاد»: تشارك الفنانة السورية المعروفة منى واصف حالياً في مسلسل «الدرب الشائك» تأليف هاني السعدي واخراج ماهر كدو، وفيه تؤدي شخصية الممثلة «منى ماجد».

وكانت واصف شاركت أيضاً في أوبريت «زنوبيا» وتستعد حالياً للسفر الى بيروت ثم الكويت في بداية شهر رمضان المقبل لاجراء عدد من اللقاءات الفنية.

وعن مشاركتها في أغنية فيديو كليب للمطربة ديانا حداد أخيراً قالت: إن مجموعة من الاغنيات الغربية المصورة في طريقة الفيديو كليب أثار انتباهي إذ يظهر فيها كبار ونخبة من الممثلين والممثلات في العالم فاستهوتني الفكرة وجاءني سيناريو صغير من صفحة واحدة لفيديو كليب ديانا حداد وخلال أقل من ٢٤ ساعة سافرت الى القاهرة وصورت مشاهد السيناريو الخاص بها. وأضافت: نعيش اليوم عصر الفيديو كليب شئنا أم أبينا، وعموماً شاركت في مقطع تمثيلي ولم أرقص أو أغني.



منى واصف

وعن رأيها في الاعلان والظهور فيه رفضت الفنانة السورية المعروفة هذا العمل وقالت: انه سبق أن عرض عليها المشاركة في اعلان عن أحد أنواع السيارات في الاردن فرفضت ذلك في شكل قاطع وسترفضه مستقبلاً علماً أن المقابل كان مجزياً.



عادل امام يتوسط الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وجمال مبارك في لقطة جادة.



علاء مبارك وقرينته.



الكاتب محمد حسنين هيكل وأفراد أسرة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر مع عادل امام.



عادل امام يسجل رقم تيليفونه للوزير ماهر أباظة والوزيران سليمان متولي وزكي ابوعامر يتابعان.



رامي وياسمين... ورقصة الزفاف

هنيدي يصافح الدكتور أسامة الباز بحرارة.

...وتهنئة من السفير السوري لعادل امام.



عادل امام يتوسط الوزيرين فاروق حسني وزكي أبوعامر وفي الصورة رجل الأعمال نجيب ساويرس.

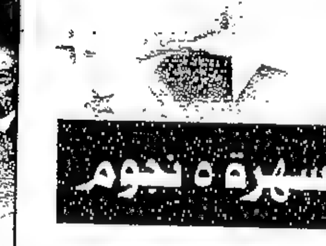




عادل امام بين لطفي الخولي والكاتب الساخر أحمد رجب.

عادل امام «جوز ابنه يارجاله»!

الحفل جمع علاء وجمال مبارك وأسرتي عبدالناصر والسادات وهيكل استمع الى قصة الثوب الفلسطيني



سهرة نجوم

القاهرة - إيهاب كامل:

■ لم تكن ليلة فرح. كانت أشبه ماتكون بسوق بابل. تجمعت فيها الامم والاجناس والمهن، ولم يتخلف أحد. فالمناسبة هي زفاف المخرج الشاب رامي نجل «الزعيم» عادل امام. ورغم أن الحفل أقيم في أكبر قاعات الافراح في القاهرة. واستخدمت بجوارها قاعتان ملحقتان بها لتتسع لاستقبال ١٤٠٠ مدعو إلا أن عدد المدعوين تجاوز الالفي شخص على أقل تقدير. من مدخل القاعة كل شيء جميل ومختلف. القاعة مكسوة كلها باللون الازرق. وعناقيد النور الملفوفة في الحرير مدلاة من السقف. وعلى المناضد أغطية زرقاء مكتوب عليها الحرف الاول من اسم العروسين بالانجليزية «رامي، وياسمين». وفوقها وضعت شموع في أطباق على شكل الحرف الاول من الاسمين.

وعلى باب القاعة وقف لاستقبال المدعوين الزعيم عادل امام مرتديا بدلة اسموكن سوداء. وصديري أزرق منقوشا بورود بيضاء صغيرة «توكسيدو»، وبابيون من لون الصديري نفسه. وعند التاسعة مساء وبحسب الموعد المحدد في بطاقة الدعوة دخل أول المدعوين المهندس خالد جمال عبدالناصر. بعده بخمس دقائق دخل الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل والسيدة حرمه. حيث إنضم الى خالد عبدالناصر على المنضدة نفسها. هذا الحضور المبكر حسم شكل القاعة وترتيب الجلوس. فالى اليمين جلس هيكل والذي جذبت مائدته كل أسرة الرئيس الراحل عبدالناصر الذي توالى حضورهم أشرف مروان والسيدة منى عبدالناصر. ثم حاتم صادق والدكتورة هدى عبدالناصر، ثم عبدالحميد وعبدالحكيم عبدالناصر معا.

وفي اطار الصداقة التي تربط بينهما توجه عادل امام الى منضدة هيكل وتجاذب معه أطراف الحديث، سأله هيكل عن مشاركته في الاحتفال بافتتاح مطار غزة. فحكى عادل للأستاذ انطباعاته عن الرحلة وسعادته بها، وعن الكلمة التي ألقاها مرتجلا بدون ترتيب عندما فوجيء بمنصة الاحتفال تقول «كلمة الوفد المصري يلقيها الفنان عادل امام». واستغرقت الرواية الاستاذ هيكل فاستحث عادل امام عن تكملة المشهد. فقال الزعيم قلت لهم في غزة «إلتقيت الرئيس عرفات للمرة الاولى في بيروت، عندما كنت هناك ودعاني الى العشاء وكان بسيطا. بساطة الثوار. وبعدها حدث اجتياح بيروت. وكنت في القاهرة عندما عرفت ان السفن التي عبرت قناة السويس تقل الفلسطينيين من لبنان وأمام بورسعيد ألقى أحد المقاتلين الفلسطينيين بالعقال والكوفيه. وقال أعطوهما لعادل امام وفهمت الرسالة، ولم أنم يومها. وبعدها إلتقيت عرفات في تونس وكانت الدنيا غير دنيا، والثوار يبحثون عن شبر أرض قريب من الوطن. والبنادق مكسورة والخناجر مختنقة وجرت مياه كثيرة في النهر.. ثم التقيته معكم اليوم في غزة، ليس لاختلف أو اتفق ولكن لاشارك واشد على أيديكم ونحلم معا بأن يكتمل الحلم ويتحقق بالدولة الفلسطينية. ورغم أن حديث «الزعيم» للأستاذ هيكل كان بصوت منخفض الا أن «الاستاذ» فاجأ الجميع وصفق واحتضن «الزعيم» مقبلا إياه وتبعه برفق ليستقبل ضيوفه. كان يهل من الباب نجلا الرئيس حسني مبارك جمال وعلاء، اللذان إحتضنا عادل امام وهما غارقان في الضحك، وسأله جمال مبارك عن سر المكالمة الهاتفية فقال الزعيم إنه قبل أن يهبط الى قاعة الفرح تلقى إتصالا من الدكتور أسامة الباز يخطره أن الرئيس مبارك موجود في رقم تليفون كذا ينتظر مكالمته. وأجرى عادل امام الاتصال التليفوني وعندما تم توصيله بالرئيس هنأه الرئيس بزفاف نجله وتمنى له السعادة وقال له بدعابة ودودة إنه لن يتمكن من الحضور ولكنه سيرسل اليه تحيته وعليه أن يراعيهما ويأخذ باله منهما، ولم يستطع الزعيم أن يكتم لنكتة. فقال لرئيس «طبعا يافندم في عيناي. دا أنا حتى حأكلهم بنفسي بس عارف إنهم ما بيكلوش» وأغرق الرئيس مبارك في الضحك وكرر تهنئته لعادل لمناسبة زواج ابنه وعلى كلمته الطيبة في افتتاح مطار غزة الدولي.

ويبدو أن رحلة غزة ووقائعها ظلت في اجواء الفرح. فعند دخول وزير الاعلام صفوت الشريف هرع اليه امام لاستقباله وقال له «لو كانت ظروف سيادتك لا تسمح بحضور الفرح كنت سأغير موعده لكي تحضر». وغرق وزير الاعلام في الضحك. فقد كان الزعيم يرد الدعابة لوزير الاعلام المصري الذي قال ان لعنان عادل امام كان حريصا على الحضور الى غزة رغم اقتراب موعد زفاف ابنه رامي وانه ابدى استعداده لتأجيل موعد [illegible] مع موعد الرحلة.

وتوالى حضور كبار المسؤولين في مصر رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الذي كان أستاذا لعادل امام في كلية الزراعة. وسليمان متولي وزير المواصلات وحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي وماهر اباظة وزير الكهرباء. وفاروق حسني وزير الثقافة وعبدالحليم موسى وزير الداخلية الاسبق وأحمد جويلي وزير التجارة ووزير التموين ووزير الصحة اسماعيل سلام والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسوء جمال عبدالعزيز سكرتير الرئيس مبارك.

ولمح أمام الكاتب أسامة أنور عكاشة يجلس على منضدة وحيد، فقفز اليه يعانقه وجلس بجوره يتحادثان. وعندما بدأت تحيط بهما كاميرات المصورين قال عادل لأسامة «بكرة هيقولوا إننا بنتفق على مسلسل جديد». وضحك أسامة وقال له «ياريت يا استاذ».

انتظمت حركة الجلوس بعد ساعة تقريبا. على يمين القاعة منضدة الاستاذ هيكل وأسرة الرئيس الراحل عبدالناصر، وبجوارهم منضدة اسرة الرئيس الراحل السادات وفي الوسط كبار المسؤولين والى اليسار اهل الفن. الا أن هذا الانتظام لم يستمر طويلا.

فقد كان الفرح مناسبة غير قابلة لتكرار لترى كل مصر.. الدكتور زكريا عزمي والدكتور أسامة الباز يجلسان مع رؤوف توفيق رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» ورجاء النقاش رئيس تحرير «الكواكب» وأسامة أنور عكاشة، ودريد لحام وقرينته يجلسان مع المخرج شريف عرفه. ويسرا وخالد سليم كالعادة ورغده، وشويكار، برفقة ميرفت أمين. والكاتب الساخر أحمد رجب يجلس مع ابراهيم المعلم ومصطفى متولي الذي يطوف بالقاعة بحثا عن أي زملكاوي ليمارس هواية «الغيظ» التي يتقنها - شأن ي مشجع اهلاوى - وبدأ موكب زفة العروسين تتقدمه الراقصة دينا يدخل القاعة. وما أن استقر العروسان على مقعديهما حتى ذهب «الزعيم» يقبلهما ويرقص وينضم اليه الفنان أحمد زكي وأخذ عادل امام يغني ويصفق «باحوز ابني.. باحوز ابني..» وشاركه احمد زكي في الرقص والغناء ثم انضم اليهما الفنان صلاح السعدني - صديق عمر الزعيم - وما ان رآه عادل حتى القى بنفسه في احضانه ودمعت عيناه.

رجال الأعمال والصحافيون لم يتخلفوا عن الحضور. وجلس رجل الأعمال أحمد بهجت على منضدة مجاورة لنجيب ساويرس الذي حقق مكسبا في صفقة التليفون المحمول يصل الى ٤٢٥ مليون جنيه تمثل الفارق بين القيمة الاسمية والقيمة الحقيقية لأسهم الحكومة التي اشتراها منها، وفي منتصف الليل وعندما بدأ كبار المسؤولين ينصرفون للنوم مبكرا، دخل الفرح كالقذيفة محمد هنيدي الذي هجم على الزعيم عادل امام مقبلا إياه قائلا له «أنت أبويا وعقبال فرحي» وصعد الى المسرح وغنى أغنية فيلمه صعيدي في الجامعة الاميركية «كاجوولودا!»

الفنان نور الشريف وزوجته بوسي حضرا متأخرين. فبوسي منشغلة بتصوير حلقات «ألف ليلة وليلة»، حيث تقوم ببطولتها هذا العام للمرة الأولى. ونور الشريف يمثل دور «عاشور الناجي» في المسلسل المأخوذ عن رواية «الحرافيش» لنجيب محفوظ ويامل في الانتهاء مبكرا منها للعرض في رمضان المقبل.

الفنانة ليلى علوي لم تجلس مع أحد من الفنانين. جلست مع رسام الكاريكاتير مصطفى حسين الذي استمع الى ضيقها من الشائعات التي تلاحقها. ورغم وزنها الزائد إلا أنها قالت إنها ستبدأ برنامج تخسيس ضخما.

الصحافيون والكتاب، اعتبروا المناسبة فرحا فقط. ولم يمارسوا عملهم وسط أكبر تجمع للمصادر المتنوعة سياسية وثقافية وفنية ورياضية. وجلس محمود الخطيب نجم الأهلي يشرح لزملائه في المنضدة أسرار فوز النادي الأهلي على الاسماعيلي في الاسماعيلية، وهي مباراة صعبة، فيما جلس الكاتب لطفي الخولي مع عدد من السفراء العرب يتحدثون عن آخر تطورات عملية السلام بعد إتفاق «واي بلانتيشن».

وامتدت السهرة حتى السادسة والنصف صباحا. ومع انصراف آخر المدعوين وأصدقاء عادل امام الشخصيين تنفس أحد العاملين في الفندق وقال «ياه.. دي مصر كلها كانت عندنا النهارده»!!.

وطوال الفرح لم يخف امام فرحته وقال «احس الليلة انني عريس وان كل الضيوف كانوا «عرسان» وهذا شعور جميل ونادرا ما يتكرر. ورامي هو اول فرحتي والدور على سارة ومحمد. والحمدلله ربنا قدرني وعملت له فرح شيك ونوقه جميل. والفضل يعود الى زوجتي هالة التي اشرفت على كل صغيرة وكبيرة، وفي اليوم التالي للفرح التقى عادل امام ابنه رامي في حفل عشاء اقامه والد العروس للاسرتين. وكانت حالة الفرحة مازالت مسيطرة على الزعيم. الذي احتضن ابنه وانتحى به جانبا لدقائق معدودة وعندما عادا الى تجمع الاسرتين قال الزعيم لزوجته بصوت عال «الحمدلله.. رامي رفع راسنا» وأغرقت الاسرتان في الضحك.



عادل امام يتوسط هنيدي وعلاء ولي الدين

يسرا وابتسامة الفرح على وجه عادل امام وفي أقصى اليسار زوجته هالة الشلقاني



احمد زكي ومصطفى متولي والأخوان عادل وعصام امام

وحيد حامد وشريف عرفة ورغدة بطلة المسرحية الجديدة لعادل امام

أقيم لمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني

معرض «بيت البوادي» التراثي بداية تعاون اماراتي-أردني

▪ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وبالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الاجتماعي الأردني، أقيم معرض «بيت البوادي» في احدى قاعات أرض المعارض بأبوظبي لمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني الـ (٢٧) بأبوظبي والذي ضم عددا من الأعمال الخزفية والسجاد والملابس التراثية الأردنية، وجاء المعرض تأكيدا لعمق الروابط التاريخية والأخوية بين الامارات والأردن الشقيقة وأبدى الحاضرون اعجابهم بالمعروضات المختلفة.

في البداية تقول د. ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ومساعدة نائب مدير جامعة الامارات: لقد اقيم ونظم هذا المعرض تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، ويعد هذا التنظيم بداية التبادل بين الاتحاد النسائي وصندوق الملكة علياء في مجال احياء التراث وتطوير الصناعات التقليدية، ايضا تشجيعا للمرأة على تطوير الانتاج في الصناعات وتميز المعرض بجودة المعروضات التي حظيت باعجاب الجمهور، اذ برزت نواحي الدقة والتطوير في الأعمال المعروضة.

وتقول مها فراج عتيقي مديرة «بيت البوادي» لقد جئنا الى هنا لنشارك الامارات في فرحتها بالعيد الوطني للاتحاد ولندعم التعاون بين مؤسسات الامارات ومؤسسة صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الاجتماعي الأردني ويذهب ريع هذه المنتجات المعروضة لدعم مشاريع الصندوق المنتشرة في كل أنحاء المملكة الأردنية والتي تقوم بمساعدة المراكز المحلية ويبلغ عددها ٥٠ مركزا، وبيت «البوادي» هو معرض المشاريع الانتاجية التابعة للصندوق والتي تهتم باحياء التراث وتحديثه ليتناسب مع روح العصر، والمنتجات التي نقوم بتسويقها هي الخزف بأشكاله التقليدية وزخارفه الاسلامية والخطوط المذهبة بذهب عيار ١٢. والمشروع الاخر هو «السجاد» وهي تصنع بخمسة مراكز منتشرة في أنحاء المملكة والمادة المستخدمة في تصنيعها هي الصوف الخالص الذي يحاك ويصبغ بالمراكز الخمسة ونقدم تصورا للتصاميم التي تتناسب مع المنازل الحديثة الى جانب المطرزات وهي تعتمد على عمل السيدات في المنازل حيث نعطيهم المواد الخام والتصاميم. ونقوم نحن بتسويقها.

وتضيف: الحمد لله الاقبال جيد وفوق العادة ويرجع ذلك الى نوعية التصاميم الاسلامية التي تتناسب مع الانسان العربي اذ يستطيع ان يتعامل معها بسهولة ويقرأ ما عليها من آيات قرآنية، ونحن مستعدون لأن نقوم بعمل الطلبيات الخاصة بالجمهور، ولا أملك في النهاية إلا تقديم كل الشكر للدعم والحفاوة الكبيرة التي لامسناها في قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وأيضا للشعب الاماراتي الكريم.

ويقول رمزي بلسيل أبو غزالة مدير التسويق والتصدير في قسم المشاريع الانتاجية لصندوق الملكة علياء، لقد أقمنا هذا المعرض من أجل الاستفادة من تبادل الخبرات والحمد لله نجح المعرض وأبرز العمل التقليدي لفن الخزف وتراثنا العربي الاسلامي عبر صناعة الاردن المتخصصة في هذا المجال، والخزف هو قطعة فنية تصنع بالحس والفن، والحمد لله مستوى المبيعات جيد وما زالت عملية البيع مستمرة ونتمنى أن تقبل على معرضنا الجماهير أكثر وأكثر حتى نعود الى بلدنا وليس معنا قطعة واحدة، ونتمنى أن نحقق هدفنا الرئيسي من وجودنا وهو الالتقاء بالتجار المعنيين لتعيين موزع دائم لنا في أبوظبي ودبي والشارقة.

مها فراج

رمزي بلسيل

جانب من المعرض

حاز جائزة حمدان بن راشد

نادي الموهوبات الطلابي ... أنشطة فنية وأدبية واعلامية

▪ دبي - مسعد النجار:

■ فاز نادي الموهوبات في مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية للبنات بدبي بجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة كأفضل مشروع تعليمي مطبق بأداء متميز، وتتضمن الجائزة شهادة تقدير اضافة الى خمسة عشر الف درهم للنادي، وقالت السيدة فاطمة بطي مدرسة اللغة العربية بالمدرسة وصاحبة فكرة تأسيس النادي انها تحاول عبر بلورة نشاط الطالبات في الهوايات المختلفة من ادب وفن واشغال يدوية واذاعة مدرسية احتضان المواهب من الفتيات في هذه السن الحرجة والحساسة لتنمية ورعاية مواهبهن الادبية والفنية.

ويضم النادي حاليا نحو سبعين طالبة تم توزيعهن الى لجان بحسب الهواية والرغبة، وهي: اللجان الادبية، والصحافة، والانشاد والموسيقى، والتنسيق والديكور، وتجميل المدرسة، والشعر، والمسرح، والاعمال والاشغال اليدوية، والخطوط، وتشارك الطالبات المشاركات في هذه اللجان بفاعلية في الانشطة المدرسية وخصوصا الاذاعة والتي تشرف عليها وتقوم بتشغيلها يوميا لجنة الاذاعة المدرسية بالتعاون مع لجان النادي.

وقدم نادي الموهوبات العديد من الفعاليات والانشطة الادبية والفنية، منها مسابقات ثقافية وترفيهية مشوقة ومثيرة.

صباح محمود



عائشة الراعي





علية توفيق



هدى محمد

مريم سيف

وتقول فاطمة بطي المشرفة على النادي ان لجنة المسرح قدمت ملحمة شعرية عنوانها «الله. الاسلام. الوطن» من تأليفها واخراجها وتمثيل واداء طالبات نادي الموهوبات في المدرسة. تضمنت الاناشيد الايمانية والقصائد والحركات والرقصات المعبرة عن المعاني باستخدام وعرض شرائح مصورة تظهر صور اصحاب السمو حكام الامارات. وباستخدام الازياء والالوان تم تشكيل علم الامارات من البنات على المسرح واعيد عرض هذه المسرحية امام اولياء الامور من الامهات وطالبات المدارس الاخرى ونالت الكثير من الاعجاب.

وقالت السيدة صباح محمود مدرسة اللغة العربية والمشرفة على النادي: ان الجائزة دافع لنا للعمل في شكل افضل ونفخر جميعا بحصولنا عليه. وحفزت الطالبات على الاداء المتميز في كل انشطتهن المدرسية التي نعتبرها جزءا اساسيا يكون شخصية الطالبة ولا ينفصل او يقل اهمية عن الدروس والمواد المنهجية الاخرى. وعملنا على ايجاد لجنة خاصة لتجميل المدرسة والاهتمام بنظافتها وتأسس «النادي المسائي» على هامش نادي الموهوبات ويقوم بتقديم وتنظيم دورات ومحاضرات للطالبات والامهات والموظفات في منطقة الطوار ومزهر والراشدية، انطلاقا من مفهوم اجتماعي مهم وهو هدف واضح ومحدد لنادي الموهوبات يتناول خدمة المجتمع المحلي. وقدم النادي المسائي العديد من الدورات في الكمبيوتر والرسم والخط والتصوير والاعمال اليدوية، اضافة الى محاضرات تثقيفية وتربوية كل خميس في موضوعات مختلفة.

ويضم النادي بعض الطالبات من العناصر الفاعلة والمتفاعلة مع العمل الاعلامي والادبي والفني في التمثيل على المسرح وغيرها من اللجان. وفي لجنة الاذاعة والاعلام تقول الطالبة مريم سيف انها تتعلم من خلال مزاولة هذا العمل القدرة على التحدث بطلاقة والجرأة في اجراء الحوارات في موضوعات مختلفة لان العمل الاعلامي الآن يتصدر في اهميته كل الاعمال التي يمكن ان تمارسها المرأة في العصر الحديث، أما الطالبتان نورة الحماوي وعائشة الراعي من اللجنة الفنية والتمثيل على المسرح فأكدتا ان المسرح المدرسي منبر تربوي وتثقيفي وترفيهي في المدرسة ولذا ومن منطلق الحب للفن والايمان بدوره في المجتمع تشاركان في هذه الفعاليات الفنية، لكنهما كلتتا متحفظتين عن ممارسة الفن في الحياة العامة.

ومن الطالبات المشاركات في اعداد المسابقات والتي تحظى باقبال كبير علية توفيق وتقول بانها تبذل جهدا كبيرا لمتابعة كل ما يقدم في وسائل الاعلام العربية والاجنبية من مسابقات لتقدم مسابقة متميزة من بينها او تبتكر مسابقة جديدة ذات اهداف ومضمون علمي وتعليمي ومفيد ثقافيا. وقالت الطالبة هدى محمد من لجنة التنسيق وتجميل المدرسة ان العلاقات العامة مفهوم متطور جدا يعتمد على تامين كل الوسائل الممكنة للطالبات في اللجان الاخرى للقيام بالعمل على افضل وجه.



نورة الحماوي

أحبك يا وطني

قناديل
فجر جلفار

● كنت طفلة صغيرة لم يتجاوز عمرها أصابع اليد حين كنت أصحب جدي العزيز في كل تحركاته مشيا على الأقدام.
كنت أتبعه كظله، كان يحيرني بأنه يعرف كل الطرق والأماكن وكثيرا ما كنت أختبر ذلك بمكر طفولي وأسأله:
أين نحن الآن؟
ويحيرني حين يصف لي المكان بكل دقة.
ويوما سألت جدي كيف تعرف كل الطرق والازقة والبيوت والسوق وأنت لاتراها؟
أجابني اجابة لم يستوعبها عمري الصغير ولكنها بقيت معي:
إن كنت لا أبصر ذلك بعيني فقلبي يبصر وإن فقد قلبي البصر فلا أظن الوطن لايستدل على أبنائه فهو يراهم وإن لم يروه.
● أحب السفر والأجمل من السفر العودة حين تتنشق وأنت على ارتفاع مئات الأمتار من سطح الأرض نكهة تميزها، تعرفها، تعشقها شرايينك وأوردتك وشعيرات الرئة، نكهة لايخطئها أنفك ولاتشبهها رائحة سوى رائحة جلدك لأنه جزء منها.
حين يعلن مضيف الطائرة الوصول ابتسم له ابتسامة كلها امتنان وحين تصافح عيناي وجوه الناس على أرض المطار ابتسم لكل من أعرفه ولا أعرفه ولسان حالي يقول اشتقت اليكم لانكم تذكرونني بالوطن.
وحين تمر عربتي بالطرق والشوارع تعانق عيناي كل الأمكنة بانبهار كأنني أراها للمرة الأولى.
أنسى أشياء كثيرة، أنسى السفر وذكرياته، لكن الشيء الوحيد الذي لا أنساه أنني حتى وأنا في الوطن أشتاق اليه.
● لي صديقة لم يزر والدها دبي يوما وحين زارها ذات يوم، احتار ماذا يجلب لأبنائه من هدايا، وأخيرا قرر أن يجلب لهم حفنة من تراب دبي، سألته ابنته لماذا؟
أجاب العجوز: ان التراب واحد في أبوظبي ودبي.
مزج الترابين معا ليقول: ما خلق الوطن إلا ليكون اتحادا.
● يوما أعلنت مديرة المدرسة ان امارتنا رأس الخيمة أصبحت جزءا من الاتحاد، وانه بذلك أصبحت هناك دولة الامارات العربية المتحدة، وبناء عليه سوف نغني سويا ودائما:

عاليا عاليا — عاليا يا علم
فوق أعلى الذرى — فوق القمم

أحببت هذا الاسم، صرت أتدرب على كتابته، كلما وجدت ورقة وقلما كتبته على شاطئ البر وعلى رمل الصحراء، حفرته في قلبي، صار مرادفا لاسمي، لشخصي، لشيء يقبع بين أضلعي يدق باستمرار دولة الامارات. وأصبح جزءا من قطرات الدم في عروقي.
●● آخر الوهج:
وطني كلما مر على ميلادك عام «شعرت بأنك تكبر في قلبي مئة عام».



للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..
(المحررة)

ترقق العظام

■ اسمع كثيرا عن مرض ترقق العظام، هل يمكنني معرفة المزيد عن هذا المرض وطرق العلاج والوقاية؟
- يجيب عن السؤال الدكتور مدحت عفيفي استشاري أمراض العظام:
ان سن اليأس يتواكب مع خسارة عظمية تتزايد مع الوقت. هذا الأمر طبيعي بسبب الشيخوخة وهو يصيب أيضا الرجال، لكن الحال تكون أسوأ عند النساء بسبب نقص هرمون الاستروجين. هذه الظاهرة تصيب النساء صاحبات البشرة البيضاء ولا تصيب الزنجيات. ثمة طرق عديدة للوقاية أولها التمارين الرياضية والغذاء الغني بالكالسيوم وثانيها تناول أقراص الاستروجين وهرمون البروجيستيرون طوال ٥ سنوات بعد سن اليأس. أما ترقق العظام الذي يستقر فعلا في الجسم فيعالج بالكالسيوم والكالسيتونين والفليور.

«كان صرحاً من خيال...»

سيرة حياة أم كلثوم

(الحلقة الثامنة عشرة)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار



نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع. الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ «آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

ان نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة المتوارية...

نستعيدها من «طماي الزهايرة» إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

سيرة أخاذة، حقيقية ومتخيلة، مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية بلغة شفافة، مدهشة لا شك في اصالتها وعمقها.

تنشر هنا حلقات من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.



في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

«الصوت الذي قيل أنه جعل الشعب خانعاً... سيوقظه»

في العتمة، كان رجل مستنداً بجماع كفيه إلى واجهة أحد المحال المغلقة الأبواب، ويصرخ الله أكبر، ويضرب باب الحديد بمقدم رأسه. في تلك الليلة كان هذا الرجل يختصر العالم العربي بشخصه.

الحرب. ظننا أنا ربحنا. وكانت خسارتنا من الفداحة بحيث خسرنا كل شيء. ما سعينا لإنجازه منذ عشرين عاماً. منذ أربعين عاماً. وكل ما حاولناه أفضى إلى الإخفاق الكلي. وأصبح لا يستحق الحديث عنه.

عنف ضرباته أدمى جبينه. ولم ينتبه أحدٌ إليه. كانت الجموع الغاضبة تمر به ولا تراه. فللجموع لديها ما تفعله. والرجل ليس في حسابها. بعضهم يشدّ شعره. وبعضهم يصرخ نواحاً متصلاً. وبعضهم لوى فمه فزعاً. إلى أين المسير. فليس ثمة من مكان يلتجأ إليه.

حسبنا انه يكفي أن ننتزع استقلالنا وأن نوزع الاراضي. وأن نؤمم القناة. وأن نصنع وأن ندعو إلى الوحدة العربية، ونتزعم العالم الثالث. ظننا أنا ربحنا. أو في الاقل، أن حظنا في النجاح كبير.

دنوت منه محاولاً ردعه. لكنه فتي وأقوى مني بما لا يقاس. مكبّ على وقفته لا يريد التعاطي مع أي إنسان. فالباب الحديد يكفيه، يكفيه ذلك الحيز بين ذراعيه. لم يكف عن ضرب الباب برأسه. ولم يلحظ حتى أني أحاول أن أمسك بذراعه لكي أردعه. لمحت، في الأثناء، وجهه الحلزي فشعرت بالخجل. كمن يقتحم بابا يستر عورة، صميمية مقززة بعض الشيء، مفرطة في سلبيتها. ابتعدت عنه واعتذرت. غير أنه لم ينتبه، ما عاد ينتبه إلى أي شيء. يضرب رأسه لكي يفقد وعيه، ولكنه لا يفلح حتى في هذا.

«يا أبناء شعبنا، لقد اعتدنا أن نجلس ونتحدث معاً في السراء والضراء» ما زال الصوت المتهدج يرنّ في أذني. ذو الكبرياء، الذي تحدى الإمبريالية وإسرائيل ونصف الكرة الأرضية، هو الذي عمل على اسقاط النظام الملكي العراقي، وأرسل قواته لمحاربة ملك اليمن وشيوخ النفط. هو. يا أبناء شعبنا. إنه لا يخاطب الآخرين بل يخاطبنا نحن، وجها لوجه. نجلس ونتحدث معا. كان وجهه يحتل مسلحة شاشة التلفزيون الذي يبث بالأبيض والأسود. أو بالأحرى بالرمادي المشوب بخطوط تشويش تهبط وئيداً من أعلى إلى أسفل. يا أبناء... ثمّ جاءت الكلمات القاتلة التي سمعت في اللحظة ذاتها في العالم العربي بأسره، الكلمات التي ما كنا لنصدق أن نسمعها إلا على لسانه هو. «يجب أن نعترف بأنها نكسة كبيرة وخطيرة». منذ خمسة أيام والراديو يذيع بلاغات النصر المتتالية. ربما كانت البلاغات تحمل القليل من المبالغة. ولكن الواقع! لرئيس نفسه يعلنه. نكسة كبيرة وخطيرة.

كان مغضياً وشارباه الرفيعان يرتعشان، وكان ينبغي أن نصدقه، فما هو الخيار الآخر؟ لقد روى في خطابه التفاصيل. تفاصيل الحرب التي خسرناها. مجمل الطيران الحربي المصري دمر على الأرض في أقل من ست ساعات. وضاعت سيناء وغزة، والضفة الغربية. واجتيحت مرتفعات الجولان، والأسوأ من ذلك: ضاعت القدس.

الأب يتنحى

هزيمة، قتلى وجرحى بالآلاف. ولكن عندما قال، «دعوني أعود إلى صفوف الشعب لأتابع مهمتي كأي مواطن... دعوني كأي فرد من بينكم» اصبح الأمر حقيقة. فالنكسة، إذاً، من النكسات التي لا تخلّف أثراً. فالأب يمحو ما كان ويتنحّى. هذا الكلام وحده جعلنا ندرك حجم الكارثة. ليست مجرّد هزيمة عسكرية، بل أشد خطورة بكثير، من الإذاعة سمعنا أن الإسرائيليين يقيمون حفلاً ضخماً للموسيقى الكلاسيكية احتفاء بالانتصار، وكان واضحاً أنهم متهمكون بأمور أخرى. فقد عاد العالم الى دورته المعتادة من دوننا. وسقطنا مجدداً في ماضينا.

كم من الوقت يستغرق الجسد في استعداده لقول: لا؟ وللمناسبة، هذه الـ «لا» في وجه مَنْ؟ إنها الـ «لا»، ببساطة. دونما قرار مسبق وجدتني أهبط السلم هرعاً برفقة ابني سمير، حتى من دون أن نتفق. والقاهرة بأسرها فعلت مثلنا آنذاك، وبيروت ودمشق وبغداد والإسكندرية والجزائر. عندما خرجنا إلى الشارع كانت الساعة قد جاوزت السادسة مساء، وأعتم الضوء قليلاً كأنه كسوف، وشعرت بأن النور سينطفئ ونحن هناك، في الشارع، ذلك أن إعتام السماء في اللحظة التي يخرج فيها الناس من مبانيهم لا يمكن إلا أن يكون نهاية العالم. وكنت واحدا منهم، يتدافعون فأميل يميناً ويساراً، وأتعثر تحت وطأة ذلك الظل الهائل، متقدما كما في لحظة العماء وسط حشد يصرخ من أعماقه: «ناصر، ناصر!» وأدرك فجأة أن الصوت الهاتف هو صوتي.

استسلمت لموجة التدافع فوجدتني يساراً، توقفت وأسندت ظهري إلى جدار لكي أستعيد أنفاسي. تجاوزني السيل البشري في وقفتي ونالني منه بعض كدمات. وسمعت أصداء هتافه المبتعد في الأنحاء. كانت التظاهرات العفوية تلتقي في المنعطفات وعند الجسور وتختلط. والمدينة المتروكة هملاً لذاتها تسير في دائرة يتعاظم حجم أفرادها دقيقة بعد دقيقة. انفصلت، في الازدحام، عن ابني، وأصبحت وحيداً.

ربّما كان الرجل الذي راح يضرب باب الحديد برأسه، محقاً، والأحرى أن نحذو حذوه والا فلنجلس على حافة الرصيف لنبكي. لقد حاولنا فعلاً منذ عشرين عاماً أن نبقى واقفين، «يا أخي العربي، ارفع رأسك». واذا بنا في غضون ست ساعات، في غضون ستة أيام، هبطنا إلى أسفل الطريق، كان سقوطنا سريعاً، فلم يعرف أحد منّا كيف يستوعب الهزيمة وكيف يحياها.

استعادت الحشود لحمتها، دونما قصد، وسارت في اتجاه القصر الرئاسي هاتفة باسم الرئيس. وفي العواصم العربية الأخرى كانت التظاهرات تسير في اتجاه السفارة المصرية أو مقر الحكومة أو دارة المفتي. وكان الهتاف: لا! جواب السؤال. حلّ الليل وبقيت الإنارة الأميرية مطفأة. وفي العتم اجتاح السيل البشري وسط العاصمة، وكلّ أواسط العواصم، حشد متصهر من أخيلة مرتعشة، والنور الوحيد كان في العيون الناقمة. حين وجب عليه الاختيار، اختار الشعب العربي، غريزياً، أن يشل مدنه كافة. إضراب هائل، والعدد فيه كان القوة، حشد أجساد. ولن ينفك جسد عن آخر قبل أن يتراجع عبدالناصر عن استقالته.

حاولت عبثا أن أسلك وجهة الحشود، غير أن الشوارع ما عادت هي الشوارع، وما عادت المسافات الفعلية هي المسافات. كورنيش النيل مغلق بسبب الحشد، فلم أستطع أن أسلك جادة رمسيس. سلكت، دون أن أعرفه، شارع شامبوليون حيث صادفت عددا من التظاهرات التي جرفتني في وجهتها. ظلال المباني الجرداء تحنو علينا من كل صوب. الزجاج صبغ باللون الأزرق الغامق بسبب الحرب. والمدينة العمياء التي اجتاحتها الهتافات هجرت بيوتها لتحتشد في الشارع. للحظة ما شعرت بالإنهاك لأنّ ركبتيّ ترتعشان فاتك[illegible]

على سيارة مركونة، لم يلبث الصراخ المتدفق نحو نقطة استجماعه أن أجفلني. مستحيل أن أكون بمفردي وسط هذا الانهيار العصبي الجمعي. واصلت السير مقتفياً حركة الناس والمهم، متدافعاً معهم وضدهم، حلفنا في أعماق غضبهم الذي هو غضبي. وربما فات أوان القول: أنا، أو أحسب أنا، كنا نحن. وليس باليد حيلة. غارقين في طينة الأصل التي لا شكل لها، الحارقة، الخانقة نفسها بنفسها، المعاندة في السير، ثم إعمال المرافق والجذع لكي أخرج. عبثاً. إما أن السيل البشري أشد بأساً وإما أنني عجوز أكثر مما ينبغي. تماوجت ساعات برفقة أبناء مصر والعالم العربي، متداحا من مكان إلى مكان، منصهرا، برغم كل شيء، في ذلك الجسم العجائبي. «التوحيد» كان ذلك هاجس عبدالناصر، توحيد العالم العربي كما أن الله واحد، وقد عرف صوت نجمتي كما لم يعرفه أحد سواها. غير أن ما يحصل اليوم هو التوحيد ولا شيء آخر. مسركلاً بين المناكب أسير بوتيرة تقدم الحشود. ناصر. ناصر. وكان الاسم «كرامة» ذلك الزياح الليلي، ذلك العرس الهذياني للمأساة.

أمام باب الفيلا

ومع ذلك كان اسم آخر يقود خطواتي، بوصلة أخرى، ووجدتني أمام باب الفيلا، ولا أدري كيف أمكنني الوصول.

كتلة بشرية تحول دون وصولي إليه. آلاف من الرجال، مثلي، شاخصون في نوافذ الدارة المنارة ينتظرون. وشعرت بأنني عاجز عن شق صفوف هذا الحشد، فذاك أمر يفوق طاقتي. لقد سرت طيلة الليل لأخفق على بعد أمتار قليلة. فقدت الأمل. وإذ رأيتني حبيس الصفوف الأخيرة ذرفت دموع عجزي. خلف هذه الأسوار، إنها خلف هذه الأسوار، ثلاثون مترا فقط. وددت أن أمسك يديها وأقبلهما وأن أغسل وجهي بدفء راحتيها. لقد اجتزت المدينة سيرا على القدمين لهذا الغرض.

مكثت بجانب الدرابزين، أغصّ بفكرة المنفى. لم أكن معروفاً برسمي غير أن اسمي هو المشهور. وللمرة الأولى في حياتي قررت أن أستخدمه. أنا شاعرها، وتجرأت على قولها. وسرعان ما أحاطت بي سلسلة من الأذرع التي أفسحت لي الطريق. فوصلت إلى السياج. سلسلة أخرى من الجنود تحرس السياج. جنود فتيان تفوح الهزيمة من فوضى ملابسهم.

كلّ الأنوار مضاءة وردهات الاستقبال مقفرة. لم أرَ أحداً. وفي الطبقات الأخرى لم أجد سوى حجرات خالية. بدت الفيلا وكأنّ أهلها غادروها هلعين على جناح السرعة. فقصدت جناحها.

فتح لي الباب محمود، محمود ابن شقيقها. لم تنبس بكلمة، تعانقنا. في صالة الانتظار، حول بابها المغلق، رأيت بضعة أشخاص، السنباطي، وبيرم والشيخ زكريا، وبعض المقرّبين. رمقوني بنظراتهم. كنت في المعمعة فقدت طربوشي، وصار شعري كالدغل البري، وقلبت ياقتي وبدا ذيل قميصي من تحت السترة. صافحت الأيدي التي امتدت وجلست على كنبة شاغرة بين السنباطي والشيخ العجوز زكريا. سررت لوجود الشيخ زكريا هناك، فالمصالحة بينهما لم تتم إلا منذ وقت قصير بعد خصام دام عشر سنوات. في زاوية من الصالة وضع جهاز راديو يبث الانباء المأسوية بأعلى طاقته، ولكنّ لا أحد يصغي. فالمهم قد بلغ الجميع، للأسف.

فتح باب الغرفة وخرجت سعدية، وجهها منتفخ كئيب وشعرها يميل إلى الزرقة. ثمّ تبعها الدكتور الحفناوي والمسماع يطوق عنقه.

- لا بأس، قال بصوت خفيض. لقد أعطيتها مهدئاً. لكنّ حالتها لا تسمح برؤية أحد.

اقترب مني وصافحني. ثمّ جلس، في غمرة ارتباكه، مع الحضور. قدم لنا شاياً مراً. وبصوت خفيض استفسرت من الشيخ زكريا عمّا حصل.

- أصيبت بوعكة. كنت قد وصلت لتوي وتقدمت نحوي. كأنها شاخت دفعة واحدة. كأن جسدها، هي، هو الذي تلقى الهزيمة. قالت: «أترى»، ووقعت أرضاً. [illegible] سعدية إلى غرفتها.

[illegible] برمتنا.

وهزّ رأسه مراراً. كأنه في محضر عزاء.

- حلفاؤنا الروس خانونا. فالأسلحة التي باعونا إياها كانت أقل فاعلية. قل لي، بربك، ما هي مسؤوليتنا فيما جرى.

لم أكن في حال تعين على المناقشة. وفي أي حال، ما كنت قادرا على قول أي شيء.

- لمَ الروس؟ سأل الشيخ زكريا. ليس لديهم أية مصلحة فيما جرى.

- ومن يدري؟ لا شك بأن الأميركيين والروس قد عقدوا صفقة من وراء ظهورنا. أعطيك هنا. فتعطيني في المقابل. هناك أو ما شابه.

قررت أن لا أسمع. فالهتافات التي تجتاح الشوارع ما زالت تتردد في أذني. والأحرى أن أمتنع عن التفكير في شيء. طارق لم يتجاوز بعد عامه الثالث. وسيترعرع في مناخ الهزيمة. كأنّ التعب في جسمي قد أثار فيّ نعاساً متيقظاً. فتهالكت، مسترخياً، على الكنبة. لكنّ حديث السياسة الذي بدا بنبرة خفيضة ازدادت حدّته. وتضاربت الآراء: خطأ الأميركيين، خطأ الروس، خطأ العالم بأسره. كنا ننتظر طائرات العدو من الغرب، فجاءت من الشرق. لا بدّ أن حاملة طائرات أميركية قد حملتها، بسرية فائقة، مؤامرة أقول، أكبر منّا.

- من لا يجيد الرقص يحسب أن الأرض غير سوية.

فتحتُ عينيّ. العبارة الأخيرة قالها الشيخ زكريا. بحزن وغضب، أشاركه فيهما. من يسمعنا يظن أنّ المسؤولية لا تقع على عاتقنا. فذاك ليس انتصارهم وتلك ليست هزيمتنا. لا ذنب لنا فيما حصل، لم نكن هناك، لم نكن نحن.

الفن هو السبب

تراجع عبدالناصر عن قرار استقالته نحو منتصف الليل. وبثت الإذاعات والتلفزيونات في كل الأقطار العربية هذا الخبر. غير أن المدن بقيت مغلقة على حشودها. لم يصدّق أحد مثل هذا القرار الذي اتخذ باكرا. اذ ينبغي أن تلعب مأساة التنحي حتى آخر فصولها.

وهذا ما حصل. ففي ساعات صبيحة اليوم التالي صدقت الحشود. وكان مثلبة خاتمة سعيدة مستنفدة، إثر تجربة رهيبة. كانت الحرب لم تنته بعد، والإسرائيليون يواصلون اجتياحهم الجولان السوري، وفي الوقت نفسه، كانت الشعوب العربية تعبر عن بهجتها. فقد خسرت

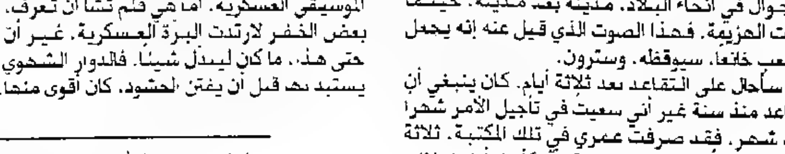
المعركة. غير أنها لم تخسر قدوتها. لقد أنقذت. في هذه المسألة، الشيء الجوهري، الرجل. قائدنا الذي يجسمه وحدها. فإذا كان المسير نحو الهاوية. فالأحرى أن يكون مسؤوله هو الأب المخذول، لكنه الأب برغم كل شيء. أنا أيضاً شعرت بالارتياح. وكيف لي أن لا أقر بذلك. إنني أنتمي إلى هذا الشعب. وعزاؤنا الوحيد مثل هذا الوفاء المطلق في أكثر الفترات حرجا.

غير أن ذلك لم يحل دون غرق السفينة. بعد يوم أو يومين تفاقم حجم الهزيمة وبلغتنا تفاصيل محزنة. وأخطاء جمّة. بلغتنا الحقيقة برغم الرقابة الساهرة. أكثر من أي وقت مضى. والإذاعة لا تكلّ. النكسة تقضي بأن نرص الصفوف. وأمنية العدو أن يمزق بعضنا بعضا في الساحات العامة. نحن عائلة صامدة. مهزومة ولكنها لم تفقد كرامتها. خسرنا معركة ولم نخسر الحرب. وبمقدار ما عبّر ردّ الفعل ليبة الاستقالة عن مشاعر كامنة. كان الرجوع إلى الدعاوى الرسمية يثير الغثيان.

من هو المخطئ إذاً؟ بقي السؤال شوكة في الحلق. وحين تبدّى أنّ فرضية المؤامرة قاصرة، ابتكرت الأذهان حكاية أخرى: «لقد أمضينا ليالينا ونحن نغنّي (يا ليل!) كتبت إحدى الصحف (اليسارية). وصرفنا أيامنا ونحن نأكل «الفول» ونضحك من النكات التي ألفناها عن قادتنا، في حين «أنهم» هناك، خلف كثبان الرمال، كانوا يستعدون للحرب، الحرب الحقّة. وما كنّا لنصاب بمثل هذا الإذلال لو أننا عرفنا كيف نعبّئ أنفسنا، ونكبر، ونصبح حديثين، ونصبح جديين.

على هذا النحو بدأت التلميحات. بعد ذلك أصبحت النبرة أشدّ قسوة. لقد ضيّعنا مزاجنا الحالم، وحسّ المتعة لدينا، وغرامنا المفرط بالكلمة. ومن كان يغذّي فينا هذه العادات، هذه اللامبالاة القاتلة منذ عقود وعقود من الزمن؟ «نحن لا نعطي صك براءة للفن، أجابت إحدى الصحف التي قادت مثل هذه الحملات. وينبغي الاعتراف: انّ فنّنا الشرقي هو أحد أسباب النكسة. ففي بلدان أخرى، الفن يحيي الأذهان والنفوس، وينبّه المدارك. ولكن عندنا، وإن أمعنّا التفكير، نراه تحفيزاً متواصلاً للامبالاة والتسطيل. فكيف لشعب أن يستعد للحرب إذا كان يصر على السّهر حتى الرابعة فجرا لسماع مطربة عبر الإذاعة؟».

ما عادت تغادر غرفتها. وما عاد أحد يراها. ولأننا كنا لا ندري



صرت على خوض الصراع رغم الحملة التي طاولتها

حفلاتها كانت المعونة المالية الوحيدة للسلطة

المدينة العمياء التي اجتاحتها الهتافات هجرت بيوتها واحتشدت في الشارع

اجتزت القاهرة سيراً على القدمين لأقبل يديها وأغسل وجهي بدفء راحتيها لحظة الهزيمة... شاخت دفعة واحدة وهوت

اتهمتها الصحف بأنها أفيون الشعب فردّت: لن أكون صوت الانهزام

طلبت من كل امرأة مصرية أن تهب حليها ومجوهراتها للمجهود الحربي... وكانت البادئة

خلا أداؤها من ترداد الجملة الموسيقية الواحدة مراراً، فلا مجاراة أو تواطؤاً

أين نذهب، اعتدنا اللقاء كلّ يوم في ردهة الانتظار أمام باب غرفتها. الحفناوي عاد إلى مزاولة أعماله اليومية في العيادة. واختفى المستخدمون الآخرون. لم يبق سوى سعدية، العجوز، لاستقبالنا. كانت تلعب دور الوساطة، تعلم سيدتها بحضورنا ثمّ تبلغنا أجوبتها. فالصغيرة تشكرنا لزياراتنا وتعلم أنّنا المقرّبون، وهي ليست حزينة بسبب ما تتعرض له من حملات تشهير بل بسبب النكسة بالذات.

بعض الصحف قالت بوضوح إنّ الهزيمة في الحرب سببها ذلك الجيش من الموسيقيين والشعراء المنتمين إلى رعيل سابق، والذين عمدوا، بذريعة النشوة الفنية، إلى حَرْف الأمّة العربية عن واجباتها السامية. وكنت لا أصدق مثل هذا الهراء، غير أنه يجرحني. فالتأوهات المسكرة حول الحب المستحيل، هي أنا. وشغفي أنا هو قصر الأحلام الذي أفضت تأملاته إلى الهزيمة. وهذه حقيقة. حتى لو أنكرت. وأنكر معي آخرون. إنها غلطتي. وغلطة المرحوم القصبجي أيضاً. والشيخ زكريا، والسنباطي وبيرم ومحمد عبدالوهاب. لقد أردنا أن نحيي وأن نواصل حلماً قديماً. ولكنّ محدثاً، وحاولنا وكان الأحرى أن نربي عسكريين واختصاصيين وتقنيين في شؤون الحرب. العبث سيد الأحكام. فأي شعب نكون إنّ أغفلنا ثقافتنا؟ إني أرى أن سبب المأساة هو العكس تماماً. لأننا لم نفلح في التقدّم، وفي تطوير ميراثنا. لكي يثمر. هذا هو إخفاقنا.

ولكنّ كيف السبيل إلى ذلك؟ لقد فرضت حرب السويس علينا وكانت ضربة حاسمة للكوسموبوليتية التي صنعت رفاهنا. وأصبحت مستلزمات المعركة هي الأساس. فأوقفنا كلّ بحث عن العصر الفرعوني واللغة والإسهام القبطي في حضارتنا. وأصبح حماننا مدقعا. وأصبح مجتمعنا هشا. إذا ماذ؟ ما من حلّ؟ أيعقل أننا هباء في الأصل؟ هذا بالضبط ما لا أستطيع أن أقرّ به.

اصطحبت طارق إلى ضفة النيل. إلى الأماكن التي كنت أصطحبها اليها. اعترافاتي الخاصة التي سمعها مني في أول سنتين من حياته جعلتني خفرا في التعامل معه. أصبح الآن في الثالثة والنصف من عمره، غير أن هذا لم يكن السبب الوحيد. فما عاد باستطاعتي أن أحدثه عن هذا الحب الهائل الذي قاد (الأمّة) إلى الهزيمة. فأكتفي بالإصغاء إليه هو. أن يذهلني بصمت. والقلب حزين. أصبح له أصحاب ويستخدم عبارات يعرفها، وأخرى لا يعرفها، أيضاً. من قاموس لا ينضب. وهي جديدة عليّ.

بعد الحداد... يقظة

ذات مساء، في طريق عودتنا، ابتعت صحيفة. على الصفحة الأولى منبر حر. تعليق كتبه أحد قادة اليسار المصري. وكان العنوان يغني عن قراءة التعليق: «إني أتهم كوكب الشرق بأنها أفيون الشعب». ودون أن أكلف نفسي عناء القراءة، حضنت طارق بين ذراعي وركبت سيارة أجرة.

فتحت باب غرفتها بعصبية وأطلت على الشلّة المقيمة في صالونها. الجرنال في يدها.

- لقد تصرّمت أزمنة الآهات. والحداد أقام وقتا طويلاً. أما الآن. فينبغي أن نستأنف صراعنا.

جاء كلامها حاسماً. لقد أعاد إليها الغضب ألوان سحنتها، وأعاد لجسمها ذلك الاتساق. الغضب يزيل كل التجاعيد، وسوف تمحو ما مضى. استدارت نحوي وذابت رقّة. اقتربت ببطء وسألتني إذا كان هو من تظنّ، فهززت برأسي. أرادت أن تحضنه لكنها. قبل قليل كانت غاضبة. فبكى طارق ولاذ يحمى ذراعيّ. قالت: «بإمكانك أن تبكي. هيا. لقد غنيت لحدّ ما استطعت. ومنذ الآن سأغنّي لك».

صمّمت على الرحيل. فقد تكون تلك هزيمة السلاح، غير أنّ النفس ما زالت كريمة. خطتها التجوال في أنحاء البلاد. مدينة بعد مدينة. حيثما كانت الهزيمة. فهذا الصوت الذي قيل عنه إنه يجعل الشعب خانعا، سيوقظه. وسترون.

سأحال على التقاعد بعد ثلاثة أيام. كان ينبغي أن أتقاعد منذ سنة غير أني سعيت في تأجيل الأمر شهرا بعد شهر. فقد صرفت عمري في تلك المكتبة. ثلاثة وخمسين عاماً من حياتي المهنية. أي كلّها. أراد زملائي

أن يقيموا لي حفل وداع، ودُعي إليه الوسط الموسيقي والكتاب والشعراء، توفيق الحكيم ونجيب محفوظ. وكان ظنّي أني سأحمل حزني إلى هذه المناسبة. فهي بداية النهاية. وحين حصلت شعرت بغبطة الفتيان. بعدها مباشرة، كان علي أن أهرع إلى المحطة الكبرى. فقد أصبحت بلا عمل. أصبحت حراً. لقد طلبت مني أن أرافقها في هذه الجولة على المدن في البلاد. ما يشبه شهر عسل.

«ابقَ فأنت السدّ الواقي لمنى الشعب / ابقَ فأنت الأمل الباقي لكل الشعب / أنت الناصر والمنصور / ابقَ فأنت حبيب الشعب». هذا الكلام الذي نظمه صالح جودت عشية التنحي، تطلقه كلاماً يجيبه العالم بأسره، من دمنهور. وأنتِ بقناعة أثارت الجمهور. ناصر المنتصر؟ المنتصر على منْ؟ كيف لأحد أن يتلفظ بمثل هذا الكلام؟ ذلك مرضنا المزمن يعود. أنْ نجعل الكلام محلّ الوقيعة. في القطار أوشكت أن أثير الموضوع. اما الحلّ الذي تقترحه؟ أجابت. جولة غناء مكرسة للنقد الذاتي ولإنكار الذات؟ لن أكون يوماً صوت الانهزامية. الشعب يائس وقانط. وما ينبغي أن نفعله أولاً أن نوحّد الشعب ونعيد إليه ثقته بنفسه. هذا هو الأمر الملحّ. وفي ما بعد، سنرى».

حفلتها التي بثتها الإذاعات كافة كانت، قبل أي شيء، ردّاً على النقد المغرض. إني لا أخدر الشعب. وعلى المسرح كفّت عن التنويعات الشهوية والشجوانية. وخلا أداؤها من ترداد الجملة الموسيقية الواحدة مرارا وتكرارا. فما من مجاراة أو تواطؤ. صوتها المثقل بالرصانة قابله الجمهور بخشوع شبه صامت. هو أيضاً يحاول أن يحفظ مكانته. أن تشرد في الليل. يدك على أذنك. ووجهك يقابل السماء. فهذه ليست المشكلة. ففي قرارة نفسي. كنت لا أبالي. سيّان. بإمكانها أن تفعل ما تشاء. أن تثنو نصّها أو تضنيه تجويداً أو تستظهره. المسألة، برأيي. ليست هنا. كنت غارقاً في مقعدي في الصف الأول. ومضطرباً لأني أراها. لا أكثر. على بعد أمتار. واقفة لا تزال، وعلى قيد الحياة. وخلفي هدير الصالة صاخباً يستجيب. بصيحة ألم.

حين همّت بإنشاد المقطع الثاني أخفقت. كفّت عن الغناء واتكأت على الكرسي، وأشارت إلى الأوركسترا. فتوقف العزف. ولم يسمع في الصالة رجع نفس. وإذ ذاك أمسكت المذياع بيديها وقالت: «يشهد الله. عليّ، كما على كلّ فرد منكم. ظننت أنّ داري قُوضت وأنّ الشقاء مكتوب علينا إلى الأبد. غير أني مكثت. مستنكفة. في داري. لا أريد أن أرى أحداً». لم يسبق لها أن فعلت من قبل ما فعلت. أن تتحدث إلى الجمهور، لا بل أن تحكي عن حياتها الخاصة. «غير أنّ واحدنا لا يستطيع أن يمكث في الظلمة. ذات يوم تساءلت عمّا إذا كان صوتي وهو هبة من الله. سوف يخذلني. عمّا إذا كنت عاجزة عن إغاثة بلدي الجريح. أو أم الجندي الذي قضى في ساحة الشرف. أو ابنه الذي يتمته الحرب. والجواب ماثل أمامكم الليلة. وهو حضوري. لقد صممت على الغناء حيثما كان لأثير حميّا القلوب والإيمان لأقول في كلّ مكان اننا إنما خسرنا معركة. ولكي نكسب المعركة المقبلة علينا أن نتوحد وأن نغيّر. إنْ شاء الله. أطلب من كلّ امرأة في هذا البلد أن تحذو حذوي وأن تهب حليها ومجوهراتها للمجهود الحربي. وأنا أعلن أن كلّ قرش سأجنيه من الحفلات خلال جولتي. وأنّ مجموع ما سأحظى به من ريع حفلاتي، سيكون هبة مني للدفاع عن الوطن».

... وارتفعت الرؤوس

أياد قليلة صفقت كأنها مُرغمة. وفي فترة الصمت التي أعقبت كلامها. نزعت ببطء أقراط أذنيها وهي هدية من أمير الكويت تلقتها منذ سنوات. ونزعت القلادة والأساور. فعلت ذلك كأنها تتعرّى. دونما ادعاء. أمام الملأ. ثمّ دخل رجلان يحملان العلم من طرفيه وأودعت هبتها في طياته. لم يكن عدد النساء ملحوظاً بين الحضور. فقد ركنّ في مربع صغير المساحة إلى اليسار. وجال حملة العلم عليهن. فتخلين عن مجوهراتهن ووهبنها كما لو أن الأعطية مقدسة. أما الصالة التي احتشد فيها الذكور فسرعان ما صدحت في أرجائها موسيقى النشيد الوطني: «بلادي...» فهبّ الرجال وقوفاً منشدين والغصة تهدج أصواتهم. وكانت تلك المرة الأولى، منذ نكسة حزيران، التي يجرؤ فيها المصريون مجدداً، سواء في غمرة الغضب أو الحياء، أن يرفعوا رؤوسهم.

بلغت حصيلة حفلة دمنهور ٣٨٢ ألف جنيه. وحفلة المنصورة ١٢٠ ألف جنيه. وحفلة الإسكندرية ١٠٠ ألف جنيه، باستثناء التبرعات بمجوهرات النساء. غنت «قم بإيمان» و«خلّي الأمل بالعمل يصبح وجود». وعلى الأخص مقطوعة «الأطلال» الشهيرة «أعطني حريتي، أطلق يديّ» التي تثير، كلّ مرّة، لدى الجمهور مشاعر العبادة والتمرد. سمعناها في بور سعيد المدمّرة. وفي الاسماعيلية الرازحة تحت حرب الاستنزاف. وفي المنصورة حيث أعلنت عن تبرعها بعشرة آلاف جنيه إسهاما في إعادة إعمار المدينة. كما أنشأت تجمعاً وطنياً للنساء المصريات هدفه إعانة الجنود لجرحى وأسرهم، ونظمت حملة جمع آلات الخياطة لتوزيعها على الأسر التي تحيا على طول ضفة القناة والتي خسرت كلّ شيء. كانت في كلّ مكان. لكنها لم تجد الراحة في أي مكان. كأنّ الاسم الذي وسمت به، أفيون الشعب، غير قابل للنسيان.

كان الرابح الأكبر هو السلطة. فالسلطة التي وجدت نفسها بلا سياسة، ومتورطة في اوضاع كارثية رازحة تحت حرب استنزاف. كانت تحمد السماء كل يوم للمعونة المادية والمعنوية التي توفرها لها نجمة الطرب. لقد أصبحت حفلاتها هي المظاهر الوحيدة التي من شأنها أن تعزز معنويات البلاد. اسمها أصبح مقروناً باسم عبدالناصر إلى الأبد. قران سعادة أو قران تعاسة، وحتى قران مغامرة. كانت تحمل الأسطورة على كتفيها. قادرة في الأثناء. على إنجاز تعبئة شعبيه يعجز عنها أي خطاب. يقتفي أثرها من منطقة إلى أخرى. ويفرد لها السجاد الأحمر في كل محطة. لكنها تأنف حفلات الاستقبال والتكريم. فالأضواء والمظاهر ما عادت تصنع الناس. حاضرة أبداً، وحضورها علامة. ما عاد الطرب هو المسألة. على الأقل. رسمياً. ولم اعثر بذلك يوماً. فالغبطة قد تكون موجعة أحياناً. غير أنّ المرض مقيم، النسغ المقيم. تلك اللذة المحرمة التي. ربما. شربنا من كأسها حتى الثمالة. ولست أعرف سواها. صوتها وجد لمثل تلك اللذة. وليس في مقدور أحد أن يبدل في ذلك شيئاً. وآذاننا، وأجسادنا، وأرواحنا. الرطانة الوطنية لن تبدل شيئا. ومثلها الموسيقى العسكرية. أما هي فلم تشأ أن تعرف. ولولا بعض الخفر لارتدت البزّة العسكرية. غير أن هذا، حتى هذا، ما كان ليبدل شيئاً. فالدوار الشهوي الذي يستبد بها قبل أن يفتن الحشود، كان أقوى منها.

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)



زاوية نشرية

الشاطرة... والحمار الفضائي!!

■ عندما طلب مني المحاور القدير مفيد فوزي في برنامج، تليفزيوني يستشرف المستقبل ان اعرف له التخلف قلت له ان التخلف حالة عقلية وليست حالة مادية... بمعنى ان الانسان يمكن ان يمتلك اخر منجزات العصر الحديث، ولكنه يتصرف بعقلية العصر الحجري!

ولا اجد مثلا على ذلك افضل من قمر النيل المسمى بالنايل سات. هذا قمر يستخدم ارقى التكنولوجيات الاتصالية الرقمية وتكلف اكثر من مليار جنيه عدا ونقدا. ومع ذلك يعاني من البطالة ويدور حول الكرة الارضية منذ شهور وهو يكلم نفسه... ربما بانتظار ان تجد له القوى العاملة وظيفة!

الغريب اننا لم نكتف فقط بسوء التخطيط بل اتبعناه بسوء التصرف... لقد استغرقت وصلة التعاقد وصناعة القمر عدة سنوات... ومع ذلك فقد اغفلنا اهم شيء في هذا القمر... الجمهور! فتكنولوجيا القمر الجديدة تعني الحاجة الى اجهزة استقبال جديدة تتكلف الاف الجنيهات والمصريون درجات فئة النصف بالمئة من «السوبر» ممن يسارعون باقتناء كل جديد... ولو للمنظرة. ولا اتصور ان الدولة انفقت مليار جنيه من اموال دافعي الضرائب من اجل امتاع هؤلاء ببضع قنوات جديدة... ثم الطبقة الوسطى وكثير منهم لديه انظمة استقبال فضائي متوافق تلبي احتياجاتهم من الاعلام والترفيه... هذه الفئة كانت المستهدفة بنظام السي ان اي «دون جدوى، رغم رخص المستقبل حتى ادخلوا فيه قناة الافلام. وهي ليست من مغريات القمر الجديد... فاجتذبت بعضهم. اما السواد الاعظم من الشعب والذين بشروا بالقمر باعتباره الباب الملكي الى القرن الواحد والعشرين يمحو اميتهم ويثقفهم ويعلم صغارهم ويوفر مصاريف الدروس الخصوصية على كبارهم فقد وجدوا نفسهم في حارة سد. فلكي نمحو اميتهم كان لابد اولا من ان نمحو فقرهم.!

كل هذا سوء تخطيط فماذا عن سوء الفعل؟ لقد جرى «تلزيق» ٧ برامج بوزارة التربية والتعليم (اميركا نفسها لا تستطيع انتاج مادة تعليمية تغطي ١٩٨ ساعة ارسال تلفزيوني يوميا) و ٣ بالتعليم العالي... ويجتمع مجلس الوزراء ويصدر قرارا ببدء الارسال اعتبارا من اول نوفمبر الماضي... في الوقت الذي يعلن فيه وزير التربية والتعليم انه سيجرى توزيع اجهزة الاستقبال الرقمية على ١٥٠٠ مدرسة هذا العام. مع العلم انه لم يبدأ انتاج جهاز واحد من الاجهزة التي قيل ان الوزارة قد تعاقدت عليها مؤخرا... اي ان الارسال مستمر، ولكن المشاهدة مؤجلة الى اجل غير مسمى!!

جرعة تفاؤل تلقيتها في ندوة اليوم الواحد التي نظمتها كلية الاعلام بجامعة القاهرة بعنوان «تحديات القنوات المتخصصة في مصر» ودعت اليها عددا من الاكاديميين والممارسين، بالاضافة الى رؤساء هذه القنوات... في هذه الندوة رأيت نماذج منعشة من العاملين بالقنوات الجديدة. د. عفاف طبارة رئيسة قناة الدراما. أ. تهاني حلاوة رئيسة القنوات التعليمية. أ نجوى ابراهيم رئيس قناة الاسرة والطفل. ادهشني حماسهن رغم انهن يعملن باقل الامكانات. هل يصدق احد ان الدولة خصصت للقنوات التعليمية بضعة ملايين من الجنيهات جرى انفاقها بالفعل في الشهور الاولى في رحلات ميدانية هدفها كسر رتابة الاطار التقليدي للبرامج التعليمية؟!

ولكن لعل افضل مثال على ان «الشاطرة تغزل برجل حمار» هو حسن حامد رئيس القنوات المتخصصة والذي بدأ يخرج من حصار الساعات القليلة المتاحة له على القنوات العامة. بالدخول في حزمتين برامجيتين من الموجودة بالفعل... كما يفكر ان تتولى بعض الشركات الخاصة توزيع هذه البرامج، التي لا يكاد احد يراها الان من خلال انظمة الاستقبال الجماعي، التي بدأت تنتشر في كثير من البنايات الشاهقة، مقابل اجر رمزي. شخصيا انا لا ارى حلا للقنوات التعليمية والصحية وغيرها من القنوات التنموية الا بتخصيص جزء كبير من ساعات الارسال بالمحطات الاقليمية لها بدلا من المسلسلات المعادة، واستقبالات المحافظين ورؤساء المدن.. الخ.

شيء آخر. في الوقت الذي تخصص الدولة فيه كل شيء... لماذ تعض وزارة الاعلام بنواجذها على التلفزيون؟ لديكم قنوات كثيرة فائضة في القمر الجديد افتحوها للقطاع الخاص. حتى يتحقق - من خلال الحرية والاستقلالية - في مجال التلفزيون ما تحقق في مجال الصحافة من وجود اعلامي مؤثر!

د. حسن رجب
عن «الاخبار» المصرية

مصر

امتحانات الفصل الدراسي الاول لابتدائية القاهرة ٤ يناير

■ يبدأ امتحان الفصل الدراسي الاول لتلاميذ نهاية الحلقة الابتدائية بمحافظة القاهرة ٤ يناير القادم ويستمر لمدة ٦ ايام.

صرح بهذا محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة وقال تم توحيد الاسئلة لجميع التلاميذ المتقدمين للامتحان من المدارس الرسمية والتجريبية واللغات وروعي فيها ان تكون شاملة لما تم تدريسه في النصف الاول من العام الدراسي وان تكون مناسبة لقدرات جميع الطلاب الذهنية كما تقيس المهارات العقلية المختلفة عندهم.

واضاف وكيل اول الوزارة انه تم اعداد جداول موحدة لجميع التلاميذ على ان تبدأ الامتحانات يوميا من الساعة ٩ صباحا وسيتم اعلان هذه الجداول في جميع المدارس تقريبا.

وقال انه تيسيرا على تلاميذ مدارس اللغات تقرر السماح للطلاب بالاجابة عن اسئلة الامتحانات باللغة الاجنبية التي يدرسونها في مادتي الرياضيات والعلوم او الاجابة عن الاسئلة باللغة العربية ولا يجوز الخلط في الاجابة بين اللغتين.

الاتوبيسات في رمضان حتى الثانية عشرة والنصف مساء

■ تقرر خدمة النقل العام في رمضان لتنتهي في الثانية عشرة والنصف مساء بدل الحادية عشرة... كما تقرر تكثيف الخدمات وتخصيص مجموعة من الخطوط زيادة في الاماكن الرئيسية التي يكثر الزحام بها طوال الشهر الكريم يبلغ عدد الخطوط ١١٢ خط اتوبيس و ٢٦ ميني باص و ٥ خطوط الترام. صرح بذلك نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة وقال ان مواعيد بدء الخدمة ستظل كما هي وانه سيتم تكثيف الخدمة لمواجهة الزحام في ساعات الذروة وخاصة قبل موعد الافطار. كما تقرر مضاعفة عدد السيارات التي تربط بين احياء القاهرة الكبرى لنقل الركاب بعد انتهاء ساعات العمل... وقال رئيس الهيئة انه تقرر تكليف جهاز للرقابة الميدانية بمتابعة حركة السيارات ومواعيدها في كل خط والاشراف على انتظام التقاطر.

اختيار موقع أسوان الجديدة

■ تم اختيار موقع انشاء مدينة أسوان الجديدة. الموقع شمال أسوان بمسافة ١٠ كيلومترات كما بدأ تنفيذ مشروعات لمياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة أسوان تتكلف ٩٧٥ مليون جنيه وينتهي العمل بها بعد ثلاث سنوات منها ٤٩ مشروعا للمياه بطاقة ٢٢٠ ألف متر مكعب يوميا بتكلفة ٢٤٠ مليون جنيه و٧ مشروعات للصرف تتكلف ٧٣٥ مليونا بطاقة ١٨٦ ألف متر مكعب يوميا... وتساهم هيئة المعونة الأميركية في هذه المشروعات بمبلغ ٣٥٠ مليون جنيه.

لا مكوك فضاء ولا صواريخ..
أنا ممكن أطلع القمر بس على المواسير!
عالم فضاء

عن «الأخبار» المصرية

البرلمان يناقش تقريرا دوليا عن «الايدز»

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تلقت مصر تقريرا من الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية عن نسبة الاصابة بمرض الايدز في العالم وارسلته الحكومة المصرية الى البرلمان لاجراء مناقشات موسعة حوله في لجنة الصحة، بهدف تكثيف اجراءات الوقاية من هذا المرض، ومنع انتشاره في مصر.

وقال الدكتور محمود ابوالنصر وكيل وزارة الصحة للوقاية من الامراض ان مصر تعتبر دولة آمنة من الامراض الخطيرة، ومنها الايدز، بعد ان جاءت معظم تحاليل الحالات المشتبه فيها سلبية.

وأكد تقرير الأمم المتحدة ان ١٤ مليون شخص في العالم لقوا حتفهم بسبب الاصابة بمرض الايدز منذ انتشاره منهم ٢,٥ مليون شخص هذا العام. وأوضح التقرير ان ٣٣,٤ مليون شخص يحملون مرض الايدز في العالم، ثلثهم من افريقيا و٩٥٪ في الدول النامية.

واضاف التقرير ان ٥,٨ مليون حالة اصابة بالايدز حدثت هذا العام، و٥٠٪ منهم من الشباب. ولم يستفد من العلاج سوى المصابين في اوروبا الغربية، ودول امريكا الشمالية. وكشف التقرير ان اكثر من نصف المصابين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و٢٤ عاما، حيث اصيب ٣ ملايين شاب. وتحتل دول شرق وجنوب القارة الافريقية المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبة الاصابة بالايدز بين سكانها ٢٢,٥ مليون حالة من بينهم مليون طفل، وطالت الاصابة ربع سكان زيمبابوي، وانتقلت الى جنوب افريقيا التي كانت بعيدة عنه من قبل.

وتبلغ الاصابة بالايدز في اسيا نحو ٧ ملايين حالة، ويسجل انتشاره بسرعة عالية في الصين والهند، وينتشر بسرعة غير عادية بين مدمني المخدرات في اسيا الوسطى واوروبا الغربية خاصة في روسيا واوكرانيا. وتزيد حالات الاصابة بالايدز في دول اوروبا وامريكا الشمالية الى ١,٤ مليون. كما زادت نسبة الاصابة ٦ مرات في مخيمات اللاجئين في رواندا. وأكد تقرير منظمة الصحة العالمية ان عدد حالات الاصابة بالمرض بين مولعي الجنس من الرجال والنساء يكاد يصل الى نقطة التعادل، نتيجة العلاقات الجنسية. حيث يشكل ٤٣٪ من المصابين الذين تزيد اعمارهم على ١٥ عاما، ولا توجد مؤشرات على أن الوضع سوف يطرأ عليه جديد في المدى القريب.

توفير احتياجات العراق من المعدات الكهربائية

■ أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة على وضع امكانيات قطاع الكهرباء والطاقة والشركات المنتجة للمعدات والمهمات الكهربائية كافة. لتوفير احتياجات العراق من هذه المنتجات وتقديم الخبرات الفنية لإعادة تأهيل وتجديد شبكات النقل والتوزيع العراقية. ومحطات توليد الكهرباء والمحولات. في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء. الذي يهدف الى تأمين احتياجات العراق الضرورية.

وقال الوزير ان وفد الخبراء العراقيين في مجال الصناعة والكهرباء سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين بالوزارة والهيئات وزيارة عدد من قلاع الصناعة المصرية في مجال انتاج المعدات الكهربائية والشركات المصرية العالمية المشتركة في هذا المجال لتحديد احتياجات العراق منها. وسيتم اعطاء أولوية للطلبات العراقية وتلبية احتياجات الجانب العراقي.

جاء ذلك في تصريحات للوزير عقب جلسة المباحثات التي عقدها الجانبان المصري والعراقي برئاسة محمد مهدي صالح وزير التجارة والصناعة الذي يزور القاهرة حاليا على رأس وفد فني واقتصادي والتي تم خلالها بحث مجالات التعاون الفني بين البلدين في مختلف مجالات الكهرباء والطاقة. وأوضح الوزير العراقي انه تم تخصيص مبلغ ٤٠٩ ملايين دولار ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء لاعادة تأهيل وتجديد وإقامة مشروعات جديدة لتوفير الطاقة الكهربائية بقطاعات الانتاج والخدمات كافة في بلاده وقال الوزير ان حجم التجارة بين مصر والعراق قد ارتفع من ٢٠ مليون دولار العام ٨٧ الى ٣٠٠ مليون دولار حاليا ويتم تصدير منتجات مصرية للعراق ونأمل ان يرتفع جم التبادل التجاري بين البلدين لتحقيق طموحات الشعبين.

مؤتمر لرعاية الموهوبين والمتفوقين

■ أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيعقد خلال العام القادم أول مؤتمر قومي لرعاية المتفوقين والموهوبين من الطلاب بجميع المراحل في شتى المجالات العلمية والتربوية والفنية والرياضية وقال: ان المؤتمر سيحدد خطة اكتشاف ورعاية الموهوبين. جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته الوزارة بمناسبة اعداد الطفولة، وأكد ان الوزارة تولي الأنشطة التربوية والرحلات التثقيفية والسياحية كل اهتماماتها سواء داخل المدارس أو على المستويين المحلي والمركزي. وانه تم تخصيص نحو ٣٠٪ من الخطة الدراسية للأنشطة وان هناك توجيهات بحظر تحويل أي حصة للأنشطة التربوية أو الرياضية لتدريس المواد العلمية.

السودان







اتفاقيات لتصدير ٢٠٠ ألف طن من الذرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح مسؤول بوزارة التجارة الخارجية ان عدد العقود التي وقعتها الوزارة لتصدير الذرة، بلغت عشرة عقودا لتصدير مئتي ألف طن منذ اعلان قرار فك حظر صادر الذرة الشهر الماضي. وقال انه سيتم تصدير هذه الكميات من الذرة لدول عربية وأوروبية وبأسعار مجزية للمنتجين والمصدرين، وذلك بعد حظر الذرة والذي استمر لثلاثة أعوام سابقة. وأضاف انه يتوقع خلال الفترة المقبلة زيادة في عدد العقود وفقا لتطبيق قرار الغاء الرسوم الجمركية على صادر الذرة البالغ قدرها ٢٪.

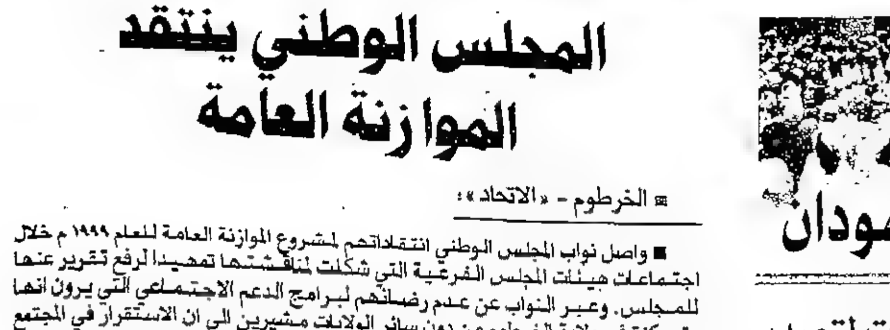
مركز حديث لزراعة وغسيل الكلى

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مسؤول بوزارة الصحة ان الأول من يناير المقبل سيشهد افتتاح مركز لغسيل الكلى بمستشفى الخرطوم التخصصي، حيث يقوم المركز باجراء أكثر من مئتي عملية غسيل في الاسبوع. إضافة الى إجراء عمليات أخرى لجراحة وزراعة الكلى.

وصرح البروفسير محمد أحمد الشيخ المدير العام لمستشفى الخرطوم ان اجراء عمليات لجراحة وزراعة الكلى يشارك فيها بجانب الأطباء السودانيين خبراء واختصاصيو جراحة من الولايات المتحدة الاميركية وذلك في شكل زيارات دورية كل أربعة أشهر.

وأوضح ان المركز شرع في تركيب عشرين جهازا متطورا لجراحة وزراعة وغسيل الكلى تم استيرادها من السويد بتكلفة تقدر بحوالي مليارى جنيه سوداني.

وأضاف ان المشروع جاء في إطار سعي الدولة للارتقاء بالخدمات الصحية وفتح آفاق أرحب للقطاع الخاص للمساهمة والمشاركة - لحل قضايا الصحة - بالبلاد. بالاضافة لتوفير ملايين الدولارات التي ينفقها المرضى السودانيون لتلقي العلاج في الخارج.



المجلس الوطني ينتقد الموازنة العامة

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ واصل نواب المجلس الوطني انتقاداتهم لمشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٩ م خلال اجتماعات هيئات المجلس الفرعية التي شكلت لمناقشتها تمهيدا لرفع تقرير عنها للمجلس. وعبر النواب عن عدم رضائهم لبرامج الدعم الاجتماعي التي يرون انها متمركزة في ولاية الخرطوم من دون سائر الولايات مشيرين الى ان الاستقرار في المجتمع لا يتأتى الا بالعدل في توزيع الثروة.

وشن النواب هجوما شديدا على اداء الصناديق الاجتماعية عامة ولكنهم خصوا صندوق دعم الطلاب بانتقادات مريرة وقالوا انه فشل في تحقيق الأهداف التي قام من أجلها ونادى أحد النواب بايقاف الصندوق عن العمل فيما وصف النائب بدر الدين طه صندوق دعم الطلاب بأنه يسلك منهجا غير سليم في عمله وطالب بأن يمثل مسؤوله أمام المجلس الوطني لمناقشته حول الزيادات التي طلبها في موازنته.

واعتبر وزير الدولة بوزارة المالية الاتحادية الدكتور محمد خير الزبير ان الصناديق الاجتماعية تفتقر الى المحاسبة والمراجعة مشيرا الى ان صندوق دعم الطلاب لم يوضح اعتماداته المالية. وأثارت زيادة الأجور للعاملين في الدولة بنسبة ٢٧٪ اعتبارا من يناير القادم جدلا واسعا خلال مناقشة الموازنة ورفضت الولايات على لسان وزراء ماليتها التزامها بتنفيذ هذه الزيادة ما لم يتم تفعيل قسمة الموارد المتاحة وتحديد أنصبة الولايات والمحليات من عائد المشاريع القومية.

واتهمت الولايات وزير المالية الاتحادي الدكتور عبد الوهاب عثمان بتعمد عدم تضمين هذه الموارد في الموازنة وطالبة بعدم اجازتها ما لم يتم حسم قضية قسمة الموارد.

وصرح وزير مالية سنار حاتم الوسيلة السمحاني بأن أنصبة الولايات في المشاريع القومية تغطي كافة التزامات الولايات بما في ذلك زيادة الأجور بنسبة ٢٧٪ مبينا ان وزراء المالية في الولايات قد توصلوا الى اتفاق مع لجان المجلس الوطني المختصة لمعالجة الآثار السالبة التي ستفرزها زيادة الأجور وتضمين ذلك في الموازنة.

وأضاف أن وزارة المالية الاتحادية تعمدت عدم ادراج بند زيادة الأجور في الموازنة بحجة عدم إجازة القوانين التي تحدد نصيب الولايات والمحليات في المشاريع القومية.

من جانبه صرح وزير مالية ولاية النيل الابيض سمير علي أحمد ان الولايات واجهت مشكلة في توفير مرتبات المعلمين في الموازنة السابقة وان زيادة الأجور في هذه الموازنة - تخلق مشكلة كبرى لن تستطيع الولايات معالجتها منبها الى ضرورة تفعيل الموارد المنصوص عنها في الدستور اذا لزم الأمر.

من ناحية أخرى فرغت الهيئات التابعة للمجلس الوطني أمس من مناقشة السمات العامة لمشروع الموازنة وتوصلت الى ملاحظات من بينها تأجيل المعاملات المصرفية ومحاربة الربا عن طريق سن القوانين والعمل على زيادة نمو الناتج المحلي لتحسين مستوى المعيشة واستقرار سعر الصرف بانتهاج سياسة كلية للعرض والطلب وتوفير التمويل للانتاج وازالة التشوهات في سياسة الصادر.

على صعيد آخر نفى محافظ بنك السودان الدكتور صابر محمد الحسن في اجتماع هيئة الموازنة أمس نفى ما ورد في تقرير اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني عن اختلاسات وقعت في بعض البنوك لكنه اشار الى ان الاختلاسات في البنوك أمر عادي وظاهرة عالمية تحدث في البنوك خارج السودان.

٢١٠ مليارات و ١٦٠ مليون جنيه موازنة ولاية الخرطوم العام ٩٩

■ الخرطوم - «الاتحاد»: بلغت جملة موازنة ولاية الخرطوم الجديدة والتي تم ايداعها أمس على منضدة مجلس الولاية التشريعي بلغت ٢١٠ مليارات و ١٦٠ مليون جنيه.

وقد خصص منها نسبة ٢٥٪ للاحتياجات الضرورية والبنيات التحتية، وتم رصد ٣٧ مليار جنيه لمحور الاقتصاد و ٤ مليارات و ٤١٠ ملايين جنيه للمحافظات.

وكان والي الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة قد قدم خلال جلسة مجلس الولاية أمس الأول خطاب حكومة الولاية الذي تناول فيه أهم سمات الموازنة الجديدة وما تحقق في الموازنة السابقة من انجازات مشيرا الى ان بعض المعوقات قد واجهت تنفيذ بعض مشروعات القطاع الصناعي.

وقال ان الولاية تمكنت من اخراج ٣ آلاف أسرة من جملة ١٠ آلاف أسرة من دائرة الفقر ضمن برنامج التكافل لكنه أشار الى أن الموازنة السابقة لم تتمكن من حل مشكلة الطاقة والمياه وتعبيد الطرق وانشاء الجسور والاسكان بصورة جذرية.

جهود لايواء وتأهيل المشردين

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح مسؤول بمنظمة الدعوة الاسلامية، ان المنظمة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع لاقامة مراكز وتأهيل الأطفال المشردين في كل من الخرطوم وكوستي بولاية النيل الأبيض، والجنينة حاضرة ولاية غرب دارفور وذلك بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية بجدة.

وقال أبو بكر أحمد خليفة منسق مشروعات التنمية بالمنظمة ان من المتوقع ان ينتهي العمل في تنفيذ المنشآت الخاصة بالمشروع من الربع الأول من العام المقبل. وأضاف ان المشروع يعنى بمعالجة قضايا التشرد التي استشرت أخيرا نتيجة للكوارث التي تعرض لها السودان. وأوضح ان المشروع يوفر الإيواء للأطفال والتأهيل التربوي والحرفي ويسع في مرحلته الأولى لأكثر من ثلاثة آلاف طفل.



عن «الشارع السياسي» السودانية

المغرب



تمويل أوروبي لمشاريع تنموية

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ صادقت لجنة «ميد» التابعة للاتحاد الأوروبي أخيراً على أربعة مشاريع لفائدة المغرب بمبلغ قيمته الاجمالية ٦٤ مليون وحدة نقد أوروبية (ايكو) أي مايعادل حوالي ٧٠٠ مليون درهم مغربي. واستناداً الى بيان صادر عن تمثيلية الاتحاد الأوروبي في الرباط، فان الاهداف المتوخاة من برنامج «ميد ١٩٩٨/٩٦»، تجاوزت بعد المصادقة على القرارات الاخيرة، اذ بعد أن كان المقرر أن يلتزم الاتحاد الأوروبي بتمويل تصل كميته الاجمالية الى ٤٥٠ مليون ايكو، فان هذه القيمة ارتفعت الى ٤٧٦,٥ مليون «ايكو» أي بزيادة بلغت قيمتها الاجمالية ٥ ملايين درهم مغربي.

ولاحظ البيان أن بعض هذه المشاريع كانت موضوع الاعلان عن صفقات عمومية بينما البعض الآخر سيعلن عنه خلال العام المقبل. علما بأن كل المشاريع ستدخل حيز التنفيذ خلال العام ١٩٩٩، كما اعتبر أن حسن التعاون بين الادارة المغربية والتمثيلية الأوروبية ولجنة بروكسيل مكن من التغلب على الصعاب الحقيقية. وهذا مايوحي بأن العام ١٩٩٩ سيعرف تقوية التعاون خاصة وأن هذه العام سيتميز بالشروع في انجاز مشروع الطريق الساحلي المتوسطي الذي يعتبر أكبر مشروع يموله الاتحاد الأوروبي في المغرب. وبخصوص المشاريع التي تمت المصادقة عليها. أوضح البيان أن اللجنة خصصت ٤٠ مليون ايكو لدعم القطاع الخاص. أي مايعادل ٤٣٢ مليون درهم منها ٥ ملايين ايكو لدعم الخصخصة و٣٠ مليون ايكو لدعم المؤسسات المالية لضمان المقاولات الصغيرة والمتوسطة و٥ ملايين ايكو لدعم تنظيم وتحرير الاتصالات.

أما بالنسبة لتنمية أقاليم الشمال، فان لجنة «ميد» صادقت على مشروع المساهمة في تنمية المناطق الغابوية والرعوية بشفشاون بهدف تقليص الفوارق المسجلة على المستوى السوسيو-اقتصادي وتأمين تدبير مستديم للموارد الطبيعية بمساهمة سكان المنطقة. وبعد ان قدرت القيمة الاجمالية لمشروع بـ ٣٤,٩ مليون ايكو. فان اللجنة الأوروبية حددت سقف مساهمتها بـ ٢٤ مليون ايكو. أي مايعادل حوالي ٢٦٠ مليون درهم مغربي.

قرارات لصالح الاعلام... قريبا

■ الرباط - «الاتحاد»: من المنتظر أن يتم الاعلان قريباً عن برنامج مفصل حول الاعلام في المغرب. أعلن ذلك السيد خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني المغربي الناطق الرسمي باسم الحكومة. ان هذه الخطة تتضمن «قرارات ايجابية للغاية، وستحمل مفاجأة طيبة» على مستوى اداء التلفزة الوطنية. وأضاف السيد عليوة أن هذه الاجراءات «البالغة الاهمية تتضمن تعديلات على مستوى التنظيم الداخلي للتلفزة ومواردها البشرية وعلاقتها بشأن العام».

وأشار في هذا الصدد الى أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني منكب على هذا الملف الذي رفعه اليه رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي.

واعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة، ان مقاربة ملف الاعلام الوطني استدعى «اصلاحات تدريجية» بالنظر الى كون هذا المجال «ميدانا سياسيا محضا وذا حساسية قوية» مسجلا أن المشهد الاعلامي بالمغرب يتميز بـ «حركية ونشاط» مرتبطين باتساع هامش الحريات.

دعم السياحة بأكادير

■ الرباط - «الاتحاد»: أعلنت مصادر مسؤولة بعمالة أكادير، أنه تقرر انجاز مشاريع في مجال التهيئة والتطهير واعادة هيكلة العديد من مداخل المدينة وكورنيشها ومآثرها السياحية بتكلفة ٣٠٠ مليون درهم مغربي بهدف دعم القطاع السياحي للمدينة والنهوض به. وأكدت المصادر ان وزارة السياحة عبرت عن استعدادها للمشاركة الى جانب المجلس البلدي والمحليين في دعم المشاريع والمبادرات التي من شأنها تحسين مستوى هذا الانتاج داعيا في الوقت نفسه الى بذل مزيد من المجهودات في ميادين تحسين جمالية ورونق مداخل المدينة وكورنيشها الرئيسية والتشجير وخلق مناطق خضراء وفضاءات ثقافية وفنية من اجل الترفيه عن السائح وكسب ثقته. وأشارت هذه المصادر الى وضعية المنطقة الشاطئية لأكادير ومتفرقة من نقط سوداء تتطلب تضافر الجهود من اجل معالجتها والتعجيل بايجاد الحلول الملائمة لها ومن بينها على الخصوص اكمال انجاز الميناء الترفيهي وتنشيط الشريط الشاطئي «تلوادا» وغيرها من الأماكن والمناطق التي تنعكس سلبا على جودة المنتوج السياحي.

• سورية

زيوت مغشوشة بريف دمشق

■ انتشرت ظاهرة غش الزيت وخلطه واضافة الاصبغة اليه بشكل ملفت للنظر في الآونة الأخيرة وقد قامت مديريات التموين في المحافظات بالاهتمام بهذه الظاهرة وملاحقة القائمين على عملية الغش واستطاعت خلال هذا العام من اكتشاف والقاء القبض على كثير من المتورطين في هذه العملية. لكن المعالجة لهذه القضية لم تكتمل أو لم تجزم بشكل فعلي وكامل ولايزال الكثير من المتلاعبين يمارسون عملية الغش وينتجون أنواعاً من الماركات والأسماء المتعددة ويقومون بنشرها في الأسواق ومراكز البيع. وما زالت الجهات المسؤولة تلاحق هؤلاء وتقوم بسحب عينات الزيت من الأسواق واجراء التحليل عليها لمعرفة مدى صلاحيتها ونسبة النقاء فيها.

وعلى هذا الصعيد استطاعت مديرية تموين ريف دمشق - دائرة الرقابة التموينية من اكتشاف عدد كبير من المتورطين وأماكن عملهم واكتشاف أنواع مختلفة من الزيوت المغشوشة خلال هذا العام نذكر منها عدداً من الانواع لتعريف الأخوة المواطنين من الشارين والباعة حتى يتجنبوا شراءها من الأسواق وهي: زيتون اشبيليا، زيتون البراق، زيتون تنورين، زيتون زعرورة، زيتون الشهبندر، زيتون الغيا، زيتون المدهش، زيتون و... الجمل، زيتون دره سلقين، زيتون المحار، زيتون الزيتونة، زيتون الصفي، زيتون زينة، زيتون الطيبات، زيتون الثمرة، زيتون التيسير، زيتون التاج.

البقاء لله

محمد رضا ـ ادلب، محمد فارس رمضان ـ دمشق، أحمد فؤاد جابر محمد دير الزور، موفق أحمد عبدالعظيم ـ دمشق، بدرية الحسيني ـ دمشق، صباح اسماعيل ـ السلمية، اسماعيل نضر ـ السلمية.

١٤٠ مليون دولار لتنفيذ أوتستراد اللاذقية - أريحا

تم التوقيع بالأحرف الاولى على اتفاقية تمويل لتنفيذ قسم من مشروع اوتستراد اللاذقية - أريحا مع ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، حيث تقرر تمويل ١٤٠ مليون دولار من قبل الصندوقين لتنفيذ قسم من المشروع المذكور. وتناقش حاليا اجراءات التصديق على هذه الاتفاقية مع هيئة تخطيط الدولة.

يذكر ان مشروع اوتستراد اللاذقية - أريحا من المشاريع الحيوية والمهمة جدا والتي ستنفذها وزارة المواصلات، اذ يعتبر من الطرق السريعة يبلغ طوله ٩٧,٥ كم والكلفة التقديرية للمشروع ١٣ مليار ليرة سورية.

السيدة ايهاب موالدي معاونة مدير التخطيط بالوزارة قالت: سيتم تنفيذ قسم من هذا المشرع حسب خطة التمويل الممنوحة وبمواصفات فنية عالية وأضافت: ان الشبكة الطرقية في سورية غدت بجاهزية عالية وبنسبة تزيد عن ٩٠٪ وبذلك أصبحت تضاهي الطرق العالمية من ناحية المواصفات الانشائية والفنية.

وأدرجت الوزارة في خطتها تنفيذ عدة مشاريع طرقية جديدة من شأنها ربط الشبكة الطرقية بشبكة الطرق الدولية ويأتي تنفيذ طريق اللاذقية - أريحا ضمن اطار هذه الطرق الجديدة الذي يربط البحر المتوسط عبر ميناء اللاذقية بالطريق الدولي اللاذقية - حلب - الرقة - دير الزور - البوكمال، والطريق الدولي اللاذقية - حلب - منبج - عين عيسى - تل تمر - الى اليعربية وبالتالي الى بلدان قارة آسيا.

والمشروع الثاني المقرر تنفيذه هو طريق الرقة - دير الزور - البوكمال - (اوتستراد) - انشاء فرع ثان له. وقد ادرج ضمن خطة التنفيذ بطول ٢٥٩ كم، وهو طريق دولي بكلفة ٢ مليار ليرة سورية. أما المشروع الثالث فهو تنفيذ فرع ثان لطريق حلب - الرقة بطول ١٩٠ كم ووضع هذا المشروع ضمن الخطة الخمسية للوزارة.

انجاز مشفى بانياس العام المقبل

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تتواصل الأعمال حالياً لانجاز مشروع مشفى بانياس على «الساحل السوري» بين محافظتي اللاذقية وطرطوس وبكلفة تقديرية بلغت (٢٣٠) مليون ليرة سورية وسعة (١٢٠) سريرا ويتوقع ان ينجز في منتصف العام القادم ١٩٩٩، ويأتي تنفيذ هذا المشروع ضمن خطة لبناء (١٧) مشفى مماثلاً موزعة على المحافظات السورية.

وذكرت مصادر مسؤولة عن المشروع انه تم حتى الآن انجاز ١٠٠ بالمئة من هيكل المشفى، وبلغت نسبة الكساء (٩٠) بالمئة والتمديدات (١٠٠) بالمئة. وتم توريد ما يعادل ٧٠ بالمئة من التجهيزات الكهربائية والميكانيكية. ويتألف المشفى الذي سيجهز بمعدات وأدوات متطورة من ثلاثة طوابق رئيسية، ويضم الطابق أول الأراضي غرفة عمليات طوارىء ومستودعات ومطعما وغرف اسعاف وشعبة عمليات اسعافية وقسم أشعة ومخبرا وصيدلية ومبنى لسكن الأطباء، ويضم الطابق الثاني جناح الادارة والعيادات الخارجية وشعبة الجراحة والشعبة الداخلية. أما الطابق الثالث: فيضم شعبة الأطفال والشعبة السنية والشعبة النسائية وجناحا خاصا بالمرضات.

وكان العمل في المشفى بدأ في العام ١٩٨٦ بكلفة تقديرية بلغت ٣٥ مليون ليرة سورية، وقد تأخر العمل فيه مدة طويلة ١٢ عاما بسبب عدم تأمين التجهيزات الكهربائية والميكانيكية، وكذلك ارتفاع الكلفة التي بلغت ١٣٠ مليون ليرة سورية ما عدا قيمة التجهيزات الكهربائية والميكانيكية التي بلغت هي الأخرى ١٠٠ مليون ليرة سورية.

تعميم لوزارة العدل حول أجور الأراضي

■ طلب حسين حسون وزير العدل الى السادة القضاة لحظ النصوص الخاصة الواردة في قانون استصلاح الاراضي رقم ٣ للعام ١٩٨٤ لجهة الاختصاص والقواعد العامة في التعويض عند صدور الاحكام القضائية القاضية بالزام المؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي بأجور المثل عن الفترة التي مارست خلالها عملية استصلاح الاراضي موضوع المطالبة بتعويض المثل.

واشار التعميم الذي اصدره امس الوزير الى نصوص المواد القانونية المتعلقة بالجهة القائمة بالاستصلاح أو المتعاقد معها على تنفيذه وحقوق وضع اليد على العقارات في منطقة الاستصلاح ذات النفع العام في استصلاحها بقرار من الجهات المعنية والى القواعد العامة في حساب التعويض في الحالات التي يختص القضاء العادي فيها.

وكانت وزارة العدل قد لاحظت مؤخرا صدور بعض الاحكام القضائية بالزام المؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي بأجور مثل عن الفترة التي مارست خلالها عملية استصلاح الاراضي موضوع المطالبة دون أن تلحظ بعض هذه الأحكام النصوص الخاصة الواردة في قانون استصلاح الاراضي والقواعد العامة في التعويض الذي يسند للقضاء العادي أمر النظر فيه.



الاردن

قبول الطلبات لإمتحان الثانوية نهاية الشهر الجاري

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حددت وزارة التربية والتعليم نهاية الشهر الحالي موعدا لقبول طلبات الاشتراك في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة. وناشدت الطلبة الراغبين في التقدم للامتحان عن طريق الدراسة الخاصة مراجعتها لاستكمال الوثائق المطلوبة. فيما حدد منتصف شهر حزيران المقبل لتقديم الامتحان.

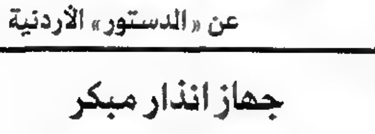
وقالت مصادر في الوزارة ان المؤشرات الاولية لالغاء الامتحان جاءت ايجابية من اولياء امور الطلبة لابعاد هاجس القلق والخوف والتوتر، لكن البديل في حال اقرار الالغاء ايجاد مركز للاختبارات يضم عددا من الخبراء والمختصين، وان البحث جار عن تمويل للمركز في اطار توجه حالي لتجزئة الامتحان تمهيدا لالغائه بحلول القرن المقبل.

أراض سكنية للبيع

■ عمان - «الاتحاد»، اعلنت المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري عن طرح ٦٠٠ دونم في مدينة الزرقاء للبيع لانشاء اسكانات عليها لذوي الدخل المحدود وتوفير البنية التحتية.

واعتبر مدير المؤسسة يوسف الحياصات الخطوة اولية يمكن تعميمها في حال نجاحها في مختلف المناطق، وتستند لمبدأ الشراكة مع البنوك لتمويل مشاريع للاقل حظا في اطار برنامج هيكلة قطاع الاسكان.

وتعول المؤسسة على التوجه الجديد في امكانية تنشيط سوق العقار الذي يعاني من حزمة اختلالات اهمها الجمود في ظل وضع إقتصادي قوامه مشكلتي البطالة والفقر، وحث المستثمرين لدخول السوق مع حوافز تشجيعية قاسمها المشترك ادخال تعديلات على تشريعات افراز الاراضي في المملكة ليتسنى توفير قطع صغيرة الحجم يمكن تسويقها بسهولة.



عن «الدستور» الأردنية

حركة واسعة لبناء فنادق

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يشهد الاردن حركة بناء واسعة للفنادق من مختلف الفئات وفي مختلف المناطق. وقالت جمعية الفنادق الاردنية ان لدى الاردن الان ٣٥ فندقا قيد الانشاء اضافة الى وجود ٤٠١ فندق وتضم ١٧٧٤٦ غرفة فندقية.

وتأتي حركة التوسع الفندقي في الاردن استعداداً للالفية الميلادية الثالثة التي يتوقع ان تزور المنطقة احتفاء بحلولها اعداد كبيرة من السياح لزيارة الاماكن الدينية المسيحية خاصة منطقة المغطس التي عمد فيها السيد المسيح بعد ان اكدت الدراسات الاثرية انها تقع بالقرب من البحر الميت في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

وحسب جمعية الفنادق الاردنية فان من الاسباب التي ساهمت بالتوسع اقامة المنشآت والفنادق السياحية عملية السلام التي يتوقع عند تحقيقها على المسارات كافة ان تصبح المنطقة منطقة جذب سياحي كونها ستتمتع بالأمن والاستقرار اضافة الى ما تتمتع به من مخزون اثري يمثل تطور البشرية عبر مختلف العصور.

ولتنشيط السياحة في الاردن في الاعوام المقبلة وضعت وزارة السياحة الاردنية خطة استراتيجية ضمن وثيقة تضمنت الاهداف التي تمثلت في العمل على تطوير السياحة بحيث تكون قادرة على استثمار الميزات النسبية والتنافسية بتوفير مرافق البنية التحتية والفوقية المتقدمة للانشطة السياحية وتطوير المواقع والموارد الاثرية تعزيزاً لمكونات المنتج السياحي الاردني والعمل على اطالة اقامة السائح وتعظيم العائدات السياحية وتوسيع فرص العمل ودور القطاع الخاص. وتوقعت الجمعية ان تزيد حركة السياحة خلال العام الحالي ١٠٪ مقارنة مع العام ٩٧ وطالبت بتفعيل دور هيئة تنشيط السياحة لتسويق الاردن عالميا ولاستقطاب عدد اكبر من السياح الاجانب حتى يتم رفع نسبة الاشغال الفندقية وزيادة معدل سعر الغرفة.

وتقدر تكاليف الترويج السياحي لعام ٩٨ بحوالي ٥ ملايين دينار وللمقبل بمقدار ٧,٢٢٠ مليون دينار لتصل عام الفين لحوالي ٩ ملايين دينار.

جهاز انذار مبكر لمراقبة مياه اليرموك

■ عمان - «الاتحاد»، اعلنت وزارة المياه والري في الاردن انها ستحصل من النرويج على نظام للانذار المبكر خاص بنوعية المياه القادمة من نهر اليرموك لمحطة التكرير قرب العاصمة.

وقال امين عام الوزارة قصي قطيشات ان الموضوع سيبحث في اجتماعات مجموعة عمل المياه للمحادثات المتعددة الاطراف المنبثقة عن عملية السلام المقرر عقدها في العاصمة النرويجية.

وكانت عملية تلوث المياه قد حدثت اواسط العام الحالي تسببت في وقف الضخ انتجت معها حالة من القلق لدى المسؤولين والمواطنين من امكانية تكرارها مستقبلا. ويشمل نظام الانذار على تركيب اربع محطات تعهد النرويج بتقديمها عن مداخل النهر ولرصد المياه القادمة من بحيرة طبريا وبالقرب من الخزان الرئيسي المزود لمحطة التنقية.

البقاء لله

الزرقاء - توفيق الحشاش، الرمثا - حسن عبدالقادر النادي، حوفا - محمد مصطفى الصوالحة، عمان - فاروق شمس الدين الخطيب، عمان - فرحان ابراهيم سليم بركة، عمان - عزالدين طه دولة، عمان - سليم احمد عبدالله كراجة، حاتم - قاسم محمد الفالح الضامن، الزرقاء - فريد يوسف محمود صالح، الرصيفة - نظير عبدالفتاح النابلسي، الزرقاء - احمد عبدالرحمن، السلط - درويش عباس زين الدين جنون، دابوق - سالم ابراهيم الحوامدة، السلط - فاطمة علي السعيد الطريفي، مخيم اربد - شتوة علي حمدوني، السماكية - كاترينا اسحق المساعدة، بيت راس - قطنة طالب الحموري.

ملاحظة

من ينقذ قطاع الدواجن ؟

■ يعتبر قطاع تربية الدواجن من أهم قطاعات الانتاج في بلدنا فهو يغطي حاجة الأردن من الدجاج اللاحم ومن بيض المائدة ونصدر كميات كبيرة من هذا البيض الى الخارج عندما تتح لنا فرصة التصدير.

هذا القطاع الانتاجي المهم يعاني من مشاكل عديدة منذ عدة سنوات ولم تسمع ان اي جهة حكومية تحركت لانقاذ هذا القطاع أو معالجة المشاكل التي يعاني منها فقد تحمل بعض هؤلاء المستثمرين خسائر كبيرة جدا حتى ان بعضهم باع مزرعته بل باع حتى المنزل الذي يسكنه وعائلته وحجزت البنوك على بعض ممتلكاتهم الأخرى لتسديد الديون التي ترتبت عليهم نتيجة الخسائر المتكررة.

والمشاكل التي يعاني منها هذا القطاع معروفة جدا فالاخوة في وزارة الزراعة يعرفون معظمها ويعرفون ان حلها ممكن جدا اذا ما تدخلوا مبشرة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر عندما يقوم أحد مربي الدواجن بشراء قطيع جديد من الصيصان من أحد منتجي هذه الصيصان (والقطيع في العادة يتراوح عدده بين خمسة آلاف وعشرة آلاف صوص) فإن هذه الصيصان تبدو ممتازة ومتجانسة لكن بعد ان يمضي عليها أسبوعان يكتشف هذا المربي ان هذا القطيع غير متجانس وبعض صيصانه صغيرة ومتدنية النوعية ولا يصلح للتربية.

والأدهى من ذلك ان معظم هذا القطيع مصاب سلفا ببعض الأمراض قبل قدومه الى المزرعة والسبب في ذلك هو عدم تعقيم الفقسات التي تنتج هذه الصيصان وعندما يذهب صاحب المزرعة ويراجع دائرة البيطرة لكي يقوموا بفحص هذا القطيع فإنهم يعترفون بأن هذا القطيع مصاب لكنهم يرفضون اعطاء سبب الاصابة أو تحديد سبب ذلك من حيث المكان والزمان.

أما عن الأدوية التي يشترونها من الأسواق لمعالجة أمراض الدجاج فان بعض هذه الأدوية غير فعال ولا يستطيع السيطرة على معظم الأمراض التي تصيب الدجاج ويصر مربو الدواجن على ان هذه الأدوية لا تخضع لأية رقابة حكومية مثلها مثل المبيدات الزراعية والهرمونات.

بقيت نقطة أخيرة في هذه المسألة وهي موضوع الاعلاف المركزة التي يطعمونها للدجاج والتي يشترونها بأسعار مرتفعة فقد كان هؤلاء المربون يكتشفون ان هذه الاعلاف مخلوطة ببعض الشوائب وبرمل صويلح وقد اضطر أحد مربي الدواجن في منطقة الكرك قبل مدة ليست بعيدة الى اعادة شحنة كبيرة الى التاجر الذي باعه اياها بعد ان اكتشف مادة رمل صويلح في هذه الأعلاف.

هذا القطاع كما قلنا هو قطاع هام جداً ويغطي حاجة الأردن من الدجاج اللاحم والبيض وعلى وزارة الزراعة بشكل خاص والحكومة مسؤولية معالجة المشاكل التي يعاني منها وانقاذه من هذا التردي قبل ان تقع الفأس بالرأس وقبل ان نصحو يوما فنجد ان هذا القطاع قد دمر واصبحنا مضطرين الى استيراد الدجاج والبيض من الخارج.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الأردنية

العراق

وصول أجهزة أسنان من الصين

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ وزعت وزارة الصحة ٢٠٢٠ جهازاً متطوراً للاسنان على المراكز الصحية في مدن واقضية ونواحي القطر. وتعد هذه الاجهزة الدفعة الاولى من اجهزة يؤمل وصولها تباعا من الصين بموجب عقدين بين البلدين.

من جهة اخرى تم التعاقد مع روسيا لتوريد نفس الكمية من الاجهزة التي تحتاجها المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية في القطر.

بدالات الكترونية حديثة في الاقضية والنواحي

■ بغداد - «الاتحاد»، نفذت الشركة العامة للاتصالات والبريد العديد من المشاريع لتحسين الاتصالات الهاتفية في عموم العراق. وقال معاون مدير عام الشركة ان خطة الشركة تتضمن تطوير وتحسين الاتصالات في اكثر من ٥٠ قضاء وناحية حيث قررت نصب وتشغيل ٦٩ بدالة الكترونية بسعات تقدر بين ٢٠٠ - ٥٠٠٠ خط هاتفي، وقد انجزت نصب وتشغيل بدالة الكترونية اخرى في قضاء المحمودية بسعة ٥ آلاف خط، ومن المؤمل انجازها خلال الشهر الحالي فيما ستباشر في الاشهر القادمة من نصب وتشغيل بدالات اخرى في بقية الاقضية والنواحي تباعاً بهدف تحسين الاتصالات وحل الاختناقات في الحركة الهاتفية وتلبية طلبات المواطنين بموجب نظام الاسبقيات في تاريخ تقديم الطلب لغرض نصب الهواتف.

وذكر ان الشركة قررت ايضا تقديم خدمات عديدة للمواطنين لقاء اجور منها حجب الخدمة الهاتفية والوطنية للراغبين في حجبها لقاء مبلغ ٥٠٠ دينار لكل خدمة ورفع الخطوط الهاتفية والاحتفاظ بالرقم لقاء ٥ آلاف دينار للذين ينتقلون من مكان الى آخر او يسافرون شريطة تسديد اجور اشتراك الهاتف حال صدور القوائم.

اكتشاف نفق سري عمره ١٥٠٠ سنة في كربلاء

■ كربلاء - «الاتحاد»:

■ اكتشفت فرق البحث والتنقيب التابعة لدائرة اثار كربلاء نفقاً سرياً يعود تاريخه الى ١٥٠٠ عام، ويمتد على مسافة طويلة تربط حصن الاخيضر بمنطقة تبعد عنه عشرات الكيلو مترات.

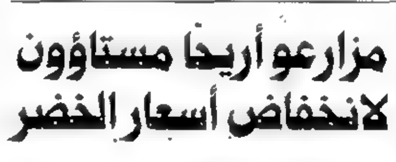
وذكرت انباء صحافية نقلاً عن مصدر اثري في كربلاء ان المعلومات الاولية عن النفق تفيد بأنه انشىء لاغراض عسكرية ويشكل ممرا سريا يمكن الدخول من خلاله الى الحصن والخروج منه في اوقات الحرب، وقد وجدت رموز وكتابات منقوشة على جدران الحصن الاخيضر لم تحل او تفسر لغاية الآن، ويعتقد انها يمكن ان تقدم تفسيرات لوجود النفق.

من جهة اخرى اكد المصدر نفسه انه تم العثور على قطع اثرية من الرخام والمرمر في الكنيسة الشرقية الواقعة في قضاء عين تمر والتي يعود تاريخها الى اكثر من الف سنة، وما يزال البحث مستمراً للتوصل الى كشف اسرار هذه الكنيسة والتأكد من تاريخها.

كشف لغز سقي الجنائن المعلقة

■ بغداد - «الاتحاد»: عزا وكيل وزارة النفط العراقية الدكتور سامي شريف الناصري هجرة الاقوام العربية عبر التاريخ من الجنوب الى الشمال الى الجو وبخاصة في المشرق العربي. وفي مقال تضمن «وجهة نظر جيولوجية» للناصري وهو باحث جيولوجي ايضا نشرته صحيفة «المصور العربي» الاسبوعية بشأن اللغز الذي حير العلماء حول اسلوب سقي الجنائن المعلقة في بابل والتي تعد واحدة من عجائب الدنيا السبع، اشار الى البحث عن مناخ معتدل هو السبب المباشر للهجرات العربية عبر التاريخ، كاشفا ان سكان وادي الرافدين القدماء هم من اصل يمني، وان اولى الهجرات اليمنية صوب الجزيرة العربية قد تمت في اعقاب انهيار «سد مأرب».

وكشف الباحث عن فرضية علمية تتصل بطريقة سقي الجنائن المعلقة والتي وضع ديوان الرئاسة العراقي جائزة ثمينة لمن يتوصل الى حل هذا اللغز قوامها ان بيئة بابل قبل ثلاثة آلاف عام كانت معتدلة بالقياس الى ما هي عليه اليوم، لذلك فان كمية المياه المطلوبة لسقي الحدائق المعلقة كانت قليلة، ويمكن نقلها بالدلو، فضلا عن ان كمية الامطار الساقطة كافية لا سيما وان البابليين القدامى يحتمل ان يكونوا وضعوا طبقة خفيفة من القير في ارضية الحديقة تحت تربة الحدائق لتمنع ... المياه من التربة المزروعة حيث ان نسبة الرطوبة كانت أعلى والجو اكثر اعتدالا ... عليه اليوم. ومع ذلك فان السؤال الذي يظل مطروحا.. الى اي حد يمكن قبول ... من نوع لظاهرة تملك ميزة ان تظل محيرة عبر التاريخ.



فلسطين

مزارعو أريحا مستاؤون لانخفاض أسعار الخضر

■ اريحا - «الاتحاد»:

■ اعرب مزارعو محافظة اريحا عن استيائهم وتذمرهم من انخفاض اسعار الخضراوات في سوق اريحا المركزي مؤكدين ان اثمانها لم تغط نفقات وتكاليف الانتاج.

وقال سكرتير اتحاد المزارعين الفلسطينيين ابراهيم دعيق ان اسعار الخضراوات المحلية وصلت الى ادنى مستوى لها منذ عدة سنوات مشيرا في هذا السياق الى متوسط اسعار الاسبوع الماضي لبعض الخضراوات مثل الباذنجان الذي بيعت الثماني كيلو غرامات منه باقل من دولار والفلفل الذي بيعت الاربعة كيلو غرامات منه بدولار ونصف.

وارجع سبب هذا الانخفاض لاستمرار ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلها الطبيعي في مثل هذا الوقت من العام مما ادى الى استمرار غزارة الانتاج في مختلف المناطق الجبلية والغورية.

من جانبه علق رئيس لجنة حماية المستهلك غازي بركات على تدني اسعار الخضراوات في السوق المركزية وارتفاع اسعارها في بعض المحال التجارية مشيرا الى ان المواطنين لم يشعروا بهذا التدني لان معظم التجار يفرضون على المستهلك اسعارا مرتفعة لاتتناسب وتدني اسعار الخضراوات في السوق المركزية.

وقال: تابعنا الموضوع مع وزارة التموين لالزام التجار بوضع لوحة للاسعار.

تمويل ١٣٧ مشروعا نسويا

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اعلن ممثل مركز المشاريع الاقتصادية النسوية سلمي حمودة ان مركزه مول منذ تأسيسه قبل عامين ١٣٧مشروعاً نسويا بقروض قدمها تقارب ١٥ الف دولار. ومنها ٧٦ مشروعا في الضفة الغربية و ٦١ مشروعا في قطاع غزة.

واكد ان دور المركز يقتصر على تقديم القروض المالية اللازمة للنساء لتأسيس اوتطوير مشاريع اقتصادية تكفل لهن تقوية وتعزيز مكانتهن في المجتمع موضحا ان تلك المشاريع توزع على مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بين المشاريع الانتاجية والخدمية والزراعية.

ونوه الى ان النساء المتزوجات شكلن الاغلبية من بين المستفيدات من قروض المركز حيث شكلن ٧٤ بالمئة من مجموع المقترضات مشيرا الى ما يقدمه المركز بالتعاون مع الجهات المختصة من خدمات تدريبية واستشارية.

دعوة لتشديد عقوبة مرتكبي جرائم الاغتصاب

■ غزة - «الاتحاد»: دعت حلقة نقاش نظمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية لتشديد العقوبات المفروضة على مرتكبي جرائم الاغتصاب والقتل على خلفية شرف العائلة وسن قانون خاص بالتحرش الجنسي وانشاء مصحات خاصة لحماية ومعالجة مدمني المخدرات بعد ان اثبتت الاحصاءات ان اغلب قضايا الانحراف الخلقي في المجتمع الفلسطيني تنجم عن تعاطي المخدرات.

وطالبت المشاركات في بيانهن الختامي بالتركيز على برامج التوعية القانونية في القرى والمدن الفلسطينية والقيام بحملة متواصلة للوقاية من الجرائم والتخفيف من انتشار الظواهر السلبية.

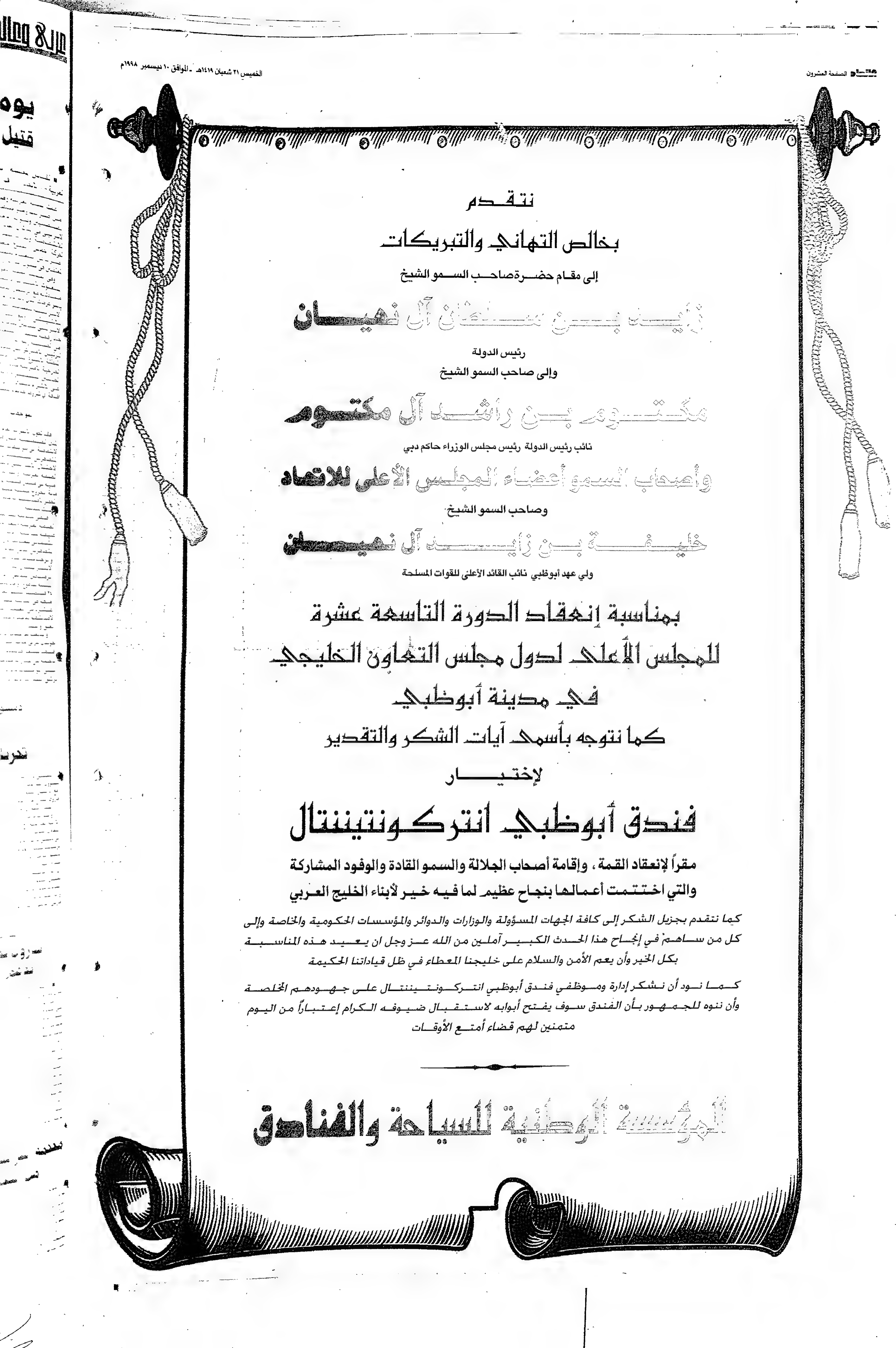
وتأتي حلقة النقاش في اطار فعاليات اللجنة القانونية الهادفة الى نشر الوعي القانوني حول حقوق المرأة في العديد من مجالات القانون بالاضافة الى عقد دورات تدريبية في التثقيف الصحي والنواحي الاجتماعية المختلفة.

واعدت اللجنة مشروعاً خاصا بجميع البرامج القانونية في اطار مشروع محو الامية القانونية الذي بدأ بورشات عمل حول الزواج والطلاق والحضانة والخدمة المدنية والعمل والتأمين والمعاشات بهدف افساح المجال للمرأة للتعرف على بعض احكام القوانين وارشادها الى الوضعية القانونية الخاصة بها ليتسنى لها الدفاع عن نفسها.

البقاء لله

نابلس - إنيس عبدالرحمن عبدالفتاح، نابلس - كوكب شكري مراد المصري، دير غسانة - فوزي يوسف البرغوثي، بيت امر - حلوة عبدالمجيد ابو عياش، الخليل - الهام عبدالعظيم ابو ارميلة، الخليل - غالب تسليم صبري ... جمال اسماعيل الحلايقة المشني، حوارة - فاطمة علي سعيد ... داود محمود طنبوز، قلقيلية - نعمة احمد مصطفى ... مود علي محمود داود، عزون - لطيفة سليم ناصر سليم ... سليم مطير، اريحا - محمد محمد عبد السويطي

هكذا عند الأصل


نتقدم
بخالص التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد
وصاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة إنعقاد الدورة التاسعة عشرة
للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي
في مدينة أبوظبي
كما نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير
لإختيار
فندق أبوظبي انتركونتيننتال
مقراً لإنعقاد القمة ، وإقامة أصحاب الجلالة والسمو القادة والوفود المشاركة
والتي اختتمت أعمالها بنجاح عظيم لما فيه خير لأبناء الخليج العربي
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كافة الجهات المسؤولة والوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة وإلى
كل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الكبير آملين من الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة
بكل الخير وأن يعم الأمن والسلام على خليجنا المعطاء في ظل قياداتنا الحكيمة
كما نود أن نشكر إدارة وموظفي فندق أبوظبي انتركونتيننتال على جهودهم المخلصة
وأن ننوه للجمهور بأن الفندق سوف يفتح أبوابه لاستقبال ضيوفه الكرام إعتباراً من اليوم
متمنين لهم قضاء أمتع الأوقات
المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق

روس واصل محادثاته وأولبرايت دعت الطرفين للالتزام بـ «واي»

يوم طويل من المواجهات بالضفة في ذكرى الانتفاضة

قتيل وعشرات الجرحى الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية استخدمت الذخيرة الحية

■ القدس المحتلة. الضفة الغربية - «الاتحاد». أ.ف.ب:

عمت الضفة الغربية وقطاع غزة امس اضرابات ومواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة. وبدأ المرشد الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين اضرابا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين في سجون اسرائيل.

وفي الجانب السياسي واصل المبعوث الاميركي دنيس روس محادثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي دعا لالزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي جدد رفضه تنفيذ أي انسحاب جديد من الضفة رغم الزيارة المقررة للرئيس الاميركي بيل كلينتون إلى المنطقة الاسبوع المقبل. وحثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على الالتزام باتفاق «واي» وعدم اضافة أي شروط جديدة للتنفيذ.

المواجهات

فقد تحول الاضراب العام في انحاء المدن الفلسطينية امس في ذكرى الانتفاضة الى مواجهات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي لاسيما في الضفة الغربية. واشارت حصيلة امنية إلى مقتل فلسطيني واصابة مائة بجروح خمسة منهم في حالة الخطر لاصابتهم بذخيرة حية وليست مطاطية.

ففي مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية وقعت مواجهات عنيفة عند قبة راحيل في المدخل الشمالي للمدينة بين عشرات المتظاهرين الذين القوا الحجارة والزجاجات الفارغة والجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاطي والحي والقنابل المسيلة للدموع. وافاد شهود عيان ان ٢٤ فلسطينيا أصيبوا بجروح خمسة منهم في الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمر، بحالة خطرة لاصابتهم بذخيرة حية في منطقة العنق والصدر.

واندلعت مواجهات مماثلة في بلدة حوسان غربي مدينة بيت لحم أصيب فيها سبعة فلسطينيين بجروح ناجمة عن عيارات مطاطية. وكان سبق المواجهات قيام المتظاهرين برشق السيارات الاسرائيلية التي تمر على طريق التفافي محاذ للبلدة يؤدي الى مستوطنات يهودية في المنطقة، وحضرت اثر ذلك وحدات من الجيش الاسرائيلي التي اشتبكت مع المتظاهرين. كما دارت مواجهات في بلدتي تقوع وبيت أمر شرقي بيت لحم لم تقع خلالها اي اصابات.

ودارت مواجهات مماثلة في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية حيث تظاهر ٢٠٠ فلسطيني وتوجهوا الى مواقع للجيش الاسرائيلي تقع عند اطراف المدينة وقاموا بالاشتباك مع الجنود الاسرائيليين. وادت المواجهات الى اصابة فلسطينيين بجروح واعتقال ثالث.

وسار حوالي الف فلسطيني في مسيرة جابت وسط مدينة رام الله لاحياء ذكرى الانتفاضة والتضامن مع الاسرى الفلسطينيين في الوقت الذي سجلت فيه مناوشات بين مجموعات من المتظاهرين والجنود الاسرائيليين في مدينة البيرة المجاورة ادت الى مقتل متظاهر واصابة ٥٧ بجروح.

واحرق عشرات الشبان في مدينة نابلس الاطارات المطاطية وسدوا الشارع الرئيسي المؤدي الى المدخل الشرقي للمدينة دون ان تسجل اي مواجهات.

وقام عشرات من شبان مخيم قلنديا بقطع الطريق الذي يربط مدينة رام الله بالقدس ورشقوا بالحجارة الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باستخدام الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع. وافيد عن اصابة متظاهر بعيار مطاطي. وسجلت مواجهات ايضا بمدينة الخليل. كما قام متظاهرون برشق كازينو الواحة في اريحا بالحجارة.

وفي مدينة غزة، خرج المئات من طلبة جامعة الازهر في تظاهرة تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل. احرقوا خلالها اعلاما اسرائيلية ورددوا شعارات مناهضة لاسرائيل قبل ان ينضموا الى خيمة اعتصام دائمة نصبت امام مقر المجلس التشريعي في المدينة.

وشمل اضراب تجاري المدن الرئيسية الست وضواحيها في الضفة الغربية كما عم الاضراب قطاع غزة الذي انطلقت فيه شرارة الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧.

اضراب الشيخ ياسين

واعلن مسؤول في حركة «حماس» ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين بدأ امس اضرابا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل. وانضم الى الاضراب ايضا هشام عبدالرازق وزير الدولة المكلف شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية وعدد آخر من مسؤوليها.

وعقدت اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية - الاميركية لمنع التحريض ثالث اجتماع لها امس في القدس. وذكر «راديو اسرائيل».. ان الاجتماع الذي استمر زهاء خمس ساعات تناول ما سماه «التصريحات التحريضية» التي شجعت اعمال الشغب والعنف في الضفة الغربية.

تحرك روس

إلى ذلك، واصل المبعوث الاميركي دنيس روس محادثاته مع عرفات ونتانياهو لحثهما على المضي في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» قبل بدء كلينتون زيارته لاسرائيل والاراضي الفلسطيني يوم الاثنين المقبل.

وبعد لقاء روس وعرفات في غزة، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الرئيس الفلسطيني جدد التزامه بتنفيذ اتفاق «واي» وقال ان على الادارة الاميركية الزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاق ولا سيما اطلاق المعتقلين ووقف الحملات الاستيطانية.

واكد روس ان بلاده سوف تبذل كل ما في وسعها للتأكد من أن الاتفاق سينفذ وأن الجانبين سيوفيان بالتزاماتهما لأن المبدأ الرئيسي المتفق عليه في مذكرة «واي» هو مبدأ التبادلية. واضاف ان الرئيس الاميركي سيركز اثناء زيارته للمنطقة على أفضل السبل لتنفيذ الاتفاق وتحقيق تقدم.

ومن المقرر ان يحضر كلينتون الاثنين المقبل في غزة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الموسع لالغاء بنود الميثاق التي تدعو لتدمير اسرائيل. وينتظر ان يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعا اليوم لمناقشة فقرات الميثاق التي سيتم الغاؤها.

لكن نتانياهو أصر على موقفه واكد بعد اجتماعه مع روس أمس انه لن ينفذ الانسحاب الاسرائيلي المقرر من الضفة الغربية الاسبوع المقبل رغم زيارة كلينتون. وبرر نتانياهو رفضه باتهام السلطة الفلسطينية بالتحريض على العنف والاستمرار في انتهاك اتفاق «واي».

وطلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من نتانياهو العودة عن رفضه تطبيق اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية المقرر في الاسبوع المقبل. وقالت في مؤتمر صحافي عقدته اثر اجتماع لوزراء حلف شمال الاطلسي في بروكسل انها «تتوقع من الطرفين احترام تعهداتهما الواردة في اتفاق «واي» وإنه ليس بوسع الاسرائيليين ان يضيفوا شروطا مسبقة قبل تطبيق الاتفاق. متوقعة «بعض المطبات» على طريق عملية تطبيق الاتفاق.

واكدت اولبرايت ان الرئيس الاميركي سيمضي قدما في زيارته الى اسرائيل وغزة نافية أنباء عن محاولة اسرائيلية لتأجيلها.

وفي حين اكد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبدالرحمن وجود خلافات اميركية - اسرائيلية بشأن قضية المعتقلين في سجون الاحتلال نقل عضو الكنيست الاسرائيلي من حزب الليكود جدعون عزرا لمسؤولين فلسطينيين رسالة شفوية اسرائيلية بأن نتانياهو قد يوافق على وضع معايير جديدة لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين اذا ما حصل على «ثمن مناسب»، يتضمن تصويت المجلس الوطني الفلسطيني على تعديل الميثاق واطلاق سراح الجاسوس جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة.



جنديان اسرائيليان يستعدان لاطلاق الرصاص بإتجاه المتظاهرين الفلسطينيين. (رويترز)

مقنع فلسطيني يرمي حجارته بإتجاه قوات الاحتلال خلال المواجهات في بيت لحم امس. (رويترز)

حول العالم

ديكتاتور مفقود

■ باريس - ا ف ب: افاد مصدر في وزارة الداخلية الفرنسية امس الاول ان ديكتاتور هايتي السابق جان كلود دوفالييه مفقود منذ نحو عام في فرنسا بعد وفاة والدته في عيادة باحدى الضواحي الباريسية. واشار المصدر نفسه الى ان الديكتاتور الملقب بـ «بيبي دوك» (٤٧ عاما) مريض ولا مورد رزق له ولم تصدر في حقه اي مذكرة توقيف او ترحيل. وقد ظهر اسمه مجددا في الصحف الفرنسية في الايام الاخيرة بمناسبة توقيف الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه في لندن بناء على طلب من اسبانيا التي تريد محاكمته على الجرائم التي ارتكبها بحق الاسبان.

وقد حكم دوفالييه، الذي عين رئيساً مدى الحياة العام ١٩٧١ اثر وفاة والده فرانسوا، هايتي حتى العام ١٩٨٦ عندما اتهم بمقتل عشرات الاف من المعارضين.

وفر دوفالييه من هايتي في ذلك العام بتشجيع من الولايات المتحدة وانتقل منها الى فرنسا وبحوزته ثروة قدرت في تلك الفترة بنحو مئتي مليون دولار، وبحسب صحيفة «ليبراسيون» فقد عاش «متشردا» على ساحل الكوت دازور في جنوب فرنسا. ولدى سؤالها عن دوفالييه قالت السلطات الفرنسية انه يمكن ان يعيش مكتفيا بالحد الادنى على غرار شرلمانيو بوكاسا احد ابناء ديكتاتور افريقيا الوسطى السابق.

الضمير العالمي

■ باريس - د ب ا: اعلن السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاول لمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان انه يرغب في ان تصبح الامم المتحدة «شكلا من أشكال الضمير العالمي».

وقال في خطاب له أمام الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) أن الامم المتحدة باستطاعتها الاسهام في وضع مخطوط جديد للسلوك يكون بمثابة اداة لتوفير التقييم الموضوعي لتصرفات الدول وحكوماتها.

يذكر ان العاصمة الفرنسية هي المكان الذي ستقام فيه عدة أحداث وطنية ودولية احتفالا بالذكرى الخمسين لاصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان في العاشر من ديسمبر من عام ١٩٤٨.

تشييع جور

● ناسفيل (الولايات المتحدة) - رويترز: تم امس الاول تشييع السيناتور الاميركي السابق البرت جور في ناسفيل.

وكان جور وهو والد البرت جور نائب الرئيس الاميركي الذي توفي في ٥ ديسمبر عن عمر يناهز ٩٠ عاما سيناتورا في الفترة من ١٩٥٣ الى ١٩٧٠ وكان معروفا بكونه احد النواب الديموقراطيين الليبراليين النادرين في الجنوب اثناء هذه الفترة.

عناية خاصة

■ نواكشوط - ا ش ا: قال المسؤول بالاتحاد الاوروبي المكلف افريقيا الغربية والوسطى هانس اسميد ان الاتحاد يولي عناية خاصة للتعاون مع موريتانيا.

واوضح المسؤول الاوروبي الذي يزور موريتانيا حاليا في مؤتمر صحفي عقده بمقر اللجنة الاوروبية بالعاصمة الموريتانية (نواكشوط) امس الاول ان الاتحاد ماض في سبيل دعم عملية التنمية على أسس الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والهيكلية التي تجرى في موريتانيا وان الاتحاد الاوروبي ينوى تمويل مشروعات يتعلق احدها بمحطات للرادار لمراقبة واكتشاف البواخر التي تقوم بعمليات الصيد بطرق غير شرعية اضافة الى تمويل مراقبة السواحل بواسطة ثلاثة بوارج كما يقوم بدعم دراسات المركز الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد التي تهدف الى تحديد انواع الاسماك المهددة بالانقراض.

جولة آسيوية

واشنطن - ا ش ا: يقوم وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين بجولة آسيوية في الفترة من الثامن حتى السادس عشر من يناير المقبل يزور خلالها اليابان وكوريا الجنوبية وهونج كونج. ونقلت وكالة كيودو اليابانية امس عن مصدر دبلوماسي في واشنطن قوله انه لم يتم بعد الانتهاء من وضع التفاصيل الخاصة بالجولة.

يذكر ان كوهين كان يعتزم القيام بهذه الجولة في اوائل شهر نوفمبر الماضي غير انه قام بتأجيلها في اعقاب تصاعد التوتر مع العراق.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع اليوم لتعديل الميثاق

■ غزة - أ ش أ، ق ن أ: يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعه صباح اليوم بمقر الرئاسة الفلسطينية في غزة.

ووافقت اسرائيل على طلب السلطة السماح بالدخول لثمانية عشر من اعضاء المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية المقيمين خارج منطقة الحكم الذاتى وذلك لتمكينهم من المشاركة فى جلسة المجلس اليوم من اجل الغاء بنود الميثاق الفلسطينى المعادية لاسرائيل.

ومن بين الذين تمت الموافقة على السماح لهم بالدخول فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وابوماهر غانم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح بدخول ابوعلي مصطفى نائب جورج حبش وخالد شعبان من منظمة النضال الشعبى.

ويضم المجلس ١٢٢ من أعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى من بينهم ١٤ من أعضاء المجلس التشريعى تمت اضافتهم الى المجلس بناء على ترشيح «التشريعي» وفقا لما صرح به رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى سليم الزعنون «أبوالأديب» فان المجلس سيبحث خلال اجتماعه عددا من القضايا السياسية مثل الوضع السياسى الراهن وقضايا المرحلة النهائية واستكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية وتفعيل مؤسسات المنظمة والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال أبوالأديب أن المجلس سيصدق فى الاجتماع على رسالة الرئيس عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول اقرار المجلس الوطنى الفلسطينى فى اجتماعه فى غزة فى أبريل ١٩٩٦ على الغاء وتعديل بنود فى الميثاق الوطنى الفلسطينى تتعارض مع اعلان أوسلو الموقع بين منظمة التحرير واسرائيل فى سبتمبر ١٩٩٣. وقال ان المجلس المركزى يضم أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورؤساء اللجان الدائمة للمجلس الوطنى وممثلي القوى والفصائل الفلسطينية والاتحادات الشعبية والمجلس التشريعى والمجلس العسكرى.

فلسطينيون يحذرون من استغلال اسرائيل بنود «واي» لفرض تأجيل اعلان الدولة

■ رام الله - «الاتحاد»:

حذرت شخصيات سياسية واكاديمية من محاولات اسرائيلية لاستغلال بنود في اتفاق «واي بلانتيشن» لفرض تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية عشية انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل.

وخلال لقاءات اجرتها «الاتحاد» مع قادة ومفكرين سياسيين بشأن انعكاس الاتفاق الاخير على استحقاق مايو ومسألة اعلان سيادة الدولة قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية عمر عساف انه منذ اعلان المبادرة الاميركية كان واضحا ان احد اهدافها المركزية تمديد المرحلة الانتقالية وتحويلها الى مرحلة مفتوحة التاريخ مما يعني وأد اعلان الدولة المستقلة خلال هذه المرحلة او حتى مع انتهائها واضاف بعد ذلك جاء اتفاق واي ريفر ليكشف حقيقة هدف المبادرة الاميركية، واعتباره اعلان الدولة او بسط السيادة اجراء احادي الجانب هذا في الوقت الذي لم يتطرق فيه بوضوح الى قضية التوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي كاجراءات اسرائيلية احادية الجانب. واشار الى الرسائل الاميركية المرافقة لمذكرة «واي ريفر» وما تضمنته بشأن الاجراءات الفلسطينية «احادية الجانب» وهي «ان من يقدم على اعلان الدولة» «ليس خلال المرحلة الانتقالية فقط». اثر انتهاء المرحلة الانتقالية انما يجر نفسه للكارثة». وهذا تهديد اميركي مباشر.

واضاف «من هنا ورغم استمرار الاحاديث الاعلامية من قبل بعض المسؤولين عن بسط السيادة فان من النتائج المباشرة لاتفاق واي ريفر تمديد المرحلة الانتقالية مع كل ما يتضمنه هذا الامر من مخاطر على القضية الوطنية هذا من جانب ومن جانب آخر وضع اعلان السيادة او الدولة على الرف حتى اشعار اخر».

وبخصوص امكانيات بسط السيادة بعد هذا التاريخ قال العساف «إن الامر سيكون اكثر تعقيدا وصعوبة فمن جانب تكون قد ضاعت فرصة تغطيتها قانونيا نهاية المرحلة الانتقالية حتى وقف الاتفاقيات الموقعة ومن جانب ثان فان استمرار وتعميق الانقسام في الصف الوطني بسبب استمرار ذات النهج والاتفاقيات واشتراطاتها يشكل عائقا امام توفير احد شروط اعلان بسط السيادة وهو الاجماع الوطني. ومن جانب ثالث فان تصاعد وتيرة الاستيطان والطرق الالتفافية ومصادرة الاراضي من شأنه ان يشكل عائقا امام التواصل الجغرافي للاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد عساف انه «ورغم ذلك يبقى هذا الخيار خياراً وطنياً نضاليا وخيار مجابهة يمكن حمله وتجسيده فقط عبر سياسة تعود للشعب وتسعى للوصول الى القواسم الوطنية المشتركة بعيدا عن سياسة الاستخدام التي جرى من خلالها التعامل مع الحقوق الوطنية بما فيها اعلان بسط السيادة».

- واوضح استاذ العلوم السياسية الدكتور علي الجرباوي «أن مجمل العملية التفاوضية منذ اوسلو مرورا بالاتفاقيات المتعاقبة وآخرها «واي ريفر» ادت الى وضع عقبات رئيسية امام امكانية اقامة دولة فلسطينية مستقلة في مجمل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ هذه الاتفاقيات جميعها حولت هذه الارض من اراض محتلة الى اراض متنازع عليها وفتحت بالتالي المجال امام الاسرائيليين للاستمرار في عملياتهم الاستيطانية المكثفة خاصة في الضفة الغربية والتي فرضت وقائع على الارض تحول في نهاية المطاف دون تحقيق التكاملية الجغرافية عليها». واكد الجرباوي بأن كل هذه الاتفاقيات تتعلق فقط بالمرحلة الانتقالية ولن يكون لها أثر على المفاوضات النهائية ادعاء ساذج، فكل ما يتم الاتفاق عليه خلال المرحلة الانتقالية سيكون له أثر رئيسي على الشكل النهائي للتسوية والادعاء الفلسطيني بأن المهم الان هو مراكمة ما تتم استعادته من الاسرائيليين من ارض لتكون بأيدي الجانب الفلسطيني اكبر مساحة ممكنة ليتم تحقيق اقامة الدولة في الرابع من مايو المقبل. هذا الادعاء نفسه يثبت ترابط ما يتم الاتفاق عليه في المرحلة الانتقالية مع التسوية النهائية.وقال ان تقطع اوصال الضفة الغربية وقطاع غزة بطرق التفافية وبمصادرة الاراضي وتحويلها الى اراضي دولة خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وتكثيف عمليات البناء الاستيطاني كل ذلك يحول المناطق او الاراضي المستردة فلسطينيا الى معازل مفصولة عن بعضها البعض واما بالنسبة لقضية القدس اوضح الجرباوي أنها اصبحت بفعل الاستيطان المكثف داخلها وحولها قضية شائكة وغاية في التعقيد. ناهيك عن ان اقامة الدولة تتطلب السيطرة الفلسطينية على الارض وهنك فرق شاسع بين مفهومي السيادة والسيطرة. حيث السيادة تتطلب السيطرة الفلسطينية على الحدود مع دول الجوار والدولة ذات السيادة هي فقط التي تستطيع ان تتعامل مع القضية الاساسية المتعلقة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وشدد على انه وبناء على ما سبق ومن مراقبة ما يجري على الارض فانه سيكون صعبا تحقيق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الارض المحتلة اسرائيليا عام ١٩٦٧ وان جاء اعلان بذلك في الرابع من مايو فسيكون بمثابة اعلان بالمواجهة مع اسرائيل.

من جانبه اوضح الدكتور عزمي بشارة عضو الكنيست العربي بقوله: أولا يوجد في مذكرة «واي ريفر» بند متعلق بعدم اتخاذ اية خطوات أحادية الجانب مع ان السلطات الاسرائيلية تقوم يوميا بالاستيطان وتوسيع المستوطنات القائمة وهذا الامر بدأ يوضح ماذا تعني خطوات احادية الجانب، ومن ناحية اخرى قال بشارة عمليا فان مفاوضات الحل الدائم بدأت من خلال المشاورات الجارية بين ابو مازن «محمود عباس» ووزير الخارجية اريل شارون.

وتساءل بشارة: «الآن هل بالامكان اعلان الدولة في مثل هذا السياق؟ باعتقادي ان الاحتمالات تضاءلت بعد اتفاق «واي ريفر» عنها قبله لان اعلان الدولة لن يكون باعتقادي خطوة مفيدة لانه يحول القضية الفلسطينية برمتها الى مسألة اعتراف او عدم اعتراف بدولة اعلنت على كامل الضفة الغربية وقطاع غزة ولكنها تمارس صلاحياتها المحدودة على جزء محدود منها فقط. وحتى هذه الامكانية تراجعت بعد مذكرة «واي ريفر» كما وانها ستفسر على انها خطوة احادية الجانب وعلى انها استعجال لمفاوضات على حل دائم في حين ان المفاوضات بدأت فعلا.

يهود اميركا يطالبون كلينتون بمعارضة اعلان الدولة الفلسطينية

واشنطن - أ ش أ: بعثت اللجنة اليهودية الاميركية التى تعتبر من أهم المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة برسالة أمس الى الرئيس الاميركى بيل كلينتون دعته فيها الى ان يؤكد للزعماء الفلسطينيين معارضته لنيتهم الاعلان عن قيام دولة فلسطينية في الرابع من مايو القادم. وذكر راديو اسرائيل أن اللجنة حثت الرئيس كلينتون في رسالتها على تحميل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن أعمال العنف التى تقع في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وأكدت ضرورة تعديل الميثاق الوطنى الفلسطينى والغاء بنوده التى تتنافى مع ماسمته روح اتفاقية أوسلو واتفاق واي الموقعين بين الجانبين. و كان وزير الخارجية الاسرائيلى اريل شارون قد هدد بأن اسرائيل قد تلجأ الى اعادة احتلال كل المناطق الفلسطينية الاخرى اذا اعلنت السلطة الفلسطينية قيام دولة في مايو القادم وشدد على ان اسرائيل لن تتخلى عن السيطرة على القدس كعاصمة لها الى الابد.

دمشق تنتقد زيارة كلينتون وتتهم روس بالانحياز

فاتشيت يبحث مع الأسد تحريك المسار السوري - الاسرائيلي

دمشق - رويترز، أ ف ب: بدأ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت أمس محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع حول سبل احياء مفاوضات السلام على المسار السورى الاسرائيلى المتوقفة منذ اوائل العام ١٩٩٦.

وأشارت مصادر رسمية الى ان المحادثات تناولت ايضا الازمة العراقية مع الامم المتحدة بالاضافة الى سبل تعزيز التعاون الثنائى. وكان فاتشيت قال للصحافيين لدى وصوله الى دمشق مساء أمس الأول ضمن جولة له في المنطقة فى بريطانيا نهتم بمعرفة وجهة النظر السورية فيما يتعلق بالتطورات فى المنطقة ومسيرة السلام. وأشار الى ان الشرع سيزور لندن قريبا، وقال متحدث باسم السفارة البريطانية ان زيارة فاتشيت وهى الثانية له منذ مايو ايار العام الماضى تعكس التطور الذى طرأ على العلاقات الثنائية فى كافة المجالات منذ تسلم حزب العمل السلطة فى بريطانيا- وقام وزير الخارجية البريطانى روبن كوك بزيارة لسورية فى مارس الماضى ضمن جوله فى المنطقة. واشار متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية الى ان فاتشيت جدد دعم بلاده لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وخاصة قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام بما يعنى انسحاب اسرائيل من الاراضى التى احتلتها العام ١٩٦٧ بما فى ذلك هضبة الجولان. وفي المقابل جددت سورية تأكيد دعمها لاى جهد أوروبى يهدف لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل من النقطة التى توقفت عندها هذه المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية السابقة التى كان يتزعمها حزب العمل والتى وافقت على مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان. من جهة ثانية انتقدت صحيفة سورية رسمية أمس بشدة الزيارة التى سيقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل والأراضي الفلسطينية الأسبوع المقبل معتبرة انها «غير مناسبة»، كما انتقدت مهمة الوسيط الاميركي دنيس روس واتهمته، بالانحياز الى الموقف الاسرائيلي. وقالت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان مجرد الزيارة التي رتبت خصيصا لجلسة الغاء الميثاق الوطني تعتبر في اطار التحيز الكامل لسياسة اسرائيل».

أولبرايت تزور عمان الثلاثاء

شارون يطالب يهود أميركا بدعم الأردن اقتصادياً

■ واشنطن. عمان - أ ش أ، ق ن أ: دعا وزير الخارجية الاسرائيلى اريل شارون كبرى منظمات اليهود الاميركيين بدعم الأردن اقتصاديا.

وفى اجتماع مع رئيس اللجنة الاميركية اليهودية بروس ريمر شدد شارون على أهمية ان تقوم المنظمات الاميركية اليهودية بتشجيع الاستثمار فى الاردن بصورة عاجلة ونقل بيان اصدرته اللجنة عن شارون قوله انه اذا أمكن تنظيم زيارة لوفد من رجال الأعمال «فسيستقبلكم الاردنيون بتلهف». وقال شارون ان هناك حاجة لضمان سلام امن لاسرائيل مبديا تخوفه من النمو السكانى الفلسطينى والاردنى مشيرا الى «أننا نتوقع أن يكون هناك حوالى ١٥ مليون شخص يعيشون بين نهر الاردن والبحر المتوسط فى العام ٢٠٢٠ لتكون هذه أكثر مناطق العالم كثافة سكانية». وأوضح البيان أن شارون عدد المشكلات التى تهدد أمن بلاده وهى استمرار تسلح البلدان العربية المجاورة ومدى التزام الفلسطينيين بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل والانتعاش الاقتصادى للاردن والنمو السكانى السريع فى المنطقة. من ناحية ثانية أعلنت الخارجية الأميركية ان مادلين أولبرايت ستصل الى العاصمة الأردنية عمان الثلاثاء في زيارة عمل قصيرة. وقالت مصادر اردنية ان اولبرايت سوف تبحث خلال الزيارة مع الامير حسن نائب الملك ولى العهد وكبار المسؤولين الاردنيين اخر تطورات عملية السلام فى ضوء اتفاق واى ريفر اضافة الى الوضع العام فى المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اسرائيل تحتجز ٢٠ مليون دولار مستحقات لعمال فلسطينيين

■ نابلس - «الاتحاد»:

اكد مدير عام التشغيل بوزارة العمل الفلسطينية حسين العابد ان اسرائيل لا تلتزم منذ اكثر من ستة اشهر بدفع مستحقات العمال الاجتماعية بذريعة ان هناك شركة جديدة ستقوم بهيكلة المعلومات المتعلقة بحقوقهم.

وقال ان قيمة مستحقات هؤلاء العمال تقارب عشرين مليون دولار من خلال طلبات موثقة ارسلت للجانب الاسرائيلي من مكاتب الوزارة بالضفة وتصل الى ٢٣٠٠ طلب مستحقات عمال لم يتم دفعها.

واتهم ارباب العمل الاسرائيليين بعدم دفع اصابات العمل والمماطلة فيها مشيرا الى حادثة وفاة احد العمال في مصنع اسرائيلي واسمه عدنان احمد حسن من جنين اثناء العمل دون ان يحصل ذووه على اي تعويض حتى الآن.

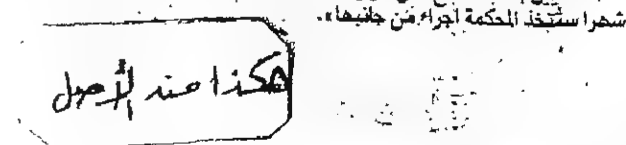
وأضاف أن الاسرائيليين يقومون بنقل العامل المصاب خلال العمل الى مناطق السلطة لمعالجته هناك حتى لا يتمكن من الحصول على اوراق صحية معتمدة تثبت اصابته.

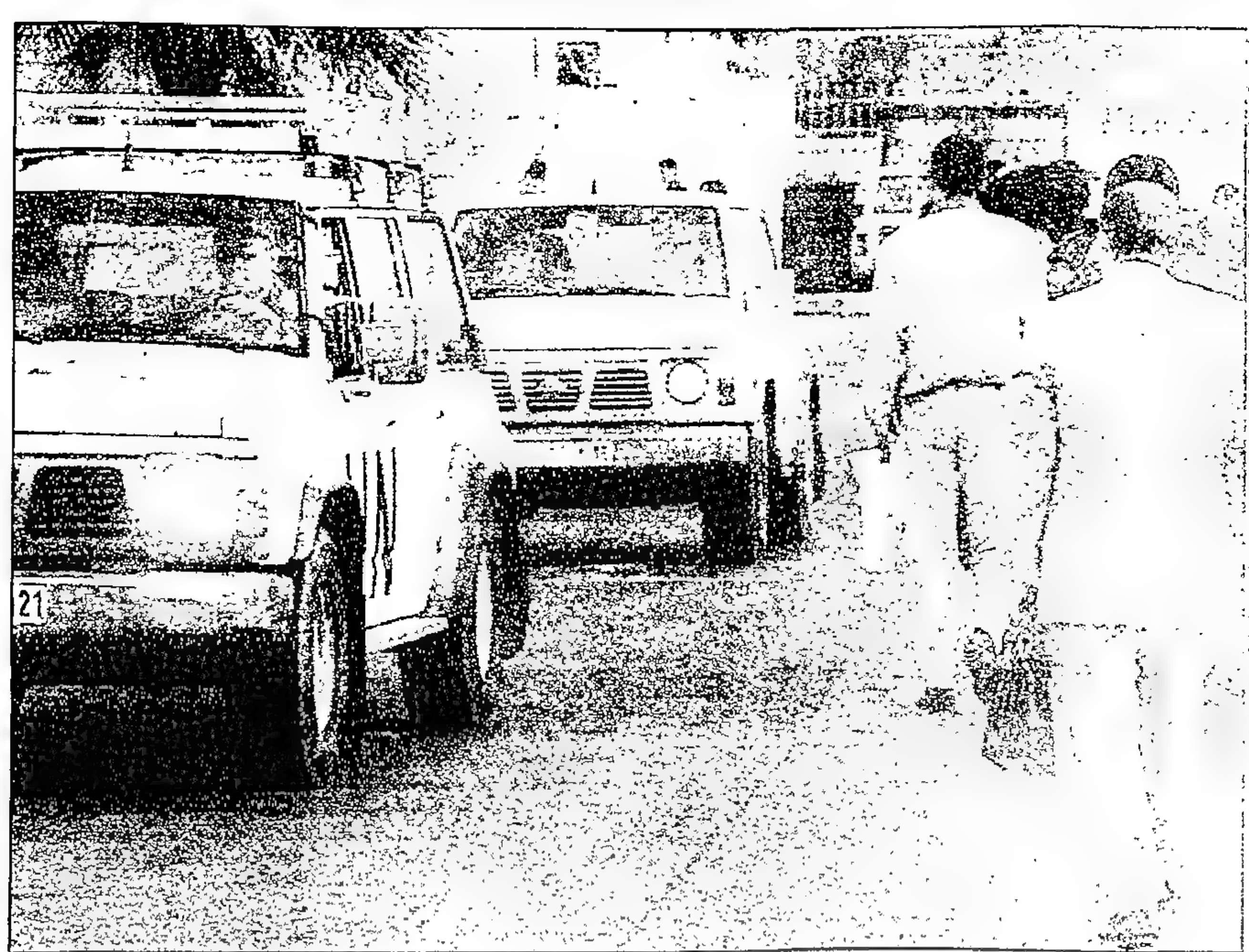
واشار الى محاولات للتملص من دفع مستحقات العمال وقال ان اسرائيل تركز على ما تسميه «بالعمالة السوداء» التي لا يكون لها اي حقوق او تعويضات وتهدف من وراء ذلك للاضرار بالاقتصاد الفلسطيني.

محكمة اسرائيلية: اعفاء رجال الدين من التجنيد غير مشروع

القدس المحتلة - رويترز: اعلنت المحكمة الاسرائيلية العليا قرارها في معركة مريرة بين رجال الدين اليهود والعلمانيين أمس بعدم مشروعية اعفاء دارسي الدين من الخدمة العسكرية والمطبق منذ عقود، ودعت المحكمة البرلمان لسن قانون خلال عام يحكم الاعفاءات من الخدمة العسكرية استجابة لالتماس من اثنين من المشرعين [illegible] اليساريين واتحاد طلاب الجامعة الاسرائيلية.

وقال حاييم أورون من حزب ميرتس المعارض وأحد اللذين قدما الالتماس للصحافيين بعد الاطلاع على قرار المحكمة «اذا لم يفعل الكنيست ذلك خلال ١٢ شهرا ستتخذ المحكمة اجراء من جانبها».





مفتشون دوليون يغادرون مقرهم في بغداد في مهمة جديدة أمس .(أ ف ب)

ناشد الجامعة العربية المساهمة برفع الحصار

العراق يتهم المفتشين الدوليين باستفزازه لمحاولتهم دخول أحد مراكز «البعث» في بغداد

بغداد - رويترز، أ ف ب: دعا العراق أمس جامعة الدول العربية الى القيام بفعل يساهم في رفع الحصار المفروض عليه. فيما خرج مفتشو الأسلحة الدوليون في مهمة تفتيش جديدة في اليوم الثاني من مهام تستمر أسبوعا لاختبار مدى مصداقية بغداد في التعاون مع الـ «يونيسكوم». وشهد يوم أمس أول إشكال بين العراق ومفتشين حاولوا دخول أحد مراكز حزب «البعث» في بغداد.

وبعث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس برسالة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد قال فيها «ان الحصار ألحق بالشعب العراقي أفدح الأضرار وتسبب في معاناة لا انسانية تؤدي الى موت آلاف الأطفال شهرياً وعشرات آلاف الوفيات من مختلف الأعمار سنوياً بينما تتفشى الأمراض على نطاق واسع وتظهر أمراض جديدة».

وأوضح الصحاف «انه بقدر ما تشكل الآثار التدميرية للحصار امتداداً للحرب والإبادة الجماعية بوسائل أكثر فتكا على الشعب العراقي من العدوان العسكري نفسه فإنها في الوقت نفسه تترك انعكاسات خطيرة على الأمن القومي العربي».

من جهة ثانية واصل الخبراء الدوليون أمس عمليات التفتيش عن الأسلحة حيث وقع الإشكال الأول عندما حاول المفتشون الدخول الى مبنى تابع لحزب البعث في بغداد. وقال مدير عام ادارة الرقابة الوطنية اللواء حسام محمد أمين ان «فريق تفتيش تابعاً لـ «يونيسكوم» حاول عند الساعة التاسعة من صباح اليوم (أمس) الدخول من دون إشعار وبطريقة مثيرة للاستغراب واستفزازية في الوقت نفسه الى أحد مقرات الحزب في بغداد».

وأضاف ان «المسؤول الحزبي الذي كان متواجداً في المقر طلب من الفريق كتابة إشعار يبين فيه الأشياء التي يريد البحث عنها، إلا أن الفريق رفض الطلب وغادر الموقع».

وصرحت كارولين كروس المتحدثة باسم لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ان كل فرق اللجنة سواء المقيمة في العراق أو الزائرة تحركت أمس من مقر القيادة الى مواقع عراقية لم تكشف عنها في شتى أنحاء البلاد.

وقالت كروس «كل الفرق خرجت اليوم (أمس) الفرق المقيمة والزائرة، تقوم بأنشطتنا في كل المجالات».

وذكرت ان ست فرق مقيمة تعمل مع المجموعة الزائرة ليصبح بذلك عدد فرق لجنة الأمم المتحدة العاملة في العراق «أكثر من ثمانية» فرق.

والفرق الزائرة وصلت الى العراق في اطار مهام تفتيشية متصاعدة لاختبار جدية التعهد الذي قطعته بغداد على نفسها الشهر الماضي باستئناف التعاون الكامل مع مفتشي الأمم المتحدة المكلفين بإزالة الأسلحة العراقية المحظورة.

وذكر العراق ان لجنة الأمم المتحدة زارت أمس الأول ٢٤ موقعا في اليوم الأول من مهام تفتيشية جديدة من بينها سبع «زيارات مفاجئة» يقوم بها فريق وصل حديثا.

ومن المتوقع أن يقدم رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر الاسبوع المقبل تقريراً الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن مدى وفاء بغداد بتعهدها حول استئناف التعاون مع المفتشين بعدما قلصته في الخامس من أغسطس ثم أوقفته بشكل كامل في ٣١ أكتوبر.

ويأمل العراق في أن يؤدي تقرير بتلر الى قيام مجلس الأمن بمراجعة شاملة لحجم التقدم الذي تحقق في مهمة نزع السلاح تمهيدا لتخفيف مبكر للعقوبات المفروضة على العراق.

رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي لـ «الاتحاد»:

رهان واشنطن على المعارضة خاسر وننتظر رفع الحصار بعد المراجعة الشاملة

■ بغداد - حمزة مصطفى:

اعتبر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي خالد الدوري أن اعلان الولايات المتحدة رسميا عزمها العمل على اسقاط النظام في بغداد «يعد تعبيرا عن خيبة أمل الأميركان وشعورهم بالاحباط». لاخفاقهم في توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق خلال الأزمة الأخيرة بعد أن استجابت القيادة العراقية للتدخل الروسي والدولي وسمحت للمفتشين الدوليين باستئناف عملهم.

وندد الدوري في حديث الى «الاتحاد» بما اعتبره «المحاولات الاميركية الرامية الى عرقلة مبدأ المراجعة الشاملة أو تحويلها الى مجرد مراجعة شكلية لايترتب عليها شيء». مؤكدا أن العراق ينتظر رفع الحصار بعد المراجعة الشاملة للعقوبات.

ان القرار ٦٨٧ وضع على العراق التزامات تقابلها التزامات للطرف الاخر - اي مجلس الامن - ولما كان العراق يعتقد انه اوفى بالتزاماته بموجب القرار المذكور فان المطلوب من مجلس الامن الايفاء بالالتزامات المترتبة عليه طبقا للصفة التعاقدية، لذلك فان المراجعة لا بد ان تكون الصيغة التوافقية بين ما اداه العراق من التزامات وبين ما ينبغي على مجلس الامن تأديته من التزامات.

وشرح الدوري خلفيات اتخاذ قرار وقف التعاون مع اليونسكوم والذي تسبب بازمة كادت ان تفضي الى ضربة عسكرية للعراق «حيث ان القرار جاء اثر دراسة معمقة لواقع الحال خاصة بعد ان اجرى مجلس الامن ٤٠ مراجعة للعقوبات دون ان تسفر عن اية نتيجة.. لذلك فقد ارتأت القيادة السياسية للبلاد عرض هذا الموضوع برمته على المجلس الوطني لاتخاذ قرار جماهيري بشأنه من اجل ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم في هذا الاتجاه. لذلك فقد جاء قرار ممثلي الشعب بايقاف التعاون الكلي مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهو ما اتخذته اميركا ذريعة لشن عدوان على العراق لولا استجابة القيادة العراقية للرسائل الواردة من الرئيس الروسي يلتسين ورئيس وزرائه بريماكوف وامين عام الامم المتحدة كوفي عنان».

وأوضح «ان استجابة العراق كانت بهدف منح الدبلوماسية فرصة واسعة للعمل، ولكي لا تتخذ الادارة الاميركية ذلك الامر ذريعة بايقاف المراجعة الشاملة التي ستحرج الاميركان والانجليز.. كما ان التهديد بالقوة لا يمكن ان يحل المشكلة، انما الحوار وحده هو القادر على وضع الحلول لكل المشاكل العالقة، ولو ساد منطق الحوار الموضوعي بين الطرفين لكنا قد انتهينا من هذه القضية منذ عام ١٩٩٢، ولما تحملنا كل هذه السنوات الاضافية من العمل المرهق الذي لم يؤد الى نتيجة مرضية حتى الان». وحمل الدوري على رئيس اليونسكوم ريتشارد باتلر واصفا تصريحاته الاخيرة وبالذات في اعقاب قرار العراق استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة بأنها «تصريحات تريد ان تبعد النظر عن المشاغل الحقيقية للعراق وذلك باثارة مسألة الوثائق التي يحتفظ بها العراق مشيراً الى ان الامر لا يعدو ان يكون كذبة جديدة لا تختلف عن كذبة اخفاء الاسلحة المحظورة في المواقع الرئاسية، اوكذبة غاز الفي اكس».

ومضى قائلا، «ان العراق الذي تعرف اللجنة الخاصة كم دمر من اسلحته وبرامجه العلمية، والعراق الذي سلم اكثر من مليوني وثيقة بلغت اطنانا ما هي مصلحته الحقيقية في اخفاء وثائق ذات صلة بالموضوع، اذ ما قيمة ١٢ وثيقة يدعي باتلر ان العراق ما زال يحتفظ بها؟ وهل ان مليوني وثيقة لا يمكن ان تعطي باتلر تصورا حقيقيا عند برامج العراق التسليحية بحيث يجد ضالته في ١٢ وثيقة متبقية كما يدعي»؟

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» بشأن اعلان اميركا عن تغيير خططها تجاه العراق وذلك بدعم المعارضة العراقية لتغيير نظام الحكم قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي:

ان الاهداف الاميركية ليست جديدة علينا.. فنحن على الاقل منذ ١٢ أغسطس ١٩٩٠ وحتى الآن تعاملنا مع اكثر من هدف من هذه الاهداف.. فعندما حصلت احداث الثاني من أغسطس ١٩٩٠ قالت اميركا علنا ان هدفها هو حماية المملكة العربية السعودية من غزو عراقي محتمل، ثم تغير الهدف ليتحول الى اخراج الجيش العراقي من الكويت.. وعندما خرج الجيش العراقي من الكويت صار الهدف الاميركي المعلن هو ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وتم بناء على ذلك تصميم القرار ٦٨٧ في الثالث من ابريل ١٩٩١. وقد قبل العراق بالقرار المذكور وتعامل معه طيلة السنوات الماضية ومازال يتعامل معه بشفافية عالية ليس حبا بالقرار المذكور بل لانه يتضمن التزاما حرفيا وقانونيا برفع الحصار من خلال البدء بتطبيق الفقرة ٢٢ وهو ما يسعى العراق اليه وعمل كل الذي عمله من اجل الوصول الى هذه الفقرة.. فاسلحة العراق وطبقا لآلية القرار المذكور دمر قسم منها بشكل منفرد من قبل العراق وقسم من قبل اللجنة الخاصة، في حين تم تعطيل قسم منها، ووضع القسم الآخر تحت الرقابة الدائمة.

«اما الهدف الاميركي الجديد وهو قديم ايضا ويتمثل بالعمل على تغيير النظام الشرعي في العراق.. والواقع ان ذلك - والحديث للدوري - تدخل في شؤون بلد مستقل ومخالف لكل المواثيق والشرائع الدولية، فضلا عن انه تعبير عن خيبة امل الاميركان وشعورهم بالاحباط.. ولعل ابرز تجسيد لشعورهم بالاحباط هو اعتمادهم علنا على المعارضة العراقية في الخارج التي يدرك الاميركان انها لا تحظى بأية مصداقية في الشارع العراقي». وتساءل الدوري في ختام حديثه لـ «الاتحاد»: «من هؤلاء الذين تعود عليهم اميركا في تغيير النظام في العراق وقيادته بواسطتهم.. انهم ببساطة مجموعة من السراق والهاربين والمطلوبين للعدالة والمحكومين غيابيا.. والادهى من ذلك.. لا احد يعرفهم من المراقبين. فالرهان الاميركي عليهم خاسر لا محالة».

جندي عراقي أمام مقر الأمم المتحدة في بغداد (أ ب)

واشنطن تؤكد دعم المعارضة للحصول على قيادة جديدة في العراق

واشنطن - كونا: قال مستشار الامن القومي الاميركي ساندي بيرغر ان السياسة الاميركية تجاه العراق تتمثل في مساعدة المعارضة العراقية في الحصول على قيادة جديدة في العراق. وقال بيرغر في خطاب ألقاه في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الليلة الماضية في اطار برنامج لنشر كتاب الفه وزير الخارجية الأميركي السابق وارن كريستوفر ان «سياستنا تجاه العراق هي سياسة احتواء صدام ولكنها ايضا تعارضه». واوضح المسؤول الأميركي ان سياسة صدام المتمثلة بـ «المخادعة والتراجع» في معارضة قرارات مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي كان ثمنها غاليا فيما يخص تعزيز الترسانة العسكرية الاميركية وبقاء التحالفات الدولية مترابطة. واضاف انه كان على الولايات المتحدة تجاوز خلق ازمة مع العراق. واكد قائلا «لا نستطيع تحمل هذا للابد.. طالما استمرت هذه الازمة فانه من الصعب البقاء على الدعم الدولي الذي بنيناه لدعم سياستنا».

وفيما يتعلق بالانتقادات الموجهة ضد الرئيس الاميركي بعد قراره بوقف الضربة الموجهة ضد العراق على اثر موافقة صدام حسين على استئناف تعاونه مع مفتشي اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) اوضح بيرجر ان «ضرب صدام بعد استجابته للمطالب الدولية كان سيفقدنا اسسنا الاخلاقية العالية.. فتكون القضية تحولت من عناده الى تحمسنا الزائد».

وأضاف «ولهذا ما يمكننا فعله وسنفعله مستقبلا هو تقوية المعارضة العراقية ودعم الشعب العراقي والعمل معهم خطوة خطوة عبر طرق عملية من أجل الغاء شرعية صدام وبعدها عندما يحين الوقت سنساعدهم بالحصول على زعامة عراقية جديدة».

المعارضة العراقية في إيران تتبنى «الجهاد المسلح» لاسقاط النظام

■ طهران. «الاتحاد»

تبنت المعارضة العراقية الجنوبية الموجودة في ايران نهج الكفاح المسلح والعمل الجهادي لاسقاط النظام بدلا من التعويل على دعم الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجاء في بيان تلقت «الاتحاد» نسخة منه ان لجنة دعم الداخل التابعة للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق عقدت يومي الاحد والاثنين الماضيين مؤتمرا موسعا بحضور رئيس المجلس السيد محمد باقر الحكيم وكوادر العمل الجهادي داخل العراق من مختلف التوجهات وذلك لبحث التطورات المختلفة بشأن قضية العراق والتداول في الشؤون التي تخص تغيير النظام.

وتبنى المؤتمر بالاجماع تصعيد وتيرة العمل الجهادي وانتهاج سبل جديدة بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الراهنة وتطوير برنامج عملي موحد للتنسيق بين مختلف الفصائل في الداخل والتحذير من «مؤامرات احتواء الحالة الدينية» إضافة الى متابعة مسألة محاكمة النظام في الاوساط القضائية الدولية. لكن اللافت في البيان الذي رفض خطة واشنطن لاسقاط النظام انه اكد على متابعة موقف المجتمع الدولي الاخير مع ملاحظة الشكوك في جدية الموقف الدولي الذي لا يعترف «بالمقاومة الاسلامية ونهجها السليم للاطاحة بالنظام». وركز المؤتمر على اعلان الولاء لايران بما يعكس ان المعارضة العراقية المتواجدة في ايران تتحرك بوحي من مواقف الجمهورية الاسلامية التي رفضت التعاون مع اميركا لاسقاط النظام.

مقتل ٤٢ شخصا في أحداث عنف جديدة بالجزائر

■ الجزائر. (اف ب) - اعلن التلفزيون الجزائري الحكومي أمس حصيلة جديدة افادت عن سقوط ٤٢ قتيلا ليل الثلاثاء الاربعاء في قرية تجانة في منطقة الشلف على بعد ٢٠٠ كلم الى الغرب من العاصمة الجزائرية.

واكد بيان صدر عن اجهزة الامن الجزائرية هذه الحصيلة دون ان يقدم المزيد من التفاصيل حول ظروف هذه المجزرة الجديدة وهي أكبر المجازر منذ مارس الماضي

عندما اغتيل ٤٧ شخصا من بينهم ٢٧ فتى لا تتجاوز اعمارهم ١٦ عاما في واد بوعانشة بالقرب من الجلفة على بعد ٣٠٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة.

وقال نائب في مداخلة امام المجلس الوطني خلال حوار حول حصيلة حكومة احمد اويحيى ان ٤٤ شخصا اغتيلوا وخطفت ثماني نساء خلال هذه المجزرة. ونقل التلفزيون الحوار مباشرة.

بينما كانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل ثلاثين شخصا على الاقل. وانتقل وزير الداخلية مصطفى بن منصور الى مكان المجزرة على حد قول التلفزيون الجزائري. ومع هذه المجزرة الجديدة التي نسبت الى ارهابيين مسلحين ارتفع عدد القتلى منذ اسبوع في الجزائر الى حوالى ١٢٠ شخصا في حين بلغ عدد الجرحى نحو المئة حسب الصحف الجزائرية.

ويخشى مع تزايد عمليات العنف ان يكون شهر رمضان الذي يبدأ في ٢٠ من الشهر الجاري دمويا. فقد اعتادت الجماعات الارهابية منذ بدء العنف في الجزائر في ديسمبر ١٩٩٢ تكثيف عملياتها خلال رمضان من كل سنة.

مؤتمر وزراء الداخلية العرب يعقد في عمان في ١٩ من الشهر الجاري

■ عمان - «الاتحاد»:

مشروع اتفاقية امنية، وقانون لتسليم الاشخاص والمجرمين والمطلوبين، ومكافحة المخدرات، ستشكل محور مناقشات الدورة السادسة عشرة لمؤتمر وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في العاصمة الاردنية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

كما يبحث المؤتمر على مدى اربعة ايام الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والخطوط العريضة للخطة الثالثة ومدتها خمس سنوات تبدأ مع مطلع العام المقبل، اضافة للتقرير السنوي للانجازات ومدى تطبيق التوصيات الصادرة عن المؤتمر الاول للمسؤولين عن مكافحة الارهاب.

ويذكر ان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب عقد خلال العام الحالي ٢٤ لقاءا عربيا منها مؤتمر لقادة الشرطة والأمن العرب وآخر لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات وثالث لاجهزة الهجرة والجوازات والجنسية.

وزير التنمية الإدارية والشؤون البرلمانية الأردني ينتقد الأحزاب

العموش لـ «الاتحاد»: الحكومة لن تجلس على طاولة الحوار بشروط

■ عمان - محمد الخطايبة:

قال وزير التنمية الادارية والدولة لشؤون البرلمانية في الأردن د. بسام العموش ان الأحزاب السياسية «فرملت» عقد جلسات الحوار الوطني معها، الذي بدأته الحكومة وشكلت له لجنة وزارية خاصة به، انتج جلسة واحدة مع النقابات المهنية قبيل ان تتوقف.

واضاف العموش حامل الملف الحكومي للحوار في تصريحات لـ «الاتحاد» ان الاحزاب السياسية بدت متشككة من العرض، ووصفته بأنه محاولة حكومية لافشال خططها لعقد مؤتمر وطني اسمته «الاصلاح والتحدي». ولكن جدية الحكومة في لطرح دعتها لعقد سلسلة من الاجتماعات البينية للاتفاق على آلية لعرضه، فيما المفاجأة جاءت عندما قدمت الاحزاب مذكرة لرئيس الوزراء حملت معها اشتراطات وقادت الى نتائج ارتضتها لنفسها.

ووصف الوزير مضامين المذكرة بأنها لا تحمل اي «مودة» وشعرت الحكومة معها بأن الاحزاب المعارضة (١٣) حزبا تريد محاورة حكومة عدوة وان الهدف هو وضع العصا في الدواليب باعتمادها مبدأ التشكيك بالنوايا استباقيا. وقال: ان الحكومة لن تجلس على طاولة الحوار بشروط، وتؤكد بأن اي موضوع قابل للحوار ومنها تشكيلة الاحزاب نفسها ومصادر تمويلها. واتهم العموش الذي مارس المعارضة قبل خروجه من جبهة العمل الاسلامي الاحزاب المناوئة بأنها تتصف من بعد، وتمارس اساليب غير ديموقراطية في تعاملها، وقال هناك فرق بين العمل السياسي وتسجيل المواقف. وحول امكانية ايجاد قواسم مشتركة لاعادة احياء فكرة الحوار، قال: ان الحكومة لن تتراجع عن مواقفها اذا لم تتراجع الاحزاب عن مذكرتها. واذا ما ارادت الاحزاب الحوار الجاد والمسؤول والمنتج فعليها الابتعاد عن عرض البطولات والجلوس بعقل وقلب مفتوح لما فيه مصلحة الوطن والمواطن. وردا على سؤال حول علاقات الحكومة بالبرلمان وتوسيع قاعدتها ودوره كوزير للشؤون البرلمانية قال: انه لا توجد وزارة برلمانية والموجود وزير يسعى الى تقريب المواقف والاستماع الى مطالب النواب.

■ وزير التنمية الادارية د. بسام العموش

وحول امكانية تجسير الفجوة بين مواقف قوى المعارضة حيال معاهدة السلام والتطبيع مع اسرائيل قال الوزير: لقد حاورت العديد من الاشخاص المؤيدين لعملية السلام، ووجدت ايمانا مطلقا بقضية فلسطين وشعبها كأرض عربية واجب استعادتها وكشعب له الحق في ممارسة سيادته على ارضه، لكنهم تحدثوا عن ظروف موضوعية مرحلية والدخول في لعبة سياسية وتأييدهم يلتقي ضمن هذا الاطار. كما ان المعارضين للمعاهدة في الاردن ليسوا ضد عملية السلام. واعتقد بأن السنوات الطويلة من النكبة والصواريخ الاسرائيلية التي هبطت على صبرا وشاتيلا وبحر البقر واوضاع مخيمات اللاجئين لا زالت ماثلة للعيان، اضافة لعمليات القتل والسجن والتعذيب، مما يجعلنا لا ننظر بسهولة للتأقلم مع الوضع الجديد خاصة لاولئك الذين يتبنون عقائد راديكالية..

وردا على سؤال حول الدور الاردني المستقبلي مع ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل قال العموش: ان عملية السلام لم تنتهي والدور الاردني لا احد يستطيع ان ينكره وخاصة في مسألتي القدس واللاجئين، وادخلنا انفسنا في القدس، خشية ان تتولى وزارة الاديان الاسرائيلية مسؤولية الاشراف وادارة شؤون الاماكن الاسلامية في القدس. ولكن عقب استعادتها فيجب ان تكون للفلسطينيين. اما في مسألة اللاجئين وبحسب قناعتي الشخصية فان مبدأ التعويض سيسود في النهاية.

أنباء عن عفو عام قريب لايشمل المعارضة الخارجية

السودان: البشير وقّع قانون «التوالي»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

بحث الرئيس السوداني الفريق عمر البشير رئيس المجلس الوطني (البرلمان) والدكتور حسن الترابي أمس الأوضاع السياسية والدستورية في البلاد خلال المرحلة المقبلة. وفي الوقت نفسه وقع البشير على «قانون التوالي» السياسي الذي من المقرر أن يصبح نافذا في الأول من يناير المقبل.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان البشير سيعلن خلال الأيام القليلة المقبلة أسماء من سيتولون مهام رئاسة المحكمة الدستورية وسجل تنظيم التوالي السياسي ورئيس الهيئة العامة للانتخابات. وتوقعت المصادر أن يصدر البشير قرارات بالعفو العام عن كل الذين حملوا السلاح.

وأطلع الترابي خلال الاجتماع الرئيس على أسباب استقالته من رئاسة المجلس الوطني ودواعي تفرغه في المرحلة المقبلة للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) كما أطلعه على التصور الذي وضعه المؤتمر للفترة المقبلة والنشاط الذي يدور في أروقته وتأسيس فروعه..

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان البشير والترابي تداولا حول من سيتولون زمام المحكمة الدستورية وسجل تنظيم التوالي السياسي ورئاسة هيئة الانتخابات، وأشارت المصادر الى أنه بات في حكم المؤكد أن لتتولى جلال علي لطفي رئيس القضاء السابق منصب رئيس المحكمة الدستورية، كما برز اسم محمد أحمد سالم المستشار القانوني للمجلس الوطني كمرشح لمهمة مسجل تنظيم التوالي السياسي، كما برز اسم الدكتور جلال محمد أحمد الأمين العام للمجلس كمرشح لرئاسة الهيئة العامة للانتخابات بجانب اسم عبدالمنعم الزين النحاس الرئيس الحالي للهيئة. ومن المتوقع أن يصدر الرئيس قرارا حولها خلال الأيام المقبلة.

وبموجب قانون تنظيم التوالي السياسي الذي وقعه البشير أمس، سيسمح بتسجيل الأحزاب لممارسة نشاطها السياسي. وقال المستشار القانوني للمجلس الوطني محمد أحمد سالم ان توقيع البشير على القانون يمثل آخر خطوة في سبيل نفاذه. وقال ان تعيين مسجل تنظيمات العمل السياسي سيتم قبل الدورة الحالية للمجلس المقرر أن تختتم في الثالث والعشرين من ديسمبر الجاري. وقال سالم ان قانون التوالي السياسي أول تشريع ينظم العمل الحزبي في السودان. وأوضح ان القانون يأتي إعمالا للمادة ٢/٢٦ من الدستور التي كفلت حق تنظيم التوالي السياسي بضوابط معينة أهمها استخدام الدعوة السلمية لا القوة واشترطت ديموقراطية تكوين الأجهزة القيادية للتنظيمات السياسية اضافة الى الالتزام بثوابت الدستور.

وتوقعت مصادر مطلعة أن يعلن الرئيس السوداني عفوا عاما عن كل الذين حملوا السلاح أو قاموا بأعمال ضد النظام أو عارضوه بشكل يوقعهم تحت طائلة القانون. وقالت المصادر لـ «الاتحاد» ان الاعلان سيتضمنه خطاب البشير في الأول من يناير القادم إيذانا ببدء نفاذ قانون تنظيم التوالي السياسي، وتوقعت المصادر أن يتضمن الخطاب أيضا قرارا بإعادة كافة الممتلكات المصادرة من قادة الأحزاب العمل السياسي في عهد الديموقراطية التعددية الأخيرة (٨٦ - ٣٠ يونيو ١٩٨٩).

وعلى صعيد آخر نفى محمد الحسنة الأمين مسؤول الشؤون السياسية في المؤتمر الوطني حدوث أي انقسام في صفوف الحكومة حول تمثيل القوات المسلحة في المجلس، وقال أن قانون الانتخابات لسنة ١٩٩٨ يحدد القوى المشاركة في التمثيل البرلماني. ولم يدل بأي تفاصيل حول ما أثير بشأن تمثيل القوات المسلحة في المجلس لكنه قال ان الموقف السياسي داخل البرلمان لايتفق مع القوات المسلحة والنظامية، مشيرا الى أن ذلك لا ينفي دورها في حماية الدستور.

وصرح محمد الحسن الأمين ان الحكومة لن تصدر العفو العام عن المعارضة السودانية في الخارج وقال انه يعتبر أن الدستور والقوانين المصاحبة تكفي لتلبية النداء للقوى السياسية والشعب.

ومضى قائلا: «أما الميرغني (زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي المحظور) والصادق المهدي (زعيم حزب الأمة المحظور) فعودتهما لاتعني عودة الحريات والديموقراطية».

وبينما أعلن الدكتور اسماعيل الحاج موسى وزير الاعلام الأسبق وأحد قادة نظام الرئيس الأسبق جعفر نميري المعروف بالنظام المايوي، رفضه لفكرة تكوين حزب سياسي باسم «حزب مايو» بدعوى أن نظام مايو وحدوي لايصلح أن يكون حزبا، قال عبدالله بابكر عضو المجلس الوطني وأحد الموالين لنظام مايو ان الترتيبات قد اكتملت لتسجيل الحزب المايوي وفق قانون التوالي السياسي.

وأشار الى أنه يعتبر أن تنظيم مايو ليس ملكاً لأحد وانما هو كيان جامع لكل أهل السودان وقال ان رئيس التنظيم نميري الموجود في القاهرة منذ الإطاحة بنظامه في ابريل ١٩٨٥ سيعود الى الخرطوم لقيادة التنظيم.

لبنان: لحود يؤكد أن جباية الضرائب ستكون من الجميع وبري ينفي «عسكرة النظام» واستبعاد الأحزاب

■ بيروت - «الاتحاد»:

اجتمع الرئيس اللبناني العماد اميل لحود امس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. وعرض معه مجمل التطورات الراهنة في البلاد، والخطوط العريضة لتوجه الحكم في احداث التغيير، والشروع في معالجة الملفات العالقة من العهد السابق وفي مقدمتها ملف الاصلاح الاداري.

وأكد الرئيس لحود أهمية الاستقرار النقدي والحرص على صون السرية المصرفية. وقال خلال استقباله وفدا من جمعية المصارف اللبنانية، «ان جباية الضرائب ستكون من الجميع، مع مراعاة التقشف». وابلغ الرئيس بري بدوره النواب الذين التقاهم في مقر المجلس النيابي أمس في اطار «يوم الأربعاء النيابي» انه سيطلب من الوزراء النواب الذين دخلوا الحكومة مجددا البقاء في المجلس عقب جلسة نيل الثقة لكي يصار الى ملء الفراغات في عضوية هيئة المكتب واللجان النيابية بعد تشكيل الحكومة.

ونفى بري امام النواب ما يتردد عن «عسكرة النظام»، واستبعاد الاحزاب من الحكم، وان عمر الحكومة قصير وقال ان هذه الامور غير صحيحة على الاطلاق، لان استبعاد الحزبيين عن الحكومة هو شأن طبيعي نظرا لصغر هذه الحكومة، والحكومة والعهد ليسا ضد الحزبيين، على العكس ان هذه «الدكتيلو» هي التي تعمل الان ضد الاحزاب. (والدكتيلو تعني الآلة الكاتبة ويقصد بري بها أن مصادر سرية توزع هذه المعلومات للتشويش».

وأضاف: لولا الاحزاب والحركات لما استطاع لبنان ان يوصل شخصا وطنيا الى سدة الرئاسة ولما استطاع لبنان ان يحول العصر الاسرائيلي الى العصر العربي ولا ان يعيد الى المقاومة كرامتها وتصبح مثالا يحتذى في كل الدنيا.

وبالنسبة لعمر الحكومة قال بري: «ان هذه الحكومة لما تتمتع فيه من كفاية واشخاص اكفياء مستمرة الى نهاية عمر المجلس النيابي المديد».

وحول الكلام عن «عسكرة النظام» اكد بري ان هذا الامر غير وارد ولا تخوف بالتالي من عسكرة الحكم، مشيرا الى ان الرئيس لحود هو أول من سيحارب هذه الفكرة. أما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص فقد شدد أمس خلال لقائه السفراء العرب المعتمدين في لبنان على أهمية ان تبقى العلاقات العربية - اللبنانية خالية من أي شائبة. وان تتطور دائما نحو الأحسن والأفضل. وشرح الرئيس الحص للسفراء الهدف من الجولة العربية التي يعتزم القيام بها بعد نيل حكومته الثقة البرلمانية. وقال: «ان الهدف ليس استقصاء امكانية المساعدة وحسب. وانما الهدف الأساسي هو شرح الأوضاع اللبنانية في ضوء انتخاب العماد اميل لحود وتشكيل حكومة جديدة».

وأبلغ رئيس الحكومة السفراء العرب حرصه على طمأنة الدول العربية على سلامة الوضع اللبناني، وحثها على الاستثمار في لبنان حيث الاستقرار السياسي والأمن المستتب والمردود الجيد. وذكرت مصادر حكومية ان الرئيس الحص يعتزم وضع الزعماء العرب الذين سيلتقيهم خلال جولته في حقيقة الأجواء السائدة في لبنان، والانجازات التي تعتزم الحكومة القيام بها في المجالات كافة. اضافة الى الوضع في جنوب لبنان. وطلب الدعم لموقف لبنان وثوابته ازاء طروحات اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. وقال عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير القطري محمد النعيمي: «اكدنا للرئيس الحص وقوف جميع الدول العربية الى جانب لبنان خصوصا في هذا العهد الجديد، والجميع متفائل بان لبنان سيحقق طموحات اللبنانيين الكبيرة، وطموحات الاخوة العرب في النجاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وبالطبع لبنان بلد واعد على كافة الأصعدة». وأضاف: «هناك ترحيب كامل من جميع الدول العربية بجولة الرئيس الحص المقررة على الدول العربية، وهي تدعم الموقف اللبناني، خصوصا في هذا العهد الجديد».



لحود — بري

مواد غذائية لمناطق تعاني المجاعة في السودان

■ نيروبي - اف ب: اعلن برنامج الغذاء العالمي امس في نيروبي انه ارسل يوم الاثنين، وللمرة الأولى منذ اربعة اشهر، مواد غذائية الى السكان الذين يعانون من المجاعة في شرق السودان حيث تنشط الميليشيات المسلحة.

وأوضح البرنامج في بيان اصدره انه بسبب عدم استتباب الامن لم تتمكن فرقه في منتصف يوليو الماضي من اغاثة سكان بلدتي ليير ومانكيان الواقعتين على مسافة ستمائة كلم جنوب الخرطوم في منطقة اعالي النيل.

وفي مناسبة هدنة اعلنتها الميليشيات التي قدمت ضمانات بالتزامها، نظم البرنامج عمليتي القاء المواد الغذائية. وتضمنت الاولى ٢٨٧ طنا من الاغذية وهو ما يعادل مؤونة شهر للسكان الـ ٢٣ الفا في ليير، والثانية ٨٨ طنا لسكان ملنكيان الـ ١٦ الفا.

وكان موظفو البرنامج والسكان خلال آخر محاولة توزيع أغذية في بلدة ليير قد اضطروا الى الهروب من الميليشيات التي كانت تنهب المنطقة. واكد مسؤول من البرنامج دايفيد فليتشر ان هذه المساعدات وصلت في «الوقت المناسب». واضاف ان آلاف السكان هربوا بدون غذاء وهم مختبئون في مستنقعات المنطقة وقراها.

وقال فليتشر وأحد موظفي البرنامج العالمي ان بلدة ليير التي كانت في السابق مركزا لتوزيع الاغذية أصبحت اليوم مدينة مقفرة. وأن السكان الذين يتجرأون على العودة يخافون من وقوع هجمات جديدة.

الاتحاد العمالي السوداني يهدد بإضراب عام

■ الخرطوم - أف ب: ذكرت الصحف السودانية امس ان الاتحاد العام للعمال في السودان هدد بالقيام باضراب عام في حال رفضت الدولة زيادة الرواتب.

وقال رئيس الاتحاد تاج السر عبدون ان «الحكومة مطالبة باقرار زيادة في القطاعين العام والخاص».

واقرت الحكومة زيادة نسبتها ٢٧ في المئة في الموازنة التي تناقش حاليا في البرلمان، لكن حكام الولايات يرفضون تطبيقها بذريعة عدم وجود أموال كافية تحت تصرفهم. وحذر عبدون من ان العمال سيقررون الاضراب العام في ٢٦ ولاية اذا رفض حكامها تطبيق الزيادة.

ومن جهة اخرى، اغلقت ٨٠ مدرسة في ولاية دارفور أبوابها نظرا لعدم وجود الأموال اللازمة وعدم تلقي المدرسين رواتبهم منذ تسعة اشهر.

ونقلت صحيفة «الشارع السياسي» عن نواب الولاية ان تمويل المدارس الابتدائية مؤمن بواسطة مبيعات الولاية من السكر، لكن الارباح العائدة من المبيعات تستخدم حاليا في بناء طريق سريع يربط دارفور بولاية اخرى في وسط البلاد. ويطبق النظام المذكور في جميع أنحاء البلاد، الا انه أدى احيانا الى حرمان الاساتذة من تلقي رواتبهم.

وزير الدفاع الأميركي يزور لبنان أوائل يناير

بيروت - أ ش أ: يقوم وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين، بزيارة للبنان اوائل شهر يناير المقبل وذلك فى اطار جولة يزور خلالها عددا من الدول العربية والاسيوية ويرافقه خلالها وفد عسكرى كبير.

وحول ما تردد ان كوهين يحمل معه خلال زيارته الاولى للبنان مشروعا امريكيا من اجل تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ .. اوضح مصدر لبنانى مسؤول لوكالة انباء الشرق الاوسط، ان الموقف اللبنانى معروف تجاه ذلك وهو ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الأراضى اللبنانية دون قيد او شرط.. وان لبنان يرفض اعطاء ضمانات أو ترتيبات امنية تريح اسرائيل على حساب لبنان وان الضمانات من اى نوع كان وللجميع انما تكون من خلال كل السلام وليس نصف السلام. واشار المصدر الى ان اسرائيل شنت خلال الفترة الماضية حملة سياسية واعلامية واسعة لاظهار ان لبنان يرفض انسحابها من أرضه وفقا للقرار ٤٢٥ اما الواقع فهو ان لاسرائيل مفهوما خاصا لتنفيذ هذا القرار لا ينسجم مع المصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية.

وأوضح المصدر المسؤول ان السلام بمفهومنا يعنى ان للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة وداعمة ومصيرية تقضى وايا تكن الظروف والاعتبارات بتلازم المسارين السورى واللبنانى وعلى قاعدة الانسحاب الاسرائيلى الشامل من الجنوب اللبنانى والبقاع الغربى والجولان على حد سواء وفقا لقرارات الامم المتحدة. وحينذاك يكون السلام بكل ظروفه ونتائجه على الجميع بما فيها الامن والمصالح الاخرى.

غارات وهمية اسرائيلية فوق ضواحي بيروت وايحاءات أميركية بأن مشكلة الجنوب على طريق الحل

■ بيروت - «الاتحاد»:

نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي امس غارات وهمية واخترق جدار الصوت على علو منخفض فوق الضاحية الجنوبية لبيروت ومنطقة الناعمة الى الجنوب من العاصمة، للمرة الأولى منذ تولي العماد اميل لحود رئاسة الجمهورية، مما أحدث ذعرا في صفوف الأهالي.

واعلن متحدث عسكري أسرائيلي في وقت لاحق ان طائرتين حربيتين اغارتا على منطقة الناعمة والقتا صاروخي جو-ارض، استهدفتا مواقع فلسطينية في المنطقة، غير ان المصادر الفلسطينية والامنية اللبنانية نفت وقوع الغارة. واكدت ان الطيران المعادي نفذ غارات وهمية وخرق جدار الصوت على علو منخفض جدا فوق الناعمة احدث دويا هائلا وذعرا لدى الاهالي.

وقال رئيس بلدية الناعمة ان الاهالي سمعوا اصداء انفجارات قوية لكنهم لم يلاحظوا اية اثار او دخان ناجمة عن هذه الانفجارات.

وكان الطيران الحربي المعادي قد حلق بكثافة في الاجواء اللبنانية امس، ونفذ غارات وهمية فوق الجنوب والبقاع وصيدا وصور، حيث جوبه بالمضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية قولها ان نوافذ عدة متاجر تحطمت وروع الدوي سكان بيروت الذين لم تمح من ذاكرتهم بعد الغارات التي شنتها اسرائيل العام ١٩٩٦ على الضواحي الجنوبية للمدينة. وبعد خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت على علو منخفض أمس فوق قصر الرئاسة في بعبدا، الأول من نوعه منذ تولي الرئيس العماد اميل لحود الحكم في لبنان، الامر الذي فسره المراقبون بانه رسالة سياسة اسرائيلية الى العهد الجديد، مفادها بأن كل شيء في لبنان بما في ذلك المقرات الرسمية يدخل في «تصفية الحساب» انتقاماً لمقتل المزيد من الجنود الاسرائيليين في الجنوب. وفي غمرة التهديدات الاسرائيلية المتصاعدة وتنوعها وتمسك رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بالابقاء على احتلال جزء من لبنان على الرغم من الثمن الباهظ والمكلف للدولة العبرية والاصابات الكثيرة في صفوف جيشها المحتل، أوحى مسؤولون أميركيون بأن التحويلات الاسرائيلية، تندرج في اطار الحل المنشود لقضية الجنوب، دون ان يكشفوا طبيعة هذا الحل ومرتكزاته وتوقيته.

فالاشارات الاميركية في هذا المنحى كثيرة، وقد عززتها تصريحات وزيرة الصحة الأميركية دونا شلالا خلال زيارتها الى لبنان بقولها: «اننا سندعم تسوية شاملة في المفاوضات ليس فقط في جنوب لبنان خصوصاً وان الامر منوط بكل من اسرائيل ولبنان وسوريا». وكشفت مصادر دبلوماسية في بيروت ان واشنطن ترى الزامية مساعدة لبنان لمواجهة ما ينتج عن الانسحاب الاسرائيلي سياسياً ودفاعياً وأمنياً، ولفتت الى تكثيف زيارات السفير الاميركي دايفيد ساترفيلد الى عمق الجنوب ووصوله الى النبطية، بعد الناقورة وصيدا وصور. ووصفت المصادر تحرك المسؤول الاميركي بانه ملفت في هذا الوقت بالذات، خصوصاً وان تحركه في الجنوب لأول مرة منذ بضع سنوات دليل على اقتناع الادارة الاميركية بان الامن في لبنان اصبح مستتبا بدرجات عالية، ولم يعد من الجائز ان يسيطر الخوف على الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في عوكر الى الشمال من بيروت، أيا كانت المعلومات الخاطئة التي يتبلغونها لايهامهم بان حياتهم في خطر، وان عملية خطف الرهائن الاجانب في هذا البلد لم تنته فصولا بعد، حيث ان الخاطفين مازالوا طليقي الحرية ولم تعرف هويتهم او انتماءاتهم الدينية او السياسية بعد.

واكدت المصادر ان ساترفيلد مكلف مهمة من قبل ادارته لاستكشاف حقيقة الوضع في الجنوب عن كثب، واعداد تقرير شامل يتضمن مقترحات عملية لاعادة تلك المنطقة الى هدوئها واستقرارها بعد جلاء الجيش الاسرائيلي عن المناطق التي يحتلها في الجنوب والبقاع الغربي.

واوضحت المصادر أن الادارة الاميركية باتت مقتنعة تماماً بان الدولة اللبنانية اصبحت قوية وقادرة على الامساك بكل المفاصل الامنية على جميع اراضيها، ولذلك لا مبرر لبقاء الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل، طالما أن الحكم اللبناني كرر على لسان اكثر من مسؤول بأن لبنان كفيل بالامن، بعد الانسحاب. وهي - اي واشنطن - بصدد اعداد سيناريو كامل ومتكامل لملف الجنوب قد يطلق الى العلن مع مطلع العام المقبل، بانتظار نتائج جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى المنطقة، وبدء تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» على ارض الواقع.

وبالرغم من ذلك لم تقلل المصادر من مستوى الخطر الذي لا يزال يظلل الجنوب والبقاع الغربي وتعزو ذلك الى الارباك الذي تعيشه الحكومة العبرية، نتيجة الثمن المؤلم الذي يدفعه جنودها يوميا. والضجة المثارة داخل الكيان العبري من قبل امهات جنود الاحتلال والحركات المطالبة بالانسحاب فورا ومن جانب واحد.

ولاحظت المصادر ان المجتمع العبري غير مقتنع بتبريرات حكومته بان الوجود العسكري في الشريط الحدودي هدفه حماية المستوطنات الشمالية، ومنع استهدافها بقصف صواريخ «الكاتيوشا». لان الجنود هم المستهدفون وآلياتهم تتأذى في المنطقة المحتلة بشكل مباشر على يد المقاومين الذين يخترقون الاجراءات الامنية على انواعها وينفذون عملياتهم بجرأة وبسالة، انعلت الخبراء العسكريين الاسرائيليين والاميركيين والاوروبيين والعرب، ويؤكدون انه لو كان هدف المقاومة اللبنانية النيل من المستوطنين والمستوطنات لتمكنت بسهولة، ولذلك فلا مبرر للبقاء في مستنقع الموت والرمال المتحركة كما يصفون الجنوب اللبناني.

وتقول المصادر ان الولايات المتحدة نجحت الى حد كبير في ضبط الوضع في الجنوب، وجعل نتانياهو وحكومته يلتزمون بعدم القيام بأي عدوان كبير ضد لبنان، ورغم ما تكبدته من خسائر بشرية ومادية في العمليات النوعية الاخيرة للمقاومة، وساعدها في ذلك حركة المعارضة القوية داخل الكيان العبري ضد الغوص في «المستنقع» اللبناني.

واشارت المصادر الى ان واشنطن رفضت اقتراحا ما زال وزير الامن الاسرائيلي افيغدور كهلاني يطرحه بعد كل عملية ناجحة للمقاومة بضرب البنى التحتية في لبنان. والسبب يعود الى ان الادارة الاميركية كانت قد خصصت لهذا العام مبلغ ١٢ مليون دولار لاستخدامها في تأهيل البنى التحتية والمناطق السكنية في لبنان. وبالتالي لا يمكنها لا السماح ولا تغطية اي ضربة عسكرية اسرائيلية لتلك البنى. وهناك عامل آخر يجعل واشنطن تضغط على تل أبيب لمنع توجيه أي ضربة عسكرية للبنان كونها ترى فيها غير ذي جدوى. وبالتالي تعرقل المساعي الايلة الى تشجيع المحادثات الديبلوماسية بإتجاه معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. وتحد أيضا من رغبة رجال الاعمال الاميركيين على الاستثمار في لبنان.

ولفتت المصادر الديبلوماسية الى ان هناك اهتماما أميركيا بلبنان لاقناع واشنطن بأن بيروت هي بوابة الشرق. ولذلك كانت خطواتها بعد رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان إيفاد أكثر من وزير مسؤول في مهمات تتعلق بدراسة الوضع على الأرض واستكشاف ما يمكن للاميركيين القيام به في المجالات الاقتصادية، والاستثمارية، والاستشفائية والتربوية الخ.. مقرونا بما أبلغ الى الحكم والحكومة الجديدين من دعم كامل ومطلق للبنان.

ولاحظت المصادر ان الوجود الاميركي في لبنان خلال سنوات الحظر، كان لافتا اذ كانت حوالي ٢٠٠ من الشركات والمؤسسات الاميركية تتعامل مع اللبنانيين وعبرهم. وان هذا العدد تضاعف فور اعلان رفع الحظر، مما يعني ان واشنطن ترى ان بيروت مؤهلة لاستيعاب حركة المصالح الاميركية، وقادرة على التكيف مع متطلبات العصر والتكنولوجيا المتطورة.

وتأسيسا على هذه المعطيات أكدت مصادر سياسية لبنانية ان هناك حركة ديبلوماسية ناشطة باتجاه لبنان في مهمة رصد اتجاهات التغيير وابعاده، يواكبها دعم دولي لافت للحكم والحكومة. لاسيما فرنسا التي اعتبرت دعمها من الثوابت السياسية لحكومة بيروت.

ويتزامن الدعم الديبلوماسي مع دعم اقتصادي دولي يتمثل في وصول بعثة من البنك الدولي الى بيروت اليوم الخميس. وفي تلقي الرئيس لحود اشارات من صندوق النقد الدولي الى استمرار الدعم الكامل للبنان من قبل الصندوق.

ولخصت المصادر الديبلوماسية التوجه الاميركي لدعم الحكم والحكومة في لبنان بعدة نقاط وهي:

١- تعزيز الثقة الدولية بتشجيع رجال الاعمال الاميركيين على توظيف اموالهم في لبنان. ودعم القطاعات الخدماتية كافة. واطلاق مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص. اعمارية كانت. أو صناعية، أو تجارية.

٢- المساهمة في تعزيز قدرات القوى العسكرية والأمنية، من خلال تقديم أجهزة وعتاد ومعدات. وتدريب كوادر وقياديين. والايحاء للعالم بأن القوى الأمنية اللبنانية باتت مؤهلة لصون الأمن والاستقرار في لبنان. مما يعطي هذا البلد ثقة اضافية، ويعزز فرص استيطان الرساميل الاجنبية فيه.

٣- السعي الجدي لحل مشكلة الجنوب اللبناني. وفق اقتراحات وخطط جديدة. تنطلق من مفهوم الأمن الذاتي لجميع الأطراف. ولا تلزم أي فريق بضمان أمن الاخر، الا بقدر ما تقتضيه المصلحة الوطنية.

٤- اعداد سيناريو متكامل للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. يأخذ في عين الاعتبار مصالح اسرائيل ولبنان في آن معا، وهذا السيناريو وضعت خطوطه العريضة مسبقا. وهو يرتكز اصلا الى احياء لجنة الهدنة الدولية التي انشئت عام ١٩٤٩. وتعزيز صلاحيات لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» والاستعانة بقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب في المراقبة. والاشراف على تطبيق ما قد يتفق بشأنه من خطوات ميدانية لتغيير خريطة الاحتلال.

٥- لاحظ السيناريو ضرورة الانسحاب على مراحل، (وهي الخطة التي سبق للبنان ان رفضها وتمسك بالانسحاب الشامل الفوري دون قيد أو شرط تطبيقا للقرار ٤٢٥). على ان تبدأ القوات الاسرائيلية بالجلاء عن الأراضي اللبنانية انطلاقا من «جزين أولا» واعتبار هذه الخطوة بمثابة اختبار لقدرة القوى الأمنية اللبنانية على الامساك بالأمن جيدا في هذه المنطقة.

٦- تشكيل قوة عسكرية دولية يتفق على هوية جنودها بين الأطراف المعنية. تنتشر على الحدود الدولية بعمق عشرة كيلومترات خمسة منها داخل الأراضي اللبنانية والأخرى داخل الأراضي الاسرائيلية لمراقبة أي خرق لاطلاق النار. وتحميل الفريق المخالف المسؤولية.

٧- دفع نفقات الانسحاب لاسرائيل. مقابل أكلاف اصلاح ما أفسده هذا الاحتلال للبنان بالتساوي. وانشاء صندوق دولي لهذه الغاية.

٨- قد تتزامن هذه الخطوات مع تحريك عملية التفاوض المباشر على المسارين السوري واللبناني. وتأمين الغطاء الدولي لأي تحرك سلمي يقوم على مبادئ جديدة ترضي جميع الأطراف.

٩- تكثيف الحركة الديبلوماسية الاميركية باتجاه المنطقة. ومن ضمنها لبنان لوضع تفاصيل السيناريو المعد على مسرح التنفيذ الفعلي على الأرض. مع الأخذ بالاعتبار الوقت المطلوب لذلك. وتعهد اسرائيل الالتزام بما يتفق في شأنه وضمان واشنطن للتنفيذ.

هكذا من الأصل

أخبار

■ ليبرفيل - رويترز: فاز رئيس الجابون المخضرم عمر بونجو بفترة ولاية جديدة مدتها سبع سنوات بعد ان حصل على ٦٦,٥٥ في المئة من الاصوات في انتخابات الرئاسة التي اجريت يوم الاحد الماضي وفقا للنتائج الرسمية. واعلن وزير الداخلية انطوان مبومبو مياكو نتائج الانتخابات على شاشات التليفزيون الحكومي الليلة قبل الماضية. وتحدثت احزاب المعارضة عن وقوع مخالفات وطالبت بالغاء الانتخابات.

■ لندن - ا ش ا: دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجددا قادة الأحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية الى بذل المزيد من الجهد لتقريب الفجوة بينهم لضمان تنفيذ بنود اتفاق السلام في الاقليم الذي وقع في شهر ابريل الماضي.

■ نيودلهي - و ا س: لقي ١٥ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب عدد مماثل عندما اصطدمت حافلة بشاحنة نفط في ولاية بيهار بشرق الهند امس. وأوردت وكالة الانباء الهندية ان عشرة أشخاص توفوا فور وقوع الحادث في (دهار اى) بمنطقة بهرجبور بينما لحق بهم خمسة آخرون في وقت لاحق متأثرين بجراحهم.

نيويورك - ا ف ب: اعلن مسؤول اميركي امس الول في نيويورك ان الولايات المتحدة تعتبر ان رفع آخر العقوبات عن نيجيريا بشأن الاتجار بالمخدرات والسلامة الجوية ليست واردة بعد. وجاء الاعراب عن هذا الموقف الاميركي اثر الانتخابات المحلية التي جرت في نيجيريا نهاية الاسبوع الماضي والتي تعتبر المرحلة الاولى لعودة حكومة مدنية لهذا البلد الاكثر اكتظاظا بالسكان في افريقيا والذي يحكمه نظام عسكري.

■ طوكيو - العمانية: اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان تعهدت بتقديم معونات الى فيتنام تبلغ ١٠٠ مليار ين (٨٥٣ مليون دولار) لمساعدتها في جهودها للاصلاح الاقتصادي. وقالت الوزارة ان وفدا يترأسه السفير الياباني لدى فيتنام كاتسوناري سوزوكي قدم هذا التعهد ابان اجتماعات عقدت في باريس تحت اشراف البنك الدولي للدول المانحة لمساعدة فيتنام يومي الاثنين والثلاثاء.

قوات قرنق تعلن قتل ١٠ جنود حكوميين

■ أسمرا - «الاتحاد»:

قال «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ان قواته قتلت ١٠ جنود حكوميين وأصابت ١٢ آخرين في كمين نصبته لقافلة حكومية على طريق في جبال النوبة وسط غربي السودان.

وذكر «الجيش» في بيان أرسل الى «الاتحاد» بالفاكس ان قواته كبدت القوات الحكومية ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى منذ بدء عمليات في هذا القطاع في ١٨ نوفمبر الماضي. ولم يتسن الحصول على تأكيد من مصدر مستقل لهذه المعلومات.

فندوا اتهامات ستار بنداً بنداً

محامو كلينتون: ما قام به الرئيس خطيئة لا تستوجب عزله

■ واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: قدم محامو الدفاع عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اللجنة القضائية في مجلس النواب مذكرة جديدة من ١٨٤ صفحة تدحض اتهامات المحقق المستقل كينيث ستار في قضية مونيكا لوينسكي وتؤكد انها لا تشكل اساسا كافيا لعزله من منصبه ولخصوا خطيئة كلينتون بأنه كذب الا انهم قالوا ان عددا كبيرا من رؤساء اميركا كذبوا على الشعب ولم يستوجب ذلك عزلهم.

وأقر المحامون ان كلينتون اخطأ ولجأ الى التضليل في فضيحة لوينسكي لكنه لم يرتكب مخالفات تستوجب اقالته بموجب الدستور الاميركي واكدوا اسف الرئيس عما فعله.

ومن المقرر ان يواصل المحامون فجر اليوم (بتوقيت الامارات) دفاعهم امام اللجنة القضائية التي استمعت طوال ١١ ساعة مساء امس الاول الى شهود الدفاع.

وفي المذكرة الدفاعية الجديدة التي نشرها البيت الابيض فجر امس قال جريج كريج المستشار الخاص للبيت الابيض امام اللجنة في اليوم الاول من المرافعة التي تستمر يومين «بالقطع كلنا نعرف ان (كلينتون) آثم لكن كلنا يعرف ايضا ان ذلك لا يستوجب عزله».

ومضى كريج قائلا: «الرئيس يود ان يعرف الجميع.. اللجنة والكونجرس والامة.. مدى اسفه الحقيقي للألم والضرر اللذين تسبب فيهما وللاخطاء التي ارتكبها».

إلا ان محامي البيت الابيض اضافوا ان «ندمه لا يعني ان الرئيس ارتكب اعمالا اجرامية قد تشكل اساسا لاقالته» مشيرين الى ان عددا كبيرا من الاتهامات الموجهة الى الرئيس لا يمكن ان يتم تبريرها حتى من خلال الوقائع التي قدمها ستار الى الكونجرس.. وقالوا ان الهدف من مذكرتهم هذه هو فصل الواقع عن الخيال واثبات ان الاقالة لا مبرر لها.

وبعد ان ذكروا بأن تحقيق ستار ضد كلينتون وزوجته هيلاري في الفضيحة العقارية «وايتواتر» اوصلت المحقق المستقل الى طريق مسدود، عرض المحامون سلسلة من الحجج المستندة الى تحليل للدستور وللتاريخ الاميركي لاستبعاد اللجوء الى الاقالة وللتأكيد على انه كان من الحري باللجنة ان تلجأ الى المعايير الواضحة والبسيطة التي استخدمت ضد الرئيس ريتشارد نيكسون في فضيحة «وترجيت».

وحرص تقرير الدفاع على تلخيص اخطاء كلينتون في خطيئة الكذب وهي خطيئة قالوا ان عددا من زعماء الولايات المتحدة اقترفها بدءا من وودروو ويلسون وحتى رونالد ريجان، وجاء في التقرير «اذا كان الادلاء ببيانات كاذبة علانية يصل دستوريا الى مستويات تستوجب العزل فسيكون من الصعب استثناء رئيس واحد على طول قرن من الزمان من اجراءات العزل».

وقال كريج ان كلينتون «خدع زوجته والبلاد» لكنه لم يخالف القانون ولا يستحق الاقالة من منصبه، واضاف ان «ما قام به (الرئيس) خطيئة، لكنه لا يستحق الاقالة». واضاف ان كلينتون «يأسف فعلا للالم والاخطاء التي تسبب بها»، ومضى يقول «ليس هناك في القانون او الوقائع ما يبرر اقالته وطرده من منصبه». وأكد كريج وخبراء الدستور ان الهدف من الاقالة ليس «معاقبة» الرئيس على سلوك خاطئ بل منعه من القيام بما فيه مخالفة لمصلحة البلاد وهو امر لا ينطبق في هذه الحالة.

ثم استعاد المحامون بندا بندا الاتهامات التي ساقها ستار ضد كلينتون مؤكدين انه «انتقى ادلته وقدمها بعناية حتى يظهر الرئيس في اقبح صورة له». كما اشاروا الى انه لم يتم التدقيق في هذه الأدلة من الطرف الآخر والى ان ستار تجاهل في تقريره العديد من التفاصيل التي تقلل من مسؤولية كلينتون. كما ركزوا على اثبات ان الرئيس لم يحنث باليمين او يعق سير العدالة او يضغط على الشهود. وهي الاتهامات الثلاثة التي يمكن ان تستخدمها اللجنة لتبرير التوصية باقالة كلينتون.

وفي ختام مذكرتهم ذكر محامو الدفاع اعضاء مجلس النواب بأن اللجوء الى الاقالة يشكل الى جانب اعلان الحرب اكبر واخطر مسؤولية ملقاة على عاتقهم، وقالوا «لا يكمن الواجب الوحيد والاساسي لمجلس النواب في الحكم على سلوك الرئيس كلينتون بل في اتخاذ القرار ان كان يمكنه ان يطلب من مجلس الشيوخ ان يطرد رئيسا انتخب بالسبل العادية، نحن نعتقد انه بالاستناد الى الوقائع والقانون والدستور لا موجب لتغيير اقتراع الناخبين واقالة الرئيس».

وحتى يعزز البيت الابيض دفاعه برأي جمهوريين معتدلين اعلن انه سيستدعي للشهادة اليوم حاكم ماساتشوسيتس السابق وليام ويلد.

وحصل كلينتون على دعم آخر بعد ان ترددت انباء تفيد ان النائب الجمهوري امو هوتون الذي كان من بين الاصوات التي لم تحسم امرها بعد قرر التصويت لصالح كلينتون. وقال خمسة جمهوريين في المجلس انهم سيصوتون لصالح كلينتون بينما قال ثلاثة ديموقراطيين انهم سيصوتون مع عزله.

ومن المتوقع ان يتفق رأي اللجنة القضائية على ان كلينتون ارتكب مخالفة واحدة على الاقل تستحق عزله واحالة القضية الى مجلس النواب بكامل هيئته حيث يعقد جلسة موسعة الاسبوع القادم للاقتراع على الامر ومن المتوقع ان تأتي نتيجة الاقتراع متقاربة للغاية.

لكن هنري هايد رئيس اللجنة القضائية وهو جمهوري لم يغير رأيه فيما يبدو بعد انتهاء اليوم الاول من دفاع البيت الابيض عن كلينتون.

وقال عن المرافعة المكتوبة «لا تبدو انها تحوي ادلة جديدة تشكك في مصداقية اي شهادة تنظر فيها اللجنة الآن».

وتوقع اعضاء اللجنة القضائية المنقسمة على اساس ولاءات حزبية واضحة ان تأتي نتيجة اقتراع اللجنة القضائية بالتصديق على ان كلينتون ارتكب مخالفة واحدة على الاقل في فضيحته الجنسية مع لوينسكي.

ويعرف الجمهوريون انهم لا يملكون العدد الكافي من الاصوات لاسقاط الرئيس في مجلس الشيوخ لكنهم مصممون على المضي في هذه القضية حتى النهاية ليوجهوا الى الرئيس اهانة تاريخية.

وفي حال موافقة مجلس النواب على ارتكاب كلينتون ولو لمخالفة واحدة تستحق عزله سيضطر مجلس الشيوخ الى محاكمة كلينتون في ثانية واقعة من نوعها في التاريخ الاميركي. ويحتاج قرار العزل الى موافقة الثلثين وهو امر لا ينتظره اشد منتقدي كلينتون.

كلينتون في اليوم الاول لاستماع اللجنة القضائية لمرافعات الدفاع. (أ.ف.ب)

• أولبرايت خلال حديثها أمام اجتماع الأطلسي. (أ ب)

خلاف جديد بين واشنطن وباريس

أوروبا تتصدى لاقتراح أميركي بتحويل «الأطلسي» منظمة دولية

■ باريس - سيد حمدي:

نشب خلاف جديد بين الولايات المتحدة وفرنسا داخل منظمة حلف شمال الأطلسي تركز حول المهام الجديدة للحلف التي تطالب الولايات المتحدة بقية الدول الأعضاء بتبنيها من أجل إقرارها ضمن المهام الرسمية للمنظمة. فقد أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ان بلادها ترغب في إضافة مهام جديدة الى مهام الحلف وهو على أعتاب القرن الحادي والعشرين. وأشارت الى أن في صلب المهام الجديدة المقترحة «المشاركة النشطة في العمل من أجل الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والجرثومية». في المقابل رفض نظيرها الفرنسي هوبير فدرين هذا المطلب باعتبار أن الحلف يحمل اسم «شمال الأطلسي» وليس «شمال الباسيفيك» المتمد بين القارات الأميركية والآسيوية والاسترالية. ولفت المراقبون الى أن باريس «لاتريد أن تتحمل بقية الدول الأعضاء تبعة سياسات واشنطن خاصة في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا».

وكانت أولبرايت دعت أخيرا الى تطوير «قدرات الوقاية والحماية» للحلف ضد التهديدات الجديدة التي يشهدها العالم اليوم. وتريد الولايات المتحدة أن يكون هذا الدور الجديد هو الموضوع الرئيسي في قمة الحلف التي تستضيفها في ابريل المقبل وتتزامن مع الذكرى الخمسين لتأسيس هذه المنظمة الاقليمية ذات المهام العسكرية والسياسية. وقد ردت وزيرة الخارجية الأميركية على الانتقادات الفرنسية والاوروبية واصفة إياها بـ «المثيرة للسخرية». واعتبر الفرنسيون الاقتراح الأميركي بمثابة تجاوز للمهمة التقليدية الأساسية للحلف التي حددتها المادة الخامسة من وثيقته التأسيسية وتنص على «الدفاع الحازم عن أراضي الأعضاء الستة عشر». وشدد الفرنسيون على ان العمل للحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل سيدخل في مهام الدول الأعضاء دولاً أخرى مثل العراق وكوريا الشمالية الواقعة خارج النطاق الجغرافي للحلف الى شمال المحيط الأطلسي.

من جانبها نبهت أولبرايت منتقدي المطلب الأميركي الى أن بلادها «لاتحاول ايجاد نوع عالمي من حلف شمال الأطلسي». وأضافت ان «إطلاق صاروخ باليستي حامل لسلاح تدميري شامل وقادم من بلد يخضع لعقوبات دولية يشكل تهديدا ضد حدودنا التي نصت عليها المادة الخامسة». واستطردت ان هذا التهديد يوازي التهديد «الذي مثلته دول حلف وارسو منذ نحو عشرين عاما» قبل أن تخف حدتها ثم تتلاشى مع حلول عقد التسعينات وانهيار الاتحاد السوفييتي. وعبر هوبير فدرين عن رفض بلاده للموقف الأميركي المتمثل [illegible]

من بين عوامل أخرى» وذلك في إشارة واضحة الى أن الحلف يجب ألا يأخذ على عاتقه كافة التحديات الامنية الموجودة في مختلف أنحاء العالم، وان الحلف يجب أن يظل منظمة اقليمية وليست منظمة دولية».

وقد حظيت فرنسا بتأييد ألمانيا التي تؤكد على أهمية أن يظل الحلف معنيا بالمجال الجغرافي الذي حدده ميثاق الأسس وأن يتدخل مدعوما بتفويض واضح من مجلس الأمن. لكن الولايات المتحدة على لسان وزيرة خارجيتها مادلين أولبرايت طالبت أيضاً بعدم ضرورة الحصول على تفويض واضح من مجلس الأمن من أجل تحقيق الفعالية اللازمة في عمليات التدخل العسكري التي تقوم بها قوات الحلف. وقد أضافت أولبرايت خلافاً ثالثاً اضافة للخلافين السابقين حينما ذكرت بتأييد بلادها لمفهوم «الهوية الأوروبية للدفاع» في «اطار منظمة حلف شمال الأطلسي».

وأوضحت وزيرة الخارجية الأميركية ان المحور الاوروبي الدفاعي «يجب ألا يقوض حيوية» الحلف. وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد اتفقا في القمة الفرنسية - البريطانية التي عقدت في «سان مالو» شمال فرنسا في الثالث والرابع من الشهر الحالي على تدعيم المحور الدفاعي الاوروبي وتنشيط دور اتحاد أوروبا الغربية الذي يعد الذراع العسكري للاتحاد الأوروبي.

على الصعيد نفسه رفضت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تمثل القوى النووية الثلاث داخل الحلف ليلة أمس الأول مبادرة ألمانية لتغيير استراتيجية الحلف النووية بالتخلي عن خيار توجيه الضربة النووية الأولى في حال تعرض الحلف لهجوم.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية الى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية التي كانت تتحدث في اليوم الأول لمؤتمر وزراء خارجية الناتو الذي يستمر يومين في بروكسل قولها ان واشنطن تنظر الى مراجعة هذا الخيار على أنها غير ضرورية وأن الخيار النووي للناتو مازال هو الاستراتيجية السليمة. وأشارت الوكالة الى أن أولبرايت كانت تردد ملاحظات أدلى بها في وقت سابق كل من روبين كوك وزير الخارجية البريطاني وفيدرين وزير الخارجية الفرنسي. موضحة ان كوك قال أمام المؤتمر «اننا لانرى حاجة الى التغيير». بينما قال نظيره الفرنسي «اننا نحبذ وجود رادع ولذا فليست هناك حاجة لمناقشة هذه الاستراتيجية».

وقالت ان يوشكا فيشر وزير الخارجية الألماني اعترف بأنه لم يجد أغلبية مؤيدة لاقتراحه بين شركاء ألمانيا في الحلف. مشيرة الى أنه كان قد اقترح أن يتخلى الناتو عن الخيار في أن [illegible]



مقر الاقامة الرئاسي الروسي «روس» الذي انتقل يلتسين للاقامة فيه. (أ ب)

الأطباء راضون عن وضعه الصحي

يلتسين غادر المستشفى

موسكو ـ أ ف ب، ايتار تاس: أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين غادر أمس المستشفى وانتقل الى المقر الرئاسي «روس» خارج موسكو.

واعلن ديميتري ياكوشكين الناطق باسم يلتسين أن «الأطباء راضون بالاجمال عن وضع يلتسين الصحي»، واضاف انه من غير المقرر أن يتلقى الرئيس (٦٧ عاما) أي زيارة أمس بل سيخلد الى الراحة بقية النهار في مقره الرئاسي الواقع في احدى الغابات على بعد ٩٥ كلم شمال غرب موسكو، وذكر ان مرحلة العلاج من التهاب الرئة لدى بوريس يلتسين انتهت حسب رأي الأطباء.. وفي الوقت ذاته طلب من الرئيس اجتياز مرحلة النقاهة، ويرى الأطباء ان ذلك بالامكان تحقيقه في ظروف المقر خارج المدينة مع اجراء فحوصات رقابة دورية في المستشفى الاكلينيكي المركزي.

وكان يلتسين عاد الاثنين لثلاث ساعات فقط الى الكرملين اقال خلالها في خطوة مفاجئة مدير الادارة الرئاسية معلنا اطلاق حملة ضد الفساد، وكان ادخل الى المستشفى المركزي في الكرملين منذ ٢٢ نوفمبر الماضي لاصابته بالتهاب رئوي.

حبيبي ينشىء مجلساً للأمن وتنفيذ القانون

اندونيسيا: سوهارتو يمثل أمام القضاء في تهم فساد

■ جاكرتا - أ.ش.أ، اف ب: مثل الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو صباح امس امام محققي المدعي العام للرد على اسئلة تتعلق بثروته الشخصية واحتمال ضلوعه في عمليات فساد.

ولدى خروجه من جلسة الاستجواب التي استغرقت ثلاث ساعات واربعين دقيقة عائدا الى منزله قال سوهارتو ردا على اسئلة الصحافيين «لقد استجبت لاستدعاء المدعي العام واعطيت كل المعلومات الضرورية». مؤكدا استعداده للرد على اي اسئلة اخرى يطرحها عليه المحققون.

واوضح انه قال للمحققين الذين استجوبوه انه «يدرك تماما ان لا احد في دولة القانون يمكن ان يُفلت من القانون الا انه يتمتع في المقابل بحق الحصول على حماية قانونية».

ورفض سوهارتو الادلاء بمزيد من التصريحات معتبرا ان ذلك لن يكون ملائما لان التحقيق معه ما زال جاريا.

ووصل سوهارتو (٧٧ عاما) قبل نصف ساعة من الوقت المحدد وتوجه الى مكتب غير الذي اعلن ان استجوابه سيتم فيه.

وكان سوهارتو برفقة ثمانية محامين. وجرى استجوابه في وقت تم تعزيز الاجراءات الامنية في جاكرتا لا سيما في محيط مقر النيابة العامة.

وانتشرت اعداد كبيرة من الجنود امام المقر بينما تمركز قناصة على الابنية المجاورة له وقطع السير على الطرقات الرئيسية المؤدية الى المكان. وهي المرة الثالثة منذ ان ارغم على الاستقالة في مايو الماضي يمثل سوهارتو امام المدعي العام اندي غالب ومعاونيه. وغالب جنرال كبير عينه سوهارتو بذاته مدعيا عاما عسكريا قبيل ازاحته من الرئاسة.

كما مثل امام القضاء محمد «بوب» حسن رجل الاعمال المسؤول عن توظيفات سوهارتو والذي شغل لفترة وجيزة حقيبة وزارية في آخر حكومة شكلها الرئيس السابق. واستقبل عددا من التلاميذ المحتشدين على شرفات مدرستهم القريبة لدى وصوله وهم يصرخون «سارق، سارق». ويشتبه في ان سوهارتو وافراد عائلته واقاربه جمعوا ثروة تقارب ٤٠ مليار دولار خلال سنوات حكمه الثلاثين.

وتشير المعلومات المتاحة عن التحقيق مع الرئيس السابق الى انه سيشمل وقائع فساد محددة مثل مشروع السيارة الوطنية والاموال الخاصة بالمؤسسات الخيرية السبع التي كان يراسها.

وكان مكتب النائب قد ارسل الى سوهارتو استدعاء يوم ٤ ديسمبر الحالي جاء فيه حسبما ذكرت تقارير صحافية امس ان التحقيق سينصب على اموال المؤسسات التي كان يرأسها سوهارتو والتي قدرت اصولها بحوالي ٤ تريليونات روبية الى جانب الاستثناءات والامتيازات الضخمة التي منحها لاحد ابنائه في اطار المشروع الذي عرف بالسيارة الوطنية.

وقد اصدر النائب العام وثيقة جاء فيها ان المرسوم الرئاسي الذي اصدره سوهارتو في العام ١٩٩٦ للترخيص بمشروع السيارة الوطنية (تيمور) كان حافلا بالفساد وانه صمم خصيصا لتحقيق مصالح ذاتية لاسرة الرئيس السابق.

من جهة أخرى صرح وزير الدولة لشؤون الرئاسة في اندونيسيا أكبر تانجونج بأن الرئيس بحر الدين حبيبي قد أنشأ في وقت سابق مجلسا للأمن وتنفيذ القانون بهدف تسريع برامج الاصلاح التي وضعتها الحكومة.

وقال ان حبيبي يرأس المجلس شخصيا غير انه عين وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو رئيسا للجنة مصغرة داخل المجلس تعنى بالعمليات اليومية.

وأوضح أكبر ان الغرض من انشاء المجلس الذي لم يعلن عنه من قبل رغم ان تاريخ انشائه يعود الى أوائل الشهر الماضي هو ضمان نجاح اجندة الاصلاح والتغلب على اي ازمات قد تحدث في المجتمع في مجال الشؤون الاجتماعية والاقتصاد والسياسة والقانون والدفاع والامن مشيرا الى الحاجة الى القيام بتدابير عاجلة ومستكملة حسبما جاء في قرار انشاء المجلس الصادر بتاريخ ٩ نوفمبر.

سوهارتو محاطا بالحراس أثناء توجهه لمكتب النائب العام. (أ.ف.ب)



• جنود «الناتو» يخرجون هيلكوبتر فرنسية من طائرة نقل روسية في مقدونيا خلال إنزال للقوات في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة استعداداً لتشكيل لحماية مراقبي السلام في كوسوفو. (أ ف ب)

أولبرايت تحض طرفي النزاع في كوسوفو على التوصل لحل وسط

واشنطن، نيويورك - أ ش أ: حضت الولايات المتحدة طرفي النزاع في اقليم كوسوفو على التوصل الى حل وسط فيما يتعلق بأحدث خطة للسلام حملها المبعوث الامريكي كريستوفر هيل. وذكر راديو لندن ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت طلبت من الصرب وقف التهديد بشن هجوم جديد في كوسوفو كما طلبت من المواطنين المنحدرين من أصل ألباني التخلي عما وصفته باللغة الخطابية عن الاستقلال.

وتأتي المساعي الامريكية فيما انضم الصرب الى السكان المنحدرين من أصل ألباني في رفض أحدث خطة أمريكية ترمي الى إنهاء الصراع في كوسوفو، وأعلن الصرب أن الخطة تقضي باعادة بناء يوغوسلافيا بكاملها وتمهيد السبيل أمام استقلال كوسوفو عن بلجراد. وكان الساكن ذوو الاصول الالبانية قد أكدوا أن الخطة المقترحة تمنح جمهورية الصرب سلطات مفرطة على كوسوفو.

على صعيد آخر اتهم وزير داخلية يوغوسلافيا جور متيتش السفارة البريطانية في بلجراد بالتدخل في شؤون يوغوسلافيا الداخلية من خلال ترتيب حصول ستة صحفيين من كوسوفو على تدريب مهني. وقال متيتش إن التمويل [illegible] الحكومة البريطانية ورابطة وسائل الاعلام المستقلة لتدريب صحفيين في بريطانيا تجاوز الحدود الدبلوماسية. [illegible]

واشنطن وبيونج يانج تختتمان جلسة محادثات من دون التوصل لاي نتائج ملموسة

■ واشنطن - رويترز، ق.ن.أ: انهت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية جلسة محادثات مطولة ليلة امس الاول في اطار المفاوضات الجارية حول البرنامج الكوري الشمالي النووي من دون التوصل لاي نتائج ملموسة باستثناء الاتفاق على العودة لمواصلة التفاوض بين وفدي البلدين اليوم الخميس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان مفاوضي البلدين سيجتمعان مرة اخرى يوم الخميس في نيويورك حيث بدأت المحادثات يوم الجمعة الماضي، وانتقلت المحادثات الى واشنطن يوم الاثنين بعد ان استمرت يومين في نيويورك. وكانت الخطة الاصلية تقضي بان تنتهي المحادثات في واشنطن امس الاول لكن مسؤولين اميركيين لم يستبعدوا مدها اذا شعر المفاوضون انهم في حاجة الى المزيد من الوقت. وسئل فولي هل تحقق اي تقدم فقال «ليس لدي ما اقوله لكم عن الاجتماع سواء بالايجاب او السلب. ليس من عادتنا ان نعقب على عملية تفاوض جارية». وتقول الولايات المتحدة ان هدفها الوحيد من المحادثات هو الحصول على موافقة الكوريين الشماليين على تفتيش موقع [illegible] في قرية كومتشانج ري [illegible]

وفي معرض رده على [illegible] كوريا الشمالية [illegible] العقوبات الاقتصادية [illegible] الادارة الاميركية [illegible]

الرئيس التركي يؤجل زيارته للبحرين وقطر

أنقرة ـ أ ش أ: قرر الرئيس التركي سليمان ديميريل تأجيل جولة كان من المقرر ان يقوم بها لكل من قطر والبحرين في الاسبوع المقبل. وأرجعت مصادر مطلعة تأجيل الزيارتين الى انشغال ديميريل الكبير بمسألة تشكيل حكومة جديدة تحل محل حكومة مسعود يلماظ التي قدمت استقالتها قبل نحو اسبوعين.

وسيتم في وقت لاحق تحديد موعد جديد للزيارتين الرسميتين اللتين أدى تأجيلهما الى زيادة التكهنات في الأوساط السياسية باحتمال ان يعيد زعيم حزب اليسار الديمقراطي بولنت أجاويد مهمة تشكيل الحكومة الى الرئيس ديميريل في ضوء تعثر جهوده حتى الآن في تشكيل مثل هذه الحكومة، وذكرت صحيفة «راديكال» أمس ان الرئيس التركي ابلغ وزارة الخارجية التركية بأنه من غير المناسب ان يغادر تركيا في هذه الفترة التي تمر بها تركيا بظروف حرجة سواء فيما يتعلق بأزمة الحكومة أو بالعلاقات مع أوروبا.

موسكو رفضت عودة جزر الكوريل لليابان

■ موسكو ـ أ ف ب: نقلت وكالة «ايتار ـ تاس» أمس عن حاكم ساخالين ايغور فرخوتدينوف قوله إن رد روسيا على طوكيو، الذي أبقي سرا حتى الآن كان «لا» لاعادة جزر كوريل الجنوبية الأربع في أقصى الشرق الروسي الى اليابان.

وأوضح فرخوتدينوف انه تلقى رسالة من وزارة الخارجية الروسية موقعة من نائب الوزير تفيد أن «الاقتراح (الياباني) الذي قدم في كاوانا وطالب باعتراف روسيا بسيادة اليابان على جزر كوريل الجنوبية غير مقبول لدينا».

وكان حاكم ساخالين قد طلب من وزارة الخارجية توضيحا حول النقاشات الروسية اليابانية المتعلقة بجزر كوريل والتابعة للمنطقة التي يحكمها، وخلال قمة كاوانا (اليابان) في ابريل الماضي ابلغت طوكيو الى روسيا اقتراحاتها لحل الخلاف حول جزر كوريل، وتم التكتم بشدة على مضمون هذا العرض وعلى الرد الروسي عليه.

انتخاب أول رئيسة يهودية لسويسرا

زوريخ ـ رويترز: انتخب البرلمان السويسري أمس وزيرة الداخلية روث دريفوس رئيسة للبلاد لتصبح أول امرأة وأول يهودية تتولى هذا المنصب بعد مرور أقل من ثلاثة عقود على حصول المرأة السويسرية على حق الانتخاب، وبصفتها الرئيسة ستتولى دريفوس (٥٨ عاما) وهي من الحزب الديموقراطي الاشتراكي ونائبة الرئيس رئاسة الحكومة المؤلفة من سبعة وزراء العام ١٩٩٩.

ويتناوب الوزراء الرئاسة سنويا بالأقدمية وهي منصب شرفي أساسا، ويجري البرلمان تصويتا شكليا لانتخاب الرئيس وفازت دريفوس في اقتراع البرلمان بأغلبية ١٥٨ صوتا من ٢١٠ أصوات.

نتانياهو يحذر والسلطة الفلسطينية ترفض التهديدات

«انتفاضة» في ذكرى الانتفاضة
قتيل ومئة جريح برصاص الاحتلال في الضفة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ أحيا الفلسطينيون الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة امس بـ «انتفاضة» بانحاء الضفة الغربية اشعلت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت الذخيرة الحية الى جانب الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع مما أدى الى مقتل فلسطيني وجرح أكثر من مئة آخرين بينهم عشرة في حال الخطر.

وكانت المواجهات التي جاءت بعد اضراب شامل من الضفة وقطاع غزة بدأت في بيت لحم ثم امتدت الى مناطق جنين ونابلس وقلقيلية ورام الله وقلنديا والخليل واريحا. وعمدت القوات الاسرائيلية الى اغلاق المداخل الرئيسية للضفة واعتقلت عددا من الفلسطينيين وقالت على لسان مصدر مسؤول «انه أسوأ يوم منذ وقت طويل».

ووجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تحذيرا الى الفلسطينيين قائلا: «ان مواصلة العنف ستؤدي الى انهيار تام لعملية السلام»، وكرر رفضه تنفيذ المرحلة الثانية للانسحاب من الضفة والمقررة الاسبوع المقبل بذريعة «ان الوضع غير مقبول». وردت السلطة الفلسطينية برفض تهديدات نتانياهو ووصفتها بأنها تصعيد خطير، وحذرت من ان استمرار عمليات اطلاق النار على المتظاهرين العزل تنذر بـ «أوخم العواقب».

وأعربت السلطة الفلسطينية عن تشاؤمها ازاء فرص نجاح مهمة المبعوث الأميركي دنيس روس الحالية في ايجاد مخرج للازمة مع اسرائيل. وقال وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور ان اللقاءات التي عقدها روس مع نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم تفلح بتحقيق اي اختراق. واضاف انه يستبعد حصول تقدم قبل زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية الاسبوع المقبل، ومتهما نتانياهو بالسعي الى تسميم اجواء هذه الزيارة.

وجدد عرفات امس في كلمة امام مؤتمر تنظيمي لحركة «فتح» تمسكه باعلان الدولة الفلسطينية وقال انه لا يحق لاسرائيل ان تمنعه. وان يوم اعلان القدس عاصمة فلسطينية قريب، كما اكد اصرار القيادة الفلسطينية على اطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وقال ان اتفاق «واي» يتضمن الافراج عن عناصر من «حماس» و «فتح».

وقال عرفات: «بالامس سألني احد اعضاء الوفد الاميركي الذي التقيته لماذا الاصرار على اعلان الدولة.. فقلت له لقد اعلنا الامر وانتهى». واضاف: «القدس ستكون عاصمتنا سواء اعجب ذلك نتانياهو ووزير خارجيته شارون او لم يعجبهما ومن لا يعجبه ليشرب البحر الميت».

ووصف امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابومازن) موقف اسرائيل من قضية المعتقلين بأنه لا اخلاقي مؤكدا ان هذه القضية تشكل خطا احمر للقيادة الفلسطينية، وأكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان المجلس المركزي سيبحث اليوم مسألة تعديل الميثاق لكن دون الاشارة الى فقرات تدمير اسرائيل التي يطالب نتانياهو بالغائها خلال جلسة المجلس الوطني بحضور كلينتون الاثنين المقبل ودعت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية لرفع الاقامة الجبرية عن مرشدها الروحي الشيخ أحمد ياسين الذي بدأ امس اضرابا عن الطعام والافراج عن المعتقلين في سجونها.

شاب فلسطيني يترنح لحظة اصابته برصاصة اسرائيلية وهو يحمل العلم خلال المواجهات امس في بيت لحم. (أ.ف.ب)

عرفات يؤكد على اعلان الدولة الفلسطينية خلال مؤتمر لحركة «فتح» بالضفة الغربية امس. (رويترز)

اندبك تسلم تقريراً من القاهرة بمخالفات اسرائيل لاتفاق «واي»

موسى: بقاء نتانياهو أو تركه السلطة لا يعنينا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قلل عمرو موسى وزير الخارجية المصري من اهمية بقاء او عدم بقاء حكومة نتانياهو في السلطة على مستقبل اتفاق «واي بلانتيشن».

فحول ما اذا كان الجانب الفلسطيني والعربي يستطيع تحمل عبء دفع ثمن بقاء نتانياهو في السلطة في ظل توقعات الساسة الاسرائيليين من اليمين، واليسار بأن تخلي نتانياهو عن الاتفاق الأخير هو السبيل الوحيد للحفاظ على تماسك إئتلافه.. قال موسى أن هذا الموضوع ليس مرتبطا ببقائه أو عدم بقائه في السلطة فهذه مسألة لا دخل لنا بها.. ولكن ما يهمنا هو تنفيذ الاتفاقات لأن ذلك هو الذي ينقذ عملية السلام.

واعتبر موسى في تصريحات صحافية أمس إن تحرك عملية السلام الى الأمام هو الذي يضمن الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط... وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي... وأن عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة يصب في خانة سلبية بالكامل مهما كانت الحجج... وهذا ما نؤكده، أما موضوعات السياسة الداخلية الاسرائيلية فهي خاصة بهم لأن هذه السياسة الداخلية لم تمنع من التوقيع على الاتفاق، والدول عندما توقع على اتفاق فيجب أن يكون لديها القدرة على التنفيذ وأن تكون مقبلة على هذا التنفيذ وليس العكس كما تفعل حكومة اسرائيل.

ومن جهة اخرى تسلم مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكية خلال زيارته للقاهرة تقريرا مهما أعدته مجموعة عمل بالخارجية المصرية، ويتضمن رصدا دقيقا لمخالفات حكومة نتانياهو لإتفاق «واي بلانتيشن» منذ التوقيع عليه في اكتوبر الماضي.

وذكر التقرير ان حجم الاراضي الفلسطينية التي صادرتها اسرائيل منذ الاتفاق يزيد على مساحة الاراضي التي تم تسليمها الى السلطة الفلسطينية في المرحلة الأولى لاعادة الانتشار في غزة والضفة الغربية.

وانتقد التقرير تصرفات نتانياهو، لإصداره تعليمات لحكومته فور عودته بعد توقيع اتفاق «واي» تقضي بشق المزيد من الطرق الالتفافية بزعم توفير الامن للمستوطنات وانشاء ٢٤ طريقا التفافيا رصد لها ٦٢ مليون دولار.

وأشار التقرير الى عدم جدية الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين، ودلل على ذلك بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لانشاء ٢٠ معسكراً جديدا في الضفة الغربية في المناطق الخاضعة للاحتلال عوضا عن المعسكرات التي تم التخلي عنها خلال إعادة الانتشار. وتطرق الى تحريض مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية من بينهم وزير الخارجية شارون للمستوطنين باحتلال التلال المتاخمة للمستوطنات واقامة مساكن متنقلة «كارفانات» بهدف خلق اوضاع جديدة. فضلا عن عزم وزارة الصناعة الاسرائيلية انشاء خمسة مشاريع جديدة في الخيل.

وخلص التقرير الى ان استمرار اسرائيل في مصادرة الأراضي يؤكد عدم جديتها في السلام، وان الولايات المتحدة تتحمل المسئولية.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء أمس الاول التقي في أعقابه مسئول جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة محمود دحلان وذلك للمرة الثانية خلال شهر واحد وبحثا تطورات الأوضاع في داخل منطقة السلطة الفلسطينية في ضوء تصاعد المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

واتهم دحلان عقب اللقاء اسرائيل بالمماطلة في تنفيذ التزاماتها وخرق اتفاق «واي بلانتيشن» بالنسبة للسجناء والمعتقلين السياسيين الفلسطينيين، ورفض اعتبار اسرائيل دولة صديقة أو أجنبية وقال انها دولة احتلال في اشارة الى عدم سريان المرسوم الرئاسي الذي أصدره الرئيس الفلسطيني ويحظر التحريض ضد الدول.

وأصر دحلان على التمسك باعلان الدولة الفلسطينية في موعدها يوم الرابع من مايو المقبل. وقال ان عقد قمة فلسطينية - اسرائيلية برعاية الرئيس الاميركي بل كلينتون خلال زيارته المرتقبة للمنطقة لم تتحدد بعد.

سبع مروحيات هدية من كلينتون لـ «السلطة»

■ غزة - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد» في غزة ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيهدي السلطة الوطنية الفلسطينية سبع طائرات مروحية خلال زيارته المرتقبة للاراضي الفلسطينية.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن عشرات المروحيات سترافق مروحية كلينتون إلى مطار غزة الدولي.

واشنطن وبكين اعترضتا على النص على عقوبات

مجلس الأمن يهدد «طالبان» بـ «اتخاذ تدابير» إذا لم تطبق وقف إطلاق النار في أفغانستان

■ الأمم المتحدة، إسلام أباد - أ ف ب، أ ش أ: صوت مجلس الامن الدولي امس الأول على قرار يهدد حركة «طالبان» باحتمال فرض عقوبات عليها اذا لم تطبق وقفا لاطلاق النار في افغانستان.

لكن الاعضاء الخمسة عشر في المجلس لم يحددوا طبيعة هذه العقوبات واكتفوا في قراره الذي اقر بالاجماع بالاعلان عن استعدادهم «لاتخاذ تدابير» ضد «طالبان» التي لم تطبق قرارات سابقة. وطالبت تلك القرارات خصوصا «ابرام هدنة واستئناف المفاوضات» بين الفصائل المتنافسة في الحرب.

واعترضت الولايات المتحدة والصين على ان يتطرق القرار صراحة الى التهديد بفرض عقوبات كما جاء في مشروع القرار الذي قدمته روسيا والذي تضمن حظرا على السفر.

واكد سفير باكستان احمد كمال الذي تعتبر بلاده الداعم الابرز لحركة «طالبان» انه «من المحتمل ان يبعث التهديد بفرض عقوبات برسالة خاطئة الى المسؤولين في «طالبان»»، ودعا الى الحوار.

وأيد مجلس الامن ايضا اقتراحا للامين العام للامم المتحدة كوفي انان بنشر ١٢ مراقبا من الامم المتحدة في كبرى المدن الافغانية لتتأكد من احترام المعايير الانسانية والحؤول دون وقوع مجازر جديدة تنسب الى مختلف اطراف النزاع. وعندما تتوافر الظروف الامنية، سترسل بعثة تقويم الى افغانستان لتحدد بدقة مهمة وتشكيل ومكان اقامة هؤلاء المراقبين. وكرر اعضاء مجلس الامن من جهة اخرى مطالبتهم حركة «طالبان» بالتوقف عن «توفير الملجأ والتدريب للارهابيين الدوليين ولمنظماتهم». وترفض حركة «طالبان» تسليم المليارديير اسامة بن لادن الذي يعتبره القضاء الاميركي المحرض الابرز على الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في ٧ اغسطس الماضي.

وطالب مجلس الامن ايضا «طالبان» بالتوقف عن «زراعة وانتاج المخدرات والاتجار بها»، والفصائل الافغانية بـ «وقف التمييز الذي تتعرض له النساء والبنات» والكف عن انتهاكات القانون الدولي الانساني.

من جهة أخرى أكدت مصادر أفغانية ان الحكومة السعودية قد رفضت إصدار تأشيرة زيارة للملا محمد رباني رئيس الحكومة التي شكلتها حركة طالبان الافغانية في كابول. وقالت هذه المصادر في تصريحات أدلت بها لصحيفة «فرانتيش بوستان» الباكستانية نشرتها أمس ان الملا رباني الذي يعد الرجل الثاني في حركة طالبان كان يسعى للحصول على هذه التأشيرة من أجل العلاج.

من جهة أخرى نفى الملا رباني ما تردد مؤخراً بشأن وجود خلافات بينه وبين الملا محمد عمر وقال في تصريح نشر في اسلام ابلد انه لم يتم ابعاده عن منصبه كرئيس لحكومة طالبان كما انه لم يقدم استقالته من هذا المنصب. وشدد علي ان ما تردد بهذا الصدد لا أساس له من الصحة على الاطلاق مشيرا الى أن سبب ابتعاده عن كابول هو انه مريض وهو ما تطلب وجوده بالخارج للعلاج. كما نفى الملا رباني ما تردد عن وجود خلافات داخل القيادة الافغانية وان ذلك دفع الى اجراء تغييرات في صفوف القادة العسكريين وبعض المناصب الحكومية وقال ان جميع قادة طالبان في موقف موحد تحت رئاسة الملا عمر.

على صعيد آخر ذكرت دراسة استراتيجية هندية نشرتها أمس صحيفة «ذي هندو إن نيودلهي» تشعر بالقلق إزاء الأنباء التي تشير الى تسلل ميليشيات حركة «طالبان» الأفغانية الى دول آسيا الوسطى حيث أن مثل هذا التطور يمكن أن يؤثر سلبا على المدى الطويل على المصالح الاقتصادية والأمنية للهند.

مانديلا يبحث في السعودية صفقة «نفط مقابل مدافع»

■ الرياض - د.ب.أ: استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز أمس الأول بقصر اليمامة بالرياض الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وسط تقارير بتجدد الحديث حول صفقة تشتري بموجبها السعودية مدافع عملاقة وصواريخ قيمتها ١,٥ مليار دولار من جنوب افريقيا.

واكتفت وكالة الانباء السعودية بالقول ان الحديث دار خلال اللقاء حول «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها» ونقلت على مانديلا اشادته بنمو العلاقات بين البلدين.

وقال مستشار سفارة جنوب افريقيا لدى الرياض أشرف سليمان «ان مانديلا تطرق الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الآخذة في النمو بوتيرة متسارعة».

وأضاف ان مانديلا بحث مع الملك فهد على الأخص اتفاقات «الشراكة الاستراتيجية» التي يعتزم بلداهما توقيعها قريبا.

وقالت مصادر دبلوماسية حضرت اللقاء ان البلدين «يتفاوضان منذ اكثر من سنة حول اتفاق بقيمة مليار ونصف مليار دولار تحصل بموجبها المملكة على مدافع ضخمة من طراز «ج-٦» وصواريخ مضادة للطائرات من جنوب افريقيا.

وحضر اللقاء الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الأميركية الذي يعتبر مهندس العلاقات بين بلاده وبريتوريا وعدد من المسؤولين السعوديين.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس مانديلا ابدى للعاهل السعودي «اعجابه بمسجد خادم الحرمين الشريفين في جوهانسبيرج الذي أمر الملك فهد ببنائه على نفقته الخاصة».

وقال بعد الاطلاع على مجسم للمسجد ان هناك أكثر من سبعمئة ألف مسلم في جنوب افريقيا وان هذا المسجد سيكون دعما للاسلام والمسلمين هناك معربا عن أمله في أن يتم افتتاحه قريبا.

ويرافق الرئيس مانديلا وزير الخارجية الفرد انزو والمستشار الخاص للرئيس يوسف سورتي.

وكان البلدان اعلنا في نوفمبر خلال الزيارة التي قام بها الى الرياض ثابو مبيكي نائب مانديلا عن عزمهما التوقيع على اتفاقات «الشراكة الاستراتيجية» التي تخص مجالات الدفاع والاقتصاد، واعلن مبيكي آنذاك ان بلاده ستشتري كميات كبيرة من النفط السعودي.

وكان مانديلا قام بزيارة رسمية الى المملكة في نوفمبر من العلم الماضي حيث وقع رسالة نوايا حول تطوير التعاون النفطي بين الرياض وبريتوريا.

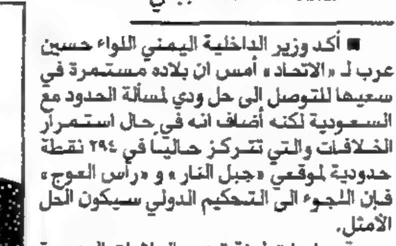
وأقام البلدان علاقات دبلوماسية العام ١٩٩٤ بعد انتهاء «نظام الفصل العنصري» ولم يتوقف حجم مبادلاتهما التجارية عن الارتفاع منذ ذلك الوقت حتى بلغ في العام ١٩٩٧ نحو ٤٥٠ مليون دولار.

وتبلغ المبادلات التجارية بين بريتوريا وبلدان الخليج العربية حاليا اكثر من مليار دولار سنويا تشمل اساسا صادرات نفطية من الدول الخليجية ومنتوجات جنوب افريقية معظمها عن طريق دبي.

الحكم على رئيس بلدية طهران يخفف مدة السجن والغرامة

■ طهران - «الاتحاد»: قالت صحيفة «ايران» شبه الرسمية ان محكمة الاستئناف المكلفة بقضية رئيس بلدية طهران المجمد غلام حسين كرباستشي اصدرت حكمها وستعلنه في غضون يومين على الأرجح. ونقلت الصحيفة عن مصادر موثوقة قولها ان الحكم الجديد جاء مخففا في موضوع السجن والغرامة المالية والطرد من المناصب الحكومية، فيما توقعت أوساط قريبة من الاصلاحيين ان يصدر المرشد علي خامنئي عفوا عن كرباستشي خاصة وان الحكم الجديد لازال يدينه بالفساد والرشوة واهدار أموال عامة. وكانت احدى المحاكم قضت في يوليو الماضي على كرباستشي الذي كان فاعلا في انتخاب الرئيس محمد خاتمي بالسجن خمس سنوات والطرد من المناصب الحكومية عشرين عاما، وبغرامة مالية كبيرة مما فتح الصراع على أشده بين اليمين من جهة واليسار والاصلاحيين من جهة أخرى. وتذكر بعض الاوساط ان كرباستشي أعاد تحالفه ولو بدرجة أقل مما كان عليه في السابق مع اليمين المحافظ وانه قبل بطريقة اليمين في انتخابات مجلس الخبراء التي جرت في اكتوبر الماضي ودعا الى المشاركة فيها ودعم حزب «كوادر البناء» الذي تتزعمه قائمة ضمت اقطابا من اليمين المحافظ بخلاف ما فعل اليسار الديني الذي شارك في الانتخابات بطريقة سلبية، ولم يقدم قوائم مرشحين.

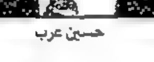
إصابة أميركي بهجوم مسلح في اليمن



عرب لـ «الاتحاد»: الخلافات مع السعودية



تتركز حول ٢٩٤ نقطة حدودية



■ صنعاء - أحمد الجبلي:

حسين عرب

■ أكد وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب لـ «الاتحاد» أمس ان بلاده مستمرة في سعيها للتوصل الى حل ودي لمسألة الحدود مع السعودية لكنه أضاف انه في حال استمرار الخلافات والتي تتركز حاليا في ٢٩٤ نقطة حدودية لموقعي «جبل النار» و «رأس العوج» فإن اللجوء الى التحكيم الدولي سيكون الحل الأمثل.

وقد واصلت لجنة تجديد العلامات الحدودية اليمنية - السعودية أعمالها أمس لليوم الرابع في صنعاء وأصدرت بيانا حول اتفاق الجانبين على قيام اللجنة بمقارنة ميدانية لعدد من علامات الحدود في الثاني من فبراير المقبل. وكشف وزير الداخلية اليمني في تصريحاته الى «الاتحاد» عن تمكن أجهزة الأمن من اعتقال عدد من المتورطين في حادثة التفجير بصنعاء أواخر الشهر الماضي. لكنه أشار الى أن التفاصيل ستعلن في وقت لاحق.

من جهة أخرى، نسبت وكالة «استوشيتدبرس» الى مصادر أمنية يمنية ان ثلاثة مجهولين مسلحين هاجموا عاملاً أميركيا وحاولوا سرقة سيارته في مدينة شبوة مساء أمس الأول. وأوضحت المصادر ان ريتشارد بوني الذي أصيب برصاصة من أحد المهاجمين استطاع الافلات وفر بسيارته الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية فيما بدأت الشرطة تحقيقاتها لاعتقال المسؤولين عن الحادث.

اليمن: الجيش يحاصر مسلحين سرقوا رواتب موظفي التربية

■ شبوة - «الاتحاد»:

■ مازالت حملة أمنية قوامها حوالي (١٠٠) جندي تحاصر جبال «باعوضة» في محافظة شبوة اليمنية (٤٥٠ كيلومترا شرق عدن) حيث يتحصن افراد مجموعة مسلحة استولت الاحد المنصرم على رواتب موظفي التربية والتعليم في مديريتي «ميفعة» و «رضوم» التي تبلغ تسعة ملايين ريال يمني.

وقال أحد شيوخ شبوة الشيخ علي بن ثابت لـ «الاتحاد» ان المنطقة التي تتحصن فيها المجموعة هي منطقة جبلية من الصعوبة الوصول اليها وان الاوضاع الامنية في المحافظة تعاني من اشكاليات عديدة موضحا ان الاسبوع المنصرم شهد اطلاق نار على منزل مدير الأمن السياسي استمر اكثر من ساعة ولم تستطع السلطات القاء القبض على المعتدين.

مقبل: علي ناصر مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة اليمنية

■ عدن - «الاتحاد»:

■ رحب علي صالح عباد (مقبل) أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني بالرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد فيما لو حزم أمره بالعودة الى الوطن والحزب. مشيرا الى ان موضوع انتخاب امين عام للحزب. سيكون على راس جدول أعمال دورة اللجنة المركزية التي ستعقد في العاشر من شوال المقبل جنبا الى جنب مع انتخاب الامناء المساعدين للأمين العام. وذلك حسب مقتضى النظام الداخلي الجديد. وأبلغ مقبل صحيفة «الايام» الصادرة امس في عدن ان علي ناصر محمد لن يكون مرشح الحزب الاشتراكي لمنصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات القادمة، ولكن مرشح كل احزاب المعارضة في اليمن، وبالذات تلك المنضوية في لجنة التنسيق جازما بانه حتما سيحظى بتأييد جماهير الشعب اليمني.

فنزويلا تستبعد خفض انتاجها من النفط

■ دبي - كاراكاس - رويترز: أعلن الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز امس انه لا يتوقع تخفيضات جديدة لانتاج النفط ولكنه اكد التزام بلاده بالاتفاقات الحالية. وقال انه سيسعى للتوصل الى اجماع بين اعضاء «اوبك» على سياسة للدفاع عن الاسعار. وفي الوقت نفسه اعلنت ايران انها مستعدة لاتخاذ مزيد من الاجراءات مع دول «اوبك» الاخرى لتعزيز اسواق النفط المتعثرة، وقال رئيس ادارة شؤون «اوبك» والطاقة بوزارة النفط الايرانية علي غاراني ان بلاده مستعدة لاتخاذ مزيد من الاجراءات مع الدول الاخرى الاعضاء تحقيقا في الاسواق ووصولا الى سعر عادل للنفط الخام. واضاف ان ايران أيدت اجراء تخفيضات فورية في الانتاج اثناء مؤتمر «اوبك» الذي عقد مؤخرا في فيينا والذي لم يتوصل الى اجراءات لتعزيز اسعار النفط.

ومن جهة اخرى بدأت في القاهرة امس اجتماعات الدورة الثانية والتسعين للمكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) بمشاركة ممثلين عن الدول الاعضاء كافة وتستمر يومين. وتناقش الاجتماعات عددا من القضايا تمهيدا لرفع توصيات بشأنها الى المجلس الوزارى الحادى والستين والذى تبدأ اعماله بالقاهرة يوم بعد غد السبت. وأبلغ امين عام منظمة اوابك عبدالعزيز العبدالله التركى وكالة الانباء الكويتية ان من أهم القضايا المطروحة على المجلس الوزارى هى ضريبة الكربون التى تحاول الدول الاوروبية فرضها على استهلاك النفط بدعوى الحفاظ على البيئة وقال ان الاجتماع سيبحث كيفية التنسيق والتعاون فيما بين الدول الاعضاء بالمنظمة لمواجهة هذه الضريبة معتبرا ان فرض هذه الضريبة يشكل نوعا من الاجحاف فى ظل استمرارية هذه الدول فى استخدام مصادر للطاقة اكثر تلوثا من النفط.

ايران اختبرت صواريخ بحرية حديثة

■ طهران - «الاتحاد»:

■ انهت القوات الايرانية مناورات ضخمة في الخليج وبحر عمان كانت بدأت الجمعة بمشاركة ٥٠ ألف عنصر من بحرية الجيش والحرس الثوري وطائرات وغواصات وقطع بحرية. وقال المتحدث الرسمي باسم المناورات الأدميرال عيسى كل وردي ان القوات الايرانية اختبرت صواريخ حديثة في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «الوحدة» ومن مختلف الانواع خاصة الصواريخ التي تطلق من على ظهر السفن الحربية.

مجلس الشورى المصري يحذر من محاولات اسرائيل للحصول على مياه النيل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حذر مجلس الشوري المصري من محاولات اسرائيل للحصول على مياه النيل، وطالب الحكومة المصرية بالحرص على مراقبة تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بحقوق مصر في مياه النيل، والعمل على تنفيذ البرامج الخاصة بتنمية الموارد المائية حسبما تقضي به الاتفاقيات مع الدول المشاركة أو الدول التي يمكن ان تدعم هذه الاتفاقيات أو تنضم اليها من دول حوض النيل.

وأكد مجلس الشوري ان المياه أصبحت العنصر الحاكم في تحقيق أي توسع زراعي، وفي احداث أية تنمية زراعية مستقرة ومتوازنة. وقال ان الدراسات أوضحت ان الماء أصبح يمثل في هذا العصر سلعة نادرة ينبغي قصرها على متطلبات تنمية الموارد الزراعية واستثمارها، وترشيد استخدامها. والمحافظة عليها. واقترح مجلس الشوري لزيادة الموارد المائية ان يستمر التنسيق الشامل مع دول حوض النيل من أجل صيانة الموارد المائية الحالية والعمل على تنميتها، ويتطلب ذلك استكمال الدراسات الخاصة بمشروعات اعالي النيل. وتنفيذها في اسرع وقت وفي نطاق برامج زمنية محددة. ومن هذه المشروعات قناة مشار التي توفر أربعة مليارات متر مكعب سنويا من المياه لمصر والسودان، ومشروع قناة جونجلي، والتي توفر في مرحلتيها الأولى والثانية سبعة مليارات متر مكعب. ومشروع بحر الغزال الذي يوفر سبعة مليارات متر مكعب من المياه ايضا.

ونبه مجلس الشوري الى أهمية استخدام البحث العلمي في بحوث تنمية الموارد المائية وصناعاتها واستخداماتها. والتي تتضمن تحديد خريطة المياه في الصحراء، والمياه الجوفية. وبحوث تحلية مياه البحر، وازالة ملوحة المياه الجوفية، واعادة تدوير المياه المستخدمة بعد ازالة الملوثات العالقة بها. وتطبيق بحوث الاستمطار الاصطناعي.

مفتي مصر يدعو للتفريق بين الارهاب والجهاد

■ القاهرة - أ.ش.أ: شدد مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل على ضرورة التفريق بين الجهاد في سبيل الله من «المدافعين عن دينهم ووطنهم وأرضهم» والارهاب الذي يمارسه «من يخرج على الجماعة ويقتلها أو يروع الآمنين». وضرب المفتي مثلا للمجاهدين بأعضاء جماعتي «حماس» و «حزب الله» مؤكدا على وجوب صلاة الشهيد على القتلى منهم.

ورفض واصل في حديثه لمجلة «المصور» القاهرية الاسبوعية تسمية «الجماعات الاسلامية» التي يطلقها البعض احيانا على الجماعات المتطرفة والارهابية «فالمفروض ان نسمي هؤلاء بأسمائهم فهم قتلة وخارجون على الدولة ومحاربون للمجتمع ومفسدون».

وحول القانون الأميركي الجديد لحماية الحريات الدينية في العالم قال مفتي مصر «ان هذا القانون لا يلزمنا بشيء لأنه وضع بالغش والتدليس من لهم مصالح معينة ونحن لا نهتم به لأن العبرة بالعمل ولابد ان تتماسك والتوافق قائم بين المسلمين والأقباط ولا قيمة لهذا القانون».

الحص اقنع وزراءه بتناول الأغذية النباتية... تقشفاً

■ بيروت - رويترز: تمكن رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص امس من اقناع الوزراء بتناول الأغذية النباتية فقط بدلاً من أكل اللحوم تمشيا مع سياسة التقشف التي اعتمدتها الحكومة الجديدة.

وقال وزير المواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان اثر جلسة للجنة الوزارية التي يرأسها الحص والمكلفة باعداد البيان الوزاري الذي ستمثل على اساسه الحكومة امام البرلمان في الاسبوع المقبل: «تماشيا مع سياسة التقشف التي قررت الحكومة اعتمادها اكلنا اليوم السندويتشات.. السندويتشات فقط».

واضاف نعمان مبتسما: «وقد اقنع الرئيس الحص السادة الوزراء بأكل الاغذية النباتية بدلا

هكذا عند الأصل

على هامش مؤتمر الطوائف اليهودية الاميركية

د. محمد ضيف *

في النصف الثاني من نوفمبر الماضي. عقد في اسرائيل. لاول مرة. المؤتمر السابع والستون للجمعية العامة لمجلس الطوائف اليهودية في اميركا الشمالية. برئاسة الملياردير اليهودي الاميركي تشارلز برونغمان. وبمشاركة ما يزيد على ثلاثة آلاف عضو يمثلون مختلف الطوائف اليهودية في اميركا الشمالية.

ومما يميز الدورة الاخيرة للمجلس دمج الجهاز القطري لجمع التبرعات اليهودية الاميركية لاسرائيل (AJU) مع المنظمة الكبرى التي تضم «الاتحادات العاملة في كل مدينة توجد بها طائفة يهودية (FJC) وذلك بهدف توحيد النشاط «الخيري اليهودي» المؤثر في أميركا الشمالية وزيادة جدواه. والمعروف ان الطوائف اليهودية في اميركا الشمالية تقدم لاسرائيل تبرعات سنوية تقدر بثلاثمائة مليون دولار.

حركة التفافية

ولكن رئيس وفد اسرائيل للمؤتمر. رجل الاعمال والصناعة دوف لاوتمان. حاول التظاهر بأن اسرائيل ليست في حاجة الى هذه التبرعات السنوية من يهود اميركا الشمالية. وقال «من الافضل ان يوجهها المتبرعون الاميركيون لطوائفهم في اميركا الشمالية». غير ان كلام لاوتمان قوبل بامتعاض شديد من جانب اعضاء الوفد الاسرائيلي قبل اعضاء الوفود الاخرى المتبرعة. وقال المعارضون للاوتمان «اذا ما تجاوزنا القيمة المادية للمبلغ. وهو مبلغ ليس بسيطا. فانه يعكس مدى صلة اليهود في اميركا الشمالية بدولة اسرائيل.

ميثاق تضامن

بالاضافة الى ذلك. انجز المؤتمر بمبادرة من رئيسه. تشارلز برونغمان. صياغة «ميثاق تضامن» بين يهود اميركا الشمالية ودولة اسرائيل. وينص الميثاق على ان النظرة المشتركة للجميع هي حرص كل من الطرفين على الآخر. وضمان بقاء اسرائيل حيوية. وتعزيزها عن طريق الطوائف اليهودية التي وراء البحار. وان يمد يهود اميركا الشمالية ايديهم لاخوانهم اليهود في كل مكان. وان يلتزموا بمكانة اسرائيل الروحية والتاريخية وربط الصلات بينهم وبينها.

كما اقر المؤتمر مشروعا لزيارة الشباب اليهودي الاميركي لاسرائيل. يتولى تمويله تشارلز برونغمان وشقيقه - إدجار برونغمان رئيس الكونجرس اليهودي العالمي - (وهما معا يديران اعمال اسرتهما التي تعتبر اغنى الاسر اليهودية في العالم) ومعهما اربعة من رجال الاعمال اليهود في اميركا الشمالية. ويسمى المشروع «حق الوطن» وسيقوم المشروع بتنظيم زيارات للشباب اليهود في اميركا الشمالية الى اسرائيل. لاول مرة. لمدة عشرة ايام لكل منهم. لتقوية الصلة بينهم وبين اسرائيل.

الخروج من العزلة

ويقول رئيس الجمعية العامة لمجلس الطوائف اليهودية في اميركا الشمالية في مقابلة صحفية (هآرتس ٢٠/١١/٩٨) «من المهم ان يرتبط الشباب في اسرائيل بالشباب اليهودي في اميركا حتى لا يفهموا انهم مغروسون في جزيرة معزولة اسمها اسرائيل. وان هناك عالما يهوديا واسعا. وبنفس الاهمية يجب ان نعرف ان الشباب اليهودي الاميركي الذين سيلتقون من اميركا الشمالية الى اسرائيل سيتعرفون على الواقع الاسرائيلي الحقيقي». ويضيف تشارلز «انه ليس المهم مقابلة اعضاء الحكومة او رجال الوكالة اليهودية المهم هو ان يلتقي كل منا من يهتم بلقائه» اي ان لقاءات الشباب اليهود من اميركا الشمالية مع الشباب الاسرائيلي هي المهمة. ومن ثم كان مشروع الصندوق الذي سيموله الشقيقان برونغمان وزملاؤهما الاربعة...

فاقد الشيء لايعطيه

ترى ماذا يمكن ان يحقق مشروع برونغمان هذا؟

يبدو ان الحكمة القائلة «فاقد الشيء لا يعطيه» قد تطايرت من رأس تشارلز برونغمان (اكبر صانع للخمور في الولايات المتحدة الاميركية) فهو لا يريد شخصيا ان يقيم في اسرائيل. ولا يريد ان يكون مواطنا اسرائيليا. وهو يعتبر اسرائيل جزيرة معزولة. وقد قال تشارلز برونغمان. للمحررة الاسرائيلية. سارة ليبوفيتش دار. صاحبة التحقيق في هآرتس. «انني لا استطيع ان اعيش في اسرائيل اكثر من بضعة شهور في السنة. ان قلبي مع رجال الاعمال الاسرائيليين الذين يعيشون في جزيرة معزولة. ان اسرائيليين كثيرين يشعرون بهذه العزلة ويغادرون اسرائيل خلال الصيف. هذه العزلة صعبة جدا».

لقد اوضح رئيس المؤتمر انه ولد في مونتريال بكندا وانه يقيم في نيويورك ولا يستطيع ان يعيش بعيدا عن كاليفورنيا فكيف يريد ان يحقق بمشروعه الجديد ربط الشباب اليهودي الاميركي باسرائيل خلال زيارة لمرة واحدة لمدة عشرة ايام؟هل يتوقع برونغمان ان تنشأ صلة ايجابية بمثل هذه الزيارة السياحية بين السائحين من الشباب اليهودي الاميركي وبين الشباب الاسرائيلي؟ وهل يمكن ان تخفف زيارات الأيام العشرة للشباب اليهودي الاميركي في اسرائيل من احساس الشباب الاسرائيلي بالاختناق في جزيرة معزولة؟

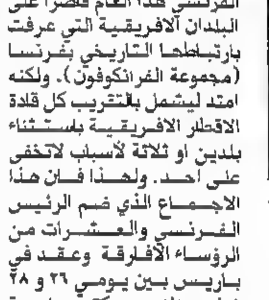
نصف الحقيقة

ان ماقاله برونغمان حول سفر رجال الاعمال الاسرائيليين خارج اسرائيل خلال شهور الصيف هو نصف الحقيقة. فكثير من رجال الاعمال الاسرائيليين نقلوا حياتهم واسرهم وليس نشاطاتهم فقط الى حيث يقيم برونغمان! والشباب في اسرائيل يعرفون تماما انهم وحدهم الذين يدفعون ثمن عزلتهم بالحياة في الجزيرة المعزولة. وان مايمكن ان يكون مجديا لهم هو ترك هذه الجزيرة المعزولة. ويعلم برونغمان. وكذلك اعضاء السفارة والقنصليات الاسرائيلية في الولايات المتحدة الاميركية. ان هناك اكثر من نصف مليون نازح اسرائيلي هربوا من ملل الحياة في الجزيرة المعزولة. ويعيشون الآن في الولايات المتحدة ويرفضون كل الاغراءات التي يعرضها عليهم المندوبون الاسرائيليون للعودة الى اسرائيل من مساكن وفرص عمل لا توفرها الحكومة الاسرائيلية للسكان الحاليين في الجزيرة المعزولة.

يقولون ان تشارلز على عكس شقيقه ادجار الذي يحب المظاهر. والذي استأجر طائرة خاصة الى اسرائيل وحجز طابقا في فندق هيلتون القدس لحضور اجتماعات الكونجرس اليهودي العالمي. بعد انتخابه رئيسا.وانه دعا الفرقة الموسيقية الفلهارمونية للعزف في جلسة الافتتاح على نفقته...فهل يبدو تشارلز حالما... ام انه يريد ان يعطي انطباعا لاعضاء الجمعية العمومية لمجلس الطوائف اليهودية في اميركا الشمالية انه يهودي اكثر من أبيه الذي ظل بعيدا عن «اسرائيل» وكارها لليهود المتدينين؟!

* استاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس

القمة الفرنسية الافريقية ومستقبل القارة



محجوب عثمان *

لم يكن اللقاء الافريقي الفرنسي هذا العام قاصرا على البلدان الافريقية التي عرفت بارتباطها التاريخي بفرنسا (مجموعة الفرانكوفون). ولكنه امتد ليشمل بالتقريب كل قادة الاقطار الافريقية باستثناء بلدين او ثلاثة لأسباب لاتخفى على احد. ولهذا فان هذا الاجتماع الذي ضم الرئيس الفرنسي والعشرات من الرؤساء الافارقة وعقد في باريس بين يومي ٢٦ و ٢٨ نوفمبر المنصرم يكتسب اهمية خاصة لانه يكاد يكون اكبر لقاء بين واحدة من الدول الكبرى والقارة الافريقية. ولأنه بوصفه ذاك يعكس نوعا من التنافس بين بلد اوروبي والولايات المتحدة الاميركية التي تسعى ليكون لها النفوذ الاول في هذه القارة البكر. ان المراقب للتطورات السياسية في افريقيا يلاحظ اهتماما اميركيا متزايدا بالوضع في هذه القارة منذ مطلع التسعينات. وقد كانت زيارة الرئيس الاميركي الحالي لافريقيا قبل بضعة شهور واحدة من مظاهر هذا الاهتمام. ثم لم يكن سرا ان ما جرى في الكنغو الديموقراطية (زائير) من مواجهة بين نظام موبوتو والثورة التي اطاحت به بقيادة لوران كابيلا كان يحمل بين ثناياه تعارض موقف الدولتين فرنسا واميركا. ففي حين ان فرنسا كانت تقف الى حد ما الى جانب موبوتو كانت واشنطن ترى العكس.

ولعل هذا التنافس في الامر الافريقي يثمر خيرا للقارة واهلها اذا احسن قادتها الاستفادة منه.

فرنسا توثق علاقاتها

ان البلدان الاوروبية التي استعمرت افريقيا خلال القرنين الماضي والحالي (وبعضها قبل ذلك) هي بالتحديد بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال (والمانيا وايطاليا بصورة محددة ومؤقتة). ولكن الملاحظ ان فرنسا هي التي احتفظت بعلاقات اوسع واكثر تنوعا وتواصلا حتى بعد زوال استعمارها المباشر. واذا قارنا مثلا بين واقع العلاقات البريطانية الافريقية اليوم وتلك الفرنسية الافريقية سنجد ان الاولى بنظمها مايسمى بالكمنولث البريطاني والثانية يؤطرها ما يطلق عليه (مجموعة الفرانكوفون) وشتان بين قوة الرابطة الاولى والرابطة الثانية.

ويتضح الاهتمام الفرنسي بافريقيا اكثر عندما نرجع الى لغة الارقام فالجمهورية الفرنسية تعد في مقدمة الدول المانحة للمساعدات لحلفائها الافارقة. وقد بلغ حجم تلك المساعدات في العام الماضي ٧، ١٨ مليار فرنك فرنسي. وذلك رقم يعادل بالتقريب نصف مجمل المساعدات الفرنسية الخارجية. وعند مقارنة هذا الرقم بالناتج القومي الفرنسي يتبين لنا ان هذه الدولة تتقدم على دول كبرى اخرى في حجم مساعداتها. ولفرنسا كذلك مؤسسات مالية واقتصادية تربطها بمستعمراتها السابقة يزيد عددها على ست مؤسسات تتولى تنظيم وادارة علاقات الطرفين وتعمل على تطويرها. وبالطبع فان فرنسا. بوصفها الدولة الصناعية المتقدمة. هي الاكثر استفادة من هذ التحالف. ومن الامثلة على ذلك ان حجم صادراتها لافريقيا في العام الفائت كان قدره ٨٢ مليار فرنك فرنسي في حين ان حجم وارداتها من افريقيا لم تزد قيمته على ٦٠ مليار فرنك فرنسي.

لماذا التنافس على القارة؟

ان تعداد سكان افريقيا بأسرها يقدر بنحو ٥٥٠ الى ٦٠٠ مليون نسمة مع نسبة في الزيادة السكانية تقدر في المتوسط بنحو ٣،٢ في المائة. وتقارير البنك الدولي تتوقع ان يصل عدد سكان القارة في منتصف القرن القادم (٢٠٥٠م) الى ٣ مليارات. وقارة بكر بهذا التعداد لابد ان تكون موضع اهتمام قادة الدول المتقدمة الذين يخططون للمستقبل ويعدون له العدة. ولعل اوضح دليل على ان افريقيا قارة عذراء لم تستغل كثيرا من امكانياتها بعد ولم تستثمر معظم خيراتها هو ان المتوسط العام لنموها الاقتصادي لايزيد على ١،٥٪ وان الناتج الاقتصادي العام للقارة لايزيد على الناتج الاقتصادي العام لدولة اوروبية صغيرة هي بلجيكا التي يقدر عدد سكانها بنحو واحد من ٥٠ بالمقارنة لسكان افريقيا.

كل هذه الحقائق تجعل التنافس على افريقيا امرا طبيعيا ومتوقعا.

الأمن الافريقي أولا

ونعود الى قمة باريس الاخيرة ونطالع جدول اعمالها ونستمع الى اقوال الرؤساء فنجد ان الاهتمام الاكبر تركز حول قضايا الأمن الافريقي والعمل على ايجاد حلول تعيد السلام الى ربوع القارة الملتهبة بالصراعات الدموية وتحقق الاستقرار حتى يكون من الممكن المستطاع تنفيذ مشاريع للتنمية الاقتصادية والبشرية وينتشل الانسان الافريقي من التخلف الذي يعاني منه ويلحق بركب البشرية. ان الحروب الاهلية الداخلية والمواجهات الساخنة بين دولة واخرى لا تنتهي في منطقة افريقية الا لتندلع في منطقة اخرى. فالوسط الافريقي المعروف باسم منطقة البحيرات يشهد الآن اقتتالا تشارك فيه قوات ست دول افريقية (الكنغو الديموقراطية. رواندا. بوروندي. يوغندة. انغولا. زمبابوي). وفي شرق افريقيا تنذر المواجهة بين اثيوبيا واريتريا بالكثير من الشر مالم يتوصل البلدان ووسطاء الخير بينهما الى حل سلمي. والسودان الذي تحده تسع دول من جهاته الاربع غارق في حرب اهلية يتسع نطاقها ولا ينحسر رغم مرور اكثر من ١٥ عاما على اندلاعها. وفي غرب افريقيا تعاني ليبيريا من اوضاع داخلية غير مستقرة بعد حرب اهلية استمرت أعواما. أما سيراليون فقد تخلصت من نظام عسكري بعون خارجي ومازالت مشاكل ثوارها المدنيين وتهديدهم للاستقرار مستمرة. وهناك دولة الرأس الاخضر (كاب فيردي) التي خرج قائد جيشها على رئيسها الشرعي وبدأ حربا داخلية ضده. وفي الجنوب الافريقي مازال النظام الشرعي في انغولا يقاتل تمردا قويا اندلع منذ ان نالت تلك البلدان استقلالها قبل عقدين من الزمان. والامثلة كثيرة لاتنتهي. ولهذا، لخطورة هذا الواقع المظلم فان اهتمام القمة الباريسية بمسألة الأمن في افريقيا امر بالغ الضرورة مقدم على كل ما سواه.

ان القارة التي انتصب فيها اول انسان على قدميه وتشكلت فوقها اول عائلة انسانية عرفها التاريخ (هوموسابين) والقارة التي كانت مهدا لنشأة اول حضارات البشر بعد ان عرف الانسان استعمال الآلة واحترف الصيد وعرف الزراعة واستخدم الحديد بدلا من الحجارة. هذه القارة جديرة بان تحتل مكانا في ركب الانسان الحديث بعد ان تتخلص من امراض الشقاق بين بنيها.

لقد سعت منظمة الوحدة الافريقية ومازالت تسعى لتكون قادرة على مواجهة هذه الصراعات الدامية والتدخل لحلها. ولكن هذه المنظمة مازالت عاجزة عن تحقيق ذلك الهدف العاجل النبيل. ولو لم يثمر لقاء القمة في باريس الا عن دعم هذا الجهد دعما محددا وفاعلا وملموسا لكفى ليصبح هذا اللقاء نقطة تحول الى الامام في تاريخ القارة السوداء.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

آراء — فضل النقيب

الحمراء... الحسن القديم

تعود الى لبنان الذي زرته في الخريف وقد انحسر الموسم السياحي العربي او كاد وكنت في طريقي الى لندن أتحسس وجه بيروت وأبحث عنها كما يبحث طائر مهاجر عن عشه القديم الذي تركه تحت رحمة الرياح وسوافيها والأمطار وانوائها والشموس وحرارتها.

هاانذا انحدر من التلال المعمورة مشيا على الاقدام باتجاه الحمراء وشارعها الشهير الذي يبدو عليه الاعياء وان كان سيظل معطرا بعبق التاريخ وذكرياته ودروس الزمن وتقلباته. لقد سكنت ذلك الشارع في العام ١٩٧٤ وكان الدولار الاميركي بليرتين ونصف الليرة واليوم أزوره والدولار يحوم حول الألف وخمسمائة ليرة.

لقد أكل غول التضخم مدخرات المساكين وقضم بعنف رواتب ومداخيل ذوي الدخول المحدودة، وطبع الحياة بطابع متجهم حيث لقمة العيش أولوية الاولويات وكل شيء بعدها تفاصيل. لذلك لا عجب أن أقفل المعرض الدائم للكتب أبوابه في شارع الحمراء. وما أظن أحدا تأسف على ذلك أسفا حقيقيا رغم أن عدة أصوات هممت من باب رفع العتب.

وفي كل الأحوال ففي زمن «البزنس» و «العولمة» إما أن يكون المشروع - أي مشروع - اقتصاديا وإما أن يغلق أبوابه غير مأسوف عليه إلا اذا كان هناك من يريد أن يصرف عليه من جيبه لوجه الله!! لذلك فقد ذهبت بكائيات المثقفين على وسط بيروت المدمر أدراج الرياح، وما أجدت اعتراضاتهم أيضا على المخطط الجديد الذي بدا لاكثرهم وكأنه خيانة لبيروت التاريخية ومعالمها الشهيرة.

ويبدو لي ان أحد الأسباب يتمثل في أن حفارات «سوليدير» العملاقة لاتتكلم العربية لذلك فهي ماضية في عملها الجبار لاتسأل ولاتدري عم يتساءلون، وربما انه بعد أي حرب فاجعة كحرب لبنان تهون أي فاجعة لاحقة.

وربما أيضا ان المسؤولين المتنفذين يضعون في اعتبارهم ان الكلام ليس عليه «ضرائب» فيتركوا فئة المتكلمين تتزيد ما شاء لها التزيد وتنوح ما شاء لها النوح. انهم يعتبرون أنفسهم - الفئات المتنفذة - هم القافلة اما فقراء الثقافة الذين يأكلون الحصرم فيكفيهم شرفا انهم يسايرون الركاب.

أستريح على مقهى رصيف في أحد الزواريب المتفرعة من شارع الحمراء لأتأمل البيوت التي أرهقها الزمن وطالتها أيدي البلى متذكرا شبيبتها التي عرفتها في شبابي حين كانت مثل عناقيد العنب فوق الكروم نضارة وجمالا ولمعانا.

أما اليوم فهي مثل «الزبيب»: حلاوة معقودة في أجساد مهدودة، وقد تحول العمران الجديد الى أحياء جديدة تحولت الى ورش عمل لاتهدأ.ولكن قلبي أنا لايريد أن يفارق هذا القديم الفاتن فأكلمها بلسان أبي الطيب المتنبي:

زودينا من حسن وجهك مادام... فان الجمال حال تحول...

وصلينا نصلك في هذه الدنيا... فان المقام فيها قليل.

لا رغبة لي في مفارقة «الحمراء» فبالقرب مني مطعم الست «وردة» «الوليمة» وعلى مقربة منه اطلالة «حبيب» ذلك النادل البيروتي الشهير بشواربه المعقوفة الى الأعلى وبشلشته التي يفسر بها الزبائن... اذا أؤجل صعود الجبل الى الغد.

لا تسامح مع الطغاة القدامى

■ اعتاد الجنرال التشيلي آجوستوبينوشيه القيام برحلات متعة منتظمة الى العاصمة البريطانية لندن. لكن رحلته هذا العام تحولت الى كابوس لا يدري كيف يخلص منه.

ففضلا عن الرغبة بالترويح عن النفس الغالية على صاحبها. جاء بينوشيه لتلقي العلاج من آلام شديدة في ظهره، واذ كان قابعا في الفراش ولا يزال متعبا من نتائج جراحه في الظهر. اقتحمت مجموعة من رجال شرطة لندن غرفته في المستشفى لتسلمه أمرا باعتقاله صدر تلبية لأمر قاض أسباني. وتجاهلت الحكومة البريطانية ادعاءه بتمتعه بالحصانة الديبلوماسية. وجاءت فترة اشبه بالهدنة في الحرب. عندما قضى تومس بينجهام. كبير القضاة الانجليز أن الجنرال يحظى بالحصانة القانونية كرئيس سابق لتشيلي. لكن الآن، وبعد أسابيع من المداولات القانونية. فاجأت اللجنة القضائية في مجلس العموم. أكبر محكمة في بريطانيا، الجميع، وليس الجنرال وحده. بنقض حكم اللورد بينجهام. والحكم بامكانية ترحيله الى اسبانيا. وكأنهم رغبوا باضافة الاهانة الى الضرر. فقد اصدروا حكمهم في يوم عيد ميلاده الثالث والثمانين. أليس هناك من راحة أو احترام للمستبدين المتقاعدين؟.

حتى وقت قريب، كان سؤال كهذا يبدو لا معقولا. فقد تمتع عدد من الديكتاتوريين بحياة تقاعدية مريحة. مهما بلغت ضخامة تجاوزاتهم الدموية أثناء وجودهم في السلطة. وما كانوا ليهابون القضاة أو المحامين. لكن يبدو أن نهاية وشيكة لتلك الايام قد اقتربت. ان الانقسام ٣ الى ٢ في قرار اللجنة القضائية يظهر شدة تعقيد هذه القضية. التي لا سابقة لها في تاريخ القضاء (والآن يعود لجاك سترو. وزير الداخلية البريطاني. القرار فيما اذا كان الجنرال بينوشيه سيرحل الى أسبانيا ليواجه تهما بارتكاب جرائم ضد الانسانية. لكن أيا كان مصير الجنرال. فان قرار لجنة اللوردات يعد خطوة كبيرة تجاه اقرار تطبيق القانون الدولي.

فخلال السنوات الخمسين الماضية. وقعت الدول على عدد من المعاهدات التي تجرم عمليات القتل المنتظم والتعذيب والاعتقال العشوائي التي مارسها الجنرال بينوشيه ومن هم على شاكلته وينص عدد من تلك المعاهدات صراحة على نزع الحصانة عن أي مسؤول. وان كان رئيس دولة سابق. لكن هذه القوانين نادرا ما ترجمت الى قوانين وطنية أو طبقت من قبل محاكم وطنية. وكانت النتيجة ان أي شخص يأمر بقتل الآلاف لا يخشى عقاب القانون، في حين يواجه قاتل شخص واحد الملاحقة القانونية حتى نهاية عمره.

ان اعتقال الجنرال بينوشيه وحكم اللجنة القضائية في مجلس اللوردات البريطاني، هو أحدث المؤشرات على ان الدول لم تعد مستعدة لتحمل أمثاله، وان تشكيل المحكمتين ليوغسلافيا وراوندا قبل خمس سنوات كان أول محاولات المجتمع الدولي، منذ محاكم نورمبيرج، لمحاكمة أولئك المتهمين بارتكاب جرائم انسانية كبرى. في الاسبوع الماضي دعمت الحكومة البريطانية فكرة اقامة محكمة مشابهة لمحاكمة صدام حسين في ظرف غير متوقع لم يكن قط ليخشاه في حال الاطاحة به، وفي يوليو الماضي دعمت ١٢٠ دولة انشاء محكمة دولية لمجرمي الحرب.

وفي قضية الجنرال بينوشيه. أبدت ايضا دول مستقلة استعدادا أكبر من ذي قبل لمحاكمة الطغاة. فقد تجمع في كل أنحاء أوروبا أقارب ضحايا الجنرال بينوشيه والناجون من نظامه الوحشي وتبعا لالحاحهم واحتجاجاتهم. أخذ محققون في كل أنحاء القارة اجراءات قضائية. ففرنسا وسويسرا وبلجيكا تسعى حاليا لترحيل الجنرال الى اسبانيا. وتجري السلطات في المانيا تحقيقات في اعماله. كذا الحال في لوكسمبورج والسويد وايطاليا.

رغم كل ذلك. لا زالت محاولة وضع أكبر مجرمي العالم رهن العدالة في بدايتها. لربما تمر سنين قبل انشاء المحكمة الدولية الدائمة للمجرمين السياسيين او العسكريين. وكما يوضح قرار لجنة اللوردات القانونية. ما زالت هناك حاجة لبذل الكثير لتمكين القضاة الوطنيين من ادوات تطبيق القانون الدولي.

تبقى العقبة كأداء في اقناع أولئك الذين يرفضون المسعى بأكمله واصفين اياه بالمثالية المفرطة أو بالشديد الخطورة. الرفض الأكثر شيوعا ينبع من القول أنه في حال تعريض الزعماء القدامى للمحاكمة. فان كل زعيم سيخشى أن يقع في نفس الشرك القانوني. لكن فرص وقوع هذا الامر بعيدة. فكما اظهرت قضية بينوشيه. يصعب تصعيد مقاضاة دولية حتى في ظل توفر سيل من الأدلة بارتكاب جرائم. يضاف لذلك. ان الاعتقالات وعمليات الترحيل الدولية تبقى سياسية بقدر ما هي قانونية. والمحاكم فقط مخولة بالفصل في شرعيتها من عدمه.وتبقى الكلمة الاخيرة للزعماء السياسيين في كل مكان وهم يشيرون باستمرار الى الملاحقة القضائية أو وقفها فربما يطالب محقق شيوعي في مكان ما بمحاكمة مارجريت تاتشر أو جورج بوش بسبب تهم زائفة فهل يملك الساسة السلطة لمنع العملية؟.

يشير اعتراض أشد لهجة الى ان اعتقال الجنرال بينوشيه في بريطانيا أو ترحيله الى اسبانيا ربما يعرقل أو يسيء الى مرحلة انتقال هش الى الديموقراطية في تشيلي، ويمنع مستبدين مستقبليين من تسليم السلطة. وعبر بعض مؤيدي الجنرال في تشيلي عن غضبهم من القرار البريطاني، ولربما تحدث عمليات عنف.فقد أعلن ادوارد فري. رئيس تشيلي المنتخب ديموقراطيا عن تعهده باستئناف جهود حكومته لاطلاق سراح الجنرال بينوشيه. وعلى خلاف القضاة البريطانيين. فان على سترو حساب نتائج موقف تشيلي عند ترحيل الجنرال الى اسبانيا. ويفضل غالبية التشيليين محاكمة الجنرال. وان كان وزير الداخلية البريطاني يعتقد فعلا ان الديموقراطية في تشيلي ستنهار من جراء هذه القضية. فان ذلك ربما يبرر اعادة الجنرال لوطنه، لكن حتى الآن. ليس هناك دليل على هذا الاعتقاد.

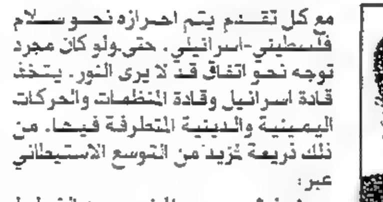
في مستقبل ذلك. هناك رؤية قوية ومنطقية. فان سهولة تهرب الطغاة من اية عواقب لجرائمهم ستشجع المزيد منهم على الاستيلاء على السلطة وارتكاب اعمال وحشية.

وقد نكبت اميركا اللاتينية. خاصة. بالانقلابات عسكرية. فاذا أجبر ديكتاتور ديموقراطيين على منحه العفو في وطنه. كما فعل الجنرال بينوشيه. فان العفو يسري هناك. وأما في باقي العالم.فليس مطالبا بمنح موافقة شاملة لمثل تلك الصفقات المشبوهة. ان محاكمة طغاة سابقين يحمل مخاطر سياسية قصيرة الأجل. لكن هذا القرن الدموي أظهر ان اخطار الحصانة البعيدة الاجل أكثر فظاعة ورهبة.

عن الايكونوميست

ترجمة- ميسون جحا

استهدافات الاستيطان الاسرائيلي



عمر كيلاني *

مع كل تقدم يتم احرازه نحو سلام فلسطيني-اسرائيلي. حتى ولو كان مجرد توجه نحو اتفاق قد لا يرى النور. يتخذ قادة اسرائيل وقادة المنظمات والحركات اليمينية والدينية المتطرفة فيها. من ذلك ذريعة لمزيد من التوسع الاستيطاني عبر:

١- نشر المزيد من الخطط الاستيطانية المعتمدة رسميا من قبل الحكومة الاسرائيلية.

٢- صدور تصريحات من قادة اسرائيل تحض الاسرائيليين على التوجه نحو الاستيطان في الأراضي المحتلة.

٣- تشجيع المستوطنين المقيمين في مستوطنات الضفة والقطاع على توسيع مستوطناتهم على حساب الأراضي المجاورة وعلى الاستيلاء على المزيد من التلال والمواقع لاقامة مستوطنات أو ما يوصف بنقاط استيطانية كنوى لاقامة مستوطنات جديدة.

٤- اتخاذ المزيد من الاجراءات ذات الطابع الأمني العسكري بذريعة حماية المستوطنات وحركة المستوطنين منها واليها (مثل شق الطرق الخاصة).

القدس في المقدمة

ويخص قادة اسرائيل مدينة القدس المحتلة وضواحيها منذ احتلالها العام ١٩٦٧ باهتمام أكبر من أجل تهويدها والتوسع والاستيطان فيها وفي ضواحيها خصوصا عبر ما سمي بالقدس الكبرى التي تلتهم جزءا كبيرا من الأراضي الفلسطينية الواقعة في شمال وشرق وجنوب القدس بذريعة أن القدس المحتلة العام ١٩٦٧ والتي جرى ضمها العام ١٩٨٠ تم اعتبارها جزءا من القدس الغربية المحتلة العام ١٩٤٨ وعاصمة موحدة لاسرائيل.

موجات الاستيطان

حين تم التوصل الى اتفاقات كامب ديفيد في ايلول ١٩٧٨ ومع بدء المفاوضات المصرية-الاسرائيلية بشأن تطبيق الاتفاقية التي تم التوصل اليها آنذاك بشأن حكم ذاتي فلسطيني اطلقت الحكومة الاسرائيلية موجة استيطانية غير مسبوقة في الضفة والقطاع بدءا من القدس وذلك بذريعة أن الضفة والقطاع أراض اسرائيلية محررة كما ادعى في حينه مناحيم بيجين رئيس وزراء اسرائيل، وشهدت تلك السنوات واحدة من أكبر الموجات الاستيطانية لا تعادلها أو تماثلها سوى الموجة الاستيطانية الواسعة النطاق التي بدأت منذ عودة الليكود والأحزاب اليمينية والدينية المتطرفة الى الحكم برئاسة بنيامين نتانياهو منذ حزيران ١٩٩٦. فقد جاءت هذه الأحزاب الى الحكم وكأن ليس في برنامجها سوى أمر واحد هو: الاستيطان والمزيد منه في القدس أولا وفي كل أنحاء الضفة ثانيا. باعتباره السبيل الوحيد لاجهاض اتفاق أوسلو ولمصادرة أرض الفلسطينيين وقرارهم بشأن امكانية اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. وباعتباره السبيل الوحيد للانتقام من برنامج حزب العمل وحكومته السابقة التي وافقت عند التوقيع على اتفاق أوسلو في أيلول ١٩٩٣ على تجميد عمليات الاستيطان وبدأت بالتمييز بين نوعين من المستوطنات. الأول مستوطنات ذات طبيعة أمنية تؤيدها وتدعمها وتتمسك باستمرارها حتى بعد التوصل الى اتفاق سلام دائم مع السلطة الفلسطينية. والثاني مستوطنات ذات طبيعة استيطانية دعائية لا أهمية أمنية لها وبالتالي من الممكن تفكيكها والاستغناء عنها، ولذا ما ان جاءت حكومة نتانياهو حتى بادرت الى:

نسف اتفاق أوسلو

١- الادعاء ان اتفاق أوسلو لا يمنع توسيع المستوطنات القائمة ولا اقامة مستوطنات جديدة خصوصا في القدس وضواحيها.

٢- الغاء التمييز بين مستوطنات أمنية ومستوطنات سياسية.

٣- التمسك بالقول أنه لن يتم تفكيك أي من المستوطنات.

٤- وضع ونشر خطط للمزيد من التوسع السرطاني الاستيطاني في الضفة.

٥- وضع الخطط الخاصة بمصادرة المزيد من الأراضي سواء لأغراض الاستيطان أو لشق الطرق الالتفافية.

٦- الاعلان عن خطط لزيادة اعداد المستوطنين بحيث يصل عددهم الى نصف مليون مستوطن في غضون عقد واحد.

٧- تشجيع اقامة هيئات وممثليات للمستوطنين وافساح المجال امام قادة المستوطنين اعلاميا وسياسيا للتظاهر والقيام بأعمال احتجاجية واسعة النطاق.

٨- اقرار (حق) المستوطنين في حيازة الأسلحة النارية في مستوطناتهم وخارجها.

سباق مع الزمن

منذ تسلمها الحكم في حزيران ١٩٩٦ تبدو حكومة نتانياهو وكأنها في سباق مع الزمن للاستيطان في أوسع مساحة ممكنة في الضفة. وقد ازدادت وتائر هذا السباق قوة واندفاعا منذ توقيعها على اتفاق واي بلانتيشن. الذي جاء توقيعها عليه اقرارا بـ:

١- فشلها في المساعي التي بذلتها لالغاء اتفاق أوسلو ودفنه وليؤكد بالتالي ان اتفاق أوسلو ما زال حيا وقادرا على الاستمرار والتقدم.

٢- ان عليها ان تنفذ ما جاء في اتفاق أوسلو بشأن مرحلتي اعادة الانتشار الثانية والثالثة حتى وان نجحت في تقليص المساحات التي تتم فيها اعادة الانتشار.

٣- انها وعبر اتفاق واي بلانتيشن ستنقل الى السلطة الفلسطينية ١٥٪ من مساحة الضفة لتصبح في المنطقة (أ) التي تشرف عليها أمنيا واداريا. وبذلك يصبح تحت اشراف السلطة ما نسبته ١٨٪ من مساحة الضفة أمنيا واداريا وأكثر من ٢٠٪ تحت اشرافها الاداري (المنطقة ب).

٤- بدء المفاوضات الخاصة بالقضايا المؤجلة الى المرحلة النهائية. القدس والمستوطنات. واللاجئين والمياه والحدود. واقرار وجوب التوصل الى اتفاق بشأنها في الموعد الذي حددته اتفاقات أوسلو في ١٩٩٩/٥/٤.

أغراض استشراء الاستيطان

وانطلاقا من ذلك فان الاستشراء والاستيطان الذي نشهده منذ التوقيع على اتفاق واي بلانتيشن جملة أغراض في مقدمتها:

١- الاستيلاء على أوسع مساحات ممكنة من أراضي الضفة والقطاع لاقامة أكبر عدد ممكن من المستوطنات مع ما تحتاجه مستقبلا من مساحات للتوسع وشق الطرقات.

٢- خلق وقائع على الأرض لدعم توجهات من الحكومة الاسرائيلية القائلة بأنها لن تسلم السلطة الفلسطينية سوى ٤٠٪ من مساحة الضفة أو ٥٠٪ في أحسن الأحوال.

٣- خلق وقائع تضعف أي توجه فلسطيني لاقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع بحيث تصبح المستوطنات والمناطق الأخرى التي ستستمر اسرائيل في احتلالها عائقا يعرقل اقامة هذه الدولة ويحد من امكانات تطورها مستقبلا.

٤- ايجاد اشكالية مسبقة لأي تطلع فلسطيني بشأن حدود متصلة للدولة المراد اقامتها.

٥- فرض تهويد القدس والمصادرة المسبقة لنتائج المفاوضات بشأنها وبشأن مصير المستوطنات.

ومن غير المستبعد أن يستشري الاستيطان أكثر كلما اقترب الموعد المقرر لانتهاء المفاوضات الخاصة بالتوصل الى اتفاق سلام دائم مع السلطة الفلسطينية. الأمر الذي يفرض على السلطة والجماهير الفلسطينية التنبه أكثر والاستعداد لخوض معركة فاصلة عنوانها العريض، مفاوضات المرحلة النهائية، وعناوينها الفرعية: القدس والمستوطنات والمياه واللاجئون والحدود. وهي المعركة الأشد والأكثر خطورة باعتبارها المعركة الفاصلة باتجاه الاستقلال الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لكل الضفة والقطاع. والمعركة التي تقتضي من الفلسطينيين في الداخل والخارج المزيد من الوحدة. وتقتضي المزيد من الدعم العربي والدولي لنضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد أرضه وحقوقه الوطنية وممارسة سيادته وحريته الكاملة.

* باحث عربي - دمشق

(ما بعد الصهيونية) بين الديماغوجيا والواقع!

د. فايز رشيد *

بدأنا في المرحلة الراهنة نسمع مصطلحاً جديداً وهو «ما بعد الصهيونية» حتى ان بعض المثقفين العرب اخذوا يروجون لهذا المفهوم انطلاقا من رؤيتهم بأن المشروع الصهيوني قد (مات)! بتوقيع اتفاقيات بين اسرائيل وكل من مصر والفلسطينيين والاردن. بكلمات اخرى: فان المشروع الصهيوني من وجهة نظرهم قد توقف عند الحدود التي نراها الان ولم يعد ممكنا الاستمرار فيه!

واقع الامر ان هذا المصطلح: (ما بعد الصهيونية) Post Zionism او ما (بعد الحداثة) Post Nodernism اخذ يتردد في اوساط مجموعة من المؤرخين والمثقفين الاسرائيليين ومن اهمهم: بني موريس، واوري رام وتوم سيغف واسرائيل شاحاك ودان مرغنيت وايلان فلفا وسامي سموحة وامنون روبنشتاين (احد المفكرين الصهيونيين، وزير سابق للعلوم والتعليم واحد زعماء حركة ميرتس) الذي اعتبر مفهوم ما بعد الصهيونية (مفهوما يمثل مجموعة افكار وآراء مشتركة سادت مؤخرا بين مجموعة من علماء التاريخ الجدد وبين علماء الاجتماع الانتقاديين. مضيفا.. ان اتباع هذا المفهوم لا يتنكرون لشرعية القومية اليهودية التي انشأت دولة اسرائيل، وهم لا يطالبون بقطع الصلة القائمة بين يهود اسرائيل والطوائف اليهودية في العالم معتبرا ان هؤلاء المفكرين لا يدينون الصهيونية على ولادتها غير التقليدية كما لا يرفضون تطلعاتها منذ نشوئها).

صحيح ان البعض من هؤلاء المفكرين يرون ان المشروع الصهيوني انتهى او ينبغي انهاؤه عند (حلقة اسرائيل) والكف عن استمرار السعي لتحقيق بقية الحلم والاهداف. لكن هؤلاء وفقا للبروفيسور اليعازار شفايد - بروفيسور الفلسفة اليهودية في الجامعة العبرية والحائز على جائزة اسرائيل (لا يمثلون سوى حلقة صغيرة من الاتباع يحملون منظومة من الافكار معقدة وغير موحدة في مواجهة من يعتقدون بضرورة انهاء المشروع الصهيوني عند الحلقة الاسرائيلية) ويعترف روبنشتاين نفسه (بان هؤلاء لا يملكون مجتمعا للتحدي كما لا يؤثرون على جمهور الناخبين اليهود لتحويلهم من اتجاه الى آخر. انهم باستثناء تحول مجموعة من اتباع اليسار الصهيوني الى تيار حركة حداش.. الحزب الشيوعي الاسرائيلي سابقا). لقد قامت عدة مجموعات من المفكرين الصهاينة بالتصدي لهؤلاء من بينهم يوسف بن شلومو بروفيسور الفلسفة في الجامعة العبرية في القدس، وهو يكتب في مقالة له نشرتها جريدة هآرتس بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٠ (لقد ماتت الصهيونية. وانتم جميعا يقع عليكم اللوم.. ويضيف. ان الصهيونية اخلاقية لانها تمثل تطبيق الايديولوجية بمرافقة الاخلاق. فبدونها كل مؤمن بوجود حق اخلاقي لي لارض اسرائيل. فسيصبح وجودي هنا غير اخلاقي والعربي سوجود كمواطن في اسرائيل ليس لديه حجة قومية اخلاقية.. ويستطرد الصهيونية ماتت في [illegible] ان اعرف [illegible] الموت السياسي لايديولوجيتي. لكنني سأتمسك بحقي في تنفيذ مشروعها من ناحية اخلاقية).

ما نود تأكيده ان جانبا كبيرا من مفهوم ما بعد الصهيونية يراد للاسر [illegible] توقيع اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين وبعض الدول العربية هو (موت) المشروع الصهيوني لانه لم يستكمل احلامه بعد! ولذلك علينا ان نرى هذا المفهوم من [illegible] الصهيونية. وهذا يجعلنا نخلص الى القول. ان منظومة فكر ما بعد الصهيونية ليست في المحصلة النهائية سوى صهيونية جديدة متجددة رغم ما تحمله من بعض التعارضات مع الصهيونية التقليدية الهرتزلية. كما تبين ايضا ان المشروع الصهيوني لم يحقق اهدافه لكلمة حتى الان رغم مرور مئة سنة على الاعلان عنه وتأسيس فكره وحركته المعاصرتين. ورغم مرور خمسين عاما على تأسيس دولته الصهيونية في فلسطين.

يؤكد ما نقوله ان الاحتفال الذي جرى في بازل بين ٢٩ - ٣١ اغسطس ١٩٩٧ لمناسبة مئة عام على المؤتمر الصهيوني الاول والذي حضره نحو [illegible] يهودية من كل بلاد العالم وما رافقه من نشاطات بحثية اكاديمية نظمتها جامعة بازل وما صدر عنه من قرارات [illegible] عدم السماح للحكومة الاسرائيلية بتغيير قانون العودة و [illegible] تشريعات دينية جديدة. الحركة الصهيونية وحدت اليهود في العالم. ان [illegible] هو تذويب الهوية اليهودية. سعني تحول اليهود الى جزء من المجتمعات التي يعيشون فيها. ان القرن القادم يجب ان يكون عصر النهضة للروح اليهودية.

وفي خطاب رئيس المؤتمر الذي كان موجها الى روح هرتزل [illegible] واستعراضه لانجازات الحركة الصهيونية في مئة عام تطرق الى السلام قائلا [illegible] نخوض مسارا عسيرا. السلام يجب ان يأتي من القوة اليهودية ومن العزيمة اليهودية. السلام يجب ان يبنى على الانتصارات وان يأتي من القوة المعنوية لليهود. في المؤتمر الصهيوني الثالث والثلاثين والذي عقد في اسرائيل في كانون اول العام ١٩٩٧ [illegible] (٣٠٠٠) مندوب يمثلون اليهود في جميع انحاء العالم، ورغم التعتيم الاعلامي [illegible] فان احدى الاستنتاجات التي خلص اليها المؤتمر هي ان [illegible] التجذر بارض اسرائيل. بل ترى ان الخطر على وجود اسرائيل [illegible] اليهود في الجيتو اليهودي المغلق للدفاع عن الصهيونية [illegible] الى ذلك ان اسرائيل يجب ان تزداد قوة وتتعرض لامر [illegible] على اساس التحالف مع الاقوياء من خلال [illegible] اليهود). ومما جاء في خطاب نتانياهو في المؤتمر المذكور [illegible] لبذل جهد لا يقل حجما عن الجهد الذي [illegible] الشتات من خطر الذوبان في المجتمعات التي يعيشون فيها. [illegible] تعميق التثقيف اليهودي. ولا يوجد [illegible] اسرائيل. ان الهجرة والتثقيف اليهودي مرتبطان [illegible]

نخلص الى القول بان مصطلح (ما بعد الصهيونية) [illegible] الصهيونية في اذهان معتنقيها بشكل حضاري وتحسيني [illegible] المشروع الصهيوني فيصب في بحر الديماغوجيا [illegible]

* كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١٠ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٣
الاعلانات:
أبوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أبوظبي... بوابة التضامن العربي

يسجل التاريخ ان أبوظبي شهدت ميلاد مجلس التعاون الخليجي. وهاهي اليوم تشهد إنطلاق المجلس نحو آفاق جديدة تحقق طموحات شعبه وتساهم في دعم مسيرة العمل المشترك.

ولقد جدد البيان الختامي الصادر أمس عن القمة الخليجية التاسعة عشرة الثوابت تجاه القضايا الاقليمية والعربية والدولية. وصدر عن القمة «إعلان أبوظبي» ليؤكد ان الهم العربي العام في ضمائر وأفئدة القادة الخليجيين. ويؤكد على أن الطموحات والآمال تمتد من مجلس التعاون الخليجي الى مدى عربي أوسع وأشمل، لأن مجلس التعاون هو سند للأمة العربية، وشعوب المجلس ترتبط بروابط الأخوة العربية مع الأشقاء في كل بقاع العالم العربي.

وبلاشك فإن النتائج التي خرجت بها القمة، وخاصة التوافق العام حول «إعلان أبوظبي» يعكس حرصا خليجيا على أن تخرج الأمة العربية بأسرها من مأزقها، وتمزقها وتشتتها.

... ومن أبوظبي بوابة التضامن العربي وبفضل حكمة وحنكة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، رئيس القمة الخليجية الحالية، أعلن القادة الخليجيون برنامجا من أربع مراحل لإعادة التضامن العربي يقوم على العمل على تعزيز العلاقات العربية وفق المبادىء والقواعد والمواثيق العربية والاسلامية والدولية بما يمكن الأمة من إعادة بناء التضامن العربي.

ويولي البرنامج اهتماما كبيراً بضرورة بذل الجهود لإعادة بناء العلاقات العربية على أساس متين من الأمن والاطمئنان والثقة.

كما يحث على العمل الجاد من أجل بناء التضامن العربي الفعال على أرضية صلبة من التمسك بقواعد ومبادىء العمل العربي المشترك الذي يتحتم تطويره بهدف تحقيق طموحات الدول العربية في التنمية والبناء وفي الأمن والاستقرار، وتهيئة المنطقة العربية لمواجهة متطلبات المتغيرات السياسية والاقتصادية والدولية وتأمين مقومات الارتقاء بالمستويات المادية والمعنوية والروحية في حياة شعوب الأمة العربية.

ويعكس هذا البرنامج التزاما خليجيا تجاه الأمة العربية ويترجم رؤية واعية ومسؤولة لطبيعة المخاطر والتحديات التي تواجه الأمة العربية.

ومن الضروري أن يتحول البرنامج الى واقع، وأن يكون منارة لتوجيه دفة العمل العربي المشترك بعد أن تعود للأمة عافيتها وتضامنها.

ومن دواعي الثقة والاطمئنان أن هناك زعماء عربا يؤمنون بوحدة المصير ويدركون أن لدى الأمة العربية من القوة الكامنة ما يدفعها الى مكانة مرموقة تليق بها.

ولابد من التأكيد اليوم على أن الانجازات الخليجية التي تتحقق في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والعسكرية، تمثل درعا واقية للأمة العربية بأسرها. فقد أثبت مجلس التعاون على مدى تاريخه انه لبنة قوية في البناء العربي الكبير ونواة سليمة لأمة قوية متعافية متضامنة.

الاتحاد



سياسات العولمة (٤)

السيد ياسين *

يتمثل النموذج المعرفي الثلاثي الأبعاد الذي طبقناه في دراسة العولمة في دراسة وتحليل تعريفاتها؛ واطروحاتها، وأخيرا سياساتها. وقد سبق لنا أن تعرضنا للتعريفات والاطروحات، وآن للحديث عن سياسات العولمة.

ونقصد بسياسات العولمة تحديد المجالات التي يتصارع فيها مختلف الفاعلين، سواء في ذلك الدولة أو الشركات الدولية النشاط، أو مؤسسات المجتمع المدني. وفقا للتعريفات التي يتبنونها للعولمة، وفي ضوئها يصوغون استراتيجيتهم، سواء لتعميق العولمة او لمقاومتها.

ولنبدأ أولا بتحديد بعض الاتجاهات العامة التي تميز الحقبة التاريخية الراهنة التي يمر بها العالم.

الاتجاهات العامة للمرحلة

وأول هذه الاتجاهات أن معظم الحكومات اليوم تقاوم محاولات الأسواق للسيطرة عليها، وخصوصا انها لم تفقد كل أوراقها الاستراتيجية التي يمكن ان تستخدمها. ومن الخطأ في الواقع تصوير العلاقة بين الدول والاسواق باعتبارها علاقة صراعية. ذلك ان هناك علاقة تبادلية ايجابية بينها. فالدول تحتاج إلي توسيع اطار الأسواق لأغراض التنمية الشاملة. كما ان الاسواق تحتاج الى دعم الدول في كثير من الجوانب.

ويمكن القول انه بالنسبة لعديد من القادة السياسيين، بما في ذلك الاشتراكيون الديموقراطيون، فان التعامل مع العولمة لا يعبر عن «سياسات العجز» بقدر ما يعبر عن «سياسات التكيف» مع العولمة. حتى يمكن التأكيد ان قلة من الحكومات اليوم هي التي لاترحب بمزايا السوق الكوني، ولم تعد نفسها لقبول منطق المنافسة في حقبة الليبرالية الجديدة.

ومن تأثيرات العولمة البارزة في الاقتصاديات المصنعة المتقدمة، قبول فكرة ان المواطنين لن يتاح لهم بعد الآن نفس اليقين بالنسبة لضمان العمل، وتطبيق ذلك على العمال المهرة وغير المهرة على السواء، وكذلك بالنسبة للخدمات والضمانات الاجتماعية التي سادت في ظل نظام دولة الرعاية الاجتماعية.

وبالرغم من ان العولمة قد تكون خلقت فرصا للعمل أكثر من التي ألغتها، إلا انه يمكن القول ان تأثير العولمة كان ضاغطا على درجة الخصوص بالنسبة للعمل المنظم في قطاعات التصنيع التقليدية في الدول الصناعية القديمة.

والواقع ان العمل - على عكس رأس المال والتكنولوجيا والمعرفة - ليس متحركا، مما ادى الى الانقاص من قوته السياسية، ولهذا نتائج وآثار على السياسة في المستويات المحلية بالدولة.

والعمال شبه المهرة وغير المهرة، لن يكون لهم نصيب من ثمار العولمة، كما هو الحال بالنسبة للمتعلمين والقطاعات الماهرة في المجتمع. كما ان الحكومات التي تسير في طريق التحرير الاقتصادي لن تحاول، ولعلها لا تستطيع ان تطبق سياسات من شأنها ان ترفع من شأن الوضع المتردي لهذه القطاعات غير الماهرة. وقد تساعد السياسات الحمائية التي قد تدعو لها عناصر من كل من اليسار واليمين العمال غير المهرة، غير ان هذا الاتجاه قد يؤدي الى انقاص مزايا برامج الرعاية الاجتماعية ككل. ومن ناحية اخرى فالاستراتيجية القصوى في هذا المجال والتي تتمثل في انقاص الطلب النسبي على العمالة غير الماهرة - من خلال دفع برامج التعليم والتدريب المدعومة للتغلب على الجمود في سياسات الاجور - مكلفة للغاية، بدرجة تصرف الحكومات عن التفكير فيها، بالاضافة الى التأثير السلبي لمثل هذا الاتفاق على مصداقيتها ازاء الاسواق المالية العالمية، أو قد تعتبر خاطئة من وجهة النظر السياسية، واضعا في الاعتبار المناخ الايديولوجي الراهن المضاد لهذه الاتجاهات.

وهكذا يمكن القول ان الحكومة - في هذا الاطار العوامي الجديد تطبق كثيرا من السمات التي يطلق عليها البعض «الادارة العامة الجديدة» سعيا وراء تنظيم «عمل الحكومة» وفقا للخطوط التي تسير عليها «حكومة الاعمال»، مما يترتب عليه وهن سلطة الدولة وشرعيتها. ولعل مبعث ذلك ان اسبقيات الدولة تتمثل في اكتساب ثقة الاسواق الدولية.

ثمن التحول

غير إن هذا التحول في وضع الدولة كان باهظا، وذلك ا نه نتج عنه تضعضع سلطة الدولة. وقد ادى ذلك الى بروز المطالب العرقية والدينية واللغوية لجماعات متعددة، تركز على هذه الانماط المتعددة من الانتماءات، مما جعلها تعلو على اعتبارات الانتماء للدولة القومية. وهذا التطور لايتمشى مع المنطق السياسي لثنائية اليسار واليمين، والتي دعمت في الماضي نظام دولة الرعاية الاجتماعية.

وهذه التغيرات في مجال الهوية والفعل، اتخذ شكلا سياسيا واقتصاديا محددا، تمثل في تنوع المجالات التي يتم فيها الصراع بين الدولة وهذه الجماعات. ويتحدث دارسو ظاهرة العولمة عن بزوغ مجتمع كوني او بعبارة أخرى مجتمع مدني عالمي. وبنفس الطريقة غير المحددة يتحدثون عن «الفاعلين خارج نطاق الدولة» ودورهم المهم لتنمية هذا المجتمع».

والحقيقة ان هناك اختلاطا فيمن يسمون فاعلين خارج نطاق الدولة. فبعض الباحثين يخلط المنظمات التي تنظم العلاقات بين الحكومات ومثالها البارز منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الفرنسي وغيرها، بالمنظمات غير الحكومية مثل جرين بيس «السلام الأخضر»، مع شركات دولية النشاط مثل شركة «موتورولا» على سبيل المثال.

غير ان نمطا من التحليل قد يميل ان يضع في اعتباره ايضا دور النقابات العالمية وجماعات الضغط، ووسائل الاعلام، بالاضافة الى شبكات السياسات ومجتمعات السياسات التي تعمل الآن عبر الحدود. وان كان ذلك بطريقة شبه منظمة وغير مقننة. غير ان الأهم من كل ذلك. ان هذه المؤسسات تنقل كاهل الاشكال المختلفة للسلطة الحكومية سواء سلبا او ايجابا.

وبغض النظر عن اهداف هذه المنظمات أو الهيئات أو الشركات، أو بنيتها المؤسسية. أو طريقة عملها. والتي لايمكن التمييز بدقة على ضوئها بين منظمة وأخرى. فالمحصلة النهائية تعقيد الطبيعة للسلطة المتغيرة في نظام عالمي للحكم، يتسم بكونه يتطور بسرعة فائقة.

تصنيف الفاعلين

ولأن ظاهرة تقلص سيادة الدولة في عصر العولمة. نظرا لتعدد الفاعلين خارج نطاق الدولة بالغة الأهمية فمن الضروري - كما يقرر بعض ثقات الباحثين - اجراء تصنيف لهؤلاء الفاعلين على مستوى اهتماماتهم الموضوعية او الوظائف التي يقومون بها. وعلى هذا الاساس يمكن تصنيف الفاعلين خارج نطاق الدولة في فئتين عريضتين:

الفئة الاولى الفاعلون من دوائر القطاع الخاص والذين يتمثلون اساسا في الشركات دولية النشاط والشركات العابرة للقوميات.

والفئة الثانية هي المنظمات التي لا تهدف الى الربح، والتي تمتد من المنظمات الاهلية أو التطوعية الى ما يطلق عليه الجماعات العابرة للقوميات او العابرة للمناطق الجغرافية.

ومن الواضح ان كلتا هاتين الفئتين العريضتين تغطيان مجموعة غير متجانسة من الفاعلين. يتسم كل منها بسمات محددة، لايمكن تحديدها تحت العنوان الفضفاض بكونها تعمل خارج نطاق الدولة.

واذا ربطنا بين الفاعلين وبين المؤسسات في ضوء اطروحات العولمة الاربع التي سبق ان عرضنا لها. ونعني اطروحات اعادة التوزيع، والرأسمالية المقارنة، والتحديث، والثورة التكنولوجية. لاكتشفنا ان الاطروحتين هما اللتان تدفعان لمزيد من العولمة. في حين ان الاطروحتين الاوليين هما اللتان تقومات بوظيفة مقاومة العولمة.

أربعة اهداف

ويمكن القول اننا رمينا من محاولة رسم خريطة معرفية للعولمة - في ضوء ابحاث «مركز دراسات العولمة والاقليمية» بجامعة ورويك - تحقيق اربعة اهداف. الاول محاولة توضيح حقل المفاهيم التي حاولت تعريف العولمة أو ايضاح جانب من جوانبها المتعددة، ولذلك عنينا بالقاء نظرة نقدية على تعريفات العولمة المختلفة. والهدف الثاني الانطلاق من توضيح مفاهيم العولمة لتنسيق الحقل الفكري الخاص بدراسات العولمة. والهدف الثالث كان محاولة التمييز بين الاطروحات المختلفة للعولمة والتي تتناثر بغير نظام فكري محدد في عديد من الدراسات والابحاث. والهدف الرابع والاخير كان محاولة ابراز اسهام دور الفاعلين المختلفين، سواء في ذلك الدولة ذاتها كفاعل رئيسي، او فاعلين آخرين خارج نطاق الدولة، كالشركات دولية النشاط والمنظمات غير الحكومية في مختلف مجالات العولمة.

ويبقى اخيرا ان نشير الى ان العولمة بالرغم من كونها ظاهرة تاريخية متعددة الابعاد، وهي نتاج عمليات معقدة من التراكم الرأسمالي والعلمي والتكنولوجي، إلا انها تجابه مقاومات متعددة في الوقت الراهن، ليس من قبل بعض الدول النامية فقط، بل من داخل البلاد المتقدمة ايضا. وبيان ذلك ان بعض القادة السياسيين في البلاد المتقدمة، حتى من غير ذوي النزعات القومية، يرون في العولمة تهديدا للهوية القومية وللاستقلال الاقتصادي، لدرجة تجعل الدولة ذاتها في رأيهم عاجزة عن التعامل معها. وخلاصة رأيهم ان العولمة فيها تهديد لسيادة الحكومة ولشرعيتها. بل ان الآراء المتطرفة في هذا المجال ترى في العولمة تهديدا لنمط الحياة ذاته الذي عرفناه حتى الآن. وقد أدى هذا الاتجاه الى ظهور حركات فكرية وسياسية معارضة للعولمة. وقد دفع ذلك بالحكومات الى اتباع بعض السياسات الشعبوية حتى تستميل هذه الحركات والاتجاهات، ويظهر ذلك في بعض التوجهات القومية والتي تنعكس - على سبيل المثال - على سياسات منع هجرة العمال من دول الجنوب الى دول الشمال.

وأيا ماكان الأمر فموضوع مقاومة العولمة يستحق دراسة وافية. لأنه ينبغي التمييز بين مقاومة عمليات العولمة ذاتها وفاعلية هذه المقاومة، ومقاومة مذهب العولمة. والذي ينطوي في الوقت الراهن على قيم وافكار، تحاول اعادة انتاج نظام الهيمنة القديم الذي مارسته من قبل الدول الكبرى.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

ايران... هيمنة «التقليدي» من خلال التحديث السياسي

محمد ولد المنى *

ان مؤشرات الصراع ومسلسل الاقصاءات التي طبعت الى حد معين تطورات الشأن السياسي في المراحل المبكرة من عمر الثورة الاسلامية في ايران، تدل بطريقة ما على درجة من حالات الاضطراب او زئبقية التحديد المنضبط عى مستوى القصور الايديولوجي السياسي الموجه حول تسوية مشكل «السياسي» في نظام دولة الثورة. وفي الوقت نفسه على مقدار الصعوبات العويصة التي يواجهها نوع ما من السعي -في الحالة الايرانية- الى بلورة خيارات أيديولوجية عامة من شأنها أن تنتظم الرؤى والاتجاهات الفكرية المتباينة لقوى التحالف الفضفاض الذي ضم في اطار عملية الثورة نفسها. الى جانب نخبة رجال الدين بمواقعها القيادية في الصدارة. بعض الجماعات أو القوى المنتمية فكريا الى الماركسية (حزب تودة) أو الليبرالية (الجبهة الوطنية) والتي جمعها الاتفاق مرحليا اساسا حول الالتقاء على ضرورة تقويض النظام الملكي.

لقد بدأ يتكشف للمراقبين منذ الأشهر الاولى بعد الثورة، مقدار ذلك التردد الذي طبع سلوك قيادتها حينئذ حيال تبني بعض الصيغ والمفاهيم التي تنتمي الى سياق الفكرة المعاصرة للدولة الغربية ومؤسساتها الحديثة. فقد تمت الاشادة بالديموقراطية مرة ومعادلتها بالشورى على وجه التطابق، ثم ادانتها (أي الديموقراطية) كاحدى المفاسد الخطيرة وشرور الحضارة الغربية. مرة ثانية. وثمة رواية تؤكد بأن الخميني كان يعتزم بعد نجاحه في الاطاحة بالنظام الملكي مباشرة. لعودة شخصيا الى مزاولة حياته الدينية و لعلمية في مدينة «قم» والتخلي عن شؤون القيادة السياسية في دولة الثورة واكمال مهمة بناء المؤسسات الجديدة باسنادها الى عناصر من التكنوقراط ذوي الاختصاص. من خريجي الجامعات الحديثة في صفوف معاونيه وتلامذته. وهو الموقف الذي تبناه لاحقا وطالب به بعض المراجع الدينية من معارضة الخميني. مثل آية الله شريعة مداري. وآية الله العظمى منتظري. وآية الله محمود طالقاني. الا ان المنافسة التي احتدمت في اطار الصراع على السلطة بين تيار رجال الدين المتشدد وبين القيادات التكنوقراطية. وخاصة الدكتور حسن بني صدر. أول رئيس للجمهورية. ورئيس وزرائه بزركان وابراهيم يزدي وزير الخارجية وهم الذين رشحهم الامام الخميني لقيادة تلك المراكز مع كونه يعلم تمام العلم بكونهم لا يؤمنون بنظرية ولاية الفقيه- ان ذلك الصراع حال - كما يقال- بين الخميني وبين تنفيذ رغبته في العودة نهائيا الى مدينة «قم». وكما توضح هذه الحالة من وجهة النظر ذاتها في سرد التطورات التي اعقبت قيام الثورة. فان الخميني بحكم دوره السياسي والروحي في قيادة الثورة. وما تمتع به من هيبة شخصية. اضافة الى الضغوط التي مارسها العديد من عناصر المؤسسة الدينية المتشددة. فانه لم ير ضرورة لتحييد هذه المؤسسة. وايضا انسجاما مع تراثه المعروف في الدفاع عن فكرة لفقيه الولي.

فهل يعني ذلك ان بناء المؤسسات الثورية كان سيأخذ طريقه في اتجاه مغاير لطروحات الفكر الثيوقراطي حول فلسفة الدولة؟

عكس المسار التحديثي

بصرف النظر عن مدى صحة ما قيل حول نية الخميني بعد نجاح الثورة في التنحي لصالح التكنوقراط، فانه رغم الخطوات التي بدأت باعلام الجمهورية اثر التصديق عليها عبر استفتاء شعبي وما تبع ذلك من اجراءات تلاحقت في اتجاه ارساء المؤسسات السياسية والدستورية لنظام الحكم الجديد. فان تعدد مراكز القوى وتنازع اختصاصات القرار. شكلا أهم ملمح للنظام السياسي في ايران ما بعد الثورة، كما عبر في الوقت نفسه عن مدى استعصاء الأشكالات السياسية والفقهية الكامنة في مفترق تغاير أنماط الثقافة السياسية لدى مكونات التحالف السياسي الذي ارتبط تاريخيا بواحدة من أهم الثورات المعاصرة في العالم الثالث.

لقد كان مثلا الخلاف حقيقيا وجذريا بين آية الله الخميني وآية الله شريعة مداري ذلك الفقيه المحافظ الذي عارض نظام الحكم الشاهنشاهي طيلة وجوده. ليس فقط حول مسألة ولاية الفقيه. التي يقرها المتدينون من الشيعة الاثنى عشرية عامة. وانما ايضا مسألة الدور السياسي للفقيه، ورجال الدين وعلاقتهم بالسلطان. وحول ما اذا كان ينحصر ذلك الدور في فهم الأحكام الشرعية واستنباطها بواسطة الاجتهاد الفقهي وحسب. أم أنه يشمل القيام بأعباء القيادة السياسية وممارسة شؤون الحكم، ثم ايضا حول قضية التعددية وحدود الانفتاح السياسي المسموح باتاحته.

وحيث ان الامام آية الله الخميني كان الرمز الذي اتصف بنعوت القائد الكاريزمي، ملهم الثورة الذي أشرف على تكوين مؤسست دولتها الجديدة. وفي مقدمتها وثيقة الدستور التي أكدت على الأخذ بمبدأ ولاية الفقيه واعطت في النهاية سلطة اختصاصات واسعة لرجل الدين وبالذات مرشد الثورة. فان الاتجاه الذي أخذه تطور الاحداث في الساحة السياسية الايرانية منذ ذلك الوقت. لاينفصل عن طبيعة فحوى القراءة التي يقدمها فكر الامام الخميني للاسلام وفهمه حول وزن الشروط التاريخية الراهنة وأولويات استعادة الاسلام دوره عالميا وفي الداخل على السواء.

ان طغيان الدور المحوري لشخصية القائد ضدا على نمو الفكرة المؤسسية، يمكن أن يعكس وضع المسار التحديثي. فقرابة عقد زمني من وجود الخميني في قلب الحدث الايراني العام وعلى رأس الهرم السلطوي للدولة. طبعت توجهات السياسة الايرانية بخصائص الرؤية ذاتها التي عبر عنها كتابة «الحكومة الاسلامية» ورغم المحاذير التي تكمن في منهجيات «التفسير الأيديولوجي» كقاعدة اجرائية لا مكانية فهم موضوعي تجاه منعطفات تحول تاريخية كبرى كالثورة الايرانية. فان استعراض التفكير الديني في مؤلفات الخميني يصلح مدخلا ملائما لتحليل الجزء الأكبر من أوضاع المؤسسة السياسية في مرحلة ما بعد الثورة.

دليل الحركة العملي

يعد مبدأ ولاية الفقيه مفهوما اساسيا ينتظم مركز الرؤية في مجمل الفكر السياسي للامام الخميني. أي طموحاته التي تمحورت حول نظام الحكم ومرتكزات الشرعية في نمط الدولة الاسلامية كما ينظر لها. ذلك أن كتابه «الحكومة الاسلامية» لم يكن مجرد أحد الأعمال الفكرية التي ألفها الخميني خلال حياته العملية والدينية. وان كان ظهوره يعود الى ثماني سنوات قبل اندلاع الثورة الايرانية. لكن ميزته بالمقارنة مثلا مع كتابه «كشف الأسرار» الذي ألفه في الخمسينات عندما كان يحاضر على طلابه في الحوزة العلمية بمدينة «قم» هو كون الاول يهتم بالتركيز على توصيف الكيفية العملية لتطبيق النظرية الثيوقراطية بقيمها الاساسية، وارساء مبدأ ولاية الفقيه.

في الواقع السياسي لمجتمع قائم تاريخيا في الزمان بعد مرور حوالي احد عشر قرنا على غيبة الامام المهدي، ومطالب دينيا أن يتواءم مع الأوامر والتصورات الالهية في الاسلام وليس العكس، لذلك تم النظر الى كتاب «الحكومة الاسلامية» باعتباره وثيقة الثورة ودليلها العملي الذي استلهمت توجهاتها من صفحاته.

وهكذا رجحت مرجعية أفكار آية الله الخميني الذي جادل بقوة واخلاص فائق بقية «آيات الله» وانتهى الى ان الاستمرار في التقية لم يعد جائزا للفقيه. وانما اصبح يتوجب عليه اليوم اظهار «الحق» والدعوة اليه وادانة الفساد وممارسات الاستبداد السياسي في الداخل والهيمنة الأجنبية وعلاقات التغريب والتبعية في الخارج.

وبينما كان الجناح الديني «المحافظ» من معارضة الخميني، يرى في دستور ١٩٠٦ أساسا مقبولا لبناء نظام سياسي يستقطب اجماع اتجاهات الرأي ومصالح القوى الايرانية عامة، بعد نجاح الثورة وانتهاء وجود النظام الملكي، على اعتبار ان ذلك هو بالدرجة الأولى مكسب للنضال المرير الذي خاضه علماء الدين ضد استبدادية حكم «القاجار» فان الخلاف الايديولوجي الآخر الذي كان على قيادة الثورة الايرانية أن تحسمه ايضا، هو خلاف من نوع أكثر جذرية على خط المجابهة مع التوجهات العلمانية للنخب المتأثرة بمفاعيل التغريب الثقافي. فرغم عمق الخلاف المذهبي في هذه الحالة وجذريته، الا ان تجاوزه عمليا على طريقة اقصاء أو تصفية التيارات العلمانية -كما حصل بالفعل- كان اجراء في غاية السهولة، لكن بالمقابل لم يكن من السهل اقناع الخميني بنظرية السيادة الوطنية ولا كذلك بفكرة الديموقراطية أو غيرها من مكتسبات الحداثة السياسية في الغرب. وهنا يتجلى السلوك الذي ينبثق من مشروع يتصف بالرفض القاطع للحداثة. ففي موقفه من الحداثة أكد الخميني كثيرا على فكرة عداء الاسلام كلية للأفكار الحديثة. وعلى ضرورة العودة الى صفاء الاسلام الأول. وان اعادة بعث الاسلام الذي بقي معزولا طيلة قرون عديدة عن قيادة الحياة السياسية والعلمية لا يمكن تصورها الا من خلال اعادة تفكيك وبناء العلاقة مطلقا مع الغرب والقطع مع نموذجه السياسي ونمط ثقافته المهيمن.

مفارقة بارزة

يذكر د. حسن بني صدر أنه تناقش مع الخميني الذي كان ينادي في تصريحاته للصحافيين وفي الرسائل التي يبعثها من منفاه في باريس، للحشود المتظاهرة عبر شوارع طهران وغيرها من كبريات المدن الايرانية، حول التناقض الكامن في منطق يراهن على الارادة الشيعية وفي الوقت ذاته يتشدد على أن «الحاكمية لله» وأن السيادة والشرعية كذلك تصدر عنه وليس من الارادة العامة أو مشروعية التفويض الشعبي.

وفي هذا السياق الثقافي بالمعنى العام، ثمة مفارقة بارزة يمكن تظهيرها بشكل سريع؛ فرغم ان كلمة الديموقراطية مثلا كانت مرفوضة باعتبارها تمثل مفهوما غريبا صرفا، لكن مع ذلك في واقع الأمر كانت الثورة تحت قيادة النخبة الدينية من الملالي تقوم عمليا الى حد كبير باستلهام المضمون الاجرائي في الديموقراطية ضمن مسلسل البناء المؤسسي الذي أسندت مرجعية الاختيار في خطواته، من البداية حتى النهاية، الى ارادة الشعب عبر أساليب الاستفتاء العام والاقتراع المباشر وغير المباشر، ورغم ما يمكن أن يقال من أن هناك جذورا في هذا الخصوص تمت الى تقاليد «النظام الشوروي» في التجربة السياسية للاسلام، فان مسار الحالة الايرانية بالذات لا يبدو مغايرا تماما لكيفية ادارة مجال «السياسي» في الغرب الحديث. اذا ما استثنينا السلطة المرجعية الشاملة للمرشد، والتي تأتي لتطيح في القمة بما أنجزته الخطوات السابقة من مضمون ديموقراطي محتمل، ولعل هذا بالضبط هو بمثابة الشرك الذي ينصبه التغريب لأولئك الذين يثورون ضده كما يقول «برتران بادي» أو هو مظهر واضح لنزوع الاسناد بصفة غير مباشرة الى الغرب من خلال اقتطاع مساحة من الفكر ومن العمل خاصة بالتاريخ الغربي ثم اعلاء شأنها وتقديمها باعتبارها كونية الطابع او افتراضها ضمنيا كذلك. ولعل ذلك الموقف المتردد بين خيارات التبني والرفض ازاء مكتسبات الحداثة. هو ما جعل النظام السياسي في ايران يبدو متأرجحا بين خصائص الانفتاح ومؤشرات النظام الحر متمثلة في الاتجاه الى توطيد النظام الانتخابي ومبدأ الاقتراع الحر وفصل وتوازن السلطات الثلاث والأخذ بأسلوب الرقابة، من جهة، وبين خصائص النظام السياسي المغلق متمثلا في سيطرة اتجاه سياسي أو عقائدي واحد، وانعدام معارضة حزبية منظمة، وطابع المركزية الشمولية المتشدد للسياسات الثقافية والاجتماعية. من جهة ثانية. وان كان ذلك لا يقلل على أية حال من أهمية المسافة التي احرزتها تجربة الثورة الايرانية خلال فترة حكمها حتى الآن في اتجاه تخطي نمط حكم الاستبداد الفردي.

زواج ثنائي

ان الاستقرار الذي نعمت به نسبيا أوضاع المؤسسات السياسية في ظل الجمهورية الاسلامية لم يكن بفضل شيء آخر تقريبا سوى دور القواعد التي مثلت الجانب التحديثي في البناءات المؤسسية التي أقامها الحكام الايرانيون الجدد. فذلك هو الاطار العملي الذي وفر امكانية انتقال هادئ -ولو محدود- للسلطة بين الاطراف الفاعلة -على قلتها نسبيا- في المجال السياسي الايراني، والى جانب أهمية العوامل العلمانية التي تحدث عنها «فريدهاليداي» في انجاح الثورة الاسلامية (١٩٧٨-١٩٧٩)، من قبيل اعتبارات التحسين المادي، ودور الحركة المدينية، ومناهضة الدكتاتورية السياسية ومعادات النفوذ الاجنبي وبالتالي بروز الفكرة الوطنية. فان الضرورات العملية للاندماج في نظام العلاقات الدولية. كانت تفضي هي الأخرى الى الاعتراف بأهمية القيمة «العملية» التي يمثلها نمط الدولة الغربية الحديثة وفي أساسه فكرة استقلال المجتمع المدني وسيادته. فالتوازي بين شق تحديثي مسكوت عنه، لكنه ذو حضور عملي مهيمن الى حد كبير في مجال «السياسي» وشق اسلامي، بالاضافة الى انه كون الخلفية الايديولوجية الطاغية. فانه محل اشادة وتأكيد شعاري بالدوام. ليس فقط هو التوازي الذي كون اصالة وماهية الثورة الايرانية المركبة، ولكنه الاساس الذي حول التناقض الممكن الى قوة «زواج ثنائي» مائلة للتدعيم، ولعله استخلاص من هذه التجربة الثورية في اطار توفيقي خاص. سيتوصل الاصلاحيون في ايران الى ان استقرار أية حكومة دينية يتطلب اطرا ديموقراطيا بصفة أساسية.

وحاليا بعد مرور قرابة عشرين عاما على نجاح الثورة الاسلامية في ايران. يجوز لنا أن نتساءل: هل ما زال لها ذلك القدر الكبير من القدرة على التأثير فكريا وعاطفيا على الايرانيين وعلى غيرهم؟ أم ان الثورة الايرانية كان الزمن سريعا في تجاوزها حين استهلكت ما في مشروعها من شعارات ووصلت الى مرحلة انطفاء الحماس «الشعبوي» فتمخضت النزوعات الشمولية للثورة في مؤسسات الدولة العقلانية، كمصير غيرها، في أحسن الأحوال، من الثورات البارزة في التاريخ السياسي للعالم؟ أو بمعنى آخر هل بات ما يعرف «بالخاتمية» يعني حقا وجود عتبة انقطاع أيديولوجي في المسار الفكري والتاريخي للثورة الايرانية؟ سنحاول في محطة قادمة مناقشة ذلك.

* كاتب وباحث موريتاني.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة
مكتب رأس الخيمة
مكتب الفجيرة

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٩٤ (٠٠٩٦٨)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)

اقرأ غداً

في جنوب لبنان... هل تفتح اسرائيل ثغرة عسكرية لتفتح الثغرة الديبلوماسية على دمشق؟!

خطط انتاجية تمكن المعاقين من الاسهام في التنمية



تقنية استنساخ يابانية فاعلة

■ واشنطن ـ أ ف ب: تفيد مجلة «ساينس» في عددها الصادر غدا ان بحاثة يابانيين تمكنوا من استنساخ ثمانية عجول متماثلة تماما على الصعيد الوراثي. بفضل تقنية تعتبر الاكثر فاعلية حتى الآن في هذا المجال.

فقد سمحت الاعمال التي اجراها فريق الدكتور يوكيو كاتو من معهد العلوم والتكنولوجيا في نارا باليابان بولادة ثمانية عجول انطلاقا من عشر بويضات فقط. استخرجت من بقرة كانت معدة للذبح. واللافت ان النعجة «دوللي» وهي اول استنساخ لحيوان بالغ في العام الماضي ولدت بعد ٢٧٧ محاولة فاشلة.

ونفقت اربعة من العجول الثمانية في اليابان بعيد ولادتها في يوليو الماضي لكن العلماء اليابانيين يفيدون انها وقعت ضحية عوامل تسمى «بيئية» وليس بسبب اصابتها بتشوهات خلال الاستنساخ.

واعتبروا ان نسبة النجاح الاستثنائية هذه البالغة ٨٠٪ عائدة الى تقنية زرع الخلايا المستخدمة. فضلا عن كيفية اختيار الخلايا لدى البقرة التي تم استخراجها منها.

يسرق السيارات . . . بالشوكولا

▫ طهران - «الاتحاد»:

■ اخيرا اكتشف احد اللصوص طريقة سهلة لسرقة السيارات بدل استخدام السلاح والتهديد فقد ابتكر اللص المقيم في مدينة شيراز مركز اقليم فارس جنوب ايران طريقته التي تتمثل بتقديم قطعة من الشوكولا معجونة بالمخدر للسائق. اكراما له على توصيله دسمة تكون نتيجتها غياب السائق عن الوعي ليفتح عينيه بعد ساعات وقد جرد من ملابسه والقي على قارعة الطريق او في الصحاري فيما السيارة في خبر كان. وتبحث الشرطة عن اللص المحترف الذي سرق حتى الان عشرات السيارات بهذه الطريقة من دون القبض عليه.

الرأي

■ لا يستطيع ان يكون تقليديا، يأبى الرتابة وتكرار العبارات واجترار المواقف. فهو خارج عن النص في كل اقواله، ومتجاوز للحواجز في كل افعاله. فقد اختار المكاشفة منهاجا، والصراحة طريقا، مع نفسه قبل غيره، ومع اشقائه قبل الاغراب. ولأنه يملك ناصية أمره فإن التردد لا يجد مكانا في نفسه. فتخرج الكلمات عفوية صادقة وصريحة دون دغدغة لعواطف أو تلاعب بالالفاظ.

هكذا عودنا صاحب السمو رئيس الدولة وهو يتقن العلاج بالمسح على الرؤوس، واذا احتاج الامر بالصدمات. وحال كالحال العربي العام بحاجة فعلية الى علاج بالصدمات... من خلال مخاطبة العقول، ومجادلة القناعات، والتفتيش في المواقف. وفي خطاب زايد، على الدوام، تفتيش في حال الامة، ونبش في همومها، ومحاولة جادة لتقويم واقعها. وقد ضغط في خطاب افتتاح القمة على أهمية جمع كلمة الامة من خلال جعل اللقاءات العربية ملزمة وثابتة، وعاد في خطاب ختام قمة ابوظبي ليؤكد التزامه بدوره في تنفيذ وتفعيل أي عمل جماعي عربي «في المقدمة وفي المؤخرة»، وراح يؤكد بتواضع الكبار، التزامه برأي الاغلبية والسير خلف اتفاقها وعدم الوقوف حجر عثرة في طريقها.

لذلك كان زايد غير عادي وهو يلامس اوتار قلوب وعقول كل من استمع إليه امس من داخل قاعة المؤتمر أو خارجها، ولذلك كانت استجابة الحضور لكلماته غير عادية وغير مألوفة في مثل هذه اللقاءات.

ولذلك ايضا خرجت قمة ابوظبي بجملة توصيات جديدة لمجلس التعاون الخليجي... ضخت فيه دماء التجديد. ودفعت بخطوات كبيرة نحو تحقيق الوحدة الاقتصادية وفتح المزيد من الحدود أمام انتقال وتشغيل مواطني دول المجلس فيما بين اقطارهم.

وتبقى الكرة الآن في ملعب الجهات التنفيذية التي يفترض ان تحيل القرارات الى حقائق على الارض. وتترجم النصوص وتستفيد من حماس القيادات لجهة تفعيل المجلس وتوسيع دوره في حياة المواطن الخليجي.

عادل محمد الراشد

تحية إلى قادة الخليج العربي لمناسبة انعقاد مؤتمرهم في أبوظبي

أهلا بمن قدموا إليك ومرحبا
ملء البقاع وما تضوعت الربى
بأريجها وترنمت أطيارها بنشيد
ها وتنفست ريح الصبا
يا قادة جمع التعاون بينهم
أسعدتم الشهم الكريم الطيبا
الأهل أنتم والعروبة أصلها
عرفت بكم نثرا وشعرا أطربا
والدين أنتم من حملتم نهجه
للناس نبراسا أزال الغيهبا
فتمسكوا بالعروة الوثقى التي
فيها المهابة والكرامة والإبا
فعليكم آمالنا معقودة
فيما يحقق للشعوب المأربا
والله نسأل ان يبارك سعيكم
ثم الصلاة على الرسول المجتبى

حمد بن خليفة أبوشهاب
١٩٩٨/١٢/٨

خريجو الجامعة الاميركية البيروتية يحتفلون في أبوظبي

■ تحتفل رابطة خريجي الجامعة الاميركية في بيروت وهي جمعية تطوعية في أبوظبي وللمرة الثانية عشرة على التوالي. بيومها السنوي غدا في فندق الخليج - ابوظبي.

وتتضمن فعاليات الحفل الذي يبدأ في الحادية عشرة صباحا عروضا للسيرك ومسابقات للرسم والتصوير الى جانب انشطة خاصة بالاطفال وبوفيه.

وقالت السيدة جيزيل ناصر رئيسة الرابطة ان الهدف من اقامة هذا النشاط تأمين انشطة اجتماعية لاعضاء الرابطة وعائلاتهم، واشارت الى ان حفل العام الماضي اجتذب الف شخص ونتوقع حشدا اكبر لحفل العام الحالي.

مؤخر صداق يحوّل الزواج . . . عراكا

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ تحول حفل عقد قران بين شاب وفتاة في بغداد عراكا بالايدي بين عائلتي العروس والعريس بسبب مؤخر صداق.

ونقلت صحيفة «المستقبل» الاسبوعية عن العريس ان مؤخر الصداق الذي اتفق عليه كان نصف مليون دينار. غير ان العروس طلبت منه ان يجعله مليوني دينار. و وافق الشاب على الفور اثباتا لحسن النية. غير ان والد الفتاة اخذ يصرخ عاليا مطالبا العريس بأن يطلق الفتاة على الفور لانه لا يصلح زوجا لابنته التي استطاعت ان تسيره، كما تشاء. وفي غرفة القاضي. تطور النزاع بين العائلتين الى عراك بالأيدي.



علي جاسم

■ أزمة أسعار النفط الحالية التي تعيشها منطقة الخليج ودولها وحكوماتها وشعوبها والتي فرضت نفسها بقوة على قمة ابوظبي لدول مجلس التعاون الخليجي، كشفت لنا من جديد الخطأ الفادح الذي ارتكبته وترتكبه الدول الخليجية في حق نفسها. عندما تعتمد اعتمادا كليا على مصدر دخل وحيد، وهو الاعتماد على النفط. الذي تتعرض أسعاره بين حين وآخر لهزات، وخاصة مثل هذه الهزة العنيفة الحالية التي كشفت المستور.

كما كشفت لنا أهمية تنويع مصادر الدخل لدول الخليج العربية. لانه الضمان الكبير لتكوين اقتصاديات قوية لا تتأثر بخامة واحدة مثل النفط عندما تتعرض للهزات والانهيار في الاسعار.

وتنويع مصادر الدخل، الذي يجنبنا مطبات الاعتماد على مصدر الدخل الواحد. يتطلب جهودا جبارة من قبل الحكومات الخليجية في تأهيل الكوادر المواطنة تأهيلا كاملا لمواكبة احتياجات تنويع مصادر الدخل. التي تتطلب هي الاخرى تغيير الفكر والمفاهيم السائدة على نظرة الوفرة إلى قيم الانتاج والعمل والتنافس من خلال التدريب العالي والتأهيل الجيد.

وهذا أيضا يجرنا إلى الحديث عن القطاع الخاص وأهميته ودوره الرائد الذي يجب ان يقوم به في التنمية وفي الحركة الاقتصادية وفي تخفيف الاعتماد على الدولة التي باتت تواجه واقعا جديدا ،مختلفا عما كانت تعهده في السابق وهو الواقع الذي يحتاج الى الدرجات العالية من التفهم والتضحية في افساح المجال امام الاجيال الحاضرة واللاحقة من الشباب الخليجي وخاصة الخريجين لخوض غمار الحقول الجديدة التي تقوم على الانتاج.

وهذا أيضا يتطلب أن يكون القطاع الخاص متعاونا ويدا بيد مع الحكومة للنهوض بهذه الاجيال لبناء قواعد صناعية وانتاجية واقتصادية عالية المستويات تساعد مجتمعاتنا الخليجية على الخروج من المفاهيم الحالية وتؤهلها للدخول في مفاهيم العصر الجديد والاستعداد لمواجهة تحدياته.

ومطلوب أيضا من القطاع الخاص ونحن نعيش أزمة انخفاض أسعار النفط أن يبادر بقوة ويفتح المجال امام العناصر المواطنة الخليجية ودعمها ورفع كفاءة الاعتماد عليها لتنويع مصادر المداخيل ولدفع الحركة الاقتصادية. وتقديم تصورات متقدمة وشجاعة تخرج المنطقة من عنق الزجاجة بمثل هذه الاسهامات وهذه المشاركات الفعالة بدلا من ان يظل بعيدا ومتفرجا على الازمة دون أن يقدم شيئا.

عائلة طيور.. تغير اسماءها

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ شهدت دائرة احوال ناحية السلام في محافظة ميسان العراقية اغرب حال تغيير اسماء لعائلة تتكون من خمسة افراد سموا اسماءهم باسماء الطيور وهم «خضيري» و«بشة» و«ام سكة» و«حذافة» و«بطة» اذ طالبوا تغييرها الى اسماء اعتيادية.

واوردت الصحف التي نقلت الخبر الطريف ان رب العائلة «خضيري» كان يمتهن صيد الطيور المائية واطلق على ابنائه تلك الاسماء. وبينما قال مدير الجنسية ان الأب ظل محتفظا باسمه لانه ليس من المناسب ان يغيره الان، اصر على ان يصحح اسماء اولاده وبناته بعدما رأى ضروريا ان يفعل ذلك تجنبا للحرج الذي ستسببه لهم في حياتهم المقبلة.

وتجدر الاشارة الى ان «الخضيري» و«ام سكة» و«الحذافة» من الطيور التي تكثر في المحافظة ايام الشتاء ويتم صيدها بوسائل مختلفة. اما «البشه» فهي من الدواجن المائية .

بتهمة الإساءة للفن المصري: وقف حنان ترك عن التمثيل لستة أشهر

▫ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ عاقب مجلس نقابة الممثلين المصريين الفنانة حنان ترك بوقفها عن ممارسة التمثيل بكل اشكاله لمدة ستة اشهر بسبب انسحابها المفاجئ من عرض مسرحيتها «شفيقة ومتولي» ضمن فعاليات مهرجان الاردن المسرحي قبل أسبوع والعودة للقاهرة من دون علم رئيس البعثة.

وقال نقيب الممثلين المصريين الفنان يوسف شعبان ان حنان ترك اساءت لسمعة الفن المصري بسبب تصرفها الذي لا يليق بفنانة تمثل بلدها، وكان من الطبيعي ان تقوم بدورها على أكمل وجه في مهرجان مسرحي كبير في دولة عربية شقيقة. وأضاف بأن قرار وقفها عن العمل سيبدأ فور انتهائها من جميع تعاقداتها الحالية.

ودافعت ترك عن موقفها بعد ابلاغها قرار الوقف ان قرار عودتها المفاجئة الى القاهرة لم تقصد منها الاساءة الى أحد، لكنها اصيبت بالاحباط بعد وصولها للاردن عندما علمت ان مسرحية «شفيقة ومتولي» التي تقوم ببطولتها تعرض على هامش المهرجان وليست داخل المسابقة الرسمية كما اكد لها مخرج المسرحية اشرف زكي قبل السفر لمصر. واضافت انها ستسعى لدى النقابة لتخفيف العقوبة حتى لا تتوقف عن ممارسة العمل الفني لمدة طويلة.

ضبط لص متلبسا . . . بـ «الشخير» !

▫ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ لعلها المرة الأولى يضبط فيها لص متلبسا، ويكون سلاح الضبط «الشخير»!

دخل اللص الشاب احدى الشقق في مدينة الاسكندرية لسرقتها مستغلا غياب صاحبها، ونجح في تعبئة كل محتوياتها الثمينة. ثم شعر برغبته في النوم، فاحتضن جواله ودخل به تحت «السرير»، وغط في نوم عميق.

عاد صاحب الشقة الى مسكنه ليجد اللص يعلن نفسه. ولكن عبر «الشخير» العالي. فاتجه الى مصدر الصوت أسفل سرير حجرة نومه، ليجده غارقا في سبات عميق، استعان بجيرانه من السكان في القبض عليه. واقتياده الى قسم الشرطة، حيث احيل على النيابة التي أمرت بحبسه على ذمة التحقيق.

مروحيات الصين رهينة عاملات احتجزن مديرهن

■ موسكو ـ أ ف ب: أعلنت وكالة «ايتار-تاس» ومحطة التلفزيون «ان تي في» امس ان نحو ٣٠٠ عاملة يحتجزن مدير مصنع لانتاج المروحيات في اولان-اوديه (على ضفاف بحيرة بيكال في سيبيريا) لانه مدين لهن بـ ١٧ شهرا من الرواتب المتأخرة.

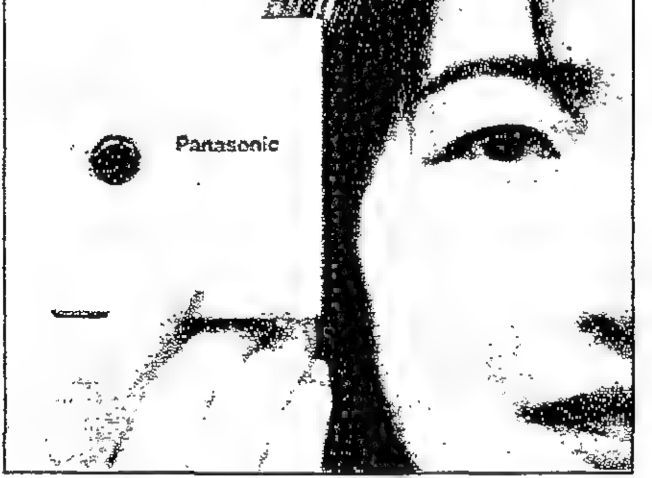
وتتناوب العاملات على «حراسة» المدير في مقر العمل ويهددن بعدم تسليم المروحيات التي اوصت الصين على تصنيعها. اذا لم يحصلن في الايام المقبلة على رواتب العام الماضي على الاقل.

واوضحت «ايتار-تاس» ان اجمالي المبلغ المتوجبة للعاملات يقدر بنحو ٥٠ مليون روبل (٢,٥ مليون دولار).

وقال المدير في حديث هاتفي اجرته معه محطة «ان تي في» «ان المصنع يعمل اساسا لحساب وزارة الدفاع التي تدين له بملايين عدة من الروبلات».

واشارت وسائل الاعلام الى ان العلاقات بين المدير المحتجز وحارساته ودية.





موظفة بشركة «ماتشوشيا» اليابانية تعرض اصغر واخف جهاز للاستماع للموسيقى في العالم، وتطرحه الشركة العام المقبل للبيع في مقابل ٣١٠ دولارات (ا ف ب).





يابانية تعرض امكانيات هاتف عمومي جديد ستطرحه مؤسسة الاتصالات في بلادها ويحل محل الهواتف العمومية الحالية ويتيح امكان ارسال وتسلم البريد الالكتروني والصور الرقمية الملونة وستباع الوحدات الجديدة للمطارات والفنادق والمطاعم (ا ف ب).

للمرة الأولى:

ادوارد سعيد وحمدين الصباحي يمثلان في «الاخر»

▫ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ للمرة الاولى يقوم المفكر الفلسطيني الدكتور ادوارد سعيد والصحافي الناصري المصري حمدين الصباحي بأداء دورين محوريين في فيلم يوسف شاهين الجديد «الآخر». وبعد نجاح شاهين في اقناعهما يؤدي سعيد دور استاذ في جامعة كولومبيا، بينما يؤدي حمدين الصباحي دور رئيس تحرير الصحيفة التي تعمل فيها الفنانة حنان ترك كصحافية تتعقب الفساد في المجتمع.

واستعان شاهين في فيلمه الجديد أيضا بمجموعة من الممثلين بعضهم يعمل معه للمرة الاولى مثل نبيلة عبيد ولبلبة الى جانب حسين فهمي وهاني سلامة.

وفيلم «الآخر» الذي تم الانتهاء من تصوير آخر مشاهده في قاعة تحرير صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع اليساري في مصر أمس تدور حوادثه حول الصراع بين «الأنا» و«الآخر» في محاولة للكشف عن فساد ذلك الآخر وعدائه رغم تقدمه، والقهر الواقع على «الأنا» رغم اصالتها وصدقها، ويحتدم الصراع عبر اسرتين مصريتين احداهما عاشت في اميركا والاخرى تعيش في مصر.

غارة ألمانية على الرشوة

▫ بون - اسكندر الديك:

■ اعتقلت الشرطة الالمانية في مدينة كولونيا امس الاول سبعة موظفين حكوميين ورجلي اعمال بتهمة الرشوة. وقال ناطق بلسم الشرطة ان التحقيقات في عمليات رشاوى لاتزال مستمرة مع ٢٢ موظفا آخرين يعملون في ادارة بلدية المدينة. ودهمت قوات خاصة ٥١ مسكنا وشركة ومكتبا للبحث عن ادلة ووثائق تدين المتهمين بقبض عمولات او رشاوى لتأمين عقود لعدد من الشركات والمؤسسات.

واعلن متحدث بلسم النيابة العامة ان التحقيقات لم تنته بعد مشيرا الى ان رجلي الاعمال المعتقلين متهمين برشوة مجموعة من الموظفين الحكوميين لتأمين مناقصات اعمال لهم وقيمة الضرر في حق الدولة وصل الى ١,٥ مليون مارك (نحو ٩٠٠ الف دولار اميركي).

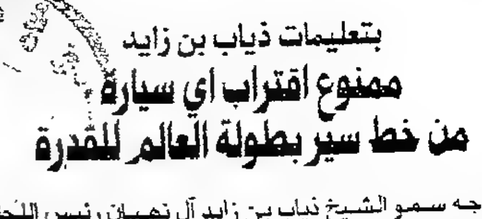
عظام آدمية عمرها ثلاثة ملايين سنة

■ جوهانسبرج ـ أ ف ب: عثر خبراء في علم الانسان في جنوب افريقيا على عظام متحجرة لمخلوق آدمي عمرها ثلاثة ملايين سنة. كما اعلن وزير الاتصال الجنوب افريقي جاي نايدو.

وقال رون كلارك من جامعة ويواترسراند الذي قاد فريق الابحاث انه «اقدم اكتشاف من نوعه في العالم».



عراقية تبتسم للمصورين اثناء التحضيرات الخاصة لاختيار ملكة لجمال البلاد والتي تقام في بغداد اليوم. (ا ف ب).



بتعليمات ذياب بن زايد
ممنوع اقتراب اي سيارة من خط سير بطولة العالم للقدرة

■ وجه سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم للقدرة (الامارات ٩٨) تعليمات مشددة تقضي بمنع أي سيارة من الاقتراب من خط سير البطولة، وأي صاحب سيارة لا يلتزم بهذه التعليمات سيعرض نفسه للمساءلة القانونية.

أضخم تكريم لمنتخب السلة في حال عودته بميدالية من بانكوك

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان المسؤولين باتحاد كرة السلة وعدوا بتكريم المنتخب الوطني المشارك في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك بما يليق به في حال عودته بميدالية من الميداليات الثلاث وهذا التكريم سيكون الاضخم في تاريخ مشاركات المنتخب وسيفوق التكريم الذي حصل عليه العام ٩٢ بعد فوزه ببطولة دول مجلس التعاون حيث حصل كل لاعب على مكافأة قدرها ٣٠ الف درهم.. كذلك علم «الاتحاد الرياضي» بان مكافأة الفوز ستتضاعف في حال الفوز على منتخب الصين تايبيه اليوم وبواقع ٢٠٠٠ درهم لكل لاعب.

وقد ظل اتحاد كرة السلة طوال يوم امس يتلقى التهاني بمناسبة الفوز التاريخي الذي حققه منتخبنا على الفريق الياباني العريق في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة.

في دقيقتين
اليابان هزمت الكويت بهدفين

الاتحاد الرياضي

الخميس ٢١ شعبان ١٤١٩هـ. الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٨م

بن همام يطالب بمقعد اضافي للقارة الآسيوية بمونديال ٢٠٠٢

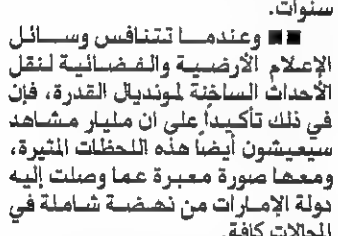
بمشاركة محمد بن راشد
بطولة العالم للقدرة انطلقت فجراً
(مع العدد ملحق خاص)

قيمتها عشرة ملايين درهم
جائزة زايد الكبرى للهجن تنطلق اليوم

الصين تواصل صدارتها لاسياد القرن
كسبنا في اليد وخسرنا في القدم



صباح الخير يا امارات



مونديال القدرة والارقام القياسية

■■ تحتضن الإمارات فجر اليوم أصعب وأسخن سباق في عالم الفروسية باستضافتها بطولة العالم للقدرة، حيث يدخل فرسان العالم في تحد حقيقي من أجل إثبات أحقيتهم بانتزاع لقب بطل العالم.

■■ وتأتي هذه البطولة، بأرقامها القياسية، لتكون واحدة من أهم فقرات الاحتفالات التي تعيشها الدولة والتي بدأت بالعيد الوطني السابع والعشرين، وتواصلت باستضافة قمة مجلس التعاون الخليجي والتي حملت شعار قمة الإعداد للقرن المقبل.

■■ وعندما تشارك ٣٩ دولة في بطولة العالم للقدرة (الإمارات ٩٨) فإن ذلك يمثل رقماً قياسياً يقترب من ضعف عدد الدول التي شاركت في مونديال القدرة بهولندا قبل ٤ سنوات.

■■ وعندما تتنافس وسائل الإعلام الأرضية والفضائية لنقل الأحداث الساخنة لمونديال القدرة، فإن في ذلك تأكيداً على ان مليار مشاهد سيعيشون أيضاً هذه اللحظات المثيرة، ومعها صورة معبرة عما وصلت إليه دولة الإمارات من نهضة شاملة في المجالات كافة.

■■ وعندما يشارك الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فارس الجزيرة وشاعرها، في هذه البطولة، فإنه يوفر زخماً إعلامياً هائلاً لهذا الحدث، لما يحتله سموه من مكانة سياسية واجتماعية ورياضية تستقطب الاهتمام، وتحظى بكل النجومية.

■■ ويكتمل سيناريو الإبهار مساء الغد بأوبريت فارس العرب الذي يقدمه المنظمون والمشاركون، هدية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمام أكثر من ٧٠ ألف متفرج ستضيق بهم مدرجات ستاد مدينة زايد الرياضية، المرة الأولى التي تختتم فيها البطولة بتلاحم رائع بين الفن والفروسية من أجل تقديم حفل ختام مبتكر لم يسبق له مثيل في تاريخ بطولة العالم للقدرة التي تقام كل سنتين.

■■ ولأننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن بطولة العالم للقدرة هي الحدث الأهم والأبرز على ساحتنا الرياضية للعام ١٩٩٨ فقد رأينا أن نثري هذه المناسبة بملحق خاص أعده زميلنا أسامة الشيخ، بخبرته العريضة في عالم الفروسية، وبقلمه الرشيق، وبلمسته الصحافية المتميزة، كل ذلك من أجل ان يؤكد «الاتحاد الرياضي» شعاره الدائم «التغطية المتميزة... للحدث المتميز».

×××××

■ كل منتخبات المجموعة الثانية ذاقت طعم الفوز... الا منتخب الامارات!!

■ محمد ابراهيم... أهم مكسب في مباراة الامس بين المنتخب وشمشون الكوري.

● ملحوظة عابرة: الراتب الشهري للبرازيلي فييرا مدرب منتخب عمان «المتطور» لايزيد عن ٧ آلاف دولار!

عصام سالم

أخبار الملاعب

العربي يستغني عن الجزائري بلغربي

■ اسامة أحمد:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان مجلس ادارة النادي العربي اتخذ قراراً مساء أمس بالاستغناء عن لاعبه المحترف الجزائري محمد بلغربي بسبب عدم ظهوره بالمستوى الذي يرضي طموحات النادي وعدم تأقلمه مع لاعبي الفريق على الرغم من ان بلغربي ظهر بمستوى جيد خلال التدريبات الاعدادية التي سبقت الدوري.

وسيقوم مجلس ادارة النادي العربي بارسال اوراق الاستغناء الى اتحاد الكرة صباح اليوم لتكملة اجراءات الاستغناء.

وتفيد مصادرنا ان النادي سيقوم بتسجيل لاعب اجنبي مدافع بديلا عن بلغربي الذي يلعب في خط الهجوم.

هاني الضابط مطلوب في دوري الامارات

■ مسقط - «الاتحاد الرياضي»: بدأت مفاوضات سرية بين اللاعب العماني هاني الضابط وأحد اندية الامارات من اجل التعاقد معه للعب في الدوري الاماراتي الذي فتح اتحاد الكرة الاماراتي الاحتراف ابتداء من هذا الموسم. وينتظر ان تبدأ المفاوضات النهائية عقب عودة الضابط من تايلاند حيث يشارك حاليا في دورة الالعاب الآسيوية.

من جهة اخرى اكد نادي ظفار الذي يلعب فيه الضابط انه لايعلم شيئا عن هذه الاتصالات ولم يصله أي شيء. وأكد بدر الدراي عضو مجلس ادارة نادي ظفار ان ادارة النادي لا تمانع في احتراف اللاعب اذا رأت فيه مصلحته بذلك.

السنغالي منباي في حتا بديلا لعفت نصار

■ أنهى نادي حتا بالامس اجراءات تسجيل لاعبه الاجنبي الجديد منباي فاي وهو لاعب بمنتخب السنغال ومحترف في الدوري الكويتي وذلك بديلا للمصري عفت نصار ومن المقرر ان يشارك السنغالي في مباراة فريقه اليوم امام الحمرية.

البرنس نسيم يتخلى عن مدربه

■ أعلن نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة انه تخلى عن مدربه بريدان اينجل وبالتالي سيترك قاعة شيفيلد التي مارس فيها التدريب منذ ان كان في سن السابعة. واوضح حميد (٢٤ عاما) انه لن ينسى الاوقات التي قضاها مع اينجل، وقال: «ان هذه الاوقات الاستثنائية سأتذكرها كل ايام حياتي».

أحداث عاصفة في نادي الامارات
استقالة مجلس الادارة ولجنة مؤقتة بديلة

شهد اجتماع الجمعية العمومية لنادي الامارات مساء أمس احداثا ساخنة انتهت باستقالة رئيس وأعضاء مجلس الادارة وتشكيل لجنة مؤقتة لادارة النادي برئاسة الشيخ وليد بن خالد القاسمي وعضوية كل من احمد السلومي وسالم سعيد الشرهان وعدنان علي الزعابي وعبيد ابراهيم كرم وعلي علي البزي وطارق محمد سيف.

وتقرر ان تعود الجمعية العمومية للاجتماع مساء الخميس القادم لتشكيل مجلس ادارة جديد للنادي.

وكان اجتماع الامس قد شهد مناقشات حادة بين الاعضاء ورئيس مجلس الادارة حسن ابراهيم النعيمي انتهت بانسحابه من الجلسة بعد تقديمه للاستقالة.

الاتحاد الرياضي. . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

الحقيبة الرياضية



احمد محمد الرميثي

● انشغلت القارة الاسيوية من اقصاها الى ادناها خلال الايام القليلة الماضية بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم والخاص بتقسيم مقاعد نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ والتي تنظمها آسيا ممثلة في كوريا الجنوبية واليابان وذلك بعد ان قررت الفيفا تخصيص اربعة مقاعد للقارة الاسيوية منها مقعدان للبلدين المنظمين والمقعدان الباقيان تتنافس عليهما فرق القارة شرقها وغربها.

● ومع اعتقادي ان القارة ستشغل اكثر واكثر عندما تصر فرق شرق اسيا على ان يقوم الاتحاد الاسيوي بتوزيع المقعدين بالتساوي وذلك بان يصعد فريق واحد عن شرق اسيا واخر عن غرب اسيا برغم ان بقية شرق اسيا بعد صعود اليابان وكوريا الجنوبية بوصفهما البلدين المنظمين لايرقى مستواها الفني لفرق غرب آسيا.

● وشخصيا لدي قناعة بان الاحتجاجات التي صدرت من مسؤولي الكرة الاسيوية ووصف قرار الاتحاد الدولي بظلم للكرة الاسيوية.. بعيدة عن الواقع، اذ ان الفيفا توزع المقاعد حسب المستوى الفني لكرة كل قارة وقياسا على التطور الذي حققته فرقها في المسابقات الدولية التي يشرف عليها الاتحاد.. لذلك فان مقارنة عدد مقاعد قارة اسيا مع افريقيا لايؤدي حقيقة الى زيادة عدد المقاعد الاسيوية حيث انها في الواقع لم تحقق نفس انجازات الكرة الافريقية دوليا ولم تقفز على سلم التطور الفني بنفس الخطوات الكبيرة التي قطعت بها الكرة الافريقية اغلب درجات هذا السلم صعودا للاعلى..

وعلينا ان نتذكر ان الاتحاد الاسيوي عندما هلل وكبر لفوز منتخب اليابان على البرازيل في الدور الاول لتصفيات الكرة في اولمبياد اتلانتا الاخير ١٩٩٦ جاءت نيجيريا لتفوز بالميدالية الذهبية لنفس المسابقة متغلبة على كل من قابلها بما فيهم البرازيل والارجنتين.

● لكننا نتوقع في المستقبل القريب ان يلعب السيد جوزيف بلاتر الرئيس الجديد للفيفا دورا مهما في زيادة عدد المقاعد الاسيوية ليس فقط عرفانا بالجميل لوقوف القارة معه في الانتخابات وانما لان الكرة الاسيوية اصبحت حاليا في المسار الصحيح خصوصا وان اغلب دولها اصبحت تطبق نظام الاحتراف وهو السبيل الاوحد والسليم لتطوير اللعبة. وحتى ذلك اليوم على الكرة الاسيوية والقائمين عليها اقناع العالم بهذا السعي الجاد لان بلاتر وحده لا يمكن ان يضمن زيادة عدد المقاعد الاسيوية في المونديال.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

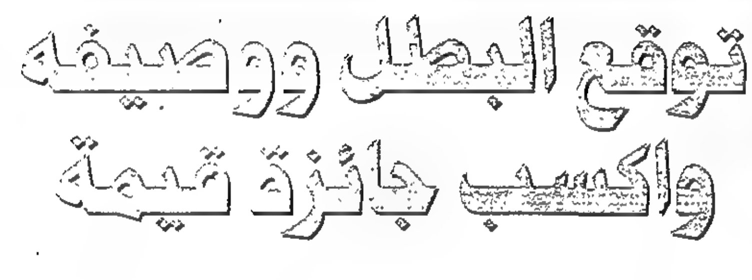


الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب



● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٩٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٩٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٣٦٦٦	٠٦/٣٢٣٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٣٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥١٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٣٣٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٩٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٨٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	٦٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٤٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٢٨	٦٦٢٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٢٤٦٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٦٩١٠٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧٥٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	[illegible]

احتفالا بالعيد الوطني

مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن ينطلق اليوم

١١٢ شوطا تقام على خمسة أيام... والجوائز عشرة ملايين درهم



■ سعود الحارثي

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على إحياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وبتعليمات وإشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس أتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تنطلق اليوم فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة والتى تستمرحتى يوم الاثنين المقبل ١٤ من ديسمبر الحالي.

وتبلغ قيمة الجائزة عشرة ملايين درهم توزع على الفائزين في السباق الذى بلغ عدد أشواطه ١١٢ شوطا تقام على فترتين صباحية ومسائية حيث يقام في اليوم الاول للسباق ٣٤ شوطا منها ١٧ شوطا صباحيا و١٧ شوطا مسائيا.

كما يقام في اليوم الثاني سباقا يشتمل على ٣٢ شوطا ١٦ منها صباحية و١٦ مسائية. ويقام في اليوم الثالث للسباق ١٨ شوطا ٩ أشواط منها صباحية و٩ مسائية كما يقام في اليوم الرابع للسباق ١٨ شوطا ٩ صباحية و٩ مسائية وفي اليوم الاخير للسباق تقام عشرة أشواط ٦ أشواط منها صباحية و٤ مسائية.

وتتراوح مسافة السباق الذى خصص لهجن الشيوخ ومن يرغب من القبائل ما بين ٥و٦ و٨ أشواط.

وقد أهابت اللجنة العليا المنظمة للسباق بالمشاركين الاهتمام بالنظام والتقيد بالقوانين المتبعة والتى تحددها لهم اللجنة حرصا على نجاح السباق.

وأكد السيد عبيد بن عيد المنصوري رئيس لجنة سباقات الهجن بالوثبة على توفير كافة الامكانيات والتسهيلات اللازمة لتسهيل مهام المتسابقين.

وأكد السيد عبيد بن عيد المنصوري رئيس لجنة سباقات الهجن بالوثبة على توفير كافة الامكانيات والتسهيلات اللازمة لتسهيل مهام المتسابقين وقال ان رياضات سباقات الهجن العربية الاصيلة شهدت منذ بداية العهد الميمون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعما ورعاية شاملة مما ساهم في ترسيخ الاهتمام بالتراث العربي الاصيل وضرورة إحيائه وحث الشباب من أبناء الوطن على الاتصال بتراث ابائهم وأجدادهم والسعي الدؤوب من أجل تطويره وتعميمه بالشكل الذى يحميه ويصونه من الاندثار.

وأشار الى أن المهرجان الختامي الذى يقام بالوثبة يعبرعن جانب من هذا الاهتمام الذى يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان من خلال رعاية سموهم لهذه المهرجانات بالاضافة الى العرس التراثي الكبير الذى يقام سنويا بحضور أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وأولياء العهود والشيوخ وكبار المسؤولين مما يؤكد المكانة البارزة لهذا المهرجان في تعميق الحس التراثي وخلق التواصل مع الماضي العريق.

ورفع رئيس لجنة سباقات الهجن بالوثبة باسمه واللجنة العليا المنظمة لمهرجان جائزة زايد الكبرى الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أسمى ايات الشكر والعرفان على الدعم المتواصل من سموه لرياضة سباقات الهجن العربية مؤكدين سعيهم الدؤوب لتنفيذ توجيهات سموه السامية من أجل أحياء التراث العربي الاصيل وحمايته من الاندثار.

«وام»

أفضل خيول العالم تشارك في كأس دبي العالمي ٩٩

■ يتقدم المهر «سيلفر شارم» بطل سباق كنتاكي داربي والمدافع على لقبه قائمة الخيول الـ ٦٢ المسجلة للمشاركة في سباق كأس دبي العالمي ٩٩ (الفئة الاولى) وانضم اليه في القائمة بطل داربي كنتاكي الحالي المهر «ريال كوايت» وبطل الداربي الانجليزي المهر «هاي رايز» كما تم تسجيل بطل الآرك الفرنسي (الفئة الاولى) المهر «سلجا ميكس» بجانب المهر «نيداوي» الفائز بسباق السانت ليجر (الفئة الاولى)، بالاضافة للمهر الاسترالي الرائع «مايت آند باور». كما شملت القائمة عند اقفال المرحلة الاولى افضل «مهرات وفرسات» قارات العالم المختلفة وشملت المهرة «بانشي بريز» الفائزة بعدة سباقات للفئة الاولى بالولايات المتحدة الاميركية كما حلت ثانية بسباق البريدرز كب ديستاف، اما من اوروبا فتأتي المهرة الحائزة على جائزة كارتير كافضل مهرة لعمر الثلاث سنوات والفائزة بسباق الجينيز الكلاسيكي المهرة «كيب فيردي» ومن استراليا تأتي المهرة «شامبين» التي قدمت اداء رائعا عندما حلت وصيفة في سباق ملبورن كب (الفئة الاولى).

المهر «أتوس مير ابيلاس» بطل سباق السوق الحرة للعلم ٩٨ تم تسجيله للدفاع عن لقبه ضمن ٤٣ خيلا تم تسجيلها عند اقفال المرحلة الاولى للمشاركة في سباق السوق الحرة البالغة جوائزه نصف مليون دولار اميركي والذي سينطلق لاول مرة كسباق يحمل تصنيف الفئة الثالثة (جروب ٣).

هذا ومن المقرر اقفال المرحلة الثانية من التسجيل للمشاركة في هذا الحدث العالمي الكبير: يوم الاربعاء ٣ فبراير وبنظرة لحجم الجوائز المالية المرصودة لهذا الحدث فمن المؤكد ان نشاهد ونستمتع بامسية سباقات مثيرة ونادرة.

وسوف تشهد امسية الاحد ٢٨ مارس ٩٩ ايضا اربعة اشواط مساندة لشوطي كأس دبي العالمي وسوق دبي الحرة ويتقدم هذه الاشواط سباق سلطة موانيء دبي ومنطقة جبل علي الحرة - دبي تيرف كلاسيك، الذي تسجل للمشاركة فيه ٥٥ خيلا يتقدمها المهر «ديلامي» الفائز بسباق الفئة الاولى في كل من اوروبا واميركا. اما بالنسبة للخيول العربية فانه وللمرة الاولى يحمل سباق دبي الكاسيكي للخيول العربية الاصيلة تصنيف الفئة الاولى بعد ترفيعه مؤخرا تقديرا للمستويات الرفيعة للخيول التي تشارك في هذا السباق السنوي. وسيتم تحديد مواعيد انطلاق الاشواط خلال الشهر القادم حيث يعتمد موعد انطلاق سباق السوق الحرة (الفئة الثالثة) وسباق كأس دبي العالمي (الفئة الاولى) على التنسيق مع محطات التلفزة العالمية التي ستقوم بتغطية الحدث ولجنة كأس دبي العالمي مسرورة للاعلان عن مشاركة قناة الـ بي. بي. سي (هيئة التلفزيون البريطانية) التي ستقوم ببث ساعة ونصف الساعة مباشرة من دبي كجزء من برنامج يوم الاحد الذي يستقطب ٤ ملايين مشاهد ويسبق ذلك تغطية مميزة وشاملة عن التحضيرات الخاصة بالسباق. اما موعد انطلاق السباقات الاربعة الاخرى المساندة فيعتمد على العديد من العوامل كموعد غروب الشمس موقع نصب لافتات الشركات الراعية.. حول المضمار.. الخ. بعد موافقة لجنة كأس دبي العالمي تم وضع برنامج مثير لحفل مراسم القرعة حيث سيتم دعوة ممثل عن كل شركة من الشركات الراعية للاشواط المساندة لسحب توقيت واحد من التواقيت الاربعة الموضوعة لتحديد موعد انطلاق الشوط الذي ترعاه شركته وسيتم ذلك في شهر يناير خلال المؤتمر الصحافي الخاص بالشركات الراعية بعد تحديد موعد انطلاق الشوطين الرئيسيين. تلقت جمعية الامارات لسباق الخيل الموافقة على تحسين مستوى الاضاءة بمضمار ند الشبا بارتياح بالغ وبدأ المختصون في عمل دراسة الجدوى لهذا المشروع مع الوضع في عين الاعتبار استبدال الاضاءة الحالية باضاءة اكثر قوة ومثيلة لاضاءة ملاعب الكرة وتغطي المضمارين الرملي والعشبي مما يتيح الفرصة لزيادة السباقات المسائية على المضمار العشبي الذي يستخدم في الوقت الراهن فقط لسباقات التي تقام نهارا.



جمعية فرسان الامارات تنظم مسيرة المحبة غداً

■ بمناسبة العيد الوطني للدولة وانعقاد قمة مجلس التعاون وبطولة العالم للقدرة تنظم جمعية فرسان الامارات الجوالة مسيرة من مدينة دبي الى ابوظبي تحت مسمى «مسيرة المحبة» وذلك لتهنئة رئيس الدولة بالعيد الوطني وترحيب بضيوف الامارات والمشاركة في احداث سباق العالم للقدرة.

وقد وجهت الجمعية الدعوة لكل من يرغب للمشاركة في المسيرة التي تنطلق يوم الجمعة... كما تمنت التوفيق لفريق فرسان الامارات وعلى رأسهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع... خلال بطولة العالم.

الشارع الرياضي

■ نعود بعد ايام من الغياب «الاختياري»... ففي الغياب «مثل السفر» عشر فوائد.

■ وأول الفوائد أن تجد الفرص للجوس بعض الوقت في مقاعد المتفرجين، تكتفي فقط بمتابعة ما يحدث وما يدور من حولك، وهذا بحد ذاته كفيل بأن يكشف عن العديد من الجوانب التي قد تخفى عن المشاركين في مسرح الاحداث اليومية.

■ وكم شعرت بقيمة هذه الفائدة في اليومين الاخيرين، وتحديدا منذ بدأت مباراة الابيض الاماراتي امام الازرق الكويتي ومنذ اعلنت صافرة النهاية عن الخسارة بخمسة أهداف نظيفة.

■ واسمع واستمع.

■ وعلى طريقة سوق «الصنادق»... «اللي ما يشتري يتفرج» وهات يا حزن وبكاء على لبن «المكانة» المسكوب.

■ واسمع واستمع.

■ رقبة المدرب كويروش هي كل المطلوب... عندئذ تعود المكانه للابيض المكبل بقيود الخطط والتعليمات.

■ واسمع واستمع.

■ الكابتن زهير عاد يا رجاله... دقوا الطبول.

■ واسمع واستمع.

■ منتخبات المناطق لازم تعود والبحث بين أدغال المظاليم هو الحل الموعود.

■ ونسأل... «ايه الموضوع».

■ وكل الموضوع اننا خسرنا من الكويت ٢/١٣ في حوالي شهرين وخسرنا من كوريا ١/٢ بعد حوالي يومين وسوف نخسر من اليابان بعد «كمان» يومين.

■ «وايه الموضوع»!

■ كاظم غاب ومحمد ابراهيم عاد ومحمد علي لعب وخرج وجمعة راشد استفاد من الدرس... واسمع واستمع.

■ ونسأل من جديد «ايه الموضوع».

■ هل كان من المفروض ان نذهب لبانكوك للفوز على الكويت وعلى كوريا وعلى اليابان... ابدا والله ومن يقول غير ذلك فهو وحده المسؤول.

■ هل كان المفروض ان نذهب لبانكوك من اجل الذهب والبرونز... ابدا والله ومن يقول غير ذلك فهو الافتراء بعينه.

■ كل ما في الحكاية اننا جدا رافضون لواقع.

■ لا كويروش ولا غيره من كل مدربي العالم ولا جميعهم في «كونصلتوا» يمكنهم ان يغيروا شيئ من هذا الواقع.

■ والواقع كما اراه من مقاعد المتفرجين، اننا لابد وان نخسر من الكويت ومن كوريا ومن اليابان ومن عمان ايضا هذه الايام.

■ الواقع اننا نحمل هؤلاء اللاعبين اكتر من طاقتهم عندما نطالبهم بالفوز على الكويت وكوريا واليابان.

■ الواقع اننا أبعد كثيرا من كل هذه الفرق هذه الايام بل ولايام عديدة «جدا» قادمة.

■ والواقع ايضا وكما اراه من مقاعد المتفرجين ان أحدا لم يذكر الحقيقة، وان احدا لم يجد الفرصة وسط احزانه الشديدة ليكشف لنا عن الاجابة الوحيدة التي نحتاجها على هذا السؤال الذي يكاد ان «يكسر» قفصنا الصدري.

■ «ايه الموضوع»؟!

يسري عبداللطيف

[illegible]

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة يقام يومي الخميس والجمعة القادمين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباقان للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة ومتابعة من السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة.

يجرى سباق يوم الخميس على فترتين صباحية وتشتمل على ١٤ شوط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ أشواط ثنايا أبكار لمسافة ستة كيلومترات و٨ أشواط ايذاع أبكار لمسافة خمسة كيلومترات بينما تشتمل الفترة المسائية على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٤ أشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات وأربعة أشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات وأربعة أشواط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

أما سباق يوم الجمعة فيشتمل على ثمانية أشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ستة كيلومترات.

ينظمه نادي تراث الإمارات بمناسبة العيد الوطني

١٧٠ متسابقاً في سباق القوارب الشراعية الحديثة واليخوت غداً

■ تنظم إدارة السباقات والأنشطة البحرية بنادي تراث الإمارات ظهر غد الجمعة، واحداً من أكبر السباقات البحرية التي يجري تنظيمها سنويا على مستوى الدولة، هو سباق القوارب الشراعية الحديثة واليخوت الذي يقام بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للدولة.

وقال رئيس لجنة القوارب الشراعية بنادي تراث الإمارات عبدالله محمد العبيدلي ان هذا السباق الذي يجري تنظيمه وفق قانون الاتحاد الدولي، يعد واحداً من أكبر السباقات البحرية، ينظمها نادي تراث الامارات بدعم وتوجيه مباشرين من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي، ويتوقع ان يصل عدد المشاركين فيه نحو ١٧٠ متسابقا في سبع فئات هي: اليخوت، كاسترال. كات مران، ليزر١، وليزر٢، التوبر والألواح الخشبية.

وأوضح العبيدلي ان الاستعدادات اكتملت لاقامة البطولة على أكمل وجه، حيث تم تشكيل عدد من اللجان بهدف تيسير الاجراءات على المتسابقين، وتوفير على الأجواء الملائمة لاقامة السباق بالمستوى اللائق بسمعة الرياضات البحرية على مستوى الدولة، حيث تم تشكيل كل من اللجان التالية: لجنة التسجيل، الفحص الفني، الحكام، المتابعة والانقاذ، ولجنة الاستقبال. وأضاف: ان اللجنة قامت كذلك باعداد كتيب يحتوي على تعليمات السباق، بجميع فئاته، سيجرى توزيعه على المتسابقين، علما بأن التسجيل سيكون في يوم اجراء السباق.

ويشارك في السباق فريق نادي تراث الإمارات بثلاثين متسابقا، نادي أبوظبي للشراع، جمعية أبوظبي للكات مران، جمعية أبوظبي لليخوت، نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، نادي جبل علي للشراع، نادي دبي للشراع وجمعية أبوظبي للألواح الخشبية، اضافة الى عدة أندية أخرى تمثل عدداً من المؤسسات.

ويقام السباق بالنسبة للفئات «ليزر ١» و«ليزر ٢»، «كات مران» و«الكاسترال» في منطقة كورنيش أبوظبي، ويستمر حتى الموقع المقابل لجزيرة اللؤلؤ. اما موقع السباق للفئتين: التوبر والألواح الخشبية للمبتدئين فسيكون مقابل موقع هيلتون أبوظبي، في حين تقوم اليخوت بالدوران حول جزيرة اللؤلؤ بمسافة ١٨ ميلا بحريا.

كما سينظم النادي سباقا آخر للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما يوم الاربعاء المقبل الموافق السادس عشر من ديسمبر الجاري، وسيتم تكريم الفائزين في السباقين يوم الأربعاء.

ورصد النادي جوائز نقدية للفائزين الثلاثة الأوائل من كل فئة من الفئات المشاركة في سباق يوم غد، اضافة الى جائزة عينية لكل من الفائزين الأوائل في جميع الفئات حيث يبلغ مجموع الجوائز المرصودة لهذه الغاية نحو ١٥٠ الف درهم.

يذكر ان لجنة القوارب الشراعية الحديثة، التي يرأسها عبدالله محمد العبيدلي تضم في عضويتها كلا من: أحمد حميد الفلاسي، نائب رئيس اللجنة، راشد سلطان المهيري، عبدالله مبارك الرميثي، وممثلين عن جمعية أبوظبي لليخوت، جمعية أبوظبي للكات مران ونادي أبوظبي للشراع وممثل عن جمعية الألواح الخشبية.



من سباقات الخشبية السريعة

١٥ ديسمبر اخر موعد للتسجيل في باكورة الخشبية السريعة

غرامات لمن يتجاوز الموعد ولمن يطلب تغيير الطاقم

■ حددت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية يوم الثلاثاء الموافق ١٥ من ديسمبر الحالي موعداً اخيراً لقبول طلبات التسجيل في السباق الاول للقوارب الخشبية السريعة والمزمع اقامته يوم الجمعة الموافق ١٨ ديسمبر ٩٨. وقد اعلنت اللجنة عن توقيع غرامة تأخير قدرها ١٠٠٠ درهم للمتسابق الذي يتجاوز الموعد المحدد للتسجيل.

وفي اطار حرصها على ضرورة الالتزام من قبل المشاركين في سباقات الخشبية السريعة، وايمانا منها بضرورة الاعداد الجيد، وايضا الجدية في عملية التسجيل. فقد فرضت اللجنة المنظمة غرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم في حالة اجراء أي تغيير في افراد طاقم القيادة الذي تم تسجيله في القارب المشارك. كما اعطت اللجنة لنفسها الحق في رفض او قبول أي طلب بخصوص هذا الشأن.

من جهة اخرى فقد شددت اللجنة الفنية على ضرورة التزام صحب القوارب بالمواصفات التي حددتها اللجنة وطالبت بالالتزام بالتعديل ١ و٢ و٣ والذي اعتمد في كراسة التعليمات. كما اكدت على ضرورة الا يقل وزن القارب عن ١٢٥٠ كغ بعد نهاية السباق ولن يسمح باضافة اوزان متحركة للوصول الى الحد الذي قررته اللجنة. اما في حالة زيادة الطول المخصص للقارب فسوف يتم اضافة ٢ كغ لكل بوصة «انس».

في افتتاح الجولة الأخيرة للدور الأول الكروي

«العين» على رأس الخيمة!!

الخليج يسعى لتحويل رياحه في اتجاه الأهلي!!

سعيد عبدالسلام

□ تختتم مباريات الاسبوع الأخير من الدور الأول لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم باقامة مباراتين اليوم فقط طرفاها العين مع رأس الخيمة والخليج مع الاهلي على ان تستكمل المباريات الاربع المتبقية غدا.

ومباراة اليوم لن تكون سهلة لأطرافها الاربعة خاصة وان الاسبوع الماضي شهد سقوط فريقين وهما الخليج والاهلي أمام الجزيرة والشارقة.. بينما نجح فريق العين في استعادة توازنه وخطف التعادل من الشعب.. اما نجم الاسبوع الماضي فكان فريق رأس الخيمة الذي لبس ثوب الفوز لاول مرة.. ولم يكن فوزا عاديا بل تجاوز كل التوقعات عندما طاح بقطار بني ياس بأربعة اهداف نظيفة.

العين يترقب الصحوة الخيماوية

بلاشك يدخل العيناويون لقاء اليوم بحذر شديد خشية من استمرار الانتفاضة الخيماوية التي بدأها الفريق الاسبوع الماضي عندما حقق أول فوز له منذ انطلاقة الدوري وهو الفوز الذي اصاب جميع الفرق بالذهول والحذر في آن واحد.. ففريق العين الذي خرج من الحالة العارضة التي لازمته في الاسابيع الخمسة الاولى وعاد لهيبته رويدا رويدا والتي دفعت به لاحتلال المركز السابع برصيد ١٢ نقطة جمعهم من الفوز في ٣ مباريات والتعادل في مثلهم.. بينما خسر ٤ مباريات.. يسعى في استمرار هذه الصحوة حتى يتبوأ المكانة التي تليق به كبطل للموسم الماضي.. والفريق يضم نخبة من اللاعبين هي خليط بين اصحاب الخبرة والشباب والاجانب والمحليين تستطيع ان تقدم وجبة كروية دسمة ومليئة بالاهداف والنتائج الطيبة اذا ما احسن اللاعبون تطويع امكاناتهم واصباغ تلك الامكانات بروح قتالية عالية.. وفريق رأس الخيمة لا يريد النظر الى الوراء او العودة الى الخلف واعتبر لاعبوه انفسهم ولدوا ثاني ايام الذكرى السابعة والعشرين لعيد الاتحاد.. وهم بلاشك سيظلون يتذكرون يوم الخميس الموافق الثاني من ديسمبر.. وهو اليوم الذي شهد تحقيق اول فوز للفريق بعد ٩ هزائم قاسية ومتتالية.. وسيسعى الفريق لاثبات ان فوز الأمس القريب لم يكن وليد الصدفة بل هو نتاج المستوى الحقيقي للفريق بعد علاج مشاكله.. ويدرك اللاعبون ان فوز اليوم سوف ينطلق بهم الى آفاق جديدة خاصة حتى يدخلون مباريات الدور الثاني برؤى جديدة وثقة تدفعهم للأمام.

الخليج - الأهلي

لقاء الخليج مع الأهلي هو لقاء غاية في الصعوبة لكلا الفريقين.. خاصة فريق الخليج الذي خارت قواه منذ الاسبوع السابع عندما خسر اربع مباريات متتالية امام بني ياس ٣/١ والوحدة ٤/٢ والشباب صفر/١ واخيرا امام الجزيرة ٣/١ في الاسبوع الماضي.. بعد ان ظهر الفريق بمستوى رائع قبل تلك السلسلة من الهزائم والتي جعلت الفريق يتراجع الى المركز العاشر برصيد ٨ نقاط هم حصيلة الفوز في مباراتين والتعادل في مثلها وخسارة ٦ مباريات.. وبالطبع امكانات الفريق لو سار في طريقه الصحيح تؤهله لتحقيق نتائج ومركز افضل مما هو عليه الآن بكثير.. والاهلي الذي يحتل المركز السادس برصيد ١٤ نقطة وقع في براثن الشارقة الاسبوع الماضي عندما خسر أمام الشارقة ٣/٢.. ويأمل في استمرار المستوى الطيب والنتائج المرضية التي ظهر عليها في الاسابيع الماضية.. ويدرك لاعبوه ان الفوز في مباراة اليوم سوف يدخلهم مربع المقدمة والتطلع للدخول في مرحلة المنافسة.

فلاش باك

شهد الاسبوع الماضي حدثان كلنا حديث الشارع الرياضي.. الأول خسارة فريق الوحدة لأول مرة منذ انطلاقة الدوري أمام الشباب ٣/١.. وايضا تحقيق رأس الخيمة لأول فوز على بني ياس ٤/صفر.. وجاءت بقية النتائج كما يلي.. فاز النصر على الوصل ١/٢ والشارقة على الأهلي ٢/٣ والجزيرة على الخليج ١/٣ وتعادل الشعب مع العين ١/١.

مباريات الغد

غدا تستكمل مباريات الاسبوع الحادي عشر والأخير للدور الأول بأربع مباريات حيث يلتقي الوحدة مع الجزيرة وبني ياس مع الشباب والشارقة مع النصر والوصل مع الشعب.



أوراق رياضية

■ لقد دفعت رياضتنا ثمنا غاليا بسبب المجاملات وسياسة الكيل بمكيالين في العديد من الامور وفي مختلف المجالات الرياضية ومؤسساتها فاصبحنا متأخرين بدلا من ان نكون في مستوى متقدم يشار اليه بالبنان... وان نظرة العين الواحدة وتغطية العين الاخرى اوصلتنا للاسف عند طريق مسدود وشقت القلب نصفين نصف يتمتع بكل المزايا ووسائل الراحة يساندة الصح وان كان مخطئا ونصف دفع الفاتورة واثار الابتعاد والرجوع بالرغم من انه يمتلك من المواهب والاستعداد ما لم يستطع النصف الأول تحقيقه وبنصف الموارد المالية... ولو رجعنا الى بداية الرياضة المنظمة لوجدنا الاستعداد الفطري لدى شباب هذا الوطن في مختلف مناطقه وامارته السبع كبير والحلم كان اكبر من ان تلطخه سياسة دخيله أوجدت هذه الفروقات بين افراد هذا المجتمع وبالتالي ذهبت الرياضة بتطورها خلال هذه السنوات بنصف قوة شباب هذا الوطن فجاءت النتائج مخيبة للآمال... ولو قارنا بين نتائجنا في السابق والفترة الحالية لوجدنا نتائج السابق من ارقام وبطولات ومحاولات يقف اليها الجميع باعجاب مقارنة مع الفترة الحالية التي اوصلتنا عند هذا الضعف وهذا السوء والتردي من النتائج وفي مختلف اللعبات... ومع مشاركة وفدنا في آسياد القرن «دورة الالعاب الآسيوية» ذهب الوفد ولم تذهب الآمال والطموحات وعوامل التفاؤل... ذهبت الاجسام وبقيت الروح... هذه كلمة صادقة يراد بها ان تكون هناك وقفه متأنية وفاحصة لكل شباب الوطن وبدون تفرقة!

■■ وقد وصل الخلل مداه عند العلاقة التي رتبط وتسود من يعملون في العمل الرياضي وان الصراعات والنزاعات وفقد العلاقات بين بعض هؤلاء الذين يديرون مؤسساتنا وانديتنا كبير وقوي للاسف افقدنا الروح الرياضية التي يجب ان يتحلى بها المنتسبون والقائمون على الرياضة ووصلت هذه العلاقة مداها الى درجة كبيرة من نقطة ساخنة لدرجة يتحول بها صديق الامس الى عدو اليوم... بعد هذا تريدون ان تكون رياضة وان تكون هناك نتائج والخلل يكمن في بعض الذين يديرون هذه المؤسسات والاندية.

والله الموفق

ابراهيم العسم

يكيني يروي قصته مع النصر قبل الرحيل

«القدر» أدار وجهه أمامي...!

كنت مرشحا للمشاركة في مباراة الوصل لكن تأخر وصول الأوراق غير مسار الصفقة





رشيدي يكيني

■ النجم النيجيري الكبير رشيدي يكيني... صاحب اشهر تكبيره في المونديال قبل الماضي غادر ظهر امس الاول عائدا الى بلاده بعد ان توقفت صفقة انضمامه الى نادي النصر.

وقبل رحيله كشف يكيني عن قصة غريبة... ارجع فيها السبب في عدم اتمام الصفقة الى «القدر» الذي ادار له وجهه في اللحظة التي كان من المفترض ان يقوم فيها النصر بتسجيله في اتحاد الكرة.

يقول يكيني: لعبت الاقدار دورها ضدي هذه المرة... حيث كان من المفترض ان يقوم النصر بتسجيلي وان اشارك في مباراة الوصل الاخيرة... لكن تأخر وصول اوراق الاستغناء الخاصة بي في سويسرا حال دون تسجيلي... حيث تصادف وصول الاوراق مع اجازة العيد الوطني لدولة الامارات يوم الاربعاء الماضي ٢ ديسمبر... وبالتالي كانت ابواب اتحاد الكرة مقفلة بدواعي الاجازة يومي الاربعاء والخميس.

هذا التأخر كان السبب المباشر في عدم اتمام الصفقة... حيث غير النصر موقفه بعد تلك المباراة... وقدم الاعتذار لي بعد ذلك عن اكمال الصفقة.

شعرت ببعض الضيق عندما اخبروني بالقرار... ولكنني تقبلت الامر من منطلق ايماني الكامل بدور القدر في عدم اتمام الصفقة.

واضاف: اعتبر ما حدث لي درسا لن انساه، سيفيدني في المرحلة المقبلة خاصة وانني اخطط للبقاء في الملاعب لمدة عامين قادمين على الاقل... لانني مازلت قادرا على العطاء.

وقال: انه كان يقدر مخاوف النصر من كونه لم يلعب منذ مدة طويلة منذ مونديال فرنسا الاخير... لكنه اثبت جاهزيته من خلال اجتيازه كل الفحوصات الطبية والبدنية بنجاح لانه في الاساس لاعب محترف... يتطلب منه ان يكون جاهزا باستمرار... حيث كان يتدرب في الصباح والمساء لانه على علم بأن هناك ناديا يحتاج جهوده... لذلك ما كان يجدر بنادي النصر ان يأتي به الا اذا كان متأكدا بأنه بحاجة اليه.

وأوضح بأنه تلقى بعض المضايقات من مدرب الفريق الهولندي... لكنه كان يجد له العذر في ذلك رغم شعوره بالاستياء... لان المدرب من نفس جنسية اللاعب الذي كان من المفترض ان يحل مكانه... بالاضافة الى ان المدرب هو اختار ذلك اللاعب للفريق من الاساس.

وكان يكيني قد رفض البقاء لمدة اسبوع آخر بالدولة وذلك لبحث عروض من اندية اخرى طلبت تجربته... مؤكدا انه يرفض الذهاب الى أي ناد آخر لان اسمه ومكانته لا تسمح له بعرض نفسه على الآخرين... علاوة على انه جاء الى الدولة بناء على طلب من النصر.

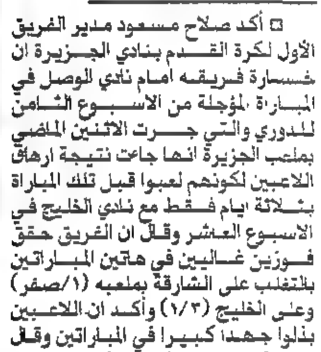
وعن وجهته القادمة أكد يكيني بأنها ستكون في الولايات المتحدة الاميركية حيث يفكر في انهاء حياته الكروية هناك. بقبوله احد العروض خاصة وان الدوري الاميركي يبدأ في شهر فبراير من كل عام.

وفي النهاية اعرب يكيني بانه يغادر وهو ليس غاضبا... فما حدث كان قدرا... حيث شاءت الاقدار ان تصل اوراقه في اليوم الذي كانت فيه ابواب اتحاد الكرة مقفلة.

مدير فريق الجزيرة

الخسارة من الوصل نتيجة ضغط المباريات وغياب الهداف تيهي

محمد عبدالحميد:



صلاح مسعود

□ أكد صلاح مسعود مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجزيرة ان خسارة فريقه امام نادي الوصل في المباراة المؤجلة من الاسبوع الثامن للدوري والتي جرت الاثنين الماضي بملعب الجزيرة انها جاءت نتيجة ارهاق اللاعبين لكونهم لعبوا قبل تلك المباراة بثلاثة ايام فقط مع نادي الخليج في الاسبوع العاشر وقال ان الفريق حقق فوزين غاليين في هاتين المباراتين بالتغلب على الشارقة بملعبه (١/صفر) وعلى الخليج (١/٣) وأكد ان اللاعبين بذلوا جهدا كبيرا في المباراتين وقال انهم في مباراة الوصل ظهر عليهم الاجهاد وخاصة في الشوط الثاني واشار ان الفوز كان في متناول ايديهم خلال الشوط الاول لكن الرعونة والتسرع من المهاجمين خاصة محمد عبدالله وناصر خميس ويوسف حسن اضاع العديد من الفرص السهلة للتهديف.

وقال صلاح مسعود ان الفريق تأثر كثيرا بغياب الهداف المحترف العاجي جويل تيهي للانذار الثالث والذي يشكل ثنائيا خطيرا مع المحترف الثاني التوجولي مامان شريف والذي تحمل عبء المباراة نتيجة لان المدرب رينوس اشركه في اكثر من مركز وهو اساسا صانع العاب الفريق ولهذا غابت الهجمات المنظمة في الشوط الثاني. وأضاف مدير الفريق بأن التغييرات التي اجراها المدرب لم تكن موفقة وبدأ ان بعض اللاعبين تاهوا في ارض الملعب نتيجة لعدم توظيفهم التوظيف الامثل وفق امكانات وقوة فريق الوصل والذي يعد احد فرسان الدوري الاماراتي... وقال صلاح مسعود ان رئيس النادي سعادة حمد بن بروب اجتمع باللاعبين والجهاز الفني بعد المباراة وطالبهم بنسيان النتيجة والسعي بقوة نحو المنافسة والبقاء ضمن صفوة فرق المقدمة وطالبهم ببذل اقصى جهد ممكن في المباريات القادمة خاصة وان الدوري مازال طويلا وان البطولة في بدايتها ولم يتحدد بعد لمن ستكون واكد مدير الفريق ان الجهاز الفني بقيادة الهولندي رينوس سيسعى خلال المران لعلاج اوجه القصور والضعف التي ظهرت في مباراة الوصل استعدادا للمباريات المقبلة.

قبل أن تغيب شمس النهار في الدرجة الثانية

سبعة لقاءات ظاهرها هادىء... وباطنها ساخن!

كلباء في مواجهة صحوة عجمان... ودبي يذهب إلى الفجيرة بطموح الفوز

■ ابراهيم العسم

■ قبل ان تغيب شمس النهار عن مسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بسبب حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله على الجميع بالصحة والعافية.. تخوض فرق دوري الدرجة الثانية من خلال الجولة الحادية عشرة والتي تنطلق وسط رغبات متفاوتة بين الفرق في مفترق طرق للمسابقة لتحديد طريق كل فريق وطموحهم قبل انتهاء الدور الأول التي ستلعب خلالها الفرق الجولات الاخيرة منه سبعة لقاءات في ظاهرها الهدوء والسكينة نسبة للفرق التي ستلتقي مع بعض.. وفي باطنها سخونة وصعوبة لكل الفرق المشاركة في هذه الجولة.. ولن تفيد وتفلح الأسماء الكبيرة اذا ما رافق هذه الاسماء جهد وأداء داخل الملعب ولن يتحقق المراد إلا بكمية الحماس والروح التي تضمن الفوز داخل الملعب وليس خارجه.. وقد شهدت الجولات الماضية من عمر هذه المسابقة ما يثبت بان هذا الموسم اختلف كليا عن المواسم السابقة وان الجميع يطمح إلى الصعود ويعمل عليه من اجل حفر مكان في مقدمة الأحداث لهذه المسابقة.. وقد شهدت الجولات ايضا ما يكفي للقول بان التنافس والفوز حق مشروع لجميع الفرق وليس مقتصرا على أسماء معينة وفرق قليلة مرشحة وانه من الواضح بامكانية الفوز لكافة الفرق سواء في قمة الجدول او في اسفله بعد ان رفعت كل الفرق شعار الفوز.

وتنطلق الجولة الحادية عشرة للمسابقة الثانية باربعة لقاءات اليوم الامارات يستضيف فريق الجزيرة الحمراء.. والحمرية مع حتا وتجمع المباراة الثالثة كلباء المتصدر مع عجمان صاحب الصحوة ودبا الفجيرة يستضيف دبي.. وتستكمل الجولة غدا بثلاثة لقاءات طرفها ستة فرق حيث يلتقي الذيد مع اهلي الفجيرة في لقاء صعب ويلعب العربي أمام الرمس ويحاول مسافي من جديد أمام الحصن واللقاءات هي تكملة لمسلسل الاثارة والندية التي نتوقع ان تشهدها هذه الجولة.. وقبل ان تغيب شمس النهار عن المسابقة مؤقتا لدخول شهر رمضان يرمي الجميع الى تحقيق نتائج ايجابية من اجل تدعيم رصيدها في الجدول واستغلال كل ما يسمح للفوز داخل المباريات.

كلباء في مواجهة عجمان

كلباء صاحب الصدارة والذي خسر مباراته السابقة امام حتا يتمنى العودة الى الفوز واصلاح العطل الذي اصاب القطار الكلباوي المتجه نحو الصدارة بقوة وتحقيق الفوز لفرقة النحوم مهم لمواصلة تلك الصدارة المستحقة لكلباء.. لكن مباراة اليوم قوية وصعبة لانها تجمعه مع عجمان بعد صحوته الاخيرة وفوزه الكبير على دبا الفجيرة يؤكد تلك الصحوة التي عرفناها في المواسم السابقة يدخل الفريقان المباراة ورصيد كلباء ٢٢ نقطة ولعجمان ١٢ نقطة.

الحمرية × حتا

الحمرية وحتا لقاء مثير بكل تاكيد بشرط ان يقدم الفريقان المستوى المطلوب والمعروف عنهما. واللقاء مهم جدا لفريق حتا الذي حقق فوزا معنويا مهما في هذه الفترة على حساب كلباء ويذهب الى مشوار الحمرية الطويل وامله مواصلة تقديم عروضه القوية.. في المقابل كنا نعرف صعوبة مواجهة الحمرية على ملعبه عندما ينوي تحقيق نتيجة ايجابية ولعله الفريق الاول قبل حتا الذي عرقل اتحاد كلباء وحقق معه تعادلا اشبه بالفوز.. المباراة تتجمع لها كل الاسباب لان تكون مباراة مثيرة وحماسية ويدخلها الفريقان ورصيدهما ١٦ نقطة لحتا و٦ نقاط للحمرية.

الامارات يستضيف الجزيرة الحمراء

لاشك ان مباراة فريقي الامارات والجزيرة الحمراء ستكون مثيرة وحماسية نسبة لخصوصية مباراة الفريقين خاصة وانهما من امرة واحدة يرجع ذلك الى رغبة الفريقين في تقديم مستوى مثالي أمام جماهيرهم وتختلف طموحات الطرفين من فريق لآخر فالاول وهو الامارات يسعى الى الفوز وبالتالي الى الدخول في قلب الاحداث والمنافسة على الصعود والفريق الثاني همه الوحيد مفارقة المركز الاخير في المسابقة ومن هذا المنطلق تجد المباراة لديها ما يكفي لتكون قدرا كبيرا من الاهمية بالنسبة للفريقين.

دبا الفجيرة يحاول أمام دبي

ليس غريبا ان تكون نتائج دبا الفجيرة بهذا السوء لان الفريق فقد تركيزه منذ انطلاقة المسابقة ولم يعد حتى الآن. لان الفريق فقد [illegible] عن تحقيق الفوز على فرق [illegible] مباراة الفريقين اليوم [illegible] ورصيد دبا الفجيرة ٥ نقاط [illegible] ٢٠ نقطة ويحتل المركز الثالث.

غدا.. ثلاثة لقاءات مهمة في الجولة

[illegible]

مساعد مدرب الامارات:

الايقاف والاصابات مشكلة تؤرقنا قبل مباراة اليوم

□ سالم الحساس مساعد مدرب فريق الامارات أعرب عن امنياته في ان تظهر مباراة اليوم والتي ستجمعهم بابناء العمومة بمستوى يرضي طموحات الفريقين.. واضاف، لاشك ان المباراة تعتبر لنا مفترق الطرق خاصة بعد الخسارتين اللتين تعرض لهما الفريق في آخر اسبوعين لذلك سندخل المباراة في محاولة جادة للتعويض والانطلاقة من جديد للحاق بركب المنافسة التي نتطلع اليها هذا الموسم.. واضاف سالم الحساس ان غياب معظم اللاعبين عن الفريق بسبب الايقاف أو بسبب الاصابة تشكل لنا هذه النقطة مشكلة حقيقية نحاول من خلالها بث الروح في نفوس البقية اخراجهم من التفكير لهذا الغياب والحمد لله اللاعبون يعون تماما بان اي تعثر آخر لا سمح الله سيكلفنا الكثير.. وحول ان كان سيطرأ تعديل على التشكيلة ذكر مساعد مدرب الامارات لا توجد نية لذلك وسنلعب بنفس التشكيلة التي لعبت آخر مباراة تقريبا.. واضاف، ان عودة اللاعب حسن الشيرهان للفريق بكل تأكيد ستكون اضافة جيدة لما يتمتع به اللاعب من امكانيات جيدة.. وتطرق الحساس لفريق الجزيرة الحمراء حيث قال ان فريق الجزيرة الحمراء من الفرق الجيدة ومستواه في تصاعد من مباراة لاخرى وان الفوز الذي حققه في الاسبوع الماضي بكل تأكيد اعطى لاعبيه دفعة معنوية عالية سيحاول فريق الجزيرة مواصلة هذا التألق لهذا نحن نعلم بحدة الرغبة الجامحة للاعبيه ومن هذا المنطلق سنتعامل مع المباراة بكل حذر وتركيز حتى نستطيع في النهاية تحقيق ما نصبو اليه وهي الثلاث نقاط كما هو الحال لديهم.

الشارقة أكملت استعداداتها للافتتاح السبت

صقر القاسمي: بطولة التعاون الثالثة للمكفوفين تأتي تأكيدا لاهتمام رئيس الدولة بالمعاقين

الامارات تواجه البحرين في الافتتاح... بعثتا السعودية وقطر تصلان اليوم

▣ متابعة أسامة أحمد

■ أكد الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة التعاون الثالثة للمكفوفين التي تستضيفها الشارقة في الفترة من ١٢ - ١٦ ديسمبر الحالي في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» ان استضافة الامارات لهذا الحدث تأتي تأكيدا لاهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بفئة المعاقين ورعايتهم وتنمية مواهبهم وافساح المجال لهم لاثبات قدراتهم.

وقال ان بطولة الشارقة تتزامن مع انعقاد القمة التاسعة عشرة لدول مجلس التعاون مما يضاعف من مسؤولية اللجنة العليا المنظمة. واضاف ان هذه البطولة ستؤكد على ان الاعاقة لا تقف حائلا في ممارسة الكفيف لحياته الطبيعية.

واستطرد في حديثه مشيرا الى ان استعدادات الشارقة قد اكتملت لافتتاح البطولة التي ستقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في العاشرة من صباح بعد غد السبت بصالة نادي الشارقة.

وقد اكدت دول البحرين والسعودية وقطر وسلطنة عمان والكويت مشاركتها في هذه البطولة حيث ستبدأ طلائع وفود الدول في الوصول تباعا وتشكل الدولة اليوم الخميس بعثتا السعودية وقطر فيما تصل غدا الجمعة بعثتا سلطنة عمان والبحرين.

الامارات تواجه البحرين في الافتتاح

وقد اجازت اللجنة العليا المنظمة برنامج حفل الافتتاح بصالة نادي الشارقة والذي سيبدأ بوصول راعي الحفل ومن ثم السلام الوطني ويعقب ذلك آيات من الذكر الحكيم.. ومن ثم طابور عرض للفرق المشاركة.. فكلمة اللجنة العليا المنظمة تعقبها كلمة اتحاد الامارات لرياضة المعاقين فكلمة اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بمجلس التعاون الخليجي.. ثم تفتتح البطولة رسميا يعقب ذلك مراسم رفع علم الدورة لتنطلق فعاليات البطولة حيث تشهد صالة نادي الشارقة في الحادية عشرة صباحا مباراة الافتتاح التي تجمع فريقي الامارات والبحرين تليها مباراة قطر وعمان.. بينما تواجه الكويت قطر في العاشرة من صباح الاحد بصالة نادي الشارقة في المباراة الاولى بينما يلتقي فريقا السعودية والبحرين في المباراة الثانية.

نجاح باهر لمعسكر القاهرة منتخب الامارات يصل اليوم

تصل الدولة اليوم بعثة منتخب الامارات قادمة من القاهرة بعد ان اقام الفريق معسكرا ناجحا خاض من خلاله عدة تجارب اعدادية أمام نظيره المصري ومنتخب الوفاء والامل وبعض الفرق المصرية حيث حقق الفريق نتائج باهرة ستكون خير زاد للاعبيه في بطولة الشارقة.

وستكون منتخب الامارات من اللاعبين مجدي ميخائيل ومحمد عبدالرحمن عبدول ونور الدين احمد ومحمد حسن غريب ويوسف محمد علي وسعيد محمد خليفة اضافة الى اداريي الفريق محمد حسن النعيمي واحمد محمد رفيع.

وتعقد اللجنة الفنية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الاول في الثامنة من صباح اليوم بفندق نوفا بارك بالشارقة.

مما يجدر ذكره ان اللجنة العليا المنظمة للبطولة يترأسها الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي ومحمد حسن النعيمي نائبا للرئيس وعبدالعزيز احمد الحمادي مديرا للبطولة وعضوية حميد علي حميد العبار وخالد صقر واحمد محمد يوسف ومحمد علي الملا واحمد محمد حسن وخليفة الشيمي وكامل عبدالعزيز حسن منصور وعبدالله محمد عباس ويوسف النقبي وماجد عبدالله مرشد.

وقد عقدت اللجنة العليا المنظمة برئاسة الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي اجتماعا مهما مساء امس بفندق نوفا بارك وضعت من خلاله اللمسات الاخيرة للبطولة حيث اطمأنت على سير أعمال اللجان المختلفة.





صقر بن محمد بن خالد القاسمي

استعدادات ضخمة لماراثون جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين

كثف نادي الثقة للمعاقين استعداداته لسباق الطريق (الماراثون) الذي سيقام يوم الاحد القادم في الجامعة الاميركية بالشارقة لمسافة ٤ كلم و٨كلم و١٢ كلم.. ويشارك فيه نخبة من الابطال العرب الذين حققوا انجازات مختلفة في الاولمبياد والبطولات الدولية.. ويأتي هذا الماراثون في اطار مهرجان جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين الذي يستمر يومين ويقام تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة. وكان الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين قد عقد مؤتمرا صحافيا امس الاول الذي خلاله الضوء على كافة الامور المتعلقة في المهرجان. وشارك في المؤتمر احمد الغردان امين عام المجلس ومحمد بن هندي المنسق العام ومبارك بالاسود المنسق العام لمهرجان رمضان «الشارقة ٩٨».

اتحاد اليد يعتمد المشاركات الدولية

الجزيرة في بطولة التعاون بالكويت... والعين بالبطولة العربية بتونس اعتماد لائحة المنتخبات الوطنية... ودراسات لصقل الحكام والمدربين

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد اجتماعا مساء أمس الأول برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير رئيس الاتحاد، ومن خلال ما دار من ناقشات حول جدول الأعمال المعروض اتخذت القرارات التالية:

■ اعتماد لائحة المنتخبات الوطنية الجديدة وتنفيذها اعتبارا من الموسم الحالي ٩٨/١٩٩٩م.

■ الموافقة على تفويض السيد يوسف الملا مدير اللجنة الأولمبية الوطنية لتمثيل الاتحاد في اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد التي ستعقد في العاشرة من صباح اليوم في بانكوك «تايلاند» على هامش دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة المقامة حاليا في تايلاند.

■ الموافقة على تأييد الاتحاد البرتغالي لكرة اليد بشأن طلبه لاستضافة بطولة العالم للرجال لعام ٢٠٠٣.

■ الموافقة على عقد دراسات صقل للحكام العاملين خلال فترة التجمع الأول لأندية الدوري الممتاز في الفترة من ١٧ - ١٩ مارس ١٩٩٩ على ان يدعى لها السيد رئيس اللجنة العليا للحكام بالاتحاد الدولي لكرة اليد ليكون محاضرا لهذه الدراسات التي ستقام بالتعاون مع مركز إعداد القادة الرياضيين.

■ الموافقة على عقد دراسات صقل وتأهيل المدربين خلال النصف الثاني من شهر مايو ١٩٩٩ على ان يدعى لها أحد المحاضرين الدوليين المعتمدين بالاتحاد الدولي لكرة اليد التي ستقام بالتعاون مع مركز إعداد القادة الرياضيين.

■ الموافقة على مشاركة نادي الجزيرة بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة لعام ١٩٩٨ في بطولة الأندية أبطال الكؤوس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام خلال الفترة من ٥ - ١٥ فبراير ١٩٩٩م بدولة الكويت.

■ الموافقة لنادي العين وصيف كأس صاحب السمو رئيس الدولة رجال لعام ١٩٩٨ بالمشاركة في البطولة العربية الثالثة للأندية أبطال الكؤوس التي ستقام خلال الفترة من ٢/٢١ حتى ١٩٩/٣/١ بتونس.

■ الموافقة على المشاركة في بطولة المنتخبات التاسعة للناشئين مواليد ١٩٨٣ لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر إقامتها خلال شهر أغسطس ١٩٩٩م بدولة البحرين.

■ الموافقة على المشاركة في بطولة كأس العرب الثانية (خلال الدورة العربية الرياضية) المقرر إقامتها الفترة من ١٥ - ١٩٩٩/٨/٣١م بالمملكة الأردنية الهاشمية.

■ الموافقة على المشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة لمنتخبات الرجال (تصفيات أولمبياد سيدني لعام ٢٠٠٠) المقرر إقامتها خلال شهر سبتمبر ١٩٩٩ باليابان.

■ الموافقة على المشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بالمدربين والحكام والخاص بمناقشة تعديلات قانون اللعبة والمقرر لعقده خلال شهر يوليو ١٩٩٩ بتونس تحت اشراف الاتحاد الدولي للعبة.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

في انتظار وصول المدرب الجديد

بختي خليفة يقود الشارقة أمام النصر غدا

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي: كثف نادي الشارقة اتصالاته للتعاقد مع مدرب جديد لفريق الكرة في اعقاب اعتذار الكرواتي برازانوفيتش عن هذه المهمة. وسوف تتحدد هوية المدرب الجديد خلال الساعات القليلة القادمة وبناء على ذلك سوف يقود بختي خليفة مدرب تحت ١٩ سنة الفريق الشرقاوي في مبارياته غدا مع النصر.

من جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» بانه كان هناك اتفاق تام بين المدرب الكرواتي ونادي الشارقة على كل الشروط التي طرحت قبل حضور المدرب الى الامارات وبذلك فقد حضر برازانوفيتش بناء على هذا الاتفاق المسبق لكنه بعد عودته الى بلجيكا تردد وكان متخوفا من الوضع العام باعتبار انه سيعمل لاول مرة في منطقة الخليج وكان يتطلع لان تكون بدايته قوية وناجحة لكنه رأى ان مدة التعاقد المتبقية لن تحقق له هذا النجاح خاصة انها فترة قصيرة وعلى اساس ان الشارقة ليس في وضع تنافسي وهو لا يعرف اي شيء عن الفرق الاخرى اضافة الى انه لم يكن راضيا عن اداء الشارقة بشكل خاص امام الاهلي رغم فوزه في المباراة.

اتفاق على تبادل الزيارات

رئيس جلنجهام الانجليزي يزور نادي الوصل

■ قام أمس الأول رئيس نادي جلنجهام الانجليزي لكرة القدم بزيارة نادي الوصل وكان في استقباله الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس الادارة وعبدالله لوتاه النائب الثاني لرئيس المجلس. وقد تم الاتفاق على إقامة بروتوكول لتبادل الزيارات بين الناديين.

في الأسبوع «الذهبي» للسلة

بطلا الدوري والكأس في ضيافة الصالة «العنابية» والوصل يلاقي الشارقة في ظروف مختلفة

▣ محمد حمصي

■ يستحق الاسبوع الثامن لدوري السلة الذي سيقام اليوم لقب أسبوع «المربع الذهبي» نظرا للمواجهة التي ستجمع بين الأربعة الكبار الوحدة والأهلي والوصل والشارقة... فعلى الصالة «العنابية» بأبوظبي يلتقي بطلا الدوري والكأس أي الوحدة والأهلي في غياب ستة لاعبين دوليين خمسة من الوحدة وهم حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وأحمد صالح وراشد جمعة ولاعب واحد من الأهلي عبداللطيف عبدالإله. إذن من الناحية الحسابية يفترض ان يكون الأهلي هو المستفيد من ظروف المباراة لكن من الناحية الفعلية نجد ان عروض «العنابي» ونتائجه أفضل رغم غياب تشكيلته الأساسية. وقد أثبتت الجولات السابقة مدى معاناة الفريق الأهلاوي في ظل غياب عملاقه عبداللطيف عبدالإله الأمر الذي أدى الى خسارته في أربع مباريات من أصل سبع وهو رقم كبير على فريق مثل الأهلي. ونتفق مسبقا على ان لكل مباراة ظروفها والجولات السابقة لن تكون مقياسا خاصة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار لقاءاتهما في السنوات الأخيرة التي لا يمكن التكهن بنتائجها إلا مع صافرة النهاية.

(العنابي) يتقاسم الصدارة مع الوصل بدون أية خسارة وبرصيد ١٤ نقطة بينما يحتل الأهلي المركز السادس برصيد ١١ نقطة وهو نفس رصيد الشعب (الرابع) والشباب (الخامس).

تبدأ المباراة في السادسة مساء وهو نفس توقيت قمة الوصل والشارقة التي تستضيفها «الصالة الخضراء» بزعبيل والفارق في هذه القمة ان الوصل يلعب بكامل نجومه بينما يغيب عن الفريق الشرقاوي قوتاه الضاربتان هشام سالم ومنذر ربيع الموجودان حاليا مع المنتخب في بانكوك.

وقد أكدت المباراة السابقة التي خاضها الفريق أمام الوحدة وخسرها في عقر داره انه يفتقد خبرة هشام ومنذر بدليل انه لم يستفد من تفوقه الواضح في الشوط الأول بل استسلم بعد ذلك وقدم نتيجة المباراة لمنافسه على طبق من فضة!... إذا كنا نرجح كفة الوصل إلا ان كل الاحتمالات واردة في دوري الثواني الأخيرة.

الوصل في الصدارة مع الوحدة. يليه الشارقة في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة وخسارة واحدة.

وعلى صالة النصر يلتقي الأزرق مع العين في الخامسة مساء والفريقان يمران بنفس الظروف نتيجة لتدهور نتائجهما ويتقاسمان المركز الثامن برصيد ٨ نقاط. وفي رأس الخيمة يحل الشعب ضيفا على الامارات الذي يحتل المركز الأخير برصيد ٨ نقاط... تبدأ المباراة في السادسة مساء. فيما يلتقي الشباب بصالته مع بني ياس في السادسة والنصف مساء. ويحتل الشباب المركز الخامس فيما يحتل بني ياس المركز السابع برصيد ٨ نقاط.

وصول الحكم المصري

على صعيد آخر وصل أمس الحكم الدولي المصري الشاذلي محمد حسن للمشاركة في بطولة مؤسسات السلة ومباريات الدور الثاني للدوري العام. كما يصل لنفس الغرض الحكم الدولي السوري أحمد منصور والحكمان البولنديان زيخ وكريستوفر حيث يتوقع ان يستمر الأخير حتى نهاية الدوري بينما يغادر زيخ بعد بطولة المؤسسات.

رئيس الاتحاد الآسيوي يؤكد حضوره

في المقابل أكد مستر كارل رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة حضوره لحفل افتتاح بطولة المؤسسات مع أمين عام الاتحاد.

كذلك أكد اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي حضوره للبطولة.

دراسة متقدمة للمدربين

ومن جهته ينظم اتحاد كرة السلة اعتبارا من ٢٢ ديسمبر لمدة أربعة أيام دورة متقدمة للمدربين يشرف عليها الاتحاد الدولي ويحاضر فيها ماك ماكبربي المحاضر الدولي.

وستكون الدورة فرصة لمدربي الأندية لحضورها كما سيستغل اتحاد اللعبة وجود مدربي المنتخبات العالمية المشاركة في بطولة المؤسسات للاستفادة منهم في هذه الدراسات.

الذيد يتصدر دورة براعم الامارات

▣ سالم زايد:

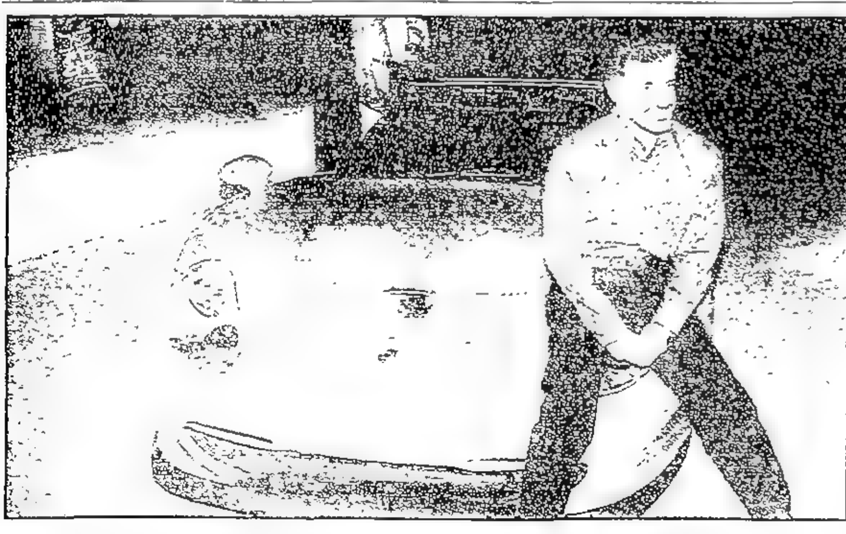
■ تصدر فريق الذيد دورة البراعم تحت ١١ سنة لكرة القدم التي نظمها نادي الامارات على كأس الشيخ وليد بن خالد القاسمي الرئيس الفخري للنادي وجاء تصدر الذيد بعد نهاية الدور الاول بثلاثة فوز وتعادل واحد وجمع ١٠ نقاط... اثر تعادله الاخير مع رأس الخيمة، حيث فاز على الامارات. الشارقة، الرمس، ويأتي في المرتبة الثانية الشارقة بأربع نقاط ورأس الخيمة «نقطتان» والامارات «نقطتان» - الرمس «نقطتان» وستكون بداية الدور الثاني بعد العيد مباشرة حيث ستعطي الفترة القادمة فرصة للاستعداد للامتحانات.

ويذكر ان هداف الدورة هو لاعب الذيد عثمان عبدالرحمن الذي جمع أربعة اهداف خلال الدور الاول.

الحمر يعتذر عن مواصلة المشوار مع الرمس

قراري هذه المرة نهائي وعطائي الممتد مع الفريق جزاءه الأهمال...!

■ قدم محمد الحمر لاعب نادي الرمس اعتذارا عن عدم المواصلة مع الفريق الأول بالنادي وعدم المواصلة مع الفريق في مشواره بدوري الدرجة الثانية. وقال الكابتن الخلوق محمد الحمر للأسف قراري هذه المرة نهائي لان الادارة والجهاز الفني الحالي حالا دون استمراري مع الفريق وعطائي الممتد مع الفريق الأول لمدة ٢٨ سنة كان جزاؤه الاهمال وعدم الرغبة في وجودي مع الفريق... واضاف الحمر لم اكن اتصور ان تصل بي الامور الى هذا الحد من الاهمال وعدم اللامبالاة في تقييم اللاعبين في هذا النادي ولم اكن اتصور ان تكون هذه الادارة سببا في ابعاد ابنائها بهذا الاسلوب الرخيص... واضاف الحمر لقد قدمنا الى هذا النادي الشيء الكثير ولم نأخذ منه شيئا وكان عطاءنا الى النادي والى فانيله النادي دون اللجوء الى سياسة «لي الذراع» كما يفعل بعض اللاعبين.



بن سليم يشارك في عرض نادي بورش

▣ شارك نجم راليات الامارات وبطل الشرق الاوسط محمد بن سليم في عرض نادي بورش في دبي والذي اقيم مساء امس الاول بنادي هليتون بيتش. وحضر بن سليم العرض بسيارته بورش جي تي-١ التي تعتبر اغلى سيارة بورش تم تصنيعها حتى الآن.. يرعى هذا الحدث شركة النابودة ونادي بيتش.

لمناقشة الاستعدادات لبطولة راشد الدولية

اجتماع لجنة منتخبات الكرة الطائرة اليوم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة الطائرة اجتماعا في تمام الساعة الثانية عشرة صباح اليوم برئاسة سعادة حسن سالم عتيق رئيس اللجنة وبحضور السيد احمد هاشم خوري نائب رئيس اللجنة والسادة الاعضاء.

وسوف تستعرض اللجنة العديد من الموضوعات المهمة من اهمها... الاستعدادات لبطولة راشد الدولية الرابعة والعمل على التنسيق بين بطولة ابوظبي الاولى للكرة الطائرة وبطولة راشد الدولية الرابعة وتسخير كافة الامكانيات لانجاحهما كما تستعرض اللجنة المشاركات الخارجية القادمة.

وستقوم اللجنة بالاطلاع على التقرير المقدم من مدرب المنتخب الوطني للشباب عن المشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب التي اقيمت بايران اكتوبر ١٩٩٨ والاطلاع على الخطة العامة للمنتخبات الوطنية (الشباب والناشئين) واستعراض البريد الوارد للاتحاد وما يستجد من اعمال.



نهائيات التحدي لمباراة اونيل ويكبورت غدا

تقام غدا بنادي دوس ألالتزلج على الجليد الجولة النهائية لمباراة التحدي اونيل ويكبورت والتي تتنافس فيها ثلاث فئات (متوسطة ومتقدمة وممتازة) وعلقت هيلين سيمبسون مديرة ماركة الشرق الاوسط على اونيل قائلة بان هذا العام كان رائعا لكل من اونيل ومباراة الويكبورت من الشرق الاوسط ومعربة عن دهشتها للتطور النوعي لهذه الرياضة في المنطقة.. واضافت بان الشهور الستة الاخيرة اظهرت ازديادا ملحوظا في عدد المتنافسين في مباراة التحدي اونيل واكدت ان المنافسة ستستمر بدءا من شهر مارس بمباراة التحدي اونيل ويكبورت. ويعتبر المرشح الاول للفوز بمجمل لقب البطولة هو توم اليس والذي عاد مؤخرا من البطولات العالمية في اميركا ويتوقع ان ينافسه كل من توني كلين وجيمس هيفن وكولين ديفيدسون.

ختام رائع لبطولة الشرطة لكرة الطاولة

أبوظبي تفوز بالذهبية ودبي تحتفظ بالفضية والعطاس يحتفظ ببطولة الفردي للمرة الرابعة

■ تحت رعاية العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية اختتمت صباح امس فعاليات بطولة الشرطة السنوية ١٤ لكرة الطاولة والتي اقيمت بصالة مدرسة الشرطة بالشارقة وشهدها الرائد خليفة محين الطنيجي مدير ادارة مدرسة الشرطة بالشارقة وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين.

توج فريق شرطة ابوظبي بطلا بفوزه على شرطة دبي ٣/صفر في مباراة رفيعة المستوى كان اقواها لقاء جاسم محمد (ابوظبي) وابراهيم (دبي) والتي انتهت لصالح شرطة ابوظبي ١/٢ بالاشواط ٢٣/٢١ و١٣/٢١ و١٦/٢١. كما فاز عبدالرحمن العطاس على بدر عباس ٢/صفر بالاشواط ١٧/٢١ و١١/٢١ وفي اللقاء الثالث فاز احمد عيسى على يوسف بخيت ٢/صفر بالاشواط ٩/٢١ و١٠/٢١. وفي نهائي الفردي تقابل لاعبا شرطة ابوظبي عبدالرحمن العطاس مع جاسم قمبر وكان لقاء مميزا وقدم اللاعبان عرضا مثيرا لفنون اللعبة دفاعا وهجوما واديا المباراة باعصاب هادئة بعد الاطمئنان على نتيجة البطولة وطرفاها من شرطة ابوظبي. قدم جاسم قمبر مفاجأة البطولة بأداء قوي امام اللاعب المخضرم عبدالرحمن العطاس بطل الشرطة ثلاثة اعوام متتالية وانتهت النتيجة ١/٢ لصالح عبدالرحمن العطاس وجاءت نتيجة الاشواط ٢١/١٨ و١٢/٢١ و١٨/٢١. وبذلك يواصل اللاعب الدولي عبدالرحمن العطاس احتكاره لبطولة الفردي للمرة الرابعة على التوالي بالتخصص. عقب المباريات قام الرائد خليفة الطنيجي بتسليم الجوائز للفائزين كما اهدى المقدم عبدالوهاب محمد عبدالرحيم باهداء مدير المدرسة هدية تذكارية تراثية من اتحاد الشرطة الرياضي. شارك في ادارة فعاليات البطولة الدوليون محمد عبدالله سلطان وعلي محمد ومحمد عبدالله علي وفايز بحبوج.





غنيم وعلي يتأهلان لربع النهائي في كأس دبي للطيران للتنس

ضمن الفعاليات المثيرة لبطولة كأس دبي للطيران للتنس المقامة حاليا تأهل اللاعب المصري عمرو غنيم الى الدور ربع النهائي ليلاقي لاعب كازاخستان اليكس كيدروكي. ويعتبر غنيم اللاعب الاول في مصر وقد خسر في الجولة الثانية امام مصطفى غرشة قبل ان ينهي المباراة لصالحه في الجولة الثالثة بنتيجة ٦/٢ و٣/٦ و٦/٤ ويمثل اللاعب كيدروكي المرتبة الرابعة عشرة عالميا لفئة الناشئين وقد فاز على الايراني محمد تافاكولي ٦/٢ و٦/١ وضمن بذلك صعوده الى ربع النهائي. كذلك تأهل زيشان علي الفائز اربع مرات ببطولة كأس دبي للطيران الى نفس الدور بعد فوزه بسهولة على اللاعب نياجارا ٦/٤ و٦/٣. وصرح كولم ماكلوكلين المدير لسوق دبي الحرة الجهة الراعية لكأس دبي للطيران قائلا ان البطولة تشهد مستويات متقدمة مشيرا الى ان كأس دبي هي واحدة من افضل بطولات التنس في منطقة الشرق الاوسط كما انها تجذب العديد من نجوم دول مجلس التعاون ومصر والجزائر وايران والمانيا والمملكة المتحدة.

من جانب اخر فاز توم سبينكس على كرمة ابوزيد ومنحت وردة على طلاعب الشهير كلارك دراتسيس الذي يتخذ من دبي مقرا له بنتيجة ٦/٤ و٦/٢ وقد اضطر وردة للانسحاب من البطولة في الجولة الثانية امام اللاعب جوسنان لابن.

بعد الخسارة الثانية من كوريا

فرصة منتخبنا تتضاءل في الآسياد... ومباراة اليابان تحدد الموقف تماما

الأداء تحسن نسبيا... اصابة كاظم وعلي حسن تمنعهما من المشاركة غدا



■ تتضاءلت فرصة منتخبنا الوطني في بطولة الكرة بدورة الالعاب الاسيوية بخسارته امس امام كوريا الجنوبية ٢/١ وانحصرت آمال منتخبنا في الفوز غدا على اليابان بعدد كبير من الاهداف وخسارة الكويت امام كوريا الجنوبية بعدد كبير ايضا من الاهداف وهي حسبة تبدو صعبة للغاية قياسا بمستويات منتخبات المجموعة.

هدف كوريا الاول جاء في الدقيقة ٣٨ بواسطة اللاعب يون جونج بينما جاء الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء واحرز هدف منتخبنا الوحيد اللاعب محمد ابراهيم في الدقيقة ٥٨ من المباراة التي انتهى شوطها الاول لصالح كوريا ١/صفر.

وبفوز المنتخب الكوري ايضا يكون قد ضمن اول بطاقة له لدور الثمانية واول الفرق المتأهلة للمرحلة القادمة بينما كانت الخسارة الثانية لمنتخبنا وراء خروجنا من المسابقة كأول فريق يودع دور الـ ١٦ بخسارتين متتاليتين من الكويت ٥/صفر ومن كوريا ١/٢.. وتبقى مباراة اليابان الاخيرة.

أداء أفضل.. نوعا ما

واذا ما عدنا لمجريات مباراة الامس نجد انها جاءت افضل نوعا ما من اللقاء الاول امام الكويت.. حيث قلت الاخطاء الفردية خاصة في خط الظهر الذي كان من افضل خطوط الفريق في الوقت الذي لعب خط الوسط الدور المطلوب منه الناحية الدفاعية الا انه لم يتمكن ان يوازنها في الناحية الهجومية فجاءت تمريرات خط الوسط فقيرة جدا للاعبي الهجوم الذين لم يصلوا لمرمى كوريا إلا من خلال هجمة وحيدة قادها محمد ابراهيم بمجهود فردي وسدد بقوة قبل ان ترتد من القائم الايمن لتحرم منتخبنا من هدف التعادل في وقت كان فيه الفريق الكوري متقدما بالهدف الذي جاء بصورة كان من الممكن تفاديها ولكن يبدو ان جمعة راشد لم يشاهد الكرة التي سددها يون جونج من خارج المنطقة واستقرت في الشباك امام مرأى الحارس.

خلع في كتف علي حسن

وقبل نهاية الشوط الاول اضطر كويروش لتغيير اللاعب علي حسن الذي تعرض لاصابة قوية في كتفه نتيجة اشتراكه مع احد لاعبي كوريا.. ليصاب بخلع في الكتف.. ودخل مكانه اللاعب علي سعيد الذي لعب مكان عادل محمد في مركز الظهير وتقدم عادل لمنطقة الوسط التي شهدت عودة حسن سعيد اليها من جديد.

مستوى متواضع

وقبل الحديث عن الشوط الثاني نشير الى ان الفريقين لم يقدما الصورة الحقيقية والاداء المطلوب منهما في الشوط الاول الذي كان فيه الاداء متواضعا غلب عليه الحذر والاسلوب الدفاعي.. ما عدا الهدف المباغت الذي جاء عن طريق الخطأ لصالح الفريق الكوري.. والتسديدة التي ارتدت من قائم كوريا من محمد ابراهيم فلم يكن هناك في الشوط الاول ما يستحق الذكر.

تألق خط الظهر

مع بداية مجريات الشوط الثاني دفع مدرب منتخبنا بفهد النويس في الهجوم بدلا من عادل مطر غير الموفق وبدأ لاعبونا في التقدم نحو المرمى الكوري في الوقت الذي لجأ فيه الكوريون الى الهجوم السريع والمضاد والكرات العالية المرسلة لرأس الحربة شوي والتي شكلت بعض الخطورة على مرمانا ولكن تألق خط الظهر بقيادة عبدالرحمن ابراهيم وفهد علي وعبدالله عيسى حال دون وصولها للمرمى.

ضربة جزاء.. وهدف ثان

في الدقيقة العاشرة من الشوط يخطىء البديل علي سعيد في تقديره باشتراكه مع لاعب وسط كوريا في منطقة جزاء منتخبنا ليتعرقل ويحتسبها الحكم الصيني ضربة جزاء صحيحة سجل منها كابتن الفريق الكوري يوسانج الهدف الثاني عندما سدد على شمال جمعة راشد لتتقدم كوريا ٢/صفر.

هدف محمد ابراهيم

الهدف الثاني اراح الكوريين وجعلهم يواصلون لعبهم السهل الممتنع في الوقت الذي وجد لاعبونا انفسهم خسرانين بهدفين وبعد مرور ٣ دقائق ينجح كاظم علي في اختراق الدفاع الكوري وبمجهود فردي تخطى أربعة من المدافعين وهيأ كرة جميلة لمحمد ابراهيم المواجه للمرمى والذي سدد بذكاء في الزاوية الصعبة لحارس مرمى كوريا محرزا هدف الامارات الاول في الدقيقة ١٣.

اصابة كاظم..

بعد الهدف اخذت المباراة طابعا حماسيا.. وسعى الفريقان للوصول لمرمى الفريق الآخر.. وقام المدربان بعدة تغييرات ومن جانبنا خرج محمد ابراهيم ودخل سلطان راشد مكانه ويتقدم كاظم علي لمنطقة الوسط.. في محاولة لادراك التعادل الذي كان صعبا امام حائط الصد القوي من جانب الفريق الكوري الذي نجح في الحفاظ على تقدمه حتى صافرة النهاية.. المباراة التي اكملها منتخبنا بعشرة لاعبين بعد ان اصيب كاظم في الدقيقة ٣٢ لم يتمكن من خلالها اكمال المباراة في الوقت الذي استنفذ فيه منتخبنا تغييراته الثلاث.

كويروش: أداؤنا تحسن وكمجموعة لعبنا بشكل أفضل

خروجنا من البطولة.. لا يعني اننا لم نستفد من الآسياد



كويروش

■ مدرب منتخبنا كارلوس كويروش قال بعد المباراة انها افضل من المباراة السابقة بعد ان تحسن فيها اداء اللاعبين. الجانب الدفاعي كان جيدا مقارنة بالمباراة الاولى والشوط الاول نفذ من خلاله اللاعبون من طلب منهم.. ولولا الهدف الذي جاء نتيجة خطأ في اللحظة التي كان فيها علي حسن يتلقى العلاج خارج الملعب وظل مكانه شاغرا دون ان يقوم احد بتغطية الجهة اليمنى التي جاءت منها التسديدة التي كانت وراء الهدف الكوري الاول.

واضاف كويروش ان الفريق لعب كمجموعة بشكل جيد والدفاع اغلق جميع المساحات التي كانت تظهر أمام الخصم في المباراة الماضية.. ولم يسمحوا للفريق الكوري باستغلال تلك المساحات وبالتالي انعدمت خطورة الفريق الخصم كما شاهدتم.

وابدى كويروش سعادته بمشاركة خمسة لاعبين من المنتخب الاولمبي وهم عبدالله عيسى وعبدالسلام جمعة ومحمد ابراهيم وعلي سعيد وكاظم علي الذين قدموا مباراة جيدة وسوف اعطي الفرصة للآخرين في المباراة القادمة.. وحول وجود محمد علي خارج القائمة بعد ان كان اساسيا في مباراة الكويت قال كويروش: لا يوجد سبب معين لابعاد محمد علي.. والامر يتعلق باعطاء فرصة للآخرين وتجربة اللاعبين الذين لم يأخذوا فرصتهم بعد.

تصفيات سيدني

■ وتتجه النية ايضا في الوقت الراهن دعوة ممثلي كأس امم آسيا للاجتماع بهم بالامارات لتحديد الصورة النهائية لتصفيات لبنان وهناك مشاورات مع قطر واليمن بخصوص الاتفاق على شكل اقامة تصفيات الالعاب الاولمبية والتي سيشارك فيه المنتخب الاولمبي الذي بدأ تدريباته فعليا منذ فترة استعدادا للتصفيات التمهيدية لدورة سيدني الاولمبية.

وعلى ضوء ذلك... يجب على الاتحادات تقديم صورة الاتفاق النهائي للاتحاد الآسيوي بحد اقصى ١٥ يناير القادم... بحيث تنتهي كل الدول من التصفيات التمهيدية قبل يونيو القادم.

بعد تصفية نصف حكام الدور الأول

علي صالح ويونس بين أفضل ٢٠ حكما في القارة

■ كالعادة اثبت حكام الامارات تفوقهم وجدارتهم في ادارة مباريات الدور الاول لمسابقة كرة القدم بالآسياد.. بحصولهم على اعلى الدرجات الامر الذي كان وراء استمرارهم في الدورة والانتقال للدور الثاني مع الفرق المتأهلة لدور الـ ١٦ والتي بدأت منافستها فعليا.

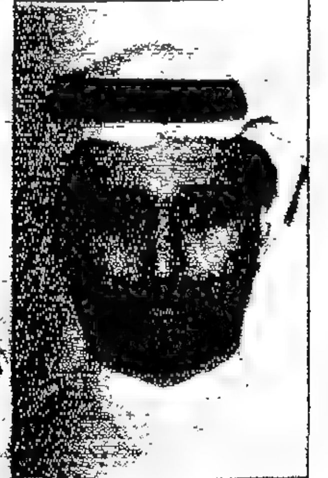
وكان علي صالح قد ادار مباراة تايلند وهونج كونج التي انتهت لصالح تايلاند وقدم فيها حكمنا الدولي مباراة جيدة نالت استحسان لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي كما كان يونس حسن محل اشادة اللجنة ايضا من خلال المباراة التي ادارها بين الهند وطاجيسكتان.

وقد شارك في ادارة مباريات الدور التمهيدي ٣٨ حكما تم تصفيتهم الى ٢٠ حكما مع بداية الدور الثاني.. مع العلم بان الحكام الخليجيين الذين شاركوا في الدورة نجحوا جميعا في تخطي الدور الاول.

في اجتماعها أمس ببانكوك

لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي وافقت على طلب العين منافسة قوية لاستضافة الدور قبل النهائي للبطولة الآسيوية

الرؤية لم تتضح حول استضافة الامارات واوزبكستان لتصفيات آسيا



يوسف السركال

■ وافقت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعها الذي عقد مساء امس ببانكوك برئاسة زي لونج «الصيني» الذي ترأس الاجتماع الاول للجنة بتشكيلها الجديد. على طلب نادي العين الاماراتي باستضافة الدور قبل النهائي لبطولة الاندية ابطال الدوري للاندية الآسيوية لكرة القدم... والتي ستقام بمدينة العين خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ فبراير القادم... وبرغم وجود منافسة شديدة على طلب الاستضافة الا ان معظم الآراء اجمعت على احقية الامارات لتنظيم الحدث الآسيوي... نتيجة لشهادات النجاح التي قدمتها الاستضافات الماضية. وتشارك في الدور قبل النهائي اربع اندية تمثل غرب القارة وهي الهلال السعودي والاستقلال الايراني كويتاج التركمانستاني بالاضافة الى منظم البطولة فريق العين الذي تأهل للدور قبل النهائي اثر تخطيه بطل لبنان فريق الانصار.

وصرح يوسف السركال: عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي... بان المنافسة كانت قوية بين عدة دول لاستضافة هذا الحدث... الا ان اللجنة رأت ان الافضلية لنادي العين لاعتبارات عدة منها ان الهلال السعودي نظم هذه البطولة عدة مرات بينما الاستقلال الايراني وافق على أن تتاح له الفرصة في المرات القادمة. واضاف السركال: ممثل الامارات في لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي بانه لم تتحدد مواعيد التصفيات التمهيدية لكأس أمم آسيا لكرة القدم التي ستقام في لبنان العام ٢٠٠٠ وتقرر ان يتم الانتهاء من التصفيات الآسيوية في ١٥ ابريل من سنة ٢٠٠٠... بحيث تكون الصورة واضحة للفرق المتأهلة لنهائيات آسيا التي تقام اعتبارا من ١٢ اكتوبر من العام ٢٠٠٠. وأشار السركال: الى انه تم الاتفاق المبدئي مع الدول الواقعة في مجموعتنا لاستضافة الامارات التصفيات مناصفة مع اوزبكستان بحيث يقام دور الذهاب في الامارات والاياب في اوزبكستان أو العكس... وتضم مجموعتنا منتخبات كل من بنجلاديش والهند وسيريلانكا الى جانب اوزبكستان. وقد شهدت الاجتماعات الاخيرة في لبنان والتي جرت فيها قرعة النهائيات مباحثات حول هذا الموضوع... بحيث يقام الدور الاول في اوزبكستان والثاني في الامارات الا ان اتفاقا نهائيا لم يتم بعد وسوف تستمر الاتصالات بين الطرفين بعد نهاية الآسياد.

احيا آمالنا في الدور الثاني

منتخب اليد... يصحح اوضاعه ويهزم تايلاند ١٩/٤٠

لقاء اليابان غدا... يحدد مصير اليد الاماراتية في الآسياد

■ في مباراة من جانب واحد تسيدها لاعبونا من البداية حتى النهاية تمكن منتخبنا الوطني لليد من تحقيق فوز كبير على تايلاند بنتيجة ١٩/٤٠ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الامارات ١١/٢٢... ونجح لاعبونا في الاستفادة من [illegible] والاخطاء القاتلة التي وقع فيها اللاعبون وتمكنوا [illegible] التسجيل كان وراء الفوز الكبير الذي تحقق [illegible] الفريقين في الصالة الرئيسية بالقرية الاولمبية وشهده جمهور غفير.

وغاب عن قائمة المنتخب امس ثلاثة من عناصر الفريق الاساسيين وهم [illegible] عاشور والحارس الاساسي عبدالرحمن نصيب وخليفة يوسف بسبب الاصابة.. ومع ذلك تألق الفريق بصورة ملفتة في الدفاع والهجوم.

مباراة تحديد المصير

وقد احيا هذا الفوز آمال منتخبنا في التأهل من جديد... [illegible] الغد امام اليابان... وهي المباراة التي ستحدد ملامح [illegible] الثاني... ويتصدر المجموعة المنتخب الكويتي [illegible] وبالتالي فان فوزنا غدا يمنحنا بطاقة الصعود للدور الثاني مع الكويت بينما الخسارة تعني نهاية مشاركتنا في الآسياد.

في (المجموعة الثانية)

تقدمت الكويت بهدف... وفازت اليابان في دقيقتين

■ فازت اليابان على الكويت ٢-١ في مباراة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك (المجموعة الثانية).

وسجل ياماشيتا (٨٣) وناكامورا (٨٥ من ركلة جزاء) هدفي اليابان، بعد ان تقدمت الكويت بواسطة فرج لهيب (٧٠).

واحتفظت اليابان بامىها في بلوغ ربع النهائي وهي ستلعب مباراتها الاخيرة ضد الامارات غدا الجمعة، في حين تلتقي الكويت مع كوريا الجنوبية التي يكفيها التعادل لبلوغ الدور ربع النهائي. وسيطرت الكويت بطلة الخليج على الشوط الاول وسنحت امام صانع الالعاب المتألق بدر حجي فرصتان للتهديف. ثم صد حارس اليابان يوتا مينامي كرة خطرة لجاسم الهويدي الذي اختير امس افضل لاعب لشهر نوفمبر.

وكانت الفرصة الوحيدة في هذا الشوط لليابان تسديدة شينجي اونو فوق العارضة من ٢٠ مترا.

وفي الشوط الثاني كان المنتخب الياباني الافضل وشكل مهاجمه كنجي فوكودا خطورة على المرمى الكويتي. بيد ان خالد الفضلي تصدى لمحاولتيه ببراعة.

وقام الهويدي بلعبة مشتركة رائعة مع لهيب ليمررها الاخير الى ناصر العثمان فاعادها عرضية داخل المنطقة تبعها لهيب داخل الشباك رافعا رصيده الى ٨ اهداف في الدورة متساويا مع الهويدي في صدارة الهدافين.

وقد سجل لهيب والهويدي ١٦ هدفا من اصل ٢٠ للمنتخب الكويتي حتى الان في هذه الدورة.

بيد ان المنتخب الياباني لم يستسلم ورمى بكل ثقله لتعديل النتيجة، وسنحت له فرصة عندما احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة بعد دقيقتين انبرى لها ناكامورا لكن الفضلي تألق في ابعادها ركلة ركنية لم تثمر. ونجحت اليابان في ادراك التعادل عن طريق تسديدة رأسية لياماشيتا. ثم احتسب لها الحكم ركلة جزاء اثر اعاقة المدافع الكويتي حسين الخضري لناوهيرو تاكاهارا داخل المنطقة فسددها ناكامورا بنجاح.



من مباراة اليابان والكويت

فوز اوزبكستان على الهند ٢-صفر

■ فازت اوزبكستان على الهند ٢-صفر في مسابقة كرة القدم ضمن (المجموعة الاولى).

وسجل شكفيرين (٣٥) ورحمنكولوف (٤٩) الهدفين.

تعادل تركمانستان وكوريا الشمالية ١-١

■ تعادلت تركمانستان وكوريا الشمالية ١-١ في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك (المجموعة الاولى).

وسجل ري شانج ها (٧٠) هدف كوريا الشمالية، وبوندارنكو (٨٩) هدف تركمانستان.



الشيخ احمد بن حشر

توقف اجباري

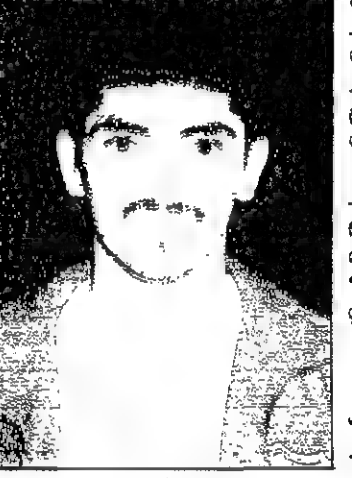
احمد بن حشر ممنوع من التدريب لانشغال الميادين بالمنافسات

■ يواجه الشيخ احمد بن حشر... مشكلة في التدريبات التحضيرية الخاصة باستعداداته الاخيرة للمشاركة في منافسات الرماية «التراب» في الآسياد نظرا لانشغال ميادين الرماية الرسمية بمنافسات الدورة في المسابقات الاخرى التي انطلقت منذ عدة ايام ويسعى الشيخ احمد جاهدا للحصول على مكان للتدريب بسبب انشغال كل الميادين. وتبدأ منافسات التراب... يوم ١٢ الجاري وتستكمل يوم ١٣... وحددت اللجنة الفنية يوم ١١ كموعد رسمي يحدد التدريبات الرسمية في الميدان المخصص الذي ستقام عليه المنافسات.

وأشار الشيخ احمد... بانه في حالة معنوية عالية وان كل الامور تسير بشكل طبيعي وانه يتمنى بان يحقق معدلا جيدا ونتائج ايجابية في هذه المشاركة التي يتواجد فيها افضل رماة العالم.

في سباحة ١٠٠م حرة

خويطر يطور رقمه ويحتل المركز (١٩) من (٣٥) بالتصفية



خويطر سعيد

■ شارك امس خويطر سعيد في سباق ١٠٠م حرة واوقعته القرعة في التصفيات ضمن ٣٥ سباحا واستطاع ان يحتل في نهاية التصفيات المركز (١٩) وان يطور رقمه الشخصي بفارق ضئيل حيث سجل ١٣ر٥٥ث، وكان الرقم الذي سجله في بطولة الدولة قبل سفره مباشرة ٥٧ر٥٥ث ولكن المثير للدهشة ان السباح رقمه الافضل والذي سجله منذ عام ونصف العام والمسجل باسم الدولة هو ٠١ر٥٤ث وهذا الرقم لم يستطع منذ ان حققه ان يعادله او ينزل عنه.

ويقول المدرب د. احمد فؤاد كمال ان امكانيات سباحي الامارات تبشر بتحسين الارقام وتطويرها في المرحلة المقبلة وذلك على اعتبار ان الارقام التي تم تسجيلها كلها هنا حتى الآن تسجل تطورا في المستويات على الرغم من ان فترة التدريب الفعلية لم تزد عن اسبوعين وهو يعتقد انه بزيادة جرعات التدريب والتركيز على رفع الاثقال لتقوية البناء العضلي ستحدث طفرة في النتائج.

المشاركة في تتابع ٤×١٠٠ اليوم

ويشارك السباحون اليوم في سباق التتابع ٤×١٠٠م حرة وترتيب مشاركتهم في التتابع كما يلي: اولا عبيد احمد عبيد الذي سيحاول كسر رقم الـ ١٠٠م، ثم ابراهيم جاسم وأيوب الماس واخيرا خويطر الظاهري.



برنامج المسابقات

٢٧ ذهبية توزع اليوم

■ توزع اليوم الخميس ٢٧ ذهبية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك على الشكل التالي:

■ بولنيج:
نهائي الفرق

■ دراجات:
سباق ضد الساعة للرجال
سباق ضد الساعة للسيدات

■ الفروسية:
نهائي القفز

■ المبارزة:
نهائي الشيش

■ الجمباز
ثلاث ذهبيات

■ جودو:
وزن الثقيل للرجال
وزن الثقيل للسيدات
وزن نصف الثقيل للرجال
وزن نصف الثقيل للسيدات

■ رماية:
المسدس السريع للرجال
المسدس الحر للرجال (٦٠ طلقة)
الحفرة المزدوجة للرجال (٥٠ هدفا)
الحفرة المزدوجة للسيدات (٤٠ هدفا)

■ الغطس:
المنصة المتحركة ٣ امتار للرجال
المنصة الثابتة ١٠ امتار للسيدات

■ سباحة:
٤٠٠ م حرة لرجال
٢٠٠ م صدرا للرجال
التتابع ٤ كرات ١٠٠ م للرجال
١٠٠ م فراشة للسيدات
١٠٠ م فراشة للسيدات

■ تايكواندو:
وزن الريشة للرجال
وزن الريشة للسيدات

■ رفع اثقال:
٧٧ كلغ للرجال
٦٣ كلغ للسيدات

بهدف التأهل للدور الثاني

بعد اليابان... منتخبنا للسلة يتطلع لعبور تايبيه اليوم

معنويات اللاعبين مرتفعة... ولابديل عن الفوز

■ من اجل الحصول على بطاقة التأهل للدور الثاني... يلتقي في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم منتخبنا الوطني للسلة منتخب تايبيه القوي في المباراة التي تحدد مصير وهوية الفريق الصاعد في المجموعة التي تضم الى جانب منتخبنا تايبيه واليابان... ويتطلع لاعبونا لمباراة اليوم على اساس انها التي ستمنح الفريق فرصة البقاء والاستمرار في منافسات الدورة والجميع مصر على مواصلة الاداء الجيد الذي قدمه الفريق في لقاء الاخير وفوزه على اليابان بنتيجة ٧٥/٧٤... في واحدة من اصعب واقوى مباريات الدورة.

وكان منتخبنا قد تمكن من التفوق على اليابان طوال زمن المباراة واستطاع ان يوسع الفارق في بعض الاحيان الى اكثر من ١٥ نقطة... ونتيجة لاخطاء دفاعية وقع فيها لاعبونا والارتباك الذي تعرض له الفريق في اللحظات الاخيرة تمكن الفريق الياباني من معادلة النتيجة في اخر خمس دقائق ٦٢/٦٢ لينجح بعد ذلك عادل صقر من ترجيح كفة منتخبنا الى ان سجلت اليابان تقدمها لأول مرة ٧٤/٧٣ في اخر ٥٠ ثانية... وقبل النهاية بـ ٣٦ ثانية يتمكن علي راشد من خطف اهم نقطتين في المباراة ليفوز منتخبنا بفارق نقطة وبنتيجة ٧٥/٧٤ في مباراة مثيرة.

هذا وكان منتخبنا قد اجرى مرانا خفيفا مساء امس استعدادا للقاء اليوم ركز من خلاله مدرب الفريق توماس ريدال... على الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون والتي كانت ستتسبب في خسارة المباراة في الوقت الذي كانت نتيجتها محسومة لصالحنا... وقد ادى اللاعبون تدريب الامس بروح معنوية عالية والجميع مصر على تخطي عقبة تايبيه اليوم.

وأشار ابراهيم الغمر ... اداري المنتخب الى ان الفريق جاهز ولا توجد أي اصابات وان المدرب جلس مع اللاعبين اكثر من مرة للحديث عن المباراة الماضية مع اليابان والتركيز على كيفية الحفاظ على فارق والنقاط والتقليل من الاخطاء التي تسببت في طرد حمدان سعيد على سبيل المثال في الشوط الاول.

وقال اداري الفريق حول مباراة اليوم مع تايبيه مشيرا الى ان منتخب تايبيه سبق له الفوز علينا في بطولة وليام جونز التي اقيمت في تايبيه في اغسطس الماضي بفارق نقطتين فقط... «سلة واحدة»، والفريق اقل مستوى من اليابان ولكنه ليس بالفريق السهل... لذا فاننا نتطلع للفوز ولاسيما غيره حتى لا نفتح أي مجال للفريقين اليابان وتايبيه اللذين سيلتقيان معا في آخر مباراة في المجموعة بالتلاعب بالنتيجة... على اعتبار ان اذا تساوى فريقان في رصيد النقاط سيتم اللجوء الى عدد النقاط المسجلة في كل مباراة... وهو الامر الذي قد يتفق عليه الفريقان ضدنا... وهذا متوقع... لذا فاننا سنعمل جاهدين من اجل الفوز اليوم وانهاء جميع تلك الحسابات... باذن الله.

في زوجي السنوكر

الجوكر وشهاب يخسران من مكاو ٥/١

■ من بعد وصوله لدور الثمانية على صعيد المسابقة الفردية خرج امس منتخبنا الوطني للسنوكر من مسابقة الزوجي التي شارك فيها محمد الجوكر ومحمد مصطفى شهاب وذلك بعد ان خسر المباراة التي جمعتهما مع مكاو بالنتيجة ٥/١. شارك في المسابقة ٣٢ فريقا ومن المقرر ان تختتم غدا لتحديد الفائزين بالميداليات الثلاث.

وسوف يستأنف منتخب السنوكر تدريباته اليوم وغدا قبل ان يستأنف مشاركته على صعيد مسابقة الفرق بعد غد بانضمام عبيد خليفة الى شهاب والجوكر.

سانحونه

■ فرضت اللجنة المنظمة للآسياد على المحال التجارية في بانكوك منح خصومات في الاسعار بنسبة ٥٪ لكل مشارك في الدورة بشرط ابراز البطاقة المعتمدة للمشاركين.

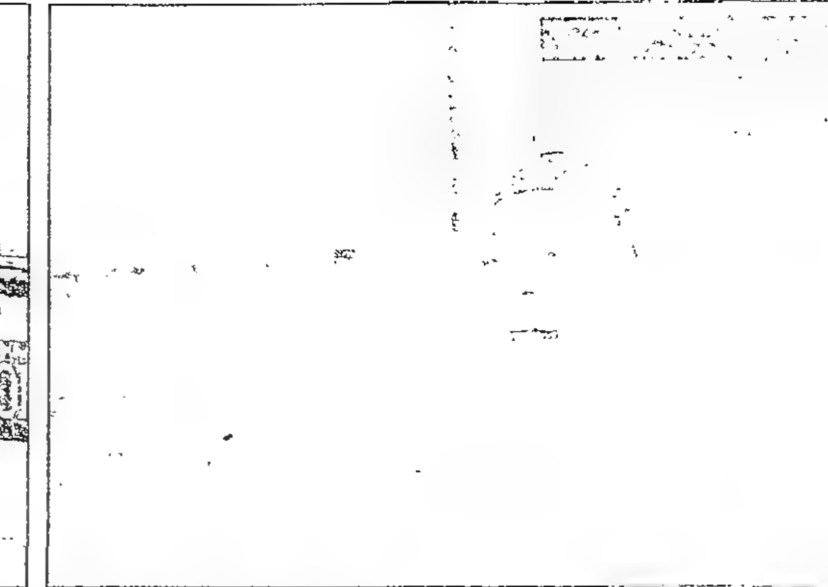
■ الشيء الملفت للنظر هنا في بانكوك ان عدد المطاعم فيها لا يعد ولا يحصى خاصة تلك التي في الطرقات والشوارع العامة.. والاغرب من ذلك ان الناس هنا تجدهم يأكلون في جميع الاوقات.. بغض النظر عن اوقات الوجبات اليومية.

■ الجماهير التايلندية شغوفة على متابعة منافسات الدورة والدليل الحضور الجماهيري المكثف لجميع المنافسات.. وهذا ما تم ملاحظته منذ بداية المنافسات.

■ شاشات عملاقة تم وضعها في عدد من الاماكن الرئيسية في المدينة لعرض اهم منافسات الدورة التي بدأت تستقطب الجماهير التايلندية بشكل ملفت للنظر.

المجلس الأولمبي يقرر اختيار قطر مركزا لإعداد اللاعبين

■ قرر المجلس الأولمبي الآسيوي برئاسة الشيخ أحمد الفهد الصباح اختيار دولة قطر كمركز من مراكز إعداد اللاعبين اضافة الى سلطنة عمان وايران وماليزيا والصين وتايوان وذلك في الاجتماع السابع عشر للمجلس الذي عقد على هامش دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة المقامة حاليا بتايلاند. وقرر المجلس في الاجتماع الذي حضره انطونيو سامرانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية اعتماد مبلغ ألف دولار أميركي شهريا تقوم اللجنة الدولية بصرفه لكل لاعب يتم إعداده. كما قرر المجتمعون إقامة الدورة الأفروآسيوية الأولى بنيودلهي عام ٢٠٠١ واعتماد الكويت كمستضيفة للاجتماع القادم للمجلس الأولمبي الآسيوي الذي سيتم خلاله تحديد المدينة المستضيفة لدورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة العام ٢٠٠٦ التي تقدمت قطر لاستضافتها. وتم خلال هذا الاجتماع الاطلاع على تقارير المدن المنظمة لدورات الألعاب المختلفة وهي مدينة بوسان الكورية لدورة الألعاب الآسيوية الرابعة عشرة العام ٢٠٠٢ والألعاب الآسيوية الشتوية الخامسة التي تستضيفها مدينة اموري اليابانية ودورة الصالات المغلقة الآسيوية اضافة الى دورة الألعاب الأولمبية القادمة بسيدني العام ٢٠٠٠.



[illegible] تستعيد هيبتها في السباحة وثلاث ميداليات عربية

[illegible] قبل ربع سنوات لكن حرد من الذهبية بعد ثبوت [illegible] الى ستة من زملائه.
وسجلت الذهبية تشن هوا رقما جديدا للدورة في سباق ٤٠٠ م حرة هو ٤،٣١،١٢ دقائق. [illegible]

[illegible] ٢٠٠ متر الرقم القياسي للدورة مسجلة ٥١،٥٥، ٣ دقائق. وجاء الشقيقان التوأم اليابانيان شونسوكي وتسوسوكي ايتو في المركزين الاول والثاني في سباق ١٠٠ م حرة م.

وسجل رشماء عثليبان في رفع الاثقال عن طريق الرباع الكوري الجنوبي كيم هاك بونغ في وزن ٦٩ كلغ نترا حيث سجل رقما مقداره ١٩٥ كلغ علما بانه سجل ١٤٥ كلغ في الخطف ليفوز بالمجموعة برفعه ٣٤٠ كلغ.

كذلك حطمت الرباعة الصينية تشن يان كينغ الرقم القياسي في الخطف لوزن ٥٨ كلغ بتسجيلها ٩٨ كلغ ماحية رقمها السابق نسارق نصف كلغ.

عربيا، احرز الكويتي تامر المرشد برونزية وزن ٥٤ كلغ في التايكواندو فرفع رصيد بلاده الى ذهبية وخمس وبرونزية منذ انطلاق الدورة في ٦ الحالي.

وفازت الاردنية الاء كتكت بفضية وزن ٦٧ كلغ [illegible] وزن ٦٧ كلغ ايضا.

ورفع الاردن رصيده في الدورة الحالية الى [illegible] وفي الدورات الاسيوية الى ٧ [illegible] في التايكواندو.

وتألقت كازاخستان في اليوم الثاني خصوصا في سباقات القوارب حيث احرزت ثلاث ذهبيات من اصل ٥ ممكنة.

ذهبية ٢٠٠ م ظهرا للصيني يوخ

■ احرز السباح الصيني فو يونغ ذهبية سباق ٢٠٠ م ظهرا مسجلا ١،٥٩،٣٠ دقيقة. وحل الماليزي كنغ نيات ليم ثانيا مسجلا ٢،٠٠،٩٤ د. والفيليبيني رايموند بابا [illegible].

.. ذهبية ١٠٠ م ظهرا لليابانية هاجيوارا

■ احرزت السباحة اليابانية تومكو هاجيوارا ذهبية سباق ١٠٠ م ظهرا مسجلة ١،٠١،٥٤ دقيقة. وحلت مواطنتها ماي ناكامورا ثانية مسجلة ١،٠٢،١١ دقيقة. والكورية الجنوبية شوي سوو مين ثالثة وسجلت ١،٠٣،٣٧ د.

ذهبية ١٠٠ حرة للياباني ايتو

■ احرز الياباني شونسوكي ايتو ذهبية سباق ١٠٠ م حرة مسجلا ٥١،٢٩ ثانية.

وحل شقيقه التوأم تسوسوكي ثانيا مسجلا ٥٢،٠٧ ث. والصيني زاو لي فنج والكازاخستاني ايجور سيتنيكوف والتايواني هوانج شيه يونج في المركز الثالث وسجلوا جميعهم الوقت ذاته ومقداره ٥٢،٢١ ثانية.

[illegible]

■ احرزت السباحة الصينية تشن هو [illegible] سباق ٤٠٠ م حرة [illegible] رقم جديد للدورة.

وحلت اليابانية [illegible] ثانية مسجلة [illegible].

خروج جماعي للسباحين العرب

■ شهدت تصفيات السباحة خروجا جماعيا للسباحين والسباحات العرب أمس الاربعاء ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

في فئة الرجال، خرج الكويتي فهد التتيبي من تصفيات سباق ٢٠٠ م صدرا وحل سادسا في المجموعة الاولى مسجلا ٢،٢٨،٠٨ دقيقة.

وفي سباق ١٠٠ م حرة خرج القطريان احمد المحمود وعمار الحجي بحلولهما في المركزين الثاني والخامس ضمن المجموعة الثانية وسجل المحمود ٥٨،٦٥ ثانية. والحجي ١،٠١،٠٤ دقيقة.

وخرج الكويتي مسعد رزوقي من السباق ذاته بحلوله ثالثا في المجموعة الثانية ايضا مسجلا ٥٨،٧٢ ثانية. ومواطنه نايف الحصوي الذي جاء سابعا في المجموعة الخامسة مسجلا ٥٦،٥٠ ثانية.

ولدى السيدات، خرجت السورية ماريليا المامون من سباق ٤٠٠ م حرة بحلولها خامسة ضمن المجموعة الثانية مسجلة ٤،٥٤،٥٤ دقائق.

بولينج

ذهبية البولينج للتايلاندي بانتورات

■ وأحرز التايلاندي براسرت بانتورات ذهبية مسابقة البولينج جامعا ١٣٦٢ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وحل ثانيا التايواني تشنغ شاو بو وجمع ١٣٣٠ نقطة، وثالثا لو هنغ شوان وجمع ١٣١٧ نقطة.

وجاء الكويتي فاضل الموسوي تاسعا وجمع ١٢٢٦ نقطة.

... وذهبية السيدات للكورية الجنوبية يان

■ أحرزت الكورية الجنوبية لي حي يان ذهبية مسابقة البولينج جامعة ١٣٣٠ نقطة. وحلت ثانية الكورية الجنوبية لي مي يونغ وجمعت ١٣٢٧ نقطة. وثالثة الماليزية باب مون بي وجمعت ١٢٨١ نقطة.

سلاح الشيش

الصينية جياو تحرز ذهبية سلاح الشيش

■ احرزت الصينية اي هوا جياو ذهبية سلاح الشيش للفردي.

وحلت ثانية الكورية الجنوبية ليم مي كيونغ. وثالثة الصينية دو يون جي.

فوز للكويتي عبدالله

■ فاز الكويتي عارف عبدالله على الاوزبكستاني ميخائيل كيم بالانسحاب في الدور الثاني من مسابقة الفردي في البلياردو (٨ كرات).

وخسر الكويتي الاخر خالد المطيري امام الفيليبيني روميو فالانويفا ٨-٩.

ذهبية ورقم قياسي عالمي للصينية يان كينج

■ أحرزت الرباعة الصينية تشن يان كينج ذهبية الخطف لوزن ٥٨ كلغ بتسجيلها ٩٨ كلغ محطمة رقمها القياسي العالمي ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الاربعاء.

وكانت يان كينج تحمل الرقم القياسي السابق ومقداره ٩٧،٥ كلغ.

... وذهبية ورقم عالمي للكوري الجنوبي بونج

■ احرز الرباع الكوري الجنوبي كيم هاك بونج ذهبية وزن ٦٩ كلغ مسجلا رقما قياسيا في النتر مقداره ١٩٥ كلغ علما بانه سجل ١٤٥ كلغ في الخطف ليفوز بالمجموعة برفعة ٣٤٠ كلغ. وحل ثانيا الصيني وان جيان هوي الذي رفع الرقم ذاته، في حين جاء الكوري الشمالي كيم ميونج يونج ثالثا ورفع ٣١٢،٥ كلغ.

كرة اليد

تعادل الكويت مع اليابان

■ افلت من الكويت فوز كان في متناولها لانها تقدمت بفارق هدفين حتى قبل نهاية المباراة بدقيقتين بيد ان كايابا وناكاياما سجلا هدفين ليخرج فريقهما بالتعادل. يذكر ان الكويت بلغت نهائيات المونديال المقررة في مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل. وسجل مشعل العنزي ٦ نقاط للكويت. واضاف زملاؤه علي عبد الرضا (٥) ورائد الزعابي (٤) وسعد العازمي (٢) وخالد الملا (٢) وعبدالله حسين (١) الاهداف الاخرى.





اسكواش

الكويتي صرخوخ والاردني السعيد الى ربع النهائي

■ فاز الكويتي فيصل صرخوخ على الاردني سعد الحجازي ٣-صفر (الاشواط ٩-صفر و٩-٣ و٩-١٥) وبلغ الدور ربع النهائي من مسابقة السكواش للفردي ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وثأر الاردني محمد السعيد لمواطنه بتغلبه على الكويتي خالد السبيعي ٣-١ (٩-١ و٧-٩ و٩-٢ و٩-٧) وبلغ الدور ذاته ايضا.

وفي المباريات الاخرى، فاز الباكستاني امجد خان على السنغافوري ليم جيت اوي ٣-صفر (٩-٣ و٩-٣ و٩-٥). والماليزي اونغ بنغ هي على السريلانكي س. تيليكيرتان ٣-صفر (٩-٦ و٩-٣ و٩-٦). والباكستاني جيهان زراق على الياباني يوشيهيرو واتانابي ٣-صفر (٩-١ و٩-١ و٩-صفر). وعبد الفهيم خان من هونغ كونغ على التايلاندي سوبيتش اسفاناندا ٣-صفر (٩-صفر و٩-صفر و٩-صفر). واي شوم كيت من هونج كونج على السريلاندي فرناندو جيهان انيل ٣-صفر (٩-صفر و٩-٣ و٩-صفر). والماليزي لو ايوي لوونغ على الكوري الجنوبي ريون هو كوو ٣-صفر (٩-١ و٩-١ و٩-صفر).

وفي ربع النهائي يلعب صرخوخ مع عبد الفهيم خان من هونج كونج. والسعيد مع الباكستاني جيهان زراق.

سوكر

ذهبية فئة كاروم من نصيب الياباني شيمادا

■ احرز الياباني اكيو شيمادا ذهبية الفردي لفئة كاروم في مسابقة السنوكر بفوزه على مواطنه ريوجي اوميدا ٥٠-٤٠ في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واحرز البرونزية الكوري الجنوبي كيم يونج جيو بتغلبه على مواطنه كيم موو سوون ٥٠-٣٢.

ملاكمة

خروج الاردني الهنداوي والسوري اليوسف

■ خرج الملاكم الاردني باسل الهنداوي من تصفيات وزن ٨١ كلغ بخسارته امام الهندي جورشاران سينج عندما اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ.

وخرج أيضا السوري ايهاب اليوسف من الوزن ذاته بخسارته امام الايراني علي درويش بالنقاط.

.. وخروج الفلسطيني طافش لعدم التكافؤ

■ خرج الملاكم الفلسطيني ايهاب طافش من تصفيات الملاكمة لوزن ٥٤ كلغ بخسارته امام الماليزي عدنان تسوح عندما اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ.

خروج الفلسطيني عميرة والسوري الحموي والكويتي بو صخر

■ خرج الفلسطيني سمير عميرة من الدور ثمن النهائي لوزن فوق ٨١ كلغ في الجودو بخسارته امام الياباني يوشيو ناكامورا بحركة ايبون في ٤٥ ثانية فقط ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

[illegible] احرزوا القابا قارية ودولية في الجودو، وسبق لشقيقه كنزو [illegible] احرز ذهبية وزن ٦٩ كلغ في هذه الدورة، في حين اكتفى شقيقه الاخر كنزو بفضية وزن ٧٣ كلغ.

وخرج ايضا السوري ياسر الحموي بالانسحاب امام الصيني [illegible].

وانهزم الكويتي [illegible] بو صخر امام القيرغيزستاني [illegible] بحركة ايبون في مدى ٣ دقائق و٢٧ ثانية. [illegible] امام الاوزبكستاني كمال موردروف [illegible].

ذهبية وزن ٩٠ كلغ للكوري الجنوبي يون

■ احرز الكوري الجنوبي يو سونغ يون ذهبية وزن ٩٠ كلغ في مسابقة الجودو بفوزه على الياباني يوشيو ناكامورا في المباراة النهائية. واحرز البرونزية كل من الاوزبكستاني [illegible] والمنغولي د. نورفسورن.

واين شول يحرز ذهبية وزن ٨١ كلغ

■ احرز الكوري الجنوبي شوو اين شول ذهبية وزن ٨١ كلغ في مسابقة الجودو بفوزه على الكوري الشمالي كواك اوك شول في المباراة النهائية.

واحرز البرونزية كل من الايراني قازن صاريخاني والكازاخستاني روسلان سيلخانوف.

ذهبية وزن ٧٠ كلغ للكورية الجنوبية يونغ سوك

■ احرزت الكورية الجنوبية ليم يونغ سوك ذهبية وزن ٧٠ كلغ في مسابقة الجودو بفوزها على اليابانية ميكي اماو بالنقاط في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واحرزت كل من التايوانية تشن تشين بينج والصينية سونغ جيان فنغ الميدالية البرونزية.

.. و ذهبية وزن ٦٣ كلغ للصينية بو

■ احرزت الصينية وانج جيان بو ذهبية وزن ٦٣ كلغ في مسابقة الجودو بفوزها على اليابانية تامي كيميكو في المباراة النهائية. واحرزت كل من التايوانية وو مي لينج والكورية الجنوبية كيم هوا سوو الميدالية البرونزية.

ذهبية المسدس الهوائي للصين

■ أحرز منتخب الصين للرجال ذهبية الفرق في المسدس الهوائي مسجلا ١٧٤٢ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وحلت اليابان ثانية (١٧٢٣ نقطة)، وكوريا الجنوبية ثالثة (١٧٢١ نقطة).

.. وذهبية البندقية للصينية جيان

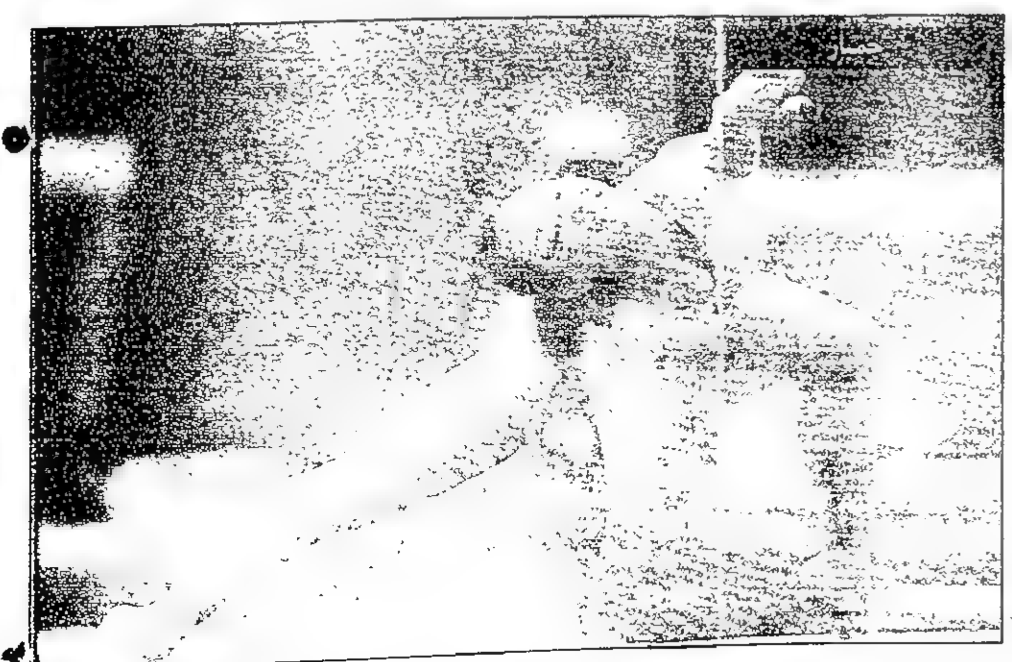
■ كما أحرزت الصينية وانغ جيان ذهبية البندقية من الوضع انبطاحا في مسابقة الرماية مسجلة ٥٨٩،٢ نقطة. وحلت اليابانية يوكو ميناموتو ثانية (٥٨٦،٣ نقطة) ومواطنتها نوريكو اوجيما ثالثة (٥٨٥ نقطة).

.. وذهبية البندقية لليابان

■ أحرز منتخب اليابان للسيدات ذهبية الفرق للبندقية من وضعية الانبطاح مسجلا ١٧٥٤ نقطة. وحلت الصين ثانية برصيد ١٧٥٤ نقطة. وتايلاند ثالثة ولها ١٧٤٥ نقطة ايضا.

.. وذهبية المسدس الحر للصيني جو

■ احرز الصيني دان جو ذهبية المسدس الحر للفردي مسجلا ٦٨٥ نقطة. وحل الصيني زونج ليانج تان ثانيا مسجلا ٦٨٢،٦ نقطة. والكازاخستاني فلاديمير جوشتشا ثالثا برصيد ٦٨٢،٦ نقطة.



الصينية جوان تحرز ذهبية الفردي العام

■ احرزت لاعبة الجمباز الصينية ذهبية مسابقة الفردي العام مسجلة ٣٨،٧٨٧ نقطة.

وحلت الكازاخستانية ايرينا يودوكيموفا ثانية وسجلت ٣٧،٩١٣ نقطة. واليابانية ريزا سوغاوارا ثالثة وسجلت ٣٧،٣٠٠ نقطة.

... وذهبية الفردي العام للصيني جو

■ احرز لاعب الجمباز الصيني هوانج جو ذهبية الفردي العام مسجلا ٥٧،٨٢٥ نقطة.

وحل الصيني يان وي ثانيا وسجل ٥٧،٦٠٠ نقطة. والياباني ناويا تسورا ثالثا وسجل ٥٧،٢٧٥ نقطة.

قوارب

ذهبية فئة سي-١ للصيني جوان ليانج

■ أحرز الصيني مينج جوان ليانج ذهبية فئة سي-١ للقوارب قاطعا مسافة ١٠٠٠ م في وقت مقداره ٤،٣٦،٠٦ دقائق ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وحل ثانيا الكازاخستاني ك. نورماغانبيتوف (٤،٠٠،٦٧ د). وثالثا الكوري الجنوبي لي سونغ وو (٤،٥٢،٧٤ د).

... وذهبية فئة ك-١ للكازاخستاني سيرجين

■ كما أحرز الكازاخستاني سيرجي سيرجين ذهبية فئة ك-١ للقوارب قاطعا مسافة ١٠٠٠ م في وقت مقداره ٤،٠١،٧٦ دقائق. وحل الصيني يو جو جيانج ثانيا (٤،٠٢،٧٢ د). والاوزبكستاني انتريه شيلين ثالثا (٤،٠٥،٠٠ د).

... وذهبية فئة ك-٢ لكازاخستان

■ أحرز منتخب كازاخستان ذهبية الفرق لفئة ك-٢ للقوارب قاطعا مسافة ١٠٠٠ م في وقت مقداره ٣،٣٢،٣٩ دقائق. وحل منتخب اوزبكستان ثانيا (٣،٣٧،٦٥ د). ومنتخب الصين ثالثا (٣،٤١،١٥ د).

... و ذهبية الفرق فئة سي-٢ لكازاخستان

■ كما أحرز منتخب كازاخستان ذهبية الفرق لفئة سي-٢ للقوارب قاطعا مسافة ١٠٠٠ م في وقت مقداره ٤،١٠،٣٥ دقائق.

وحلت الصين ثانية وسجلت ٤،٢١،٢٩ د. واليابان ثالثة وسجلت ٤،٢٥،٥٨ د.

تايكواندو

فضية وبرونزية للاردني في وزن ٦٧ و٦٨

■ احرزت الاردنية الاء كتكت فضية وزن ٦٧ كلغ في مسابقة التايكواندو بخسارتها امام الكورية الجنوبية تشوي هيانج مي في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وكانت البرونزية من نصيب الصينية تشن زهونج والتايوانية كاو شينج يي.

كما احرز الاردني محمد القراجة برونزية الرجال وزن ٦٧ كلغ رجال. وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الكوري الجنوبي ريو كون موو. والفضية للايراني محمد الفاكيحامشه.

برونزية وزن ٥٤ كلغ للكويتي المرشاد

كما احرز الكويتي تامر المرشاد برونزية وزن ٥٤ كلغ في مسابقة التايكواندو. وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الايراني مهدي بيباك والفضية للتايلاندي ج. تودانيامانييونج. كما احرز الصيني ليو شوانج البرونزية ايضا بالتساوي مع المرشاد.

محمد بن همام:

لا يمكن للقارة الآسيوية ان ترضى بمقعدين فقط في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢

■ ظفر الله المؤذن

■ يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي اجتماعا هاما وطارئا يوم ١٥ ديسمبر الجاري لمناقشة قرار الاتحاد الدولي الخاص بمنح القارة الآسيوية اربعة مقاعد في نهائيات كأس العالم وتشمل هذه الحصة كوريا واليابان بوصفهما الدولتين المنظمتين.

جاء هذا الاجتماع بناء على مبادرة من محمد بن همام عضو المكتب التنفيذي والذي يحتل ايضا منصب رئيس اللجنة الفنية بالفيفا.

ولاشك ان بن همام سيدافع عن مصالح القارة الآسيوية بصرف النظر عن موقعه في الفيفا.

وحول هذه الاشكالية تحدث محمد بن همام فقال ان الاجتماع المزمع عقده في بانكوك الاسبوع القادم سيكون طارئا وسوف نناقش خلاله موضوع التوزيع.

ورأى بن همام ان القارة الآسيوية لا يمكن ان ترضى بهذه الحصة الهزيلة.. ومن غير المنطقي ان تتنافس ٤٣ دولة من اجل مقعدين فقط. واكد بن همام ان التوزيع فيه مظلمة كبيرة للقارة الآسيوية التي تضم خمس سكان الكرة الارضية فضلا عن كونها القارة التي تتمتع بافضل المنشآت الكروية.

وعما اذا كان الفيفا اخذ بعين الاعتبار في اتخاذ قراره بمستوى الكرة الآسيوية قياسا للقارات الاخرى قال بن همام ان هذه الحجة قديمة والقارة هضم حقها في السابق ولا يمكن ان يتمادى هذا الظلم.

واضاف بن همام قائلا: كيف لنا ان نرضى بمقعدين فقط ونحن اعترضنا على ثلاثة مقاعد.. مشيرا الى ان المطالبة على المدى البعيد ستكون بتثبيت اربعة مقاعد.

وحول تصوره للحل قال بن همام اننا نطالب بمقاعد هي مملوكة لقارات اخرى.. ويجب على هذه القارات ان تضحي وتتنازل حتى يعم شيء من العدل في التوزيع وان كنا لا نتصور ان يكون هناك عدل لاعتبارات كثيرة. المعروف ان القارة الآسيوية كانت ممثلة باربعة منتخبات في مونديال ٩٨ وهي السعودية وايران وكوريا الجنوبية واليابان علما ان مونديال ٩٨ طبقت فيه ولأول مرة تجربة الـ ٣٢ منتخبا.

وفي مونديال ٩٤ بالولايات المتحدة مثلت القارة الآسيوية دولتان وهما السعودية وكوريا الجنوبية لكن في ظل نظام الـ ٢٤ فريقا. ومن المتوقع ان يأتي الاجتماع الطارئ بثماره وان يكون ورقة ضغط على الفيفا حتى تراجع موقفها وتمنح القارة الآسيوية مقعدا ثالثا.. وذلك اضعف الايمان على حد تعبير بن همام.

يسعى الاتحاد القطري لكرة القدم لطلب استضافة مباريات تصفيات مجموعته المؤهلة إلى نهائيات آسيا للأمم للعام ٢٠٠٠ في لبنان. وتضم مجموعة قطر كلا من الاردن وفلسطين وباكستان ونيبال.

ويقترح الاتحاد القطري تنظيم التصفيات في الدوحة على شكل دوري من دور واحد وبطريقة التجمع. وفي حال موافقة الدول الاخرى ضمن المجموعة فان الامر يحال على الاتحاد الآسيوي للاعتماد. اما الموعد المقترح فهو شهر سبتمبر ١٩٩٩.

المعروف ان قطر استضافت تصفيات مجموعتها في تصفيات كأس العالم ٩٨ وتصدرت مجموعتها في الدور الاول.

وتسعى قطر ايضا الى استضافة مجموعتها ضمن تصفيات سيدني الاولمبية وتضم المجموعة كلا من الامارات واليمن.

في خطوة مهمة

اختيار اعضاء الاتحادات الرياضية عن طريق الانتخابات في عُمان

مسقط - «الاتحاد الرياضي»، أكد معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان ان هناك مشروعا سيتم اعلانه قريبا والمتمثل في اختيار اعضاء الاتحادات الرياضية بالسلطنة حيث سيتم الاختيار للاتحادات عن طريق الانتخابات بدلا من التعيين كما هو متبع حاليا حيث تضع الهيئة حاليا كافة الجوانب المتعلقة به موضحا ان هذا المشروع يعتبر بداية قوية لارتباط الاندية عن قرب بالاتحادات لمعرفة احوالها ومواردها حتى يكون العمل مثمرا وبناء بين القطاعات الرياضية.

وطالب معاليه في لقائه مع وكالة الانباء العمانية القطاع الخاص في السلطنة على دعم العمل الشبابي والرياضي لان الرياضة افضل واسرع وسيلة للدعاية والاعلان عن المنتجات.

وقال ان مشروع مدرسة الموهوبين التي تأمل الهيئة في انشائه خلال الفترة المقبلة هو مشروع رائد يعنى بتطوير المهارات الرياضية الواعدة في السلطنة لتطوير قدراتهم خاصة صغار السن سواء في الالعاب الفردية او الجماعية.

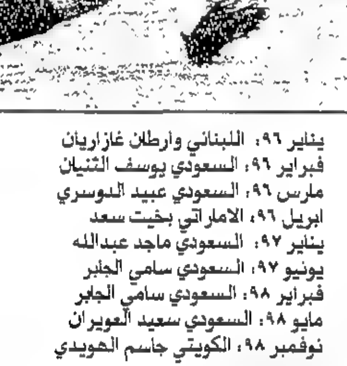
المغرب الفاسي بطلا لأبطال سلة افريقيا

الاتحاد الافريقي يلغي نتائج الجزيرة المصري لمخالفة القوانين

■ الرباط - بدر الدين الادريسي

■ توج نادي المغرب الرياضي الفاسي من المغرب بطلا لابطال افريقيا لكرة السلة في دورتها التاسعة عشرة.. لقب اضافه النادي المغربي للقب افريقي آخر كان قد تحصل عليه على مستوى الاندية الفائزة بالكأس. واذا كان هذا التتويج الجديد يحمل في العمق اشارات صريحة على ان كرة السلة المغربية بمقدورها بتوفير الامكانيات وبانضباط تدبيري اكبر ان تعود مجددا للواجهة للمنافسة على الالقاب.. فان هذه الدورة التاسعة عشرة التي استضافتها مدينة فاس شهدت تسلسلا غريبا للاحداث قلبت كل المحاولات وجعلت اليوم الاخير من البطولة المصغرة يوما مثيرا بل وكاريكاتوريا. تنص لوائح الكونفدرالية الافريقية لكرة السلة على ان تكون هناك ادوار اقصائية تمهيدية تمر منها الاندية الحائزة على القاب وطنية الى ان يصبح عددها في النهاية اربعة تستدعى للعب بطولة مصغرة تقام باحدى الدول التي تنتمي اليها هذه الاندية الاربعة التي بلغت المربع الذهبي. وكانت اندية الخطوط الانغولية والمغرب الفاسي (المغرب) وناديي الجزيرة والزمالك (مصر) قد بلغت الدور النهائي وحضرت كلها لفاس لتبدأ السباق المثير نحو اللقب القاري. شهد اليوم الاول مباراة افتتاحية قوية بين الجزيرة احد اقوى اندية مصر وافريقيا ونادي الزمالك مباراة كان نادي الجزيرة هو الاقوى فيها وفاز فيها بفارق من النقاط حسمته الثواني الاخيرة.. وفي المباراة الثانية واجه نادي المغرب الفاسي نادي الخطوط من انغولا وبدا وكان الفريق المغربي بعناصره المتألقة نبيل الصوارتي والكعبودي وكمال عقبة لن تجد اي مشكلة في حسم المباراة لصالحه مستثمرا الدعم الجماهيري له.. الا ان نهاية المباراة شهدت تحولا كبيرا في مجريات المباراة.. حيث ضغط الانغوليون على الزر، اذ رفعوا الايقاع واعتمدوا الهجوم الضاغط وقلصوا الفارق، الا ان خبرة عناصر المغرب الفاسي مكنتهم في النهاية من حسم المباراة لصالحهم وبفارق لا يزيد عن اربع نقاط (٦٩/٦٥). في اليوم الثاني بدأ نادي الزمالك بمواجهة الخطوط الانغولية وكان الرهان المشترك هو تفادي الخسارة الثانية باي ثمن، طالما ان الخسارة تعني الخروج النهائي من دائرة التنافس. وبعد مباراة طبعها التنافس الحاد تمكن نجوم نادي الزمالك من الفوز بالمباراة وبفارق خمس نقاط (٧٩/٧٤). وحلت اللحظة الموعودة.. اي مباراة القمة بين المغرب الفاسي ونادي الجزيرة المصري.. مباراة حاصرتنا بالندية والاثارة والتشويق في كل لحظاتها ذلك ان المغرب الفاسي تسيد نوعا ما الجولة الاولى من القمة وسجل بين الحين والآخر سبقا في النقاط.. الا ان نادي الجزيرة كشف عن خامات فنية مدهشة في الجولة الثانية وتمكن بلاعبيه الاجنبيين الاوكراني دميتري والاميركي تيرينس من ربح ثنائيات كثيرة. إما بالتحكم الكبير في المنطقة الواقعة تحت السلة او بالاختراق الجانبي وكذا بالتسديد من منطقة النقاط الثلاث. وبرغم المقاومة الكبيرة التي ابداها لاعبو المغرب الفاسي طوال الجولة الثانية لوقف مد الجزيرة الا انه لم يتمكن من ذلك ويفوز الجزيرة في نهاية الامر. بفوزه الثاني على التوالي كان نادي الجزيرة قد اعتبر اوتوماتيكيا بطلا حتى لو خسر مباراته الاخيرة امام نادي الخطوط الانغولية بحكم ان اللوائح التنظيمية للكونفدرالية الافريقية لكرة السلة تنص على الاحتكام للنسبة الخاصة عند اي تساوي في النقاط.. وبما ان الجزيرة هزم الزمالك والمغرب الفاسي فذلك معناه انه وضع يديه على اللقب الافريقي. الا ان ما اثار انتباه الكل هو ان المغرب الفاسي سرب خبر تقديمه لاعتراض فني على الجزيرة.. ومضمون هذا الاعتراض هو ان نادي الجزيرة اشرك في مباراتيه امام الزمالك والمغرب الفاسي لاعبين اجنبيين هما الاوكراني دميتري والاميركي فلورانس ولم يتم قيدهما بالاتحاد المصري لكرة القدم. وفي الليلة ذاتها اجتمع اعضاء الكونفدرالية الافريقية لكرة السلة في اجتماع مغلق وبحثوا الموضوع اعتمادا على اللوائح المنظمة لبطولات الاندية وفي اليوم الموالي اعلن القرار النهائي الذي فاجأ الكل. فقد قررت الكونفدرالية الافريقية سحب نقاط الفوز من نادي الجزيرة واعتبرته خاسرا لمباراتيه امام الزمالك والمغرب الفاسي لانه أخل بالقوانين وبخاصة البند (٣١) الذي يقول بالحرف: «ان اللاعبين الذين يمكنهم المشاركة في بطولات الاندية لابد وان يتوفرون على رخص دولية مسلمة من الكونفدرالية الافريقية لكرة السلة. ولكن بعد التصريح بهم من طرف الاتحادات الوطنية التي قيدوا بها» وبما ان اللاعبين موضوع الاعتراض لم يتم اشراكهما في الدوري المصري فان تأهيلهم يصبح امرا غير وارد.

الكويتي الهويدي أفضل لاعب آسيوي لشهر نوفمبر رسميا



■ اختير مهاجم منتخب الكويت وفريق السالمية جاسم الهويدي افضل لاعب اسيوي في نوفمبر في التصنيف الشهري للاتحاد الاسيوي في كرة القدم الذي أذيع رسميا أمس الاربعاء.

واختار الاتحاد مدرب الكويت التشيكي ميلان ماتشالا افضل مدرب، وفريق كاشيما انتلرز الفائز بالدوري الياباني افضل ناد.

وكان الهويدي (٢٦ عاما) توج هدافا لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة التي اقيمت الشهر الماضي في البحرين مسجلا ٩ اهداف اي نصف اهداف منتخب بلاده منها خماسية في مرمى قطر معادلا الرقم القياسي المسجل باسم السعودي ماجد عبدالله الذي سجل ٥ اهداف ايضا في مرمى قطر بالذات عام ١٩٧٩.

ويتألق الهويدي حاليا ضمن صفوف المنتخب المشارك في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك وقد سجل حتى الان ٨ اهداف منها رباعية في مرمى منغوليا في ثلاث مباريات يتصدر بها ترتيب الهدافين، اي انه سجل ١٧ هدفا في مبارياته الثماني الاخيرة من اصل ٣٧ سجلها منتخب بلاده.

وبات الهويدي اول لاعب كويتي ينال هذا الشرف منذ استحداث الترتيب الشهري في يونيو ١٩٩٥.

اما ماتشالا فنجح في قيادة المنتخب الكويتي الى الدفاع عن لقبه في كأس الخليج معتمدا اسلوبا هجوميا بحتا، وهو احد المدربين القلائل الذي نال شرف قيادة فريقه الى احراز اللقب الخليجي مرتين.

اما كاشيما انتلرز فاحرز لقب بطل اليابان بفوزه على جوبيلو ايواتا ٢-١ ذهابا وايابا في الدور النهائي.

الفائزون العرب بلقب لاعب الشهر سابقاً

■ أحرز ١١ لاعبا عربيا لقب لاعب الشهر منذ استحداث الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التصنيف الشهري في يونيو ١٩٩٥، وقد نالت السعودية حصة الاسد (٧ لاعبين) مقابل مرة واحدة لكل من لبنان وعمان والامارات والكويت.

والفائزون هم:

يونيو ٩٥: السعودي ماجد عبدالله
اغسطس ٩٥: العماني محمد عامر
يناير ٩٦: اللبناني وارطان غازاريان
فبراير ٩٦: السعودي يوسف الثنيان
مارس ٩٦: السعودي عبيد الدوسري
ابريل ٩٦: الاماراتي بخيت سعد
يناير ٩٧: السعودي ماجد عبدالله
يونيو ٩٧: السعودي سامي الجابر
فبراير ٩٨: السعودي سامي الجابر
مايو ٩٨: السعودي سعيد العويران
نوفمبر ٩٨: الكويتي جاسم الهويدي



منتخب تونس

استعدادا لمباراته الرسمية مع الجزائر
منتخب تونس يلتقي مع اندرلخت البلجيكي وميلانو الايطالي وديا
اقالة مدرب النجم الساحلي وتعيين الفرقاني

رسالة المغرب

■ عمر غويلة

■ استعدادا لمباراته الثانية في اطار تصفيات بطولة أمم افريقيا لكرة القدم والتي سيجريها يوم ٢٢ يناير القدم في عاصمة الجزائر مع المنتخب الجزائري يجري المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم في بداية شهر يناير القادم معسكرا تدريبيا تحضيريا في مدينة توزر الواقعة في الجنوب التونسي. وعقب هذا المعسكر يتبارى المنتخب التونسي يوم ٨ يناير وديا مع فريق نادي اندرلخت البلجيكي.

وافاد مصدر من الاتحاد التونسي لكرة القدم ان المنتخب التونسي سيجري مباراة ودية مع فريق نادي انتر ميلانو الايطالي يوم ١٢ او ١٤ يناير في ميلانو قبل التحول الى الدورة حيث يقوم بمعسكره التدريبي الاخير والذي يتحول على اثره مباشرة الى الجزائر.

وجدير بالملاحظة ان المنتخب الوطني التونسي والذي يشرف على تدريبه حاليا المدرب الايطالي فرانكو سكوليو كان فاز في مباراته الاولى في اطار تصفيات بطولة أمم افريقيا على فريق منتخب ليبيريا بقيادة نجمه جورج وياه بنتيجة هدفين لواحد.

مدرب جديد لفريق النجم الساحلي

اعلن في مدينة سوسة التونسية ان فريق النجم الرياضي الساحلي الذي يعد من اعرق وابرز الاندية التونسية قرر التخلي عن مدربه الفرنسي فرنانديز وذكر عقب النتائج الهزيلة التي احرزها الفريق سواء في بطولة تونس او في مسابقة كأس افريقيا للاندية البطلة. فقد اثارت هذه النتائج غير المرضية غضب انصار النادي ورئيسه عثمان جنيح الذي اقال المدرب الفرنسي وعوضه بالجزائري علي الفرقاني الذي كان تولى تدريب فريق الملعب التونسي خلال الاسابيع الاولى من البطولة العالية قبل ان يتم الاستغناء عن خدماته.

مباراتان في الدوري السعودي اليوم

■ تستكمل اليوم مباريات الاسبوع السابع من الدوري الممتاز لكرة القدم بمباراتين يلتقي في الاولى الهلال والاتفاق المتصارعان على نيل البطاقة الثانية في قائمة الترتيب العام بعد الطائي وهي المباراة الاولى التي يخوضها الهلال الاكثر تكاملا وتجانسا مع الزياني امام فريقه القديم الاتفاق الذي سجل هذا الموسم افضل حضور له منذ عشر سنوات وبالتحديد منذ مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بالمغرب بظهور جيل جديد من اللاعبين يحاول اعادة هذا الفريق الى منصات التتويج. الهلال يحتل المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة وللاتفاق ١٠ نقاط في المركز الثالث.

ويخوض الاهلي مع مدربه الجديد امين دابو امتحانا آخر لاثبات الوجود امام الرياض بالرياض بعد نجاحه في تجاوز هجر الاسبوع الماضي وتسجيله اول فوز في الدوري، وتكمن صعوبة المهمة للفريق الاهلاوي في قوة خصمه الذي يمتلك هجوما ناريا مكونا من الثنائي فهد الحمدان ودابن قابن.

الرياض والأهلي معا متساويان بالنقاط اربع كل منهما ويحتلان مركزين متجاورين الثامن بالنسبة للأهلي والتاسع للرياض.

كأس الاتحاد القطري
فوز الأهلي وقطر على الريان والوكرة

■ فاز الاهلي على الريان ١-صفر على استاد حمد بن عبد الرحمن بنادي الوكرة في المرحلة الخامسة من مسابقة كأس الاتحاد القطري لكرة القدم التنشيطية. وسيطر الريان على مجريات اللعب الا ان النتيجة كانت للاهلي الذي خطف لاعبه خالد سعد هدف الفوز والنقاط الثلاث في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي قادها الحكم ناصر خميس، اثر تسديدة جانبية خدعت حارس الريان. وشهدت مباراة قطر والوكرة على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي بقيادة الحكم حسن جوهر تسجيل ٨ اهداف باقدام ٤ لاعبين كان نصيب الاول منها ٦ حملت تواقيع عبد العزيز حسن (١٥ و١٧ من ركلتي جزاء) وابراهيم الرميحي (٢٤ و٣٠) وياسر نظمي (٥٥ و٧٦). فيما سجل موسى سفيان (٦٨ و٨٣) هدفي الوكرة.

وتقام بعد غد الخميس مباراتان فيلعب الاتحاد مع السد على استاد حمد الكبير بالنادي العربي، والشمال، الذي تعاقد مع العراقي عدنان درجال بعد ان اقال مدربه الانكليزي الن جونز، مع العربي على استاد حمد بن خليفة.

يوم الاشتباك في النادي الاهلي
عقوبة شديدة على ابراهيم حسن لاعتدائه على عمارة

ابراهيم حسن

■ القاهرة - «الاتحاد الرياضي»:
اجرى ثابت البطل مدير الكرة في الاهلي تحقيقا امس مع اللاعبين ابراهيم حسن ومحمد عمارة بعد اشتباكهما في تدريب الفريق مساء امس الاول. ومن المنتظر ان يتعرض ابراهيم حسن لعقوبة شديدة سواء مالية او بايقافه عن الاشتراك في المباريات الا ان العقاب الاخير محل دراسة بسبب الاصابات التي تعرض لها مجموعة من ابرز اللاعبين مثل سيد عبدالحفيظ وهشام حنفي واسامة عرابي.

وكان تدريب الاهلي قد شهد اشتباكا عنيفا بين ابراهيم حسن ومحمد عمارة في لعبة مشتركة وتطور الى اعتداء مباشر من جانب ابراهيم حسن فقام راينر تسوبيل بطرد اللاعب من المران. فصفق الجمهور للقرار وعند خروج ابراهيم حسن من الملعب سبه احد المشاهدين فطارده اللاعب وثارت الجماهير.

كذلك اشتبك ابراهيم حسن مع ثابت البطل عندما سأله مدير الكرة عن اشتباكه مع محمد عمارة.

ويبدو ان باب المشاكل فتح في الاهلي حيث قدم طارق سليم استقالته من الاشراف على قطاع الناشئين تضامنا مع محمد رمضان الذي استقال من منصبه كمدير لقطاع الناشئين وذلك بعد قرار المجلس بخصم مرتب شهر، وذلك عقابا لرمضان على اشتباكه - هو الآخر - مع احد رجال الامن بالنادي.

وفي المقابل هدأت الامور قليلا في الزمالك بعد عاصفة الاشتباك بين مرتضى منصور عضو المجلس ونبيل نصير مدير الكرة الجديد. ولا نعرف الى متى يستمر الهدوء؟ لكن جمهور نادي الزمالك ابدى اهتماما بمران الفريق امس الاول، وحضره بكثافة في المركز الاولمبي بالمعادي. وقرر فاروق جعفر في خطوة نفسية سليمة ان يتحرك الفريق كله في سيارة اتوبيس من نادي الزمالك الى الاولمبي في المعادي، بدلا من حضور كل لاعب في سيارته الخاصة. ولعلها تكون بداية جديدة فعلا ليعود الزمالك كما كان قطبا للكرة المصرية لان بدون منافسته للاهلي تبقى كرة القدم بلا معنى ولا طعم!

الاتحاد العماني اكد تمسكه بالاستضافة
والاتحاد العراقي يدعو للقاء تنسيقي لتصفيات كأس آسيا

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ طلب الاتحد العراقي لكرة القدم عقد لقاء تنسيقي يضم اتحادات سلطنة عمان وطاجيكستان وقيرقزستان والعراق، لبحث كيفية اقامة تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى المؤهلة لنهائيات كأس امم آسيا التي ستقام في لبنان العام ٢٠٠٠.

وقد تلقى احمد بن فيصل الجهضمي منسق اتحاد الكرة بالانابة اتصالا هاتفيا من منسق الاتحاد العراقي يطلب فيه تحديد موعد لعقد هذا اللقاء لبحث طلب كيفية اقامة التصفيات.

الجدير بالذكر ان الاتحاد العراقي كان قد طلب استضافة التصفيات في بغداد وخاطب الاتحاد الآسيوي الذي طلب منه التنسيق مع الاتحادات الاخرى.

من جانبه اكد الاتحاد العماني لكرة القدم بانه يتمسك بطلب استضافة التصفيات في مسقط الا انه لم يخاطب الاتحاد الآسيوي حتى الآن. وقد رفعت لجنة المنتخبات في اجتماعها الماضي توصية لمجلس ادارة الاتحاد.

المنتخب السوداني للناشئين يشارك في بطولة الوحدة الدولية

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

■ وصلت دعوة من نادي الوحدة الاماراتي للاتحاد السوداني يطلب مشاركة المنتخب الوطني للناشئين في البطولة الدولية التي ينظمها الوحدة كل عام وقد وافق الاتحاد على الدعوة وأخطر الجهاز الفني لاعداد المنتخب وتجهيزه لهذه الدورة وبدأ المدرب محمد حسن نقد المدير الفني للمنتخب خطة اعداد المنتخب لهذه البطولة. قرر مجلس المريخ ان تبدأ فترة الاعداد للفريق الاول في الثالث عشر من الشهر الجاري وحتى موعد السفر الى الامارات للمشاركة في دورة نادي الشارقة ومن المتوقع ان يقوم مدرب الفريق مازدا بتسليم برنامج الاعداد والاسماء التي اختارها لمساعدته في الجهاز الفني مساء اليوم.

منتخب السودان

على صعيد آخر يحتفل المريخ مساء غد الجمعة بعمر البكري ابوحراز رئيس اتحاد كرة القدم بمناسبة فوزه برئاسة اتحاد سيكافا.

اكد العميد مجذوب رحمة عضو مجلس ادارة نادي الموردة ان نادي بني ياس الاماراتي وافق على اللعب بالسودان في مهرجان تكريم لاعب الموردة المعتزل «بريش» واضاف ان قطب الموردة خضر طه سكرتير النادي السابق والذي يعمل بالامارات مسؤولا رياضيا بنادي بني ياس ابلغه موافقة بني ياس غير المشروطة.

يقيم رئيس الهلال الطيب مساء غد الجمعة حفلا بداره بالمنشية على شرف نجوم الهلال الجدد والقدامى وسينعقد عقب الحفل اجتماع تفاكري بين اللاعبين والمجلس والجهاز الفني وسيقوم الاخير باعلان برنامجه الاعدادي.

وفي الجانب الاداري تأكد ان يقبل مجلس الهلال الاستقالة التي تقدم بها الكابتن عمر النقي من امانة الخزانة بعد فشل كل المحاولات لاثنائه عنها. اما فيما يتعلق بالاستقالة المقدمة من نائب امين المال عماد حسين فيرى المجلس رفضها حتى لا ينشأ فراغ اداري يعرقل مسيرة المجلس وينسف استقراره كما لا يظل الموقف غامضا بالنسبة لمنصب السكرتارية الذي شغر بوفاة الدكتور زروق رحمه الله، وقد رفض الكوارتي الادلاء باية اقوال بشأن الجلوس على الكرسي الشاغر ولاتزال المحاولات جارية ليوافق الكوارتي على شغل منصب السكرتارية اذ لا يوجد بديل له يكون في كفاءة الدكتور زروق.



من مباراة مرسيليا وموناكو الفرنسية في كأس الاتحاد الاوروبي

من مباراة جلاسجو رينجرز الاسكتلندي وروما الايطالي

كأس الاتحاد الأوروبي

٣ فرق فرنسية وايطالية واسبانية في ربع النهائي

سقوط ليفربول أمام سلتا فيجو بملعبه... واوين لم يفعل شيئاً

■ ستمثل فرنسا لاول مرة في تاريخها بثلاثة فرق في الدور ربع النهائي (٨ فرق) من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وايطاليا بثلاثة ايضا واسبانيا باثنين.

وقد تأهل مرسيليا على حساب مواطنه موناكو، وبوردو على حساب جراسهوبرز السويسري، وليون على حساب كلوب بروج البلجيكي.

أما الفرق الخمسة الاخرى فهي من ايطاليا روما وبارما وبولونيا ومن اسبانيا سلتا فيجو واتلتيكو مدريد.

في مرسيليا، امام ٤٩١٠٠ متفرج، انتهى الدربي الفرنسي بين مرسيليا وموناكو، اللذين تعادلا ذهابا ٢-٢، بفوز الاول بهدف سجله الغيني ابو بكر «تيتي» كامارا في الدقيقة ٦٨. ورغم [illegible] حارس موناكو والمنتخب فابيان بارتيز، هدد هجوم مرسيليا مرمى خصمهم في الدقائق الاولى عن طريق الدولي كريستوف دوجاري (٥)، واهدى لوران بلان كرة متقنة الى دانيال برافو لكن بارتيز كان صاحيا (١١).

واعترض مدافع موناكو البوسني محمد كونييتش بطريقة خشنة دوجاري فطرد (٣٦) لكن ذلك لم يؤثر على زملائه طيلة المدة المتبقية من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، دخل كامارا مكان دوجاري المصاب. وسدد روبير بيريس بعد لعبة مشتركة مع كامارا لكن بارتيز تألق (٦٦) قبل ان يخفق امام كامارا بالذات بعد دقيقتين عندما تلقى الاخير وظهره الى المرمى كرة من جورفينيك فاحكم السيطرة عليها واطلقها بيسراه داخل شباك موناكو مسجلا هدف المباراة الوحيد.

وصعب الهدف من مهمة موناكو ناقص الصفوف وبات عليه تسجيل هدفين لتصحيح الموقف والتأهل لكن الفريقين لم ينجحا في تبديل النتيجة.

وفي بوردو، امام ١٨ الف متفرج، فشل بوردو الفرنسي في هز شباك ضيفه جراسهوبرز السويسري على مدى ٩٠ دقيقة وخرج بتعادل سلبي اوصله الى ربع النهائي بعد تعادله ذهابا ٣-٣ بتسجيله خارج ارضه.

وقدم بوردو اداء حذرا معتمدا على تعادله السابق مما سمح للضيوف بقتل جميع المحاولات التي قام بها لاعب الوسط يوهان ميكو الذي وجد نفسه محاصرا في غياب زميله علي بن عربية الموقوف.

واتخذ المهاجم سيلفان ويلتورد، متصدر ترتيب الهدافين في الدوري الفرنسي، موقعا متراجعا وقام بمهمة بناء الهجمات وتوزيع الكرات فاهدى كرتين جميلتين لفرنسوا جرينيه (١٦ و١٧) لم يستفد منهما الاخير الذي سدد احداهما برأسه وهو سابح نجح حارس جراسهوبرز في صدها.

وخفت وتيرة الاداء في ربع الساعة الاخير من هذا الشوط الذي لم يشهد الا محاولة فرنسية اثر تمريرة عرضية لميكو حاول برونو دا روشا متابعتها فلم ينجح (٤٥).

وخوفا من ان تكسر الجرة بهدف مفاجىء، دخل بوردو الشوط الثاني بخوف وارتباك شديدين، ولم يستيقظ الا مع تسديدة خطيرة لمهاجمه لاسلاند (٦٣) ورأسية سابحة للاعب نفسه اثر عرضية من دا روشا (٧٣).

ورغم طرد لاعبه تلراراش قبل ١٢ دقيقة من نهاية اللقاء لعرقلته من الخلف اللاعب موساميا، حافظ جراسهوبرز على نظافة شباكه حتى صافرة الحكم

وفي بروج امام ١٥ الف متفرج، قاد الن كافيجليا فريقه ليون الفرنسي الى الدور ربع النهائي عندما سجل له ثلاثة اهداف من اصل اربعة (١٥ و٥٦ و٧١) في مرمى كلوب بروج واضاف فيكاش دوراسو الهدف الاخير (٢٦)، مقابل ثلاثة للمضيف تعاقب على تسجيلها دي برول (٦٣) ودي كوك (٦٩) وانيتش (٧٢).

ومنذ البداية، مارس الفريق المحلي ضغطا على الضيوف وتعين على الحارس كوبيه التصدي مبكرا لتسديدة دي كوك بعد فشل ليناريس في اعتراضها (٣)، ثم قلوم الفريق الفرنسي الضغط والتقط انفاسه بحلول الدقيقة العاشرة بعد لعبة ثلاثية مشتركة كان على لافيل تسديدها لانه في موقع افضل لكنه ترك المهمة لكافيجليا فعلت الكرة العارضة.

وبعد دقيقتين تماما، مرت تسديدة كارترون بجانب المرمى، وارتكب دي كوك خطأ بحق كافيجليا واحتسبت ركلة حرة نفذها الاخير بنجاح وافتتح التسجيل لفريقه (١٥).

ورغم الاداء الجماعي، لم ينجح البلجيكيون في نصف الساعة الاخير في ادراك التعادل. وفي الشوط الثاني، لم يحسن ليون استغلال المساحات الفارغة التي تركها لاعبو بروج، وتبادل الطرفان الهجمات وكذلك تسجيل الاهداف فكانت حصة كل منهما ٣ اهداف لينتهي اللقاء بفوز الفريق الفرنسي، الذي تأهل الى ربع نهائي احدى الكؤوس الاوروبية للمرة الاولى منذ ٣١ عاما.

وفي بارما، فاز بارما الايطالي على رينجرز الاسكتلندي بثلاثة اهداف سجلها الدولي الارجنتيني المنتقل من روما ابيل بالبو (٤٧) وستيفانو فيوري (٦٣) وانريكو كييزا (٦٨ من ركلة جزاء) مقابل هدف للالماني يورج البيرتس (٢٨). وكان الفريقان تعادلا في الذهاب ١-١.

ولم يستطع الفريق الاسكتلندي المحافظة على تقدمه بهدفه من تسديدة جميلة لالبيرتس خصوصا بعد النقص العددي في صفوفه اثر طرد مدافعه بوريني لتلقيه انذارين في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، والذي استغله اصحاب الارض احسن استغلال في الشوط الثاني ونجحوا في تحويل تخلفهم الى فوز صريح وجدير بعد ان سجل لهم بالبو بتسديدة رأسية (٤٧) اثر تلقيه تمريرة من كييزا، وفيوري بتسديدة رائعة من ٢٠ مترا (٦٣) وكييزا (٦٨) من ركلة جزاء بعدما لمست الكرة يد المدافع اموروزو.

وفي اشبيلية امام ٢٠ الف متفرج، لم يشفع فوز بيتيس الاسباني على بولونيا الايطالي بهدف سجله اولي في الدقيقة الرابعة لان الفريق الايطالي تقدم ذهابا ٤-١. وصرح مدرب بيتيس والمدرب السابق للمنتخب الاسباني خافيير كليمنتي «كان علينا ان نلعب جميعا في الهجوم» بعد النتيجة الكبيرة التي حققها بولونيا ذهابا.

وفعلا، انقض لاعبو بيتيس منذ البداية على مرمى الضيوف فلم ينجحوا الا مرة واحدة عن طريق الدولي الاسباني الشاب اوليفيريو خيسوس الفاريز المعروف بـ «اولي» في الدقيقة الرابعة. وبعد المباراة، عبر اولي عن اسفه وعن غضب زملائه الذين رموا بثقلهم في المعركة قائلا «كان بامكاننا التسجيل مرتين او ثلاث في الشوط الاول».

واخذ الارهاق مأخذه من لاعبي بيتيس في الشوط الثاني فلم يستطيعوا فعل شيء وبقيت النتيجة على حالها.

وبرغم ان اللقاء حاسم، سمح كليمنتي لنفسه بترك البرازيلي دنيلسون، اغلى لاعب في العالم، على مقاعد الاحتياطيين لانه لا يحبذ مغامراته وتثنيه.

وفي ليفربول، سقط ليفربول الانكليزي على ملعبه انفيلد رود امام سلتا فيجو الاسباني صفر-١ سجله حليم ريفيفو في الدقيقة ٥٧، فعزز الضيف فوزه ذهابا ٣-١.

ولم يستطع نجم ليفربول الشاب ميكل اوين وقائد روبي فاولر في اختراق الشبكة الدفاعية للفريق الاسباني وخداع حارسه الفرنسي ريشار ديتريويل. في حين اقلق الروسي الكسندر موستوفوي والفرنسي كلود ماكيليلي دفاع ليفربول مرات عدة.

وجاء الهدف الذي سجله ريفيفو اثر تمريرة في العمق من ماكيليلي ليعزز ثقة لاعبي سلتا فيجو ويقيهم الخطر الذي قد يحدثه ليفربول في الوقت المتبقي من المباراة.

وكان سلتا فيجو اخرج استون فيلا متصدر الدوري الانكليزي من الدور الثاني. وفي زيوريخ، امام ١٥٢٠٠ متفرج كان التعادل ٢-٢ مع زيوريخ السويسري كافيا لروما الايطالي لبلوغ الدور ربع النهائي كونه فاز ذهابا ١-صفر.

وسجل ماركو دلفيكيو (١٤) وفرانشيسكو توتي (٩٠) هدفي روما، والجنوب افريقي شون بارتليت (٦٠ و٨٠) هدفي زيوريخ.

ولم يكن حجز روما، الذي لم يهزم في مبارياته السبع الاخيرة، بطاقة التأهل الى ربع النهائي مسألة سهلة، وقد تحقق ذلك في الدقيقة الاخيرة من عمر اللقاء.

وفي مدريد امام ٣٠ الف متفرج، احتاج اتلتيكو مدريد الى لعب وقت اضافي كي يتخلص من مواطنه ريال سوسييداد ٤-١ بعد أن فاز في الوقت الاصلي ٢-١ لتتعادل الكفتان (الذهاب ١-٢).

وسجل اليوغوسلافي يوغوفيتش (١٧ و٤٥ من ركلة جزاء) وسلتي (٩٥) وخوسيه ماري (٩٩) اهداف اتلتيكو، وجارسيا (٥٠) هدف سوسييداد.

وفي مستهل اللقاء، سيطر اتلتيكو على مجريات اللعبة وكان الطرف الافضل. ومن تمريرة من الجهة اليمنى الى يوجوفيتش اخمدها بقدمه اليمنى وسط مدافعين اثنين وهو على بعد نحو مترين من المرمى ثم قلبها بطريقة رائعة مقصية خلفية تطاول لها الحارس فاصابها من دون ان يمنعها من دخول شباكه (١٧).

وحصل اتلتيكو على ركلة جزاء اثر خطأ ارتكبه انتيا نفذها يوجوفيتش نفسه واحرز منها الهدف الثني في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول. في الدقيقة ٥٠، ومن تسديدة في العمق، انطلق جارسيا بسرعة خلف دفاع اتلتيكو وانفرد بالحارس مولينا وسدد بهدوء مسجلا هدف ريال سوسييداد.

وزاد سوسييداد من ضغطه، وعاند الحظ قائده النيجيري موتيو ابيبوجو في اكثر من فرصة، وتألق حارس اتلتيكو اكثر من مرة.

وفي الوقت الاضافي الاول، نفذ البرازيلي ركلة ركنية على رأس كيكو ومنها الى قدم سلتي المتربص امام المرمى فاضاف الهدف الثالث لاتلتيكو (٩٥).

وبعد دقيقة واحدة كاد خوسيه ماري يحسم النتيجة نهائيا الا ان رأسيته ابتعدت قليلا عن القائم الايسر قبل ان يعوض في الدقيقة ٩٩ اثر تمريرة في العمق انفرد على اثرها بالحارس وسدد في المرمى الخالي.

وقبل المباراة بثلاث ساعات، تعرض احد انصار سوسييداد لطعن بالسكين من قبل مجهولين ادى الى توقف في القلب والتنفس فادخل المستشفى على الفور واجريت له عملية جراحية في الحال.

وتسحب في ١٦ الحالي قرعة الدور ربع النهائي، الذي يقام ذهابه في ٢ آذار/مارس المقبل وايابه في ١٦ منه.

من مباراة ليفربول ومرسيليا

النتائج الكاملة

■ فيما يلي نتائج اياب الدور الثالث (الذهاب بين قوسين):

زيوريخ (سويسرا) - روما (ايطاليا) ٢-٢ (صفر-١)

مرسيليا (فرنسا) - موناكو (فرنسا) ١-صفر (٢-٢)

بوردو (فرنسا) - جراسهوبرز (سويسرا) صفر-صفر (٣-٣)

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - ريال سوسييداد (اسبانيا) ٤-١ بعد التمديد و٢-١ في الوقت الاصلي (١-٢)

كلوب بروج (بلجيكا) - ليون (فرنسا) ٣-٤ (صفر-١)

بارما (ايطاليا) - رينجرز (اسكتلندا) ٣-١ (١-١)

بيتيس (اسبانيا) - بولونيا (ايطاليا) ١-صفر (١-٤)

ليفربول (انكلترا) - سلتا فيجو (اسبانيا) صفر-١ (١-٣)

بعد مونديال ٩٨

شيراك يؤكد دعمه لترشيح باريس لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

■ عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن سعادته لترشيح مدينة باريس لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ مؤكدا انه سيقدم دعمه للعاصمة الفرنسية. وسيعزز دعم شيراك ترشيح باريس بعد النجاح الذي عرفته نهائيات كأس العالم في كرة القدم التي احتضنت فرنسا نهائياتها الصيف الماضي. وكان شيراك أعلن عن ترشيح باريس لاستضافة الحدث الاولمبي باتصاله هاتفيا برئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش أمس الأول، الذي يوجد حاليا في بانكوك حيث تقام دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة. وأكد عمدة باريس جون تيبيري اعلان الترشيح خلال افتتاحه مركزا لتعليم مبادىء الرياضة بالقرب من ملعب «بارك دي برانس». واوضح تيبيري ان باريس تملك من لان المنشآت الرياضية التي تستجيب لمتطلبات اللجنة الاولمبية الدولية وبمكانها أيضا انشاء القرية الاولمبية، مشيرا الى أن فرنسا ستستند على «حجج تقنية ومالية من الطراز الاول». وقال «انني متحمس جدا كي تفوز باريس وفرنسا باستضافة الاولمبياد. سأقدم أفضل الشروط لهذا التحدي الكبير خلال مؤتمر صحافي في ١٧ ديسمبر الحالي بحضور شركائنا في الحكومة والمنطقة والشركات الخاصة والحركة الرياضية». وأضاف «ان الامر صعب جدا، خصوصا وان اولمبياد ٢٠٠٤ ستحتضنه مدينة اوروبية (اثينا). لكن هذا لا يمنع اختيار باريس لاستضافة الاولمبياد التالي. ففرنسا لم تحظ باستضافة العرس الاولمبي منذ اعوام عدة. وهي تستحق الان هذا الشرف. واذا فزنا فستقام القرية الاولمبية في باريس. وستعرفون معلومات اضافية في المؤتمر الصحافي في ١٧ الحالي». وقال سامارانش «ان ترشيح باريس نبأ سار بالنسبة الى الحركة الاولمبية. فالامر لا يتعلق بترشيح مدينة ما. انه ترشيح خاص جدا. لان فرنسا هي البلد الام لمؤسس الحركة الاولمبية بيير كوبيرتان». من جهتها، عبرت وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ماري جورج بوفيه عن سعادتها بترشيح باريس وقالت «بعد النجاح الرائع الذي شهدته كأس العالم في كرة القدم. ستكون استضافة الاولمبياد فرصة لباريس وفرنسا والرياضة الفرنسية». مضيفة «انها مستعدة للمساهمة في نجاح باريس عن طريق التشاور والتعاون الكبير مع اللجنة الاولمبية الفرنسية والحركة الرياضية ومجموع الجماعات المحلية».

من جهة أخرى، اعتبر رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية هنري سيراندور ان ملف ترشيح باريس «جيد جدا». وقال «لن تكون هناك سوى بعض المنشآت الصغرى التي يجب انشاؤها». مضيفا «وحدها القرية الاولمبية وقاعة للالعاب المائية وأخرى او اخريين لكل الالعاب يجب بناؤها. بالاضافة الى ايجاد مكان لاقامة مسابقة الزوارق التي من المحتمل ان تحتضنها كوت دازور او بروتاني». واشار الى ان باريس قد تستفيد من الاثر الايجابي للنجاح الرائع الذي شهده مونديال ٩٨ وخبرة فرنسا ودرايتها الكبيرة على مستوى التنظيم او الادارة المالية: «ولن نتعرض لانتقادات كما كان الامر بالنسبة الى الولايات المتحدة بعد اولمبياد اتلانتا ٩٦». وقال «ان جميع الترشيحات المقدمة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨ محمة حـ. وسيكون الامر تحديا كبيرا، بيد أن باريس توجد في وضع جيد»، مضيفا «نأمل في حال عدم نجاح باريس في استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ ان تتقدم بترشيحها لاحتضان اولمبياد ٢٠١٢، لكن هدفنا يبقى اولمبياد ٢٠٠٨».

وباتت باريس رابع مدينة تتقدم بترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨ بعد كوالالمبور واوساكا (اليابان) وبكين.

وتنوي اربع مدن اخرى تقديم ترشيحها وهي اشبيلية (اسبانيا) واسطنبول (تركيا) وتورونتو (كندا) وبوينس ايرس.

وسبق لشيراك عندما كان عمدة لباريس ان تقدم بترشيح العاصمة الفرنسية لاستضافة اولمبياد ١٩٩٢ لكن اللجنة الاولمبية الدولية اختارت مدينة برشلونة (اسبانيا) لتنظيمه. وكانت باريس استضافت اولمبيادي ١٩٠٠ و١٩٢٤.

وتملك باريس جميع المعطيات والمؤهلات التي تجعلها في وضع جيد لاحتضان العرس الاولمبي، الذي ينظم مرة كل اربع سنوات. وذلك من شبكة مهمة لنقل (مطاران مصنفان في المراتب الاولى عالميا وقطارات سريعة وميناء مصنف ثانيا في اوروبا وست اوتستر ادات سريعة مسافتها ٦٠٠ كلم و٢٠٠٠ كلم من الطرق الممتازة). وثرات ثقافي. وقدرة استقبال كبيرة بالاضافة الى ملعب فرنسا في سان دوني (٨٠ الف متفرج) لاجراء منافسات كرة القدم والعاب القوى. وقصر للرياضة (بريس بيرسي) لمسابقات الجمباز والملاكمة والجودو بطاقة استيعابية كبرى. وملاعب رولان غاروس لكرة المضرب وملعب «بارك دي برانس».

لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

آسيا تسعى الى تعبئة شاملة لمواجهة ترشيح باريس

■ ابدى المجلس الاولمبي الاسيوي امس استعداداه القيام بتعبئة شاملة لاقامة دورة الالعاب الاولمبية العام ٢٠٠٨ في القارة الاسيوية، بعدما اعلنت فرنسا ترشيح باريس لاستضافة هذه الاولمبياد.

ودفع ترشيح باريس المجلس الاولمبي الاسيوي الى الدعوة لعقد اجتماع في اليومين المقبلين بغية تحديد استراتيجية مشتركة تهدف الى حصول القارة الاسيوية على تنظيم الاولمبياد. وتقدمت حتى الان ثلاث مدن اسيوية بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية، التي تنظم مرة كل اربع سنوات، وهي: بكين وكوالالمبور واوساكا (اليابان). وكانت بكين فشلت في استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٠ بفارق صوتين فقط عن سيدني التي حظيت بشرف احتضان العرس الاولمبي.

وقال احد المسؤولين في المجلس الاولمبي الاسيوي امس في بانكوك حيث تقام دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة «اعلان ترشيح باريس لاستضافة الاولمبياد فاجأنا، اذ ان اوروبا تملك عددا كبيرا من الاصوات ويتعين علينا مواجهته بسرعة وتحديد مخطط لذلك حتى لا تنقسم الاصوات الاسيوية»، مضيفا «كنا نعتقد ان لدينا الوقت الكافي. بيد ان دخول باريس في المنافسة غير جميع المعطيات».

وسيتم اختيار المدينة المنظمة لاولمبياد ٢٠٠٨ في العام ٢٠٠١ في موسكو حيث يعقب ذلك انتهاء ولاية الرئيس الحالي للجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وكان سامارانش أعلن يوم الثلاثاء أن «ترشيح باريس نبأ سار بالنسبة الى الحركة الاولمبية».

وقال بعد تلقيه نبأ الترشيح خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «باريس هي باريس. فالامر لا يتعلق فقط بترشيح مدينة ما. انه ترشيح خاص جدا. لان فرنسا هي البلد الام لمؤسس الحركة الاولمبية بيار كوبيرتان».

فوز بيكر على ماكنرو في مباراة استعراضية

■ فاز نجم كرة المضرب الالماني بوريس بيكر المصنف ٦٠ عالميا على البطل الاميركي السابق جون مكنرو ٦-٤ و٦-٤ في مباراة استعراضية اقيمت في برلين امام ٧٨٠٠ متفرج.

واستغرقت المباراة بين بيكر (٣١ عاما) وماكنرو (٣٩ عاما) ٨٥ دقيقة فقط. وهو زمن اقصر بكثير من المباراة التاريخية بينهما في مسابقة كأس ديفيز عام ١٩٨٧ في هارتفورد والتي دامت ٩ ساعات و٣٩ دقيقة وفاز بها الالماني ٤-٦ و١٥-١٣ و٨-١٠ و٦-٢ و٦-٢.

الدوري الألماني

مونشنجلادباخ يتعثر مجدداً إثر هزيمته أمام بريمن

■ لعب فريق بروسيا مونشنجلادباخ أحد الفرق الكروية العظمى في الدوري الألماني سابقا، مباراة عقيمة في ظل مناخ قارس البرودة وصلت فيه درجة الحرارة الى تحت الصفر ليلقى الهزيمة بنتيجة صفر/١ أمس الأول على ملعبه أمام فريق فيردر بريمن الزائر.

وبذلك وصل فريق بروسيا الى موقع قرب قاع جدول مسابقة دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم «البوندسليجا» وأصبح مهددا بشبح الهبوط الى دوري المظاليم.

وقد نجح اللاعب ماركو بودي في إحراز هدف المباراة الوحيد من تسديدة قوية من مسافة عشرة أمتار في الدقيقة الثالثة والعشرين من المباراة التي شاهدها اثنان وعشرون الف متفرج.

وسيطر لاعبو فريق بريمن على مجريات اللعب خلال شوطي المباراة بالكامل محققين فوزا عن جدارة ليصعد بريمن الى المركز العاشر في جدول ترتيب فرق البوندسليجا.

أما مونشنجلادباخ فقد ظل في المركز الأخير برصيد ٩ نقاط فقط بجدول مسابقة البوندسليجا التي تضم ثمانية عشر فريقا.

ومن غير المتوقع ان تتحسن أحوال مونشجلادباخ قبل فترة توقف الدورة الشتوية، نظرا لأن الفريق سيلعب ثلاث مباريات مع كل من دورتموند وشالكة وبايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الأول بالبوندسليجا حتى الآن.

في أولى مبارياته بعد رفع الإيقاف

تايسون يؤكد لقاءه مع بوتا في ١٦ يناير



■ اكد بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون انه سيلتقي مع الجنوب افريقي فرانسوا بوتا في لاس فيجاس في ١٦ يناير المقبل، وذلك في اولى مبارياته بعد غياب عن الحلبات لمدة ١٩ شهرا.

وقال تايسون (٣٢ عاما) خلال مؤتمر صحافي عقده في لوس انجليس: «لا اعرف ماذا اقول لقد مضى وقت طويل من دون الصعود على الحلبات».

وتقدم تايسون مرة جديدة «باعتذار» الى مواطنه هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي عندما عضه في اذنيه الاثنتين خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧، ودفعت لجنة نيفادا الملاكمة في نيفادا الى سحب الترخيص منه.

واضاف تايسون الذي يملك ٤٥ فوزا منها ٣٩ بالضربة القاضية و٣ هزائم: «لقد تلقنت الدرس وسأضمن لكم اني ساتصرف بطريقة لائقة بعد الان».

وكان تايسون نجح عام ١٩٨٦ وهو في سن الحادية والعشرين من ان يصبح اصغر ملاكم في التاريخ يفوز ببطولة العالم للوزن الثقيل، وقد حكم عليه بعد ٦ اعوام بالسجن ١٠ سنوات بتهمة الاغتصاب امضى منها ٣ اعوام ونصف العام داخل القضبان قبل ان يطلق سراحه بشروط عام ١٩٩٥.

ويواجه تايسون عقوبة السجن لعدم اعتراضه امام المحكمة في ميريلاند على التهم الموجهة اليه بضرب سائقين واصابتهما بعد حادث سير وقع في ٣١ اغسطس الماضي في ضاحية واشنطن، مما يعني في النظام القضائي الاميركي الاعتراف بالذنب. وقد يواجه عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما بمعدل ١٠ سنوات عن كل تهمة.

وتبدو كفة بوتا، الذي يعتبر الملاكم الثاني عالميا في تصنيف ملاكمي الوزن الثقيل بعد هوليفيلد، مرجحة علما أنه يملك ٣٩ فوزا منها ٢٤ بالضربة القاضية وهزيمة واحدة.

هكذا عند الأصل

الغاء مباراة «كل النجوم» للسلة الأميركية

■ باتت مباراة كل النجوم «اول ستار» التي كانت مقررة في ١٤ فبراير المقبل في فيلادلفيا أخر ضحايا توقف دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين الذي بلغ حتى الان الشهر الخامس. وقال رئيس الدوري ديفيد شتيرن «بعد استمرار الخلاف حول الاجور بين أصحاب الاندية واللاعبين والتهديدات التي وجهت بخصوص الغاء دوري موسم ٩٨-٩٩ لم يكن أمامنا من خيار سوى الغاء مباراة كل النجوم».

ويشكل الغاء المباراة التقليدية «اول ستار» التي تقام كل عام منذ ١٩٥١ خسارة كبيرة لفيلادلفيا تقدر بحوالي ٣٥ مليون دولار من بينها اكثر من ٦ ملايين دولار كعائدات فنادق.

وظهر الخلاف بين أصحاب الاندية واللاعبين والذي بدا قبل ١٦٠ يوما عندما طالب اصحاب الاندية بخفض مجموع الاجور من نسبة ٥٧ التي بلغها في الموسم الماضي ٩٧-٩٨ الى ٤٨ بالمئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد» الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين. بينما يناضل اللاعبون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

يذكر ان مباراة كل النجوم «اول ستار» تجمع بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية.

د. كمال شداد

ينعقد في العام القادم مؤتمر ضخم تدعو له اللجنة الاولمبية الدولية في سويسرا، يحضره بجانب المختصين والمفكرين كل الاتحادات الدولية للالعاب الرياضية المختلفة واللجان الاولمبية الوطنية لمواصلة تكثيف الجهود لمحاربة استخدام المنشطات وانتشارها بين الرياضيين.

لقد قضت اللجنة الاولمبية الدولية سنوات طويلة من عمرها وخاصة تلك السنوات التي سبقت تولي رئيسها الحالي السيد سمارانش في محاربة الاحتراف والاستغلال التجاري للرياضيين لكنها خسرت حربها رغم المداد الذي سكب والجهد الذي بذل.

وكبديل للحرب ضد الاحتراف تحولت اللجنة الاولمبية بكيتها لمحاربة المنشطات في المنافسات الاولمبية وغير الاولمبية وقد صرفت اللجنة الاولمبية الدولية اموالا ضخمة في حربها هذه تحسينا لادوات وتكنولوجيا الاختبار لاكتشاف المتعاطين واصدرت قائمة مطولة من المحظورات والممنوعات ظلت تضيف لها كل يوم محظورا جديدا لا يجوز للرياضيين تناوله والا أوقع الرياضي نفسه - اذا اكتشف - تحت طائلة العقوبات الصارمة.

وتبدو الحرب ضد المنشطات في مداها البعيد او حتى القريب خسرة كالحرب التي كانت ضد الاحتراف لاسباب متعددة يمكن ان نورد منها:

١ - ان استخدام المنشطات على ما فيه من مآخذ هو نتاج طبيعي للتركيز الشديد السائد حاليا على احراز النصر والفوز بالبطولات والميداليات وعلينا ان نتذكر انه مدام الفكر الاولمبي نفسه والقيم الاولمبية قد تجاوزت او تحولت عن مقولات موسس الاولمبياد الحديثة - دي كوبرتان - الذي كان يرى ان القيمة الحقيقية في الرياضة هي في المشاركة وبذل اقصى الجهد وليس في الفوز.. وايضا مادامت الدورات الاولمبية الآن في طريقها لان تفقد عالميتها المتمثلة في مشاركة جميع اللجان الاولمبية فيها بحسبانها مهرجانا يجمع شباب العالم اجمع بعد ان اصبحت المشاركة فيها مقصورة على اللاعبين المؤهلين الذين يحرزون حدا ادنى من المستوى الفني يصعب تحقيقه على كثير من رياضيي عدد كبير من الدول. وهكذا بالتحول الذي طرأ على الحركة الاولمبية فكرا وممارسة فان مستوى المنافسة والفوز فيها هما الآن محسوبان الاساس والقيمة الحقيقية لنشاط الرياضي ومادامت المنشطات ترفع من مستوى المنافسة وتزيد من فرص الفوز فيها فنعم للمنشطات.

٢ - ان محاربة المنشطات تحت شعار ضرورة مساواة الفرص أمام المتنافسين فيه نفاق كبير لان المساواة اصلا معدومة بين الرياضيين على نطاق العالم فالفارق بين رياضيي الدول الصناعية الغنية ورياضيي دول العالم الثالث والدول الفقيرة كبير جدا. ليس فقط من جهة الملاعب والمعدات المستعملة في التدريب والاعداد ولكن ايضا من الناحية العلمية والمعرفية والطبية والسيكولوجية والغذائية.

٣ - ان الصراع بين المروجين لاستعمال المنشطات بين الرياضيين في منافساتهم الرياضية وبين الرافضين وفي مقدمتهم اللجنة الاولمبية الدولية حتى الآن يحكمه التطور والمعرفة العلمية ومتفق عليه ان السباق بينهما لن ينتهي لصالح الرافضين لانه من الممكن بتطور المعرفة العلمية ان تستعمل منشطات يصعب او يستحيل اكتشافها واثباتها.. ومادامت المعركة من الناحية العلمية خاسرة لا محالة فما هي الحكمة في صرف ملايين الدولارات في تحسين المختبرات وادوات الاكتشاف وفي عمليات الاختبار مادامت هي في الآخر قاصرة؟ اوليس الافضل ان توجه هذه الملايين في تحسين الملاعب وادوات التدريب وتحسين اعداد الرياضيين على نطاق العالم كله فنيا وبدنيا ونفسيا وعقليا.

٤ - ان اللجنة الاولمبية الدولية اصبحت الآن واحدة من اغنى المؤسسات في العالم بما تحققه من عائد عبر تلفزة الدورات الاولمبية الصيفية والشتوية بسبب المتعة والاثارة التي تصحب منافسات الدورات الاولمبية واستمرار المتعة والاثارة مرهونة ليس فقط بالفوز في المنافسة الفردية ورفع العلم وعزف السلام ولكن بالاستمرار في تحطيم الارقام ومادام الانسان لا يستطيع في نهاية المطاف بقدراته البشرية الخالصة بدون منشطات ومساعدات كيموية ان يتخطى ارقاما معينة فالدورات الاولمبية مهددة في المستقبل بفقدان اهم عامل للمتعة والاثارة وبالتالي مهددة بفقدان تنافس شركات التلفزيون او العائد المالي الضخم.

ولا أحسب ان اللجنة الاولمبية الدولية مستعدة لذلك خاصة بعد ان ذاقت حلاوة المال وعليه فليس مستبعدا ان يشهد القرن القادم تخفيفا لحرب ضد المنشطات بداية بتقليص قائمة الممنوعات والمحظورات لتضم فقط تلك الاشياء التي ثبت وبنسبة كبيرة ضررها للانسان انتهاء الى رفع شعار ونعم للمنشطات كما رفع شعار نعم للمحترفين.

* رئيس اللجنة الاولمبية السودانية السابق



عالم الاسرار

حكاية

في احدى مباريات الدرجة الثانية شاهدنا وسمعنا احد الحكام المعتزلين كان يرافق فريقه اثناء المباراة يطلب من رجل الخط استدعاء حكم الساحة لمعاقبة مدرب الفريق المنافس. وعلى طريقة «علشان خاطر عيونك» والله زميل المهنة قام رجل الخط باستدعاء الحكم ودار حديث بينهم لم نسمع مضمونه بعدها انطلق الحكم نحو المدرب «المسكين» وحذره بطرده لو تكرر منه ماحدث مع ان المدرب لم يبدر منه شيئا يستدعي هذا التحذير. انما تلبية لرغبة زميل المهنة المعتزل فوقع المدرب ضحية المحسوبية التي طبقها رجل الخط لزميله الحكم المعتزل.. «وانا وابن عمي على الغريب».. وصح النوم يالجنة الحكام..!

تبرعات

أحد اندية الدرجة الثانية لم يدفع رواتب لاعبيه الاجانب حتى هذه اللحظة.. فما كان من القائمين عن الفريق سوى طلب التبرعات والعون من خارج النادي لتوفير مبلغ من المال لمساعدة هؤلاء اللاعبين.. والغريب بان النادي لديه ثلاثة لاعبين اجانب وليس لاعبان كما هو الحال في اغلب الاندية، ترى كيف يستطيع توفير رواتب ثلاثة لاعبين دفعة واحدة وهو عاجز عن تدبير فواتير الهاتف التي انقطعت عن النادي فجأة.. نقول لهذا النادي ورئيسه بالتحديد «مد رجليك على قدر لحافك»..!

ديفيد بيكهام وزوجته بوش سبايس في زيارة خيرية لمستشفى الاطفال

قام نجم انجلترا الدولي وفريق مانشيستر يونايتد ديفيد بيكهام وزوجته الحسناء فكتوريا آدامز (بوش سبايس) عضوة فرقة فتيات التوابل بزيارة احد مستشفيات الاطفال، حيث قضيا وقتا ممتعا أثرا فيه البهجة والسعادة في نفوس الاطفال المرضى وخففا من معاناتهم وآلامهم.

وقالت جولي ديفنبورت والدة احد الاطفال «لقد كانا رائعين في حديثهما مع الاطفال. حينما علم الاطفال بالزيارة المفاجئة هللوا فرحا وانفرجت اساريرهم، وكانت حقا لحظات معبرة».

تجدر الاشارة الى ان بيكهام وزوجته يتوقعان مولودهما الأول في بضعة شهور. وقالت احدى الممرضات «مع توقع مولودهما فانهما بلاشك يدركان مشاكل الامراض التي يواجهها الاطفال».

وكان بيكهام قد اهدى أحد الاطفال في نهاية الزيارة علما لفريق مانشيستر يونايتد. فقام بوضعه على الفور فوق سريره.





جورج جراهام مدرب توتنهام عريسا

وجه جورج جراهام مدرب فريق توتنهام هوتسبير اللندني رقاع الدعوة لاصدقائه وضيوفه لحضور حفل زواجه من الاميركية الشقراء سوشميدت يوم الاحد القادم ١٣/١٢/١٩٩٨. وهذه هي الزيجة الثانية لجراهام الذي انفصل عن زوجته الاولى وأم ولديه ماري قبل بضع سنوات. والتقى جراهام بعروسه الجديدة شميدت في احدى مباريات نادي ارسنال اللندني الذي كان يدربه في السابق، و تفقا على الزواج. وهي امرأة مطلقة وأم لاربعة اطفال وتقيم حاليا في الولايات المتحدة.

الا ان الشيء المثير للدهشة ان جراهام لم يوجه الدعوة لابنه دانيال (٢٣ سنة) وابنته نيكول (٢٨ سنة ومتزوجة وام لطفل) لحضور زواجه على الرغم من علاقاته الحميمة معهما. وقد اعرب دانيال عن استغرابه لذلك ولكنه امتنع عن التعليق.

وتهوى شميدت مشاهدة مباريات كرة القدم وتمارس ايضا لعبة تنس المضرب وركوب الخيل.

ويعتبر جراهام الاسكتلندي البالغ من العمر ٥٤ عاما من أميز وأكفأ المدربين في الدوري الانجليزي وسبق له اللعب في فريق ارسنال في السبعينات ثم تولى تدريب الفريق لاحقا واحرز معه عدة بطولات محلية واوروبية. الا انه تم ايقافه لمدة عام اثر اتهامه بتلقي عمولات من انتقال لاعبين، ثم عاد بعدها ليتولى تدريب فريق ليدز يونايتد في عام ١٩٩٦، ثم تركه قبل شهرين ليتولى تدريب فريق توتنهام هوتسبير اللندني الخصم اللدود لفريق ارسنال. (عن الصنداي ميرور)





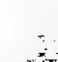
فابيان بارتيز وليندا ايفانجيلستا في نزهة بحرية في سان تروبيز

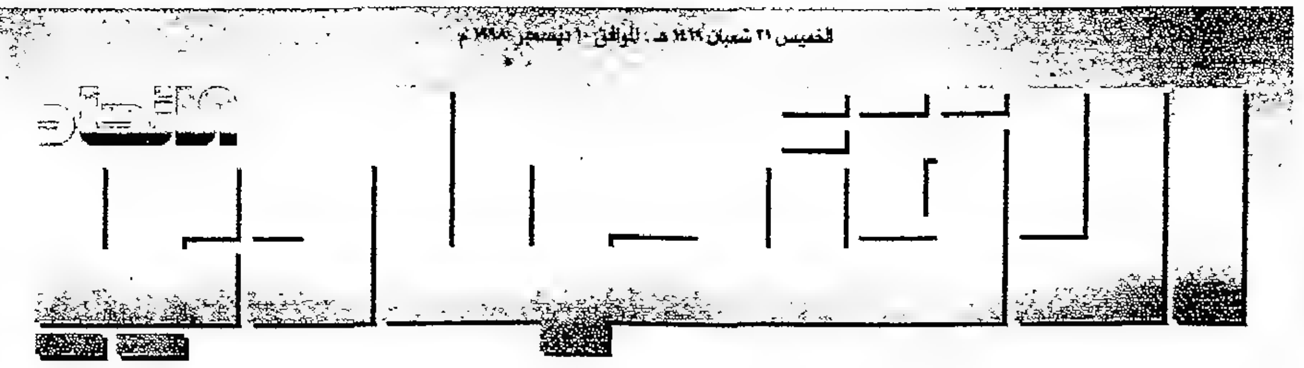
بعد عناء كأس العالم قرر حارس مرمى فرنسا الدولي وفريق موناكو الاصلع فابيان بارتيز قضاء فترة من الراحة والاستجمام في سانت روبيه مع خطيبته الحسناء عارضة الأزياء العالمية ليندا ايفانجيلستا.

وبعد جولة بالدراجة النارية المائية، اراد الاثنان اخذ حمام شمس على سطح زورق بلاستيكي في عرض البحر، الا ان ليندا انزلقت فسقطت في الماء وبللت ثيابها.

وكانت ليندا قد انفصلت عن خطيبها السابق كايل مكلاشلان قبل عدة اشهر، ثم التقت بفابيان في مقهى ليلي فكان الحب من اول نظرة. وكان فابيان قد ارتبط بعلاقة عاطفية مع الاميرة ستيفاني من موناكو، الا انها لم تستمر طويلا.







يوم مفتوح لطلبة الدبلوم بالمعهد المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: تحت رعاية سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، يقيم المعهد بمقره في الشارقة يوما مفتوحا لطلبة الدبلوم المصرفي يوم الاثنين المقبل وتستمر فعاليات هذا اليوم من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة عصرا.

ويعتبر اليوم المفتوح احد انشطة برنامج الدبلوم المصرفي التي يسعى المعهد من خلالها الى تحقيق التعارف والتواصل بين طلبة البرنامج ومختلف دفعات الخريجين لقسمي وكذلك تحقيق فرصة اللقاء مع مسؤولي شؤون الموظفين ومسؤولي التدريب في المصارف. ويشمل البرنامج العديد من الفقرات العلمية والثقافية بالاضافة الى كلمات يلقيها الطلاب القدامى وممثلو شؤون الموظفين في المصارف واساتذة برامج الدبلوم المصرفي وادارة المعهد، كما يقام على هامش اليوم المفتوح معرض للمصارف العاملة في الدولة وطلاب الدبلوم المصرفي.

هبوط «غير منطقي» للاسهم الكويتية

■ الكويت - رويترز: لم يعد المستثمرون والمحللون الكويتيون يرون نهاية لتراجع سوق الاسهم التي هبطت حتى الآن نحو ٤٠ في المئة منذ بداية العام وشهدت تراجع المؤشر امس الاربعاء دون مستوى ١٦٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ اكثر من عامين.

وقال الخبير الاقتصادي جاسم السعدون الذي يتوقع منذ فترة هبوط البورصة الكويتية لكن بمعدل اقل «تجاوزنا الآن نقطة المنطق».

وهبط مؤشر البورصة الكويتية في آخر ايام التداول الاسبوعية امس بنسبة ١,٦٢ في المئة ليغلق على ١٦٠٧,١٠ نقطة بعد ان جرى تداوله عند مستوى منخفض بلغ ١٥٩٩,٤٠ نقطة. وفقد المؤشر ٦,٧٥ في المئة هذا الاسبوع بعد ان فقد اكثر من خمسة في المئة في الاسبوع الماضي.

قانون قطري جديد يسمح بالاستثمار الاجنبي بنسبة ١٠٠٪

٥٧٠ مليون ريال ارباح «كيوتل» المتوقعة في ١٩٩٨ و٦٪ توزيعات نقدية

اقبال ملحوظ من المستثمرين الخليجيين على الاكتتاب في الشركة القطرية

□ دبي - عاطف فتحي:

■ توقع مسؤولون في «كيوتل» القطرية للاتصالات ان ترتفع ارباح الشركة خلال العام الحالي الى ٥٧٠ مليون ريال قطري، بعد ان سجلت الارباح مستوى قياسيا خلال التسعة شهور الاولى من العام ١٩٩٨ لتصل الى ٤٣٢ مليون ريال. واشار هؤلاء المسؤولون خلال محاضرة بدبي امس الى ان الشركة ستوزع ارباحا نقدية على المساهمين هذا العام بنسبة ٦٪.

واشار المسؤولون خلال المحاضرة التي اقيمت بمناسبة تخصيص ٤٥٪ من اسهم الشركة لصالح المستثمرين الخليجيين الى ان قطر تعد حاليا لقانون جديد للاستثمار يسمح للاجانب بالاستثمار في المجال الصناعي بنسبة ١٠٠٪ مع اعفاء ضريبي لمدة ١٠ سنوات.

وقال د. حسن العبدالله مدير مكتب الاستثمارات القطري ومدير سوق الدوحة للاوراق المالية ان بلاده تبذل كل الجهود لجذب الاستثمارات الاجنبية وتوفير المناخ المناسب لعمل المؤسسات الاجنبية.

واستعرض العبدالله خلال المحاضرة اهداف سياسة الخصخصة في قطر، والتي تشمل توجيه استثمارات القطاع الخاص من بعض القطاعات التقليدية مثل العقارات الى القطاع الصناعي مشيرا الى ان القطاع الخاص استثمر ١٠ مليارات ريال قطري في العقارات خلال السنوات الاربع الاخيرة.

اما الهدف الثاني لسياسة الخصخصة فيتمثل في جذب استثمارات اجنبية الامر الذي سيؤدي الى زيادة معدلات السيولة في القطاع المصرفي، فيما يتمثل الهدف الثالث في زيادة موارد الدولة واعادة استثمار هذه الموارد في مشروعات جديدة مثل مشروع «نودكو» الذي يتكلف ٨٠٠ مليون دولار، ومشروع «كيو بي سي» الذي يتكلف ٦٠٠ مليون دولار، وتطوير مشروعات عملاقة في قطاع الغاز، مشيرا الى وجود مفاوضات مع الهند لتوريد سبعة ملايين طن من الغاز.

وقال العبدالله ان التحول نحو القطاع الصناعي يدعم الاقتصاد ويزيد معدلات النمو. كما ان الخصخصة تعزز مكانة بورصة الدوحة مشيرا الى ان إجمالي القيمة السوقية للاسهم في البورصة يصل الى ١٤ مليار ريال قطري ترتفع بنسبة ٤٤٪ الى ٢٠ مليار ريال تقريبا مع اضافة اسهم «كيوتل».

واشار العبدالله الى ان «كيوتل» تعد فرصة استثمار مثالية للمستثمرين الخليجيين حيث حصلت الشركة على امتياز الاتصالات في قطر لـ ١٥ سنة على ان تدفع ٢٠٪ من صافي الارباح للحكومة مع اعفاء خلال السنوات الثلاث الاولى.

واوضح العبدالله ان قطر عضو في منظمة التجارة العالمية لكنها لم توقع على شيء بخصوص الاتصالات وستتفاوض للحصول على فترة سماح تصل الى ١٥ سنة، وفي حالة عدم الحصول عليها فان كيوتل لن تدفع رسوم الامتياز.

واشار العبدالله الى ان مجلس ادارة كيوتل بعد التخصيص سيضم ١٠ اعضاء خمسة منهم تعينهم الحكومة، والباقون ينتخبهم حملة الاسهم.

ومن جهته قال محمد اسماعيل العمادي مدير «كيوتل» انه سيتم في ٣ يناير المقبل تسجيل الشركة في بورصة الدوحة وستعمل الادارة على تسجيلها في الكويت والبحرين ومسقط، وتأمل في تسجيلها ببورصة الامارات بعد انشائها، واشار الى انه سيتم بحث امكانية بيع وشراء الاسهم في الامارات عبر بنك ابوظبي الوطني وبنك دبي التجاري وهما مصرفا الاكتتاب بالامارات حاليا.

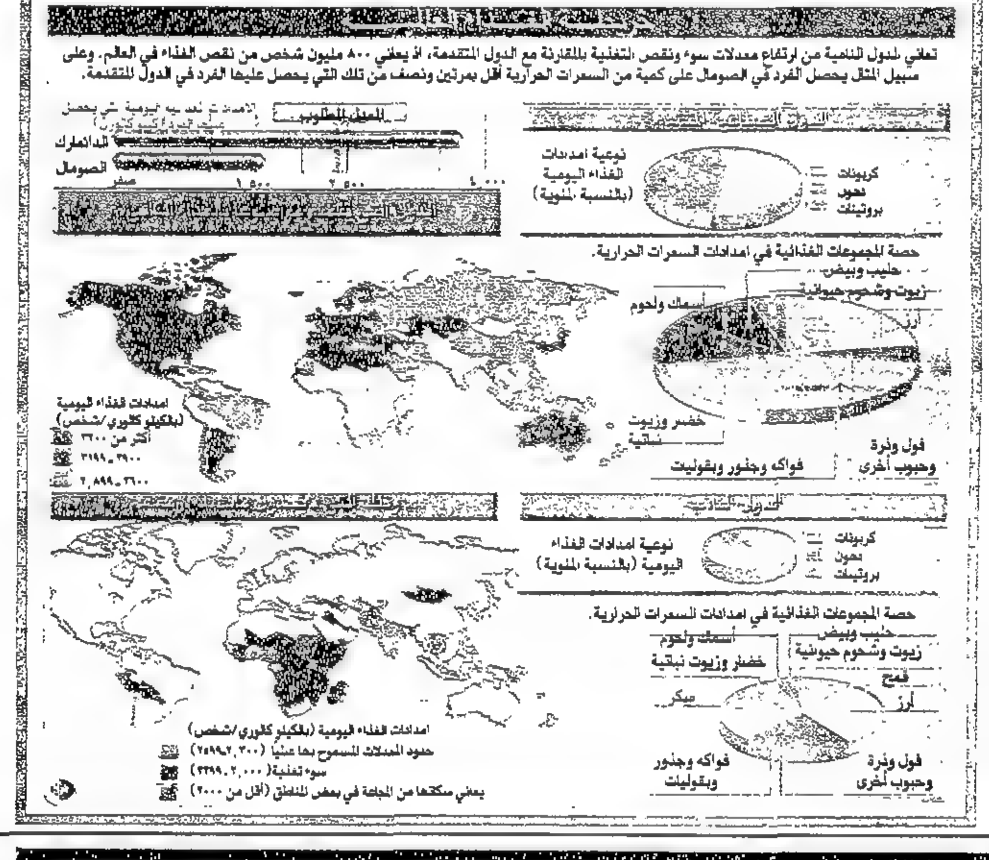
واشار العمادي الى ان ايرادات كيوتل خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي وصلت الى ٨٩٠ مليون ريال قطري منها ٥٠٩ ملايين ايرادات الاتصالات الدولية بنسبة ٥٧٪ من اجمالي الايرادات و١٥٥ مليونا ايرادات الهواتف النقالة، وكانت الايرادات قد بلغت ١,٠٧ مليار ريال قطري خلال العام ١٩٩٧ باكمله.

وفي الوقت نفسه سجلت الشركة ارباحا قدرها ٤٣٢ مليون ريال خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي ومن المتوقع ان ترتفع الارباح الى ٥٧٠ مليون ريال خلال العام ١٩٩٨. وتنوي الشركة توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٦٪.

وقال العمادي ان الشركة ستنفذ مجموعة من المشروعات التطويرية بتكلفة تتراوح بين ٥٠٠ و٥٥٠ مليون ريال خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويشهد الاكتتاب في اسهم خصخصة كيوتل اقبالا ملحوظا في دول مجلس التعاون الخليجي لدرجة اثرت على اسعار اسهم شركات الاتصالات الاخرى بالمنطقة التي تراجعت خلال الايام القليلة الماضية. وتعرض كيوتل ٤٥ مليون سهم بنسبة ٤٥٪ من اسهمها في حين تحتفظ الحكومة القطرية بـ ٥٥٪. وسعر العرض للسهم هو ٦٠ ريالا قطريا.

وتتوقع المصادر المصرفية الخليجية ان يتجاوز حجم الاكتتاب المستوى المطروح نظرا لسعر العرض الجيد الذي تقدمه الشركة القطرية. حيث ان توقعات مكاسب السهم خلال العام الحالي تصل الى ٥,١٠ مرة مضاعف السعر.



محاضرة حول خصخصة «كيوتل» (تصوير: جبر عابدين)

مساع لتسجيل الشركة في بورصات الكويت ومسقط والامارات

ورقة مالية

كيوتل والتجربة الاستيعابية

شهاب قرقاش

■ تعيش دولة قطر هذه الأيام تجربة تعويم تستحق وقفة تأمل. لانها تجربة تحكي الكثير عما قد نراه في دول المنطقة عندما تعرض أسهم شركة يعتقد السوق بأنها تفوق حجمه.

ان قطر تشهد تعويم شركة ستكون عملاقة يوم ولادتها. وهي شركة كيوتل التي يتوقع ان يبلغ حجمها في يومها الاول من التداول اكثر من ثلث السوق القطري.

تعويم بهذا الحجم دائما ما يقلق رواد السوق. ورغم ان قطر تتفاءل خيرا بهذا التعويم وتتخذ خطوات تاريخية لانجاحه (مثل السماح لغير القطريين بامتلاك الأسهم وتسويق هذه الأسهم عالميا) الا ان جميع هذه الخطوات المحررة لا تضمن نجاح التعويم. كما ان الرؤية لاتزال غير واضحة بالنسبة لتأثير هذا التعويم الضخم على السوق القطرية الصغيرة.

هناك دروس كثيرة نتعلمها من هذه التجربة. أولها شجاعة اتخاذ قرار لابد منه في سبيل اثراء سوق لها طموحات مستقبلية. بقية الدروس نتعلمها من مدرسة التاريخ عندما يمر بعض الزمن على تجربة كيوتل وقدرة سوق قطر على استيعاب هذا التعويم الذي يسببه تقلب موازين الاسواق بين يوم وليلة.

برأسمال ٥٠ مليون درهم

انشاء شركة مواشي خليجية في الشارقة لاستيراد واعادة تصدير الأغنام

■ الشارقة - وام: أكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة، ان الامارة ستشهد خلال الفترة المقبلة تأسيس مجموعة من الشركات الاستثمارية الخليجية الخاصة برأسمال اجمالي يزيد على مليار درهم.

واعلن في تصريح لوكالة انباء الامارات عن انشاء شركة المواشي والمكيرش الاستثمارية الخليجية الخاصة برأسمال وقدره ٥٠ مليون درهم بمساهمة مجموعة من الفعاليات الاقتصادية الخليجية مع شركة المواشي المكيرش المتحدة السعودية والشركة السعودية للمواشي واللحوم والاعلاف. وقال رئيس الدائرة الاقتصادية بعد اجتماعه مع الشيخ ناصر المحمد الحمد المكيرش رئيس مجلس ادارة شركة المواشي المكيرش المتحدة وعدد من اعضاء الشركة بمقر الدائرة امس ان الموافقة على تأسيس شركة المواشي والمكيرش الاستثمارية الخليجية الخاصة بالشارقة يأتي في اطار السياسة الاقتصادية الموجهة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي تقوم على دعم وتشجيع وتسهيل انشاء الشركات الخليجية على اساس شركات مساهمة خاصة ومتخصصة مؤكدا على اهمية الدور المستقبلي لهذه الشركات في دعم الاقتصاد المحلي والخليجي بوجه عام. واشار الشيخ محمد بن سالم القاسمي الى ان الدائرة الاقتصادية بالشارقة تقوم الآن بدراسة مجموعة طلبات اخرى خاصة بتأسيس شركات استثمارية خليجية اخرى منها مصنع لاجهزة التبريد برأسمال قدره ٥٠ مليون درهم ويتم تنفيذه بالاتفاق مع احدى كبريات الشركات العالمية، وطلب لانشاء شركة تمويل استثمارية خليجية خاصة برأسمال ١٥٠ مليون درهم في حين يتراوح رأس المال المقترح للشركات الاخرى التي تسلمت الدائرة طلبات لانشائها بين ٥٠ مليونا و١٠٠ مليون درهم. واكد رئيس الدائرة الاقتصادية في الشارقة انه في ضوء التوجيهات التي اصدرها صاحب السمو حاكم الشارقة وفي اطار السياسة الاقتصادية المرسومة للامارة فان الشارقة ستكون واجهة للاستثمارات الخليجية في مجال الشركات المساهمة الخاصة لما توفره من خدمات وتسهيلات وما تقدمه من اجراءات ومساعدات. من جانبه اشاد الشيخ ناصر الحمد المكيرش بالتجاوب الكبير والتسهيلات المتعددة التي قدمتها الدائرة الاقتصادية والمؤسسات الحكومية الاخرى لاكمال الاجراءات المتعلقة بانشاء شركة المواشي والمكيرش الخليجية والتي يساهم فيها مستثمرون من الامارات بنسبة ٥١٪ من رأس المال وشركتا المواشي المكيرش المتحدة والشركة السعودية للمواشي واللحوم والاعلاف بنسبة ٤٩٪ حسب قانون الاستثمار بالدولة.

واكد ان شركته تعتبر الاولى في مجال اختصاصها في المنطقة بما تملكه من كيان متكامل واسطول بحري لنقل المواشي والاعلاف واللحوم ومن مكاتب للادارة في العديد من الدول المنتجة والدول الخليجية مما يؤهلها لتكون حاضنة للشركة الجديدة. التي من اهم اهدافها توفير جميع انواع اللحوم وتعزيز الامن الغذائي. واوضح ان شركة المواشي والمكيرش الخليجية الجديدة عبارة عن شركة مساهمة خاصة مقرها الشارقة ورأسمالها ٥٠ مليون درهم وبدأت تمارس نشاطها بوصول الرحلة الاولى (الباخرة الاولى) التي تحمل ٣٥ الف رأس من الاغنام الاسترالية قبل ايام، ويتوقع أن تصل الرحلة الثانية بتاريخ ٢٠ رمضان وتحمل ٤٠ الف رأس مؤكدا ان الشركة تخطط لاستيراد حوالي ٥٠٠ الف رأس من الاغنام العام ١٩٩٩.

«بوينتس» بطاقة جديدة لسداد الفواتير والشراء من المتاجر

□ دبي - محمود الحضري:

■ اعلنت الامارات لويالتي «الكو» في مؤتمر صحافي امس تدشين برنامجها الجديد «بوينتس» الخاص بخدمة المستهلكين بدبي تحت شعار «الطريقة الذكية لمكافأة نفسك» والمتوقع ان تصل قيمة استخداماتها السنوية ١,٦ مليون دولار.

وقال «اندي بيتمان» مدير «الكو» ان الشركة ستبدأ منتصف الشهر الحالي حملة تسويقية للبرنامج الذي تم تطويره على ايدي متخصصين من داخل الشركة. موضحا ان البطاقة تشبه فكرة «الاميال المجانية» التي تمنحها شركات الطيران لمسافريها. حيث ستتيح «بوينتس» لحامليها امكانية استخدامها لسداد الفواتير، والشراء من المتاجر المستخدمة للبرنامج.

واضاف ان البطاقة توفر فرصا لزيادة مبيعات التجار عن طريق اشتراكهم بمبلغ ٥٠٠ درهم، مقابل استخدام البرنامج. بهدف ربط المستهلكين بهم.

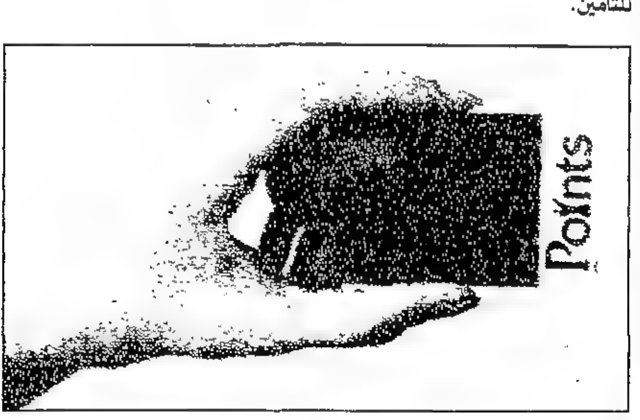
وقال «بيتمان» ان المبيعات المتوقعة باستخدامات تلك البطاقة على مدار العام ستصل الى ١,٦ مليون دولار، مشيرا الى ان حامل «بوينتس» يستطيع ان يجمع نقاطه على البطاقة الالكترونية ليسدد جزءا او كل قيمة فواتيره فورا. كما يتسنى للتجار الترويج لبضائعهم عن طريق مضاعفة النقاط الممنوحة لزبائنهم.

واكد ان «البرنامج» هو الاول من نوعه في المنطقة وسبقه بتسعة اشهر برنامج في ملبورن باستراليا. وتضم شركة «الكو» كلا من شركة «نتويرك انترناشيونال» المملوكة لبنك الامارات الدولي. حيث تقدم خبراتها في تقنية البطاقات الذكية لبوينتس. وشركة «مارشال اكويبمنت» حيث تقدم للبطاقة الاجهزة القارئة للبطاقات الذكية، وتضم «الكو» شركة «جيم بلاس» بتقديم الخبرات الفنية لكونها متخصصة في تصنيع البطاقات.

واشار «اندي بيتمان» الى ان البطاقة تستخدم تقنية قريبة من تقنية بطاقات النقد المسبق الدفع او التحصيل. والتي تستخدمها اتصالات وايبكو. ويتم تجميع النقاط وفقا لعدد النقاط التي يمنحها كل متجر للتسوق لديه نقدا او ببطاقة الائتمان، حيث يتم تجميع النقاط على «بطاقة بوينتس» بمعدل نقطة واحدة عن كل ١٠ فلوس.

واضاف ان قيمة اشتراك التاجر في البرنامج ٥٠٠ درهم ليصبح عضوا فيه. مشيرا الى ان البطاقة تستفيد منها قطاعات عديدة مثل السفر والعطور والمجوهرات والملابس الجاهزة والالعاب والسلع التموينية ودور السينما والفنادق والسيارات وغيرها.

وكانت شركة «الكو» قد عقدت محاضرة امس حول «البطاقة» حضرها اكثر من ١٠٠ شخص من ممثلي قطاعات التجارة والخدمات في دبي والامارات الشمالية. وتم الاعلان خلالها عن انضمام عدة مؤسسات وشركات لعضوية البرنامج مثل شويترام وفندق دبي انتركونتيننتال وسينما الماسة وريبوك ومجوهرات داماس وبنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط وكوداك وفندق ميريديان جميرابيتش والشركة الوطنية للتأمين.



بطاقة بوينتس

«الوليد» يدرس الاستثمار في «لونج ترم كابيتال»

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة وول ستريت جورنال امس ان الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز يبحث الاستثمار في صندوق التحوط المتعثر لونج ترم كابيتال مانجمنت. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الوليد قوله: «نحن نتحدث الآن الى بنك استثماري» بشأن الاستثمار في لونج ترم كابيتال. وتابعت الصحيفة ان المتحدث رفض تحديد البنك او ذكر ما اذا كان الامير يبحث الاستثمار فيه او شراء صندوق التحوط.

وقال متحدث باسم الصندوق للصحيفة ان مديري لونج ترم ليس لديهم علم بمناقشات الامير. وقدم كونسورتيوم يضم ١٤ بنكا استثماريا وتجاريا في سبتمبر ٣,٦ مليار دولار كتمويل جديد للبنك لانقاذ لونج ترم كابيتال من الانهيار.

هكذا من الأصل

الشارقة الأولى في عدد المصانع

٦١١ مليون درهم إجمالي رأس المال المستثمر في صناعة الأصباغ بالدولة

حسن شرف:

■ بلغ عدد مصانع الاصباغ في الدولة والمسجلة لدى وزارة المالية والصناعة ٢٩ مصنعا ويعمل بها ١٤٨٣ عاملا ويبلغ اجمالي رأس المال المستثمر في هذه الصناعة حوالي ٦١١ مليون درهم، وتنتج نحو ٨٥ مليون لتر في حين أن الطاقة التصميمية لها تبلغ حوالي ١١٢ مليون لتر.

وأوضحت دراسة نشرت بالعدد الاخير من مجلة شؤون الصناعة التي تصدرها الادارة الصناعية بوزارة المالية والصناعة ان مصانع الاصباغ بالدولة تتركز في الشارقة حيث يوجد بها ١٢ مصنعا ثم دبي ١١ مصنعا وأبوظبي أربعة مصانع ومصنع واحد في كل من عجمان ورأس الخيمة وتأتي الشارقة أيضا في الصدارة بالنسبة لعدد العاملين في صناعة الأصباغ حيث يبلغ عدد العاملين بها ٦٠٥ عمال مقارنة بـ ٦٠٤ عمال في دبي و ٢٤٥ عاملا في ابوظبي و ٢٣ عاملا في رأس الخيمة وستة عمال في عجمان.

وبالنسبة لرأس المال المستثمر في هذه الصناعة فانه يتوزع ما بين ٢٤٢ مليون درهم للشارقة و ١٩٨,١ مليون درهم لدبي و ١٥٩ مليون درهم لابوظبي و ٢٥٠ الف درهم لعجمان و ١٠٠ الف درهم لرأس الخيمة.

وفيما يتعلق بالانتاج الفعلي فان مصانع الشارقة تنتج ٣٧٠ مليون لتر تليها دبي ٣٥٠ مليونا ثم ابوظبي ١٢٠ مليونا ورأس الخيمة ٦٨٠ الف لتر وعجمان ٣٧٥ الفا في حين تبلغ الطاقة التصميمية لمصانع الشارقة ٤٨٠ مليون لتر ودبي ٤٤٠ مليونا وابوظبي ١٩٠ مليونا ورأس الخيمة ٨٠٠ الف لتر وعجمان ٤٧٠ الفا.

وأوضحت الدراسة أن هذا يعني أن هذه المصانع لا تنتج بكامل طاقتها ويتفاوت حجم الانتاج ارتفاعا وانخفاضا طبقا لاحتياجات السوق المحلية والخليجية وتجنبا لزيادة المخزون من المنتجات التي تتلف نتيجة طول مدة التخزين حيث يتم الإنتاج بتحفظ وحسب الطلب.

وأضافت أنه كان للنشاط المعماري الكبير الذي تشهده الدولة منذ بداية السبعينات أثره الكبير في تنشيط حركة التجارة المتعلقة باحتياجات ومتطلبات السوق من مواد البناء ومستلزماتها.

ومع زيادة الطلب على هذه المواد بدأ المستثمرون يدرسون مدى جدوى إقامة المشروعات الصناعية لمواد البناء والتي تلبي جزءا من احتياجات السوق المحلية والخليجية خاصة بعد أن اثبتت البحوث الجيولوجية توافر مواد خام لهذا النوع من الصناعة مما يعطي ميزة نسبية ووفرة في تكلفة الانتاج تساعد الإنتاج المحلي على مواجهة المنتجات المستوردة بل وتتفوق عليها.

وأشارت الى ان صناعة الأصباغ والدهانات تعتبر إحدى الصناعات المهمة التي يتزايد الطلب على منتجاتها في قطاع البناء وفي مجال السفن والمعدات البحرية التي تستخدم نوعا خاصا من الدهانات يحمي من الصدأ ويتحمل الرطوبة والمياه. وتتنوع مصانع الأصباغ والدهانات من حيث الحجم والتقنية المستخدمة وهي في الغالب تنتج أنواعا معروفة عالميا وتحمل نفس الاسم ذا الشهرة العالمية وتنتج بنفس الواصفات وبترخيص من الشركة الأم.

صناعة الأصباغ والدهانات

الإمارة	عدد المنشآت	عدد العمال	إجمالي رأس المال	الانتاج الفعلي/لتر	الطاقة التصميمية/لتر
أبوظبي	٤	٢٤٥	١٥٩٠١٧٠٨	١٢٠٠٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠٠
دبي	١١	٦٠٤	١٩٨١٦٤١٥	٣٥٠٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠٠
الشارقة	١٢	٦٠٥	٢٤٢٠٠٠٠٠	٣٧٠٠٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠٠٠
عجمان	١	٦	٢٥٠٠٠٠	٣٧٥٠٠٠	٤٧٠٠٠٠
رأس الخيمة	١	٢٣	١٠٠٠٠٠٠	٦٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
المجموع	٢٩	١٤٨٣	٦١١١٦٨١٢٣١	٨٥٠٥٥٠٠٠	١١٢٢٧٠٠٠٠

المصدر: إدارة التنمية الصناعية – وزارة المالية الصناعة.

تكريم قدامى الموظفين في مطار رأس الخيمة

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ شهد الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي صباح امس حفل تكريم قدامى الموظفين بالمطار.

وشهد الاحتفال الشيخ ابراهيم بن ناصر القاسمي نائب رئيس الطيران المدني ومحمد الخضر نائب مدير عام المطار، وعدد من الموظفين بالمطار والمكرمين. وبدأ الاحتفال بكلمة للشيخ سالم بن سلطان القاسمي رحب فيها بالمكرمين والحضور واكد ان هذا التكريم سيتكرر كل عام ان شاء الله. تقديرا لعطاء الموظفين وتشجيعا للموظفين الآخرين لبذل المزيد من العطاء الذي سينعكس إيجابيا على العمل من مختلف الجوانب الفنية والادارية.

وصرح محمد الخضر بأن هذا التكريم لفتة طيبة من الشيخ سالم بن سلطان القاسمي تساهم في زيادة العطاء بالعمل. وذكر أن من ضمن المكرمين الشركة العالمية «سيركو» التي تدير البرج والمطافىء منذ تأسيس مطار رأس الخيمة.

١٥٥ سائحا يزورون دبي غدا

دبي - «الاتحاد»:

■ تصل دبي مساء غد الباخرة السياحية «ام في مينيرفا» وعلى متنها ١٥٥ سائحا، ضمن جولة لها بعدة موانىء بالمنطقة والعالم.

وتنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي جولة للسياح داخل دبي لزيارة الاماكن السياحية والاثرية واسواق دبي القديمة.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون مع أوغندا وتنظيم برامج تدريبية مشتركة مع فرنسا

الشارقة - «الاتحاد»:

■ اشاد مسؤول فرنسي بنتائج القمة الخليجية خصوصا الاقتصادية منها وكذلك بخطاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك للقمة الذي أكد فيه حرص بلاده وتطلعها للمنطقة على اساس من التعاون المشترك لتعزيز الشراكة الخليجية الفرنسية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد صباح امس في مقر الغرفة بين احمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة وكلود ليفورت مسؤول العلاقات الدولية لافريقيا والشرق الاوسط في غرفة تجارة وصناعة ليون الفرنسية وبحضور ديمتري فيردي المستشار التجاري بالقنصلية العامة الفرنسية لدى الدولة.

وتناول اللقاء استعراض العلاقات الفرنسية الاماراتية والعلاقات الخليجية الاوروبية بشكل عام حيث اشاد الجانبان بنتائج القمة الخليجية وخطاب الرئيس الفرنسي للقمة والذي يؤكد حرص القيادات والمسؤولين على دعم ومساندة التعاون في المجالات كافة ومنح القطاع الخاص الفرصة للاسهام في تعزيز هذا التعاون.

وتطرق اللقاء الى بحث اوجه التعاون الممكنة بين غرفتي الشارقة وليون والتي شملت امكانية تنظيم برامج تدريبية مشتركة لبعض الادارات الفنية في الغرفتين وتنظيم تبادل المعلومات والبيانات الاقتصادية عبر الوسائل التقنية بما في ذلك خدمات شبكة الانترنت اضافة الى تسهيل تبادل زيارة الوفود. كما تم بحث توسيع مشاركة الفعاليات الفرنسية التي تشهدها الامارات بشكل عام والشارقة خصوصا حيث ابدى المسؤول الفرنسي رغبة العديد من الشركات والمؤسسات الفرنسية توسيع حجم تعاملاتها مع الاسواق الخليجية والاماراتية سواء من خلال الاستثمار او من خلال المشاركة في تلك المعارض الدولية والمتخصصة.

على صعيد اخر التقى عدد من أعضاء مجلس ادارة الغرفة برئاسة سعادة احمد محمد المدفع مع وفد اقتصادي اوغندي برئاسة الحاجي سليمان ماسمبا رئيس الغرفة الوطنية الاوغندية للتجارة والصناعة لشؤون دول الشرق الاوسط والدول الاسلامية.

وتناولت جلسة المحادثات استعراض نتائج زيارة رئيس الوزراء الاوغندي للشارقة في نوفمبر الماضي وبحث آلية متابعة نتائج تلك الزيارة فيما يتعلق بتطوير وتنمية حجم المبادلات التجارية والاستثمار بين الامارات واوغندا وكيفية الاستفادة من التطور الاقتصادي والحضاري الذي حققته الدولة في مسيرتها الاتحادية في خطوات اوغندا نحو تنمية اقتصادياتها وانفتاحها على العالم.

واكد المدفع استعداد الغرفة حث اعضائها المنتسبين على الاستفادة من فرص الاستثمار والعروض التجارية في دول افريقيا بشكل عام واوغندا بشكل خاص على اعتبار ان الاسواق الافريقية تمثل بعدا استراتيجيا للصناعات المحلية سواء من حيث توفير المواد الاولية او من حيث تسويق منتجات تلك الصناعات اضافة الى تأكيد رئيس غرفة الشارقة على اهمية تعزيز التعاون مع الغرف الاوغندية في ضوء مذكرة التفاهم والتعاون المبرمة بين الجانبين وخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات والمعلومات وتسهيل الاتصالات بين الاعضاء المنتسبين للغرفتين.

من جانبه قدم رئيس الوفد الزائر لمحة تفصيلية عن الاوضاع الاقتصادية لبلاده والجهود المبذولة لانجاح سياسة الانفتاح موضحا عزم المسؤولين الاوغنديين توثيق العلاقات مع كافة الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى الاستفادة من انجازات التجربة الرائدة لدولة الامارات في مجال التنمية الشاملة.

هذا واتفق الجانبان على التنسيق بشان الاعداد لبرنامج زيارة وفد من الشارقة لاوغندا وتبادل قوائم السلع والمواد الممكنة التصدير وكذلك المعارض التي يمكن ان تشارك فيها الفعاليات الاقتصادية.

خلال ندوة «تكنولوجيا الزيوت»

ادنوك تؤكد التزامها بمستويات الجودة في الانتاج

الشارقة - «الاتحاد»:

■ عقدت شركة ادنوك للتوزيع ندوة فنية مساء امس في منتجع هوليدي ان كونتيننتال الشارقة حول التطورات في مواصفات وتكنولوجيا الزيوت بمشاركة اكثر من ١٢٠ شركة ومؤسسة من عملاء وزبائن ادنوك.

واكد سعادة جمال جابر الظريف مدير عام شركة ادنوك للتوزيع في كلمة القاها نيابة عنه السيد عبدالله بخيت النعيمي مدير منطقة الامارات الشمالية ان الشركة تتبع سياسة خاصة بالجودة وذلك بتوفير منتجات عالية الجودة تفي او تفوق متطلبات اداء مصنعي المحركات الاساسيين ومعهد البترول الاميركي والجيش الاميركي والمواصفات العالمية الاخرى كل حسب متطلباته بالاضافة الى توفير خدمات جيدة ذات كفاءة عالية ولائقة بعملاء الشركة.

وقال: «ان ادنوك للتوزيع كانت من اوائل الشركات العالمية الحاصلة على شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢ والتي تعتبر احد اعلى المقاييس العالمية لجودة المنتجات بالاضافة الى حصولها على جائزة افضل اسم تجاري للعام ١٩٩٥ وعلى الكثير من شهادات التقدير والجودة التي حصلت عليها الشركة من كبريات الشركات المصنعة للسيارات بما فيها شركات مرسيدس بنز وفولكس واجن ومان لتصنيع الشاحنات وبورش وكلاربلر وغيرها».

واضاف: «ان الشركة استطاعت مؤخرا الحصول على شهادات الجودة العالمية لمنتجاتها من مختلف شحوم ادنوك من المعهد الوطني الاميركي لشحوم التزييت، مؤكدا ان هذه الشهادات تعتبر شاهدا حيا على جودة منتجات ادنوك وتساهم في دعم دخول هذه المنتجات الى اصعب الاسواق العالمية ومنافسة اقوى المنتجات».

وتابع: «ان النجاح الذي حققته شركة ادنوك للتوزيع جاء كنتيجة طبيعية للتنظيم الكامل والدقة المتناهية اداء وانتاجيا وتسويقيا وبفضل الاهتمام والثقة بمنتجات ادنوك من قبل عملاء وزبائن الشركة.

وذكر النعيمي ان الندوة تهدف الى توطيد العلاقات المتميزة مع عملاء الشركة وتدعيم جسور التعاون معهم لتضيف لبنة جديدة الى صرح انجازات الصناعات الوطنية التي تسعى الشركة الى رفعتها والسمو بها الى اعلى المستويات في مجال الزيوت والتشحيم».

واكد عبدالله بخيت النعيمي «ان شركة ادنوك للتوزيع سباقة في تقديم وانتاج كل ما هو جديد في مجال زيوت التزييت حيث قامت بانتاج وتسويق انواع من الزيوت المطابقة للمواصفات الجديدة ذات مستوى الاداء العالي مؤكدا ان الشركة كانت من اوائل الشركات التي طرحت في الشرق الاوسط زيوت السيارات ذات مواصفة (اس. جي) باعتبارها اعلى مواصفة اصدرها معهد البترول الأميركي لزيوت محركات البنزين وايضا طرح زيوت محركات الديزل والقوارب البحرية والدراجات البخارية وزيوت نقل الحركة الاوتوماتيكية وذلك حسب احدث المواصفات العالمية الجديدة لهذه الانواع من زيوت الشحوم». وخلال الندوة قدمت الشركة فيلما وثائقيا عن شركة ادنوك للتوزيع بعنوان «منك واليك» تلته محاضرة فنية عن زيوت محركات البنزين وزيوت محركات الديزل وشحوم التزييت ومصنع ادنوك لانتاج الشحوم.

تتضمن مسيرة وعروضا كرنفالية

فعاليات مهرجان «رمضان الشارقة ٩٨» تنطلق اليوم

الشارقة - «الاتحاد»:

■ يشهد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان ٩٨ بالشارقة، انطلاقة فعاليات المهرجان التي تبدأ بعد ظهر اليوم الخميس وتستمر ٤٥ يوما والتي تقام على كورنيش بحيرة خالد. حيث اكملت اللجنة التنظيمية استعداداتها لبدء الاحتفالات التي تشارك فيها جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات والهيئات المحلية والخاصة.

اعلن ذلك مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان خلال مؤتمر عقده صباح امس بنادي رجال الاعمال. وقال: «ان حفل الافتتاح سيبدأ في الساعة ٣,٤٥ عصر اليوم بتنظيم مسيرة كرنفالية تتقدمها طائرة هليوكبتر تحمل علم الدولة وشعار المهرجان تتبعها الخيالة وحملة الاعلام ويشارك فيها اكثر من ١٨٠٠ طالب وطالبة يرتدون الزي الوطني تعبيرا عن مشاركتهم في هذا الحدث الكبير تصاحبهم فيها موسيقى شرطة الشارقة».

كما تتضمن المسيرة عربات كرنفالية ملونة بشعار المهرجان من قبل الدوائر الرسمية منها هيئة الانماء التجاري والسياحي وهيئة الكهرباء والماء ومطار الشارقة الدولي والبلدية والدفاع المدني وايبكو تشارك ايضا في المسيرة. طلبة جامعة الشارقة وكليات التقنية وكلية اتصالات بزيهم الوطني كما يشارك طلبة الجامعة الامريكية بازياء مختلفة تمثل الجاليات المقيمة على ارض الامارات امتنانا منها لما تقدمه الشارقة من خدمات مختلفة.

واوضح انه بعد انتهاء برنامج المسيرة سيقام في حديقة المجاز الحفل الرسمي للمهرجان والذي يبدأ بايات من الذكر الحكيم ونشيد ترحيبي من قبل مدارس منطقة الشارقة التعليمية ثم كلمة الافتتاح لسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي يلقيها احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان.

تبدأ بعدها العروض الفنية وتقديم عروض فنية لطلبة مدارس الشارقة واخرى للجامعات يعلن بعدها الافتتاح الرسمي باطلاق الاضواء والالعاب النارية والليزر من اماكن مختلفة في بحيرة خالد.

وفي نهاية المؤتمر وجه مبارك بالاسود مبارك دعوة مفتوحة للمواطنين والمقيمين على ارض الامارات لحضور الحفل حيث تم تخصيص مداخل خاصة للحضور وتخصيص مواقف للسيارات وسيتم توزيع خارطة مرورية تبين المداخل الرئيسية لبحيرة خالد.

محمد بن سليم اثناء تدشين بورش الجديدة (تصوير: عمران خالد)

بورش تتوقع ارتفاع مبيعاتها بالدولة الى ١٠٠ سيارة العام ٩٩

دبي - «الاتحاد»:

■ توقعت مؤسسة النابودة للمشاريع العامة بدبي ان ترتفع مبيعات سيارات «بورش» بالسوق المحلي عام ٩٩ لاكثر من ١٠٠ سيارة. وذلك بعد نمو مبيعاتها عام ١٩٩٨.

وكانت الشركة قد اعلنت عن طرح سيارة «بورش ٩١١ كابرليه» الجديدة في مؤتمر صحافي امس الاول. وهي من النوع المكشوف واحدث منتجات ١٩٩٩. وتتوفر بنوعين دفع ثنائي ورباعي. وحضر التدشين بطل الراليات محمد بن سليم.

واشارت النابودة الى خطة لطرح السيارات للوافدين بمواصفات بلادهم. لتسهيل استخدامهم لها. كما ستخصص مؤسسة النابودة معرضا خاصا لسيارات بورش قريبا. وستفتتح ورشة صيانة جديدة بنهاية ١٩٩٩.

سوني تطرح شاشات مسطحة بسوق الامارات

دبي - «الاتحاد»: اعلنت جمبو للالكترونيات عن طرح شاشات عرض تليفزيونية مسطحة جديدة «رف دي تريترون فيجا» بدولة الامارات من انتاج سوني بمقاسات ٢١ و٢٢ و٢٩ و٣٤ بوصة. وقال مسؤولو سوني وشركة جمبو في مؤتمر صحافي مساء امس الاول ان الشركة حريصة على تلبية متطلبات سوق الامارات من كافة منتجات سوني الحديثة. موضحين ان التطور المتزايد في البث التلفزيوني الرقمي وكاميرات الفيديو يستدعي تكنولوجيا متطورة عالية الوضوح. وقامت سوني باعادة دراسة هندسة شاشات العرض لتقدم هذه التقنية.

ندوة تدعو لإعداد قانون لحماية المستهلك

■ العين - وام: اختتمت ندوة حماية المستهلك في الشريعة والقانون أعمالها التي استمرت يومين وأوصى المجتمعون خلالها بتشجيع المختصين على تنفيذ الدراسات الخاصة بربط المفاهيم الواردة في الشريعة الاسلامية مع الواقع المحلي المعاش من قبل المستهلكين.

كما أوصى المشاركون بتشكيل لجنة لاعداد مشروع قانون لحماية المستهلك بدولة الامارات في مجال محدد او أكثر يشارك في اعداده كلية الشريعة والقانون ورجال القضاء وجمعية الامارات لحماية المستهلك وممثلون عن اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والأمانة العامة للبلديات والأمانة العامة للجمارك وغيرها من الجهات ذات العلاقة والعمل أيضا على سن تشريع لمنع الاحتكار وتشجيع المنافسة ومعالجة أوضاع الوكالات التجارية.

وأكد المجتمعون على ضرورة انشاء هيئة اتحادية للمواصفات والمقاييس تمشيا مع متطلبات تطبيق اتفاقية التجارة الدولية التي انضمت اليها دولة الامارات مع الدعوة الى انشاء لجنة اعلامية هدفها مراقبة مختلف الاعلانات التجارية التي تبث من مختلف وسائل الاعلام على أن تمثل فيها كافة الجهات المعنية بالدولة.

وأوصى المشاركون في الندوة باشراك جمعية الامارات لحماية المستهلك في اللجان والهيئات الخاصة بغذاء ودواء الانسان والسلع والخدمات الاستهلاكية الاخرى وتعديل التشريعات بما يسمح للجمعية بتمثيل المستهلكين امام الهيئات القضائية والادارية وتشجيع الدراسات والأبحاث الخاصة بحماية المستهلك.

وأشاد المشاركون في البرقية التي رفعوها في ختام الندوة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي يوليها لكافة برامج وخطط التنمية خاصة حماية المستهلك لضمان الجودة في السلع والمعاملات التجارية المنظمة لها كما أشاد المشاركون بصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مهنئين بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

وعبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لما حظيت به الندوة من اهتمام وحسن تنظيم.

اقبال من المحال التجارية على المشاركة في «شهر العطاء»

دبي - «الاتحاد»:

■ استقطبت حملة «شهر العطاء في دبي» المجموعات المتوسطة والصغيرة من المحلات من مختلف القطاعات العاملة في دبي.

وقال احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والمنسق العام لفعاليات الحملة التي تنظمها الغرفة ان اقبال المحلات على التسجيل في الحملة جاء بأسرع واعلى من التوقعات. وباستجابة حماسية عالية من المحلات الصغيرة والمتوسطة للمجموعات التجارية الكبيرة في الحملة التي ستنطلق في ١٥ ديسمبر الجاري وتستمر حتى ٢٣ يناير المقبل.

واضاف: «تستهدف هذه الفعاليات تنشيط الحركة التجارية في القطاعات المختلفة في دبي. خاصة قطاع التجزئة. ولا يوجد هناك اي اجراءات او شروط للمشاركة. بحيث يمكن التسجيل مقابل رسوم رمزية للغاية والاستفادة من منح الكوبونات للمتسوقين خلال هذه الفترة والتي تؤهلهم للفوز بجوائز نقدية قيمة».

وتتضمن حملة «شهر العطاء في دبي» التي تم الاعلان عنها مطلع الاسبوع الحالي السحب على جوائز نقدية قيمة كل منها ٢٠ الف درهم يوميا لمدة ٣٩ يوما. وخمسة سحوبات أسبوعية قيمة كل منها ٢٠ الف درهم. بالاضافة الى جائزة كبرى قيمتها ١,٥ مليون درهم في ختام الحملة، وسوف يخصص ٢٠٪ من مجموع هذه الجوائز، اي ٩٥٦ الف درهم لصالح المؤسسات الخيرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

تعاوون اميركي - هندي في مجال الكمبيوتر

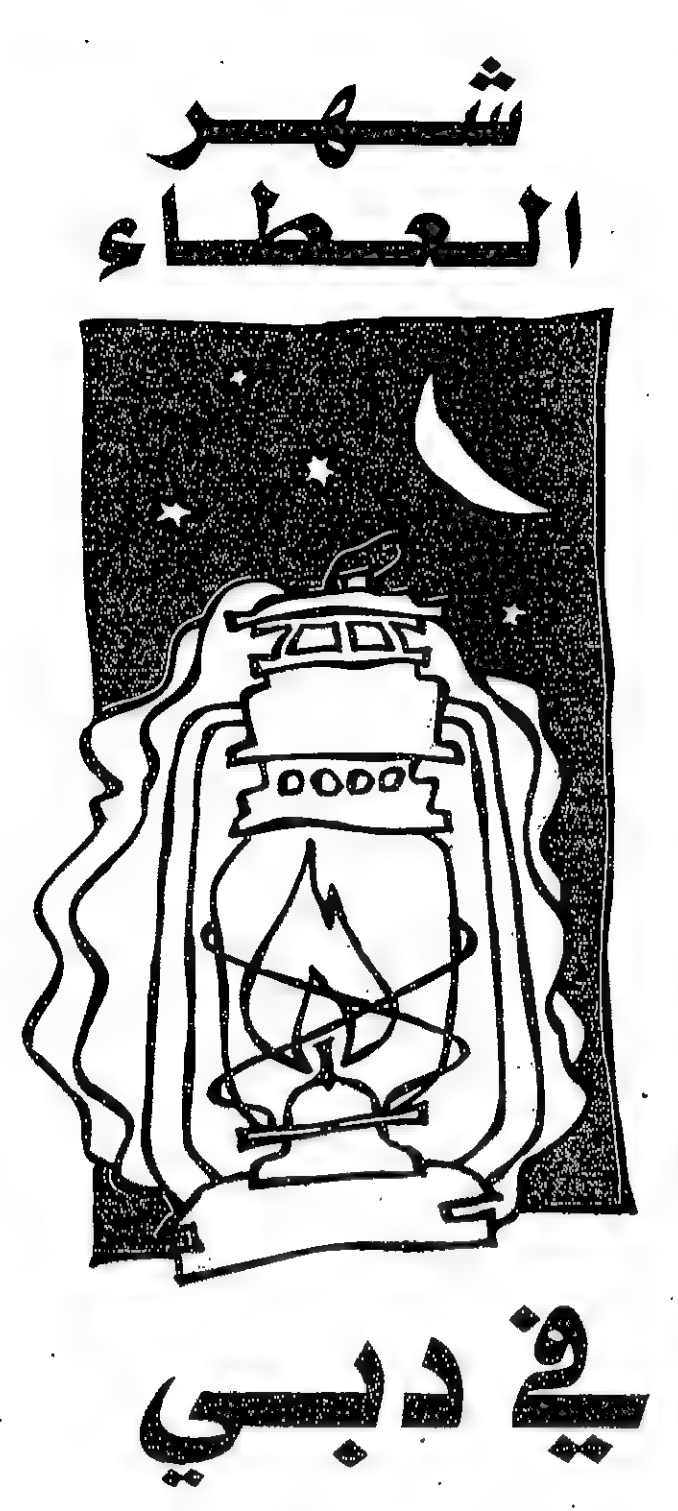
دبي - «الاتحاد»:

■ عقد مجلس العمل الاميركي والهندي بدبي والامارات الشمالية اجتماعا مشتركا امس تم خلاله مناقشة التعاون بين الشركات الاميركية والهندية في مجال برامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

والقى ديوانج مهتا المدير التنفيذي للاتحاد الهندي لشركات برامج الكمبيوتر بنيودلهي محاضرة حول الاتحاد ودوره في تشجيع عمل الشركات الهندية في هذا المجال.

رمضان دبي، خير لك وعطاء للغير

شهر العطاء



في دبي

من ١٥ ديسمبر ١٩٩٨ لغاية ٢٣ يناير ١٩٩٩
من ٢٦ شعبان لغاية ٣ شوال ١٤١٩

أكثر من ٤٫٧ مليون درهم جوائز نقدية ٢٠٪ منها مخصصة للأعمال الخيرية

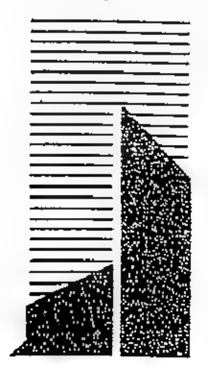
غرفة تجارة وصناعة دبي تقدم لكم مفاجأة سارة وهي "شهر العطاء في دبي" التي تقوم بتنظيمها ضمن مساعيها المستمرة والتزامها الدائم بدعم حركة التجارة في دبي. وتُعد "شهر العطاء في دبي" حملة ترويجية فريدة من نوعها لأنها تمنح المتسوقين فرصة الفوز وتمنح غير القادرين فرصة للحياة. كل ما عليكم عمله للمساهمة في هذه الفرصة الخيرة هو أن تنفقوا ١٠٠ درهم لدى أحد المحلات المشاركة بالحملة في دبي. فقد تربحوا أحد السحوبات اليومية أو الأسبوعية أو قد تفوزوا بالجائزة الكبرى. فاحرصوا على التسوق في دبي خلال شهر رمضان، واعلموا أن دبي ليست مدينة التجارة فحسب وإنما مدينة العطاء أيضاً.

الجائزة الكبرى
١٫٥ مليون درهم

الجائزة الأسبوعية
٥٠٠٫٠٠٠ درهم
(لمدة ٥ أسابيع)

الجائزة اليومية
٢٠٫٠٠٠ درهم
(لمدة ٣٩ يوماً)

تنظيم غرفة تجارة وصناعة دبي.



للتسجيل في الفعالية (للتجار): يرجى زيارة مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي، الطابق الثاني أو زيارة موقعنا على الإنترنت: www.dcci.org
هاتف: ٢٠٢٨٥٥١، ٢٠٢٨٥٥٢، ٢٠٢٨٣٣٨ - فاكس: ٢٠٢٨٥٥٣

يضم ٤٣٢ غرفة ومراكز مؤتمرات متطورة

«جراند حياة» احدث فنادق دبي يفتتح العام ٢٠٠١

دبي - «الاتحاد»:

اعلنت «حياة انترناشيونال» العالمية عن توقيع اتفاق لادارة ثاني فنادقها بدبي وهو فندق «جراند حياة دبي» المتوقع افتتاحه العام ٢٠٠١ ويضم ٤٣٢ غرفة.

واشارت الشركة الى ان مكتب اركيتكنيك انترناشيونال للاستشارات الهندسية بدبي قام بتصميم الفندق الجديد، فيما تم اسناد اعمال التصميم الداخلي لشركة هيرش بيدنر بالولايات المتحدة. وسيكون فندق جراند حياة دبي ثاني فنادق سلسلة جراند حياة في الشرق الاوسط بعد فندق جراند حياة عمان الذي سيفتتح في يناير المقبل.

ويقول اندرو اشمور مدير التسويق بالشرق الاوسط وافريقيا والكومنولث في حياة انترناشيونال خلال مؤتمر صحافي مساء امس الاول ان الفندق سيضم ٤٣٢ غرفة، و٤٩ «ستديو» وغرفا للاطفال و٦ اجنحة تنفيذية و٢ اجنحة اميرية «برنس» وجناحا ملكيا واحدا «رويال». كما يضم قسما خاصا يحمل اسم نادي ريجنسي الخاص ويتكون من ٩٩ غرفة توفر اعلى درجات الخصوصية والراحة للنزلاء.

ويضم الفندق قائمة طعام كبيرة تشمل عددا من المطاعم الشهيرة ومنها نيويورك جريل والشيرن ميدترنيان وتشينا. تاي وفرنش سي فود وبان باسيفيك وايتا ليان ريستوران، الى جانب مجموعة من المقاهي ومركز للترفيه.

ويضيف اشمور، ان جراند حياة دبي سيضم مركزا ضخما للمؤتمرات، يستهدف جذب المؤتمرات الكبرى وتجمعات الصفوة مثل مؤتمرات الامم المتحدة واللقاءات الدولية. وتصل مساحة قاعة المؤتمرات الرئيسية الى ١٨٠٠ متر مربع، وتتسع لاكثر من ١٥٠٠ شخص لحفلات العشاء و٢٠٠٠ شخص لحفلات الكوكتيل. ويمكن تقسيم هذه القاعة الى ٣ قاعات منفصلة وهي مزودة باحدث التقنيات.

اما القاعة المتوسطة فتقام على مساحة ٨٤٠ مترا مربعا وتتسع لـ ٦٠٠ شخص لحفلات العشاء، كما يضم الفندق ١١ غرفة للاجتماعات باحجام مختلفة تتسع لما يتراوح بين ١٥ و٧٥ شخصا.

ويضم الفندق ايضا مركزا رياضيا وناديا صحيا وملاعب للتنس والاسكواش ومركزا للاعمال.

ومن المقرر اقامة مجموعة من الحدائق المتميزة على مساحة تصل الى ٣٠ ألف متر مربع. ويقع الفندق بالقرب من جسر القرهود بجوار مركز وافي للتسوق.

وبافتتاح الفندق الجديد يرتفع عدد فنادق حياة انترناشيونال في الشرق الاوسط الى ثمانية فنادق. ومن المقرر افتتاح فندق حياة شرم الشيخ بمصر في الربع الثالث من العام المقبل.

فندق حياة ريجنسي الجديد

وحياة ريجنسي دبي يوفر خدمة معلومات حول «اليورو»

من ناحية ثانية اعلن فندق حياة ريجنسي دبي عن توفير خدمة معلومات اسعار صرف «اليورو» اعتبارا من اول يناير المقبل، وهو موعد طرح العملة الاوروبية الموحدة.

وقال الفندق في بيان اصدره انه ومع ادخال نظام الانترنت لشبكة المعلومات الخاصة بالفندق سيعمل حياة ريجنسي على تكييف هياكله التقنية مع عملة «اليورو» مع التركيز على جودة الخدمات المقدمة للعملاء في اطار خطة تستهدف وضع حياة انترناشيونال في مقدمة صناعة الفنادق مع دخول الألفية المقبلة.

واضاف البيان: في ظل انتماء مجموعة كبيرة من عملائنا لقطاع الاعمال فان توفر المعلومات النقدية يصبح مسألة حيوية للعديد من الضيوف، وهو ما دفعنا لاعطاء هذه الاهمية لطرح اليورو، وسيتم توفير كافة المعلومات المتعلقة باليورو من اسعار صرف ومعلومات مالية اخرى للعملاء.

واشار الفندق الى انه ينسق حاليا مع المؤسسات المصرفية لتوفير هذه الخدمة وربط الفواتير والحسابات بالفندق مع نظام «اليورو»، مشيرا الى ان انظمة ادارة الفنادق تعد مرنة بما يكفي للتعامل مع اي نظام حسابات مزدوج.

عبدالله بن خدية مع وفد منظمة «كولاكب» (تصوير: اسماعيل قيلي)

قرية دبي للشحن تستقبل وفدا لترويج المواد الغذائية الاستوائية

دبي - «الاتحاد»:

بحث وفد من منظمة «كولاكب» المتخصصة في الترويج للمواد الغذائية والفاكهة الاستوائية لدول افريقيا واوروبا مع عبدالله بن خدية مساعد مدير قرية دبي للشحن امس الفرص المتاحة امام المنظمة للتعامل مع القرية، وتوسيع نطاق عملياتها التجارية عبر دبي خاصة بعد ارتفاع عدد شركات الطيران المتعاملة مع القرية الى ٩٠ شركة.

وعرض بن خدية على الوفد الزائر امكانيات وتسهيلات الشحن المتاحة بالقرية، وخطط التوسعات البالغ تكاليفها ٧٣٠ مليون درهم بقرية الشحن لزيادة سعتها، ولتعزيز مكانتها كاحد اكبر مراكز الشحن على مستوى العالم.

وقال عبدالله بن خدية ان زيارة وفد منظمة «كولاكب» تأتي ضمن الزيارات المستمرة من جانب شركات الطيران والشحن والشركات التجارية للقرية، والرامية لاستقطاب وجذب تلك الشركات لاتخاذ قرية دبي للشحن حلقة وصل بين دول الخليج والشرق الاوسط ودول العالم المختلفة.

واضاف ان القرية تتعامل حاليا مع نحو ٩٠ شركة طيران عبر دبي، وهو ما ينعكس على حركة الشحن في القرية، خصوصاً مع اهتمام دبي بنمو قطاع الشركات والشحن عبر مطارها الدولي. والعمل على ترسيخ ربط دبي بنحو ١٣٩ محطة على المستوى العالمي.

وقد اطلع وفد منظمة «كولاكب» خلال الزيارة على التطورات الراهنة بالقرية ومدى التقدم في مجال الخدمات ومعدات المناولة. ودعا الوفد الى تعزيز التعامل في شتى المجالات بما يخدم الطرفين.

غرفة دبي تدعو رجال الاعمال في الدانمارك لاقامة مشروعات صناعية مشتركة في الامارات

دبي - «الاتحاد»:

دعت غرفة تجارة وصناعة دبي الدانمارك لتوسيع تعاملها الاقتصادي في الامارات العربية المتحدة بحيث يشمل اقامة مشاريع صناعية مشتركة الى جانب الخدمات وزيادة التبادل التجاري.

وقال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة لدى استقباله السفير الدانماركي «سفين اريك نوردبرج» ان الدانمارك كانت من اوائل الدول التي بادرت الى تأسيس مركز تجاري لها في دبي واستطاعت من خلال ذلك تنمية تعاملها التجاري مع المنطقة باضطراد.

واشار مدير عام غرفة دبي الى المنافسة المتزايدة التي تواجه الموردين الى اسواق الامارات، وقال ان ذلك دعا الى قيام العديد من المنتجين بتأسيس مراكز انتاجية بالامارات ليكونوا في وضع افضل من منافسيهم واعرب المطيوعي عن ترحيب غرفة دبي باستقبال وفود رجال الاعمال الدانماركيين واستعدادها لتعريفهم على فرص العمل المتاحة وعقد لقاءات لهم مع نظرائهم من رجال الاعمال في الامارات لبحث المشاريع المشتركة التي يمكنها تحقيق الصالح المشترك للطرفين. وذكر المطيوعي ان الامارات اعتمدت سياسة تنويع مصادر الدخل وان آخر خطوة اتخذت في هذا الاتجاه كانت تأسيس شركات يشارك فيها القطاعان العام والخاص لتنفيذ المشاريع الانتاجية والخدمية المختلفة.

وفي مجال التعاون بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي اشار مدير عام غرفة دبي الى السعي الحثيث بين دول المجلس لتوحيد اقتصادها تمهيدا للتعاون مع الكتل الاقتصادية العالمية.

وتشارك الدانمارك في معرض الصحة العربي المقام حاليا بمركز دبي التجاري العالمي بجناح يضم ١٣ شركة، ويبلغ حجم تجارة الامارات عبر دبي مع الدانمارك حوالي ٣٢٠ مليون درهم سنويا وغالبية ذلك لاستيراد المنتجات الحيوانية والمواد الغذائية.

«هاردوير».. أول معرض متخصص في التجهيزات واللوازم المنزلية يقام في دبي بمشاركة ٢٠٠ شركة العام ٢٠٠٠

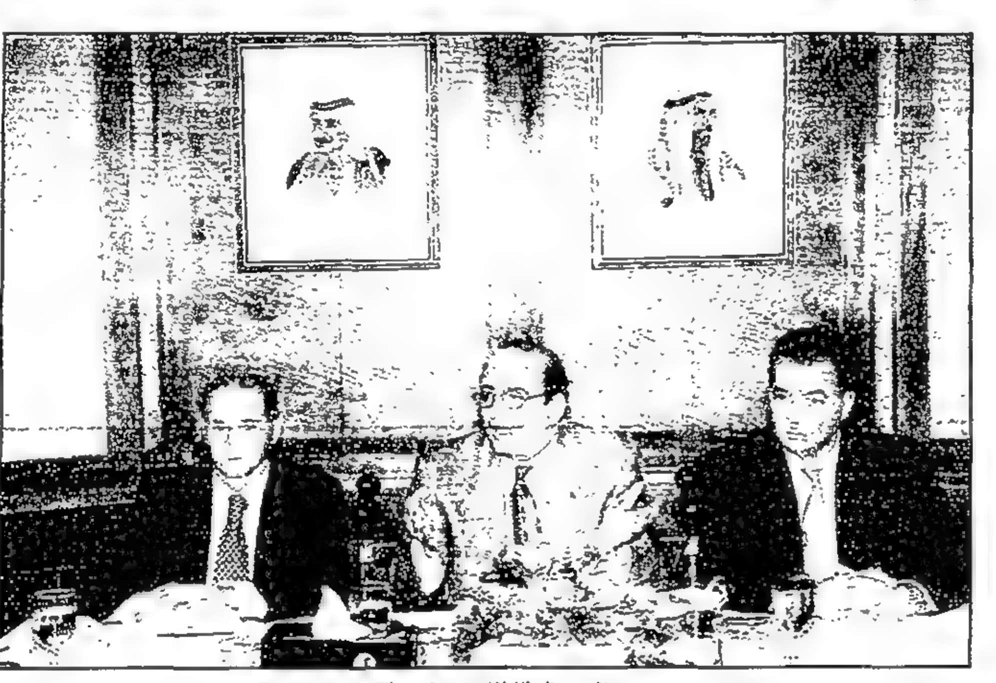
دبي - محمد الصدفي:

تقام بدبي مطلع العام ٢٠٠٠ اول دورة من معرض «هاردوير» للاجهزة والمعدات واللوازم المنزلية التي يستخدمها الافراد في العناية بسياراتهم وعمليات التصنيع والمخيمات.

وسيقام المعرض بمركز دبي التجاري العالمي وتنظمه «إيبوك». وهي احدى الشركات الجديدة العاملة بقطاع تنظيم المعارض في الدولة ويستمر المعرض من ٦ الى ٩ فبراير ٢٠٠٠.

وسيوفر المعرض فرصة متميزة للمشاركين لعرض احدث المعدات والتجهيزات واللوازم المنزلية والخدمات الخاصة بها في اسواق الشرق الأوسط.

وتوقعت مصادر الشركة المنظمة ان يستقطب «هاردوير» الذي تقرر اقامته سنويا في دورته الاولى ما بين ١٨٠ و٢٠٠ شركة دولية متخصصة، وستضم قائمة المعروضات احدث المعدات اليدوية لما يعرف باسم «اصنعها بنفسك». والمنتجات والمعدات الخاصة بالحدائق، ومعدات العناية بالسيارات، ومعدات اعادة التصنيع، ومستلزمات المخيمات، واللوازم الخاصة بتربية الحيوانات الاليفة، والمنتجات الخاصة بالحدائق وكل ما يتعلق بها، كما يشهد المعرض عروضا للمستلزمات المنزلية المختلفة التي تضم الادوات المنزلية، ومعدات المطابخ وتجهيزات الطعام. والمنتجات الخاصة بالرعاية المنزلية وتطبيقات الديكور المنزلية.



مؤتمر صحافي للاعلان عن معرض «هاردوير»

واعرب وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي في مؤتمر صحافي عقد امس بالمركز عن سعادته للمشاركة في الحدث وتأسيس شركة «ايبوك» في دبي. وقال انها تمثل اضافة جديدة لنشاط المعارض في امارة دبي. مشيدا بفكرة المعرض التي تغطي قطاعا جديدا بالسوق المحلي.

وقال ان فكرة «اصنعها بنفسك» التي يتضمنها المعرض الجديد تعد من الافكار الحديثة التي يتطلبها السوق في المنطقة. خاصة في ظل التطور الحاصل بقطاعات الادوات المنزلية. والسيارات والاجهزة الالكترونية. مما يعطي فرصة للتجار والمتسوقين لاكتساب خبرات جديدة.

وذكر بيان للشركة المنظمة ان النمو المتواصل في اسواق منطقة الشرق الأوسط وتميز التركيبة الاجتماعية ادى الى ايجاد فرص نمو كبرى وواعدة لسوق التجهيزات المنزلية. وان معرض «هاردوير» يحظى بدعم عدد كبير من كبرى الشركات الدولية المتخصصة في انتاج المستلزمات الخاصة بما يعرف باسم «اصنعها بنفسك». والتي ساهمت في تنمية هذا القطاع في سوق التجهيزات المنزلية في المنطقة.

واضاف عطا الله بأنه يسر مركز دبي التجاري العالمي ان يستضيف الدورات الافتتاحية للمعارض المتخصصة. خاصة اذا كانت بمستوى معرض «هاردوير» للتجهيزات المنزلية. وتوقع ان يعمل المعرض على سد الفراغ الحاصل في الاسواق النامية في المنطقة. وعلى المساهمة في تنمية صناعة المعارض المزدهرة في المنطقة.

ومن المتوقع ان يجتذب المعرض زوارا يعملون في عدة قطاعات مختلفة مثل المتاجر المتخصصة في بيع التجهيزات والمستلزمات المنزلية، والعاملين في مجال الدهان واعمال الديكور. والمتاجر المتخصصة في بيع مستلزمات «اصنعها بنفسك». والمتاجر المتنوعة. والمتاجر المتخصصة في بيع تجهيزات المخيمات، وصناعة البراويز. والمراكز المتخصصة بالصناعات اليدوية والمزودين لخدمات الصيانة. وسيشارك في المعرض كل من «اتحاد صناعات التجهيزات المنزلية الاميركي». و«اتحاد صناعات التجهيزات المنزلية البريطاني». اضافة الى «سنترال موترز» الوكيل الحصري لشركة «بوش لمعدات الطاقة» في المنطقة.

كما يتوقع ان يستقطب المعرض زوارا متخصصين من دول الخليج العربي، ودول الشرق الأوسط. وكمنولث الدول المستقلة. وشمال افريقيا وشبه القارة الهندية.

وقال وحيد عطا الله ان عوائد صناعة المعارض في امارة دبي والمقدرة بحوالي مليار درهم سنويا لم تتغير هذا العام بسبب عدم زيادة نشاط المركز. مرجعا ذلك لعاملين. اولهما الازمة العراقية. وثانيهما الانهيارات الاقتصادية في بلدان شرق آسيا.

وكشف عن حدوث تغيرات في مواعيد معارض دبي خلال السنوات الاربع القادمة بسبب حلول شهر رمضان المبارك في الربع الاخير من العام، مشيرا الى ان تأثيره هذا العام ليس كبيرا على مواعيد المعارض في دبي، وان الاولويات في المواعيد المستقبلية ستكون للمعارض الكبرى مثل «جيتكس».

كما كشف مدير عام مركز دبي التجاري العالمي عن وجود خطة لتنظيم بعض معارض دبي. خاصة معرض المجوهرات. والخليج للاغذية خارج الدولة بعد تقييم تجربة «جيتكس» في القاهرة ابريل القادم.

رفض دعوى بنك باكستاني ضد شركة صرافة في دبي

دبي - «الاتحاد»:

رفضت محكمة اول درجة بدبي الدعوى القضائية المرفوعة من بنك مسلم التجاري الباكستاني ضد شركة «أيه. ار. واي» الدولية للصرافة بدبي والتي اتهمها فيها بتحويل ١٠ ملايين دولار من البنك في باكستان الى حسابها في احد المصارف بالولايات المتحدة بطريقة غير قانونية.

وقالت المحكمة في معرض رفضها للدعوى ان الوثائق التي قدمها البنك لاثبات وجهة نظره تم تلفيقها. وتم اصدارها في توقيت يعقب رفع الدعوى. وهي ادلة غير مقنعة للمحكمة لانها صدرت في ظروف معينة وتم تلفيقها لخدمة غرض القضية.

واضافت محكمة دبي «انه لا يتعين على الخصم تلفيق ادلة لصالحه، ومن ثم فالقضية لا اساس لها، ومرفوضة». والزمت المحكمة البنك بدفع المصاريف والرسوم.

وقد قدمت شركة «ايه. ار. واي» الدولية للصرافة وثائق عديدة ومنها قرار شرطة دبي بان لا وجه لاقامة الدعوى ضدها لعدم وجود الدليل. وعدم صحة المعلومات التي قدمها البنك الباكستاني.

واكدت المحكمة في الوقت نفسه صحة اختصاصها بنظر الدعوى نظرا لان المشكو في حقهم يعملون في الامارات. ورفضت المحكمة طلب البنك بان تسلم الشركة كافة الوثائق والدفاتر الموجودة لديها للمحكمة. واكتفت بما قدمته الشركة من وثائق. وقالت المحكمة ان عملية تحويل الاموال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تمت بطريقة قانونية، وجاءت لتسوية التزامات البنك لصالح الشركة. وعلى من يدعي العكس اثبات ذلك. كما تشير الوثائق المقدمة الى ان مجلس ادارة البنك الباكستاني اقر الاتفاقيات التي تم على اساسها تحويل الاموال. وبالتالي فالتحويل سليم وقانوني.



ندوة شركة اوميجا في دبي (تصوير: اسماعيل قيلي)

«اوميجا» تطرح ١٤٠ منتجا بالدولة وفق استراتيجية الحفاظ على البيئة

دبي - «الاتحاد»:

اعلنت اوميجا للزيوت والشحوم تطوير منتجاتها وطرح منتجات جديدة باسواق الامارات تماشيا مع حركة النمو الصناعية المتلاحقة بالدولة.

واوضح محمد جمال مدير التسويق والمبيعات بشركة سعيد الصغير و اوميجا ان شركات كبيرة بالدولة مثل دوبال ودبي للمواصلات والفنادق الكبرى انضمت لقائمة العملاء، مشيرا في تصريح الى «الاتحاد» على هامش ندوة عقدت بدبي ان المبيعات تنمو بمعدل ١٠٠٪ سنويا منذ بدء دخول السوق قبل ٣٠ شهرا، كما ينمو عدد العملاء بمعدل ٢٠٠٪.

واضاف ان الشركة تطرح بالاسواق ١٤٠ منتجا، ومن اهم اهدافها تعظيم الاستثمار في المعدات والمكائن وتقليل الحاجة للصيانة، والاهم هو الحفاظ على البيئة داخل الامارات، اتساقا مع نهج حكومة الامارات باتباع كافة العناصر الكفيلة بحماية البيئة من التلوث.

واوضح ان المقر الرئيسي «لاوميجا» في استراليا. وحصلت على «الايزو ٩٠٠٢»، وتمتلك شهادة ضمان بمليون جنيه استرليني لحماية المعدات والمصانع المستخدمة لمنتجاتها.

واوضح ان الاستراتيجية العامة في العصر الحالي تعتمد تقليل تكاليف الصيانة واطالة عمر المكائن عن طريق الجودة في المنتجات التي تستهلكها، باستخدام خامات البترول البرافينية واستبعاد استخدام المنتجات الاسفلتية في تصنيع الزيوت.

وكانت الشركة قد نظمت امس الاول ندوة حول الزيوت والشحوم وبيئة الاستثمار الامثل للمعدات بدبي حضرها اكثر من ٢٠٠ مسؤول بالشركات بدبي.

شركة وطنية تخطط لاقامة وحدة صناعية في دبي لتحويل السيارات العادية الى «اسعاف»

دبي - «الاتحاد»:

اعلنت «تمكو» للصناعات الهندسية التي تتخذ من العين مقرا لها عن خطط لاقامة ورش صناعية في دبي بتكلفة عدة ملايين من الدراهم لتحويل سيارات «الفان» والحافلات الصغيرة وسيارات الصالون الكبيرة الى عربات اسعاف.

وقال عمر بدار مدير التطوير التجاري بالشركة خلال معرض الصحة العربي الذي يختتم اعماله غدا ان عمليات التحويل اقتصادية. وتعد بديلا عمليا لاستيراد سيارات الاسعاف.

وتعرض الشركة احدى سيارات الاسعاف المحمولة في جناحها بالمعرض. وتصدر منتجاتها للاردن، كما وقعت العديد من العقود مع البلديات وادارات الشرطة بالمنطقة.

واشار عمر بدار الى ان الشركة وجدت اهتماما كبيرا من جانب العديد من المشترين من سوريا وايران وباكستان ومصر خلال المعرض، وقال ان الوحدة الصناعية الجديدة بدبي ستبدأ الانتاج خلال العام ١٩٩٩.

من جهة اخرى كشفت شركة اورفت الصناعية البلجيكية عن خطط للتوسع في الامارات من خلال انشاء مراكز تدريبية في ابوظبي ودبي خلال شهر فبراير المقبل، وقال ستيفن كيبرس مدير عام الشركة ان «اورفت» ستقيم مركزا لتوزيع منتجاتها بالدولة العام المقبل.

وتعرض الشركة في معرض الصحة العربي منتجات البوليمرات المستخدمة في تصنيع الجبائر، اضافة الى معدات العلاج الاشعاعي. وقال كيبرس ان خطط اقامة مركز للتوزيع في جبل علي تتماشى مع الطلب المتزايد في المنطقة على منتجات الشركة. كما ان المراكز التدريبية التي تعتزم الشركة اقامتها ستوفر خدماتها للقطاع الطبي المحلي والاقليمي، وستساهم في رفع مهارات العاملين في قطاع الخدمات الصحية. وقد زار المعرض امس ما يزيد على ٤٠٠ من المتخصصين في المجال الطبي، وتشارك في المعرض ٦٠٠ شركة من ٤٥ دولة ويضم ١٤ جناحا وطنيا.

«سيسكو» تنظم سلسلة ندوات حول تأمين العمل على «الانترنت»

دبي - «الاتحاد»:

تنظم شركة «سيسكو سيستمز» لانظمة المعلومات سلسلة ندوات في المدن الرئيسية بالمنطقة تستهدف زيادة الوعي بتأمين العمل على شبكة الانترنت.

وقد بدأت الشركة الندوات في الكويت امس الأول. وفي ابوظبي امس وتقام اليوم في دبي، ثم في مسقط يوم ١٣ ديسمبر الجاري.

وقال جراهام هوتون مدير الأمن والادارة في سيسكو باوروبا انه ومع دخول المزيد من الشركات مجال الانترنت والتجارة الالكترونية تظهر الحاجة لحلول تأمين العمل على الشبكة، وقد بدأ العملاء في الشرق الأوسط يدركون اهمية انجاز الاعمال الكترونيا. غير ان القليل من المؤسسات تدرك الحاجة الى تأمين هذا العمل.

شهادة الجودة لمركز التدريب في مجموعة بنك الامارات

دبي - «الاتحاد»:

حصل مركز التدريب بمجموعة بنك الامارات على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠١» من معهد المعايير البريطاني، وقال انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين بالبنك ان هذه الشهادة جاءت بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها فريق مركز التدريب.

ويضم المركز المجهز باحدث المعدات وحدة للتعليم الذاتي ودعم الممارسات الناجحة وينظم مجموعة من البرامج التدريبية ومنها برامج خدمة العملاء.

وقد نظم المركز خلال العام الحالي نحو ٣٥٠ دورة شارك فيها ما يزيد على ١٢٠٠ موظف وشملت موضوعات عديدة منها المعاملات المصرفية وتقدير المخاطر والائتمان والمهارات الادارية وتكنولوجيا المعلومات، وجرى تنظيم ٧٠٪ من هذه الدورات داخل المركز.

انيس الجلاف يتسلم الشهادة

مايكروسوفت تطرح تقنيات متطورة لخدمة نزلاء الفنادق ورجال الاعمال عبر الانترنت

دبي - «الاتحاد»:

نظمت مايكروسوفت الخليج ندوة حول تقنياتها الجديدة لخدمات النزلاء وادارة العقارات، حضرها عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية ومدراء صناعة خدمات الضيافة في دولة الامارات.

وتضمنت التقنيات الجديدة التي عرضتها مايكروسوفت لاول مرة في الشرق الاوسط وهي مبنية على بيئة مايكروسوفت القاسية لمؤسسات (ويندوز ان تي) والتي تمكن الفنادق من تقديم مجموعة من الخدمات الاضافية للنزلاء، تتضمن النفاذ الى الانترنت وبرمجيات الاعمال وذلك من غرفهم، باستخدام صندوق يثبت فوق جهاز التلفزيون ولوح مفاتيح ادخال مصغر، يصبح بامكان النزلاء مشاهدة التلفزيون او الفيديو، وتصفح الانترنت وتشغيل واستخدام تطبيقات الاعمال مثل مايكروسوفت وورد، واكسيل.

كما تضمنت الندوة استعراضا لحلول صناعة خدمات الضيافة مثل تطبيقات ادارة العقارات والحجوزات المركزية المبنية على بيئة وندوز، بالاضافة لعروض قدمها متخصصون من شركات «الفا داتا» و «انتر اكتيف تكنولوجيز» و «كومباك كمبيوتر» و «تيليما تيكس» و «تومسون برولوجيك».

وقال جون فرنانديز مدير قسم شؤون عملاء الانترنت في مايكروسوفت الخليج ان دولة الامارات وبخاصة دبي تعد مركزا عالميا لخدمات الضيافة، وذلك بفضل تطور الفنادق والمطاعم فيها. مشيرا الى نمو السوق المحلي أسرع من غيره من اسواق العالم. مما دفع مايكروسوفت الى التركيز على توفير التقنيات عالية التطور بهذا السوق.

وقال فرنانديز ان التقنيات الجديدة لمايكروسوفت توفر الخدمات التقليدية التي تقدمها مراكز رجال الاعمال في الفنادق. حيث يمكن للنزلاء القيام بأعمالهم بخصوصية تامة في الاوقات التي تناسبهم.

كما ان التطبيقات الخاصة بالانظمة والتي توفر امكانيات كاملة للوسائط المتعددة في كل غرفة من غرف الفندق تتيح تطبيقات متعددة، اي انها توفر خدمات حالية جديدة.

«تي ان تي» تعقد مؤتمرها الاقليمي في دبي

دبي - «الاتحاد»:

عقدت «تي ان تي اكسبريس» مؤتمرها الاقليمي للشرق الاوسط في دبي، حيث جرى استعراض تطورات عمل الشركة في المنطقة.

وقال جيف كار مدير عام الشركة في الشرق الاوسط انه تم خلال المؤتمر اطلاق هوية الشركة الجديدة التي سيظهر شعارها على كافة الشحنات ومركبات التوصيل في المنطقة.

وقد حضر المؤتمر ما يزيد على ٢٠٠ موظف في «تي ان تي».. وشمل المؤتمر محاضرة لرون اتكينسون عن التشفيه في الادارة بين مجالات العمل والرياضة.

فنادق انتركونتيننتال الافضل في الشرق الأوسط واوروبا

دبي - «الاتحاد»:

حصلت مجموعة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال على جائزة افضل سلسلة فنادق في العالم خلال الاستطلاع الذي اجرته مجلة الاقتصاد والاعمال.

وتسلم فرانسوا شوبينيه مدير عام فندق لوفاندوم انتركونتيننتال ببيروت الجائزة خلال احتفال اقيم بهذه المناسبة تحت رعاية وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش ووزير الاقتصاد ياسين جابر.

وشمل الاستطلاع قراء المجلة في دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا والاردن ولبنان ومصر، وتدير انتركونتيننتال عددا كبيرا من الفنادق والمنتجعات يصل الى ٢٠٠ فندق ومنتجع في ٧٧ دولة، منها ٤٤ في الشرق الأوسط وافريقيا.

ومن جهة اخرى اختارت مجلة «بزنس ترافيلر» البريطانية فنادق انتركونتيننتال كأفضل سلسلة فنادق في اوروبا للعام السادس على التوالي.

مصارف لبنان والإمارات والسعودية في الطليعة

ندوة الصناعة المصرفية في دمشق تدعو البنوك العربية لتوحيد جهودها

■ دمشق - هيام علي:

■ دعت ندوة «الصناعة المصرفية وعالم المعلوماتية والاتصالات آفاق عام ٢٠٠٠» التي اقيمت في دمشق بالتعاون بين اتحاد المصارف العربية والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، الى تطوير التعاون بين المصارف العربية في ظل التحولات والتحديات العالمية وتحقيق مزيد من الانفتاح. واعتماد اقتصاد السوق وفتح الاسواق على بعضها البعض. واكدت الندوة على ضرورة اجراء اصلاحات مصرفية سريعة تشمل كافة المصارف العربية، وفي مقدمتها مواكبة التقنيات المصرفية بهدف انشاء قطاع مصرفي متقدم تقنيا ومنافس في الاسواق العالمية. وانشاء اسواق مالية مترابطة وازدياد المنافسة لخدمة العملاء اينما كانوا، بالاضافة الى وضع ارشادات لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠.

«الاتحاد» التقت علي نحلة مدير المعلوماتية في مصرف لبنان المركزي الذي قال: «هناك امور كثيرة يمكن ان تكون مشتركة في العمل المصرفي العربي، ولكن مايحدث في الوطن العربي ان هناك دولا بدأت منذ عشر سنوات بتحديث انظمتها المصرفية كلبنان والسعودية والامارات، في حين ان دولا اخرى ماتزال محاولاتها في هذا المجال محدودة، واحيانا معدومة، لذلك فان كل دولة تتكلف على انظمتها المصرفية، مما يؤدي الى هدر الكثير من الاموال، في الوقت الذي يمكن ان تكون هذه الانظمة موحدة.

وقال نحلة: «اريد ان اركز هنا على انظمة الدفع التي تبني العلاقة بين العميل والمؤسسات المالية والمصرفية وصولا الى البنوك المركزية. وهذه الانظمة غير متطورة ولاتزال تستخدم تقنيات عديدة لذلك حرصنا في الندوة على توضيح امكانيات الوصول الى نظام دفع موحد بين المصارف العربية. من خلال استخدام التقنيات الحديثة، والخروج من المجتمع النقدي الى المجتمع الالكتروني».

وبين نحلة ان نجاح العمل المصرفي ليس مرهونا بالقطاع الخاص، بل ان القطاع العام المصرفي يمكن ان يقوم بدوره على اكمل وجه، شريطة احداث اصلاحات في هذا النظام بما يجعله قادرا على مواكبة عملية التنمية الحاصلة.

وفي تصنيف لاكثر الدول العربية تطورا في العمل المصرفي قال نحلة: «هناك دول عربية عديدة استطاعت ان تدخل اصلاحات مهمة في مصارفها، مثل لبنان ومصر والسعودية والامارات العربية المتحدة، حيث تشارك المصارف بفعالية في الحياة الاقتصادية، كما اننا نجد اشكالا متطورة لانظمة الدفع وفي بعضها اصبح الدفع بأكمله الكترونيا».

وفي اشارة الى الاختلافات المصرفية بين سوريا ولبنان وفيما اذا كانت ستؤثر على اتفاقية الشراكة الموقعة بين البلدين والتي ستبدأ اعتبارا من ١٩٩٩/١/١م اوضح نحلة: «مبدئيا لن تؤثر الاختلافات المصرفية على الشراكة بين سورية ولبنان الآن كل عملية اقتصادية يمكن معالجتها لملف واحد ولو كان هناك سعر صرف متحرك، ولكن ولضرورات التحديث المصرفي الحاصل في العالم فمن الافضل توحيد الانظمة المصرفية بين البلدين في المستقبل لان ذلك اكثر امانا واستقرارا للعلاقات الاقتصادية بين البلدين».

كما التقت «الاتحاد» وسيم غلاوي مدير المعلوماتية في اتحاد المصارف العربية الذي قال: «تتجه سياسة وخطة عمل الاتحاد في هذه الفترة الى تدعيم اتجاهات التعاون المصرفي العربي، وخاصة في مجال توحيد نظام المدفوعات واصدار بطاقات اعتماد موحدة».

واضاف: «هناك عشوائية في استخدام بطاقات الاعتماد في البلدان العربية ومن قبل شركات مختلفة وطنية واجنبية التي تصدر هذه البطاقات لغايات تجارية فحسب، في الوقت الذي يمكن لمصرف عربي واحد ان يغطي حاجة الوطن العربي كله من بطاقات الاعتماد».

وعن نشاطات الاتحاد القادم قال وسيم: «سيقوم الاتحاد في العام ١٩٩٩ بانشاء شبكة مصرفية عربية تتكون من المصارف العربية، وستكون هذه الشبكة في البداية معلوماتية موجودة على الانترنت بالاضافة الى العمل على حل مشكلة العام ٢٠٠٠ التي ستطال المصارف العربية بشكل كبير»..

والتقينا الاستاذ عبدالقادر عبيد مدير عام المصرف الصناعي السوري الذي قال: «ان المصارف السورية تتطور بشكل يتوافق مع تطور حجم الاعمال في سورية من جهة، وبما يتوافق والتطور الحاصل في البلدان العربية والاجنبية من جهة اخرى، بالرغم من ان النظام المصرفي السوري يختلف على الانظمة الاخرى، لانه نظام متخصص اذ يوجد خمسة مصارف متخصصة هي: الصناعي والزراعي والتجاري والتسليف الشعبي والعقاري، لذلك فان تطورها يحدث ضمن هذه المجالات والاختصاصات. والموضوع الاكثر اهمية في الحياة المصرفية السورية الآن هو «ادخال المعلوماتية والتقنيات الحديثة الى المصارف، بالاضافة الى العمل على حل وتدارك مشكلة العام ٢٠٠٠».

الأردن يعتزم رفع دعم الخبز

وزير التخطيط يثمن دور الصناديق العربية في المساهمة بعملية التنمية في بلاده

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ثمن وزير التخطيط الدكتور نبيل عماري دور الصناديق العربية في المساهمة بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولاسيما صندوق ابو ظبي للتنمية.

واضاف في حديث الى «الاتحاد» ان الاردن على قناعة بأنه كلما كان هناك مجال للتوجه للصناديق العربية فان الاولوية تعطى اليها، لما تقدمه من اسعار وشروط تفضيلية، وكان لها عمليا دور اساسي وفاعل في تمويل العديد من المشاريع في الاردن، ومؤخرا ساهم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمشاركة خاصة باقامة ثلاثة سدود للمياه، مشيرا الى ان استمرار زيادة التسهيلات المالية لدليل لنا في الاردن على حسن استغلال تلك الاموال.

وحول المديونية الاردنية واثرها على عملية التنمية قال: المديونية الان بحدود ستة مليارات دولار، ولا نتوقع زيادة في حجمها وسط تقديرات ومؤشرات بانطلاق الاقتصاد الاردني نحو تحقيق آفاق افضل من النمو، والمهم الاخذ بالاعتبار عبء المديونية التي تقاس بخدمة الدين الى المقبوضات والعملات الاجنبية او حصيلة الصادرات مع السلع والخدمات وهي بمعدلات مقبولة، واذا ما تم مبادلة الديون كما حصل مع المانيا حيث بلغت مجموع الديون التي استبدلت بحوالي ١٧٠ مليون مارك وتحقيق نتائج من الاتصالات الجارية مع فرنسا واسبانيا فان العبء الاضافي سيخفف.

واضاف ان بلاده تعول كثيراً على تحقيق تقدم في العملية السلمية بما تحمله من ابعاد اقليمية، ولعل في اتفاق واشنطن الاخير ما يساعد على تحسين البيئة الاستثمارية في المنطقة، كما ان رفع الحصار ومع اسهاماته في تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي، سيعيد للاردن سوقها التقليدية.

وعما تم تحقيقه في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي المفروض منذ العام ١٩٩٢ بعناصره المتشددة قال الوزير: المفروض ان البرنامج ينتهي العام الحالي، ولكنه حقق الكثير من الانجازات على مدى السنوات الماضية، وخاصة تلك المتعلقة بتصحيح التشوهات الموجودة في الاقتصاد الوطني على المستوى الكلي وبسببه تم تخفيض العجز في الموازنة باكثر من ٢٠ بالمئة عما كانت عليه في بداية التسعينات وصلت ٥ - ٧ بالمئة، لكن وخلال العامين الماضيين وجراء التباطؤ في النمو، وادراج النفقات التي كانت خارج الموازنة الى داخلها وصل العجز العام الحالي لحوالي ٩ بالمئة، كما تم تخفيض خدمة الدين من ٤٥ - ٢٠ بالمئة وزادت المدخرات الوطنية بالنسبة للناتج القومي وزادت احتياطيات مما يعادل استيراد ثلاثة ايام الى ما يزيد عن خمسة اشهر، ووصلت لحوالي ١٣٠٠ مليون دولار. كما ضبط التضخم بعد ان وصل لاكثر من ٢٥ بالمئة حاليا يقارب ٦ بالمئة.

واضاف المطلوب تخفيض معدلات البطالة والفقر وهذا يتطلب جهودا مكثفة تسعى الحكومة لازالة الخللين بكل طاقة وجهد.

وعما يمكن ان تفعله الحكومة مع وقف برنامج التصحيح قال الوزير عماري: اننا نتحدث حاليا عن برنامج من منطلق ومصلحة وطنية، والمهم في هذه المرحلة تحقيق النمو المستدام الكفيل بتحقيق فرص العمل والتخفيف من ظاهرتي الفقر والبطالة، وهذا لن يأتي دون تخفيف العجز في الموازنة العامة وزيادة المدخرات والقدرة التنافسية مع الاستقرار المالي والنقدي وسن تشريعات محفزة للاستثمار الخارجي والداخلي.

واضاف الاجراءات المتميزة ليست كافية لتحقيق النمو المطلوب، والموازنة ستطرح خلال ايام على البرلمان لمناقشتها، وهي تعكس توجهات وتستشرف آفاق المستقبل ونعتبرها ترجمة لسنة واحدة من الخطة الوطنية، وجميع المشاريع الواردة على المستوى الكلي والقطاعي وليس تباينا للايرادات والنفقات».

ويبلغ حجم الموازنة الاجمالية للدولة الاردنية للعام المقبل بـ ٢,١٦ مليار دينار بزيادة ١٠٠ مليون دينار عن العام الحالي وبعجز نسبته ٧ بالمئة قدر بـ ٢٨٨ مليون دينار، لكن النفقات الجارية بلغت ١,٦٨٣ مليار دينار تشكل ما نسبته ٧٨ بالمئة من اجمالي الموازنة والنفقات الرأسمالية ٤٧٧ مليون دينار.

وتشير مصادر وزارة المالية الى ان المبالغ المخصصة لدعم الخبز والموجهة اصلا للفئات الاقل حظا وموظفي الدولة سترفع باستثناء الجيش والفقراء مقابل تخفيض الاسعار عموما.

وتشكل الموازنة لدى مناقشتها بالبرلمان في العادة استفتاء على الثقة بالحكومة، في الوقت الذي ينشط فيه النواب بتقديم اقتراحات لتحسين اوضاع قواعدهم الانتخابية تصب في المجمل بمطالب خدماتية.

الاقتصاد عنوان عريض لحكومة العهد الجديد

جولة عربية ودولية للحص لتعزيز الثقة وحشد الدعم

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بعدما أرست حكومة العهد الاولى في لبنان برئاسة الدكتور سليم الحص ثوابتها على قاعدة الاقتصاد الذي يشكل العمود الفقري لسياسة التغيير التي رسمها الرئيس أميل لحود، تتجه الانظار الآن الى التشجيع اللافت خصوصا من عواصم الدول الكبرى ودول القرار الدولي، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية، للحكم والحكومة على احداث التغيير الشامل، باتجاه إقامة دولة المؤسسات.

واذا كانت هذه العواصم حرصت في غير مناسبة على تأكيد دعمها ووقوفها الى جانب لبنان، فانها تكرر هذا الدعم اليوم لقناعتها بان سياسات الدول لا تقوم على اسماء اشخاص، انما تحكمها العلاقات الشاملة في مختلف المجالات، لاسيما في ظل وجود حكومة موثوقة دوليا. باشخاصها وبنهجها، وتشكل في مفهومها منطلقات كبيرة نحو الانقاذ.

ولعل ما صدر عن الحكم والحكومة من مواقف مشجعة في مجال تصحيح المسار الاقتصادي، والاداء المؤسساتي على قاعدة الاصلاح الاداري المنشود، حمل المصرف الدولي على تجديد دعمه للبنان وحرصه على متابعة تنفيذ البرامج التي سبق وقدمها والبالغة حوالي ٦٥٠ مليون دولار، على شكل قروض ميسرة وهبات، لم يتم سحب سوى ١٢٠ مليون دولار منها.

وتحدثت المصادر عن ايلاء الرئيس الحص اهتماما بالغا للملف الاقتصادي الذي ادرج كبند رئيسي في البيان الوزاري الذي ستنال على اساسه الحكومة ثقة المجلس النيابي في ١٥ الجاري وقالت ان الاولويات الاقتصادية تحكم عمل الحكومة الجديدة.

وكشفت المصادر ان الرئيس الحص المعروف بخبرته الاقتصادية، يعتزم التحرك بعد نيل حكومته الثقة البرلمانية في اتجاهين:

الاول: القيام بجولة أوروبية-اميركية-اسيوية واسعة بهدف حشد الدعم لحكومته، وتوقيع اتفاقات اقتصادية وقروض ميسرة او هبات تفي بالتزامات لبنان، وتساعد على تنشيط القطاعات الصناعية والتجارية والمالية.

الثاني: اعتزامه القيام بجولة على دول عربية خليجية، لطلب مساعدات، أو على الاقل للمطالبة بالمساعدات المالية التي سبق وتعهدت هذه الدول بتقديمها الى لبنان.

ووفق هذه المعطيات اكد وزير الاقتصاد الجديد في حكومة العهد الاولى الدكتور ناصر السعيدي ان الاقتصاد اللبناني يعاني من تباطؤ وتدن في نسبة النمو، وعلينا ان نفعّل القطاعات الانتاجية في خلال هذه المرحلة في الصناعة او الزراعة او الخدمات والقطاعات الانتاجية الباقية، وتبقى القضية الاساسية هي مشكلة تمويل هذه القطاعات، واعدا بسلسلة قوانين يجري اعدادها للدرس في مجلسي الوزراء والنواب من شأنها دعم مخاطر القروض المتوسطة والصغيرة عن طريق مؤسسة دعم الودائع.

وكشفت مصادر وزارة الاقتصاد ان هناك اتجاها لتشجيع الاستثمارات للقطاع الانتاجي من الداخل والخارج، وخصوصاً الاستثمارات العربية، على اساس مشروع انشاء وتفعيل السوق العربية الحرة، والسعي الى تخفيض العجز ونسبة الدين، الامر الذي قد يشجع الاستثمارات الاجنبية لاسيما الاميركية منها على الاستيطان في لبنان. وقللت المصادر من اهمية ما يتردد عن امكانية اتجاه الحكومة الى خصخصة بعض القطاعات الخدماتية، وقالت: ان الخيارات قليلة في هذا المجال، ويجب ان تنطلق من درس عميق ووفق معطيات للجدوى الاقتصادية للمشاريع.

وقد يتحدد هذا الموضوع على ضوء ما يتوافر من ردود فعل وتجاوب مع مثل هذا التوجه. وفي انتظار القراءة النهائية للبيان الوزاري قالت مصادر اللجنة الوزارية: «ينبغي عدم استباق الامور، لان الافكار مازالت تتوالى من الوزراء الجدد، خصوصا من وزراء المال والاقتصاد والاصلاح الاداري الذين حددوا الخطوط العريضة التي ستنطلق اليها الحكومة في عملها المقبل، في ظل القوانين المرعية الاجراء، المحكومة بتطور العلاقة بين الحكومة والمجلس النيابي في حقل التشريع».

واوضحت المصادر ان الحكومة تعتزم طلب صلاحيات استثنائية من المجلس النيابي من اجل الاسراع في دمج عدد من الوزارات باخرى، وفي تنفيذ الاصلاح الاداري، لتتمكن من فتح ملفات الارتكاب المخالف للقوانين، واجراء المناقلات، والتحقيقات بمعزل عن اية ضغوطات سياسية او مذهبية.

واشارت المصادر الى ان الحكومة ستحافظ على الدينامية الاقتصادية وعلى السياسة المتبعة في هذا الشأن، بما فيها سياسة استمرار حماية سعر العملة الوطنية ازاء الدولار، بغية توفير اجواء ايجابية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتدني العجز في الموازنة، وتراجع الدين العام، وكذلك استمرار سياسة اللجوء الى سندات الخزينة، بهدف اخراج البلاد من ازمة الجمود والسيولة وتراكم الدين، وتفعيل جباية الرسوم والضرائب من الجميع، لاسيما الاثرياء منهم. وترى المصادر ان الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية في البلاد تحتاج الى دراسة معمقة، ولا تتحمل سياسة الارتجال او التجارب، كونها معقدة ومثيرة للجدل، ويجب معرفة الانعكاسات التي قد تتركها القرارات الحكومية على المواطن اولاً، قبل اصدارها، بما يتوافق مع شعار «الانقاذ والتغيير» الذي رفعته الحكومة.

والمحت المصادر الى ان الحكومة بصدد وضع خطة انمائية شاملة متكاملة ومتوازية، تمتد لثلاث او خمس سنوات، من شأنها تخفيف الدين العام سنة بعد سنة، والقضاء على الفساد والهدر في الانفاق، من دون ان تصيب حركة البناء والاعمار بالجمود، ومن دون ان تنفر المستثمرين الذين يراقبون ويترقبون منذ الآن ما ستفعله الحكومة لكي يقرروا هم ما عليهم ان يفعلوا.

وتؤكد المصادر نفسها ان الاصلاح الاقتصادي هو عنوان مرحلة التغيير الشاملة، وعليه يتوقف نجاح او فشل الحكم والحكومة، ولذلك فان اي خطوة في هذا المجال يجب ان تكون مدروسة جيداً، ولا يجوز الاعتماد على النظريات فيها، كونها تبقى مفتوحة على علاقات لبنان الخارجية، ومرتبطة بالمشاريع ذات التمويل الخارجي، والقروض التي التزمت الحكومات السابقة بها. وذكرت المصادر بكلام نسب الى الرئيس الحص وفيه ان المشاريع التي هي قيد التنفيذ الآن لن تتوقف، اما المشاريع الجديدة التي لم يتم العمل بها فسيقدم الاهم منها على المهم في التنفيذ، ورأت في ذلك ان الحكومة الجديدة ستفي بالتزامات وتعهدات الحكومات التي سبقتها، وان عجلة الانماء والاعمار لن تتوقف عند حدود معينة، بل ستتابع سيرها باتجاه احداث التغيير المطلوب وان كان ذلك سيتم بوتيرة بطيئة نوعا ما تراعي متطلبات التمويل، وفرملة عجلة الدين العام الذي يتجاوز العشرين مليار دولار.



ناصر السعيدي: سنشجع الاستثمارات

■ بيروت - «الاتحاد»:

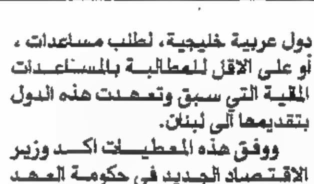
■ قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي ان عنوان المرحلة المقبلة سيكون تشجيع الاستثمارات باتجاه القطاعات الانتاجية، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى رفع نسب النمو في الاقتصاد.

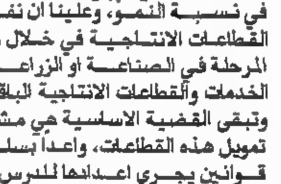
واوضح السعيدي في تصريح خاص لـ«الاتحاد» ان هذه القطاعات تعاني من مشكلة التمويل وهو امر اساسي سيتم بحثه ومعالجته، وانه سيتم الاستعانة بسلسلة من القوانين التي وضعت في هذا الاطار لا سيما قانون دعم مخاطر القروض الصغيرة والمتوسطة الاجل عن طريق انشاء مؤسسة ضمان الودائع، والتي تهدف الى تشجيع القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة على اهميتها بالنسبة الى تفعيل الاقتصاد، لافتا الى وجود ما نسبته ٨٪ من الشركات توظف اقل من ١٥ موظفا.

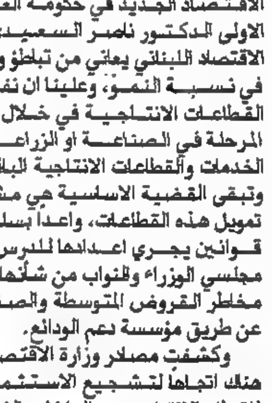
وفي ما يتعلق بتوفير التمويل للقطاعات الانتاجية لا سيما المتوسطة والطويلة الاجل منها، دعا الى ضرورة التعاون في هذا المجال بين الوزارة وجمعية مصارف لبنان. واعتبر ان القطاع المصرفي يتمتع بنسب سيولة مرتفعة وانه بالتالي قادر على تأمين التمويل اللازم، «ومن المفترض الانتقال من المرحلة السابقة التي كان التركيز فيها على القطاع العام الى مرحلة تمويل القطاع الخاص. واذ ركز على ضرورة السعي الى خفض نسبة الدين العام مقارنة بالناتج المحلي، رأى انه من غير الجائز ان تكون الدولة عائقا امام حركة القطاع الخاص، وانه في المرحلة القادمة «سنفعل الاسواق ومنها سوق سندات الخزينة والسوق الثانوية لسندات الخزينة ليتمكن القطاع الخاص من ايجاد تمويل له في الاسواق المالية وعبر المصارف اللبنانية».

كما شدد السعيدي على اهمية التجارة الخارجية وتشجيع الصادرات اللبنانية الى الخارج، لافتا الى اهمية انشاء السوق العربية المشتركة وتفعيلها. واذ دعا السعيدي الى اعتماد الشفافية التامة في توفير الخدمات للمواطنين، شدد على اهمية قطاع التأمين «الذي يلعب دورا مهما في الاقتصاد الوطني وتفعيل الاسواق المالية»، معتبرا ان هذا الموضوع سيكون جزءا اساسيا من مهامه في الوزارة الجديدة.

وزير الاقتصاد الجديد الدكتور ناصر السعيدي







مجلس ادارة «العربية للاستثمار» يعقد اجتماعه السبت المقبل في الرياض

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يعقد في الرياض السبت المقبل الاجتماع الدوري لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار برئاسة الدكتور محمد سليمان الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

وسيتم في الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة التقارير الخاصة بنشاط الشركة في مجال الاستثمار وتقديم الخدمات المالية للمستثمرين كما سيطلع المجلس على الوضع المالي للشركة من أواخر نوفمبر من السنة الحالية ويقر الموازنة التقديرية للشركة للعام المقبل.

ويناقش المجلس ايضا في اجتماعه الآثار المترتبة على صدور العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في مطلع العام ٩٩ على موجودات الشركة وعملياتها المصرفية والترتيبات التي اتخذتها الشركة حيال ذلك.

ويذكر أن رأس مال الشركة المدفوع يبلغ ٣٦٦ مليون دولار تساهم فيه حكومات ١٦ دولة عربية بنسب متفاوتة... وتأسست الشركة العربية للاستثمار في العام ٧٢ بهدف دعم مشاريع القطاع الخاص من خلال المساهمة في المشاريع الاستثمارية. وتساهم الشركة حاليا في رأسمال ٣٤ مشروعا استثماريا في مختلف الدول العربية وتبلغ حصة الشركة في تلك المشاريع حوالي ٢٠٧ ملايين دولار وتتخذ الشركة من مدينة الرياض مقرا لمركزها الرئيسي وتتبعها الوحدة المصرفية الخارجية في دولة البحرين ومكاتب اقليمية في كل من القاهرة وعمان وتونس.

٧٦٠ مليون دولار حجم سوق التأمين السعودي

■ الرياض - كونا: قدرت دراسة ميدانية متخصصة في مجال التأمين بالسعودية اجمالي الاشتراكات في سوق التأمين المسجلة العام ١٩٩٧ بحوالي ٢٨٥٢ مليون ريال (٥ر٧٦٠ مليون دولار) محققة زيادة نسبتها ١ر٥ في المئة مقارنة بالعام ١٩٩٦

وقالت الدراسة التي اجرتها الشركة الوطنية السعودية للتأمين التعاوني (التعاونية للتأمين) وهي الشركة السعودية الوحيدة الرسمية العاملة في قطاع التأمين بالسعودية ان حجم السوق التأمينية المسجلة لايزال بعيدا تماما عن السعة الافتراضية والمقدرة بعشرة مليارات ريال (٦٦ر٢ مليار دولار).

واوضحت الدراسة انه تم حساب السوق التأمينية المسجلة بالسعودية من خلال البيانات التي حصلت عليها التعاونية للتأمين من اكبر ٢٨ شركة تأمينية تشكل حوالي ٠ر٦٧ في المئة من حجم السوق التأمينية الفعلية واحتسبت الدراسة الباقي بصورة تقديرية.

وسجلت الدراسة تراجعاً في اشتراكات جميع فروع التأمين بالسوق السعودية خلال العام ١٩٩٧ فيما عدا فرعي تأمين السيارات والتأمين الطبي حيث حقق الاول نموا بلغ ٢٠ في المئة والثاني ١ر٢٥ في المئة مع احتفاظهما بالمركزين الاول والثاني على التوالي في حجم السوق.

وأفادت ان اعلى معدل انخفاض في قيمة الاشتراكات سجله قطاع التأمين البحري على هياكل السفن اذ بلغ مقداره ٢٠ في المئة بسبب تدني أسعار السوق الناجم عن الطاقة الضخمة المتوفرة لسفن اعادة التأمين.



مديرا كومباك للانتاج والحلول التكنولوجية

«كومباك» تطرح منتجات جديدة

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط امس عن طرح مجموعة عالية الاداء من المنتجات والخدمات والشراكات بهدف توفير حلول كاملة لمؤسسات المنطقة على اختلاف احجامها.

وتضمن الاعلان النظام التكتلي لقواعد البيانات المتوازية مع قواعد البيانات من اوراكل. وذكر بيان للشركة ان حل قواعد البيانات من كومباك يعتبر مثاليا للعملاء الباحثين عن حلول قابلة للتدرج ومحمية ضد الاعطال المفاجئة ومتعددة المكونات، كما انها توفر نفقات تشغيل اقل من نظيراتها المبنية على اجهزة خادمة احادية، وتوفر تكاليف صيانة ودعما اقل من كلفة الانظمة التي تعتمد بيئة «يونكس».

ويسمح هذا الحل بدعم ما يصل الى ستة انظمة «برولاينت» تعمل كنظام خادم واحد عالي الاداء، ويلائم تماما نقل قواعد البيانات الاصغر حجما من اوراكل.

وقال د. وليد متيمنة، المدير التنفيذي في كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط ودول المتوسط وافريقيا: بصفتنا الشركة الرائدة عالميا في مجال الانظمة الخادمة، تلبي انظمة كومباك الخادمة الحديثة عالية التوفر ومجموعة الخدمات التي توفرها لبيئة ان تي كافة احتياجات الشركات ابتداء من الدعم الاساسي، مرورا بادائها المستمر دون انقطاع ووصولا الى تطبيقات المهام الحيوية. ويضمن توفير هذه الانظمة استجابتنا لاحتياجات اكبر عدد ممكن من العملاء على اختلافهم، وذلك بواسطة حلول معيارية مبنية على ان. تي.

مدير هيئة الجودة الالمانية:

اختبارات المستوى تحسن نوعية المنافسة لصالح المستهلك

■ ميونيخ - «الاتحاد»:

■ تشارك في مؤتمر ومعرض الصحة العربي ٩٨ الذي افتتح في دبي امس الاول هيئة «تي يو في» الالمانية التي تعنى باصدار علاقة الجودة والاختبار الحاملة للاسم نفسه لمنتجات في مجال الطب والصحة والرياضة الى جانب الخدمات الفنية والامنية.

وظهرت الهيئة الى الوجود بعد اندماج هيئتين متماثلتين في مجال هذه الخدمات الدولية وتتخذ من مدينة ميونيخ مقرا لها.

وتقوم الهيئة التي يعمل بها اكثر من الف وخمسمائة موظف وخبير بمراجعة انتاج واختبار ما يزيد على الثلاثة آلاف مجموعة من المنتجات الى جانب مراجعة الانظمة الادارية الخاصة بها.

وحول نشأة واهمية شهادات الجودة والاختبار «تي يو في» يقول د. كارستن ايفرت مدير عام الهيئة:

عندما يحمل منتج ما علامة الاختبار الخاصة بنا، فإن هذا يعني انه على المشتري ان يثق في المنتج وانه يفي بكافة متطلبات الأمان الضرورية وللحصول عليها يخضع المنتج لبرنامج واسع من الاختبارات في المعامل الخاصة بنا. وتتعلق المعايير التي تحكمنا باستيفاء المنتج للشروط القانونية، والقواعد الفنية، ومتطلبات الامان الخاصة بالمعايير والمقاييس الفنية، بالاضافة بالطبع الى التزامه بالخطوط الارشادية التي وضعها الاتحاد الاوروبي. كما نتولى الرقابة على الموقع الذي تتم فيه عملية الانتاج كل عام بشكل دوري. وعندما نتأكد من توافر جميع المعايير المطلوبة. نسمح له ان يضع علامة الاختبار الخاصة بنا على منتجه. وهي علامة «جي اس» الاحرف الاولى لكلمة الامان باللغة الالمانية.

وحول المعايير المطبقة في بعض الدول الآسيوية والاميركية قال اننا نساند بخدماتنا الشركات، سواء في انشطتها الداخلية، أو في انشطتها الخاصة بالتصدير الى الخارج والقيام بذلك، فانه يتعين علينا بالطبع الالمام باللوائح الخاصة بكل منطقة اقتصادية. خاصة واننا نمثل فروعا ومشروعات مشتركة في جميع انحاء العالم. وفي نفس الوقت، فان خدماتنا الانتاجية والادارية تعتبر جزءا من الشبكة الدولية الخاصة بالمؤسسات القومية المعنية باختبار المنتجات ومنحها التراخيص. وبذلك يمكننا ان نمهد السبيل امام المصدرين الاوروبيين للدخول الى السوق العالمية، الى جانب انه يمكننا ان نساعد الشركات غير الاوروبية في الانضمام الى السوق الاوروبية، وهو أمر يستلزم خبرتنا ودرايتنا على نطاق يزداد اتساعا يوما بعد يوم.

وعن المعدات الطبية التي لم تعد تحمل مثل هذه الشارة قال: هذه المنتجات لم يعد يسمح لها بحمل علامة «جي اس» عملا باحكام المادة ٤٢/٩٣ من قانون الاقتصاد الاوروبي والذي اعتمد منذ يونيو الماضي علامة «سي اي» إلا ان العلامة الاوسع للهيئة وعلامة «تي يو في TUVâ» تعد الاوسع ويمكننا ان تصورها كجواز سفر دولي للسلع ووسيلة اكثر فعالية للتفريق بين المتنافسين.

وما الذي يميز هذه العلامة؟

بالنسبة لاختبار الامان الذي يجرى على منتج ما، تسري المقاييس نفسها الصارمة الخاصة باختبار «جي اس» ان علامة «تي يو في» الجديدة الخاصة بنا تعطي بالاضافة الى ذلك الفرصة للتعرف على المعاينة الناجحة لاحد نظم الادارة، كنظام ادارة الجودة وفقا للايزو ٩٠٠٠ على سبيل المثال، حيث يمكن ادماجه ايضا بادارة البيئة التي تم اختبارها وفقا للايزو ١٤٠٠١، فعن طريق علامتنا يمكن للمنتج أولا ان يوثق ان المنتجات عالية الجودة دائما تتكون في اطار هيكل اداري فعال، ويتحقق ذلك لان خدمتنا معروفة بمعاينتها وبمنحها لاشعار الجودة للمنتجات على مستوى العالم كضمان كفء للنظم الادارية.





كارستن ايفرت

هكذا عند الأصل

دراسة

السوق العربية - الاسلامية المشتركة... من الحل لمواجهة التكتلات الدولية

القاهرة - جمال شوقي:

مارلت التأثيرات المتوقعة ...اتيات تحرير لتجارة الدولية عى ...صديات العربية مثار جدل ...قشات بين الاقتصاديين ويرى ...ض ان الاوضاع الحالية للاقتصادات ...ربية قد لاتمكنها من قيام سوق ...بية مشتركة.. ومن هنا فإن البعض ...رح اقامة سوق عربية - اسلامية ...شتركة يمكن ان تشكل تكتلا ...صاديا وسياسيا قويا في مواجهة ...تلات الدولية الاخرى.

ومن هؤلاء الدكتور اسماعيل شسي ...تاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق الذي ...د دراسة عن هذه السوق وقال ان ...ك العديد من الاسباب تترتم ...عها وأول هذه الاسباب هو اختلاف ...رد بين هذه الدول. فمنها دول ...يفة السكان وحرى تعاني من قلة ...كن. وعلى سبيل المثال فإن ...لاديش تبلغ الكثافة السكانية فيها ... موطن لكل كيلومتر. بينما دول ...ى مثل موريتانيا تبلغ الكثافة فيها ... مواطن لكل كيلومتر مربع. وليبيا ...طن لكل كيلو متر. اما السبب ...اني فهو ضيق نطاق الاسواق المحلية ...ه الدول. وما يترتب عليه من عدم ...م مشروعات ذات تكنولوجيا حديثة.

وتشير الدراسة الى عجز غالبية ...ه الدول عن القيام بالمشروعات ...يثة منفردة. بسبب الاعتبارات ...ية أو الاقتصادية او التي تتعلق ...حجم الامثل للمشروع. وترى ...راسة ان المركز التفاوضي والتنافسي ...ول العربية والاسلامية ضعيف في ...ل المعاملات الاقتصادية فيما يرتبط ...ا من قواعد تنظيمية واخرى ...سية. حيث تعتمد معظم هذه ...ول على تصدير منتجات اولية ...عية أو استخراجية.. ومن ثم تتأثر ...يعا بالاسعار العالمية وبالاحوال ...وية. وتعتمد هذه الدول على ...يراد معظم مستلزمات الانتاج من ...رج مما يزيد العجز التجاري لها. ...ضافة الى تفاقم مشكلة الديون ...رجية لمعظم هذه الدول كنتيجة ...عية لتدهور التجاري والاقتصادي. ...ص الدراسة الى ضرورة وجود ...ق عربية اسلامية. مستندة الى ...رات عديدة منها أن السوق العربية ...تنا نؤيدها - قد اقتصرت قرارات ...انها على تكوين اتحاد جمركي بين الدول الاعضاء دون اتخاذ خطوات لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة. ولم تخرج السوق العربية عن كونها منطقة تجارة حرة تعاني من القيود النقدية والاستيرادية والادارية التي تعوق الاتجاه نحو تحقيق اهدافها. حيث ان التبادل التجاري بين الدول الاعضاء مازال يخضع لهذه القيود الكمية والنقدية، مما يتعارض صراحة مع قرار إنشاء السوق. كما أن الدول الأعضاء سرفت في استخدام حقها في طلب الاستثناءات من الاعفاءات الجمركية والتخفيضات التي نص عليها قرار انشاء السوق.

انجازات قليلة

وترى الدراسة أن منجزات السوق قليلة لأسباب كثيرة منها عدم البت في كثير من الامور المتعلقة بتوحيد السياسات والاجراءات. وافتقار السوق للدراسات العلمية عن الهياكل الاقتصادية والخطط وامكانيات النمو ومشاكل التنسيق. وذلك لعدم وجود جهاز متخصص لمثل هذه الدراسات.

وتشير الدراسة الى غياب التنسيق بين الانظمة النقدية لدول السوق وعدم معالجتها لمشكلة تحويل العملات المحلية للدول المشتركة. واضافت الدراسة ان الاسلوب المتبع لاقامة السوق يكتفي بتحرير حركة انسياب السلع وعناصر الانتاج بين الدول الأعضاء تاركا تحقيق التكامل لقوى السوق التقليدية اي دون تدخل الدول للتنسيق بين السياسات الاقتصادية في أوجه الانتاج المختلفة. وهو اسلوب لايحقق التكامل ويمثل صورة من صور التعاون الاقتصادي حيث أن التكامل يبدأ عند مرحلة تدخل الحكومات للتنسيق بين سياساتها الاقتصادية وانشطتها الانتاجية.

وتقول الدراسة إن ميثاق الجامعة العربية لايشمل نصوصا صريحة لتكامل الاقتصادي او الوحدة الاقتصادية.. بل كانت هذه النصوص من العوامل المؤدية لتراخي الاجراءات والقرارات. وعلى سبيل المثال.. فان المادة الثانية من الميثاق تنص على «ان تتعاون الدول العربية تعاونا وثيقا بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها في الشؤون الاقتصادية والمالية». كما تنص المادة السابعة من الميثاق على أن ما يقرره مجلس الجامعة بالاجماع يكون ملزما لجميع الدول وما يقرره المجلس بالاكثرية يكون ملزما لمن يقبله.. وفي الحالتين تنفذ قرارات المجلس في كل دولة وفقا لنظمها الأساسية كما ترك الميثاق لكل دولة حرية عقد ماتشاء من اتفاقيات مع الدول الأخرى واتخاذ ماتراه من قرارات حتى لو تعارضت مع مصالح أي من الدول العربية أو الميثاق او قرارات مجلس الجامعة.

عوامل الضعف

وأكدت الدراسة ان من عوامل ضعف التعاون والتكامل الاقتصادي العربي الظروف التي احاطت بالاجهزة العاملة في هذا المجال بالجامعة العربية حيث يلاحظ تعدد هذه الاجهزة وتفككها وتضارب اختصاصاتها واختلاف انظمتها وضعف السلطات المخولة لها وعدم وضوح أهدافها وتباين سياساتها وخاصة المجلس الاقتصادي الذي يعتبر أهم تلك الاجهزة حيث أن دوره يقتصر على تقديم المقترحات لحكومات الدول الاعضاء. بما يراه كفيلا بتحقيق أغراضه ومن ثم فإن المجلس ليس له دور تنفيذي أو تخطيطي. بل ان كل اختصاصاته تنحصر في محاولة تحقيق التعاون عن طريق تقديم المقترحات للدول الاعضاء.

ترى الدراسة ان ماينطبق على قرارات المجلس الاقتصادي يسري ايضا على قرارات مجلس الوحدة الاقتصادية حيث ينص اتفاق انشائه على حرية كل دولة في تنفيذ القرارات وفقا للاصول المرعية لديها وعلى ذلك فالدول الاعضاء يمكن ان تتحلل من تنفيذ القرارات الصادرة من مجلس الوحدة الاقتصادية بحجة انها لاتتفق مع الأصول الدستورية المرعية لديها.

وترصد الدراسة مقومات النجاح للتكامل العربي الاسلامي وفي مقدمتها اتساع الاسواق التي تضم مليارا و ١٤٧ مليون نسمة في ٥٢ دولة أي ٢١,٥٪ من سكان العالم يعيشون في ٢٥٪ من مساحة الكرة الأرضية وتنتج ٣٨,٥٪ من الانتاج العالمي للسلع و ٧٣٪ من احتياطي البترول الخام. وهذه الدول تمتلك ٨٠ مليون هكتار أراضي قابلة للزراعة بينما تستورد بنحو ٢٨ مليار دولار مواد غذائية كما انها تمتلك ٨٠٠ مليار دولار فوائض مالية يمكن استيعابها في مشروعات داخل التكتل العربي الاسلامي. أوصت الدراسة باتخاذ خطوات جدية نحو السوق العربية الاسلامية استعدادا لتطبيق الاتفاقيات العالمية لتحرير التجارة بالكامل العام ٢٠٠٥.

العالم يتحول الى تكتلات اقتصادية

■ الدوحة - كونا: عقدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الدوحة امس الاول الاجتماع الثاني لمنتدى شركات الاستثمار الصناعي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقش الاجتماع ورقة عمل رئيسية اعدتها المنظمة وتتعلق بالازمة المالية الاسيوية الاخيرة وتأثيرها على دول مجلس التعاون اضافة الى مناقشة المشروعات المستقبلية للاعضاء في المنتدى.

وجاء في استعراض العضو المنتدب لمجموعة الشرق الاوسط للاستثمار الاقتصادي هنري عزام خلال مناقشة الورقة ان تأثير الازمة الاسيوية على دول المنطقة لا يزال محدودا حتى الان. وقال عزام «ان الازمة اسهمت الى حد ما في تراجع اسعار الاسهم في عدد من دول المنطقة خلال النصف الثاني من العام الجاري مشيرا الى ان التأثير الابرز في تلك الازمة هو التراجع الذي سجل في معدلات الطلب العالمي على النفط مما ادى الى هبوط الاسعار لتصل الى ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات». واضاف ان ذلك سيؤدي الى زيادة العجوزات الداخلية والخارجية للدول المصدرة للنفط في المنطقة.

امين عام اتحاد الغرف الخليجية:

الخصخصة في دول التعاون لا تهدف الى سد العجز في الموازنات

■ المنامة - واخ: اكد الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي محمد عبدالله الملا ان الدعوة لخصخصة المشاريع الحكومية في منطقة الخليج لاتهدف الى سد العجز في الموازنات العامة لدول مجلس التعاون وانما اعادة الاستثمار في المشاريع الضخمة التي لايستطيع القطاع الخاص البدء بها وزيادة نسبة النمو في القطاعات غير النفطية. وقال: «ان المشاريع الكبيرة ولاسيما ذات الكلفة الرأسمالية العالية لم يكن بمقدور القطاع الخاص الخليجي البدء بها ولذلك فقد اخذت الحكومات الخليجية على عاتقها انشاء بعض المشاريع الصناعية الضخمة على ان تتيح الفرصة مستقبلا للقطاع الخاص للمشاركة فيها بنسب معينة او تحويلها بالكامل بعد تعزيز مناخ الثقة والاستثمار في تلك المشاريع.

واعتبر الملا ان الفرص الاستثمارية في منطقة الخليج تبدو كبيرة كما ان فرص نجاحها تبدو عالية جدا من خلال تأكيدات دراسات الجدوى الاقتصادية وبالتالي لايتبقى الا اعادة ضخ رؤوس اموال القطاع الخاص في مشاريع حيوية ترفع معدلات النمو في القطاعات غير النفطية وتعمل الوقت ذاته على تنويع مصادر الدخل القومي لبلدان المنطقة.

ونوه الى ان اتحاد الغرف الخليجية قد ركز جهوده خلال السنوات الاخيرة على ضرورة مواجهة التحديات السلبية للعولمة الاقتصادية من خلال مناقشة اعادة صياغة بعض تشريعات الانظمة الاقتصادية في دول مجلس التعاون بهدف التوصل لرؤية مشتركة تعمل على توحيد تلك الانظمة وتسهيل الاجراءات وزيادة التعاون التجاري بالشكل الذي يؤدي لقيام سوق خليجية مشتركة. وقال الملا ان الاجتماع الاستثنائي لرؤساء الغرف التجارية والصناعية الخليجية الذي عقد قبل حوالي عشرة ايام في الرياض ناقش الصعوبات التي تواجه زيادة حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون واهمية تفعيل العمل الاقتصادي الخليجي في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة الخليجية وضرورة مشاركة القطاع الخاص الخليجي في تبني سياسات اقتصادية نابعة من تفعيل وتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة بصورة تتلاءم مع المستجدات الاقتصادية الخليجية ومتطلبات القرن المقبل. واشار الى ان المناقشات التي دارت خلال ذلك الاجتماع والنتائج التي تم التوصل اليها كانت محور اجتماع خاص عقد مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان الذي ابدى تفهما كبيرا وواضحا لتطلعات القطاع الخاص الخليجي واهمية مشاركته في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

اختيار أمين عام جديد للاتحاد العربي للتأمين

□ بيروت - هلا صغبيني:

■ عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام العربي للتأمين اجتماعها التاسع عشر في بيروت أمس الأول تلبية لدعوة ممثل سوق التأمين السعودي في اللجنة خلدون بركات ورئيس مجلس ادارة شركة اعادة التأمين العربية في لبنان، حيث جرى بحث تطوير التعاون العربي بصفة عامة ومع شركة اعادة التأمين العربية بصفة خاصة. وتم اختيار رؤوف ابو جابر امينا عاما للاتحاد. وبعد الاجتماع، عقدت اللجنة التنفيذية مؤتمرا صحافيا اشار في خلاله ممثل سوق التأمين السعودي فيها ورئيس مجلس ادارة شركة اعادة التأمين العربية خلدون بركات الى ان هذه الشركة بقيت صامدة في لبنان رغم ظروف الحرب كمثال حي للتعاون العربي.

واضاف انه بعد اتفاق الطائف حصلت تغيرات عدة في الشركة. الا انها ببقائها في لبنان ارادت ان تعكس نجاح الاستثمار في هذا البلد والتعاون العربي «الذي نعتبره خجولا ودون طموحات ما نتوقعه كرجال اعمال».

واكد الاستمرار بروح التحدي لاثبات امكان التوصل الى تعاون في مشروع عربي مشترك. وقال «لا نطلب عونا بل تعاونا عربيا مبنيا على مصلحة الشركات العربية في مواجهة التحديات المرتقبة». وتحدث عن التغيير السياسي في لبنان الذي «لنا دخل به كمستثمرين في الاسواق اللبنانية. ونتمنى ان تلقى شركة اعادة التأمين العربية الرعاية اللازمة من المسؤولين كما خصها مرسوم تأسيسها بوضع خاص».

وقال ان ما تقوم به الشركة العربية في لبنان يمكن وصفه بانه مميز لانها تسهم في توظيف الاستثمارات ومجيئها اليه عكس الشركات الاخرى التي توجه الاموال باتجاه الخارج.

وتحدث عن اهداف الاتحاد العام العربي للتأمين «الذي له ثمار عديدة في نتاج التعاون العربي وفي بلورة افكار واستراتيجيات للتعاون العربي».

واعتبر ان مهمة الاتحاد اصدار التوصيات بالتعاون الا ان التنفيذ منوط بادارات الشركات التنفيذية.

«اليمنية» تحدث اسطولها وتبيع الطائرات المستعملة

□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اقر مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية موازنة الشركة للعام المقبل ١٩٩٩. وتحديث الاسطول الجوي لليمنية واعادة هيكلة بعض القطاعات وبيع الطائرات المستهلكة من طراز بوينج ٧٢٧.

رأس الاجتماعات الكابتن عبدالخالق صالح القاضي وحضرها من الجانب السعودي هاني منصور عارف المدير العام والعضو المنتدب في الشركة.

ووافق الجانب السعودي على استمرار شراكته في الخطوط الجوية اليمنية بحصته السابقة البالغة ٤٩٪ نفسها. واكد القاضي رئيس مجلس ادارة الخطوط اليمنية لـ «الاتحاد» ان نتائج الاجتماعات كانت اكثر من ممتازة. اقر خلالها الجانبان تقييم اصول وممتلكات شركة طيران اليمن السابقة التي تم دمجها مع الخطوط اليمنية واعتبر هذه الخطوة مفيدة باتجاه تطوير الشركة في المستقبل.

وقال ان تحديث اسطول اليمنية اصبح مسألة ضرورية «فلابد من دخولنا القرن القادم بطائرات جديدة وحديثة». وكشف ان الاجتماع اقر بيع طائرة واحدة من طراز بوينج ٧٢٧ والاحتفاظ بقيمتها كدفعة اولى لشراء الطائرات الجديدة مستقبلا.

من جانبه اشاد المدير العام والعضو المنتدب في الشركة الممثل للجانب السعودي هاني منصور عارف بنتائج اجتماعات مجلس الادارة والنجاحات التي حققتها الشركة خلال الفترة الماضية.

واكد ان الشركة برغم امكانياتها المحدودة حققت ارباحا مستمرة خلال الاعوام الماضية في الوقت الذي لا يتحقق فيه ذلك لكثير من الشركات التي تفوق «اليمنية» في امكانياتها.

وقال: ان ابرز ماتم الاتفاق عليه في اجتماعات مجلس الادارة تطوير الشركة وتحديث الاسطول بشكل ذاتي وبيع بعض الطائرات الى جانب موافقة الجانب السعودي في استمرار مشاركته بحصته السابقة نفسها.

مؤشر دبي يتقدم على برنت بفضل دعم دول التعاون

دبي - محمود الحضري:

■ حقق دعم دول مجلس التعاون الخليجي تقوية مؤشر دبي امام مؤشر برنت لاسعار النفط الذي خسر خلال العام الحالي ٤٥.٠٪ دولارا في الاسبوع الثاني من اغسطس، واسهمت قوة سوق دبي في دعم مؤشرها أمام برنت.

وأكد فارس حسان محلل اسعار البترول في مقر منظمة «اوبك» بفيينا ان مؤشر برنت للنفط شهد تدهورا خلال عام ١٩٩٨، حيث بدى خلاف واضح في تطوير اسعار مؤشر دبي امام مؤشر برنت بشكل كبير.

وقال في دراسته التي قدمها أمام الملتقى الدولي الثاني للنفط بدبي ان برنت خسر ٢٥.٠ دولارا في شهر يوليو ليصل الى أقل مستوى له منذ ١٢ سنة. وظل الاختلاف واضحا وسلبيا بالنسبة لبرنت خلال اغسطس ليخسر ٤٥.٠ دولارا في الاسبوع الثاني من اغسطس.

وارجع فارس حسان هذا التراجع لدعم دول مجلس التعاون الخليجي المتواصل لمؤشر دبي من خلال اجتماعات وزراء النفط والاتفاق على حدود للانتاج، علاوة على ان قوة سوق دبي اسهمت في دعم مؤشرها النفطي. خاصة وان اغلبية حصص التخفيض في انتاج النفط لدول «اوبك» جاءت من دول مجلس التعاون بواقع ٧٤٠ الف طن يوميا، اضافة لسبب آخر يتعلق بدعم دول الخليج لخط قناة السويس بتصدير بترولها عبر مصر.

واضاف انه في هذا الدعم المتواصل لمؤشر دبي ظلت الاسواق الغربية ذات العلاقة مع مؤشر برنت تسيطر عليها تداعيات انهيارات اسعار الاسهم. والتي لم تمكن اسعار البترول وفق مؤشر برنت من التحرك للامام ولو لخطوة واحدة.

محتجون يحتلون مصبا لـ «شل» جنوب نيجيريا

■ لاجوس - ا.ف.ب: اعلنت شركة «شل» النفطية ان سكان منطقة فوركادوس في نيجيريا احتلوا مصب الشركة البريطانية الهولندية متسببين في وقف التصديرات اليومية التي تقدر بحوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا. وقال ناطق باسم «شل» طلب عدم الكشف عن هويته ان المحتجين وهم من الشباب كانوا يريدون لفت الانظار الى ظروف حياتهم الصعبة في قطاع دلتا النيجر (جنوب نيجيريا).

ويطالبون بالخصوص بان تدفع شركة «موبيل» الاميركية تعويضات بعد وقوع تسرب للنفط في يناير الماضي. واضاف المتحدث «اننا نتحاور معهم ومع موبيل» ورفض ان يضيف اي تعليق.

ودعا رئيس الادارة في منطقة الدلتا والتر فيغلبو عبر الاذاعة الشباب الى ان يخلو مصب فوركادوس «فورا» وان يتصلوا بمكاتبه للبحث في مشاكلهم. وقد تم احتلال خمس منشآت لشركة «شل» في نوفمبر الماضي في دلتا النيجر ولم تخل الا بعد بضعة ايام.

كما احتلت جماعات من الشباب من طائفة ايجاو كانوا يحتجون على تخلف مناطقهم بالرغم من الثروات النفطية، سبعة مصبات اخرى في اكتوبر الماضي.

سعر برميل برنت ينخفض مجددا

■ لندن - أ ف ب: تراجع سعر برميل نفط برنت (النوعية المرجعية في بحر الشمال) الى قرب عتبة العشرة دولارات امس في سوق النفط الدولية في لندن. وعند الساعة ١٠.١٠ بتوقيت غرينيتش بلغ سعر برميل نفط برنت تسليم يناير في لندن ١٠.٠٦ دولار في مقابل ١٠.٠٨ عند الافتتاح و١٠.١ دولار عند اقفال امس الاول. وكان سعر نفط برنت سجل تحسنا ملحوظا امس الاول وتجاوز ١٠.٥٠ دولار خلال تداول النهار على امل ان تقوم الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط بمبادرة لدعم اسعار النفط في الوقت الذي تشارف فيه قمة مجلس التعاون الخليجي على الانتهاء في ابو ظبي.

وكان سعر نفط برنت تراجع الاثنين الى دون عتبة العشرة دولارات مسجلا ٩.٩٠ دولارات. ولم يسبق لسعر نفط برنت ان تراجع الى دون هذه العتبة منذ الصدمة النفطية في ١٩٨٦.

... وبرميل أوبك ينخفض إلى ٩.٤٥ دولار

■ لندن - رويترز: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس الاربعاء نقلاً عن أمانة اوبك ان سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات انخفض الى ٩.٤٥ دولار للبرميل امس الاول الثلاثاء من ٩.٥٦ دولار يوم الاثنين الماضي.

البنك المركزي الليبي يحذر من مخاطر انخفاض سعر النفط

■ تونس - رويترز: قال محافظ مصرف ليبيا المركزي طاهر الجهيمي ان دخل ليبيا من النفط تقلص بشدة العام ١٩٩٨ بسبب هبوط أسعار النفط العالمية. وقال الجهيمي أمام موءتمر الشعب العام (البرلمان) ان العام ١٩٩٨ كان عاما صعبا وانه «للاسف الشديد ايرادات النفط فيها تدهورت. والحال بالنسبة للسنة القادمة قد لا يكون أحسن».

ولم يذكر الجهيمي أرقاما لكن ادارة معلومات الطاقة الامريكية قالت في سبتمبر الماضي ان من المتوقع نظرا لهبوط أسعار النفط الخام في السوق العالمية أن تنخفض ايرادات تصدير النفط الليبي العام ١٩٩٨ بنسبة ٣٦ في المئة عما كانت عليه العام الماضي وأن تدر ٨ر٥ مليار دولار فقط.

وقال الجهيمي «ان الحكومة بحاجة لوقف سياسة تتيح صرف ٥٠٠ دولار للاسر الليبية عند السفر للخارج حتى تتجنب حدوث عجز فى المدفوعات الخارجية».

وأضاف «انه تم صرف ٣٥٦ مليون دولار الى ٧١٣ ألف أسرة فى الفترة ما بين يونيو ١٩٩٧ وسبتمبر ١٩٩٨».

وتابع «ان الحكومة تعلم مدى أهمية هذه المخصصات بالنسبة للاسر الليبية لكن المسألة مسألة موارد اذ أن المصرف المركزى ليس بوسعه المحافظة على احتياطى البلاد من النقد الاجنبى ودفع كل احتياجاته فى ذات الوقت».

وتابع «المسألة مسألة امكانيات وأولويات» وان الاولوية لدفع ثمن الامدادات الغذائية واحتياجات صناعة النفط وتكاليف الادوية والواردات الضرورية لاستمرار عمل المصانع.

واضاف انه اذا قرر موءتمر الشعب العام الاستمرار فى دفع هذه المخصصات فان مصرف ليبيا المركزى «سيلتزم بتنفيذ ما يتقرر فى هذا الشأن».

لكنه حذر قائلا «ليعلم الجميع أن ذلك سيكون أيضا على حساب احتياجات وحاجات القطاعات الاخرى والاولويات الاخرى. فالمسألة اذن مسألة موازنة بين الايرادات والمصروفات».

وزادت العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢ بسبب قضية لوكربى من حدة الازمة الاقتصادية فى البلاد.

وتضمن التقرير تفاصيل لما وصفته ليبيا بالضرر الهائل الذى لحق بالشعب الليبى فى صورة خسائر بشرية ومادية فى أكثر القطاعات تأثرا بالعقوبات مثل قطاعات الصحة والزراعة والتربية الحيوانية والنقل والصناعة والاقتصاد والطاقة.

وتشمل العقوبات التى تم توسيعها العام ١٩٩٣ حظرا على الرحلات الجوية الدولية من ليبيا واليها وتجميدا لبعض الاصول الليبية فى الخارج وحظر أنواع معينة من المعدات المستخدمة فى مرافىء النفط ومحطات التكرير لكنها لا تتضمن حظر صادرات النفط.

اربع شركات نفط روسية توقع ميثاقا للتعاون والتكامل

■ موسكو - ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان اربع شركات نفط روسية تشكل الدولة المساهم الابرز فيها وقعت امس الاول ميثاقا للتعاون والتكامل فيما بينها.

وتعتزم شركات «روسنفط» و«سلافنفط» و«اوناكو» و«زاروبيجنفط» وضع مشاريع مشتركة للاستثمار في مجالات التنقيب والانتاج والنقل وتكرير النفط وبيعه على ان تحتفظ كل منها بانظمتها الداخلية كما قال اندري برشين المتحدث باسم «سلافنفط».

ونقلت «انترفاكس» عن برشين قوله ان هذا التكامل الذي املاه الوضع السيىء للقطاع النفطي اثر هبوط الاسعار العالمية سيمكن من الاستخدام الامثل للقدرات الانتاجية.

وتعتزم الشركات الاربع ان تستجيب معا في المستقبل لاستدراج العروض. ويمكن ان يكون تقاربها مقدمة لعملية اندماج فعلي اعربت وزارة الطاقة عن الامل في حصوله.

وكلفت الوزارة لجنة خاصة لاختيار واحد من بين ثلاثة اقتراحات دمج في القطاع النفطي تهدف الى تعزيز هذا القطاع من خلال خفض كلفة الانتاج. وامهلت اللجنة فترة اسبوعين لتنتقي واحدا من خيارات ثلاثة: الاول الذي اقترحته شركة «لوك اويل» يقضي بدمج «لوك اويل» و«سلافنفط» و«اوناكو». والثاني الذي قدمته شركة «يوكوس» يشمل «يوكوس» و«روسنفط» و«اوناكو». اما الثالث الذي اعدته وزارة الطاقة فيشمل الشركات الاربع التي وقعت الميثاق اول امس الثلاثاء اي «روسنفط» و«سلافنفط» و«اوناكو» و«زاروبيجنفط».

ومن شأن الحل الاخير ان يتيح تأسيس شركة وطنية ستكون الدولة المساهم الابرز فيها.

وخلال اجتماع خصص لمشاكل القطاع النفطي، قال نائب وزير الطاقة فلاديمير بولغاك اول امس الثلاثاء ان عمليات الدمج «مسألة امنية استراتيجية» للبلاد وان الشركات الثلاث عشرة الروسية الموجودة في السوق تمثل على الارجح اكثر مما تستطيع روسيا ان تقدمه لنفسها «في الظروف الحالية».

وتفيد تقديرات الاختصاصيين ان صادرات الغاز والنفط والمشتقات النفطية تشكل ٤٢٪ تقريبا (٢٨.٤ مليار دولار) من المبلغ الاجمالي لمداخيل روسيا بالعملات الصعبة.

مصر تؤكد عدم خصخصة معامل التكرير

■ القاهرة - أ ش أ: أكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري على الاهمية الاستراتيجية لمعامل التكرير المصرية وانها ليست هناك نية لدى الدولة لخصخصتها أو بيعها... موضحا أن الباب مفتوح فقط أمام القطاع الخاص لانشاء معامل تكرير جديدة أو انشاء شركات متخصصة تعمل في هذا المجال من خلال شركات التكرير الام.

وقال ان معامل التكرير المصرية قادرة على تلبية كافة احتياجات الاستهلاك المحلي وتوفير المستلزمات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وأنها تمثل الحد الآمن لضمان وجود المنتجات البترولية للحالات العادية والطوارىء.

وقال الوزير أن أن انتاج المعامل في مصر يصل الى حوالي ٣٠ مليون طن سنويا قيمتها أكثر من ١٠ مليارات جنيه وأن هناك خططا للتوسع في هذه المعامل لزيادة طاقتها وتحديثها لانتاج منتجات عالية القيمة بما يتفق مع مواصفات المنتجات البترولية عالميا خلال القرن المقبل.

هكذا عند الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٠	٥-	٧١٠	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٣	-	٤٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٢	٤٤	٤٥	٤٣	٤٤	٤٤	٤٤	٤٣	٤٥	٤٧	٤٢	٤٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٥,٥	-	٢٥	٢٥	٢٦,٥	٢٤	٢٥	٢٥	٣٠	٢٥	٢٩	٢٤	٢٥	٢٥	٢٩	٢٥,٥	٢٥	٢٦	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٦,٥	-	٦,٢٥	٦,٥	٦,٥	٦	٦,٥	٦,٥	٧,٥	٨	٦,٥	٦,٥٠	٨	٦,٥	٦,٥	٦,٢٥	٧	٦,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	-	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤١	٤٠	٤٣	٣٩,٥	٤١	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣١٠	١٠-	١٣٠٠	١٣١٠	١٣٢٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٣٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٢,٥	-	٩٣	٩٢	٩٣	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٥	٩٥	٩٢	٩٣	٩٣	٩٥	٩٣	٩٢	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢,٥	-	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٣	٢٢	٢٣	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٩٥	٥-	٩٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٥	٣٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٠	-	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨	٤٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٦	-	٣٥	٣٦	٣٦	٣٥	٣٧	٣٥	٣٦	٣٥	٣٨	٣٨	٣٦	٣٧	٣٧	٤٠	٣٥	٣٨	٣٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٥,٥	٠,٥-	٣٥	٣٦	٣٥	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤	٣٦	٣٧	٣٤	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٦	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٠,٥-	-	٩,٥	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠,١٥	١٣	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٥	٥-	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	٢-	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٢٠	١٢٥	١٣٩	١٢٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٢٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٧٠	١٠-	٨٢٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٥٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩١٥	٨٥٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٧٩٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨٣٢	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥	-	٥	٥	٤,٧٥	٤,٥٠	٥	٤,٥٠	٤,٥	٤,٥	٥	٤	٦	٤,٥	٤,٢٥	٥,٧٥	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٧٥	-	١٨٥	١٧٥	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٥	١٨٠	١٧٠	١٨٠	١٧٠	١٧٥	١٧٠	١٧٥	٢٠٠	١٧٠	١٨٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٧	٦٨	٦٦	٦٥	٦٥	٦٨	٧٠	٧٠	٦٦	٦٤	٦٨	٦٨	٦٨	٦٠	٦٧	٦٠	٣١	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٢	١٤	١٣	١٤	١٣	١٣	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	-	١١	١١	١٠	١١	١١	١٠,٥	١١	١١	١٤	١١	١١	١١	١٢	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١٢	١٢	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٥	١٤	١٧	١٤	١٧	١٤	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٣٨٠	١٤٧٥	١٣٧٠	١٤٥٠	١٣٨٠	١٥٧٠	١٤٥٠	١٥٠٠	١٣٣٠	١٤٥٠	١٣٧٠	١٥٣٠	١٣٤٠	١٤٠٠	١٤٧٥	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	-	٢١	٢٠	٢١	٢٠	٢٣	١٩	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢٨	٢٠	٢٢	١٩	٢٠	٢٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٥	١٩٠	١٨٧	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	-	٦٣٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٢٠	٦٧٠	٦٢٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٧	-	-	٢٢	١٧	١٥	١٨	١٥	١٧	٢٠	١٦	١٠	١٥	١٥	١٧	-	-	١٧	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١	-	١٠	١٠	١٠,٢٥	٩	١٢	١٠	١١	١٠	١١	٩,٥	١١	١٠	١١	١٥,٥	١٠	١٠,٧٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠,٥	٠,٥٠-	-	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١٢	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٥	٣,٥	٣	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٣,٢٥	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	١-	٥٣	٥٢	٥٤	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٥٦	٥٨	٥٥	٥٢	٥٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٤	٣٦	٣٥	٣٥	٣٧	٣١	٣٧	٣٤	٣٨	٣٠	٣٧	٣٥	٣٧	٣١	٣٢	٣٧	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	-	١٦	١٥,٥	١٦	١٥	١٨	١٥	١٧	١٥,٥	١٧	١٥	١٦	١٥	١٦,٥	١٤,٥	١٥	١٦	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٩	-	-	١,٨٠	١,٩٠	١,٩٠	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	١-	-	١٧	١٦	١٥	١٧	١٨	١٧	-	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	--	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٦	١,٥-	٣٦	٣٧	٣٦	٢٥	٣٦	٢٥	٢٨	٢٨	٢٧,٥	٢٥,٥٠	٣٦	٣٦	٣٧	٢٥,٥	٢٥	٣٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٦	١-	٣٥	٣٧	٢٥	٢٥	٣٨	٤٠	٣٨	٣٦	٣٩	٣٩	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٢٤	٣٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زيد النبلي	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملا	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحلبي	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٧٧١٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٧	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٦٣٦١١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٦٩٢٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

الدولار والفائدة البريطانية يكبحان الأسهم الأوروبية

■ لندن - رويترز: تأثرت الاسهم الاوروبية امس بضعف الدولار وتوقعات بخفض اسعار الفائدة البريطانية مما قلص الاهتمام بأكبر عملية اندماج اوروبية بين زينيكا البريطانية لصنعة الادوية واسترا السويدية. ومن المتوقع ان تشهد بورصات الاسهم والنقد هدوءا فيما تتجه الانظار الى اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك انجلترا المركزي وسط توقعات بخفض اسعار الفائدة.

وقال متعاملون ان من المتوقع ان يخفض البنك اسعار الفائدة قصيرة الاجل بنصف نقطة مئوية على الاقل من ٦,٧٥ في المئة بعد سلسلة من البيانات الاقتصادية البريطانية الضعيفة.

وانخفض الدولار أمام المارك نتيجة هبوط الاسهم الاميركية وخسائر الاسترليني أمام المارك وتوقعات بزيادة العجز في المعاملات التجارية. كما اضيرت العملة الاميركية من انخفاض أسعار السلع الاولية ليهوي مؤشر مكتب أبحاث السلع الاولية الى أدنى مستوى في ٢٦ عاما مما أثار مخاوف بشأن مستقبل النمو العالمي.

غير ان هبوط اسعار السلع اضر بعملات الدول التي تعتمد بشكل كبير على الصادرات السلعية مثل الدولار الاسترالي الذي نزل الى أدنى مستوى له أمام الدولار في وقت سابق امس. واستبعد المحللون ان يكسر الدولار حاجز ١,٦٦ مارك أمس غير انهم قالوا ان المضاربين على هبوط الدولار قد يتشجعون أكثر اذا ما زاد العجز التجاري الاميركي في الربع الثالث عن التوقعات بأن يصل الى ٥٨,٦ مليار دولار.

وقال محللون ان هبوط الاسترليني من جديد امام المارك قد يتنزل بالدولار كما حدث امس الاول عندما هوى الاسترليني الى ادنى مستوى له خلال شهر امام العملة الالمانية.

وتوقع محللون ان يبقى الاسترليني مستقرا خلال الفترة الحالية او يرتفع اذا ما خفض البنك أسعار الفائدة بربع نقطة مئوية بدلا من نصف نقطة مئوية.

وفي بورصة الاوراق المالية انخفض مؤشر فايننشال تايمز في اوائل التعامل إذ لم تساعد أنباء الاندماج بين زينيكا واسترا على ازالة القلق بشأن أسعار الصرف.

وقال متعامل: «السوق يبدو منهكا ويفتقر الى عمليات تداول. الناس ينتظرون اهم احداث الاسبوع بشأن اسعار الفائدة». واعلنت زينيكا في وقت سابق عن اكبر عملية اندماج اوروبية مع شركة استرا غير ان المحللين يشككون في التوصل لاتفاق ويتوقعون ان يتدخل منافسون لزينيكا. وادى الاعلان الى ارتفاع اسهم زينيكا خمسة في المئة بينما قفزت اسهم استرا ٢٣ في المئة.

وتذبذب مؤشر اكسترا داكس صعودا وهبوطا في المانيا نتيجة هبوط مؤشر داو جونز وتراجع الدولار. وحذت بورصة باريس حذو الاسهم في المانيا.

وقال متعاملون انه ليس هناك قوة دفع وراء السوق وان عددا كبيرا من المستثمرين يقومون بتسوية مراكزهم فحسب قبل التحول الى اليورو في بداية العام. وبلغ سعر الدولار ١,٦٦٨٨ مارك و١١٨,١٦ ين مقارنة مع ١,٦٧١٠ مارك و١١٩,٥٧ ين عند الاغلاق في لندن امس الاول.

اسواق الاسهم..

وفي لندن صعد مؤشر فايننشال تايمز ١٠,٨ نقطة أو ٠,١٩ في المئة الى ٥٦٢٦,٥ نقطة. وفي فرانكفورت نزل مؤشر اكسترا داكس ٤٣,٩٩ نقطة او ٠,٩٤ في المئة الى ٤٦٥٥,٣٥ نقطة.

وفي باريس ارتفع مؤشر كاك ٢,٧٣ نقطة أو ٠,٠٧ في المئة الى ٣٧٦٨,١٤ نقطة.

المعادن النفيسة..

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٣,٥٠ دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٢٩٤,٤٠ دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

مؤشر أبوظبي الوطني يتراجع بواقع ٧٦,٨ نقطة تداولات طفيفة في ظل عروض تخفض الاسعار

■ قال مسؤول في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان المؤشر قد انخفض ٧٦,٨٤ نقطة عن ٣٦١٠,٢٧ نقطة الى ٣٥٣٣,٤٣ نقطة.

فقد تم تداول كميات من اسهم اعمار العقارية بسعر ٢٥ درهما للسهم وعرضت اسهم اتصالات بسعر ١٤٠٠ درهم، وتم تداول عدة كميات صغيرة بسعر ١٣٥٠ درهما وتم تداول كميات متوسطة من اسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما مع توفر طلب على اسهم هذه الشركة عند هذا المستوى، وتم تداول كميات من اسهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,٢٥ درهم مع توفر طلبات كبيرة بسعر ٦ دراهم للسهم الواحد، وتم تداول كميات من اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٨ درهما مع توفر طلبات على هذا المستوى وعرضت اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما لكن من دون توفر اي طلبات تذكر.

شروق

واشار حسن حمد رحمة الشامسي الى «ان سوق الاسهم افتتح امس حركة مبادلات هادئة ولم يطرأ تغيير مع بعض الاستثناءات حيث حققت بعض الاسهم انخفاضا بالاسعار. وتم تسجيل طلبات على سهم اعمار بسعر ٢٥ درهما وعرضت بسعر ٢٦ درهما وعرضت اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعرض سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما بانخفاض درهم.

كما سجل بنك الخليج الاول طلبات بسعر ٦,٢٥ درهم وانخفض سعر سهم اتصالات الى ١٤٠٠ درهم. وبصورة عامة فان سوق الاسهم لازال يعاني من ركود عام يرافقه انخفاض بعض الاسعار ويتوقع ان تنشط الحركة في الثلث الاخير من الشهر الحالي اذ ان البعض يراهن على تكون الاسعار مناسبة اكثر حسب تعميم بعض المحافظ.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه نتيجة لتوفر العروض تراجعت اسعار بعض الاسهم وشملت اسهم اتصالات ومصرف ابوظبي الاسلامي بينما شارفت بعض الاسهم على الاستقرار بعد تراجع مستمر ومنحا اسهم اعمار والفنادق ودبي للاستثمار ومن الممكن انتهاء فترة التريث من قبل المستثمرين بعد العيد المبارك عند ظهور النتائج المالية السنوية. ولجهة المبادلات تم ابرام صفقة على سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما وعلى سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم اتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم.

ولجهة طلبات الشراء وعروض البيع توفرت عروض على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٢ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢١ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وعلى سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٦٠ درهما، وطلب بسعر ٣٥٠ درهما. وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما وتلاقت معدلات العرض مع الطلب وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٤ درهما كما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٨٠ درهما وتوفرت عروض على سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦ دراهم وطلب سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٨٥ درهما وتوفرت عروض على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٦ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات. وطلب سهم اعمار بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما وتوفرت عروض على سهم جلفار بسعر ٣,١٠ درهم.

في قطاع التأمين توفرت عروض على سهم الخزنةللتأمين بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم الوثبةللتأمين بسعر ٤,٥ درهم.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير المطوع للاسهم ان السوق «شهد حركة ملحوظة على بعض الاسهم المنتقاة تركزت بعض التداولات على الاسهم النشطة وادى وصول بعض الاسعار الى مستويات مغرية الى اغراء البعض لاتخاذ قرار الشراء.

ففي قطاع المصارف لايزال سهم ابوظبي الاسلامي على رأس القائمة حيث سجلت طلبات على سعر ٢٤ درهما وعروض على ٢٥ درهما وكذلك سجل سهم الخليج الاول عروضا على ٦,٢٥ وطلبات على اقل من ذلك وعرض بنك الامارات الدولي على ٤١ درهما وبنك الشارقة الوطني على ٢٢ درهما وقطاع الخدمات كان له نصيب من هذه الحركة حيث سجلت عدة طلبات على سهم اعمار على ٢٥ درهما وعروض على ٢٥,٥ كذلك عرض تبريد على ٩,٧٥ وطلبات على ٩ دراهم كذلك سجل سهم الواحة ثباتا على ٢١ درهما وكما سجل سهم دبي للاستثمار عروضا على ١٦ درهما وطلبات على ١٥,٥ كما واصل سهم اتصالات تراجعه النسبي حيث وصل الى سعر مغر وسجل ١٣٧٠ درهما للعروض وطلبات على اقل من ذلك وكما سجلت عروض على سهم اطارات.

اما في قطاع التأمين فلاتزال العروض متفوقة على الطلبات حيث عرض سهم الخزنة بـ ١٧٥ درهما وسهم الوثبة على ٤,٥ وسهم اتحاد التأمين على ١٢ درهما.

الوطنية

وفي مكتب الوطنية للوساطة «شهد سوق الاسهم المحلية تعاملات هادئة امس وسط موجة انخفاض تركزت على الاسهم الحديثة، وبعض الاسهم القيادية، وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وتم تداول سهم شركة اعمار بأسعار تراوحت بين ٢٥ و٢٥,٥ درهم، وعرض سهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢٠ درهما وطلب سهم شركة تبريد بسعر ٩,٢٥ درهم. وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما وتم تداول سهم شركة مناسك بسعر ١٥ درهما، وعرض سهم شركة اتصالات بسعر ١٣٧٠ درهما وطلب سهم شركة جلفار بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣,٢٥ درهم وعرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,٥ درهم».

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير علم الطليعة للاسهم «ان الاسعار انخفضت وهذا التراجع الكبير يدل على خوف المستثمرين واتجاه البعض الى البيع تفاديا لمزيد من الخسائر واجمع اغلب الخبراء والمحليين المليين على ان هذا التراجع غير المعقول يشابه الارتفاع غير المعقول الذي حدث في شهر اغسطس الماضي. وتمت تداولات على سهم اعمار بسعر ٢٤ درهما وعرض بكميات تجارية بسعر ٢٥ درهما.

واستقر قطاع المصارف حيث مازال سهم ابوظبي الاسلامي يسجل طلبات بسعر ٢٣ درهما للسهم وسجل عروضا بسعر ٢٤ درهما وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٦,٢٥ درهم وطلب بكميات تجارية بسعر ٦ دراهم وسجل سهم البنك التجاري الدولي عروضا بسعر ٩,٢٥ درهم ولم تتوفر طلبات على السهم وتوافرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما للسهم وطلب بسعر ٢١ درهما وسجل بنك دبي التجاري عروضا بسعر ٩٣ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات.

وفي قطاع الخدمات كانت حركة تداول هذا القطاع هادئة على النحو التالي: حيث سجل سهم اعمار العقارية عروضا بسعر ٢٥ درهما وطلبات بسعر ٢٤,٥ و٢٥ درهما للسهم وسجل سهم دبي للاستثمار عروضا بسعر ١٥ درهما للسهم وتوازن الطلب مع العرض، وعرض سهم تبريد بسعر ٩,٢٥ درهم للسهم وسجل طلبات بسعر ٩ دراهم، وسجل سهم جلفار عرضا بسعر ٣,٢٥ درهم وسجل طلبات بسعر ٣ دراهم للسهم وسجل سهم اتصالات طلبات بسعر ١٣٢٠ درهما وسجل سهم الجرافات البحرية عرضا بسعر ٩٢٠ درهما وعرض سهم اتحاد العقارية بسعر ٣٣ درهما.

وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٢٥ درهم للسهم وطلبات بسعر ٤ دراهم للسهم، وعرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٧٠ درهما وسجل سهم الاتحاد للتأمين عرضا بسعر ١٢ درهما.

«عراق اكسبرس» بطاقة مصرفية جديدة

■ بغداد - «الاتحاد»: اصدر المصرف التجاري العراقي - لاول مرة في العراق - بطاقة للدفع السريع تحت اسم «عراق اكسبرس» والتي تغني صاحبها عن الدفع عند الحصول على مشتريات من السلع في المحل وخدمات المطاعم والفنادق والنوادي والمستشفيات.

وقال مصدر مسؤول في المصرف لـ «الاتحاد» ان تسديد قيمة ما يحصل عليه حامل البطاقة يتم وفق تقديم البطاقة وتوقيع وصل المشتريات من دون دفع الثمن، على ان يستلم صاحب المحل التجاري مبلغه من المصرف او لحسابه في المصرف.

وجاء ذلك بعد دراسة الانظمة العالمية، وحددت البطاقة بمئة وخمسين الف دينار، وفي حالة زيادة المشتريات يتصل حاملها بالمصرف لاطلاق المبلغ عند الحاجة.

واشار المصدر الى ان البطاقة تشمل الزوجة والاولاد البالغين لتسهيل عملية التبضع من دون حمل النقود.

... وازدياد حجم تبادل الأوراق المالية العراقية

■ بغداد - «الاتحاد»: يشهد سوق بغداد للاوراق المالية ازدياداً ملحوظاً في حجم التعامل قياساً لما كان عليه في العام الماضي حيث بلغ حجم التداول اكثر من ١٠٢٩٨٣١٧٤٤ ديناراً للاشهر العشرة الماضية، بينما كانت ستة مليارات دينار للعام الماضي، وكان عدد الاسهم المتداولة ١٥٩٩١٤٩٢٠٦١١ سهماً في حين كان عدد الاسهم المتداولة العام الماضي قرابة المليار سهم. ويعود سبب هذه الزيادة في حجم التعامل الى ازدياد الوعي الاقتصادي وازدياد عدد المستثمرين وزيادة جلسات التداول الى ثلاث جلسات كل اسبوع بدلا من جلستين.

شهادات ايداع أردنية بقيمة ١٤٠ مليون دينار

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون ان البنك المركزي الاردني طرح شهادات ايداع بقيمة ١٤٠ مليون دينار (١٩٧ مليون دولار) للبيع بالمزاد. وقال البنك ان العرض يشمل ما قيمته ٧٠ مليون دينار من الشهادات لاجل ثلاثة اشهر و٧٠ مليونا اخرى لاجل ستة اشهر.

ليبيا تخفض قيمة الدينار ١٨٪ أمام الدولار الاميركي

■ تونس - رويترز: قال مصرفيون امس ان ليبيا خفضت قيمة عملتها (الدينار) ١٨ في المئة امام الدولار الى ٠,٤٥ دينار في المتوسط مقابل الدولار الأميركي من ٠,٣٨ دينار. وأكد مسؤول بالبنك المركزي الليبي تعديل سعر الصرف.

وقال المصرفيون انهم لم يتلقوا اخطاراً رسمياً بتخفيض قيمة العملة من البنك المركزي ولكن تم ابلاغهم بالسعر الجديد فقط.

٤ مليارات دولار عجزاً في موازنة اليمن

■ صنعاء - د ب ا: أظهرت أرقام الموازنة العامة لليمن للعام ١٩٩٩ ارتفاع العجز المقدر بنسبة ٥٨,٧ في المئة بالمقارنة بالعجز المقدر للعام الحالي ١٩٩٨، ليصل الى ٤١ مليارا و ١٨٦ مليون ريال يمني، اي ما يوازي حوالي ٤,١ مليار دولار طبقا للسعر الرسمي المطبق في اليمن الذي يساوي بمقتضاه الدولار الواحد مئة ريال يمني.

ولاحظ المراقبون ان نسبة العجز قدرت على اساس متوسط سعر ١١ دولارا للبرميل، وهو المستوى الذي قد لا يتحقق إذا ما استمرت أسعار النفط في خطها البياني المنحدر الذي استمر عليه طوال الاشهر الماضية.

وقدر العجز في ايرادات النفط للعام الجاري ١٩٩٨ بنحو ١٥ مليار ريال وذلك بعد انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية. وكانت موازنة العام ١٩٩٨ قد قدرت سعر برميل النفط بحوالي ١٨ دولارا فيما انخفض السعر الحقيقي في مايو إلى ١٤ دولارا ليصل في الوقت الحالي الى اقل من عشرة دولارات للبرميل.

وصدر القانون بإقرار الموازنة بعد مصادقة البرلمان عليه يوم السبت الماضي باغلبية ١٥٤ صوتا وامتناع تسعة ومعارضة اثنين. ويبلغ عدد نواب البرلمان ٣٠١ عضو.

وتبلغ ايرادات اليمن كما جاء في موازنة العام المقبل ٣٩٤ مليارا و ٤١٣ مليونا و ١٢٥ الف ريال يمني فيما يقدر ان تصل النفقات الى ٤٣٥ مليارا و ٥٩٩ مليونا و ٥٩٧ ألف ريال ويبلغ بالتالي العجز في الموازنة ٤١ مليارا و ١٨٦ مليونا و ٤٧٢ الف ريال يمني.

والمعروف ان سعر الصرف الرسمي الحالي يعادل ١٠٠ ريال يمني لكل دولار اميركي وان كان السعر في السوق الحرة يختلف عن ذلك بمتوسط ٢٥ في المئة.

ويقدر اجمالي اعتمادات موازنات القطاع العام ذات الطابع الانتاجي ٢٦٣ مليارا و ٢٧٨ مليونا و ١٣٦ ألف ريال يمني ويقدر إجمالي فائض النشاط التجاري في هذه الوحدات بقيمة ٣١ مليارا و ٤١٥ مليونا و ٦٠٠ الف ريال.

وكان البرلمان قد ربط موافقته على الموازنة الجديدة بالزام الحكومة بعدم إحداث أية نفقات مهما كانت ضرورتها خارج نطاق الموازنة وعدم جواز «تجنيب» أية إيرادات من الموازنة ومحاسبة من يقوم بذلك.

وكانت احزاب المعارضة قد اصدرت بيانا بشأن موقفها الرافض للموازنة العامة.

وقال البيان ان الموازنة الجديدة التي رفضت كتلة أحزاب المعارضة في البرلمان الموافقة عليها «ستؤدي الى تدهور سعر العملة الوطنية (الريال) واستمرار الركود الاقتصادي وزيادة البطالة ورفع الدعم عن القمح والمشتقات النفطية وزيادة أسعار الخدمات مثل الكهرباء والمياه والصحة والتربية والتعليم».

وقال البيان ان الموازنة تعني أيضا زيادة الاعباء الضريبية وفي مقدمتها الضريبة على الاجور والرواتب والتي تصل إلى ثلاثين في المئة.

الجزائر تسدد ٣٣,٥ مليار دولار ديونا حتى العام ٢٠٠٥

■ الجزائر - ا ف ب: أكد وزير المالية الجزائري عبد الكريم حرشاوي ان الجزائر ستسدد ٣٣,٥ مليار دولار من ديونها الخارجية بين العامين ١٩٩٩ و٢٠٠٥. واوضح حرشاوي امام مجلس الامة ان بلاده سددت بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٨ مبلغ ٣٢,٩ مليار دولار من ديونها. وقال ان الدين الخارجي في ١٩٩٩ سيبلغ ٢٢,٤ مليار دولار.

وكان رئيس الوزراء احمد اويحيى اكد الاحد ان الجزائر التي تؤمن ٩٥٪ من عائداتها من العملات الصعبة من صادرات النفط يمكنها تسديد ديونها الخارجية من دون اللجوء الى اعادة جدولتها بالرغم من انخفاض اسعار النفط الخام.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٦	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٥	٢٨
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٧	٢٩
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٥٥٠	١٦٠٠
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢,٣٤٣٣	-
الريال العماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
الريال القطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
الريال السعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
الدينار الاردني	٥,٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠,٤١٨٠	-
الريال اليمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين	١,٩٧٤٠	١,٩٤٢٠
مارك المانى	٢,٢٢٦٧	٢,١٨٨٣
فرنك فرنسي	٠,٦٦٦٤	٠,٦٥١٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٩	٠,٠٠٢١٨
فرنك سويسري	٢,٧٣١٤	٢,٦٧٧٨
جنيه استرليني	٦,١٥٥٧	٦,٠٤٠٢
ين ياباني	٠,٠٣١٣٥	٠,٠٣٠٦١
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٠٣٧	٢,٢٤٣٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٤	٠,١٠٥٦
دولار كندي	٢,٤٠٥٣	٢,٣٧١٨
كرون دانماركي	٠,٥٨٨٩	٠,٥٧٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	.٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٦٧	٠,٤٨٤٩
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢١١	٠,٣٠٨٢
مارك فنلندي	٠,٧٢٥٧	٠,٧١٩٢
كرون سويدي	٠,٤٦٢٦	٠,٤٥١٧
دولار سنغافورة	٢,٢٤٨٧	٢,٢١١٧
بات تايلاندي	٠,١٠٦١	-

مؤشر البنك ٣,٥٢٣,٤٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر سهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٧٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٣	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	١٢	-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٠	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٦	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣٢	١٩

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٧٤٤	٥,٦٢٨٣	١١٩,٦٩	١,٦٧٧٣	١,٦٥٣٥	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك داوجونز الصناعي
٩٠٧٨,٩٦

لندن الفاينانشال
٥٦١٥,٧

طوكيو نيكاي
١٤,٨٠٨,٢٠

باريس كاك
٣,٧٥٤,٢١

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٦٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٢٥٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
شهران	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٦,٢٥٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٢٥٠٠	٢,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٦,٠٠٠٠	٢,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٢,٩٢٨٣	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار النفط في الأسواق العالمية ليوم امس

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	يناير	٩,٦٨
دبي	يناير	٩,٩٣
العربي الخفيف	يناير	٩,٧٥
مربان	يناير	١٠,٦٣
العربي الثقيل	يناير	٩,٠٠
بحر الشمال (برنت)	يناير	١٠,١٠
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١,٢٨

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٩٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	الذهب للجرام	للاونصة
الذهب	٣٥,٤٨	١١٠٣,٦٣
الفضة	٠,٦١	

عالميا بالدولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
موسسة اتصالات	١٤٤٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٩٣	بنك دبي الاسلامي	١٠٠
الجرافات البحرية	٦٦٠	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٢	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٦	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٤٠	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١٣٠	بنك رأس الخيمة	٣٦	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٥٥	بنك الاتحاد الوطني	٤٣
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٧٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٥
ابوظبي لبناء السفن	٣٦	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٦	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٦	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٣٨٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٦
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٤,٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠,٥٠				
حلفار	٣,٥						
عمان والامارات للاستثمار	٢٠						

١٥ ديسمبر آخر موعد لاعادة الهيكلة

الحكومة الكورية تحاول فك الاشتباك بين الشركات العملاقة واقتصادها الوطني

اعداد - أحمد عامر :

رغم التهديدات بالقتل التي تلقاها لي هون جاي رئيس لجنة الرقابة المالية في كوريا الجنوبية، فان الرجل يصر على «ترويض الخيول الجامحة وشد سروجها باحكام». وما يقصده «لي» البالغ من العمر ٤٥ عاما هو مجموعات العمل الكبرى وعلى أوجه الخصوص دايوو وسامسونج وهايونداي وال جي واس كيه التي سيطرت طويلا على الاقتصاد والتي تسببت شراهة قروضها في الكساد الاقتصادي الذي ضرب البلاد العام الماضي.

ويبدو ان وعود هذه المجموعات وتعهداتها باجراء العديد من الخطوات الاصلاحية مثل بيع الاصول وتبسيط العمليات للخروج من الأزمة والوصول الى المنافسة ذهبت جميعها أدراج الريح. بل ان هذه المجموعات أصبحت أشبه بحيوان مفترس محاصر يقاتل لنجاة بنفسه ولو على حساب سواه.

وأصبح مسؤولو سيول على قناعة تامة بأنه اذا لم يتم كبح جماح هذه المجموعات. فان الاقتصاد ربما لاينتهي بكارثة على غرار الأسلوب الياباني فقط بل قد يشهد ازمة أخرى لاتقل عن سابقتها.

ويقول الاصلاحيون الذين تدعمهم حكومة الرئيس الكوري كيم جونغ انه بالرغم من الانجازات الضخمة لهذه المجموعات، فانها أصبحت قوة تزعزع الاقتصاد بشكل مخيف خصوصا وانها سحبت اعتمادات الاقتصاد الكوري الموجودة وخنقت جميع الفرص المتوفرة أمام الأعمال الصغيرة.

ويبين الاصلاحيون ان تركيز هذه المجموعات على الحجم اكثر من الأرباح قادها الى تبديد رأس المال من خلال زيادة انتاج البضائع الاستهلاكية. وتسببت ديونها الضخمة في أن يصبح النظام المصرفي رهينة خصوصا وانه لايوجد بنك واحد يرضى بسقوط أي من الشركات الكبرى.

ويقول المحللون انه اذا أرادت كوريا النهوض مرة اخرى واذا أرادت مصارفها الضعيفة اعادة بناء نفسها، فانه يجب على المجموعات الكبرى التركيز على الأعمال الأساسية وتطوير الانتاجية.

وسيشهد هذا الشهر نزالا حادا بين المجموعات الكبرى والاصلاحيين خصوصا وأن الحكومة حددت تاريخ الخامس عشر من ديسمبر موعدا اقصى لهذه المجموعات للتقدم بخطلطها الخاصة بالدمج واعادة الهيكلة. وحددت الحكومة هذا الموعد لتضمن تماشي هذه المجموعات مع توصيات صندوق النقد الدولي الذي يطالبها بتطوير عملياتها التمويلية وتخفيض ديونها وتقليل اعتمادها على القروض المصرفية بهدف ضمان مساعدة الصندوق لكوريا بقيمة ٥٨ مليار دولار.



الرئيس الكوري كيم جونغ

وبينما تدافع هذه المجموعات عن نفسها بالقول انها ضحت بالغالي والرخيص بهدف دعم الاقتصاد الوطني، فان المجموعات الكبرى تجر أقدامها ببطء شديد. وعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة الديون مقابل الأسهم في المجموعات الثلاثين الكبرى من ٤٠٠٪ العام الماضي الى ٥٥٠٪ حاليا.

يذكر ان الديون المحلية للمجموعات الخمس الكبرى ارتفعت بنسبة ١٢٪ خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام ووصلت الى ١٢٨ مليار دولار. وتصر المجموعات الكبرى على انها ماضية في طريقها لتلبية المطالب الحكومية الداعية الى تسريع بيع الأصول.

ومثلها مثل منافسيها من المجموعات الكبرى، فان شركة دايوو تقوم بتخفيض التكاليف. ولكن مثل هذه التخفيضات لايمكن ان تكون بديلا عن عملية اصلاح جذرية. وبينما تتكلم دايوو قليلا عن مثل هذه العملية فانها تتكلم بإسهاب عن دعم عملياتها الانتاجية من خلال استقطاب سبعة مليارات دولار على شكل رأس مال أجنبي مع نهاية العام ٢٠٠٠.

ويمكن القول انه لم تشهد كوريا رجلا اصلاحيا من قبل من نوع الرئيس الاصلاحي كيم. ويقول يو جونج كيون محافظ اقليم تشولا الشمالي وهو مستشار اقتصادي بارز. ان ما يجري الآن هو أشبه بعملية مطاردة بين الشرطة واللصوص. وان اللصوص يسبقون عادة الشرطة بخطوة واحدة، ولكنه اذا كان لدى رجال الشرطة الاصرار فباستطاعتهم القبض على اللصوص. وهكذا فان الامور في كوريا تحتاج الى رجال اذكياء يتميزون بسرعة الحركة لمحاصرة المجموعات الكبرى المتهمة بزعزعة الاقتصاد.

الاخطبوط المجموعات الصناعية الكبرى يلتف حول رقبة الاقتصاد الكوري

بلير يدعم التجارة مع الصين

■ لندن - كونا: وعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بتقديم دعم شخصي للمشاريع التجارية البريطانية في الصين وقال ان حكومته تريد ان تستمر «مبادرة بريطانيا في الصين» وان تزداد قوة خلال العام الجاري.

واضاف بلير في مؤتمر صحافي لرجال الاعمال الصينيين والبريطانيين في لندن ان الحكومة البريطانية ستفعل ما بوسعها من اجل مساعدة الشركات البريطانية ومن اجل جعل بريطانيا «الشريك رقم واحد بالنسبة الى الصين في اوروبا في مجالي التجارة والاستثمار وانني اعتقد ان الصين اصبحت ناضجة لاغراض الاستثمارات البريطانية».

يذكر ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قام خلال شهر اكتوبر الماضي بزيارة رسمية الى الصين من اجل تحسين فرص التجارة والاستثمارات البريطانية.

واشاد بلير بدور الصين في العمل مع بريطانيا من اجل التغلب على الازمة المالية العالمية وقال ان بلاده سوف تواصل اثارة قضايا حقوق الانسان والحريات الشخصية في الصين ولكن في سياق حوار جديد واكثر دفئا وان بريطانيا ليست «صديقا غير ناقد» لتصرفات الصين.

مجلس الشيوخ الماليزي يطالب باستقالة كامديسي

■ كوالالمبور - رويترز: ناقش مجلس الشيوخ الماليزي طلبا يحث ميشيل كامديسي العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي على الاستقالة نتيجة الازمة المالية في اسيا.

وقال احد الاعضاء انه ينبغي على كامديسي الاستقالة لان الصندوق فشل في تنظيم تجارة العملة. ونقلت وكالة انباء بيرناما الرسمية عن عبد العزيز عبد الرحمن عضو مجلس الشيوخ قوله ان الازمة الاقتصادية ناجمة عن المضاربة في العملة. وعلى عكس اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند رفضت ماليزيا نصائح البنك لعلاج اقتصادها.

وفرضت اندونيسيا قيودا واسعة على عملتها في سبتمبر لعزل اقتصادها عن الاضطرابات العالمية وحماية عملتها من المضاربة. وانتقد الصندوق القيود وقال انها خطوة للوراء وانها لن تحقق مزايا على المدى الطويل. كما اقترح عبد العزيز اقامة صندوق نقد اسيوي لمساعدة جهود الانتعاش في اسيا.

«سيات» تستثمر ١,٥٧ مليار دولار

■ مدريد - كونا: قرر مجلس ادارة شركة سيات الاسبانية الالمانية لصناعة السيارات اجراء استثمارات خلال الفترة من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٣ مجملها ١٫٥٧ مليار دولار.

وقالت وكالة أوروبا بريس الاسبانية المستقلة ان قرار ادارة سيات تنفيذ هذه الخطة الاستثمارية جاءت اثر موافقة مجلس المراقبة لمجموعة فولكسفاجين الالمانية التي تملك أكثر من ٩٠ في المائة من أسهم سيات. واضافت الوكالة ان هذه الاستثمارات ستخصص لميادين الأبحاث والتطوير ولتجديد طرازة عدد من سيارات سيات الموجودة حاليا في الاسواق. وكانت فولكسفاجين قد اشترت سيات قبل سبع سنوات واجرت فيها استثمارات كبيرة ادت الى وضعها حاليا في مصاف اكبر منتجي السيارات ومصدريها في اسبانيا. يذكر أن مجموعة فولكسفاجين أعلنت في ٢٧ نوفمبر الماضي عزمها اجراء استثمارات في مصانعها في انحاء العالم يصل مجموعها الى اكثر من ٧٧ مليار دولار بهدف الانتقال الى صناعة ستة ملايين سيارة سنويا بدلا من الـ ٤٫٣ مليون التي تنتجها حاليا.

مقايضة نفط ايراني بأرز وسكر تايلاندي

■ بانكوك - رويترز: قال سوات ليبتابانلوب وزير الصناعة التايلاندي امس ان تايلاند وايران تبحثان امكانية ابرام صفقة لمقايضة أرز وسكر من تايلاند بنفط خام من ايران. وأضاف «انه يجري بحث تفاصيل الصفقة بين الجانبين». وامتنع الوزير عن ذكر حجم الصفقة لكن النفط الايراني الخام أصبح أكثر جاذبية لتايلاند لان أغلب المصافي مجهزة الآن بمنشآت لمعالجة الخام الايراني الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت. وقال الوزير ان «ايران فاتحتنا في الامر من قبل لكن لم نهتم حينذاك لارتفاع المحتوى الكبريتي في الخام الذي تعرضه. لكن أصبح لدينا الآن مزيد من المنشآت التي يمكنها معالجة هذا الخام لذلك أصبح الاقتراح الايراني مغريا». وقالت مصادر صناعية ان ايران تريد شراء سكر خام من تايلاند على ان يتم تكريره في مصانعها واعادة تصديره.

ارتفاع الطلب على الذهب في الهند

■ نيودلهي - ق.ن.ا: توقع مجلس الذهب العالمي ان يرتفع الطلب على الذهب في الهند بنسبة ٨ في المئة العام الحالي ليسجل رقما قياسيا قدره ٨٠٠ طن بالمقارنة مع اجمالي الاستهلاك العام الماضي الذي بلغ ٧٣٧ طنا. ونقلت وكالة انباء برس تراست الهندية عن مدير المجلس قوله انه على الرغم من انخفاض الطلب بنسبة ثمانية بالمئة خلال الربع الثالث من العام الحالي الا ان الاستهلاك الاجمالي للهند سوف يبلغ حوالي ٨٠٠ طن. ويشار الى ان استهلاك الذهب في الهند انخفض الى ١٢١٫٩ طن خلال الربع الثالث من العام الحالي بالمقارنة مع ١٣٢٫٦ طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

عالم بلا حدود

السودان : الهروب الى الأفلام الهندية

فاروق لقمان

■ في تحقيق من السودان نشر أخيرا تساءل الكاتب عن الافلام السينمائية التي يحرص الناس على مشاهدتها. فأجاب أغلبهم أنهم يجدون متعة بالغة في مشاهدة الأفلام الهندية. لماذا؟ لأنهم بواسطتها «يهربون من الواقع» ومشكلاته.

وهو تعليل سليم كما أرى لأن الأفلام الهندية أو معظم الانتاج السينمائي فيها يدور في محيط خرافي بالنسبة للأغلبية الساحقة من الشعب الهندي الذي سيبلغ تعداده قريبا ألف مليون نسمة. لذلك قال السودانيون ان الأفلام تنقلهم الى عالم خيالي يأخذ بتلابيبهم بعيدا عن الواقع المعاش، فهم يجدون في حكاياتها وطريقة تصويرها مع الأغاني والرقصات الشعبية والصراع الطبقي بين البطل وخصومه وسيلة للتسلية لاتقدمها الأفلام الأميركية والعربية بالجرأة والوتيرة نفسها.

وبالاضافة الى المناظر الخلابة في مواقع سياحية لا يصلها إلا حفنة من الهنود، تدور أحداث الفيلم حول صراعات الخير والشر وقيام البطل بمفرده بتحدي المؤسسات وكبار مالكي الأراضي الظالمين وزبانيتهم. ويقتحم قصورا فارهة لاترى حاليا إلا في الكتب التي تصور حياة المهراجات - السلاطين - السابقين.

وفي طريقه الى تحقيق هدفه يصطدم البطل بأفراد فاسدين من الشرطة ويتحمل الضيم والقهر وتلفيق التهم وذل الحياة وراء القضبان بينما تلتقط الكاميرا مشاهد لأركان الامن وهم يسهرون ويمرحون مع زعماء العصابات وأذناب مالكي نصف الولاية ومهربي المخدرات وآلاف الروبيات تنتقل من يد الى أخرى بواسطة جيوش الراقصات والغانيات.

ويرى المشاهد الهندي الذي دبر بشق الأنفس قيمة التذكرة في الدرجة الثالثة أو الرابعة من صالة السينما التي كان اجدادنا يطلقون عليها «دار الخيالة» المشتقة من الخيال وليس من الخيل، مسلسلا من الغرائب والعجائب أقلها البطل وهو يصارع أكثر من عشرة أشخاص مسلحين بالهراوات أو بعصي كرة الهوكي الشائعة هناك والتي لاتمارس أبدا في العالم العربي.

وبعد دحر الفوج الأول من الأذناب ينتقل بسرعة الى قصر الزعيم ليقتحم عليه خلوته ويلقي عليه خطابا حارا باسم الشعب المسحوق وينذره بالويل والثبور. ثم يجد نفسه محاصرا من قبل عشرات الحرس المدججين بالسلاح الذين يلقون عليه القبض ويشدون وثاقه الى عمودين من الرخام بعد ربط رقبته بأنشوطة تمهيدا لشنقه. وهنا تنبري احدى المحظيات مع زميلاتها لتقديم تابلوه طويل بالألوان يضم الغناء والرقص والطبل والسيتار والأورج والقانون لتمضية الوقت حتى تتمكن من الوصول الى العمودين حيث تقوم بقطع الحبال واطلاق سراحه.

وبينما هو يطيح بالعشرات يسمع المشاهدون صفارات الشرطة الشريفة في طريقها للقبض على أعداء الشعب. المشهد الأخير: البطل ومنقذته يغنيان في حقل زهور في انتظار اشارة النهاية.

يدير ٥٠٪ من إجمالي مدخرات العالم الإسلامي

القطاع المالي الإسلامي ينمو بمعدل ١٠٪ سنويا
١٥٠ مليار دولار حجم الأصول في ٢٠٠ مؤسسة

■ شهدت المؤسسات المالية لاسلامية خلال العقد الماضي تطورا ملحوظا حيث قدر عددها حتى منتصف ١٩٩٨ بحوالي ٢٠٠ مؤسسة بالمقارنة مع ٢٩ مؤسسة العام ١٩٨٥ ويبلغ حجم الأصول التي تديرها حوالي ١٥٠ مليار دولار في حين لم يتجاوز ٥٠٧ ملايين دولار العام ١٩٨٥. كما زاد عدد المتعاملين معها من مودعين ومستثمرين. وتشمل هذه الشبكة عددا من المصارف لاسلامية التي تنتشر فروعها في عدة دول اسلامية اضافة الى عدد من الشركات الاستثمارية والمتخصصة في أنحاء العالم الاسلامي. وقد حقق القطاع المالي الاسلامي معدلات نمو وصلت الى حوالي ١٠٪ خلال السنوات الماضية، ويقدر بعض الخبراء ان هذا القطاع يدير مايزيد عن ٥٠٪ من اجمالي المدخرات في العالم الاسلامي. وتقترب حصة العمليات الاسلامية من ١٠٠٪ في السودان، وتصل الى ٣٠٪ في الكويت ومابين ١٠٪ - ١٥٪ في المملكة العربية السعودية وبدرجات مختلفة في غيرها من الدول الاسلامية.

جاء ذلك في دراسة صادرة عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. واضافت الدراسة انه تم في السنوات الأخيرة انشاء عدد من الصناديق الاستثمارية التي تعمل وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية. كما يتوقع ان يزداد التوجه نحو تكوين مزيد من التحالفات الاستراتيجية بين مؤسسات مصرفية اسلامية ومؤسسات مصرفية ومالية تقليدية لتوفير منتجات وخدمات اسلامية متخصصة في تمويل المشاريع، بالاضافة الى ذلك يتواصل العمل لتطوير مفاهيم المؤسسات المالية الاسلامية لتتجاوز حدود الوساطة المالية لتستوعب نواحي النشاط الاقتصادي المنتج والمساهمة في تنمية المجتمعات الاسلامية وزيادة انتاجها. ومحاولة ابراز الخصائص الأساسية للعمل المصرفي والاستثماري الاسلامي، وضبط ذلك النمو بسلامة الاجراءات في اطار من الرقابة المركزية الرشيدة. وأشارت الدراسة الى ان البنك الإسلامي للتنمية يلعب دورا أساسيا في تطوير العمل المصرفي التنموي الاسلامي، ودفع الدول الاسلامية في اتجاه تحقيق خصوصية في تكاملها في الاقتصاد العالمي وتحرير تجارتها وأسواقها مواكبة للمستجدات في الساحة الدولية. ويتكامل هذا الدور مع المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، وجهود المركز الاسلامي لتنمية التجارة، وأنشطة الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة التي تقيم سلسلة من المعارض الاسلامية التجارية وملتقى للقطاع الخاص واقامة شبكة اسلامية للمعلومات الاستثمارية والتجارية والصناعية ترتبط بمراكز المعلومات والبحوث المتخصصة في الدول الاسلامية.

ويأتي اعلان البنك الاسلامي للتنمية مؤخرا عن تأسيس صندوق للبنية الأساسية بمثابة خطوة مهمة على صعيد تعزيز دور القطاع الخاص في سد الحاجات الملحة في مجال البنية الأساسية الحيوي في الدول الاسلامية الاعضاء به وعددها ٥٢ دولة. ويستهدف الصندوق توفير موارد للتمويل اللازم لقطاعات الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل والطاقة والموارد الطبيعية وقطاع البتروكيماويات وغيرها، والتأكيد على الدور الايجابي للقطاع الخاص وتعزيز فرص الشراكة مع القطاع الحكومي في هذا المجال الحيوي.

وحدد رأس المال المستهدف للصندوق بمليار دولار يضاف اليه مبلغ مخصص للتمويل بالأدوات الاسلامية يتوقع ان يصل الى ٥٠٠ مليون دولار. وسيغطي البنك ٢٥٠ مليون دولار منها بينما تقدم دار المال الاسلامي في جنيف ٢٠٠ مليون دولار ويتوقع أن يساهم القطاع الخاص في الدول الأعضاء وغير الأعضاء بالمبلغ المتبقي.

وسيتخذ الصندوق من دولة البحرين مقرا له وستعمل على ادارته شركة الاسواق الناشئة، ومقرها واشنطن، وهي شركة متخصصة تدير حاليا مايربو على ٣,٦ مليار دولار كاستثمارات في البنية الأساسية. كما ستقوم الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي، وهي بمثابة الذراع المصرفي لدار المال الاسلامي، بدور المستشار للصندوق. ويتوقع ان يتراوح معدل الايرادات على أنشطة الصندوق مابين ١٨ - ٢٠٪ وهي نسبة عائد جيدة مقارنة بمجالات الاستثمار البديلة.

بنك البحرين الاسلامي

وبذلك يضطلع الصندوق بدور رائد في توفير التمويل الاسلامي للمساهمين الذين يرغبون التوفيق بين وسائل التمويل التي تنسجم مع الشروط الشرعية وتلبية الاحتياجات التمويلية المتزايدة لمشاريع البنية الأساسية. واشارت الدراسة الى ان الانتقال من الاعتماد الكلي على التمويل الحكومي الى مجال القطاع الخاص في تمويل وإنشاء مشاريع البنية الأساسية وادارتها يتطلب بشكل أساسي توجه الحكومة نحو توفير الأطر القانونية والتنظيمية والمؤسسية الملائمة لجذب الاستثمار وتوطينه مع ضمان استمراريته، بينما يؤمل أن يقوم القطاع الخاص بالتنفيذ الفعال والادارة الناجحة لهذه المشاريع وتأمين مصادر تمويل متنوعة بعدما انحصر تمويل مشاريع البنية الأساسية لفترة طويلة على التدفقات الرسمية المباشرة عبر المؤسسات الدولية والاقليمية وأجهزة التمويل الوطنية في الدول المانحة.

وتندرج مثل هذه التطورات ضمن توجه عالمي لسد احتياجات الدول النامية من تمويل مشاريع البنية الأساسية ويتمثل باعطاء القطاع الخاص دورا أكثر فعالية مما يمكن الحكومات من تحويل اهتمامها الى مشاريع تتعلق بتحسين نوعية الحياة مثل العناية الصحية والتربية والتعليم والبيئة وغيرها.

ويذكر في هذا الصدد ان قروض البنك الدولي لحكومات الدول العربية الموجهة لتمويل قطاع البنية الأساسية شكلت حوالي ٣١٪ من اجمالي القروض حتى العام ١٩٩٦، إلا أن التحول مستمر لاعطاء القروض للقطاع الخاص مع توفير الضمان اللازم لعملياته. ويقدر البنك الدولي احتياجات مجموعة الدول العربية للانفاق على مشاريع البنية الأساسية حتى العام ٢٠٠٦ بحوالي ٣٥٠ مليار دولار.

وتتعدد مجالات مساهمة القطاع الخاص في مشاريع البنية الأساسية فقد تكون عن طريق تملك حصص بها عبر برامج الاستخصاص التي يشكل قطاع البنية الأساسية عمادها وخاصة في المغرب التي يتميز فيها تنفيذ برامج الاستخصاص بالأداء الجيد، أو عبر عقود الأداء الادارية التي تشمل جباية الرسم وخاصة في قطاع المياه والصرف الصحي، أو التوجه نحو مشاريع البناء والتشغيل ونقل الملكية (بوت BOT) وهي ترتيبات تعمل بموجبها كبرى الشركات الخاصة في مجال البنية الأساسية، وخاصة في تطوير المرافىء وخطوط السكك الحديدية والمطارات وغيرها مثل مطار مرسى علم ومطار رأس سدر في مصر ومرآب مطار بيروت واقامة محطات خاصة لتوليد الطاقة وكهربة الريف كما في سلطنة عمان والمغرب.

وكمثال على ضخامة الاستثمار المتوقع في قطاع البنية الأساسية وتشابكاته القطاعية والتنموية تشير التقديرات الى أن المملكة العربية السعودية تعتزم انفاق مايزيد على ١٣٣ مليار دولار في مشاريع البنية الأساسية والانشاءات في لبنان وفق مصادر البنك الدولي بحوالي ٢٥ - ٣٠ مليار دولار. وفي اطار ذلك ينظر حاليا في ادخال القطاع الخاص للاستثمار في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) لسد الفجوة التمويلية اللازمة لتحديث أنظمتها وتوسيع مجال بثها، وتحسين قدرتها التنافسية في السوق العالمي للاتصالات الدولية.

وفي سياق تنامي دور القطاع المالي الاسلامي وتعزيز دور القطاع الخاص في الاستثمار في القطاعات الحيوية اعلنت المجموعة الاستثمارية الدولية التي تعمل وفق الصيغ الاسلامية أثناء انعقاد مؤتمر الفرص الاستثمارية في صناعة البتروكيماويات الكويتية الذي نظمه مركز البحوث العربية وشركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة «ايكويت» في اكتوبر ١٩٩٨، أعلنت عن عزم المجموعة على اتخاذ المبادرة لانشاء صندوق خاص لتمويل المشاريع البتروكيماوية ابتداء من العام القادم في الكويت ودول الخليج العربي وتقدر الاحتياجات التمويلية لهذا القطاع في دول الخليج العربي بحوالي ٢٥ مليار دولار.

كما أوصت الندوة الفقهية الخامسة التي نظمها بيت التمويل الكويتي مؤخرا بانشاء مصرف اسلامي تنموي للقطاع الخاص يعني بالاستثمار المباشر المتوسط والطويل المدى في الدول الاسلامية لهدف تنمية الصناعة والزراعة والتشييد واصدار الأدوات التمويلية الاسلامية المتوسطة والطويلة المدى.

ومن هنا تأتي أهمية النافذة التي فتحها البنك الاسلامي للتنمية لحفز التمويل الخاص وتعميق مشاركته في انشاء مشاريع البنية الأساسية والصناعات الأساسية مثل البتروكيماويات وتشغيلها وصيانتها. مع مراعاة تعزيز هدف التنمية الاقتصادية والحفاظ على المكاسب الاجتماعية، وخاصة للقدرة والكفاءة التي يتوقع أن يعمل بها القطاع الخاص نحو تخفيض نفقات الانشاء والتشغيل والصيانة وتحصيل أفضل لرسوم الخدمات وتشجيع توظيف تدفقات الاستثمارات الخاصة الى المنطقة وتوجيه الاستثمار نحو المشاريع ذات المردود المرتفع من حيث القيمة المضافة والعائد المادي والتشابكات الأمامية والخلفية في الاقتصاد الوطني.

نحو دور فعال للمصارف الوطنية في نجاح البورصة المرتقبة (٢-٢)




صلاح الدين السيسي

■ يتمثل دور المصرف في الاستثمار في الأوراق المالية فيما يلي:

● المساهمة في الشركات الجديدة... حيث تقوم المصارف بإعداد دراسات الجدوى الإقتصادية، وإختيارا فضلها وأجداها بإتجاه التنفيذ على شكل شركات مساهمة جديدة أو توسعات في شركات قائمة، وتمويل اصداراتها الجديدة وذلك بشراء الأسهم في هذه الشركات، والبيع التدريجي للمساهمات. ذلك ان المصارف في موقع يمكنها من الاسهام في الشركات الجديدة بالمساهمة في تأسيسها والوفاء بمستلزمات تشغيلها بنسب تتفاوت تبعا لحجم الاستثمار المطلوب، والقطاع الذي تعمل فيه الشركة، واستعداد الجهات لتمويلها. وبمرور الوقت واستمرار الشركة في الأسواق قد يجد المصرف إمكانية تخفيض مساهمته بإتجاه تحقيق التنويع في محفظته، أو يلجأ إلى بيع أجزاء متعاقبة من هذه المساهمات لغرض إعادة تدوير امواله لفرص اقتصادية جديدة، ولزيادة حجم التداول في السوق المالية، ونشر ملكية الأسهم بين جمهور المستثمرين.

● شراء الأسهم في الشركات قيد (الخصخصة)، واعداد دراسات، وتقديم الاستشارات اللازمة للخصخصة والتقييم وتقوم المصارف بدور فاعل في إعداد دراسات جدوى تحويل شركات القطاع العام إلى شركات خاصة لأن لديها من الخبرات ما يمكنها من تقديم الخدمات الاستشارية اللازمة للخصخصة، وتقييم موجودات والتزامات الشركات، بحيث يمكنها تحديد عدد وقيمة الأسهم التي تصدر في إطار العملية... وقد تخرج الدولة من ملكية شركات القطاع العام بنسب متزايدة وبالتالي إطلاق مجموعات منها، إما للمصارف أو للسوق المالية لغرض التملك والتداول. وقد تبقى المصارف محتفظة بهذه الأسهم أو تبيعها تدريجيا وبما يتوافق مع سياستها الاستثمارية.

● شراء سندات الشركات المساهمة... وقانون الشركات يجب ان يسمح للشركات بإصدار السندات... وتقوم المصارف بشراء السندات التي تصدرها الشركات من حيث تحقق التنويع في محافظها الاستثمارية واستقرار العائد من الإستثمار... وهناك السندات القابلة للتحويل إلى أسهم حيث يحمل الكثير من السندات حق التحويل الى اسهم خاصة اذا ارتفعت أسعار أسهم الشركة مما يشجع على إجراء عملية التحويل... وإلى جانب شراء المصارف لسندات الشركات المساهمة، فانها تقدم استشاراتها أصلا عند اصدارها من قبل الشركة، وقد تتولى كذلك إسناد عملية الاصدار للسندات أو القيام بتوزيعها.

● إنشاء شركات الاستثمار، والصناديق الاستثمارية، وتحويل ملكية المنشآت باتجاه الشركات المساهمة.

. يمكن للمصارف تأسيس شركات الإستثمار حيث تساهم فيها الى جانب مساهمة المؤسسات المالية الوسيطة (شركات التأمين . هيئات المعاشات والضمان...) والمساهمات من القطاع الخاص... وتقوم شركات الاستثمار بتعبئة المدخرات خاصة من المصارف والمؤسسات وتتولى استثمارها في الأوراق المالية (الأسهم والسندات) وبامكانها العمل في سوقي الاصدار والتداول، ويؤدي شراؤها للأوراق المالية بأحجام كبيرة إلى تقليل كلفة توزيعها للشركات المصدرة.

ومن ناحية أخرى فقد توجد صناديق تتجمع فيها المدخرات من المصارف والمؤسسات المالية الوسيطة ، وتوجيه هذه المدخرات نحو الاقراض المتوسط والطويل الأجل للمشروعات والشركات، وكذلك لشراء الأسهم فيها، وبسبب الاتجاه العالمي نحو التحرير من القيود، فان هذه الصناديق أخذت تتحول الى شركات مالية مساهمة، إلى جانب إصدارها للسندات. كما أنها يمكنها شراء الأسهم في الشركات الجديدة أو القائمة حاليا، وبالتالي ضخ المزيد من الأوراق المالية الى السوق المالية.

وتلعب المصارف دورا هاما في الاسهام في تحويل ملكية المنشآت من شركات الأشخاص الى شركات الاموال (خاصة الشركات المساهمة). فهي في موقع تقديم الاستشارة لها، وإعداد دراسات جدوى تحويل طبيعة الملكية، وشراء جزء من الأسهم التي تصدرها... وهي بذلك تقدم خدمة كبيرة للسوق المالية تتمثل في نشر ملكية الأسهم بين عدد كبير من المساهمين.

. تكوين المحافظ الاستثمارية للغير (الترست). فالمصارف تشتري الأوراق المالية من السوق المالية لصالح الغير (العملاء) بسبب خبراتها ومواكبتها للتطورات في السوق، ولقدرتها على تحديد الأهداف التي يريدها المستثمر لمحفظته الاستثمارية وعلى حسابه ولمخاطرته.

دور المصرف المركزي... وصمام الأمان

مع التطلع والترقب لاصدار تأسيس وتنظيم سوق الامارات للأوراق المالية والسلع وبدء نشاط السوق قريبا، فان هذه السوق تعتبر المركز الرئيسي للتنظيم المالي، والمقر الرئيسي في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي تطلب ان تسند الرقابة والاشراف على هذه السوق الى جهة محايدة تشمل في تمثيلها المصرف المركزي الذي يراقب ويشرف على السوق النقدية التي تتكون اساسا من المصارف التجارية التي تتعامل بالنقد والائتمان قصير الأجل، في حين ان انشاء سوق الأوراق المالية والسلع يكون محصلة طبيعية للتطور الاقتصادي الذي يتطلب الائتمان طويل الأجل وتجميع المدخرات من صغار المدخرين.

ولا شك ان المسؤولية المباشرة للمصرف المركزي هي في التنظيم والاشراف على السوق النقدية. والمحافظة على استقرارها نشاطا وسيولة واسعارا وبالنسبة للنشاط فيجب على هذه السوق أن يستمر نشاطها وبمعدل نمو مناسب وملائم لحجم الاقتصاد الوطني وتطويره. وبالنسبة للسيولة فان هذه السوق يجب أن تتوفر لها سيولة متجددة تساعدها على استمرار نشاطها. اما بالنسبة للأسعار فهي الأخرى يجب ان تتسم بالاستقرار سواء فيما يتعلق بأسعار الفائدة أو باسعار الصرف. وتتأثر الأسواق النقدية والمالية بمستويات أسعار الفائدة والسيولة وأسعار الصرف السائدة، كما أن إستقرار أسعار الصرف له أهميته في جذب المدخرات المحلية والاجنبية.

وتتضح أهمية المصرف المركزي من خلال تحليل أهمية كل من السيولة، وأسعار الفائدة. وعمليات السوق المفتوحة بالنسبة للاقتصاد الوطني.

● أهمية السيولة ومن خلال هذه الاداة من أدوات السياسة النقدية يستطيع المصرف المركزي ان يوفر السيولة اللازمة الى حجم الاقتصاد الوطني السائد بعيدا عن إثارة التضخم الذي يعتبر حجر عثرة أمام تطوير السوق المالية... وهكذا فان تدخل المصرف المركزي لغرض توفير التوازن بين المستوى الملائم للسيولة المصرفية والحد الأدنى للتضخم لإنعاش الاستثمار في الاقتصاد الوطني يتطلب أن تكون السوق النقدية دعما لسوق الأوراق المالية في جميع الظروف.

● أهمية أسعار الفائدة: فالمصرف المركزي هو الذي يمكنه تغيير مستوى أسعار الفائدة. والمحافظة على سعر فائدة حقيقي موجب لكي يشجع المواطنين على الاستثمار في السوق المالية. وهكذا توجد علاقة وثيقة بين السوق النقدية التي تتعامل في أدوات الديون قصيرة الأجل، وبين سوق رأس المال أو الأوراق المالية التي تتعامل مؤسساتها في الأموال متوسطة وطويلة الأجل، وتتمثل هذه العلاقة الوثيقة في حركة إنتقال الأموال بينها. وحيث يكون سعر الفائدة هو العامل الرئيسي الذي ينشط حركة إنتقال الأموال بين هاتين السوقين حيث ان العلاقة بين سعر الفائدة وأسعار الأوراق المالية هي علاقة عكسية. فاذا اتبع المصرف المركزي سياسة (النقود الرخيصة) أي (السياسة التوسعية) فان سعر الفائدة سوف ينخفض وبالتالي ترتفع أسعار الأوراق المالية، أما اذا اتبع المصرف المركزي سياسة (النقود الغالية) أي (السياسة الانكماشية أو الشحيحة) فإن سعر الفائدة يتجه نحو الارتفاع. وأسعار الأوراق المالية تتجه نحو الانخفاض، وعندما يتوقع المضاربون في السوق المالية إنخفاض سعر الفائدة في المستقبل فإنهم يحولون أموالهم من السوق النقدية (الودائع بالمصارف) إلى سوق الأوراق المالية لشراء الأسهم والسندات قبل ان ترتفع أسعارها. والعكس صحيح، عندما يتوقع المضاربون ارتفاع سعر الفائدة في السوق النقدية في المستقبل. فان تدخل المصرف المركزي واسناد مهمة المتابعة والاشراف على سوق الأوراق المالية له سيكون في صالح هذه السوق ودعما لنموها وتطويرها.

● أهمية عمليات السوق المفتوحة: وتعني عمليات السوق المفتوحة قيام المصرف المركزي (أ) ببيع الأوراق المالية اذا رغب إمتصاص السيولة من السوق لمكافحة التضخم والتأثير على سعر الفائدة بالارتفاع أو (ب) شراء الأوراق المالية من السوق المالية إذا رغب زيادة النشاط الإقتصادي... وهكذا فان عمليات السوق المفتوحة تعتبر أداة هامة من أدوات السياسة النقدية تمكن المصرف المركزي من المحافظة على إستقرار سوق الأوراق المالية وإستمرار نموها وتطورها. لأنها الوسيلة الرئيسية التي من خلالها يستطيع المحافظة على التوازن المالي بين السوقين النقدية والأوراق المالية.

كاتب مالي ومصرفي

هكذا منه الأصل

تخفيض رسوم عبور قناة السويس ٢٠٪ للسفن المتجهة الى العقبة

□ عمان - «الاتحاد»:

■ وافقت الحكومة المصرية على تخفيض رسوم قناة السويس للناقلات البحرية المتوجهة لميناء العقبة الاردني، بنسبة ٢٠ بالمئة على جميع البضائع، بهدف زيادة القدرات التنافسية للميناء الاردني.

واظهر الاردن مؤخراً قدراً كبيراً من المخاوف على مينائه الوحيد في أعقاب تقديم الموانىء الاسرائيلية اغراءات للتجار والمستوردين الاردنيين لاعتماد موانئها خصوصا للمتعاملين بالمواد الغذائية والحبوب، ومنها انخفاض التكاليف وقربها من العاصمة ١٠٠كم تقريبا مرورا عبر جسر الشيخ حسين بخلاف ميناء العقبة الذي يبعد ٣٦٠كم.

الموافقة المصرية شجعت الاردن على طلب اعتماد الدينار الاردني كعملة قابلة للتحويل في سوق رأس المال المصري. جاء ذلك في اجتماعات تحضيرية مشتركة عقدت أمس لبلورة اتفاقات وبروتوكولات تعاون وتنسيق سيصار الى توقيعها في اجتماع مؤجل للجنة الاردنية - المصرية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين ستنتظم اليوم في عمان.

٧٤ مليون دولار صادرات المناطق الحرة المصرية في شهرين

■ القاهرة - أ ش أ: حققت صادرات المناطق الحرة للاسواق الخارجية زيادة ملموسة خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر الماضيين مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حيث وصلت نسبة الزيادة ٢١ فى المئة.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم فوزى رئيس المجلس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة وقال: وانه بعد ان كانت صادرات هذه المناطق فى اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٧ لا تتعدى ٦١ مليون دولار بلغت فى اكتوبر ونوفمبر من العام الحالى ٧٤ مليون دولار مؤكدا ان المناطق الحرة تسير بخطى واثقة فى خدمة الاقتصاد القومى وتحقق انجازات ملموسة».

واشار الدكتور فوزى الى ان صادرات المناطق الحرة للاسواق الاوروبية زادت فى اكتوبر ونوفمبر من هذا العام بنسبة ٧٦ فى المئة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق حيث كانت ١٦,٢ مليون دولار فى أكتوبر ونوفمبر من العام ١٩٩٧ ووصلت الى ٢٨,٦ مليون دولار فى اكتوبر ونوفمبر من هذا العام.

وقال ان صادرات المناطق الحرة للاسواق الامريكية زادت هى الاخرى خلال بالفترة نفسها بنسبة ٣٧ فى المئة حيث كانت فى اكتوبر ونوفمبر من العام الماضى ١٤,٥ مليون دولار ووصلت فى اكتوبر ونوفمبر من هذا العام الى ١٩,٨ مليون دولار.

وأضاف الدكتور ابراهيم فوزى ان واردات المناطق الحرة من السوق المحلى والتى تعتبر فى الوقت نفسه صادرات من السوق المحلى للاسواق الخارجية باعتبار ان المناطق الحرة (أوف شور) زادت هى الاخرى بنسبة ٤٣ فى المئة خلال ال ١١ شهرا الاولى من العام ١٩٩٨ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حيث استوردت المناطق الحرة من السوق المحلية ما قيمته ٨١ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٥٧ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧.

واوضح فى ختام تصريحه ان صادرات المناطق الحرة للاسواق الخارجية هى صادرات صافية أى لاتشمل التداول بين المناطق أو الترانزيت أو تموين السفن أو مدينة بورسعيد كمدينة حرة أو صادرات المناطق الحرة للسوق المحلية.

٢,٤٣ مليار دولار عجز تونس التجاري

■ تونس - رويترز: أظهرت احصاءات رسمية أمس ان العجز التجاري التونسي في أول ١١ شهرا من العام الجاري بلغ ٢,٦٨١ مليار دينار (٢,٤٣ مليار دولار) ارتفاعا من ٢,٢٨٢ مليار دينار في نفس الفترة من العام الجاري.

ونمت الصادرات ٢,٦ في المئة الى ٥,٩١٢ مليار دينار من ٥,٦٧٠ مليار دينار بينما زادت الواردات بنسبة ٥,٩ في المئة الى ٨,٥٩٣ مليار دينار من ٧,٨٤٨ مليار دينار.

وارتفعت واردات المواد الغذائية ١١,٧ في المئة الى ٩١٢,٥ مليون دينار من ٨١٦,٦ مليون دولار فيما انخفضت الصادرات ١١,٥ في المئة الى ٥٥٢,٥ مليون دينار من ٦٢٤ مليون دينار.

وزادت صادرات المنسوجات ٠,٣ في المئة الى ٢,٦٧٠ مليار دينار من ٢,٤٢١ مليار دينار بينما صعدت الواردات ١٧,٧ في المئة الى ٢,١٢٣ مليار دينار من ١,٨٠٤ مليار دينار.

وانخفضت صادرات الطاقة ٢٤ في المئة الى ٢٨٦,٢ مليون دينار من ٥٠٧,٩ مليون دينار وهبطت الواردات ايضا ٣٠,٢ في المئة الى ٤٠٧,٤ مليون دينار من ٥٨٤,٢ مليون دينار. ونمت صادرات الفوسفات والتعدين ٦,٧ في المئة الى ٦٥٠,٨ مليون دينار من ٦٠٩,٩ مليون دينار.

وزادت واردات السلع الرأسمالية ٨,٣ في المئة الى ٢,٢٢٢ مليار دينار من ٢,٠٥٢ مليار دولار وصعدت واردات السلع الاستهلاكية ١١,١ في المئة الى ١٠٩٥ مليون دينار من ٩٨٣ مليون دينار. وارتفعت صادرات السلع الميكانيكية والكهربائية ٢٦,٦ في المئة الى ٩٤٩,١ مليون دينار من ٧٤٩,٨ مليون دينار بينما صعدت الواردات ١٢,٤ في المئة الى ٣,٣٨٣ مليار دينار من ٣,٠١١ مليار دينار.

من ناحية أخرى اظهرت احصاءات رسمية ان مؤشر اسعار المستهلكين ارتفع ٠,٢ في المئة في نوفمبر ١٩٩٨ مقارنة بالشهر السابق.

وارتفع المؤشر ٣,١ في المئة مقارنة بنفس الشهر في العام الماضي الا انه انخفض من ٣,٢ في المئة في اكتوبر.

وفي اكتوبر ارتفع المؤشر ٠,٢ في المئة مقارنة بمستواه في سبتمبر و٣,٢ بالمئة عن نفس الشهر من العام الماضي.

وتمثل المواد الغذائية المدعومة ٤١ في المئة من سلة السلع التي يشملها المؤشر.

٦٣ مليار دولار عجزا في موازنة البرازيل

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: اشارت تقارير صحفية الى أن العجز في الموازنة السنوية للبرازيل حتى سبتمبر الماضي قد ارتفع الى ٧١,٢١ مليار ريال برازيلي (نحو ٦٥ مليار دولار) ليصل الى نسبة ٧,٣٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، وهي نسبة تفوق كثيرا السقف الذي حدده صندوق النقد الدولي وهي ٨,١ في المئة كشرط لمنح البرازيل قروضا وتسهيلات مالية بقيمة ٤١,٤ مليار دولار.

ونسبت هذه التقارير الى البنك المركزي البرازيلي قوله ان نسبة ٨,٣٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي فاقت الى حد كبير النسبة السابقة التي بلغت ٧,٧٥ في المائة.

ويرجع السبب الرئيسي في ارتفاع عجز الموازنة البرازيلية الى قرار حكومة الرئيس فيرناندو كاردوزو برفع معدلات الفوائد الرئيسية من أقل من ٢٠ في المائة الى حوالي ٥٠ في المائة، وفضلا عن التباطؤ الذي شهده نمو الاقتصاد البرازيلي، فقد ادى ارتفاع معدلات الفائدة الى زيادة المبالغ المستحقة على الحكومة بدل فوائد خلال سبتمبر، فقط الى ٧,١٠ مليار ريال مقابل ٥,٣٦ مليار ريال في اغسطس الماضي.

وقد ادت سياسات الحكومة البرازيلية برفع معدلات الفائدة الى خفض معدلات التضخم بشكل كبير لكن ذلك أتى على حساب النمو الاقتصادي، الذي يكاد لا يذكر. وقد حذر محللون من حدوث ركود اقتصادي حاد في البرازيل خلال العام المقبل.

المانيا تخفض مساهمتها في موازنة الاتحاد الاوروبي

■ بون - أ ش أ: أكد المستشار الالماني جيرهارد شرودر انه سيعمل خلال فترة رئاسة المانيا لمجلس الاتحاد الاوروبي (النصف الاول من العام ١٩٩٩) على خفض المساهمة الالمانية في موازنة الاتحاد بشكل واضح وذلك لتخفيف العبء عن كاهل دافع الضرائب الالماني.

وحذر شرودر الذي كان يتحدث أمام مؤتمر الحزب الاشتراكى للعلاقات الالمانية الاوروبية فى مدينة ساربروكن عاصمة ولاية سار لاندباقصى غرب المانيا الدول الاوروبية من استمرار الاعتماد طويلا على المساهمة الالمانية القوية فى موازنة الاتحاد.

من ناحية أخرى أعلن فى العاصمة الالمانية ان كلا من المستشار شرودر والرئيس الفرنسي جاك شيراك تلقيا خطابا من المستشار النمساوي فيكتور كليما يتضمن اقتراحا لتوقيع اتفاقية مشاركة اوروبية لمكافحة البطالة يتم دراسة تفاصيلها خلال القمة الاوروبية التى ستعقد فى فيينا يوم السبت المقبل.

١٤٣ مليار دولار الفائض التجاري الياباني المتوقع العام المقبل

■ طوكيو - العمانية: قال مجلس التجارة الخارجية الياباني انه يتوقع ان يبلغ الفائض التجاري الياباني ١٩,١٧ تريليون ين (١٤٣,٤ مليار دولار) في السنة المالية ١٩٩٩ اي اقل بحوالي ٨,٠ في المئة من المستوى المتوقع للعام الحالي.

وتوقع المجلس ان ينخفض ميزان المدفوعات ١ في المئة من العام الماضي الى ١٦,٨٢ تريليون ين (١٤٠,٣ مليار دولار). ووفقا للمجلس ستخفض الصادرات لاول مرة منذ العام ١٩٩٣ ويرجع ذلك بصورة اساسية الى استمرار الازمة الاقتصادية بينما يؤدي ركود الطلب المحلي الى انخفاض الواردات.

وقال مسؤول بالمجلس ان التجارة الخارجية ستنكمش الا ان الفائض التجاري سيظل بدون تغيير. ويتوقع ان تنخفض الصادرات ١,٥ في المئة من العام الماضي الى ٤٩,٢٩ تريليون ين (٤١١,٢ مليار دولار) بينما يتوقع ان تنخفض الواردات ١,٩ في المئة الى ٣٢,٠٩ تريليون ين (٢٦٧,٧ مليار دولار).

ايران تفاوض للحصول على مليار دولار

■ طهران - ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران تتفاوض مع مجموعة من المصارف الالمانية حول قرض بقيمة مليار دولار للتمكن من تسديد متأخرات ديونها.

واضافت الوكالة ان هذه المفاوضات تجري بين البنك المركزي الايراني وكونسورتيوم يضم اربعين مصرفا المانيا. ونسبت الوكالة الى مسؤولين المان لم تسمهم قولهم ان المفاوضات «قد تثمر في غضون اسبوع او اسبوعين».

وتواجه ايران بسبب تدني العائدات النفطية عجزا كبيرا في الميزانية وهبوطا لقيمة عملتها الوطنية. ولقيت في سبتمبر صعوبات في تسديد ديونها الخارجية. وتقدر الديون الايرانية المتوسطة والطويلة الامد ب ١١ مليار دولار وفق الارقام الاخيرة للبنك المركزي و٢٢ مليار دولار اذا ضمت اليها الالتزامات التجارية القصيرة الامد.

وتحتاج ايران الى ما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار لسد العجز في ميزان المدفوعات حسب الخبراء الاوروبيين.

ويشكل انخفاض العائدات النفطية السبب الرئيسي وراء الصعوبات الخطيرة الحالية.

وتؤمن ايران التي تنتج ٣,٦ مليون برميل يوميا ٨٥٪ من عائداتها من العملات الصعبة من صادرات النفط التي تمثل ايضا نصف عائدات الميزانية. ولم تتمكن طهران في سبتمبر الماضي من الايفاء بالتزاماتها المالية المستحقة لمصارف كل من المانيا واليابان وايطاليا التي تعتبر المصدر الرئيسي للقروض.

«ايجل ستار» تعين مديرا ماليا جديدا للشرق الاوسط




■ دبي - «الاتحاد»: عينت «ايجل ستار انترناشيونال لايف» الشرق الاوسط مديرا ماليا جديدا بالمنطقة. وسيتخذ بوب بيشوب المدير المالي الجديد من دبي مقرا اقليميا لاعماله.

وقال محمود نجومي مدير عام «ايجل» ان المدير الجديد اسهم في تطوير وتنفيذ مراقبة استراتيجية ايجل التأمينية في اوروبا منذ عمله بالشركة عام ١٩٨٨.

رئيس جديد لشركة «سي إل آر» للشرق الاوسط وافريقيا




■ دبي - «الاتحاد»: عينت سي إل آر للكمبيوتر «جورج كاكافوز» رئيسا لعملياتها للشرق الاوسط وشمال افريقيا. وذكرت الشركة في بيان لها امس ان الرئيس الجديد سيدير اعمال الشركة من مقرها في المنطقة الحرة لجبل علي. وكان جورج قد تولى اعمال الشركة في كل من فلوريدا وموسكو خلال السنوات الماضية.

فكر: القصة العراقية على مفترق طرق

الصفحة الأخرى: اكتشاف قصيدة مجهولة... ومختارات من الشعر التركي المعاصر

«فاوست» تعود مع بيتر شتاين



روبير بريسون والسينما الدينية

د. منى البحر استاذة علم الاجتماع ورئيسة جمعية الدراسات الانسانية في جامعة الامارات

مفهوم «المساواة» خارج سياقنا اصلاً وانتهى في عقر داره

- عقلانية الفرد مرفوضة وعقلانية النسق هي المقبولة!
- لا يمكن نكران مركزية الدين والثقافة العربية في تكوين شخصيتنا
- اختلاف الخصوصيات لا يعني التنافر
- أرفض صورة المرأة الرخيصة التي يروجها الاعلام
- النسوية الغربية صادرت صوت «نساء العالم الثالث»
- لم تبتعد نوال السعداوي عن السائد في الطرح النسوي الغربي
- احترم منهجية فاطمة المرنيسي
- لغتنا في الخليج والامارات خصوصاً مهددة بالتهجين والخلط

حاورها برهان شاوي:

كثيرة هي الحوارات عن علاقتنا واشكالاتها مع «الآخر» ولا سيما الأوروبي. وقليلة هي تلك الحوارات التي نتوقف فيها عند ذواتنا لنتأملها، وأقل القليل منها تلك التي نتوقف فيها عند الذات «الانثى».
ربما من هنا تأتي أهمية هذا الحوار مع د. منى البحر، استاذة علم الاجتماع، ورئيسة جمعية الدراسات الانسانية في جامعة الامارات، والذي حاولنا فيه ان نتلمس دروبا تتجه نحو حقول لم تحرث بعد في شكل عميق.
وهنا نصه:

● رسالتك لنيل شهادة الدكتوراه معنونة بـ «من هو الشخص الطبيعي ومن هو الشخص المنحرف؟، مع التركيز على طبيعة تعاطي المخدرات في مجتمع الامارات» هل لك ان تحدثينا عن هذا البحث واستنتاجاتك منه؟

- من هو الشخص الطبيعي ومن هو الشخص المنحرف؟ هل العوامل الاجتماعية تؤدي دورا في تشكيل المفهوم او ان هنالك مفهوما عالميا متفقا عليه لمن هو طبيعي؟ ما هي مصادر مثل هذا التعريف؟ هل يمكننا علاج الانحراف باستخدام الطرق الطبية البيولوجية؟ بمعنى آخر هل يمكن استخدام التكنولوجيا في علاج الانحراف؟ هذه بعض الأسئلة التي حاولت البحث عن اجابات لها، لذا قمت باختيار عينة متباينة في خلفيتها الاجتماعية - التعليمية والوظيفية، تملك في شكل مباشر أو غير مباشر سلطة، سواء كانت قانونية أو علمية، في تصنيف السلوكيات الانسانية وتحديد ما هو سوي وما هو منحرف. إذ احتوت العينة على رجل شرطة، قانوني، رجل دين، طبيب نفساني، اختصاصية نفسانية. ولمعرفة وجهة نظر الآخر، الخاضع لمثل هذه التعاريف والموصوفة بالانحراف قابلت اثنين من متعاطي المخدرات. وبما انني لا استطيع حصر كل النتائج والتحليلات التي توصلت اليها، سأركز على نتيجتين مهمتين، الأولى تتعلق بالمفهوم، والثانية بالعلاج.

على مستوى المفهوم اتفق الكل من المجموعة الأولى على ان المنحرف هو الشخص الذي يكسر قواعد وقيم وقوانين المجتمع المتفق عليها، إلا انهم اختلفوا حول أي من القوانين أو القيم التي إذا كسرها الفرد يعتبر حينها منحرفا وغير طبيعي. بينما نظر رجل الشرطة الى الانحراف على انه كسر لتقاليد المجتمع، رأى رجل القانون الانحراف بأنه كسر للنصوص القانونية بينما أكد رجل الدين ان الانحراف هو كسر القوانين الالهية، أما الطبيب النفساني فنظر اليه على انه سوء تكيف مع المجتمع، وهكذا.

وهذا الاختلاف اذا عكس شيئا فانه يعكس لنا تأثر صاحبه بالوضع الوظيفي وخلفيته الاجتماعية والعلمية، وهذا يعني انه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه عن مفهوم الطبيعي والمنحرف، إلا ان اتفاق الجميع على ان الانحراف هو كسر لقوانين المجتمع لا يعكس النظرة الى المجتمع كوحدة متماسكة ومرتبطة ارتباطا منطقيا فقط، وانما النظرة الى ان المجتمع دائما على صواب. فعقلانية ومنطقية النظام الاجتماعي ليستا محل تساؤل ابدا وانما عقلانية الفرد هي محل التساؤل والحكم.

أما على مستوى العلاج فاتفق الجميع على ان الانحراف لا يمكن علاجه عبر استخدام التكنولوجيا والكيمياء الحيوية فقط، وانما يجب توافر علاج متكامل يشمل كل الجوانب المكونة لشخصية الانسان، أي يجب ان يكون هناك علاج جسدي، نفسي، اجتماعي، ديني وروحي. ولكنهم تناسوا ان كل علاج سيؤثر في جزء معين في الانسان، بمعنى ان علم النفس سيعالج نفس الانسان وأعماقه، والاجتماع سيعالج بيئته وعلاقاته، الخ... والسبب انهم لم يفترضوا امكان تفكيك الشخصية أجزاء، وإنما افترضوا وجود الانسان المتجانس، ووجود شخصية جوهرية تجمع كل الأجزاء، وهذه النظرة كما هو معروف متجذرة وغائرة في الثقافة العربية الاسلامية التي نظرت الى الانسان كجسد وروح، وهي رؤية مختلفة عن النظرة العلمية المادية التي تعاملت مع الأشياء والظواهر، بما فيها الانسان، على أساس انه مجموعة من أجزاء مادية لا بد من فصلها وتفكيكها للتمكن من درسها وبناء على ذلك نظر علم النفس، الخدمة الاجتماعية، الاجتماع وغيرها من العلوم الاجتماعية الى الانسان على أساس انه نتيجة شروط بيئية معينة. وبما انه نتيجة فسيمكن تلقيا، تغيير هذه النتيجة بسهولة، عبر تبديل هذه الشروط البيئية، عن طريق استخدام تقنيات علاجية، عيادية، مختلفة. إلا ان ما تقوم به هذه التخصصات العلمية هو تدريب الانسان على كيفية الانعان والخضوع لمحيطه، وليس تعزيز وتطوير طبيعته الانسانية. وهذا يعني ان الانسان بخصائصه الانسانية الفردية وبعقلانيته وقدراته على الاختيار واتخاذ القرار ليس له اعتبار في نظرها. وبمعنى آخر، ان عقلانية الفرد مرفوضة لدى هذه التخصصات، وعقلانية النسق هي المقبولة والأكثر حضورا، وهذا يعني أيضا ان النسق أو البناء الاجتماعي هو الذي يحدد توجهات العلوم الاجتماعية وليس الانسان وحاجته.

فالعلم الحديث، وبادعاءاته الموضوعية والعقلانية، لم يستطع ان يهرب من تأثيرات العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فكل الادعاءات لها حدودها ولا تستطيع ان تكفل لنا دائما نتائج صحيحة وصالحة.

وهذه المحدودية للنظرة العلمية المادية تكون واضحة أكثر لو تم تطبيقها على مجتمعاتنا ذات الثقافة والعقيدة والخلفية التاريخية المختلفة، فنحن على سبيل المثال لا نستطيع نكران مركزية الدين الاسلامي، والثقافة العربية في مجتمع الامارات، فهما من الأسس التي تتشكل عليها شخصية الانسان العربي، لذا فإن تطبيق النظرة المادية العلمية في شكل مجرد، لا «يغرب» الوسائل المستخدمة لفهم طبيعة هذا المجتمع فحسب، وانما «يغرب» الانسان الخاضع لمثل هذه الوسائل. اضافة الى ان المفاهيم والتعاريف المستخدمة في الاتجاه المادي لتفسير السلوك الانساني مختلفة في جوهرها. ولا يمكن استخدامها في شكل مطلق للتعبير عن ثقافات وسلوكيات في مجتمعاتنا.

في المساواة

● في لقاء لك مع احدى المجلات المحلية تقولين انك ترفضين المساواة مع الرجل، كيف يمكننا فهم ذلك؟

- عند الحديث عن «المساواة»، نجد انفسنا في صدد المراجعة الثقافية لمفاهيم تبنيناها وخارجة عن سياقنا، ومن هنا لا بد ان نعيدها الى مكانها الجغرافي أولا. ثم نفهم ظروف وملابسات ظهورها. وبهذا الصدد اعتقد ان مسألة مساواة المرأة بالرجل انتهت. أي انتهت في عقر دارها، في أوروبا فمطلب المساواة مع الرجل ظهر بين جيل سيمون دي بوفوار وأقرانها. وهذه القضية انتهت. ولا نستطيع ان نشمل أميركا هنا لان وضعها مختلف نوعا ما، ففي أميركا ما زالت الحركة النسوية تميل الى تأكيد المساواة، لأسباب اقتصادية واجتماعية، أما في أوروبا، فالحركة النسوية تنادي الآن، كما تقول جوليا كريستيفا، وهي كاتبة فرنسية تشيكية الأصل، بتأكيد الفوارق بين الجنسين، وعلى خصوصية كل من المرأة والرجل، سواء خصوصيتهما في المساهمات الحضارية، أو على مستوى العلاقة بالحياة عموما وبالآخر خصوصا. فستظل للمرأة خصوصيتها سواء في الكتابة أو في استخدامها للغة. أو في تفاصيل الحياة الصغيرة. وأحب ان أضيف هنا ان اختلاف الخصوصيات لا يعني التنافر، واللاندماج، واللاتناغم، بل هي خصوصيات مختلفة ومكملة لخصوصيات الرجل. واعتقد انه سواء في ثقافتنا العربية أو في الثقافة الشرقية في شكل عام ثمة تأكيد واضح لمثل هذا الاختلاف المتناغم والمتوازن، فمثلا ترى الثقافة الصينية انه لا يمكن ان تكتمل الدائرة «الدائرة الحياة» من دون التفاعل بين ما يسمى في ثقافتهم «الين / اليانغ» والذي ترمز له الدائرة الحاملة للرمزين الأبيض والأسود.

ومن هنا أجد. وللأسف. ان مفهوم «المساواة» مع الرجل، أكد، وبكل تداعياته التاريخية. نقطة مهمة هي «الحرب» بين الجنسين، وهذه مسألة غير صحيحة. فلا أريد أن اخوض حربا مع الرجل لانه ليس عدوي، فهو «الآخر» المكمل. ولكن، وللأسف. نجد غالبية الحركات النسوية، وخصوصا في أميركا اليوم، تؤكد هذه المسألة لدرجة نجد فئة من النساء اللواتي يشكلن احدى تيارات «النسوية Feminist» تنسين خصوصيتهن، وأصبحن مسترجلات. وكأنهن لو احتفظن بشيء من الأنوثة والجاذبية فسيتحولن مادة جنسية سهلة للرجل، وهذا غير صحيح. وطبعا هذا لا يعني انني أدعو الى أن تكون المرأة مبتذلة في أناقتها. مبالغة في تقديم جسدها بشكل استهلاكي رخيص، كما يصورها الاعلام اليوم، فهذا مرفوض أيضا.

النسوية عربياً

● كيف لنا ان نفهم «النسوية» على المستوى العربي اذاً؟

- كعرب علينا ان نفهم ان الحركة النسوية الغربية والخطاب النسوي الغربي غير منفصلين عن خطاب النهضة الأوروبي، الذي نظر الى كل ما هو «غير غربي»، على أساس أنه الآخر، الغريب، المتخلف. وسهل المصادرة، والفقير ثقافيا. وتاليا فان خطاب الحركة النسوية لم يخرج عن هذا الإطار. إذ صادر الخطاب النسوي الغربي صوت كل فئات مايسمونه «نساء العالم الثالث» من دون استثناء، وباختلاف ثقافاتهم وطبقاتهم الاجتماعية، على انهن مجموعة متشابهة ومتجانسة تعاني الظلم والقهر والاضطهاد. وهذا الافتراض، كما تقول شاندرا موهانتي، يبرز في مضامينه صورة متواضعة جدا عن المرأة في ما يسمى بـ «العالم الثالث»، فهي المرأة الجاهلة. المتواضعة ثقافيا، المضطهدة. ضحية التقاليد والمجتمع. العاجزة عن اتخاذ القرار، التي لا تمتلك حرية على جسدها، بينما في المقابل ابرز هذا الخطاب المرأة الغربية كنقيض للصورة الأولى. فهي المتعلمة. المتمدنة. بالاضافة الى حريتها في اتخاذ القرار. هذا الفصل الذي كان. وما زال واضحا، في السائد في خطاب الحركة النسوية الغربية، ليس بعيدا عن الخطاب السياسي الغربي الذي فصل بين الدول المتقدمة، المنتجة للتكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وبين دول «العالم الثالث» المتخلف، الأقل انتاجا ومساهمة في عملية التطور الحضاري. وكرد على هذا الخطاب الغربي عموما، والخطاب النسوي خصوصا ظهرت كتابات مختلفة من بحاثة وباحثات من «العالم الثالث»، فندت ونقضت وتحدت الخطاب الغربي الذي يسمى أحيانا بخطاب «ما بعد الاستعمار» فعلى المستوى العام نجد كتابات ادوارد سعيد وخصوصا في كتابيه «الاستشراق»، و «الامبريالية والثقافة». وعلى مستوى الخطاب النسوي هناك سبيفك Spivek. شاندرا موهانتي. والكاتبة والمخرجة الفيتنامية ترين - تي - مينها - Trinh - T - Minhha.

● ولكن ماذا عن المرأة العربية، والحركة النسوية العربية؟

- بحكم دراستي انقطعت عن المنطقة، ومتابعتي للمساهمات العربية في هذا المجال ضعيفة. لكنني وعبر قراءاتي لقلة من النساء العربيات مثل نوال السعداوي وجدت ان اطروحاتها ليست بعيدة عن الطروحات النسوية الغربية. أي انها عبرت عن هموم المرأة العربية عبر أفكار الخطاب النسوي الغربي.

● وماذا عن فاطمة المرنيسي؟

- احترم منهجيتها. فهي باحثة جادة. لكنها، وللأسف. تنظر للمرأة العربية من خلال المنظار الغربي.

● لكنها توغلت في التراث العربي الاسلامي وبحثت قضيتها من خلاله!

- هذا صحيح، لكنني اعتقد انها توصلت الى الطروحات النسوية الغربية ذاتها.

● فاطمة المرنيسي. كما اعتقد، حاولت ان تكشف مواقف وجوانب مشرقة في التراث الاسلامي عن علاقة الرجل بالمرأة. وان تكشف بعض سوء الفهم بين المقدس الديني والتقاليد!

- لكنها لم تنظر للأمر بعين حيادية بل ارادت ان تثبت وجهة نظرها القريبة من الخطاب النسوي الغربي.

استهلاك المرأة

● لو توغلنا في هذا الموضوع أكثر وسألتك عن رأيك في الصورة التي يقدمها الاعلامي العربي والمحلي. لا سيما القنوات الفضائية. للمرأة؟

- هي صورة ليست ايجابية. فالقنوات الفضائية العربية تستخدم المرأة لترويج البرامج المختلفة، فهي الورقة الرابحة التي تستخدم لجذب الجمهور، لذا فهي لا بد أن تكون جميلة، صغيرة السن. تمتلك مواصفات جسدية معينة... وغير ذلك.

ان الاعلام كبنية غير مفصول عن البنى الاجتماعية الأخرى المكونة للمجتمع، ونحن الآن نعيش ضمن نظام اقتصادي هدفه الأول الانتاج والتسويق لتحقيق الربح، لذا فانه لا يتردد في تحويل الانسان وجسده سلعة أو وسيلة لترويج سلعة. فالمرأة في قنواتنا الفضائية تستخدم لهذا الغرض أيضا. ولكني لا أكون مجحفة، أذكر ان هنلك قلة قليلة من البرامج التي تقدم المرأة في صورة ايجابية، لكن في مقابل هذا الزخم من الآخر السلبي تضيع هذه الصورة الايجابية وتهمش.

خطر لغوي

● كأستاذة لعلم الاجتماع. كيف تنظرين لتأثير الكثافة السكانية الأجنبية في مستقبل اللغة العربية عموما. وتأثير استخدام المربيات الأجنبيات في نفسية الطفل وتشكيل منظومته اللغوية والقيمية؟

- اللغة من المقومات الرئيسية لأي هوية ثقافية. فهي ليست فقط وسيلة تفاهم. ولكنها أيضا الوسيلة الناقلة للثقافة والتراث والتاريخ. وهي وسيلة للتفكير والابداع. لذا فان أي تهديد للغة ما هو إلا تهديد للهوية الثقافية. واليوم تواجه لغتنا العربية. في منطقة الخليج عموما والامارات خصوصا. تحديات وأخطارا كثيرة. أهمها سيطرة وسيادة لغات أخرى مثل الانكليزية في الكثير من تعاملاتنا اليومية. سواء على مستوى التعامل الشخصي أو على مستوى التعامل مع المؤسسات، وسبب هذه السيادة يعود الى العلاقة القوية التي تربطنا بالآخر. هذا بالاضافة الى الكثافة السكانية الموجودة في الدولة. فهذا الخليط من البشر. بلغاتهم المختلفة يشكل خطرا يهدد بنية اللغة ومنطقها. فلغة الشارع الاماراتي اليوم هي لغة هجينة من هندي - فارسي - انجليزي - وعربي. فنحن اليوم في مرحلة يسميها علماء اللغة Pignism . والتي تعني لغة خليطة من لغات عدة. ليس لها قواعد أو أسس لغوية. ولكن مفرداتها متفق عليها ومفهومة من مستخدميها. فجميعنا مثلاً نعرف كلمة «نثر»، أو «هذا ما في» وغيرها. وكلما اتسعت قاعدة استخدام هذه اللغة الهجينة (Pigen-ism) ، كلما ابتدأ الناس بتكوين قواعد لها، ومتى ما تأسست هذه القواعد فستتحول ما يسمى (Creole)، وهذا يعني ظهور لغة جديدة مختلفة تماما عن اللغة الاصلية للمنطقة، والتي هي اللغة العربية.

وهنا أود ان أشير الى قضية دور المربيات الأجنبيات في اتساع قاعدة هذه اللغة الهجينة. فاللغة العربية تشهد تحديا كبيرا بين أطفال وناشئة الامارات، الذين أوكلت تربيتهم الى المربيات الأجنبيات بدل الوالدين، مما أثر بدرجة كبيرة في لغتهم. ففي إحدى الدراسات التي أجريت حول أثر المربية الأجنبية في ثقافة ولغة الطفل تبين ان ٩٥ في المئة من أطفال العينة المدروسة يعانون صعوبة في نطق الحروف العربية. وانه في حدود ٩٥ في المئة يعانون محدودية مفرداتهم العربية. وان ١٠ في المئة من الأبناء يستخدمون لغة اخرى غير العربية في التعامل مع المربية أو الشغالة! وهذه مسألة خطيرة جدا لو تركت هكذا من دون تدخل أو اجراء.

وهنا يجب علينا التركيز على تنشئة الأطفال في بيوتنا على أساس الثقافة العربية الجيدة التي تسعفه في تقويم لسانه العربي، كذلك على وسائل الاعلام ان تكثر من البرامج التثقيفية العربية ليس للأطفال فقط ولكن للجميع أيضا، ويجب أيضا تكثيف الجهود في اعداد واعادة صوغ مختارات من الأدب والتراث العربي للشبان في المراحل التعليمية المختلفة. بطريقة مشوقة ومتنوعة تشد الطالب وتحبب لغته وتراثه اليه.

فينومولوجيا الجسد

● ضمن بحثك هنلك تركيز على «الجسد» من ناحية فينومولوجية - ظاهراتية. فهل لك ان تحدثينا عن فهمك للجسد؟

- الجسد امتداد للذات الانسانية. الجسد نص. وقدرات على التجاوز. انه مجموعة من التغيرات والاتجاهات، هو تعبير عن القيم، المعرفة. التقاليد. الحضارة. الماضي والمستقبل. وهو كما يقول مرلوبونتي. حاضر في كل شيء نقوم به. فالجسد لا يعبر فقط عن تموضعنا في العالم الطبيعي ولكنه أيضا الوسيط الذي يربطنا بالعالم من حولنا.

جسدنا هي أجساد معبرة. فمن خلال الجسد نعبر عن كثير من المشاعر التي تسكننا. فدائما ما تكون نظرتنا تعبيرا عن مشاعر ما في داخلنا. وحتى عندما لا تكون هنلك أي مشاعر واضحة على الجسد. فهذا في ذاته يعني شيئا ما. ولكن كل هذا يقودنا للسؤال عن حرية الجسد! وهنا أقول ان الجسد ليس حرا. فهو مقيد بكل ما يمثله. فنحن كبشر قد نمنع الجسد من التحرك في فضاءات معينة. ونسمح له بالتحرك والانطلاق في فضاءات أخرى.

فنحن، بأعرافنا. وهويتنا الايديولوجية. نسمح للجسد بأن يتحرك في ميادين ما نعتقده مسموحا. وحلالا. بينما نعيقه ونشده عن التحرك فيما يسمى بميادين الحرام. واذا عصى وتحرك في تلك الميادين فهو جسد منحرف. كذلك نحن نتحكم في هذا الجسد، ونرسم له الاحتفالات، ونخضعه لطقوس معينة ومختلفة لتحقيق اهداف روحانية مختلفة. فالصوفي يخضع جسده للتخلف والحرمان ليصل الى الحكمة المتعالية. بينما نجده اليوم في النظام الاقتصادي السائد يهان في كل لحظة. فهو خاضع للاستهلاك الرخيص. المبتذل. ومسخر ليكون عبدا لاشباع حاجات السوق. فالجسد. اذا ليس مفصولا او منعزلا عن الأطر الثقافية، الاقتصادية. الاجتماعية والسياسية السائدة في إطار المكان الذي يعيش فيه.

على ضفاف «القرين»

يوسف بزي

■ أصبح «القرين» محطة سنوية للثقافة العربية في الكويت. وفي ظل حراك سياسي داخلي مثير للاهتمام، وتوجس اقتصادي يطاول الجميع، ومع تبدل في ادارة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت. جاء «القرين» الخامس استمرارا لهدفه في اعلاء الشأن الثقافي والابداعي والفني، واعطائه الرعاية اللازمة، مع اقامة صلة وصل متينة بين حياة ثقافية محلية ووقائع التجارب الثقافية العربية. و «القرين» ميدان اشتباك وتلاق، بتنظيم وترتيب دقيق ورحابة عريقة وخبرة متراكمة لمجلس له فاعليته الثقافية على المستوى العربي ان في مجال دعم المشروعات الفنية العربية، أو في اصداراته التي تشكل زادا معرفيا منتشرا في ارجاء العالم العربي كله، أو في اعطاء الكويت دورا ايجابيا واسعا في بلورة ثقافة عربية متجددة.

و «القرين» ليس مهرجانًا بالمعنى المتعارف عليه، بقدر ما هو خلق موسم ثقافي متكامل على مدى شهر كامل يحفل بشتى النشاطات الفنية والابداعية والتثقيفية وحتى الترفيهية. انه يشكل روزنامة تشغل الكويت لأكثر من ثلاثين يوما في احتفالات ثقافية متواصلة تضم الأمسيات الشعرية ومعرض الكتاب والحفلات الموسيقية ذات المستوى الراقي والأصيل، والمعارض التشكيلية الفردية والجماعية، والندوات والمحاضرات، وفيه يتم تكريم المبدعين بالجوائز التشجيعية والتقديرية وتقديم العروض المسرحية والفلكلورية والسينمائية.

اضافة الى ذلك يرعى «القرين» المؤتمرات الفكرية ويحتضن عددا من المبدعين والمفكرين والمثقفين العرب ليعايشوا هذا الموسم الذي تحول تقليدا مشتبكا مع وقائع الحياة الكويتية العامة.

هذه أساسيات «القرين»: اشاعة الاهتمام بالثقافة والفنون الجميلة بين الفنانين والجمهور ونشرها وتذوقها. وفي طابعه الشمولي تنخرط حتى بعض المشاركات الدولية، اذ حضرت هذا العام الثقافة الاندونيسية بمعرض تشكيلي نموذجي جماعي وجاء من تركيا أحد خبراء المخطوطات الاسلامية هو أكمل الدين أوغلو ليلقي محاضرة قيمة في موضوعه.

وككل مهرجان، يشهد أحيانا برنامجاً استثنائيا في نجاحه، وأحيانا أخرى ضعفا أو ثغرا تعتري بعض جوانبه. ويمكن القول إن «القرين» هذا العام، كالعادة، كان شديد التنظيم وتوافرت له امكانات كبيرة وعناصر تسييره كانت مؤمنة وتملك خبرة عملها وادارتها لمثل نشاط مماثل شديد السعة والتنوع. إلا أنه شهد في المقابل بعض الانكماش في فعالياته وبرامجه، وفي نوعية أنشطته وفحواها. فحل المهرجان أقل من المتوقع، وذلك، على ما يبدو، نتيجة الصدمة التي تلقاها اثر انتقادات كثيرة وجهها اليه التيار المتشدد في العام الماضي تمثلت بحملة على معرض الكتاب، وبعض التحفظات عن الندوة الفكرية التي ضمت نحو خمسين مفكرا عربيا في التيارات الفكرية المتنوعة في العالم العربي. وبالطبع صاحب ذلك اعتراضات على فرق الرقص الفلكلوري والموسيقى التي مازالت كلها تشكل نقاطا حساسة حتى الآن لبعض قطاعات المجتمع الكويتي.

هذه الحملة آنذاك، أدت الى تعديل في ادارة المهرجان، وتمت ترضية المعترضين، المتشددين، باحتساب وجهة نظرهم ومعاييرهم في انتقاء فعاليات «القرين» هذا العام، أو على الأقل تجنب وجود أي مبرر للانتقاد.

وهكذا أصاب «القرين» هذا العام بعض التوجس والتخوف والتحفظ. فمعرض الكتاب كان ميدانا لحملة رقابية أدت الى مصادرة مئات الكتب ومنها كتب المبدعين الكويتيين أنفسهم. لكن جاء التعويض في أسبوع السينما المصرية لأفلام مضى عليها أكثر من خمسين سنة وعرض لتحفة شادي عبدالسلام «المومياء». وظهرت الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى في مستوى الاحتراف والنضج بعد سنتين على تأسيسها وانطلاقها. ولم يكتف المهرجان باستضافة شاعر عربي مخضرم كأحمد عبدالمعطي حجازي ليكون للشعر حضوره، بل احتضن ما يمكن تسميته بمهرجان شعري متكامل ضمن «القرين»، امتد على مدى ثلاثة أيام وخصص للشعراء الخليجيين الشبان وصاحبته ندوات صباحية في التجارب الشعرية العربية والخليجية.

أكثر من فرقة فلكلورية، فمن البحرين جاءت الفرقة الشعبية ومن لبنان جاءت كركلا بعرضها الجديد «الأندلس المجد الضائع» الذي انجذب اليه الجمهور الغفير على مدى ليلتين بعدما عرف الفرقة في «القرين» السابق، حتى ان الفرقة أقامت عرضا خاصا نظمه ورعاه ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

لايمكن اخفاء بعض الارباك الذي يحيط بالمهرجان. فالصحافة اعترضت على الرقابة الزائدة التي مورست في معرض الكتاب، ومتخوفة من ان تطاول حساسية الرقيب فعاليات المهرجان ونوعيته. فعلى العكس من الطقس الرائق والمعتدل، يعيش المناخ الثقافي في وجه المشككين بالمزيد من ضمان حرية التعبير الثقافي في وجه المشككين بالثقافة والابداع،، ويتخوف المثقفون من أن تتنازل الدولة عنهم مما يضعف المهرجان تاليا تحاشيا لـ «زعل» المتشددين والمحافظين.

النشاط الابداعي المهم تمثل في المعرض التشكيلي الشامل للفنانين الكويتيين الذي افتتح في آخر ايام «القرين» واحتوى على نسبة كبيرة من اللوحات رغم غياب اكثر من اسم مخضرم. وفي المجال التشكيلي ايضا كان الحضور المميز لمعرض الفنان السوري نذير نبعة بريشته الأنيقة المضمخة بثلاثين عاما من العطاء الفني المرهف والمهموم باعماق الكائن الحي والرؤية الكاشفة.

وعلى هذه الخريطة المضاءة بالنقاط الكثيرة على سطحها نكتشف نجاح الكويت في تكريس الثقافة كمؤسسة تعمل على المستويات الأهلية والمدنية، عبر ادراج الدور الجامعي والطلابي والخريجين والقطاع الخاص والنوادي والجمعيات والشخصيات الفاعلة والمثقفين في اقامة حياة ثقافية غنية تؤكد الدور العربي لهذا البلد، وهو الدور الذي كان دوما أكبر بكثير من حجمه الديموغرافي والجغرافي.

ومع ذلك فالخوف على الثقافة في الكويت مبرر، بسبب ردة البعض وتهجمهم على المظاهر الفنية والابداعية، وهم لهم تأثيرهم ونفوذهم وعلى الأقل قادرون على خلق مناخ نفسي تخويفي ضاغط. لكن إذا كان الهجوم خير وسيلة للدفاع، فإن بعض القيمين على الشأن الثقافي، ومنهم الأمين العام الجديد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. اختار هذه الاستراتيجية. فرغم التراجع الملحوظ وقلة هامش المناورة، والأخطار التي تحيط بحرية التفكير والتعبير الثقافي، يعد المجلس الوطني اقتراحا شاملا وبرنامجا كبيرا لتكون الكويت «عاصمة ثقافية عربية» للعام ٢٠٠١. ومع قلة المؤشرات التي تدعو للتفاؤل راهنا، إلا ان المجلس الوطني يسعى حثيثا لتغيير المعطيات، ويراهن على ان «القرين» ابتداء من العام المقبل سيكون مختلفا نوعيا، وسيكون اختبارا لقدرة الجسم الثقافي على الانتظام والتطوير وحشد الطاقات التي تزخر بها الكويت، لتقديم صورة تعبر عن تاريخها الليبرالي، التعددي، الديموقراطي، والمنفتح على العالم والثقافة.

ولذا نأمل بأن يعاد البعد الفكري والنقدي الى زخمه السابق في «القرين» ليصاحب الفني والفلكلوري والأمسيات الشعرية، مستعيدا توازنه وملامحه المعتادة. لكن الأهم ان يحتضن المجتمع المدني قضية الثقافة. فهذا هو المحك والرهان في التنمية والتقدم والانفتاح وتوطد المعرفة في مفاصل الحياة وعلاماتها.

رواية « ثنائية مجبل بن شهوان » لعلي ابو الريش

مأساة الإنسان المحكوم بالرفض والحصار

رواية
ثنائية مجبل بن شهوان
■ الحب
■ الغضب

علي ابو الريش

علي كنعان

رواية كابوسية كالشعر. والشعر الحديث مثقل بالكوابيس، كوابيس الواقع. وفي الشعر يضطرب نهر الزمن. فيدور النبع بالمصب والمجرى. ويختلط الماضي بالمستقبل، والوجود بالعدم، والموت بالحياة. فتزول المعالم والحدود وتروغ العلاقات وتلتبس المفاهيم والقيم. الحال الشعرية تجعل الكائنات والأشياء غائمة غامضة، تختلط الوقائع فيها بالذكريات والأحلام، ويختلط التاريخ بالوهم والخرافة، والهواجس بالأحداث، والمخاوف بالآمال والوساوس.

والرواية تتحدث بضمير المتكلم (الأنا) وهذه مغامرة لا يجرؤ عليها الا الشعر. علي ابو الريش شاعر منذ انطلاقته الاولى في فضاء الإبداع.

ويوم خاض في عالم الرواية ظل شاعرا. فالإنسان لا يستطيع أن يخرج من جلده. ربما لأنه محروم حكمة الأفعى، تلك الساحرة الناعمة التي غافلت جلجامش وسرقت منه عشبة الخلود.

البوح الذاتي

والنسيج الروائي اعصار من الذكريات يندغم الحب فيه بالكراهية، والغيرة بالتسامح ورغبة الامتلاك. والعسف بالرحمة والحنان. والصراخ بالنجوى و الاحتجاج، والضراعة بالشكوى والاستجداء. عالم يفور بتناقضاته، من القهر والجنون حتى الموت.

الشخصية المحورية مجبل بن شهوان او قابض بن غعصان، يرصد حياته وهو في حصار خانق. ولعل عزاءه يكمن في البوح الذاتي، فهو يستمتع بسرد التفاصيل هذه الحياة واجترار همومها، على ما فيها من وجع ورعب وقسوة. إنسان مسكون بالخوف والقهر والاحباط عبر حب عاثر. وهو يؤكد أن الجحيم هو الآخرون - كما يقول سارتر. حصار مجبل داخلي بقدر ما يبدو خارجيا علته الأساسية في انعدام التآلف والانسجام مع محيطه. إنه يفتقر الى التواصل مع الناس حوله. إن علاقة القرابة، باستثناء الأم، لا تحقق به ذلك التواصل، كما أن علاقة الحب ايضا تمضي به في مزيد من العزلة والقطيعة. والصداقة كذلك. عدا حمزة. تكاد تكون نادرة او مستحيلة. وحمزة هذا ليس زميلا أو صديقا أو معلما. في المآل الأخير.

إنه الوجه الآخر - وجه الحلم والعزاء لهذا الكهل، الطفل. إنه (الأنا) الاخرى: بوح الوجدان وصوت الأعماق، حين يعز التفاهم مع الآخرين وينعدم الحوار.

الرواية دائرية تبدأ من نهايتها، من الموت أو الاحتضار، ربما من زمن ما بعد الموت، لكنه زمن حافل بالحياة والتأمل. تنبثق البداية من عشق الأرض - رائحة التراب الزكية، والختام كذلك. الموت هنا محطة انعتاق وليس نهاية قاضية.

كلماتها الاولى تقول: «لم يكن مجبل بن شهوان سوى ذلك النفر من الأشخاص الذين يطلون على عالمهم من خلال نافذة ضيقة، لكنها تنفذ الى عوالم ساحرة، اشبه بالقيامة» ثم يضيف بعد صفحتين: «على الشاطىء يسير مجبل، مخفضا رأسه، يتذكر آه..»

وتنتهي الرواية بعشق الأرض - الأم الأولى، وهو «يردم التراب على جسده، يأخذ نفسا عميقا (...) ينتشي، الأرض تبلله الشهيق (...) يشهقان معا (...) تبدو الأرض امرأة سابحة في مياه احتراقها(...) يشهق، يزعق، يصرخ: حبيبتي»!

والكلمات الأخيرة تقول:

«يبصق قابض ويجلس صامتا، رأسه بين ركبتيه، منتحبا...»

وبين البداية والنهاية يمتد شريط الذكريات (٤٨٠) صفحة من القطع الوسط.

البطل المأزوم

منذ اللقاء الأول، نحس ونرى أن مجبل بن شهوان مختلف عن الآخرين. إنه بطل معاصر، مأزوم ومشحون بالقلق والمرارة والإحباط، وهو يرفض الحياة الحيوانية أو الوحشية من حوله، يقول: «إن الرجال في هذا الكون يمارسون الحياة... كما تمارس الشياه المباضعة، فقط من أجل التناسل...» وبعد أن يتساءل بمرارة إن كان هو من هذا الضعف البهيمي، يجيب صارخا: «أنا... لست من هؤلاء، الحياة بالنسبة لي وجود ائتلاف، ليس وجودا تراكميا... أبحث عن وجودي من خلال قيم أشعر، وأنا على يقين، أنها السبب الرئيسي لاستمرار الحضارات الخالدة.»

وندرك عبر السياق أن الحرية أول هذه القيم وأغلاها. وكان على بطلنا أن يختار: إما أن يغادر المكان واما أن يغادر ما ألفه من قيم. لكنه اختار ما هو اقسى من هذين القطبين المتنافرين، اختار العزلة ليمارس حريته على هواه وليستعيض بالحلم والخيال، عما عجز عن تحقيقه في الواقع.

هل مجبل بن شهوان - الذي اختار لنفسه اسم قابض بن غعصان تأكيدا لنزعة الحرية - اقول: هل هو هاملت جديد، دون كيشوت، واسكلنكوف «بطل الجريمة والعقاب» ام هو مزيج مركب من هؤلاء جميعا؟ إنه شخصية معاصرة تعيش على حافة الجنون، عبر عنها كولن ولسون في «اللامنتمي» كما عبر عنها كامو في «الغريب»: انسان يحس أكثر من اللازم، ويفكر أكثر من اللازم، ويتحمل من الضغوط والأهوال أشد مما ينبغي وأكثر مما يطيق الآخرون. رجل يشبه بطل «الساعة الخامسة والعشرون» - ومعذرة لغياب اسمه عن الذاكرة - هناك ساعة اضافية يعيشها الإنسان فوق طاقته، ساعة تبدو خارج الزمن أو فوق الزمن، أو كما يروى عن العالم أينشتاين في مفهوم الزمن ونسبته: إن من يجلس على الجمر، ليس كمن يجلس مع حبيبته في حديقة.

الثانية في الحال الاولى اطول من الاشهر في الحال الثانية!

ارتياب وحقد

بدأت محنة مجبل بالختان. كانت قسوة الحادثة فوق ما يحتمل، ولم يكن «حسون» المختن الا جزارا، ومن هنا تنفجر العلاقة بين الابن وأبيه ويحدث التحول الكبير الذي يؤدي الى النفور والفراق، يقول الأب «يا الله يا حسون شوف شغلك...»

ويعترف مجبل ساعتئذ: «شعرت بكراهية شديدة تجاه ابي، وللمرة الاولى في حياتي، لمجرد سماع هذه العبارة، وهو يقود ابنه الى مذبحة مروعة» ص ١٢

والكراهية متبادلة بين الرجلين. وان كانت اسبابها غير واضحة وغير مفهومة. وإن كنا نرى أنها تعود الى ما قبل ولادة مجبل، حين كان ابوه يتمنى أن يأتي بنتا وليس صبيا.

ويتصور القارىء أن السبب يعود الى قصة الزواج والظروف المريبة التي حدث فيها ذلك الزواج الخالي من الحب. حين شب شهوان لم يجد من يرعاه سوى الحاج صهيب، جد مجبل لأمه. والجد يملك قاربا وشهوان يعمل أجيرا عنده. ويتعرض القارب للغرق كما غرق عدد من البحارة ولكن شهوان كان من الناجين. ولأن الجد كان يحبه كثيرا اعطاه ابنته «امينة» ولعلها كانت تحب غيره. وحين ولدت مجبل في الشهر السابع، تحولت رياح الشك في نفس شهوان عاصفة. ولأن المرأة كانت مطيعة طيبة، انحرفت نقمة الوالد وانصبت على رأس الصبي. حتى في ليلة الحمى التي اصاب الطفل يصرخ الأب:

«اسكتي هذا الجرذ والا هشمت رأسه.» (ص- ٣٢٤)

. ويتذكر قابض «مجبل» شهوان «ذلك الرجل الباطش» قائلا: «إن لشهوان معي قصصا مأسوية فظيعة. هذا الرجل لا ادري كيف دخل حياتي، انني اشك في ابوته»!

ثم يقول: «كان شهوان يكن لي حقدا دفينا. يحتقرني كثيرا الى درجة أنه يتمنى لي الموت.» (ص - ٣٠٢/٣٠٣)

هذه العلاقة المريضة. علاقة الارتياب والحقد بين مجبل وشهوان. هي الخيط الذي ينظم حوادث الرواية من أولها حتى نهايتها. وهي علاقة لا منطقية بين رجل متسلط وطفل أو حتى فتى - ضحية. والأم كذلك كانت ضحية.

حرب شرسة

وجرثومة الشك دفعت مجبل الى سؤال أمه إن كان شهوان أباه حقا؟

فتلقى صفعة شديدة جراء وقاحته وارتيابه. ماتت أمه قبل أن يحظى منها بالجواب الشافي لوساوسه. لكنها تخبره بعد الموت: «إن كل ما كان يدور في خلد شهوان مجرد هراء لا أساس له من الصحة.» (ص-٢٨٤)

ويوم ولدت عفراء بعد مجبل وأسبغ عليها الأب كل مشاعر العطف والمحبة والاهتمام، ازدادت الامور سوءا بين الولد وأبيه. إنها حرب شرسة. لكنها صامته وتدور في الخفاء، كما هي الحال دائما بين الطاغية المتسلط والمسكين الضعيف.

وكان العزاء الوحيد للطفل تعلقه بأمه. لكن الأب المستبد لا يسمح لهذه العلاقة النبيلة من المحبة والرحمة ان تنمو في مناخها الطبيعي السليم، فيتحول التعلق حالة مرضية. وهنا نصل الى رأي فرويد: تكمن الحرية في قتل الأب والتخلص منه، لكن مجبل المنكمش على نفسه وأفكاره وهواجسه كالقنفذ، فتى انعزالي مقصوص الجناح. لا يقوى حتى على التفكير بتلك الجريمة النكراء. وإن كان موقنا أن شهوان ليس أباه الحقيقي.

لعله فكر في أن الحب هو العزاء. واطلت جارته حصة كملاك يحمل البلسم الشافي. لكن المناخ المرضي الموبوء لا يسمح للحب بأن يكتمل. وينتقل قابض (وهو يحب هذا الاسم اكثر من مجبل) من خيبة الى خيبة ادهى. وحتى سنوات العمر. المتراكضة بسرعة، تتواطأ ضده. أخته تتزوج. أما هو فيتجاوز الأربعين ويتحرر من الأب والأم معا، لكنه يبقى عاجزا عن بناء أسرة جديدة، وتظل المرأة بالنسبة اليه لغزا لا يمكن حله أو فهمه.

الإنسان الوحيد الذي يرى فيه مثلا أعلى هو حمزة، وهذا يكرر عليه مرارا: «الأمنيات العظيمة بحاجة الى ارادة عظيمة.» وهذه الحكمة تذكرنا بما قاله الفرد دي موسيه: «لا يجعلنا عظماء الا ألم عظيم».

صرخة مكبوتة

لكن مجبل يكتفي باجترار آلامه من دون أن تجعله عظيما. إنه بطل من زماننا. وفي هذا الزمن تكمن البطولة في الناس العاديين. ولعل عظمتهم تكمن في أنهم «يعيشون» رغم كل أهوال الموت والدمار والظلم التي تحوطهم من كل جانب. أن تقاوم الموت - وهو أرحم من الحياة - تلك هي ذروة البطولة في زمننا.

إن الرواية صرخة مكبوتة ضد الظلم والجهل والحقد والاستلاب، وهي في الوقت ذاته دعوة شاعرية لا مباشرة الى المحبة والتسامح وبناء جسور الألفة والحوار المتكافىء بين البشر، صغيرهم وكبيرهم، قويهم وضعيفهم، رجالا ونساء، آباء وأمهات وأطفالا.

وهي بالتأكيد ليست ثنائية مترنحة بين الحب والغضب «كما جاء في العنوان» وأنما هي نسيج متشابك معقد من آلاف الخيوط، كما هي حال الحياة في عصرنا. إنها رواية تراجيكوميدية تمتزج المأساة الفاجعة فيها بالملهاة والسخرية المرة. وتلك من مزايا الإبداع المتألق في زماننا.

هناك سؤال يلح على القارىء في الختام: ماذا يعمل مجبل وكيف يعيش؟

ولابد من قراءة الرواية مرة ثانية وثالثة، وفي كل قراءة يتكشف لنا شيء جديد. لو كان لمجبل عمل يشغله، لما كان أسير مرضه، وربما لم يكتب علي ابو الريش هذا العمل الشاعري الجميل والموجع فعلا.

وربما كانت ذروة الرواية عند لجوء مجبل للمشعوذ، لكن حمزة «صحوة الوعي والوجدان» ينقذه من الخرافة واصحابها. والرواية تضيء لنا كثيرا من جوانب الحياة التي نسيناها، وإن كنا نعيش معها. وقد نعجب او نتعجب لهذا الحضور الكثيف للموت والمقبرة في حياتنا، لكننا آثرنا الغفلة واقتدينا بحكمة النعامة والرمال. ومع ذلك، فالرواية حافلة بالحكايات القصيرة كالمنمنمات او الروافد التي تصب في مجرى النهر وتغنيه.

« العلاقات العربية التركية » لمجموعة من البحاثة

التحام تاريخي انقلب تباعداً... والثقافة مدخل اللقاء

القاهرة - صلاح سالم:

تعد العلاقات العربية - التركية مثالا نموذجيا لمدى فعل التاريخ في العلاقات السياسية بين طرفين الى الحد الذي يثير بين لحظتين تاريخيتين مفارقتين نوعا من التناقض الحاد. هو ذاته ذلك التناقض في العلاقة بين العرب والأتراك، والتي تحولت من التكامل التام داخل فضاء الخلافة العثمانية وماقبلها، الى التنافر الواضح بين أحفادهما داخل حدود الدول الوطنية المعاصرة لدى العرب، وتركيا على السواء. وفي كل الأحوال فان الثقافة تبقى هي المدخل الأهم في تفسير التقارب. والتباعد. ولعل هذا الحضور الثقافي كان واضحا في الدراسة الجادة والقيمة التي صدرت عن «العلاقات العربية - التركية من المنظورين العربي والتركي» عن معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة. بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول، والتي شارك فيها نخبة من البحاثة العرب والأتراك همهم الأساسي استجلاء الحقيقة عن علاقة أمتيهما عبر منظور مشترك حاول الطرفان البحث عنه.

سياق اسلامي

الطرف التركي من جانبه ركز على الحقبة العثمانية باعتبارها حقبة التاريخ الجامع بالتلاحم بين الأمتين العربية والتركية والتي جمعت أعمق دوافع التجاذب والتنافر معا، وأيضا باعتبار أن الثقافة كانت هي لحمة هذا التاريخ الجامع وأن هذا التاريخ غالبا ماكتب ادراكا لدورها في التجاذب، أو تجاوزا لها بالتنافر، وأخيرا لأنها حقبة الجدل الذي لاينتهي حول علاقة الأمتين معا.

في هذا السياق يرفض الجانب التركي الصبغة الاستعمارية التي يلصقها البعض بالدولة العثمانية، ويدعو لفهمها كحلقة في سلسلة التاريخ الاسلامي الجامع مثل الدولة الأموية والعباسية، وأن يكون تقويمها في هذا السياق بعيدا عن التشوهات التي عانتها هذه الدولة لعوامل عدة منها مثلا أن كثيرا من الكتابات التي تناولتها كانت بعيون الآخرين واصطبغت برؤية غربية لها معايير أخرى في الحكم على الأمور، وأيضا الرؤى الفردية المتطرفة أحيانا لدى بعض الأفراد ممن لهم مواقف سلبية لها دوافعها الخاصة المصطبغة بالايديولوجيا، أو حتى الرؤى التجزيئية التي تقتطع من تاريخ امتد طوال أربعة قرون بعض الأحداث الطارئة السلبية وكأنها هي وحدها المحددة لعلاقات الأمتين بعيدا عن اطارها العام التاريخي.

نظام عسكري

يركز الجانب التركي في صوغه لرؤيته هذه، على أربعة نقاط مهمة بعضها يتوافر لها الاتفاق، وبعضها مثير للجدل:

الأولى، أن طبيعة الدولة العثمانية، وسمات تكوينها الديني وسياستها في الغزو والجهاد بغض النظر عن المعايير المعاصرة والليبرالية، هي التي مكنتها من الدفاع عن المسلمين ضد الأخطار البرتغالية والأسبانية في المحيط الهندي والحوض الجنوبي من البحر المتوسط، حيث سعت الى الحفاظ على «دار الاسلام» وحمايتها من الروح الصليبي للنشاط البرتغالي - الأسباني، في مرحلة الكشوف الجغرافية وبداية مرحلة الاستعمار. وأنها بهذا الدور الذي أدته تمكنت من الحفاظ على وحدة العالم العربي، وعلى اللغة العربية، لغة القرآن الكريم. وعبر الضرائب التي كانت تحصل عليها من العرب تمكنت أيضا من الحفاظ على سلامتها لتظل قوية مع العرب لمصلحة التاريخ الاسلامي

الجانب العربي يتفق تقريبا مع هذا الفهم لمعظم التاريخ العثماني ويختلف فقط مع الهزيع الأخير منه، بل ويقدم لذلك تفسيرا علميا يتأسس على منطق التاريخ في العصور الوسطى حين كانت بواكير التلاحم العربي - التركي الذي اصطبغ بصبغة هذه العصور التي سيطر عليها النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي المحكوم بالاقطاع العسكري، ذلك النظام الذي منح الترك وضعا خاصا عكس تفوقهم العسكري في اطار الدولة الدينية التي مثلت سقف التطور التاريخي آنذاك سواء في الشرق الاسلامي، أو حتى الغرب المسيحي. في هذا السياق ورث الدور التركي الدور العربي ثم الفارسي وامتد طوال عشرة قرون ومارس حقائقه تباعا. موازية داخل الدولة العباسية، أو مباشرة باسم الدولة العثمانية وبفاعلية شديدة، حتى كانت اللحظة التي بدأ معها زوال مفردات العصور الوسطى وأخذ






الانتماء القومي يحل محل الديني، والدولة المركزية محل الدولة اللامركزية فعندها تهاوى نظام الاقطاع العسكري الذي جسدته الدولة العثمانية، وان احتفظ لنفسه بحق الوجود في العالم العربي لأن جانبا مهما في الفقه السياسي، ومن الزعامات العربية - مصطفى كامل مثلا - لم تستطع تصور مستقبل مصر أو العرب من دون الخلافة الا في الوقوع فرادى تحت الاحتلال الغربي ولأجل طويل، وهو ما أخر الافتراق العربي - التركي الى بعد الحرب الأولى.

من العزلة الى الافتراق

النقطة الثانية، تتعلق بمسألة العزلة والركود التاريخي التي عانتها العرب في مطلع العصور الحديثة. فالجانب التركي ينسبها فقط الى دعاوى بعض المؤرخين، وأنها ليست حقيقة تاريخية اذ كانت ظروف هذه العزلة بدأت قبل دخول العثمانيين المنطقة العربية نتيجة لعوامل أخرى ليس للعثمانيين يد فيها. ويرى كاتب هذه السطور أن ثمة فرقا بين بدايات هشة لهذه العزلة، وبين الناتج الكيفي الفاضح لتلك العزلة في بدايات القرن العشرين. فضلا عن التاسع عشر، حين اختل التوازن في شكل حاسم بين الطرفين على النحو الذي مكن الاستعمار الغربي الذي لبس ثوب الحداثة من الانقضاض على العالم العربي التقليدي المتخلف. ولاشك أن قرون التحول الكبير بدءا بالسادس عشر كان العرب فيها تحت قيادة العثمانيين ولكن السؤال المهم هنا هل كان في وسع العرب بعيدا عن العثمانيين أن ينتهجوا طريقا آخر غير طريق التطور العثماني أم أن أمرا يتعلق بالثقافة الاسلامية وبدورة التاريخ الاجتماعي والسياسي والحضاري كان له تأثيره الحاسم في مجرى التاريخ الجامع للأمتين العربية والتركية على هذا النحو؟

النقطة الثالثة، ويتفق حولها الجانبان العربي والتركي، وهي أن الخروج العربي عن الدولة العثمانية وافتراق تركيا المعاصرة عن العرب نجم عن تفاعل عوامل تاريخية عدة في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وفي مقدمها ازدياد حدة الضغوط الأوروبية على الطرفين العربي والتركي وزرع فكرة القومية بينهما وصولا الى أخطاء وقع فيها الأتراك، وبعض زعماء الفكر القومي الغربي ما عجل بانشقاق الطرفين تاريخيا تحت وطأة ماسماه الجانب العربي بالشعور التركي بالتميز، والشعور العربي بالتمايز.

أما النقطة الرابعة، ويتفق حولها الجانبان فهي أن ثمة خطأ كبيرا وقعت فيه القيادات السياسية للأمتين بعد واقعة الانفصال في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وهو تصور أن نهاية مرحلة الالتحام التاريخي تعني نهاية العلاقات الصحية بين الأمتين. والجانب التركي يرجع سوء العلاقات بينهما الآن لهذا الخطأ الذي تبعه بتجاهل متبادل في درس التاريخ لعلاقة كل منهما بالآخر فكتب التاريخ العربي تنظر دائما بعين الشك للتطورات الداخلية في تركيا المعاصرة، بينما تهمل كتب التاريخ العربي ذكر أي معلومات أوحقائق عن تركيا المعاصرة، فيرد الأتراك بتجاهل النضال العربي المعاصر ضد اسرائيل والغرب ممايستفز العرب للشك أكثر ومعاداة تركيا، وهكذا تنامت فجوة الشك والعداء.

حال اللاافكاك

وعبر هذا التحليل التاريخي يتوصل الطرفان الى اقتناع بتحسين العلاقات بين أمتيهما. هذا الاقتناع يبرر نفسه على الجانب التركي بموجبات العقيدة والتاريخ ويطرح نفسه في سؤال معجز هو أنه اذا كانت الدول الأوروبية تخلت عن عداء السنين معا وتمكنت من بناء الوحدة الأوروبية بعد حروب طاحنة أليس جديرا بالأمة الاسلامية وفي مقدمها العرب والترك أن يحذو حذوهم وهم من يخلو تاريخهم من مثل تلك الصراعات؟ ويطرح الجانب التركي مدخل المعرفة الجادة المتبادلة بين الأمتين كوسيلة مثلى لتحقيق تلك الغاية.

القناعة ذاتها تبرر نفسها على الجانب العربي بموجبات الجغرافيا أيضا وليس العقيدة والتاريخ فقط. فموجبات الجغرافيا تصنع في الفهم العربي حالا من «اللافكاك» بين الأمتين. هذه الحال تفرضها الجغرافيا الطبيعية، والبشرية على السواء. فالجغرافيا الطبيعية تؤكد أولا أن تركيا هي جزء أصيل من عالم الشرق الأوسط. وهي كذلك في التصور الغربي لها أيضا ولذا كانت دائما جزءا من مشاريع أحلامه في المنطقة ولن تكون أبدا جزءا من جسمه هو. وتقول الجغرافيا الطبيعية ثانيا أن تركيا جزء من عالم البحر المتوسط بحضارته التاريخية شبه المميزة. وتقول ثالثا ان منبع الأنهار العربية في المشرق تقع في تركيا. واذا كان التاريخ سمح لهذه الأنهار بالتدفق طبيعيا حتى منتصف هذا القرن، فان التكنولوجيا أصبحت قيدا على هندسة هذا التدفق فاما تدعمه واما تجمده ما يستلزم نوعا من الهندسة السياسية بين الطرفين العربي والتركي للحفاظ على الشراكة في المياه والا حدثت المنازعات والكوارث. والجغرافيا البشرية هي الأخرى تقول باللافكاك. فالعنصران ممتزجان في مناطق كثيرة في مقدمها مناطق التخوم وبالذات في الموصل والاسكندرونة. وقديما كان التمازج طبيعيا في ظل الدولة الواحدة حين لاشعور بالتناقض، والآن يحتاج هذا الامتزاج، الواقع فعلا. الى ارادة تنظيم تحميه في هذه المناطق من أن يتحول عمليا مثيرا للتناقض.

يوميات حرة

من اجل تقدم الانسان

حمدة خميس

■ الاربعاء ٢/١٢/١٩٩٨

فكرة السفر الى بيروت مجرد الفكرة مثل غصن من النعناع لا يسري اريجه في الخلايا ينتعش القلب الذي علاه غبار الوحشة والقطيعة وصدأ اليومي والمألوف. بيروت حلم الغرباء في منازلهم واوطانهم. حلم الذين تبعثرت احلامهم في اليأس. بيروت هوى منغرس كالارز، عصي على الفناء. ايها المسافر الى بيروت لا حاجة لك بالحقائب... الحقيبة هوية المسافر... وبيروت هوية العائد من الترحال.

اقول بيروت واعني لبنان كله.. لبنان ماذا تعني هذه الكلمة؟ في هذه اللحظة لا اريد العودة الى المراجع كي تدلني على المعنى... سأعتقد ان لبنان اسم مكون من كلمتين لب، وخبز. فاللب في اللغة العربية قلب الشيء والنان تعني الخبز في الفارسية والاوردية. أنا اريدها ان تكون بهذا المعنى. حيث اللب والخبز جوهر الاشياء وعناصر الوجود... وبهذا المعنى تكون زيارة لبنان كضرورة الخبز. ونبض القلب.

اللبنانيون مفعمون بالطبيعة بالذكاء ايضا وبالشموخ. لكنهم متقدون بجذوة الحرية. يغضبون سريعا، وبنفس السرعة يرتخون في المسرة كانتشار الحبق. الحرية حين تسكن الانسان فانها لاتغادره حتى بعد خروج الروح. اذ تبقى ترف على ذكراه وتضيف على اسمه في الغياب، بهاء الحضور.

■ الخميس ٣/١٢/١٩٩٨

يفتتح المؤتمر الذي عقد من اجل تقدم الانسان على طاولات الاجتماع تلتمع اسماء مضيئة في عالم الثقافة العربية اسماء انارت بفكرها وجوها مسالك الانسان العربي طوال عقود من الزمن وما زالت تشع حتى زيتها الاخير، في امل مستبد لا ينضب، بأن الانسان العربي ناهض ولا راد لهذه الحقيقة.

لهذا المؤتمر نكهة اخرى. نكهة الحرية والتعدد نكهة المستقبل هنا ولاول مرة وفي بيروت، وفي تاريخ المؤتمرات العربية. يحدث ان يجلس العرب المثقفون على اختلاف ثقافاتهم وتخصصاتهم وتوجهاتهم الفكرية ورؤاهم ليعلنوا تحالفهم مع العلم ويؤكدوا مسؤوليتهم امام الضمير الانساني باعادة الوجه الجميل للحياة كي تكون جديرة بالانسان جوهر الارتقاء واصطفاء الطبيعة. ذلك الوجه الذي قرحته عولمة تسود وعولمة توشك... وظلام يغلق النوافذ دون الوضوح.

تحالف من اجل عالم مسؤول ومتضامن. هذا هو شعار الوثيقة التي تتفرع عن غاية كبرى... حلم طوباوي كما قال البعض من اجل تقدم الانسان. تحالف بين اناس لا يرون في حياتهم سوى العمل لاعادة الحياة الى معناها النبيل الشامخ كي تليق بهذا الكائن الذكي.

■ الجمعة ٤/١٢/١٩٩٨

بحر بيروت متشح بالضباب... وهادئا يسير الى الشاطىء ثم يرتد في كسل دون يأس من المعاودة. الضباب يسحب غلالة من الغموض على الجبال وقمم المباني التي تتعامد غير مكترثة باتساع لبنان. لماذا يختزل البشر وجودهم في مساحات ضيقة؟ لماذا يقولون ان هذا الكوكب يعاني من ازدحام سكاني؟ وان لبنان تعاني من التضخم السكاني... بينما المستعمرات البشرية تبدو من العلو اسراب نمل بين اعشابها. وسط اتساع التضاريس الخضراء.

■ السبت ٥/١٢/١٩٩٨

تنتهي الاجتماعات وورش العمل، يتم الاتفاق على البيان الختامي... هذه هي محصلة المؤتمرات العربية ويبقى [illegible] يحتاج الى مؤتمرات لا حصر لها. لان البيان هذا يحتوي مضامين اخرى ومعاني جديدة في واقعنا [illegible] حتى [illegible] لو [illegible] على الارض العربية [illegible] المساحة من الخليج الى المحيط كما يقولون.

[illegible] معنى غير مألوفة ورؤية اكثر [illegible] وعمقا. فهل [illegible].

من [illegible] مشروع نهضوي عربي [illegible] في مضمونه، [illegible] في توجهه [illegible] والاستبداد [illegible] الامية.

ترى كم قرن نحتاج كي نحقق احلام [illegible] الاولى فعلا؟

الشعر والرواية: مخاوف المنعطف التالي

عباس بيضون

في التظاهرة اللبنانية في معهد العالم العربي دعي روائيون الى ندوة وكذلك الشعراء. حضر روائيون بالفرنسية والعربية: حنان الشيخ، هدى بركات، حسن داود، رشيد الضعيف، غسان سلامة. في الندوة قال غسان سلامة انه لا يكتب بالعربية لأنها قاصرة عن الرواية. رأي غسان سلامة يستدعي في العادة دفاعا عن جدارة اللغة العربية. ذلك ما يفترض بكتاب بالعربية أن يفعلوه. وما يفعلونه غالبا. يقولون بحجة أو بغير حجة ان اللغة العربية لا تقصر عن العلم ولا الأدب ولا الفكر، لمن يريد حجة فأبواب الصرف والنحو والمعاجم شاهدة. واللغة العربية لمن لا يحتاج حجتها كنزنا وتاجنا وأم اللغات ولا تتوقع مني ان أفعل ذلك. لا يعنيني كثيرا الدفاع عن اللغة فهذه مباراة لا أفهمها. لم نكتب بالعربية عن اختيار. كل ما في الامر أننا ولدنا عليها. تلك بلادنا التي نحبها ولا نحبها وتلك لغتنا التي نحبها ولا نحبها. لكننا من هذا الشعب وبهذه اللغة وليس لنا كلام آخر.

يكتب غسان سلامة باللغة التي يريدها. وفي الحقيقة باللغة التي هي أولى لغتيه. فمن العبث أن نكتب بلغة ثانية ولا حاجة الى ان يمتدح نفسه في اللغة التي يكتب بها. ولا حاجة أيضا الى ان نمتدح أنفسنا أيضا في اللغة التي نكتب بها.

أعرف أطفالاً فرنسيين يعرفون أسماء أزهار وأطيار أكثر مما أعرف انا وتدهشني سعة قاموسهم وأعرف أيضا أن روائيا عربيا قد يراوغ اللغة ساعات ليصف بابا ويفوته الكثير من مفرداته. وأذكر أنني قدرت كثيرا لإدوار الخراط في «ترابها زعفران» كما أقلن قدرته على وصف التوسع موتورا. هذا هو الصعيد الأبسط فإذا تجاوزناه بدا لنا أن رواياتنا لا تملك أن تتحرر من الأدب، بل تزداد تورطا فيه. فالسرد بلغة الشارع كما جرى في الرواية الاميركية والفرنسية أحيانا أمر لا وزن له ولا نظما في العربية، ولم يحاوله أحد. وأحدث الروائيين اليوم يذهب الى أبعد في لغة مفصحة رفيعة، أنظر الى الحوار الذي استحال على يد إدريس وآخرين عاميا، فرده معظم الجيل اللاحق مفصحا خذ هذا الانجراف الى رواية «لغوية» تحاكي الشعر او تتقمصه فلا نجد في نهاية الأمر سوى قصائد من عيون الشعر الرديء والارجح ان كل دعوات التجديد في الرواية الجديدة لا تحوي في لاتحتها دعوة واحدة الى كتابة السرد بلغة شبه شفوية. السرد لا الحوار وحده هناك من دون شك تجارب أولى في هذا السبيل، روايات خيري شلبي مثلا. لكن هذه التجربة لا تؤخذ غالبا من هذا الباب وتؤثر عليه أبواب أخرى، ورغم كل الحذر الطويل عن أدب الشعب والأدب الشعبي إلا أن لغة هذا الأدب وعبارته الشفوية ليست مما يلحظ أو يستخلص منه شيء.

كل هذا لنقول ان لا داعي لأن نحتد في وجه غسان سلامة اذا قال عن اللغة العربية ما قاله، لا داعي في الحقيقة لدفاع عن اللغة يخفي فقدان أي إرادة لتطويرها. لا أستبعد رواية أدبية لكن ما أعجب له ترادف هذه الرجعة الى «الأدب» مع دعوات الرواية الجديدة والأجد، إذ يبدو أن من وجهات هذه القصة الأوسع، الكتابة بلغة مقعرة منحولة والاعتداء على الشعر والسيلان اللغوي لنص ليس له مقومات أخرى، وأقول بالطبع ان هذا في اتجاه والعالم في اتجاه، ولا أعرف كيف تنشأ حقا رواية من هذه الفخامة اللغوية التي يلجأ اليها بافتتان ومطابقة ومعاهاة. لا لنحل مقصود وحيله واعية. وبنوع من التبعيد والتغريب والمفارقة والتغيير أي بتميز المسافة اللغوية والزمنية.

هذا شيء والدعوة الى الامتناع عن كتابة الرواية بالعربية شيء آخر. يهجر غسان فواز العربية الى لغة يعرفها ويمتدح نفسه وكتابته فيها، حظ لا يتوافر للروائيين العرب الذين لا يملكون الخيار نفسه، لقد نشؤوا في هذه اللغة وعليهم أن يجترحوا منها رواية. وكلما فعلوا ذلك، مع كل رواية جديدة يضيفون الى قدرة اللغة العربية على أن تخطو الى العصر والى الرواية. وصعوبة الروائي اللبناني في ذلك مضاعفة. ان عليه أن يصنع كل شيء ما قبل الرواية والرواية نفسها، أن يصنع في اللغة قبل أن يصنع في الرواية، أن يعد المادة الأولى قبل أن يضعها في الاستعمال.

كان على غسان فواز الهنيء بلغته الفرنسية ان يلتفت الى ما يقاسيه زملاؤه على الطاولة، وأن يعلم أن أمام هؤلاء فرصة أن يبتكروا ويجترحوا أو يصنعوا الرواية العربية لا تبنى على فراغ بالطبع، أن يفكر أن على عاتق هؤلاء تقع مسؤولية ثقيلة: أن يصنعوا في اللغة ومن اللغة، وأن يفعلوا باللغة الوحيدة التي يستطيعون الكتابة بها ما يفعل غيرهم بلغات أعرق في الرواية وأكثر استعدادا لها بحكم المراس.

لا أعرف غسان فواز لكني أستغرب من كاتب أن ينسب الكتابة للغة وحدها، في الفن ثمة معادلة صعبة الى حد الاستحالة، ان تجترح مما يبدو سلبا، يبدو الشعر دائما امتشاقا من العدم، ويحسن الشاعر أن يفعل - عن غير وعي منه - هذا مرة بعد مرة، ليس الفن دائما نتيجة منطقية، وليس مجرد إفراز للغة متأهبة وقادرة. إنه معاندة اللغة ومعاندة القدرة. قدرة اللغة والشخص، انه ذهاب الى أبعد من هذه وتلك. قد لا تكون اللغة قادرة لكن الروائي الجيد يفعل مع ذلك منها ويجعلها في هذا المعنى قادرة.

في ندوة الشعر بدا أن ثمة وجهتين. وجهة استمرارية تظن ان أوائل القصيدة الجديدة كأواخرها تقريبا، أنها تسير في خط متصاعد. المعركة لا تزال معركة الحداثة. معركة عالمية وعربية على المستوى نفسه. أما الوجهة الاخرى فتقول ان للقصيدة العربية حداثتها الخاصة. حداثة انتهى طورها في الأغلب وبدت الآن في غير أوانها. وان نقدها والخروج منها شرط لاستمرار القصيدة والانعطاف بها الى طور ثان أساساته أوشكت أن تجهز. كان ثمة من يقول انه في خط الحداثة وثمة من يقول انه تعب من ادعاءاتها. أحسب ان هاتين الشهادتين تستحقان مناقشة.

أي حداثة. أما زلنا كما لو كنا في أوائل القصيدة نحسب أنها معركة وأنها خط عالمي متصاعد التحقنا به ولا نزال في صفوفه. مثل هذا الكلام الذي قيل من ٥٠ سنة لا يثبت الآن جوازه. ما قيل في خمسين مجلة شعر حسن في وقته. أما الآن فهو أمثولة قديمة. كانت الحداثة يومذاك لا تزال اقتراحا، ومن الطبيعي ان تبحث عن نسب عالمي. آنذاك كنا أبناء رامبو او أحفاد لوتريامون وأخوة ريلكه وتراكل: كوسموبوليتية لا أكرهها وخصوصا في حينه. لكنها بريئة الى حد لا يليق بتراثنا الشعري اليوم، لقد تجمعت بعد ٥٠ سنة من قيام القصيدة الحديثة مئات الدواوين، وتراكمت تجربة واسعة وارتسمت خطوط وتقاطعات ومداخلات وأسئلة ومسائل فما بالنا نحسب أننا ما زلنا في بكارة البداية وما زالت القصيدة في بهجة الحداثة وسعادة النسب العالمي وخفة الكوسموبوليتية. هناك تراث وجد فهو وحده حداثتنا وهو وحده مرجعنا اليوم عن القصيدة الجديدة. فما بالنا نبدأ كل ساعة ونبدأ كل جيل من المحل ذاته. من رامبو وسواه كأن شيئا لم يكن.

لنا حداثتنا الخاصة أو ما نسميه نحن حداثة لا عبرة بالتسمية على كل حال. قد لا تكون هذه هي الحداثة كما عرضها الغرب وهي بالتأكيد بعيدة جدا عن حداثة الغرب. فقد تكونت في ظرفنا ولغتنا واسئلتنا، واذا بنت على اسماء غربية أو ادعت نسبا غربيا، فإن الاسم الأجنبي أو النص الأجنبي اذا اشتبك بسؤال محلي أو توسل لسؤال محلي. كان صداد وحضورد خاصين داخليين. توسلت وجودية سارتر لفلسفة قومية، وتوسلت الشخصانية لايديولوجيا لبنانية. وتوسلت الماركسية لأغراض وأسئلة شتى. أما في الشعر فاستحالت قصيدة بيرس منطلقا لفصاحة قرآنية، أمثلة أسوقها لأقول إن صارت لنا «حداثتنا» واننا حين نتكلم على الحداثة فعلينا أن نبدأ من هنا، ليست الحداثة إذا مبدأ بلا تاريخ. ولا هي فكرة بلا تراث، ولا هي بالطبع ديانة مستديمة. أو سياحة ثقافية. عالمية الحداثة جزء من ديانة عالمية. لسنا ضدها لكننا حين يتعلق الأمر بلغة وانتاج وسجال لا يكفينا أن نكون مواطنين عالميين براءة معزية بالطبع وتعيننا على أن نغلق أعيننا عن حرب كاملة. براءة وإن عجزت عن التحليل والنقد واستحالت أحيانا لافتة وإعلانا.

لنقل إنها الحداثة. لكن الحداثة انتهت في الغرب وصرنا في ما بعدها. صارت ديانتنا نحن وحدنا. وسيبقى لها شيعها هنا. انتهت في الغرب وانتهى هذا ما سميناه على اسمها. انتهت حداثتنا الخاصة في عمر الورود ربما وبوسعنا ان نشقى بخسارتها، هذا لا يبدل من الأمر شيئا. فقصيدة الطور الأول من القصيدة الحديثة، هي من دون شك رائدة ولا حاجة لنقول ان شعراءها معلمونا فهكذا فقط وبهذا فقط يحق لنا ان نرث ونؤسس ونبدأ في الوقت نفسه، قصيدة الطور الأول رائدة تتم مع ذلك وبتمامها تتنفس أسئلة ومغامرات ومتطلبات أخرى وينعطف الشعر الى طور آخر.

هذا بالطبع ليس سنة فحسب، إنه واقع، ثمة شعر في لبنان وسورية وفلسطين ومصر والعراق والخليج وفي اقطار وحواضر أخرى، ثمة أنتاج تكون واستقام ومضت عليه عقود من الزمان، ما زلنا نتجاهل بيانه واعتراضه ومقوماته وأسئلته، ولو أحلنا انتباهنا اليه لوجدنا أننا أيضا في ما بعد حداثتنا العربية الخاصة، في ما بعد الريادة والرواد والقصيدة الحديثة ودواوينها ومجموعاتها، فلماذا الشقاء بذلك، ولماذا نسهو عنه ولماذا ننكره على أنفسنا وينكره علينا غيرنا. الشكر لكبارنا بالطبع لكن ولاءنا للشعر وحده، ولنقل ان ولاءنا، لنسمه خيانتنا للشعر وحده، ولا نزال كما فعل سابقونا نعاند الشعر ونعاند الظرف ونقرأ ونسرق ونعيد الصوغ ونحول ونحتال ونراوغ وندخل ونخرج ونكذب ونصدق كما فعلوا أيضا.

يتكلم وضاح شرارة عن «استئناف البدء» وأحسب ان من سمات ثقافتنا لا استئناف البدء فحسب ولكن تكرار البدء، وقد يخيل لشعرائنا وسواهم ان علينا أن نبدأ دائما من المحل نفسه، لكن هذا يتركنا في الواقع بلا تاريخ ولا فلسفة، والشعر من دون هذين طلاء، ولا عجب إذا كان أيضا صنعه الآخرون.

ميشيما: تأكيد الحياة حتى الموت
(١ من ٣)

د. محمد لطفي اليوسفي*

في اليوم الخامس والعشرين من نوفمبر ١٩٧٠ وضع الكاتب الياباني يوكيو ميشيما حدا لحياته اختار الانتحار على طريقة اليابانيين القدامى. طريقة المحاربين النشامى، الطريقة المسماة «هراكيري» تلك التي يطلق عليها اليابانيون اسم «سبوكو» (بقر البطن بواسطة حسام مسنون) لم يكن الانتحار لحظة ضعف وهروب من الحياة، بل كان موقف كبرياء واحتجاج. كان انشقاقا وتمردا. كان درسا. إنه آخر درس اراد ميشيما ان يتوجه به الى اليابانيين والى العالم في ما يخص فظاعة الغزو الحضاري الغربي ووحشيته.

كان ميشيما على وعي تام، في كل ما كتب ان التقدم العلمي المدوخ الذي شهده اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، انما يحمل في تلاوينه اخطر ما يمكن ان يتهدد شعوب الأرض قاطبة: نسيان ما يزخر به الماضي من قيم واستبدالها بقيم غربية هجينة جاءت توهم بكونيتها وانسانيتها فيما هي تخفي وجهها توسعا عدوانيا على العالم وشعوبه وثقافاته.

الموت، في الظاهر، حدث نهاية ولا رجعة. وهو افول يؤكد أن الكل باطل وقبض الريح. لكن طريقة ملاقاته هي التي تفتحه من الداخل على فكرة البطولة. لذا كثيرا ما يصبح الموت اختيارا تأكيدا للحياة واعلاء للذات. ههنا بالضبط تتنزل طريقة الهراكيري التي اعتمدها ميشيما في ملاقاة الموت. ومن هنا ايضا تستمد رمزيتها وبهاءها ومضاءها لأن الموت، في هذه الحال، يتخذ طابع المنازلة.

وفي فعل المنازلة نفسه يصبح الموت اقرارا بالحياة.

جاء إتلاف ميشيما لنفسه على هذا النحو الفاجع بمثابة نشيد اسود يذكر اليابانيين جميعا بالفجوة الهائلة التي خلفها غياب القيم الاصيلة التي ابتنتها الاجيال المتعاقبة في رحلة مواجهتها لنكد الحياة ورعب الوجود. والناظر في كتابات ميشيما كلها يلاحظ، بيسر، أن الكتابة لديه كانت حدث مواجهة وفعل مجابهة. ثمة في كل كتاباته حرص واضح على تخييل الاصول والدعوة الى الامتلاء بها وتملكها من جديد. كان ميشيما يصدر عن نوع من الوعي المأهول بالرعب من الكيفية التي ما فتئت القيم الغربية حمالة خراب البشر اجمعين، تتوسع بها وتنتشر في العالم مجبرة القيم الأصيلة على التراجع والأفول، انه الوعي ذاته، الوعي المعذب المضني الذي صدر عنه ميشال فوكو حين كتب: «ثمة موقع معين للحصة الغربية التي تم تأسيسها عبر التاريخ لتؤمن الاساس الضروري لعلاقة الغرب مع المجتمعات الاخرى بأسرها».

صار الأصيل غريبا اذا

صار الأصيل غريبا قدام الهجانة الزاحفة. ولا خيار قدام الكاتب. لا توسط ايضا. إن الدروب كلها مقفلة ولا خلاص الا بتقديم جسده او فنه قربانا لتمجيد الحياة واعلائها.

بهذا يحدثنا ميشيما قبل رحيله الفاجع. كتب في كتابه الاخير «ما الرواية؟»: «ان حريتي اوسع من ان تتحقق في الكتابة. انها لتكمن في هذا الخيار: هجر الكتابة أو هجر الحياة» ولم يكن هذا التصور مجرد موقف من الكتابة بل كان فعل اشهاد على ان العالم المعاصر ضاق بالقيم الأصيلة وكنسها كنسا. وهو اشهاد ايضا على محدودية كل فعل ابداعي وعجزه عن النهوض بدور حاسم في التمسك بالأصول وتخييلها لمقاومة النسيان.

إن اختيار الموت راجع اذا، الى الرغبة العاتية في تأكيد الحياة. هل كان ميشيما يدري فيما هو يصوغ هذا الاعتراف أن ايامه صارت معدودة؟ هل كان يدري ان اليد التي برعت في استخدام القلم ستنقاد طيعة الى غواية السيف؟ بالقلم قام ميشيما في كل ما كتبه بتخييل الاصول ومقاومة النسيان. وبالسيف وضع حدا لحياته مستعيدا الاصول. مجسدا طريقة اليابانيين القدامى في ملاقاة الموت ومنازلته. فجأة حدثت التقدمة. تقدمة الجسد والروح قربانا. وعلى عجل انتقل ميشيما من الزمن الحاضر، زمن التفسخ والانحلال، زمن الموت قطرة قطرة، بكثير من الصبر والأنين. الى زمن آخر أمعن في المضي. الزمن الذي كان يزخر بقيم البطولة والشهامة والنبل.

هذا هو الدرس. درس ميشيما. لا معنى للكتابة إن لم ترتق بالكاتب الى مستوى التماهي مع اقتناعاته ومثله وطموحاته. بل ان المبدع لا ينال شرف التسمية الا اذا تمكن من محو المسافة الفاصلة بين نصه وحياته. نيتشه هو الآخر كان نبهنا الى ان ما يتهدد الحياة والابداع في هذه الازمنة الحديثة انما هو الفجوة التي بدأت تنخر الفعل الابداعي من الداخل على نحو بموجبه تصبح العلاقة بين المبدع ونتاجه علاقة اغتراب وانفصام ويكف الابداع عن كونه فعل وجود لينحل ويتفسخ ويتحول صناعة تمعن في تعميق خراب الكائن.

والناظر في كتاب «ما الرواية؟» آخر كتاب ظل ميشيما يكتبه منذ ربيع ١٩٦٨ حتى انتحاره في نوفمبر ١٩٧٠. يلاحظ بيسر ان فكرة الموت استبدت بالكاتب والقت بظلالها على مجمل آرائه. يكتب متحدثا عن روايته الاخيرة «بحر الخصوبة»: «(حين افرغ من كتابة هذه الرواية) ان هذه الجملة، في ذاتها، إنما تدخل بالنسبة الي في عداد المحرمات. لأن العالم الذي سيتلقفني بعدما افرغ من كتابة هذه الرواية عالم لا استطيع ان اتمثله ولا اريد ان اتخيله واني لاجزع منه الجزع كله».

ظلت الكتابة طويلا. من جهة كونها تخييلا للأصول. بمثابة منقذ في حياة ميشيما. وعديدة هي المرات التي قاومت اليد التي برعت في استخدام القلم غواية السيف. لكن منازلة الموت باعتبارها تجسيدا للأصول ظلت تضطلع في كتابات ميشيما كلها بدور الخلفية الذي ينحدر منه فعل الكتابة ذاته. والثابت أن اطلاع ميشيما على كتاب جورج باطاي «الايروسية» العام ١٩٦٠ سيكون بمثابة لقية نفيسة. لقية فريدة. ومثلما هي الحال في كل حكاية لها عنفها ووهجها. ومثلما اكتملت فرحة جلجامش قديما برفيق دربه انكيدو وافتتحت الملحمة مجراها. سيتخذ ميشيما من جورج باطاي واطروحاته معينا في رحلة بحثه عن تجسيد الأصول. كان اللقاء عاصفا كما سأبين في العدد المقبل كان اللقاء وبدأت غواية السيف تستبد باليد التي برعت في استخدام القلم.

* ناقد من تونس

القصة العراقية على مفترق طرق

جيل الستينات أم جيل الثمانينات؟

بغداد - وارد بدر السالم:

لاعتبارات، قد تبدو قسرية في بعض تفسيراتها، يلجأ نقاد القصة ومؤرخوها الى تقسيم الاجيال القصصية وفق عقود من السنوات. وربما تبدو الفائدة قليلة لهذا التقسيم أو جلية في تقديم الصورة التقريبية لنشأة وتطور وتحديث فن القصة القصيرة في العراق.

جيل السبعينات الضائع

على ان هذا التقسيم - التعسفي - كما يسميه البعض، يجب الا تحدده السنوات وعقودها فحسب انما تحدده الاحداث في بعض الاحيان وتفرزه ومن ثم تؤرخه كما هو الحال مع الحرب التي خلقت في مصهرها الساخن جيلا قصصيا كاملا ساد في الثمانينات سيادة شبه كلية على صعيد الحضور اليومي او المنجز الفني، بل اشعل الضوء الاحمر امام جيل استثمر فجوة خطرة في تاريخ القصة العراقية المعاصرة وهيمن كليا على ساحة القصة لسنوات طويلة واقصد: جيل الستينات الدؤوب، واما الفجوة الخطرة فتركها جيل السبعينات القصصي «الجيل الضائع برمته»، «المضيع برمته»، «الواهم برمته» الجيل الذي اغرته الحلوى المرة فخدعته وسممت عطاءه والقت به في زاوية مهملة من مسار القصة المتواصل وقطعت عليه المستقبل ليكون اول جيل قصصيا يموت بهذه الطريقة السريعة. وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها وتشخيصها بوضوح. فأرى ان ثمة «احقيات» تكتسبها الاجيال في كل مراحلها لان ثمة علامات فارقة تدلل على وعي فني جديد في كل مرحلة. واذا كان الثمانينيون هم جيل ولد في الحرب فان المصادفة وحدها عجلت في الحرب في اوائل الثمانينات وخلقت في حلقاتها هذا الجيل الذي دخل غمار تجربة مريرة جدا فخرج منها بعد عقد من الدم ممسكا بحياة خصبة كادت تضيع في زحام القنابل والمعارك: هذا الجيل ذاته خرج ايضا من ارث ثقافي انساني متجدد وموروث قصصي عميق الجذور وتطلع معرفي له خواصه اليومية في واقع احتدم في شكل قسري وغير ثوابته الاجتماعية المعروفة وقدم صورة مغايرة لانسان له تاريخ معروف وحضور انساني خاص. وثقافة علمة معروفة بكل تفاصيلها.

مشهد الحرب

اذاً ماذا يجب ان يفعله جيل الثمانينات؟

وكيف يقيم سقفه الابداعي امام هذه الحقائق؟

يجب علينا اولا فك اشتباك حاصل في حقيقة جيلين يمثلان حاضر القصة العراقية. وهما جيل الستينات وجيل الثمانينات فكلا الجيلين لهما ما يبرر حضورهما في ساحة الثقافة القصصية ولهما ما يبرر فرزهما عن جيل احتضر ببراعة.. وتسيد عرش القصة عقدا اخر بكامله. فالفراغ السبعيني شغله الستينيون بجدارة، وقدموا افضل نماذجهم الابداعية في تلك السنوات، مع الاشارة الى ان السبعينات كانت عقدا قلقا في مسيرة الابداع في شكل عام. ويقينا ان غياب روح الجدل الثقافي وغياب المنافسة المشروطة بالابداع وانحسار التقاليد الثقافية التي كانت سائدة في الستينات واحتراس هذا الجيل في تقديمه لنماذجه التجريبية القصصية التي كان مولعا بها. اضافة الى نمط الحياة السياسية التي استقرت على نحو واضح... كل هذه العوامل ساهمت على نحو ما بخلق جو مضاد لما كان سائدا في الستينات. يمكن القول انها خلقت اضطرابا في المشهد الادبي عموما، ومنه القصة القصيرة، فالاجواء الجديدة لم تستثمر في شكل ابداعي والسبعينيون مضغوا الحلوى وتلذذوا بمرارتها ووجدهم الستينيون الآتون من تجربة طويلة ظلوا يباركون انجازاتهم. وكاد الستينيون يمسكون بالعقد الثالث من حياتهم الادبية وكانوا مهيئين ان يتقدموا المشهد القصصي، لكن كان هناك ما هو غامض بانتظارهم.. اذ جاءت الحرب في اوائل الثمانينات وكان وقعها صعبا ومفاجئا لا لان الواقع الاجتماعي اخذ يتحول واقعا حربيا ويكتسي جلده بمفردات عسكرية خشنة بل أن الرؤية الموضوعية لهذا الواقع اكتسبت بعدا «جماليا» اخر، فبعد مرور الأشهر الاولى، ومن ثم السنوات الاولى انتفخت خواص الساعات بزمن جديد تماما ولغة جديدة تماما اخذت تشي ان الواقع تحول في اتجاه عقارب الحرب الى زاوية حادة جدا. وكتحصيل طبيعي لمثل هذا التغيير ازدحمت الوقائع في شكل مؤلم وانفجرت السنوات بالتجارب الاكثر الما لتلد القصص والقاصين وتقدم تظاهرة للنظر من كتاب القصة الجدد، الذين وجدوا ان الواقع زاخر بكل ما يجب الكتابة عنه وان الصور الجديدة لحياة الحرب اخذت تقدم رؤية اخرى. في الجدل الحقيقي مع الواقع في كل بناه التاريخي، وبطبيعة الحال فان الانتظار لم يكن مجديا مع تعاقب احداث الحرب التي اخذت تشكل ضغطا نفسيا كبيرا على روحية الانسان، وطبيعته، في علاقاته المحكومة بارث ثقافي - اجتماعي قائم على ثابت معروف.

ولم يكن خطاب القصة واضحا في بداية الحرب الا من صور اعلامية كتبها البعض من الستينيين الذين فوجئوا بغنى الواقع واشتباك تفاصيله وبدل ان يستثمروا تجربتهم القصصية الطويلة. ويطوروا مفردات قصة الحرب. باعتبارها نمطا جديدا من الكتابة في تاريخ القصة العراقية... لجؤوا، الى اسهل الكتابات عن الحرب واكثرها فقرا فنيا. ليجد الباحث والمؤرخ والناقد مفارقة من مفارقات الواقع القصصي الغريبة. ذلك ان جيلا تسيد الواقع الثقافي في القصة لعقدين كاملين حري به ان يضيف الى تجربة القصة ما هو قادر على جعل موضوعة الحرب اتجاها قصصيا جديدا ومتميزا فعلا. لكن وكما يبدو فان الواقع كان اكبر من الاعلام والحرب كانت تلتهم السنوات في شكل لا معقول. وكان جيل الشباب الجديد الاكثر التصاقا بقضيته الفنية وتجربته الدموية وواقعه المتغير. يقدم نفسه في شكل يثير الانتباه عبر كل المنافذ الثقافية ليفك اخيرا الاشتباك الحاصل بين جيلين. ويوقف زحف الستينيين حتى اشعار آخر، ومن ثم يشعل الضوء الاحمر امام الآخرين، هذا التحول لم يكن عابرا او نتيجة صدفة. لان الحياة المتخمة بالعذابات والاحداث والتجارب والمشبعة بثقافات متراكمة تلد مبدعيها دفعة واحدة وتقدمهم في صدارة المشهد باوضح صورة مهما كان الجدل الدائر حول تقييم المعطى القصصي لهذا الجيل الملوث بوباء الحرب وضراوة تفاصيلها. ولست هنا في معرض الوقوف النقدي لجيل الثمانينات، فمازلت احاول تقريب الصورة التاريخية للقصة العراقية من اجل الوقوف على اللقطة الاخيرة في حياة القصة القصيرة التي ما يزال يشغلها جيلان قصصيان متباعدان في السن والتجربة: الستينيون والثمانينيون. لماذا؟

تماس جيلين تماس تجربتين

من يتفحص طبيعة تكون جيل الستينات وجيل الثمانينات وطبيعة ثقافتهما العامة، سيجد انهما يحققان شيئا من التماس في تجربتيهما الحياتية والثقافية. وعندما اقدم الحياتية فانني لا افصل الحياتي عن الثقافي فالوعاء واحد. كذلك ارى ان التماس المشار اليه هو وليد عناءات متشابهة وانتاج ظروف، وان لم تتشابه في التفاصيل الا انها تتشابه في النتائج. فكلا الجيلين عاشا تحت تأثير فعل خارجي ضاغط انتج ذهنية اكثر حساسية حيال الواقع. فالستينيون وقعوا تحت تأثير نكسة حزيران العام ١٩٦٧ وما تركته من آثار نفسية سلبية انعكست على مجمل الادب الستيني في العراق. وعبر تداخلات مثل هذا الموقف السياسي المعقد، برزت تجربته بهدوء وليبتكر اشكاله القصصية بروح عبثي مغامر ويغامر بتجربته في دروب وعرة وخطيرة. منطلقا من ارضية اجتماعية - سياسية - فنية. كان له رأي فيها. اما الثمانينيون فتجربتهم أتت في مضمار الحرب- لا تزال قائمة - واحسب انها اكثر ضراوة من كل حرب عاشها العرب في تاريخهم المعاصر.

واذا استطردنا في ايجاد اوجه التشابه، او التماس الحياتي - الثقافي بين الجيلين فأشير الى ان الجيل الستيني عاش في مناخ ثقافي خصب. في مواجهة انفتاح ثقافي وفكري في كل سنين عقد الذي اتسم بسمات ثقافية وفكرية وايديولوجية فالستينيون عاشوا في زمن صراع ثقافات كثيرة، وعاشوا جدل اللغة وعبثيتها وانتجوا اشكالهم الجديدة من واقع كانوا يرفضونه بقيمه ومخلفاته وارثه. ودفعوا كتحصيل حاصل، بعجلة القصة القصيرة واخرجوها من اطارها الاجتماعي التعليمي. و «صنعوا» اشكالا قصصية، هي حصيلة مغامرات فنية كثيرة. وتاليا فان زمن الستينات كان زمنا محتدما بالثراء والتجريب والتحديث.

ولا يبدو التماس المقترح بين الجيلين نهائيا وحاسما، اذ ان جيل الثمانينات. وبسبب ظروف قائمة، لا يبدو عليه انه سيغامر كليا بحصيلته الحياتية والفنية. ويعيد تجربته فنيا. الا ان هذا الجيل واقترابا من تجربة الجيل الستيني تمكن من هضم شفرات كل المنجز الستيني على صعيد التجريب القصصي، ولا يتحمل هذا الكلام التباسا. اذ انني اتحدث عن جيل الستينات عاريا. فالتجربة قديمة وتقاطعاتها معروفة وكتابها يواصلون الكتابة بنفس قصصي مغاير. وازعم ان جيل الثمانينات عاش ويعيش انفتاحا ثقافيا جديدا فالعالم يرسل لنا دائما مناهج نقدية جديدة واشكالا ادبية جديدة ولغة ادبية جديدة. كل هذا يضاف الى رصيد الثمانين الذين تقدم لهم وسائل الاتصال السريعة. واخرها الترجمات. رؤى ابداعية جديدة ومهمة على صعيد الاتصال بتجارب ادباء العالم ومثقفيهم اضافة الى المخزون القديم - المتجدد كارث انساني يسهم في تعزيز القدرة الفردية الذاتية في التخطي والابتكار للوصول الى منجز جماعي عام.

نتائج حاسمة

والآن ماذا يجب ان نقوله بعد هذا التماس بين الجيلين: الستيني والثمانيني؟

يبدو لي ان نقاط الاختلاف بين الجيلين ليست كثيرة هي الاخرى في اللقطة القصصية الراهنة. الا انها ستكون كذلك في سنوات قليلة مقبلة. وهي ليست لصالح الجيل الستيني في الاحوال كلها بناء على وقائع حياتية - اجتماعية - ثقافية - سياسية - فكرية - وابداعية. ولا اريد ان اكون في عجالة وانا اطرح هذا الرأي بهذه الصيغة المباشرة فالستينيون يفهمون هذا الكلام قبل غيرهم، والاحداث قد تعيد نفسها بطريقة اخرى. ينتجها الواقع المتداخل في لغته اليومية وخطابة الحياتي. المشتبك بعناصر خارجية اكبر من طاقته واحتمالاته المطلوبة. ولا اريد الزعم ان الاجيال الجديدة ستكون لها اولوية في مناقشة النتائج الحاسمة في الواقع ومتغيراته السريعة وتتخطى شعريته المألوفة التي حاول ان يكرسها بعض الستينيين في نماذج قصصية معروفة. ولا تقف عند شكل فني ما لان حساسية الواقع وافرازاته الجديدة ستقدم لنا نمطا انسانيا شديد الغرابة وهو يخرج من عنق زجاجة ملونة. ليدخل في زجاجة اخرى اكثر تلونا ولكنها بلا عنق..

ولا اريد ان استبق النتائج مع ان لي الحق في ان «اقرأ» الواقع وان اكتشفه الى درجة الخيال. ولكني اريد التنبه الى ان الجيل القصصي الحاضر والجيل الثاني الذي يتأسس على كل الموروث الابداعي في القصة. اخذ يعي اسبقيته في ان يقدم جدلا اكثر عمقا مع الواقع واكثر صرامة مع طروحاته القصصية في نماذجها الاولية. ولا اشك لحظة واحدة ان مثل هذا الوعي سينعش في داخله روح المغامرة الفنية الى اقصى مدياتها الجمالية الشاملة. وان يقيم معا دلة مطلوبة في محاكمة الواقع وابتكاره ثانية بجمالية غير ذاتية (كما فعل الستينيون) هذا الابتكار هو الذي يقود وسيقود التجربة الفنية في القصة العراقية الى آفاق اكثر ديمومة وحرصا على وضع القصة القصيرة في اتجاها الفني المطلوب بطاقة لغة اكثر كثافة من لغة الشعر. واعني لغة مستفزة تستحث شكلها القصصي الحداثوي من منافذ سحر الواقع (المعاد صوغه او المعاد ابتكاره) ومن جمالية شاملة تنحض من اضطرابات ذاك الانسان الشديد الغرابة والخارج من لغة لم يستطع التجانس معها الى النهاية لتقيم مع جوهره اسئلة الرؤيا المتعددة ولا تنتهي عند حدود الموروث الشعبي - الاسطوري - التراثي - الغرائبي. بمعادلاته واشكالاته المتوازنة. وهو يقدم الدرس الاول في الحكمة البليغة واعتقد ان الطاقات الشبابية التي اخذت تفرض حضورها الفني قادرة على فرز ما هو مطلوب منها في التقويم الابداعي القصصي وقادرة على استبصار كل الطرق الممكنة. التي توصلها الى المنجز الحقيقي في القصة القصيرة. ومادامت المسألة. مسألة اجيال. فليقل كل جيل حكمته و يمضي.

التشكيلي المصري جميل شفيق عن معرضه الجديد:

السمكة من مياه الأحلام... واللون صحراوي

القاهرة - عصام أبوزيد:

يرسم لوحة الألوان على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في الاسكندرية حيث رائحة الامواج تناديه ونور النهار يضيء الحياة، ويرسم لوحة الأبيض والأسود في القاهرة بزحامها ودخانها، حيث الصخب والجنون يقودان الأشياء والبشر.

إنه التشكيلي المصري جميل شفيق الذي تجاوز الستين وقام أخيرا في «دار سبأ» للفنون في القاهرة معرضا عنوانه «لوحات مائية» يواصل فيه مشوارا خاصا وتميزا كان محط اهتمام نقدي وإعلامي.

التقيناه وكان هذا الحوار:

■ السمكة والحصان مفردتان تتكرران في لوحاتك. من أين جاءتا؟

- نعم هاتان المفردتان تتكرران لكن ليس هناك أي تكرار. ولنبدأ بالاجابة «من أين جاءتا؟» لنقل إن الفنان كائن زماني - مكاني. يعيش في زمانه ويرى مكانه (بيئته). وكل الأشياء التي تمر على الفنان ويحبها تتحول مخزونا في الذاكرة. وبالنسبة الى كانت هواية صيد السمك هي عشق طفولتي. اذهب الى بحر النيل مع رفاقي لنصطاد. وكم كانت سعادتي تنفجر في كل اوصالي وأنا أشاهد السمكة تخرج من الماء عالقة بالشص. تنتفض وتتلوى في محاولة للفكاك تحت شمس مصرية رائقة. أيضا في طفولتنا قالوا لنا إن الانسان عندما يحلم بسمكة فعليه أن ينتظر خيرا آتيا اليه. وهكذا جاءت السمكة من مياه الطفولة والاحلام. كذلك هي موجودة في التراث الشعبي وخصوصا في الوشم، وهناك السمكة المقدسة في التراث الفرعوني.

أما الحصان فهو من التراث العربي. وكانت قبله في لوحاتي تظهر الجاموسة التي أدت دورا تتداخل مع أدوار مفردات أخرى. فكلها مفردات متداخلة وخليط من تراث العين والشفاهة والكتابة والنقش على الحجر أو القلب. وهذه المفردات تتكرر من دون أن يحدث أي تكرار. فهي حاضرة أكثر من مرة في اللوحات، لكنها في كل مرة تتطور وتتحول وتسلك لنفسها مسارات رؤيوية وتشكيلية جديدة.



من أعماله «بورتريه»



«بورتريه» آخر




الفنان جميل شفيق: على شاطئ الاسكندرية

ضرورة الفنان

■ لكن، هل من الضروري أن يختار الفنان مفردات بعينها يتم التركيز عليها. وهل هذا هو نوع من الاصرار على التميز؟

- بالنسبة الى الفنان لا ضرورات توجد خارجه، فالمسألة تنبع من ضرورة الفنان نفسه. أي ضرورته الداخلية. عالمه الشخصي. هواه وعشقه. أسلوبه الطالع من اليد الى الأصابع الى أنامل الأصابع الى الفرشاة واللون واللوحة. أعيش وأحيا بهذا فأرسم هذا. أحب ذاك فأرسم ذاك. وهكذا.

■ لنتحدث عن الألوان لديك، كيف تراها؟

- اللون لغة وجزء أساسي في نسيج العمل. أرسم لوحة الألوان في النهار وعلى ساحل الأبيض المتوسط في الاسكندرية. أما لوحات الأبيض والأسود فأرسمها في القاهرة. عموما أحب الضوء الطبيعي جدا كمناخ للرسم. وأتذكر هنا أن احدى الزائرات لمعرضي هذا قالت لي «ألوانك صحراوية». ربما هذا وارد في شكل كبير، لكن في مجموعة «السيرك» مثلا تجد الألوان فاقعة.

■ بمناسبة حديثك عن مجموعة لوحات «السيرك» اعتقد أن هذا العالم جديد في تناوله لديك، أقصد أنها المرة الأولى نشاهد لوحات لجميل شفيق عن السيرك؟

- قد تندهش اذا أخبرتك أن عالم السيرك كان مشروع تخرجي العام ١٩٦٢ من كلية الفنون الجميلة في القاهرة (قسم تصوير)، ومن وقتها لم أرسم لوحة واحدة عن هذا العالم. لكنني وبعد الستين وجدت نفسي استعيد السيرك وانجز عنه المجموعة المعروضة ضمن معرضي هذا الأخير. ربما الحنين. فالسيرك كان في طفولتي في مدينة طنطا (دلتا مصر) هو المتعة الشعبية الاساسية في مولد السيد البدوي، حين كان السيرك يحضر الى مدينتنا أثناء أيام الاحتفالات بالمولد وكان هو المجال الوحيد لعرض الفنون، فلم يكن هناك تليفزيون أو غيره من وسائل المتعة المرئية الحديثة.

أبعاد أثرية

■ السطح في لوحاتك الأخيرة يعطي شعورا بالأثرية والقدم. كيف تصل الى هذا السطح؟

- «أكرمش» الورق قبل أن أرسم عليه، وعملية «الكرمشة» هذه مرحلة من مراحل اللوحة لأنها عملية غير عفوية بل مقصودة، وعلى قدر «الكرمشة» تكون التجزيعات في السطح. ولوحاتي كما تراها كلها مملوءة بالألوان المائية لكنني حولت خفة لون الماء كثافة ثقيلة تصنع مع الكرمشات والتجزيعات إحساسا بالعمق. وكأنك ترى لوحة قديمة أصابتها عوامل الزمن. وهذا ربما كان البعد الأثري الذي تقول عنه.

■ يبدو أنك مهموم بالزمن؟

- الزمن قديم جدا. وجودك ليس عمرك، فزمنك أطول من ذلك بكثير. وفي داخل كل منا التاريخ الانساني كله. والانسان المصري صاحب امتداد زمني في التاريخ، امتداد طويل جدا. هناك أيضا الزمن في المكان. شخصيا. وعلى امتداد عمري، قمت بتجوال طويل عبر مصر من أقصى جنوبها الى أقصى شمالها، تجولت شرقا وغربا. ذهبت الى النوبة والى الواحات، زرت الأديرة القبطية في جبال سيناء. إنها تجربة في «الزمكان».



امرأة، حصان، سمكة، مسلة

واقع الحركة

■ بصفتك من التشكيليين المصريين الكبار، كيف ترى واقع الحركة التشكيلية المصرية عبر شبابها؟

- أولا. الدرس الأكاديمي للشباب لم يعد مجديا، لأن كليات الفنون لم تعد فنية. ويتحكم فيها مجموعة من أساتذة التحجر والتقليدية. وعلى الجانب الآخر، تجد المؤسسات التشكيلية في مصر تتصدرها أفكار تحت اسم الحداثة وبرؤى أوروبية انتهت في بلادها في الأربعينيات، وإن كان لها في زمانها وبلادها ضرورة أوجدتها فإنها هنا لدينا نوع من التقليد أكثر منه ابداعا. كما لا يوجد تواصل بين الأجيال، وهذه مسؤولية اعترف أن الفنانين الكبار هم المقصرون في خصوصها. أتذكر أنني في أحد معارضي السابقة وجدت بجوار دفتر زيارات المعرض رسالة تركها شاب قال عن نفسه فيها أنه طالب في كلية الفنون الجميلة ويتمنى أن أشاهد أعماله. أسعدني ذلك كثيرا. وطويت الرسالة وحملتها معي. لكن وسط زحام الحياة نسيت هذه الرسالة ولم أبحث عن صاحبها الذي ترك هاتفه وعنوانه فيها. وبعد عام تقريبا كنت في افتتاح معرض أحد الزملاء الفنانين، وكانت هناك مجموعة من طلبة الفنون الجميلة. فتذكرت صاحب الرسالة، وسألت الطلبة عنه إن كانوا يعرفونه. وكانت المفاجأة، قالوا: «مات».

«فاوست» تعود مع بيتر شتاين احتفاءً بالعام ٢٠٠٠

التطهير مع تشيخوف والتنوير مع غوته

ترجمة وإعداد فيصل يوسف:

أعلن المخرج المسرحي الالماني الشهير بيتر شتاين أنه في صدد اقتحام تجربة اخراج مسرحية «فاوست» لغوته وذكر ان خطته تختلف عن المحاولات السابقة كونها ستعالج الجزءين المكونين للمسرحية. وهي مغامرة لم يسبقه اليها أي مخرج آخر. ويراهن شتاين على امكاناته الفنية العالية ونجاحاته الواسعة التي حققها منذ دخوله الاخراج في منتصف الستينات. لا شك ان مشروعا مسرحيا بهذه الضخامة لا يخلو من مغامرة مفتوحة على كل الاحتمالات بما في ذلك فشل التجربة بأكملها. لكن كونه مقتبس من «فاوست» فهذا لوحده يشكل أرضية جيدة تزيد من فرص نجاحه نظرا لما تتمتع به المسرحية من قيمة أدبية ومكانة درامية هائلة. ويلاحظ ان مجرد اعلان مشروع انتاج المسرحية أثار اهتمام النقاد والمهتمين بقضايا المسرح على السواء علما ان عرضها سيتزامن، كما مخطط له، مع افتتاح المعرض العالمي للعام ٢٠٠٠ المزمع اقامته في هانوفر. ومعروف عن شتاين الذي يعد أشهر وأنجح مخرج مسرحي الماني في الوقت الراهن انه يميل دائما الى اختيار النصوص التي تتطلب معالجتها امكانات فنية عالية في مجال الاخراج. وشرع في محاولاته لاخراج «فاوست» منذ مطلع التسعينات لكنه لم ينجح بسبب ما اعترضته من عقبات أهمها انسحاب أحد المنتجين الأساسيين، بالاضافة الى أحجام الممثلين عن الالتزام بالمشاركة في مشروع ضخم يتجاوز الأعمال المسرحية المعتادة.

بين السطور

تعود بداية شتاين المهنية الى التحاقه بالعمل كمساعد مخرج مع مسرح كامرشبيل العام ١٩٦٤ تحت اشراف المخرج فرتس كورتنر الذي لم يتوان عن وصف تلميذه بأنه نجم متألق في فضاء المسرح الالماني. ونوه خبير دراسات المسرح البريطاني ميشيل باترسون بامكانات شتاين في مقالة كتبها العام ١٩٨١ عنوانها «بيتر شتاين رائد الاخراج في المسرح الالماني» مركزا على تجربته المتميزة وسط الكبار من المنافسين وفي مقدمهم بيتر زادك وكلاوس بيمان. ويقول بعض النقاد أنه يتحلى بصبر غير معهود اثناء تمحيصه في النصوص ويمتاز بقدرة تصويرية بارعة في تناول واستكناه ما وراء النص من مدلولات تخفى على الآخرين.

ولد شتاين في برلين العام ١٩٣٧ لأب متخصص في علوم التصنيع، ويرى نقاد كثيرون أن معظم أعماله بداية ب «سيف» لادوارد بوند التي أخرجها العام ١٩٦٧ وانتهاء ب «المتشابهين» ليوزو شتراوس التي عرضت العام ١٩٩٨، جاءت كمحاولة لاستلهام فكرة واحدة مضمونها ان الانسان اذا اشتمل على فهم وادراك عميقين لما يفعله وما يحجم عن فعله بسبب الاستخفاف، سيكون في وضع أفضل للاقتراب، ثم السيطرة على النهايات المنطقية للأشياء بما فيها مصائر البشر. ومعلوم ان شتاين من المنصرين المتحمسين لحركة التنوير الفلسفية. وتكمن أهمية معالجته لـ «المتشابهين» في عودته الى اسلوب تكثيف الرؤية الجمالية في التعامل مع محمل العملية الاخراجية وهو ما أدى الى انتشار أعماله عبر القارات خلال التسعينات والثمانينات. وجاء انتاج المسرحية عقب عمله كمخرج في مسرح سالزبورغ وانتاجه لمسرحية شكسبير «يوليوس قيصر» وأعمال أخرى بين ١٩٩٢ - ١٩٩٧ واثارت جدلا واسعا في الأوسط المهتمة بالنقد المسرحي. إثناء تلك السنوات استطاع شتاين تكوين فرقة مسرحية تابعة لمسرح «شاوبونة» في برلين وصفها العضو والممثل المخضرم، برونو غانز بأنها مجموعة يثق أعضاؤها الواحد بالآخر ثقة عمياء. ومن المؤكد ان هذه الثقة قامت على رؤية جمالية واضحة مكنت الفريق من اكتساب براعة فنية فائقة ساهمت بدورها في الانتقال بشهرته من حدود برلين الى المستوى الوطني والعالم بأسره.

إعجاب بأنطون تشيخوف

في موازاة بحثه وتنقيبه في التراجيديا والميثولوجيا الاغريقية وافتتانه بهما، أعجب شتاين برؤى وأعمال الكاتب المسرحي والروائي الروسي أنطون بافلوفيتش تشيخوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤) الذي يعد رائد القصة القصيرة في العصر الحديث. ويؤكد النقاد ان تشيخوف الذي انتمى أيضا الى حركة التنوير الفلسفية، كان دائم الحضور في أعمال شتاين المسرحية. وفي قراءات لبعض أعماله أقيمت العام الماضي في المدرسة العليا للفنون ببرلين «هوخشولا دير كونست» صرح شتاين انه روسي على المستوى الوجداني. وتعود هذه الصلة الى طفولة المخرج الالماني التي تزامنت مع الحرب العالمية الثانية حين أعجب بسترة روسية ظهرت عقب الهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي وقتئذ. ويعتقد شتاين في قرارة نفسه أن اخراج أي عمل من أعمال تشيخوف يعد بمثابة تطهير للنفس الصدئة.

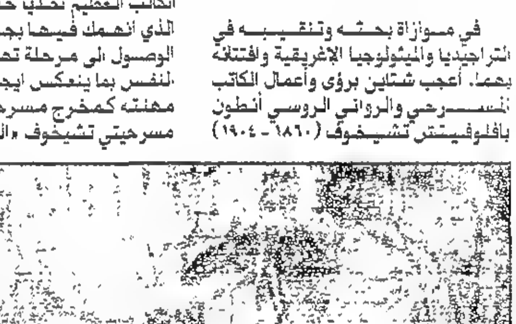
وشكلت الأعمال الدرامية لهذا الكاتب العظيم تحديا حقيقيا لشتاين الذي انهمك فيها بجد ومثابرة بغية الوصول الى مرحلة تهذيب وتشذيب للنفس بما ينعكس ايجابا على صعيد مهنته كمخرج مسرحي. ولدى انتاجه مسرحيتي تشيخوف «الشقيقات الثلاث» و «شيري اورشلد» في الثمانينات، ذاع صيته عالميا - وبعرضه لهما في عدد من الأقطار الأوروبية، هلل النقاد كثيرا لدقته في تناول النص واتقانه الاخراج. وجاء عرضه مسرحية «الشقيقات الثلاث» في موسكو بمثابة نجاح من نوع خاص لجهة تأكيد عدد كبير من رواد المسرح هناك انهم شاهدوا هذه المسرحية الكوميدية للمرة الأولى ووجدوها مطابقة لما ارتسم عنها من صور في أذهانهم من قبل. واستطاع شتاين كشف وابراز ثراء الانفعالات في عالم تشيخوف عبر الايماءات الصادرة عن الشخوص والتلميح والحركة على الخشبة. ويرى كثير من المهتمين بالدراما الروسية ان كل المحاولات التي تمت لانتاج أعمال تشيخوف لم تنجح في تصوير وتجسيد مبدأ أساسي في سلوك هذه العبقرية النادرة يتمثل في ان من المهم ان ينجح الانسان في تغيير نفسه بنفسه وما دون ذلك غير جدير بالاهتمام.

١٩ ساعة

والمنافسة الحادة بين بيتر شتاين وغريمه المخرج كلاوس ميشيل جروبر كان لها الفضل في النبوغ الذي صادفه مسرح شاوبونة في برلين، وأثمرت أعمال المخرجين في اضفاء نكهة خاصة على هذا المسرح العريق وانطلقت به في اتجاه العالمية. مالت الكفة لمصلحة شتاين عقب اخراجه لمسرحية «توركاتو تاسو» التي تناول فيها غوته مأساة شاعر فشل في التواصل مع الوسط المحيط به لضعفه في ممارسة الانضباط الذاتي، وتم تكريم شتاين عن هذا العمل بمنحه جائزة غوته. ويرى النقاد ان معالجته لهذه المسرحية شكلت نقطة فاصلة في تاريخ الانتاج المسرحي في المانيا الاتحادية وأصبحت معيارا لتصنيف الأعمال.

ان شروع المخرج والممثل شتاين في معالجة «فاوست» بجزأيها اللذين يشتملان على ١٢ ألف سطر (بيت) يعد بكل المقاييس عملا جريئا في تاريخ الاخراج المسرحي، وجدير ذكره ان غوته انقطع عن العالم لاعداد تحفته التي كان دائما ما يصفها بأنها شغله الشاغل وهمه الأول والأخير، طوال ٦٠ عاما باستثناء فترات انقطاع قليلة استمرت بضع سنوات. انجز أولى مسوداتها نحو العام ١٧٧٥ وظهر جزؤها الأول العام ١٨٠٨ والثاني العام ١٨٣٢ - تنثر آلاف الدارسين وعدد كبير من المخرجين المسرحيين انفسهم لدرس هذا الأثر الأدبي الاستثنائي بالتركيز على الأبعاد الدرامية التي اضفاها غوته على مأساة «فاوست» والحلف الغريب الذي ربطه بالروح الشرير. ورغم آلاف الكتب والبحوث والمقالات التي عالجت الجوانب الأدبية والفنية والفلسفية كافة في المسرحية، فانها تظل على الدوام منبعا لا ينضب من الجديد.

على صعيد انتاج المسرحية، سيبدأ شتاين بروفاته بحلول الذكرى الخمسين بعد المئتين لميلاد غوته التي تصادف ٢٨ أغسطس ١٩٩٩ على ان يفتتح العرض المسرحي في ٢٤ يوليو ٢٠٠٠ لمناسبة افتتاح معرض «اكسبو ٢٠٠٠» في هانوفر وسيقتصر عرض «فاوست» في عامه الأول على كل من برلين وفيينا وربما بعض المدن الأوروبية الأخرى. ويمتد عرض الجزء الأول بحسب خطة شتاين، طوال ليلتين فيما يعرض الجزء الثاني المكون من خمسة فصول على أربع حلقات منفصلة ويستغرق عرض المسرحية كاملة ١٩ ساعة. وقدرت كلفة انتاج المسرحية ب ٣٠ مليون مارك الماني.





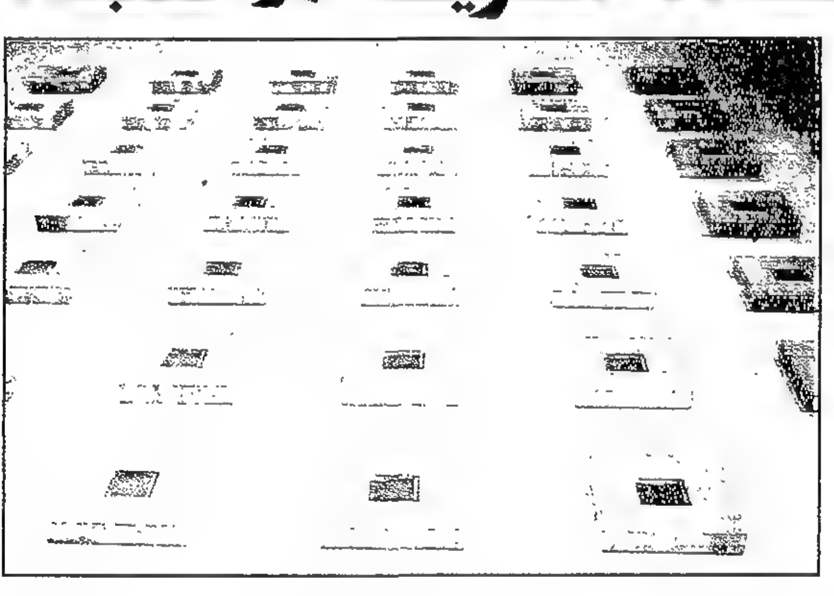
شتاين وخير رد مورتر في تمارين «فاوست».

أعمال الفنان مهدي مطشّر

استعادة التعريف أم استبعاده؟

عبد الرحمن طهمازي:

يتساءل المرء الذي يشاهد أعمال الرسامين العراقيين في بعض الحوادث الفنية التي لها علاقة قريبة أو بعيدة بالفراغ قلما اشتهر به العربي، باعتباره مدونات مكتسبة على نحو لهائي ولذا فإن لهذه المدونات قيمة الوثيقة الصامتة ومع ذلك فهي مرجعية. فهؤلاء الرسامون، وقد يكون معظمهم، ينفذون آثارهم بأساليب غربية. في حين نجدهم يعبرون نظريا، بالكلمات طبعا، عن علاقة مخلصة بالتراث العربي والاسلامي المتعلق بالفن، وبالآثار الرافدينية. وقد يتطلب ذلك أن يدعموا هذه العلاقة الفنية - من حيث كونها علاقة حقل العمل - بتعبير ايديولوجي ما أو حضاري أو بيئي يرجون الا يسقطه المشاهد من حسابه في ما يراه على السطح التصوري لأعمالهم، أو ما يقدره - بغض النظر عما يجده بالفعل - فذلك إذا أحسنا الظن. فهو القوة التي تسبق اللوحة وتكلؤها ولو من بعيد.



الحاجة الى الشكل

فهناك من يعمل على أسس أقل عمومية وهو: أن الرسام العراقي المعاصر، خصوصا حين يكون لا بد من مرجع معترف به، أعاد تعريف نفسه في ضوء ما وجده من علاقة بين آثار «الواسطي» والرسم العلمي الحديث، وهذا ما يجعل الرسام أكثر اطمئنانا وتصديقا لأقواله من حيث تجاوبها مع منجزاته. ويشعره أيضا بالانضمام مجددا الى رسم العالم على نحو مضمون وغير ارتيابي الى حد كبير، فالموضوعات المحيلة حتى ولو توسعت بمحتويات ودلالات عربية، ليست كافية لأن تقنع رساما بأنه ينجز ما له علاقة واضحة بالمحيط الطبيعي والاجتماعي والروحي. ان رسمه يحتاج الى الشكل الذي يناسب الموضوعات والذي نما في المحيط نفسه بدرجة من الدرجات، ليكون الرسام متطابقا (أي: ذا هوية، وهو ما له أهمية في مستوى الترويج في المقام الأول).

إن سيرة رسمنا غاصة بالجدل في هذا الخصوص. وهو جدل نشاهده كثيرا وقلما نقرأ كلماته المتوترة، أي أنه موجود في اللوحات والمنحوتات، وهذا ظاهرة حيوية، لأنها تعبر عن مستوى من البحث يطابق الحقل ويتدخل فيه وينتج عنه، وتعبر أيضا عن القلق الذي يصادفه الرسام حين يقيس عمله بالمحيط وبمرتكزات المحيط (تراث، مجتمع، حداثة). ان ما يكتبه الرسام والمفكر التشكيلي شاكر حسن آل سعيد يبين الى أي حد يمكن أن تكون هذه القضايا قد أثرت في أعماق رسام له تجربة طويلة متواصلة وتركته نهبا لالتباسات نظرية تتفاوت مع حقيقة تنفيذه للوحة. فمع دعوته لما هو طارئ وزائل إلا أنه حريص على أن تكون أعماله غير عابثة... ب «خلود» العمل الفني. وأحيانا تكون أشبه بالمتاريس التي تبرهن برهانا قاطعا على الثغرات التي تتماشى مع انشاء اللوحة.

عناصر ايديولوجية

ان مثل هذا التناقض لا يخيب رساما، بل قد يكون مستودعا لبحث تأملي، فآل سعيد يبحث في غرف لا هوادة فيه، وغير هين، عن أطر الاستناد المعطاة والممكنة، ونحن نعلم أنه يحاول منذ سنوات أن يعطي مضمونا غير تجريبي فقط للحرف العربي على السطح التصويري، ومع كونه قدم مبررات بلاستيكية قد تكون «تأملية» كذلك، وقوية من جهة الصدق الهامشي، غير ان التباسها بالايديولوجية، من آن لآخر يجعلنا قادرين على القول: ان عناصر القوة في تلك المبررات هي عناصر ايديولوجية، تتفاوت مع اللوحة من حيث كونها منجزا مؤطرا (قابلا للمشاهدة والاقتناء). لأن الخط، من ناحية، هو من أكثر الرموز التجريدية عرضة لعدم الثبات من جهة عمق المعنى، لكنه يضعه في سطح اللوحة جزءا من مبنى متخلص من عدم الثبات.

حاول مهدي مطشر أن يشتغل على أسس أخرى لإعادة تعريف نفسه على أنه رسام عراقي له علاقة لازمة لكنها غير ملزمة بالتراث، وهذه العلاقة التشاورية - اذا جاز التعبير - كانت محاولة أولى ترتدت على بعض الخصائص التجريدية للزخرفة العربية (تكرار، تناظر، مقومات خطية بنيوية ولونية تزيينية)، ولم تكن هذه المحاولة بعيدة عن الفن البصري، بل ان فرصتها للاتصال به كانت كبيرة، وحدث هذا في اتجاه نزع الخصائص العفوية المحلية والتسليم بأن على البحث أن يذهب الى ما هو أبعد من ذلك. أي: ان المبادرة التجريبية التي يعمل «فازرلي» و «سوتو» مثلا، على استمرارها لكي تصل الى ما يمكن تسميته بالسوق وآليات الاستهلاك، وهذا الاستمرار مفهوم، ليس من الناحية الفنية فقط، وإنما من النواحي التي تؤثر وتضغط على الفن من خارجه في المجتمعات الغربية وبعض الأوساط المنتخبة في المجتمعات العربية. وهي التي يمكن اختصارها بمفهوم سيادة الاستهلاك.

ان مهدي مطشر، الذي لا بد أن يعبر في النهاية عن هذا الواقع، سواء في تطويره لأسلوبه، أم في التحامه بالسوق وما تفرضه شروط العمل، ما كان في امكانه في البداية اثبات ملامح عراقية أو عربية في لوحاته وتصميماته، وفي فترة ما كان أكثر ابتعادا عن محاولة التعريف والتعرف مجددا، وليس من قبيل المصادفة أو الاختيار في أن يكون رسام عراقي معاصر في مثل هذا الموقف.

تخايل مرح

ان أعماله في منتصف السبعينات والثمانينات أتاحت لنا التأكد من القدرة التي تمتع بها على تحريك الأشكال برشاقة ونظافة وصدق، هو بالنتيجة صدق «الأوامر النورية» للشكل الهندسي وتخايله المرح. وأمكننا التأكد أيضا من بعض المواهب التي تخصص بها، كالدقة في مباشرة تصميم حدائق أو مبان خصة وعامة كبيرة. وما يمكن اضافته من تعليق عن تلك المرحلة من عمله هو، استعداده ليكون على صلة بمصادر قد لا تكون ممهدة لإعادة التعريف، بل أن تصير مهيأة لاستبعاده.

منذ معرض سبتمبر واكتوبر ١٩٨٦ ظهرت القدرة الجريئة لمهدي مطشر على الحذف، وظهرت هذه القدرة تدريجيا كأنما هي نتيجة لبحث طويل يائس من الاضافة.

كان من الممكن أن ينشغل الى مدى غير معلوم باسترجاع مظاهر الصناعة الشعبية وتوظيفها في ديكورات وأشكال بصرية تتلاعب بالألوان وأطيافها المتدرجة (السردية)، لولا أنه علم أن السرد الروائي لا يلائم بحثه بالذات، وإنما عليه أن يستجيب لخيال الشاعر الناضج الذي يسد ثغر الاقتصاد في التعبير، بحيث لا يكون المحذوف الا عنصرا متمما لما لم يحذف بعد.

إن نشاط الألوان البريء في حقل الأشكال غير البريء (المدخول) يدفع شيئا فشيئا الى لعب غير محتمل، فالتكرار يسمح بتأمل العقم. وأين هذا من الرسام الذي اختار الانتقال من وضع الى وضع؟.

كان من السهل على المشاهد أن يتوقع الجزء الذي سيقدمه مهدي مطشر لأعمال «الدهشة» وأن يتأمل العلم الذي افتتحه ببصره، الجزء الذي يعني تصفية الحساب مع الدهشة من ناحية كونها تتطلب شيئا كثيرا من التواضع، وهذا (الجزء - التصفية) هو ما حققه ولكن ليس دفعة واحدة. اذ عمل بالتجربة لا بالإرادة وحدها. وهذا ما جعل المشاهد ينظر الى سلسلة من الأعمال التي نفهم تطورها (انتقالها من طور الى طور) حين ننظر أصلها. فبعدما أعاد تعريف أدواته وموضوعه ومضمون عمله، على نحو تجريبي انتقائي. (التجربة واعادتها لأسباب مختلفة) بدأت مرحلة برهنة تحقق العمل الذي لا تنتظره الدهشة: صار الموضوع أنضج من الألاعيب وذكاء النظر السريع الانطفاء ومصادر الموروث التجريدية. إن الطبيعة لتلقي أفياءها الطفيفة على العمل خارج الحالات التي تضاعف المنظر مضاعفة واهية، وهمية. بل ما يحدث الآن هو العكس: الحذف. ثم الحذف حتى حصول الاشارة التي لا تضيع في أيما أطناب. صار في مكانه توسيع الفراغ بتقليص المادة الى حدود تظهر عارية من الصلات الوهمية (التي ليست هي الصلات المتوقعة) المعقودة بين الكتلة والفراغ، وما قد ينعقد بين الأشكال والألوان.

بلا مداهنة

لا بأس. ودع مهدي مطشر الأدب لفضفاض ورواياته ذات النفوذ منذ الفترة التي اعتقد فيها أن تزيين المنظر إنما هو تزويق أدبي يختلف عن الصناعة الفنية التي اختارها لموهبته من أجل مزيد من الصقل. بدأت الاستعارات تقل. ثم اختفت بعدما أزاحت الرموز التي أخذت تعرقل عمل الرسام العراقي منذ الستينات. الى درجة لا جدوى من البحث عنها في انجازاته، والسطح التصويري بدأ يحتمل الكتلة ويتقبل الأشكال الهندسية الكبيرة (بعدما كانت صغيرة تتشاغل بالألوان) عوض ذلك الديكور المتقد الذي كان يضطرب بالاشارات، الى فولكلور منزوع منه كل شيء إلا لونه.

لم يعد مطشر صريحا في تناول علله من مصادر ذات صلات لغوية. كما قد يفعل ذلك كثير من رسامينا. ولم يعد الرضا السريع هدفا يصبو اليه. ان عالما متلازما ليس له قابلية على المداهنة هو الذي يحتل العمل ويعطيه سمته الصامت الذي يشير اليه أكثر مما يقول. والذي يفتح شهيتنا لخطاب نريد أن نتأكد منه.

كذلك فهو الآن لا يتذكر فحسب. اذ بدأ العمل مع ذاكرته، ويتعلم منها بالتشاور، يأخذ ويحذف. ثم يتخيل من غير شطحات لغوية. كانت الزخرفة عنده نشاطا من نشاطات الذكرى. فعوضته عالما ابتعد عنه، عالم المصادر الوطنية بالنسبة الى رسام يجاهد ليبقى وصله حيا مع ماضيه وبيئته، مع انه لم يتهاون في السماح بتحويل صلته بالأنساب علاقة ركيكة تتموع بالأشواق الثرثارة. انه في الحقيقة يرد على ذلك بترصين تلك الصلة لاباستنفادها. كان عمله العقلاني يمده بالنظر من بعيد الى موضوعاته العاطفية، وهذه المسافة بينه وبين الماضي هي التي تمنحه القدرة على الحكم النقدي، بحرية. فيما يخص الأثر الوجداني (الذي يمتد بالكذب) للمصادر الوطنية. هنا لم يسقط في استغلال العينات التزيينية للفولكلور الصناعي «على الخصوص في الأنسجة والنجارة والعمارة».

انه يتذكر كل شيء غير أنه لا يذكر كل شيء على السطح التصويري، ومن ثم في الكتلة وزوايا الفراغ. فهو يعيد التعريف بمعنى انه يتصل بما في الموروث من الطريق التي توصل الموروث بالفن البصري المعاصر. اننا أمام موقف يتعلق بنقد فني - باطني للموضوعات. نقد يعتمد على احترام الرسام لعمله وثقته بأدواته، واختيار الموضوع الشائع الذي قد لا يحمل بالضرورة مضمونا شائعا ان تأويلات شديدة التباين تقع على عاتق المشاهد الذي سيجد نفسه مضطرا الى تغيير زوايا النظر حتى يتفرد بكتلة أو هيئة أو لون تمكنه من الاتصال بالفراغ أو المساحة أو الفضاء المهيأة لتقبل الألوان.

أخيرا. يكون التساؤل المسموح به بالنسبة الى المشاهد: اذا كان الحذف هو القرار الحالي لرسام شاعري مثل مهدي مطشر، فماذا سيكون مصير الخطوط والكتل المضاعفة المزدوجة وتلك الذكريات اللونية وغبارها المحلي التي بشر بها في عمل واحد؟

هل هو انشغال العمل الفني بالتفصيلات التقنية التي يأوي اليها رسام ينس مما هو خارج عمله؟ أم هو آخر محطة في سفرة نعرف بداياتها؟

رسالة كتبها عن أفلامه ورؤيته الاخراجية

روبرت بريسون: أرفض العمل مع ممثلين محترفين

رائعة كانت مبادرة الصديق الشاعر والسينمائي عبدالله حبيب بترجمة «ملاحظات في السينما توغرافيا» للمخرج الفرنسي روبيرت بريسون. والذي صدر عن وزارة الثقافة في سورية، ورغم أن أفلام بريسون غير جماهيرية، وتكاد تكون غير معروفة عربياً. إلا أن تقديمه عبر أفكاره النظرية عن الفن السينمائي، المتجسدة في كتاب يعد انجازاً قيماً.

واستكمالاً للفائدة نترجم الرسالة التي كتبها بريسون عن أفلامه والتي وجهها الى الباحث السينمائي الألماني كارستن فيته العام ١٩٧٨، والتي نشرت في كتاب «روبرت بريسون» الذي يضم مجموعة دراسات عنه وعن أفلامه. وكم كان في ودنا أن نقدم بريسون هنا في شكل أوسع كي يتسنى للقارىء العربي التعرف على قامة فنية استثنائية في تاريخ السينما. إلا أن الحيز المتاح لنا حال دون ذلك.

وهنا نص الرسالة:

(المحرر السينمائي)

أفلامي تمنحني فرحاً مضاعفاً: قبل التصوير، وحين يتم التصوير. لكنني لا أشاهدها بعد ذلك مجددا أبدا. واذا ما حصل ذلك فبالصدفة. أحياناً أراها في حال سيئة جدا. ويحدث أحيانا وبحكم الاعلان والتقيوم التوثيقي لها يعتنى بها فأقدم بعض النصائح التي يؤخذ بها. لكنني يائس من الجمهور الذي يلهث وراء الأفلام الكبيرة، الجمهور الذي تشكل من خلال المسرح ونظام النجوم. انه جمهور بلا قدرة على التأمل والفهم، جمهور علي أن أفسر له الأشياء التي تتسطح حينما تفسر. ومن هنا أجد أن بعض الحوارات والمناقشات غير مجدية.

وليس صدفة ان السينما، وعلى مر السنين، فقدت أفضل جمهورها، الجمهور الحساس، المنتبه. واعتقد انه من غير الصحيح ان يلقى اللوم على التلفزيون. فهو ليس عدوا للسينما. على العكس انه صديقها. بل اعتقد ان علينا ان نتوقف عند السينما التجارية التي لا تقدم شيئا، والتي تصنع وفق وصفات جاهزة.

في ما يخصني، اتقيد بالوسائل السينمائية الخالصة التي تساعدني في جعل شخصيتي حيوية وأكثر أهمية من مضمونها. ومن هنا فان رفضي للممثلين المحترفين يأتي من رفضي للمسرح وتقاليده. فالمسرح ليس الحياة. كررت مئات المرات انه يجب الكف عن استخدام الممثلين المحترفين، بحركاتهم واستعراضاتهم، في السينما. والاستعاضة عنهم برجال ونساء «طبيعيين» يتم اختيارهم من الحياة الواقعية. ولأنني واقعي أنمي فضولي في اكتشاف أسرار الأشياء والناس. لذا، حينما أثبت مشهدا معينا، يعتمد ذلك على انطباع محدد عن شيء معين، وهذا لا يعني انني اتبع كليشهات، وقوالب جاهزة. فآخذ الرؤية وامنحها نبرتي، أسعى عبر الأشياء المفردة والمنفصلة للوصول الى قانون جماعي عام.

أحاول أن أقدم رؤيتي للأشياء، وأسعى منذ اللقطات الأولى الى خلق «الجو» الذي سأقدم حوادثي فيه. فأنا أخاف من خلق صدمة علي اني أخفف الصدمات وأحلها.

ففي فيلمي «الشيطان على الأرجح» لم أركز على اللقطات الوثائقية التي ليست من صنعي، واستخدمتها بخصوصيتها الوثائقية، فحسب. وانما أردت أن أجعل الناس (الذين يمتلكون عيونا لا لكي يبصروا فيها، وآذانا لا ليسمعوا بها) ان يستوعبوا الواقع المأساوي. فهناك تخطيط رياضي ومنظم لتلويث وقتل كوكبنا.

ان اختيار «الموت الطوعي» من البطل «جارلس» ليس مرضا، وانما اختيار شجاع وفريد. بالضبط مثل أي «موت طوعي» آخر عبر النار مثلاً والذي قام به فتى في السادسة عشرة ذات صباح صيفي في احدى المدارس شمال فرنسا قبل سنوات. لقد منع الفتيان دون الثامنة عشرة من مشاهدة الفيلم، لكن المنع رفع بعد أيام. شخصيا كنت أنجزت الفيلم بالتعاون مع الشباب، وتوجهت به اليهم أيضا. فهذا الفيلم جسر حاد وصلب لأنه مباشر وليست فيه أي حلول وسط ولا أي مهرب. فالبطل «جارلس» يجد متعة كبيرة في اللامبالاة والبطالة، انه يرفض ان يكون صفرا في مجتمع استهلاكي يشمئز منه. إلا أن المشكلة الجدية الوحيدة هي: من أين أتينا نحن؟ الى أين نذهب؟ وهل لحياتنا معنى؟

وهكذا يمكن أن نرى مسألة «الموت الطوعي» مثلما فعل الكاتب هنري دي مونترلان والروائي روشيل على سبيل المثال، فهذا الاختيار كان حلاً مثاليا لأنه منحهما القدرة على الاستمتاع بالحياة، اذ كلانا يعيان امكانلتهما لوضع حد لحياتهما في أي لحظة.

فالبطل «جارلس» يشبه «راسكولنيكوف» في رواية «الجريمة والعقاب» لدستويفسكي، من حيث الثقافة والنظرة الثاقبة. كتب بوب فاليري ذات مرة جملة رائعة تقول: «لدى عبوان هما النظام واللانظام». أعتقد ان حدا ما من النظام ضروري. لكن يجب تجنب أن تكون الأشياء منظمة في شكل دقيق وصارم، كذلك يجب ألا تكون فوضوية وغير منظمة لحد كبير. وفي ما يخصني، أحاول أن أقتنص الأشياء كما هي وأعيد وضعها بتنظيم جديد (أو في لا تنظيم جديد)، وبكلمة أخرى أضع الأشياء في علاقاتها مع بعضها بأماكن أخرى، وان هذا التنظيم الجديد غير المتوقع وغير المنتظر يمنحها بعدا ونضجا جديدا. يجب على المرء ان يلقي بالعادة التي تحجب عنا الرؤية في الهواء. المؤرخ والسياسي ماكولاي قال قبل اكثر من مئة وخمسين سنة ان انجاز المجتمع الليبرالي هو الحرية. ان هذا يمس الجميع، كل الأحياء. واذا ما كانت فكرة الحرية هي التي يمكن رصدها بوضوح، بهذا الشكل أو ذاك، في أفلامي، فلأن مواجهة التهديد الذي تتعرض له الحرية هو ما يحتل الجزء الأكبر من حياتي.

في شبابي كنت مقلا في القراءة، كنت رساما، ثم توجهت من الرسم الى السينما، ولم أترجم الحياة عبر الكلمات. بدأت القراءة في فترة متأخرة، واذا بحثت عن الذين اثروا في أدبيا لا أجد سوى دستويفسكي، ليس بسبب اعجابي الشديد به فحسب، وانما لأنه لا يترك أي تعاليم وتقاليد واعراف نفسية، التي كانت طاغية في الأساليب الروائية التي عاصرته. أؤمن بالنفسية السينمائية التي تستعصي على التوضيح والتفسير، وتتألف من الصور ومكوناتها، وتقترب من نفسية رسام الوجود والبورتريهات.

في فيلمين لي هما «اللطيفة» و «أربع ليال لحالم»، اعتمدت على قصتين لدستويفسكي. ولأنهما من أعماله الجانبية قياسا برواياته الكبيرة، سمحت لنفسي بأن أعيد صوغهما على نمط العلاقات الفرنسية وجعلتهما أكثر معاصرة. وفي هذين الفيلمين كثفت تجربتي الشخصية، وفني، ورؤيتي للأشياء، وأحاسيسي. وكذلك جورج برنانوس الذي وجدت لديه أيضا هذا الابتعاد عن التقاليد النفسية. ومنه أخذت قصص فيلمي «مذكرات قس ريفي» و «موشيت».

لا أعرف تاريخ السينما في شكل جيد. وليست لدي خطوط ثابتة ومرسومة في الثقافة السينمائية. بل اسعى الى ترجمة انطباعاتي وأحاسيسي عبر الصورة والصوت. وحينما أحس بالصعوبات أثناء التصوير، أرجع للمنابع الأولى، الى اللحظات التي بدأ الفيلم يتشكل فيها مثل حلم.

لا أفكر في الجمهور أبداً. لا الجمهور الفرنسي ولا الأجنبي. فمصطلح «الجمهور» مبهم وغامض بالنسبة لي. لكن ومع الأسف توجد مشكلة الاختلاف اللغوي. فالدبلجة جريمة، والترجمة الكتابية على الشريط الفيلمي لا تستطيع ان تعوض جمال الكلمة.

فيلمي «لانسيلو» أردت تصويره بالانكليزية الى جانب الفرنسية لأصل الى جمهور أوسع. لكنني لم أحصل على الامكانات المالية. يسألونني دائما لماذا لم أخرج سوى اثني عشر فيلما حتى الآن، فأجيب ببساطة انه لم يتوافر لي المال الكافي لأخرج أفلاما أخرى (أخرج بعد هذه الرسالة فيلمه «المال» - م).

لا أعرف كيف أقنعت المنتجين الذين ساعدوني سابقا. ربما بفضل قوة الاقناع التي امتلكها أحيانا. لكن تمر أحيانا خمس سنوات من دون أن أستطيع ذلك. والسبب الرئيسي انني أرفض العمل مع ممثلين محترفين ومشهورين وهذا لا يروق لهم.

فريقي من المساعدين ومراقبة السيناريو لم يفهمني في الشكل الصحيح دائما. اذكر انني في فيلم «رجل محكوم بالاعدام يهرب» احتجت الى قطعة شوكولاته. فتحرك المساعدون بسرعة من اجل ايجاد قطعة تعود لفترة الاحتلال النازي. لكنهم كانوا متدهشين لأنني لم أنظر الى السيناريو أثناء التصوير قط. أتمسك بهذه العادة، وأحيانا كثيرة أنسى التفاصيل، لكنني أسمح لنفسي بالارتجال ومثلما يحاول عازف البيانو ان يرتجل عزفا لقطعة موسيقية مكتوبة سلفا. فما يمكن ان يضيع من «الاكتشافات على الورق» يمكن أن أربحه من التلقائية والارتجال فأجد الطراوة والجدة على الشاشة.

ان النبرة الخاصة تجد تجسيداً لها عبر الرؤية السينمائية اكثر مما تجده عبر اللغة الأدبية. وربما لوضعي المقابلة والتضاد بين السينما والسينما توغرافيا دائماً، فهل تعتقدون بأن للسينما (التصوير الفوتوغرافي للأداء المسرحي) مستقبلاً؟ لا أعتقد.

أؤمن بمستقبل السينما توغرافيا التي اعرفها ببساطة انها «الكتابة من خلال الصور المتحركة والأصوات»، انها كتابة انفصلت عن الفن الدرامي والتمثيلي.



لقطة من فيلم «رجل محكوم بالاعدام يهرب»



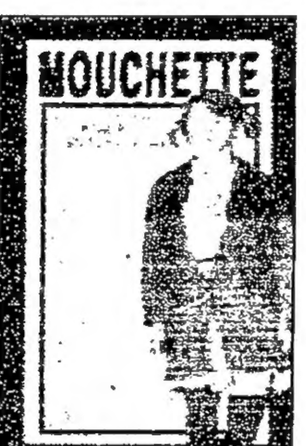

لقطة من «نشال»


بريسون في أثناء التصوير



ملصق فيلم «امرأة لطيفة»


ملصق «المال»




ملصق «موشيت»

* ترجمت الرسالة عن كتاب «روبرت بريسون» الصادر عن منشورات هانزر - سلسلة الأفلام - بالألمانية.

روبرت بريسون... والسينما الدينية

بريسون سينمائي مهم، وقامة بارزة في تاريخ السينما الفرنسية والعالمية. صحيح انه غير معروف لدينا، وغير جماهيري حتى في أوروبا، وربما في فرنسا وطنه أيضا. لكن أفلامه تدرس في معاهد السينما في العالم، فهو مخرج المخرجين، حتى ان المخرج الروسي الراحل أندريه تاركوفسكي كان يحلم بأن يصل الى مستواه وليس أكثر.

قلائل في تاريخ السينما ممن اهتموا بالموضوع الديني، أو بعبارة أدق، اتخذوا من السينما الأسلوب الأمثل للتعبير عن فلسفتهم الدينية. ولربما في بدايات السينما نجد كارل دراير في فرنسا، وبعد الحرب العالمية الثانية روسلليني وانتونيوني في ايطاليا، بيرغمان في السويد، تاركوفسكي، براجانوف، خوتسيسيف، تالانكين في الاتحاد السوفييتي السابق، زانوسي في بولونيا. إلا أن بريسون يبقى الابرز والأكثر تشددا، والأكثر وفاء للدقة والاحكام.

ولأن ما يميز الخبرة الجمالية، بالأساس، انها خبرة مفتوحة الآفاق، بمعنى ان الفن، كما يقول ديلاكروا، ليس مجرد تعبير عن الملهيات، بل هو هذا كله، مضافا اليه نشاط تركيبي ابداعي، هو الأصل في كل ما ذكرناه - لذا فليس من السهل ايجاد صيغة نهائية أو وصفة جاهزة تكشف جوهر العمل الفني وتاليا ليس من السهل تكثيف خبرة فنية سينمائية امتدت أكثر من نصف قرن في أسطر معدودة.

ان أفلام بريسون ليست سوى رحلة روحية، غوص في الأعماق، تراجيديا غير ملموسة، لكنها موجودة، وثقيلة، ثقل الضجر الوجودي، والخطايا بالنسبة الى الروح المؤمن. انها معاناة تطهيرية، معاناة بطيئة، بطيئة، تتشكل من تفاصيل وأجواء تبعث على التأمل الروحي، لكنها تفترض استعدادا (من المشاهد) للسعي اليها، وليس لتقبلها فقط، فالسينما كما يفهمها بريسون «حركة الى الداخل».

وعلاقة بريسون بالدين ليست علاقة شكلية، (رفضت أفلامه الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا)، أي أنها ليست علاقة ميكانيكية بالموضوع الديني، فليست قصص أفلامه دينية بالضرورة، أو أنها دراما تاريخية تتخذ من الدين لبوسا، أبدا ليس الأمر هكذا، وانما هي علاقة تتحدد في القيمة الأخلاقية والروحية الكبيرة التي تحيط بكل العمل الفني من كل جوانبه، وكذلك في طقوس الألم والمعاناة والعزلة التي تحترق نفوس أبطاله. والأغرب من كل هذا ان بريسون يصل الى نتائجه ليس عبر الأداء الدرامي المتقن للممثلين، فهو يرفض العمل مع أي ممثل محترف، ولا عبر التطرف في استخدام المؤثرات الفنية، أو التضادات الدرامية، أو الحوار الجيد المتقن، على العكس من ذلك كله، فهو يميل الى التسجيلية، الموضوعية، التلقائية في الحوار والنطق، (حتى حينما يخطىء الممثل في النبرة والنطق)، وفي البساطة الأسلوبية، وتاليا فهو يجنب المشاهد لدخول طقس العمل الفني.

فالفعل الدرامي لديه ليس في الحوادث، ولا يرتبط بتتابعها، وانما يأتي من ترابط الصور أثناء عملية تقبل العرض السينمائي من المشاهد، وبريسون تاليا يفترض مشاهداً خاصا على استعداد لتقبل أفلامه.

استعار بريسون الموضوع الديني لأفلامه، لكنه نفحه بعبق الروح المؤمن، فتوقف عند قطبي الخطيئة والرحمة، المغفرة والشر، والخلاص. فالجوهري في أفلامه بعيد وخفي، من ناحية ان شخصياته تضع نفسها دائما خارج الزمن، وعلاقتها مع واقعها علاقة مغتربة، تسعى الى الخلاص. والخلاص لديه يكمن في خلاص الروح، ومن هنا فان معظم أفلامه تدور بين الدير والسجن. ومن هنا أيضا فان سينما بريسون هي سينما التفاصيل، والتشدد الديني والاخلاقي الصارم، انها أوديسة روحية، بطيئة، ومملة، لكنها شفافة تكشف بطانية الأشياء، أفلام تبحث عن الحقيقة.

برهان شاوي

روبرت بريسون المختلف في «ملاحظات في السينما توغرافيا»

البحث عن الحقيقة وراء الواقع

دمشق - بندر عبد الحميد:

تحمل ملاحظات السينمائي الفرنسي روبرت بريسون دعوة الى الرؤية المختلفة للصور المتحركة في السينما والحياة، وهي رؤية تستفز اللا متوقع، وتتوقعه. وقد تشكلت كثمرة تجربة خلصة ومؤثرة امتدت عمقا واتساعا على مسافة نصف قرن يبدأ من منتصف الثلاثينات، وهو نصف القرن الذي انتهى الى التحولات الكبرى في الحياة والتقنية والبصريات.

وتتمثل خصوصية تجربة بريسون في نزوعه الدائم الى الابتعاد بالسينما عن المسرح عبر التعامل مع ممثلين غير محترفين، والتركيز على التفاصيل الدقيقة، وهو يميز بين السينما التي تقترب من المسرح وبين السينما توغرافيا التي تحمل الصورة الابداعية العفوية وتنقل الينا الحركة الطبيعية للجسد البشري المبدع، كما هو، ويحرص بريسون على توظيف الصمت مع حركة المشهد.

بريسون المختلف

وكما هي الحال في اختلاف بريسون عن كل المخرجين في علاقته بالعمل المصور كذلك تختلف كتاباته عن كتابات الآخرين، اذ لخص تجربته في ملاحظات مكثفة كتبها على مرحلتين بين ١٩٥٠ و ١٩٧٤ وصدرت في كتاب عن دار غاليمار في باريس عنوانه «ملاحظات في السينما توغرافيا»، وصدرت ترجمتها الانجليزية في نيويورك العام ١٩٧٧، أما الترجمة العربية وأنجزها الكاتب والسينمائي العماني عبد الله حبيب، وصدرت في سلسلة الفن السابع، عن المؤسسة العامة للسينما بدمشق في مئة وثلاثين صفحة من القطع الكبير، مع مقدمة شاملة للمترجم، يقول فيها:

إن واقعية بريسون ليست بتلك التي نجدها في الأفلام الوثائقية مثلا، أو الافلام الروائية التى تطمح الى خلق وهم بالواقع عبر استعمال تقنيات السينما الوثائقية فاهتمامه الفعلي ينصب على البحث عن الحقيقة وراء الواقع المجرد، والواقع المادي للأشخاص والأشياء، وبذلك فإنه يستكشف تلك الحقيقة - التي هي الجمال المطلق - في الحياة والهواجس الداخلية لشخصيته التي يضعها في عالم فني ينأى بها عن مألوفات اليومي والشعر، والرسم، والحدوس، واستشرافات الروح هي أهم أدواته في تلك المسعى.

يصر بريسون على البحث عن السينما الخالصة، ويرفض الحبكة التقليدية باعتبارها خدعة روائية ويختار ممثليه من غير المحترفين، فيقاوم فكرة التمثيل لأنها من أدوات المسرح، وهي تعيق البحث عن الحقائق الداخلية، وتطمس الطبائع البشرية الأصيلة.

يوصف روبرت بريسون بأنه ناسك السينما الفرنسية، لأكثر من سبب. فهو مقل في إنتاج الأفلام، وفي الكتابة، يلوذ بصمت المبدع، بعيدا عن الأضواء الملونة، وتنحصر أفلامه بعدد قليل، مقارنة بمعاصريه، وأبناء جيله، ربما لأن شروطه الخاصة في العمل لا تغري المنتجين عادة، ويمكن أن نلاحظ المسافة الزمنية الطويلة التي تفصل بين فيلم وآخر: «قضايا عامة» (١٩٣٤)، «ملائكة الشوارع» (١٩٤٣)، «سيدات غابة بولونيا» (١٩٤٥)، «مذكرات قس ريفي» (١٩٥١)، «رجل هرب» (١٩٥٦)، «نشال» (١٩٥٩)، «محاكمة جان دارك» (١٩٦٢)، «مغامرة بالثازار» (١٩٦٦)، «موشيت» (١٩٦٧)، «امرأة ناعمة» (١٩٦٩)، «أربع ليال لحالم» (١٩٧١)، «لانسيلو» (١٩٧٤)، «الشيطان على الأرجح» (١٩٧٧)، «المال» (١٩٨٣).

تأثيرات بريسونية

ترك بريسون تأثيراً واضحاً في تجارب سينمائية مختلفة، ونظر اليه كبار السينمائيين بإعجاب خاص، فقال عنه جان كوكتو انه يعبر عن نفسه، سينمائيا، كما يعبر شاعر عن نفسه بالقلم، وقال فرانسوا تروفو: إنه أقرب الى الرسم في أعماله المصورة بينما قال تاركوفسكي: ربما كان بريسون الوحيد في السينما الذي حقق التوحد المثالي للعمل المنجز بمفهوم نظري تم تشكيله سلفا.

كتب الناقد السينمائي الفرنسي الراحل اندريه بازان رائد الموجة الفرنسية الجديدة في مجلة «كراسات السينما» العام ١٩٥١ عن أحد أفلام بريسون يقول: «إذا كان فيلم «يوميات قس ريفي» يفرض نفسه كتحفة فنية في شكل واضح، واذا كان يؤثر في الناقد كتأثيره في عدد كبير من المتفرجين السذجين. فلأنه يؤثر في الشعور أولا، وأسمى مراتب الشعور الروحي الخالص من دون شك، ولكنه في أي حال يؤثر في القلب أكثر من الذكاء والعقل.

إن فن الاخراج عند بريسون لا يمكن الحكم عليه إلا عبر مستوى هدفه الجمالي».

أما هنري آجيل الباحث في جماليات السينما فيلخص رأيه بأعمال بريسون بقوله: «إن فيلمه على الأرجح شيء لا يمكن تصوره. مثل صفحة من كتابات فيكتور هوجو أعيدت كتابتها بأسلوب جيرار دي نرفال».

ويقول المخرج الفرنسي جان لوك - غودار: «إن بريسون هو السينما الفرنسية مثلما ديستويفسكي هو الرواية الروسية وموزار هو الموسيقى الالمانية».

إذا عرفنا أن بريسون من مواليد ١٩٠٧ فهو عاش مع أجيال من السينمائيين في مراحل متعددة من تطور السينما، وانسحب من عالم الأضواء في بداية الثمانينات ليعيش حياة هادئة وها هو يتجاوز عامه التسعين، وكان في بداية شبابه يتجه الى ممارسة الرسم بعدما أنهى دروسه في الفلسفة والكلاسيكيات اليونانية واللاتينية، وفي الحرب العالمية الثانية اعتقله النازيون فقضى أكثر من عام في السجن، وأعطته هذه التجربة فكرة فيلم «رجل هرب» العام ١٩٥٦.

من ملاحظات بريسون

- في الفيلم السينما توغرافي الصور كالكلمات في معجم، لا قوة وقيمة لها إلا عبر مواقعها وعلاقاتها.
- حين يكفي كمان واحد لا تستخدم اثنين.
- الأشياء التي تشبه الأفكار عاملها على أنها أفكار فعلية.
- السينما الناطقة ابتكرت الصمت.
- لا شيء كثيرا جدا. لا شيء ناقصا.
- لا تصبح الأشياء مرئية أكثر عبر ضوء أكثر، ولكن عبر الزاوية الجديدة التي أراها منها.
- ديبوسي نفسه كان يعزف وغطاء البيانو مغلق.
- إن ما أخفق يمكن أن ينجح إذا غيرت مكانه.
- كن أول من يرى ما ترى كما تراه.
- إن شيئا قديما يصبح جديدا إن أنت فصلته عما يحيط به عادة.
- مارس مبدأ العثور من دون بحث.
- مرأى الحركة يبهج: حصان، رياضي، طائر.
- العين عموما سطحية، والأذن عميقة وخلاقة. إن صفير قاطرة يطبع فينا صورة محطة قطارات كاملة.
- اجعله مرئيا ذلك الذي ربما ما كان له أن يُرى أبداً لولاك.
- اقطع ما من شأنه أن يزيغ الانتباه الى وجهة أخرى.
- لا يبدع المرء بالاضافة، بل بالحذف، أن تطوّر فتلك مسألة أخرى (الاّ تبسّط).
- احترم الطبيعة البشرية من دون تمني أن تكون ملموسة أكثر مما هي.
- إن شخصين ينظران الى بعضهما في العيون لا يريان عيونهما بل نظراتهما، ألهذا السبب نخطىء لون عيني شخص ما؟
- استفز اللاّ متوقع، توقّعه.
- كن جاهلا ما تلتقط، كما لو أنك كنت صياداً لا يعرف ما سيعلق بنهاية سنارته (السمك الذي يطلع من لا مكان).
- الجدة ليست الأصالة ولا الحداثة.
- سيزان: في كل لمسة أخاطر بحياتي.
- الصمت ضروري للموسيقى، لكنه ليس جزءاً من الموسيقى، الموسيقى تتكىء عليه.
- لا تدع شيئا يتغير، واجعل كل شيء مختلفا.
- أحدّق في الدقة، أصبح أنا أداة بالغة الدقة.
- تأكد من أنك استعملت بالكامل كل ما يبوح به سكون الأشياء والصمت.
- ليكن الأمر أن المشاعر هي ما يتسبب بالأحداث، وليس العكس.
- السينما توغرافيا طريقة جديدة للكتابة، وتاليا للشعور.
- لا تدع خلفياتك (الطرق المشجرة، الميادين، الحدائق العامة، الأنفاق) تمتص الوجوه التي تنشرها عليها.
- إن من يستطيع العمل بتوافر الحد الأدنى يستطيع العمل بتوافر الحد الأقصى، ومن يستطيع العمل بتوافر الحد الأقصى حتما لا يستطيعه بتوافر الحد الأدنى.
- خبىء الأفكار، لكن من أجل أن يعثر عليها الناس، إن الأكثر أهمية سيكون المخبأ أكثر.
- الحقيقي لا يحاكي، والزائف لا يتحول.
- عندما لا تدري ما تفعل، وما تفعل هو الأفضل، ذلك هو الالهام.
- ترجم الريح اللامرئية بالماء الذي تنحته في عبورها.
- صوت باب ينفتح وينغلق، وقع أقدام، الى آخره، اكراما للايقاع.
- لا تجمّل، ولا تقبّح، لا تمسخ.
- انتاج العاطفة يتأتى بمقاومة العاطفة.
- فضل ما يهمس به الحدس على ما علمته وأعدت عمله عشر مرات في رأسك.
- السينما توغرافيا كتابة بالصور في الحركة وبالأصوات.
- أفرغ البركة كي تحصل على السمك.

اكتشاف مخطوط قصيدة مجهولة لويلفرد أوين

مرثاة «ترنيمة للشباب الهالك»

ترجمة وإعداد نجاح سفر:

اكتشفت نسخة كانت مجهولة تماما حتى اليوم لواحدة من اقوى قصائد الحرب العالمية الاولى، قصيدة ويلفرد اوين «ترنيمة للشباب الهالك» هنا حكاية مع الشاعر ومخطوطاته

في وقت ما في منتصف اغسطس العام ١٩١٧، طرق الملازم الثاني ويلفرد اوين الذي كان مريضا آنذاك بـ «صدمة القذائف» (اضطراب عصبي أو عقلي يتميز بفقدان الذاكرة أو الكلام أو البصر ويظهر عند بعض الجنود الذين يخوضون غمار الحرب الحديثة)، باب آخر القادمين الى مستشفى حرب قائم في كرياغلوكارت خارج ادنبرغ... إنه الملازم الثاني سيغفرد ساسون. كان أوين يحمل تحت ابطه يضع نسخ من الكتاب الجديد للشاعر ساسون «الصياد العجوز وقصائد اخرى» التي اراد منه توقيعها. كانت بدأت بينهما صداقة أدبية اكثر ايجازا من تلك التي نشأت بين بايرون وشيلي، أو بين اليوت وباوند. وكان لدى اوين اقل من خمسة عشر شهرا ليعيشها. لكن نادرا ما تجد في التاريخ فترة بهذه الاهمية بالنسبة الى الشعر.

القبض على اللغة

في اختصار وقبل لقائهما الاول كتب اوين لامه: «قرأت للتوسيغفريد ساسون واعيش الآن ذروة الانفعال. لم يكتب شيء من قبيل بمثل قوة اسكتشات حياته المختنقة. ولن يكتب. سيقرأ شكسبير بسرعة بعد قراءته».

تلك الاسكتشات زودت أوين اللغة (التي تعلمها ساسون نفسه من توماس هاردي) التي جعلته يسبر ويوضح تجربته الشخصية في ساحة المعركة.

سيكتب ساسون في ما بعد: «... يوما ما من اكتوبر عندما اتى لي بالسونيتة المبنية بفخامة «ترنيمة للشباب الهالك» اتضح لي ان صديقي الصغير كان أكثر من ذلك الشاعر الواعد القاصر كما حكمت عليه حتى الآن. أدركت الآن ان شعره برقته المترفة وفطريته النبيلة، وعمق معناه، له صلات مؤثرة بكيتس، الذي اتخذه مثاله الاعلى. هذه السونيتة الجديدة بمثابة الوحي. اقترحت تعديلا طفيفا واحدا أو اثنين، لكنها واجهتني بالصفاء الكلاسيكي الخلاق. وبعدما اكدت له امتيازها، اخبرته انني سأبذل اقصى جهدي لنشرها في مجلة «الامة» وسرد ذلك كثيرا. لم يستطع احدنا التنبؤ أنها ستضاف يوما ما الى خزينة بالغريف الذهبية.

مسودة الترنيمة

ومثل قصائد اوين الاخرى، تظهر الترنيمة وكأنها فجرت برد فعل معاكس قوي لنص آخر. وفي ما يلي مقتطفات من مقدمة قصائد اليوم «١٩١٦» التي وجدت بين كتبه عند موته وهي مغفلة الاسم. «تم تأليف هذا الكتاب ليتآلف الاولاد والبنات مع الاعمال الكلاسيكية الضخمة للغة الانجليزية وليعرفوا شيئا ما عن الشعر الحديث. معظم الكتاب احياء والباقون لا تزال ذكرياتهم حية بيننا، بينما واحد من الشباب الصغار، مضى ليضحي بحياته في سبيل قضية بلاده. ليس هناك عزل اعتباطي لموضع عن الآخر. انها تتداخل مع موسيقى فلوت بان، وفيولونس الحب، ودعوة البوق، وناقوس النعي»

ليس من الصعب تصورد وهو يلسع بتلك الوجدانيات ويطلق القصيدة التي اذيعت بالاجراس «الابواق التي احزنت كل هواء المساء» «نحيب المحاورة» «الغضب الهائل لبنادقنا الصموتة»، عبارات من جزأين كتبها سابقا.

عرض اوين على ساسون مسودته الاولى غير الموزونة فيما كانا يجلسان على زاوية احدى الردهات الكهفية. اقترح ساسون مجموعة من التعديلات واضافها بقلم رصاص الى المخطوطة.

هذه واربع مخطوطات تالية، الاخيرة منها تحمل ايضا تصحيحات واقتراحات بخط يد ساسون، نسخت تصويريا في السيرة الذاتية لويلفرد اوين التي كتبت العام ١٩٧٤.

اما ما لم نكن نعرفه، هو وجود مخطوطة اخرى اعطاها هارولد اوين شقيق الشاعر لبنيامين بريتين عرفانا بالجميل لوصفه قصائد ويلفرد في رائعته «قداس الحرب» وهذه المخطوطة نسخت ودونت هنا (الخط اللاتيني بالحبر والمائل بالرصاص) للمرة الأولى، وهي في الاصل ثاني سادس مخطوطة باقية، يأخذ فيها السطران الثلاثي والاخير فقط شكلهما النهائي.

قتل أوين بـ «بندقية متأتأة» او بـ «نحيب محارة»، في محاولة لقطع قناة سامبر واويز شمال فرنسا، في الصباح الباكر للرابع من نوفمبر ١٩١٨ وبعد اسبوع دقت أجراس الهدنة، عندما رن جرس باب والديه رنته الصغيرة معلنا البرقية التي كانا يرهبانها عامين.

ترنيمة للشباب الهالك

أي أجراس موت لأولئك الهالكين مثل قطيع
فقط غضب البنادق الرهيب
فقط الحشرجة السريعة
للبنادق المتأتأة
تستطيع الثرثرة خارج صلواتهم السريعة
لا تهكمات الآن من اجلهم، لا مصلون ولا أجراس!
ولا حتى صوت نحيب ينقذ الجوقة
جوقة المحارات المنتحبة الثاقبة المجنونة
ودعوة الابواق لهم من المقاطعات الحزينة

●●●

اي شموع يمكن ان تستمر لتطلقهم جميعا!
ليس في ايدي الاطفال بل في عيونهم
سيشع الوميض المقدس للوداعات
شحوب جبين الفتيات سيكون غطاء نعوشهم.
ورودهم هي رقة العقول المريضة
وكل غسق بطيء ستار للعميان.

الى جميع الرموز المضيئة

الصفحة الاولى من كتاب «سيغفريد ساسون: نتاج شاعر حرب»

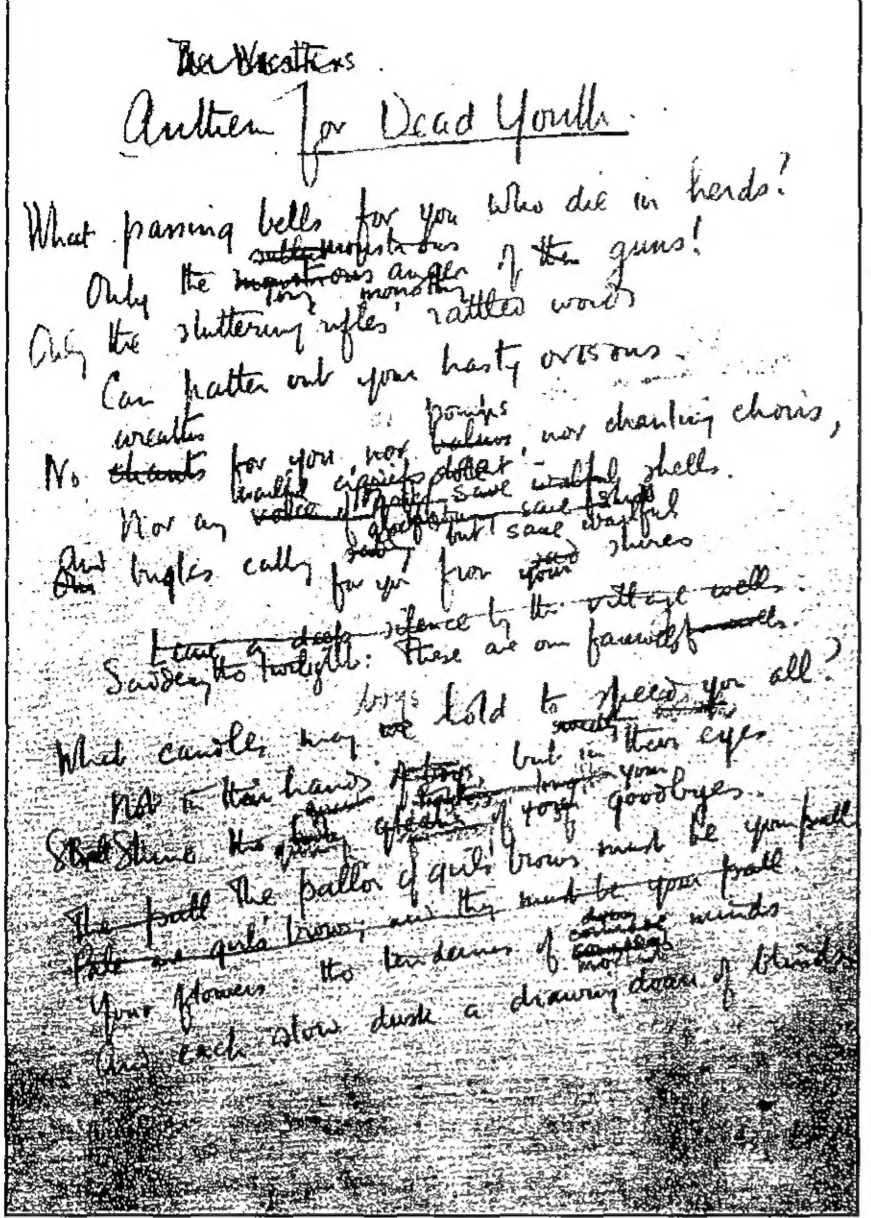
«- تلك القوارض المسالمة الجميلة لاتستخدم نزاعنا العقلاني في البنادق والغاز» لكننا نشعر بأن ساسون نصف هازل هنا.

العام ١٩٣٧ وبعد عامين فقط من اغنية ديك شيبارد «عهد السلام» اعتقد ساسون ان نظرية المسالمة ليست كافية. ومنذ العام ١٩٣٩، وحتى العام ١٩٤٥ نشر عددا من القصائد تدعم الحرب. وعند نهاية تلك الحرب احتج على الحرب العالمية الأولى وكأنه «مغفل وقع في شرك مثلي» وذلك في محاولته ليبرر اقتناعه بأن لا احد يحتاج أو احتاج التحرر من وهم الحرب» ربما كان على حق، فلحد انجازاته العظيمة المساعدة في التحرر العام من وهم الحرب العام ١٩١٨ لذا دخل عدد من شعراء الحرب العالمية الثانية من دون اي وهم عن «مجدها» ولكن كان من المستحيل لمعظم الشعراء ادانة الحرب في مواجهة هتلر

رغم اعتقاد ساسون انه من المهلك الا يكون لدى الناس أوهام حول الحرب، فهو كان يرى ايضا الخطر الذي ربما بدؤوا بتقبله بطريقة قدرية.

ورغم جهود الامم المتحدة وهيئات اخرى، كان هناك اكثر من ٥٠ حربا انتشرت على سطح الكرة الارضية منذ العام ١٩٤٥ حتى اليوم.

لذا من المحتمل ان الطريقة الافضل لنا للاحتفال بالذكرى الثمانين لنهاية الحرب العالمية الاولى هي في اعادة قراءة ساسون، واعادة النظر في الحرب التي لا بد ستعم الكرة الارضية مرة اخرى.


Anthem for Dead Youth
What passing bells for you who die in herds?
Only the stuttering rifles' rattled words
Can patter out your hasty orisons.
What candles may be held to speed you all?

صورة المسودة المكتشفة

مختارات من الشعر التركي المعاصر

أمام الذئاب... تحت مخالب الذئاب

ترجمة: أحمد عثمان

يوم البهو
(عطاء الله بهرام أوغلو)

من مواليد كلتلكا العام ١٩٤٢. حصل على ديبلوم في اللغة الروسية، الشهادة العليا في الآداب من جامعة أنقرة. عضو مجلس ادارة المسرح البلدي في اسطنبول. مدير تحرير العديد من المطبوعات. يعيش غالبية أيامه في باريس.

من انتاجه الشعري: «الجنرال الأرمني» (١٩٦٩)، «في يوم ما بالتأكيد» (١٩٧٠)، «قصائد الرحلة، الشجاعة، المعركة» (١٩٧٤)، «لا المطر ولا القصيدة» (١٩٧٦)، «نبحث عن مواطن طيب» (١٩٨٣)، «ابريل الأخير» (١٩٨٧).

وضعوا شبكة معدنية بيني وبين طفلي،
طفلي يبلغ من العمر عامين ونصف عام
***
طفلي يرغب في ملاقاتي
كعصفور يرتطم بعشه.
***
وضعوا شبكة أسلاك شائكة بيني وبين طفلي،
سميكة للغاية على صفين.
***
«لا تختف يا والدي» قال طفلي
في نبرة لوم وبنظرة مقاومة.
***
وضعوا هوة بيني وبين طفلي
هوة تفصل بين السعادة والنفور.
***
وأنا كالغبي أفكر
من الصعب أن أكون قاسياً الى هذه الدرجة.

جمال متطرف
(إردال آلوفا)

من مواليد أنقرة ١٩٥٢. درس الهندسة. يعمل في احدى دور النشر. لم ينشر سوى ديوانه الوحيد: «الأغاني الأخيرة» (١٩٨٠).

للمرة الأخيرة، ألقت الشمس نظرة عبر ثقب
القفل الأحمر
(أهي خارجنا أم نحن؟)
ثم ودعتنا ببسمة بنفسجية:
ارتدت السماء معطفها «الموف» الفاتح
فصلت «الموف» عن الأحمر البنفسجي
***
أشعة المسار المتطرفة الجمال،
هذا البحر البنفسجي الضارب الى الأرجواني يستفزني
هذه المدينة الغرانيية بأعطال الكهرباء الأبدية
أشجار الليلك التي أملكها تقاوم
الدوار الكامل لاسم الطيف المفتت
ألهث تحت السماء
كم هي جميلة الجنة

مدرسة السماء
(إلى آرزو وآخرين)

بما انها تبدو صغيرة من هنا،
أجراسك وشواربك،
فانني أذهب الى مدرسة السماء
وأنت تظل حاضراً في الحياة
ارتديت بنطال المساء
لئلا يرى الأطفال ساقي
حينذاك قتلت أطفالي
ولم أسرق سوى مرة واحدة.

نشرة الصحة
(عصمت أوزيل)

من مواليد قيصرية العام ١٩٤٤. درس اللغة والآداب الفرنسية في أنقرة. صحافي وأستاذ الآداب في كونسرفتوار اسطنبول. من الصعب، أحيانا، ترجمة حساسيته ولعبته اللغوية الى الفرنسية. يحتل مكانة مرموقة في الحركة الشعرية التركية المعاصرة.

من انتاجه الشعري: «سباق في الليل» (١٩٦٦)، «من تمرد عليها» (١٩٦٩)، «كتاب الموتى» (١٩٧٥)، «اضحك يا جلادي» (١٩٨٤).

في أسواق المدينة لا تتحسس الحبال الألياف
اذا كانت المدينة، طوال ليل المصابيح، لا تشم البخور
بعد المطر، اذا لم تتيقظ الشوارع
فان هذا الزمن، زمن الثأر من المدينة.
***
الاحساسات متهورة، في أجساد مناسبة
حيث تتم المتاجرة بالقصيدة التي تقرب السماء من
الصحف التي تحرس كلام العالم
فالزمن، زمن الثأر من العالم والقصيدة.
***
صمت الموت لاحتقار هاجس الموت
والتبصر بجرأته يصيبنا بالنفور
من الكلام الجاف، الأغاني الأخوية السخيفة
اذا لم تتأثر بالأطفال الذين يكبرون دفعة واحدة.
***
النهاية مؤكدة: التوجع صَلَف الروح
البعض يجعل الانسان يتقيأ: نسميه صبراً
حينما يهدأ الجسد، حينما نمسكه يَسوَد
هذا الثأر يرد ذاك السواد كثيفاً وخصيباً.
***
أيا قلبي! نصفق لك
ادهس الزهور واستدع الوطن القوي
الذي اقترف الظلم، الذي يفهم الخطأ
اذا لم تكن الحياة وهماً يجب أن نثأر.

بسمتك هويتي
(أحمد تلي)

من مواليد كاركيري العام ١٩٤٦. درس اللغة والآداب التركية في جامعة الغازي، أنقرة. يعمل مدرسا.

من انتاجه الشعري: «سنوات الحريق» (١٩٧٩)، «الحزن أصبح تمرداً» (١٩٧٩)، «ما هو مخفي» (١٩٨٢)، «الماء فسد» (١٩٨٢)، «ربما أعود» (١٩٨٤).

في اليوم الفائت لا تقتني بسمتك
السحب ترتحل كما الذكريات
حياتنا تلخص انفصالنا
ربما كالقصيدة الناقصة.
***
لا تخف من البحث عن المعاني المتناقضة
الخريف يلمس في آخره الزبد كالماء
بسمتك تركت الجرح مفتوحاً
وأضحى هوةً وفي كل ليلة أمسى عذاباً.
***
في كل ليلة يعلن قدوم الضرر
للعذاب صوت ولوابل المطر صوت
ها نحن وصلنا الى سيتمبر العتيق.
***
في كل مكان أحتفي باسمك
حينما أمشي عبر الطرق تظهر دوريات الدرك
غير ان بسمتك هويتي.

قصيدة غنائية
(أحمد آرهان)

من مواليد أنقرة ١٩٥٨. درس في جامعة الغازي بأنقرة. من انتاجه الشعري: «قصيدة غنائية عن البحر المتوسط» (١٩٨٢)، «بلد المساء» (١٩٨١)، «أفق الحياة» (١٩٨٢).

يا زهّار، أعطني وردة
ليس لحبيبتي، ولكن للموت
يا زهّار، أعطني وردة
كي أسكب دموعي عليها.
***
يجلب احدى وروده الى صانع الأزرار
في هذا اليوم اذا كنت رأيته
يا زهّار أعطني وردة
تلك الوردة نصيب
***
قال: أصديق لك مات؟
لكي أجيب: أخي!
يا زهّار أعطني وردة
أضعها على نعشه.
***
على البلاط غبار الفحم
في المواقد أدخنة كثيفة
سماء سوداء كأسطر تشير الى هذه المدينة
فأعطني يا زهّار وردة.
***
وردتي - كما تعرف - تزيح الستائر
تحطم الأبواب المغلقة
تخترق القلوب المغلقة
يا زهّار أعطني وردة.
***
- يا سيدي، لا توجد ورود في هذا الفصل!

أطفال العذاب
(نيفست سليك)

من مواليد اسطنبول ١٩٦١. لم يتم دروسه في كلية الفنون الجميلة في اسطنبول. معتقل منذ أكثر من عشرة أعوام.

من قصائده: «أغاني الفجر» (١٩٨٤) أغاني الخلود» (١٩٨٦).

كم هي براقة حرقة الأطفال المعذبين
حينما لا يعرفون إن رؤيتكم تعمي الأعين
كما الحملان الضالة
أمام الذئاب، تحت مخالب الذئب.
***
ها أنتم كبرتم
ممن تعلمتم الحب؟
يا أطفال العذاب أجيبوني
ماذا تفعلون كي تقضوا نحبكم وأنتم تضحكون؟
***
يا أطفال العذاب، الذئاب التي تمزقكم
مرضى بالموت وهم يختفون في مخابئهم
وأنتم ترون البركان يستيقظ
فان انتصاركم لوجهه لون الموت

آه... العذاب
(الكسندر لوبوتي)

من مواليد اسطنبول ١٩٦٤. درس الآداب. محرر في مطبوعة: «آدم سانات». يطلق عليه بنجامان بيريه «القصيدة التركية». لم يصدر ديوانا بعد.

آه؟ العذاب... في البدء كان الجسور مديراً لفندق
كعصب بجناح عصفور. صمتي ينقبض.
لا تقل شيئاً، من فضلك! فليصمت الجميع! لكيْ
لا يعرف أحد شيئاً؟
حبيبتي، صوتك
لم يتحد ودواخلي، المطر يهطل،
أنا رقيق. الحوت على قدمي يضحك،
يدنو، أعتقد صراخه. حينذاك
أعذر ساقك
لذا أقبلك كطفل
أقبلك كأنني أذل حزني
هناك عرض أزياء. يصفقون له.
كيف يعرف الضرير الليل؟
كيف يشعر أصلع بالبرد حينما يرى المشط؟
كيف يفكر شاعر وهو يضرب أعداداً في أعداد؟ مثلي تماماً.

مزاج السروة

بسام حجار

لم يكن في زعم أحد
ان السروة وحيدة
لان وحدة السروة إنشاء
وحسب.

لم يكن في زعم أحد
أننا قد نلتقي، على مشارف
ضريح
أو في مقهى،
او عند العتبة التي تفضي
الى موت أو حياة.
هذا زعم لا يملك الراوي ان
يفسره،
أو يجعل منه حكاية،
لذا أهمله الراوي،
لذا أهملته العتبات.
الألم كثرة.
الألم حشد.
كثرة بلا أفراد.
حشد بلا أسماء.
والوحدة مجاز السروة.
والوحدة مزاج السروة.
تكون وحيداً وتسأل كل
هنيهة، لم الوحدة لا تكون
مفردة مثلك، مهملة مثلك ؟ أم
أنك أنت الوحدة فقط.
تكون وحيداً وجمهرة من
الأفكار، سوداء أو بيضاء أو
ملوّنة.
تكون وحيداً ولا تدري اذا
كانت هذه هي الوحدة.
الأشياء من حولك على خير
ما يرام.
فما بالك، انت، الأبله، الذي
يجهل غبطة الأشياء.
الشارع ما زال على
ازدحامه، لم لا تراه. والفتيات
الساعيات الى حيث لا تدري.
والناس. وعصافير الدوري
على الشجرة، جارتك، قرب
السياج، والمرأة المصابة
بالصرع جارتك ؟
وجزّار المحلة اللطيف،
والسمّان الأعرج ؟
تكون وحيداً وتعلم، يقيناً،
إنك مخطىء او انك قرأت هذا
الكلام في مجلة رخيصة.
تكون وحيداً وتعلم، يقيناً،
إنك مخطىء او انك قرأت هذا
الكلام في مجلة رخيصة.

تكون وحيداً وتسألك
زوجتك حين تنتبه، عن
الاصدقاء، او غير الاصدقاء،
عن العامة، عن عابري
السبيل الذين أحببت ؟
تكون وحيداً ولا تجيب.
تكون وحيداً ولا ترى.
تكون وحيداً ولا تحيا.

قلت في سري ان السر
ليس في الوحدة بل في نظرتي
اليها. فقد ظننت ان الافكار
السوداء تأتي مرة واحدة في
العمر، وكان ذلك في قصيدة
كتبتها أيام الصبا. فأدركت،
أخيراً، ان العمر يأتي مرة
واحدة في الأفكار السوداء.
وكان سوء الفهم ذاك لغزاً
لم استطع ان أفك رموزه في
العمر الذي أتاني مرة واحدة
في غمرة الأفكار السوداء.
والحكاية اني لم أزل، طيلة
أفكاري السوداء التي
استطالت أربعين وأزيد،
أبحث عن العمر الذي كان
ينبغي ان يكون بينها، تحتها،
أو في حشدها المكتظ.
لم أجد وتلك غلطتي ؟
وختامي.

ثم وجدت وكان غياباً.
ثم وجدت وكان حضوراً.

ثم وجدت وكانت الحيرة
بين غياب وحضور. وأدركت
أنني في الحالين ضال، وأنني
لن أجد.

ثم وجدت وأرخيت روحي،
متعباً، كيما تنام.
ثم وجدت وأسلمت
جسدي، متهوكاً، كيما ينام.
فقال الملاك الذي رأيته في
حلمي: لا تنم.
وقال الراوي الذي كتب كل
هذا: نم لكي تراني في حلمك.
نم لكي ترى.

جاءني صاحبي الموت عند
الثامنة مساء من يوم ١٦ اغسطس
١٩٩٨ (ولا أدري ماذا
يوافقه في أي تقويم) قال:
تعال بصحبتي!
لم أشأ، غير الموت أبي
وأمي وأختي وبضعة أصدقاء.
ولم أشأ لكني أطعت.

وكان حديث بيننا.
قال: تعال بصحبتي.
قلت: الى أين ؟

قال: الى فيء في الشجرة. الى
ظلها.
قلت: أمهلني ريثما أقبل
ابنتي.
قال: ابنتك هناك.
قلت: أمهلني ريثما اقبل
ابني.
قال: ابنك هناك. والآخرون
ايضاً.
قلت: لا استطيع، ليس الآن.
بعد قليل. ريثما تضاء
المحطة، وتصل الحافلة
بالقادمين.
قال: ما من حافلة ستأتي ؟
ومن من قادمين.
قلت: اعذرني، لكن أعلم.
قال: من وهبك العلم.
قلت: قلبي.

قال: انا قلبك.
وكان هو قلبي.
لم أصدّق. لانه مجرد حلم.
مجرد حلم.

حاولت ان استيقظ. غير
أني كنت متعباً.
كانت تضحك من بعيد،
وتدخّن سيكارتها بعصبية
واضحة. كانت تبتسم
بعصبية واضحة، كانت تقول
بشفتين جافتين: انه الحلم
الذي ينبغي ان استيقظ منه.
وكانت تقول انها رحلت لانها
تحبني.
أقعدني التعب، وكنت أظن
انني انتظر قطاراً أو حافلة أو
مجرد عربة.
كنت أمام جدار. حجارة
لصق حجارة مسبوكة كما
بيد صائغ.
حجارة ربما كانت جسوم
من صدّقوا ان الحلم، ذات
يوم، سوف ترفعه اليقظة
من البئر. فتصبح الحجارة
جسوماً والجسوم حجارة...
لم أصدّق. فما صدّقته،
يوماً، طيلة أفكاري السوداء -
التي تخللها عمري - انه
ينبغي ألا أصدق.
وهذه مسألة أخرى يعجز
حمار مثلي ان يفسرها.
لكني كنت أقول ان ليس
في زعم أحد ان السروة
وحيدة. لان وحدة السروة
إنشاء وحسب. والوحدة مجاز
السروة.
ووحدة الرجل، مثلي، إنشاء
وحسب، لانها تروى، والرواة كثر،
عن ميت، أو ربما، عن ميت هو
مجاز وحسب.
قال الراوي: مزاج السروة.

آخر الليل

علي ازحاف *

على الرصيف تركناك، ألقيناك، كنت جثة شبه حية،وشبه ميتة، او قل في منزلة بين المنزلتين. كان الرصيف مبتلا ومشوبا بغبرة ندية، على جانب شارع طويل وعريض تتناسق على جانبيه اشجار الليمون الباسقة. كان الرصيف مبتلا وكنت مبتلا كخرقة بالية يختلط العرق بدمائك الدبقة وبمخاطك وبلعابك على الرصيف، كنت مختلطا ببقايا ازبال وببقايا سكارى وكان الشارع طويلا على ناصيته ترتفع اعمدة الكهرباء الخضراء تعلوها المصابيح الصفراء، الحمراء، المختلفة ألوانها، تنداح منها اشعاعات شاحبة تزيد كآبة الأطراف الضليلة والخبيئة من الشارع الطويل العريض.

كنت شبه ميت حين حملناك بيننا ككيس من البطاطا الفاسدة. كان بعضنا يحاول ان يخلصك من آخر قطرة روح، لكننا أبينا الا ان نتركك شبه حي لئلا يقال انك مت شهيدا فألقيناك بعدما شحناك داخل اللاندروفر - على قارعة الرصيف، سألناك كثيرا، لم تجب. كنت كصخرة رعناء ترتطم بها امواج اسئلتنا لكن هذه المرة كان ما شاءت الصخرة وتقهقرت ارادة الموج امام صلابة الصخرة وعنادك، فألقيناك على الرصيف المبتل كخرقة بالية، وكان صيف يمتد طويلا والشارع مبتلا يلمع كان. وأوراق اشجار الليمون خضراء نحاسية تلمع فوق التواءاتها حبات الندى مع كل هبة ريح خفيفة، والضباب كان يجعل كل شيء يبدو باهتا وتشي رطوبته بقرب المحيط حين القيناك على الرصيف، اتكأ كبيرنا على جانب اللاندروفر، اخرج من جيب معطفه الشتوي السميك سلندويتشا باردا ملفوفا في أوراق السيلوفان وراح يقضمه بشرود، بينما كان احد رفقائي يتلوى الما ويبصق رئتيه على الرصيف، فصدره المسلول لا يتحمل رطوبة آخر الليل.

أرأيت كم هو متعب أن نظل ساهرين في خدمة المواطن ليل نهار ؟ لا أدري ماذا جعل احدنا يقترب منك، رفع رأسك من فوق الأرض او سدك كيس أزبال اسود. ثم نقل: ولد... الـ... «كم كنت اتمنى لو خنقتك بيدي هاتين» وفرك يديه الخشنتين ثم صرف عنك النظر بركلة خفيفة.

اتذكر كنا نلكمك نجلدك، ندلق عليك مياه المجاري. نطعمك القاذورات واشياء اخرى.. تختلط الايدي بالارجل كما تختلط ماؤك الآن بمخاطك ولعابك ورطوبة الشارع المبتل.

كم كنا نتمنى أن نخلصك من روحك بايدينا ولكن.. حين تركناك على الرصيف المبتل جنب الشارع الطويل العريض النابتة على ضفافه اشجار الليمون الباسقة، اقترب منك كلب اجرب هزيل مثلك، ربما جذبته رائحة عفونتك ولزوجة الدماء اللاصقة بشعرك والجامدة على جبهتك والسائلة من جانب شفتيك وانفك وراح يلعق جروحك ويتشمم وجهك بخطمه.

امتطينا مؤخرة اللاندروفر وانطلقنا ثم انعطفنا في اخر الشارع الطويل العريض المبتل برطوبته فقد ناك من محيط انظارنا.

الصمت وحده ظل يملأ شقوق أخر الليل ببرودته الثقيلة، يخدش سماكته بين حين وأخر نباح حزين لكلب هزيل.

* كاتب من المغرب

ملابس بيضاء وسوداء (الى الشاعر احمد يماني)

محمد عباس *

بداية الليل
اجنة بأرواح المكر

حملني القمر على ظهره
لأعلو فوق اشتباك مفترض
مع امرأة يفلت بها الحدث
لرغبة قديمة

فها انا اخلق قبل ظلي
ارتوي بثلاث موجات من البحر
الذي ذرف دمه في عيني
ذات صباح

....

الاعمدة الكهربائية ستظل مضاءة
طالما التف حولها الناموس

....

المرأة ترقص مع جنود منسيين فوق متاريس القبور
التي امتدت في مغامرة جديدة لكي تلحق بالجثث
التي تناولت ذهني مع الماء

فأجدني مندهشاً
من جلوس الموتى هكذا
ومن قلبي الذي انثال مع الدخان
ليسرد لهم مغامرات من عهد القراصنة عن جبال
تتسع عيناها لجريان المارة، واطفال تحمل الفقد على صدورها
وننتظر قدوم المساء مع امرأة تأخذني من النهاية

كعودة مفترضة

....

ذات الصفحة البيضاء
راشا مينوف

موزرورسكي
دخان السيجارة... و وحدتي

....

الم اقل لك ان الاحزان تختبئ لتتكاثر
وان الكآبة مادة جيدة لحديث المثقفين

لا تنظر اليّ هكذا
هاك صدري فاعبث ولا تقترب من الموت

اللحظة تولد وتتشكل بحسب سواد الليل

....

سأتظاهر بالمعرفة كي اقترب منك
وسأحمل النهر في جيبي كي ادنو
من همس الاصدقاء

....

قلت لنا انك مثقف مترف
فدعني اسدد لك الصباح
قبل ان اهبه السر
ودعك من ملح الجلوس وآلام المعدة
احتسى صدى الحناء وقيعات الغياب
واخرج مع الموج كي تلملم الايام
من وسادة خالية تشعل المراثي
لوحشة عاجزة

....

في الشارع نفسه
ضباب لا ينتهي
وافراح بلا ضجيج

عجوز تنفض تراب العائدين من موتهم
كي تسدد للمساء آخر سلطة مفترضة

ذرة تراب تسللت الى المنزل المجاور كي تفضح امرها

اطفال من صفيح يلعبون

بمنازل مائلة
ضحكات تترك الشتاء في الغرف
وتسرب الليل من تحت النافذة

....

وضعت الحلم على الوسادة
لحين عودتي من الشارع

الجميلات يسرن في ملابس
بيضاء وسوداء
كمصابيح غاز في حدائق مبلولة
يدفعن ابواب المساء
ويجرجرن المحبة ببطء معتاد
لصوص يتناوبون الليل مع مولود جديد

....

الظلام روح ساخنة

نعم
سأتهادى مع اللون الازرق
وسأبقى في النوم وحيداً مالم تلاحظ دموعي

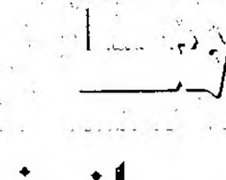
ومالم ينتبه المارون بجواري للملائكة
التي تحملني بعيداً
حيث انحت جسدي
في هذا القبر.

* شاعر ومهندس
مصري
مقيم في الامارات.

خيل الهزائم

أنور الخطيب

ترجّل عن بساطك الأحمر
واقرأ سورة الحبق
هي المنازل غابات من الألق
إن هدّها شفق صدّته بالغسق
تلملم الجرح من حجر الى حجر
وتنثر النار آيات من البرق
***
ترجل عن دمانا
واقرأ ما تسطره الشرايينُ العوازل
سأفتتح الآن النشيج الذي
تعجز عنه الأرامل
فالقلب مقبرة وزوارها
في مزاج السنابل.
***
أيها الغائب في دهشات التحايا
وأصوات البساطير وأعلام المخافر،
أيها الحائر في ضجة
أصلها في الصخور
ثمارها في بيت ضاجر،
لن أضرب الصدر سرا
أو أحسر الرأس جهرا
لن أندب الساهرين في المتاهة
لن أسقط مغمى عليّ وراء الجنازة
أرفض أي صديق يواسي ظنوني
فلي مثل هذا الطريق المعبد بالأحجيات
أسلي نهاري بفك طلاسم هجرك للنازحات
وأمضي ظلامي أعد حروف الشعارات
علّي أرى غير وجهك فيها
وبين النهار وبين الظلام أؤلف لحنا لأحيا
وأشدو شدو النجوم لحرق النخيل
سأبدأ منك ولا أنتهي عند بابك
فكلك ضائع بين الدفوف الضعاف
وقفزة خيل هزيل
أيها الغائب خلف مسمى الشواهد
لن أبحث الآن عن اسمك أو أصلك
فأنت زعمت بأنك تمشي
وفق مواقع كل النجوم
وأخشى صدق مسارك
لذاك سأبدأ من بطون الخرافة
وهي تسلم سر دهشتها لجدي
من الغولة التي لم تلتهم أطفالها
من زعيق النساء
على ملمح من شروق جميل
يطل كسرو على قلة الصبح ولا يفقه
كيف تنوح الدماء
براحة أنثى القتيل
فأنت البروق وأنت الشروق
وكل معاني الفخامة أنت
وأنت ستجهل كيف يدوخ الهواء بأرض الصبايا
وكيف تدور البذور بسعل الفقير.
سأبدأ هذا النشيد كلاما
لأنك تمنح شوق البعيد كلاما
وتمنح وجه الغريب السلاما
وكنت سأبدأ مثل يوليس بصقع البحار
رأيتك تنسى دروس العواصف
وكنت تجهز نصا جميلا
تردد كيف الحصار تقزم
وقت صعدت السفينة وسط صياح الصغار
ووسط بكاء العجائز
وكيف حملت قلاعك
كيف هزمت النداء:
ابتعد عن البحر واقترب من دمانا
هي الآية تحفظ سرك
فأسكن بها لتسكن فيك
وكنت تردد في النص
انك أول من غادر تلك المدينة بحرا
وخيل العدو تراقب فلكك جهرا
وأول من دمر خلف القلوب قلوبا
وأول من حملته الرماح جنوبا
وأول من عانقته الموانيء
فقرب المكان الذي أحرق فيه السفائن طارق
أنت رسوت، بنيت مئات السفائن
أيها القادم من كل الأماكن
أيها الغائب في كل الأماكن
أيها الرابض في كل المكامن
أيها الحارب من كل الكمائن
لم يعد في رأس خيلك صاهل
جربت أسماء الخليقة كلها
وخيلك ما ارتضت اسما
سوى خيل الهزائم



... مجانين



حبيب الصايغ

- ١ -

في احتمالاته الممكنة وغير الممكنة، يبدو الجنون شيئا ثريا ومتعدد المستويات. واصلا بين مسامات المخ والجسد والعروق الجوانية للقلب، ومستوليا على كائنات الطبيعة الطالعة وكأنه هواء. ويبدو الجنون، في حالاته جميعا، طفلا كبيرا لا يمارس في اللعبة الا الادوار الكبيرة، المتعلقة حتى في وضوحها البهي بالرمز. هذا هو، فلا يوصف الا من حيث لا يوصف، في حين لا يوصف، وبما لا يوصف. ليس بمعنى الامتناع، ولكن بمعنى الاستغراق. ليس بمعنى الاستكبار، ولكن بمعنى الاندثار في التجلي حتى بلوغ الكينونة الخالصة. لا بمعنى الخروج عن المنطق أو عليه، ولكن بمعنى السير معه، فيه، كخط كوني مواز، يساير ولا يلتقي. يتماهى ولا ينتهي. يتماهى، ويبقى متوترا، متواترا في درجات الاستقلال.

نافذته مفتوحة على ذلك الخفاء الخفر، الواقف على ناصية الاشياء، ابدا، في لحظة سكون واستعداد، تشبه الى مدى بعيد، لحظة الشمس في غروبها خلف البحر، عبر حدقة مصور هرم.

الجنون، واوله ما يصادف الانسان بعد ولادته وقبل موته. بعد ولادته واثناء ميتاته الكثيرة، المكتنزة بذاكرة الوجع، وخصوصا حين يكون الوجع مرادفا للفرح، وحين يكون الفرح مفردة ضائعة بين الشفاه والانامل. بين الوقائع والتصورات بين تحقيق الذات ونكران الذات. بين الغرق والنجاة. بين مسافة الأمل ومسافة الوهم. بين انشاء الافكار واحتضارها بين مالم ير، او لا يرى من نزوع نحو المطلق، ونزوع النحات مثلا الى تكوين كتلته في حدود الزمان والمكان وخارجها، معا، في آن واحد.

الجنون، الجنون البسيط ذاك. ولانه موجود فينا وحولنا بهذه الكثافة المغرية، وخصوصا الآن، يتحول قضية في العمل الفني، شائكة ومتشابكة. فكيف نحققه، بل كيف نمسك به؟ كيف نواجهه، وكيف نتحاور معه؟ كيف نعمده، وكيف نعتمده؟ وكيف نقترح له الأسماء والاثواب والسقوف؟ كيف نحدد له القامات؟ كيف نبتكر له الأسئلة والشباك؟ كيف نبني له مهوده اللائقة وقبوره الملائمة؟ كيف نذيبه ونذوب معه؟ كيف نكتبه ونقرؤه ونستقبله؟ كيف؟

الجنون او اسئلة العاجز وملامح صحو السكران. الجنون او اجوبة اللاهث وراء مجالات الحتوف. الجنون او مكر حكماء الدهر.

الجنون أو عبث الاجتهاد. الجنون أو الجنون.

- ٢ -

ونقوله ولا نعنيه.

نهذي به ولا نحاوله.

نتناوله. ويتناولنا. ونبقى بعد ذلك. معلقين في شاهق الفراغ كالمشانق.

ذلك لاننا، على الارجح، نذهب اليه. سالكين طريقا يبدو، ظاهريا على الاقل، طريق نقيضه التقليدي: العقل. وسرعان ما نكتشف انه لا يؤدي الى العقل. وانما الى الاختفاء وراءه.

وبين العقل والجنون - لو امعنا النظر وأعملنا العقل - صداقة الأزل والابد. ووشائج. واسرار. بينهما ما يؤسس للتوازن تاريخ التوازن. وللخلل اشراقاته وشرانقه.

بعيدا عن فكرة النقيضين. هما تؤاما روح. ومثول جوهري لا يحصى ولا يعد. قالا منذ البدء. فرددتهما قوافل البحث المضني عن الحقيقة. وهما الآن. يقولان. ويؤلفان لإنسان الالفية الميلادية الثالثة، ميلاد الرمل والماء. ومستقبل الحق والخير والجمال.

الجنون البسيط ومعه العقل البسيط «لا بالمعنى المعجمي، وايضا، لا بالمعنى الرياضي او الفلسفي» يسيران. معا، جنبا الى جنب. حين قصد البساطة هنا، ايجاد مفهوم جديد. مفهومات جديدة، متجددة، للحياة والموت. وما بينهما من فكر او فن أو سلوك.

- ٣ -

والجنون، اكثر من غيره، على مشارف الألفية الثالثة، رغم بساطته المفرطة، يتحقق، فنيا وابداعيا، بوسائل غاية في الصعوبة، ولكن الصعوبة الجميلة الممتعة. الصعوبة الطبيعية العارمة: غير القسرية أو المبالغ في طلبها، أو المطلوبة لذاتها.

هنا، اذا والآن، يعيش ابداع العالم، مرحلة فصلية لا تنتج، فقط، وبالتأكيد، من انعطاف الزمن هذه الانعطافة الخطرة، بقدر ما تنتج من تحقق ما طالب به، او ربما تنبأ به، فن الماضي والماضي القريب، من جنون حتى اصبح واقعا أو مماثلا للواقع، وحتى اصبح شيئا ملموسا ومعيشا.

إنه عصر المراجعة بامتياز، بناء على تلك الرؤى والمعطيات.

فيا أيها الذاهبون من العرب في اعمارهم، منهمكين في الشعر والأغنية والمسرح والرواية والسينما والموسيقى والتشكيل... هلا توقفتم قليلا عند محطة نهاية القرن، متأملين، وآخذين من التجربة ما يبث في ابداعكم المقبل، شيئا من حياة، لائقا بهذا العصر، الذي رمى وراءه قميص الدهشة وبدا اكثر وثوقا وسحرا؟

- ٤ -

لا يتحقق الجنون الا بالجنون، فالمبدعون العرب، على مشارف الألفية الثالثة مطالبون باختراع طرائق جديدة، لا تكرار فيها ولا اجترار، ولا محاكاة فيها لتجارب باتت معروفة، وربما مكشوفة، وربما مبتذلة.

نبحث في الشعر مثلا، عن قصيدة مجنونة جنونا مختلفا. انيقا وهادئا وعصريا، فليس بالضرورة، ان تكون القصيدة منكوشة الشعر حتى تكون مجنونة، وليس من الضروري ان يخرج الفيلم السينمائي لسانه لنا حتى نقتنع بأنه مجنون. فانما يتحقق الجنون بفعل الجنون، لا بافتعال الجنون.

كم - ترى - سنهمل، على هدى هذا المعيار، من الابداعات العربية «الحديثة» ونمضي، غير خاسرين لا نادمين؟

- ٥ -

ابعد من ذلك، هل يصلح ابداع الستينات والسبعينات، رغم دنو الزمن، لان يدخل، اليوم، في دائرة الانتاج أو اعادة الإنتاج؟

أما مجانين المبدعين العرب، فما زالوا في صحراء ظمئهم، ينهلون من سريالية بشرت بما تلاها، ثم غبرت في الغابرين.

وابعد من ذلك، وربما اقرب منه، أفلا يبدو معظم انتاج تشكيلي كبير كدالي، اليوم، صورا فوتوغرافية باهتة؟

- ٦ -

كما يتحقق الابداع بالجنون لا بافتعاله، فكذلك يتحقق جنون سلوك المبدعين في البسيط، الخفيف، الشفاف، والمتاخم للعقل، وليس بالجنون المفتعل، المنفعل، والمحاط بذهنية مستيقظة، أو قصدية غليظة.

وقبل أسابيع، قابلت الفضائية اللبنانية في سهرتها، الموسيقار المبدع زياد الرحباني، ابن عاصي الرحباني وفيروز.

واثارت المقابلة عندي هذا السؤال: اذا كان العمل الفني مجنونا بالمعنى الحلو، فهل ينبغي على صاحبه، أن يبدو، ايضا، صاحب سلوك مجنون؟

وكان هناك فرق - بطبيعة الحال - بين جنون موسيقى ومسرح زياد، و بين محاولاته ثقيلة الدم، في المقابلة، حتى يبدو مجنونا...

- ٧ -

تدهش من بمن، ولمن، وبماذا، ولماذا، وكيف؟ ولى زمن الدهشة، وجاء عصر آخر، أليف وطويل القامة، بربطة عنق حمراء وقميص ابيض. زمن لا يشكو من الكساح، ولا يمشي على عكازين.

«جلفار» من المدن الاسلامية القديمة في الامارات (الجزء الاخير)

بعثات متتالية عميقا في الارض... بيوت ولقى

ناصر حسين العبودي:

في الجزء الثالث من تحقيقنا عن آثار جلفار نعرض للورقة المقدمة في ندوة عقدت في جامعة الامارات العام ١٩٩٢ من عالم الآثار جيفري كينغ وتناولت نتائج التنقيبات الاثرية التي قامت بها البعثة البريطانية في جلفار «رأس الخيمة».

وهذه الدراسة بمثابة تقرير علمي اثري عن هذه المدينة القديمة. وهنا نص الورقة:

يذكر انه في العام ١٩٨٨ تمت دعوة اربع بعثات اثرية الى رأس الخيمة للعمل على التنقيب في هذه المدينة المهمة وحضر كل من: كلير هاردي جلبرت من جامعة السربون، و أم جانسن من آخن بالمانيا، وتاسكو ساساكي من جامعة كانازاوا في اليابان و جي ار دي كينغ من ساوس «SOAS» جامعة لندن في بريطانيا جاؤوا بهدف التنقيب عن جلفار وهي ميناء اسلامي من العصور الوسطى وهو ميناء قديم لرأس الخيمة يقع الى الشمال. وجلفار تم تحديدها من علمة الآثار باتريشيا دي كاردي العام ١٩٦٨ ونقبت منيرة يوسف طه من البعثة العراقية للآثار في بداية السبعينات وايضا نقب الدكتور هانسمين Hansman الذي عمل برعاية ودعم الجمعية الآسيوية الملكية (لندن) بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨.

مساجد وهندسة

حصلت البعثة البريطانية على مساعدة لهذا العمل الحضاري الثقافي من المعاهد البريطانية وعلى موارد من رجال الاعمال من بريطانيا والامارات. عملت هذه البعثة لمدة خمسة مواسم وهي الآن في ايام اعمالها الاخيرة وكذلك البعثات اليابانية والالمانية سيكون عامها الاخير (١٩٩٢) اما الفرنسيون فانهم في حاجة لموسم (عام) آخر لانتهاء اعمالهم.

والبعثة البريطانية تعمل في الموقع منذ العام ١٩٨٩ وتوسعت اعمالها التنقيبية للمساجد والمباني المجاورة لها في المنطقة المتوسطة (المركزية) من جلفار ويعرف الموقع باسم المطاف ويرجع تاريخه الى القرن الرابع عشر الميلادي ونقبت البعثة مواقع متتابعة لخمسة مساجد وهي واضحة التخطيط والمداخل، والمساجد جميعها في الموقع نفسه بني كل واحد منها فوق الآخر المساجد الثلاثة الاولى بنيت من اللبن، والمسجد الاول اتى بمقياس ١٠x١٠ امتار والمسجد الثاني والثالث بمقياس ١٠x٢٠ مترا مما يشير هذا التوسع الى ازدياد سكان المدينة، لفهم قاعدة ازدياد عدد المصلين من البالغين الذكور لصلاة الجمعة. اننا لا نستطيع تخيل القيمة المهمة لهذا الكشف بسبب هذا التتابع الهندسي للمساجد وبهذا المعنى نتساءل هل لدينا تصور واضح لهندسة المساجد في الجزيرة العربية عبر السنين.؟

تغيير في المواد الانشائية

عثرت البعثة على خزان ماء مصمت كبير من كتلة واحدة مبنية يعاصر في زمنه المسجد الاول بطول ١٥ مترا وعرض ثلاثة امتار وكانت اساساته من الحجارة مع انماء في اكتافه (زواياه) الاربع لحمت بطبقة عازلة للرطوبة من مادة تشبه البوتومين (القار) مع قاعدة سميكة من اسمنت سائل.

(اعتقد انها ليست من الاسمنت انما طبقة قوية من الحصى ذي اللون الاحمر وبسماكة كبيرة وحوى جدار الخزان على قطع من حجارة الجبل ما زالت واضحة للعيان).

ان تاريخ هذا الخزان يؤرخ كما يبدو ضمن زمن المسجد الاول اي فترة القرن الرابع عشر الميلادي. اما المساجد المتأخرة (الرابع والخامس) فكانت مبنية من الحجارة (المسجد الرابع يظهر اطول واعمق من المسجدين الثالث والخامس وبقياس ٢٠x٢٠مترا والتغير العظيم هو البناء مع اسمنت الجص المشبع بالحديد بشكل قوي استبدل محال الطابوق الرملي (اللبن). ان هذا التغير لاستخدام المواد الانشائية القوية في جزء منه جاء نتيجة التأثير المناخي لفيضان هطول الامطار على الطابوق الرملي للمساجد. وعلينا ان نقرر امرا استثنائيا ومخالفا للقاعدة الهندسية السائدة في الفترة الحضارية الاخيرة للمباني والتي تعاصر المسجدين الرابع والخامس وهي عبارة عن اكواخ حددت اثاريا عبر الحفر العديدة للاعمدة الخشبية. فوق ذلك يجب علينا تصور وتخيل جلفار المتأخرة في القرن السادس عشر الميلادي.

كبلدة ضخمة من الاكواخ والتي حطمت بالخنادق الاختبارية البريطانية واليابانية، وهي في تضاد مع المساجد المتأخرة ذات التخطيط البنائي البعيد والمبنية بالحجارة والمغطاة بطبقة من البلاستر الابيض. اما المسجد المبكر الثالث (فترة القرن ١٤/١٥ الميلادي) فأسس بواسطة طابوق رملي مصمت.

ان مناطق البيوت عثر عليها في شمال منطقة المسجد وهذه المنطقة تعتبر منطقة واضحة جدا ممثلة كواجهة لجلفار، ان البناء بالمقاييس الضخمة الذي وجد في المنطقة يوضح وجود رفاه للسكان. ان الجدران الضخمة المبنية من الطابوق الرملي تستقر على قواعد حجرية اساسها بسمك متر واحد، ان هذه الجدران معاد استعمالها في فترة متأخرة ولكن اصلا تأسست هذه الجدران في فترة بناء المسجد الثالث.

في نهاية هذا الموسم (الخامس) استطاعت البعثة الحصول على بناء مبكر اخر عندما نزلت عميقا في الارض واستنتاجاتنا ما زالت محدودة.

ان هذا البناء المبكر يوضح بناء من طابوق رملي من فترة زمنية مبكرة عن بناء الدور السكنية الضخمة المؤرخة من البعثة في فترة القرنين ١٤و ١٥ الميلادي والمسجد الثالث وفوق ذلك ترتبط بقوة بالفترة الزمنية للمسجدين الاول والثاني واستنتجنا انه من غير الضروري ان يكون اعادة بناء البيت متزامنا مع اعادة بناء المسجد.

ان جزءا من مساحة المسجد نقبت في منطقة «المطاف» من جلفار والتنقيبات الاخرى في جزء يسير من مناطق السكن وتعرف باسم «الندود» والى الجنوب من الموقع الرئيسي مناطق سكن تشير الى استيطان متأخر بالنسبة للمطاف. هذه النتائج البحثية رددها كل من منير طه. وجي هانسمين في العام ١٩٧٠ عندما نظروا الى هذا الجزء من موقع جلفار الاثري. وفي العام ١٩٩١ استكملت البعثة البريطانية مسح مخزن الرمال المعروف باسم «جزيرة الحليلة» الى الشمال من جلفار والتي جدولت زمنيا لمستوطنات من فترات القرن الثالث الميلادي الى القرن الرابع عشر الميلادي، وتبدو لنا الحليلة اليوم كموقع زمني سابق (مبكر) لجلفار المذكورة من المؤرخين والجغرافيين المسلمين.



مقتنيات من متحف رأس الخيمة.

افران الفخار

وداخل اراضي امارة رأس الخيمة مسحت البعثة وادي حجيل بهدف معرفة العلاقة للاعداد الضخمة من الافران والتي تقع خارج الوادي مع الاعداد الكثيرة والضخمة من الفخار المحلي المعثور عليه بالتنقيب بموقع جلفار.

وفي العام ١٩٩١ عمل فريق من جامعة لندن واكسفورد في موقع جلفار وفي الأراضي الداخلية بهدف استيضاح طبيعة الارض في الماضي من حيث شكل الشريط الساحلي وما يحوط به من مواقع اثرية واتضح انه كان متبدلا بوضوح في الفترة الممتدة بين القرنين ٣ و ٤ والقرن ١٧ الميلادي في زمن ازدهار وشهرة جلفار والان لدى الفريق البريطاني افكار عميقة وواضحة عن الخط الساحلي القديم والمناطق الداخلية وطريق المياه (مجاري الماء) والذي جعل جلفار ميناء جيدا عبر العصور الاسلامية.

موقع المساجد التي اكتشفتها ونقبته البعثة البريطانية.

خزان المياه.

نتائج البعثة اليابانية

موقع جلفار حظي باهتمام بعثات اثرية مختلفة منها اليابانية والحقيقة ان الاهتمام العلمي والحضاري الياباني بالموقع ذو اهمية خاصة. اذ عملت بعثة خاصة اثرية من جامعة كانازاوا في اليابان في الموقع لمواسم عدة وخرجت بمعلومات في غاية الاهمية. كون الموقع وفي تعاملاته التجارية اعتمد وبشكل رئيسي على مناطق جنوب شرق اسيا من ايران والهند حتى مناطق جنوب الصين، وبالتأكيد فان معرفة اليابانيين باللقى والآثار المكتشفة من مناطقهم (جنوب شرق اسيا) اوسع فهما وقدرة على التحليل والتوضيح من غيرهم. واصدرت البعثة الكثير من التقارير العلمية الاثرية عن الموقع في كثير من الدوريات وفي مقدمها دورية كلية الآداب في جامعة كانازاوا اضافة لموقع «الحليلة» ايضا برأس الخيمة شارك علماء الآثار اليابانيون في الكثير من الملتقيات العلمية المختصة بالحضارة والآثار وفي صيف العام ١٩٩٨ القى رئيس بعثة الآثار اليابانية من جامعة كانازاوا تاتسيو ساساكي بحثا عن تنقيبات جلفار في ندوة جمعية دراسات سورية ووادي الرافدين «آرام Aram» في جامعة اكسفورد ضمن موضوع «التجارة البحرية القديمة والتغير الثقافي بين الخليج العربي وشرق اسيا».

وورد في البحث المقدم للندوة ان جلفار عرفت بشكل رئيسي في القرنين ١٤و ١٥ ونقبت البعثة في نقاط محدودة خاصة بها لم تشترك معها اي بعثة او فريق اخر في هذه النقاط المحددة علما بأن بعثات اوروبية اخرى نقبت في الموقع ولكن في نقاط اخرى ولم توجد لديهم اي معلومات عن الموقع تشير الى استيطان اقدم من التواريخ المذكورة سابقا عن العثور على قطعة فخارية وجدت على الساحل تعود الى الفترة المبكرة من القرن ١٤ وهذا اقدم شيء يمكن ذكره في مناطق البعثة المنقبة.

وعثرت البعثة اثناء تنقيباتها على بيوت عبارة عن غرف تحيط بساحة وسطية، ويلاحظ وجود ممرات (سكيك) صغيرة بين البيوت ويلاحظ ان البيوت بنيت من اعمدة خشبية حيث لوحظ حفر الاعمدة واكتشفت ايضا مدبسة تمر وبئر بني جوارها بالحجارة.

وفي ما يتعلق بالفخاريات فهي كثيرة ومتنوعة من مناطق مختلفة ومنها جرار كبيرة جدا تسمى محليا «خروس» استخدمت كتنانير (مفردها تنور) وجدت مقلوبة وكان ثقب الهواء جانبيا. ووجدت ايضا فخاريات جلفار التي لها صفات خاصة في الشكل ونوع المادة المصنوعة والخطوط الملونة الحمراء التي كانت تلون بها. اضافة الى فخار محلي من الفترة الاسلامية وفخاريات وادي حجيل المخططة باللون الاحمر وعثر كذلك على حفر استخدمت لوضع الانقاض فيها والتي تتخلف من البيوت والتجمعات السكنية والانقاض عبارة عن مواد مختلفة منها المحار والصوف والفحم.

ومن الفخاريات التي تم العثور عليها فخار صيني من القرن ١٣ رصاصي (من السلادون) وفخار تايلندي بلون اخضر فاتح وبني فاتح. وعثر كذلك على فخاريات خضراء مزججة وفخار لم يحدد مصدره وهو جرة بلون ابيض مصبوغة بالاخضر. اضافة لمبخرة عود عمانية مربعة الشكل لا تزال شبيهه بها، مستعملة حتى الآن. وعثر ايضا على فخار على الشكل الصيني ولكن يبدو انه ليس صيني الاصل، اي انه صنع على شكل الفخار الصيني ولكن في مكان آخر.

وفي ما يخص العملات تم العثور على عملة صينية لم تحدد فترتها. على شكل نصف مسكوكة مثقوبة بشكل مربع في الوسط. والصعوبة في عدم امكان تحديد الفترة تأتي من كون ضرب العملات في الفترة الصينية تم في الفترة نفسها من السلطة الرسمية ومن غيرها، اي من الافراد وعلى فترات زمنية طويلة.





بقايا قلعة في رأس الخيمة.





تل شمل في رأس الخيمة.



بئر جف ماؤها.